

كِتَابُ

النَّوَادِرِ فِي اللُّغَةِ

لِأَبِي زَيْدٍ سَعِيدِ بْنِ أَوْسٍ بْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ

رَحِمَهُ اللَّهُ

مع تعاليق عليه لمصححه الفقير اليه تعالى

سعيد الحوري الشرتوني اللبناني

عُفِّرَ عَنْهُ

وفي صدر النسخة الاصلية المخطوطة التي طبعنا عنها ما
نصه :

نقلت هذه النسخة من نسخة بخط مولانا السيد الشريف
تاج الشرف ابي عبد الله بن السيد الشريف ابي القاسم
عبد الرحمن بن علي الحسني الحلبي رضي الله عنه . كتبه محمد
ابن الكرم بن ابي الحسن الانصاري الكاتب غفر الله له

ج و ل هـ

﴿ مقدمة الكتاب ﴾

لصاحب الدولة نعوم باشا متصرف جبل لبنان الالفم

مولاي

إنَّ الذي حملي على طبع هذا السفر النفيس انما هو حبي لنشر
القوائد العربية والذي يحملي على تقدمته لمقامكم السامي انما هو حبي
لتعزيز الاخلاق القاضلة التي هي ركن السعادة في المجتمع الانساني ولا يتها
ادراك هذا المقصد السني الا باذاعة الشاء على ذوي الماثر . وارباب
المفاخر من كل من يصلح للناس قدوة فهذا أفیکم ايها الوزير الخطير حق
اشكر لما رأيناه في ايام دولتكم من آثار العدل والنزاهة كما هي ارادة
مولانا السلطان الاعظم والمتبوع الاكرم السلطان ابن السلطان السلطان
عبد الحميد خان . وطَّد الله سرير ملكه الى آخر الزمان

ومما اذكر من حسنات دولتكم الكثيرة بل من نتائج حكمتكم
الكبيرة اختياركم لقائم مقامية الشوف الرجل الكبير الجدير بالحكم
الموصوف بتمام الاهلية له سعادتلوا الامير مصطفى الامين الارسلاني .
المعروف بصدق العبودية للعرش العثماني

هذا ومن الله اسأل ان تستمر ايامكم في ظل الخليفة الاعظم ايام
راحة وأمان . ومظاهرتقدم وعرفان . ومهابتنشيط واحسان . راجيا من
الله اجابة المسوؤل . كما ارجو لتقدمتي في عين دولتكم حسن القبول

بنده

بيروت في ٥ تموز سنة ١٨٩٤

سعيد الحوري الشرفوني

بِسْمِ اللَّهِ وَتَوْفِيقِهِ

أما بعد حمدك اللهم حمد من اطال التأمل في لسان أسلت على
 أسلته شعاع العقل . وآثرت بيانه بأسنى مقامات الفضل . فيقول الفقير
 الى اللطف الرباني . سعيد بن عبد الله بن ميخائيل الخوري الماروني الشرتوني
 اللبناني . اني قد عثرتُ على الكتاب الذي شوق العلماء اليه لكثرة ما
 رَوَوْا عنه . بل المنهل العذب الذي اظمأوا اليه لمرط ما اغترفوا منه . وذلك
 هو كتاب النوادر في اللغة لأبي زيد الأنصاري البصري وهو من عيون
 كُتُب القدماء . ومن أوثق المراجع التي يرجع اليها الفصحاء . واللغويون
 كلهم على اكبار قدره . والمسير على ضياء بدره . وهذه كتبهم كاللسان
 والتاج قد تسلسل اليها جداول من فوائده . ولاحت فيها انوار من
 شواهد . ولقد سرحت النظر فيه فوجدته مما تبع العذراء عقدتها لتشريته .
 ويقتصد الأديب في قوته ليقنتيه . ولا سيما انه اوشك أن يغيب عن
 الوجود . ويوصف بالمفقود . فرأيت أن نشره في هذا الزمان وكتاب
 العصر وأدباؤه يجدون الى تعرف مناهج البلاء . والاحتذاء على أمثلة
 العرب العرباء . يكون بمنزلة أنوار تفاض عليهم . او كنوز تطرح اليهم .
 فاستغنت الله على طبعه وتحمل مشاق ما يستدعي ذلك من تدقيق النظر

وكثرة المقابلة لأن النسخة التي وقعت اليّ وإن كانت بخط العالم اللغوي الكبير عبدالله بن المكرم صاحب لسان العرب فما تخلو من سهو في مواضع كما تعلم من الحواشي التي علّقها عليه مختومة بمصتحح او مص واعلم أولاً ان ليس قيمة هذا الكتاب بكثرة الورق وكبر الحجم بل بجلالة ما وعى من الفوائد اللغوية . وكثرة ما حوى من الدقائق العربية . ومثله بالنسبة الى بعض الكتب الضخمة مثل الياقوتة الصغيرة . بالنسبة الى الصخور الكبيرة . وانت تعلم ان العبرة بالقائدة لا بضخامة المادة وألا فكيف خضع البدن للراس . وما فضل الذهب على النحاس

وثانياً ان كلّ ما تراه في المتن بين هلالين فهو لي

ثم اني تيسيراً لورود مناهله . وتسهيلاً لأطلاع مسائله . قد الحقته بفهرس اسماء من ذكر لهم فيه شعر أو رجز مرتباً إياه على حروف الهجاء وبفهرس لما ورد له فيه تفسير من ألفاظ اللغة او توجيه نحوي او لغوي

هذا وانما مثله بحرف كبير لاني رأيت الكثير من الناس يرغبون

عن الكتب الرديئة الطبع السقيمة الحرف مهما كانت كبيرة الحجم رخيصة الثمن ويقبلون على الكتب الكبيرة الحرف الحسنة الطبع اقبالهم على الرياض النضرة والمروج الخضر . يدفعهم الى ذلك الحرص على سلامة البصر . الذي لا يستردّ بالبدر . هذا والله حسبي ونعم الوكيل .

عليه توكلت واليه أنيب

ترجمة المؤلف

أبي زيد الأنصاري اللغوي البصري

قال محمد بن سعد في الطبقات : هو أبو زيد سعيد بن أوس بن ثابت بن بشير أبي زيد ثابت بن زيد بن قيس كان من ائمة الادب وغلبت عليه اللغة والنوادر ريب وكان يرى رأي القدر وكان ثقة في روايته . حدث أبو عثمان المازني قال رأيت سمعي وقد جاء الى حلقة أبي زيد المذكور فقبل رأسه وجلس بين يديه . وقال أنت منا وسيدنا منذ خمسين سنة . وكان الثوري يقول : قال لي ابن منادر أصف لك بابك : أما الاصمعي فأحفظ الناس . وأما أبو عبيدة فأجمعهم . وأما أبو زيد الأنصاري فجمعهم وكان النضر بن شميل يقول : كنا ثلاثة في كتاب واحد أنا وأبو زيد بصري وأبو محمد اليزيدي . وقال أبو زيد حدثني خلف الأحمر قال : أتيت الكوفة تب عنهم الشعر فجلوا علي به فكنت أعطيهم المخول وأخذ الصحيح ثم مرضت فلهم ويلكم أنا تائب الى الله هذا الشعر لي فلم يقبلوا مني فبقي منسوباً الى بهذا السبب

وأبو زيد المذكور له في الادب مصنفات مفيدة منها كتاب القوس والترس . ب الابل . وكتاب خلق الانسان . وكتاب المطر . وكتاب المياه : وكتاب اللغات . ب النوادر . وكتاب الجمع والتثنية . وكتاب اللبن . وكتاب بيوتات العرب . ب تخفيف الهمزة . وكتاب القضيبي . وكتاب الوحوش . وكتاب الفرق . وكتاب . وأفعلت . وكتاب غريب الاسماء . وكتاب الهمزة . وكتاب المصادر وغير ذلك رأيت له في النبات كتاباً حسناً جمع فيه أشياء غريبة

(ز)

وحكى بعضهم انه كان في حلقة شعبة بن الحجاج فضجر من املاء الحديث
فرمى بطرفه فرأى أبا زيد الأنصاري في أخريات الناس فقال يا أبا زيد
استجمت دارُ ميِّ ما تكلمنا والدارُ لو كَلَّمْتنا ذاتُ أخبارٍ
إليَّ يا أبا زيد فجاءهُ فجعلاً يتحدَّثان ويتناشدان الأشعار . فقال له بعض أصحاب
الحديث يا أبا بسطام نقطع اليك ظهور الأبل لنسمع منك حديث النبي صلى الله
عليه وسلم فتدعنا وتقبل على الأشعار قال فغضب شعبة غضباً شديداً ثم قال : يا
هولاء أنا اعلم بالأصلح لي أنا والله الذي لا إله إلا هو في هذا أسلم مني في ذلك .
وكانت وفاته بالبصرة في سنة خمس عشرة وقيل اربع عشرة وقيل ست عشرة
ومائتين وعمره طويلاً حتى قارب المائة وقيل عاش ثلاثاً وتسعين سنة وقيل
خمساً وتسعين وقيل ستاً وتسعين رحمه الله تعالى (عن ابن خلكان)





أَخْبَرَنَا أَبُو اسْحَقَ اِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ بَسَّامٍ قَالَ أَخْبَرَنَا
أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَخْفَشُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ
زَيْدَ الْأَزْدِيُّ قَالَ أَخْبَرَنِي التَّوْزِيُّ وَأَبُو حَاتِمٍ السَّجِسْتَانِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ
قَالَ وَأَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْبَصْرِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالسَّكْرِيِّ
عَنِ الرَّيَّاشِيِّ وَأَبِي حَاتِمٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ هَذَا كِتَابُ أَبِي
زَيْدٍ سَعِيدِ بْنِ أَوْسٍ بْنِ ثَابِتٍ مِمَّا سَمِعَهُ مِنَ الْمُفَضَّلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الضَّبِّيِّ
وَمِنَ الْعَرَبِ

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ قَالَ لِي أَبُو زَيْدٍ مَا كَانَ فِيهِ مِنْ شِعْرِ الْقَصِيدِ فَهُوَ
سَمَاعِي مِنَ الْمُفَضَّلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الضَّبِّيِّ وَمَا كَانَ مِنَ اللُّغَاتِ وَأَبْوَابِ الرَّجَزِ
فَذَلِكَ سَمَاعِي مِنَ الْعَرَبِ

قال واخبرني أبو العباس عن التوزي أن أبا زيد قال ما كان فيه
من رجز فهو سماعي من المفضل وما كان فيه من قصيد أو لغات فهو
سماعي من العرب قال أبو سعيد وكان العباس ابن الفرج الرياشي
يحفظ الشعر الذي في هذا الكتاب كما يحفظ السورة من القرآن وقال
لي حفظته في زمن أبي زيد وحفظت كتاب الهمز لابي زيد وقرأته
عليه حفظاً وكنت أعد حروفه

باب شعر

قال أبو زيد انشدني المفضل لضمرة بن صمرة النهشلي وهو جاهلي
كُرت تلومك بعد وهن في الندى بسل عليك ملامتي وعياني
أصرها وبني عمي ساعب فكفالك من إية علي وعاب
قال أبو الحسن وزاد الأضمي

آيت إن صرخت بليل هامي وخرجت منها عارياً أوثابي
رجعت الرواية الى أبي زيد

ل تخمشن إبلي وجوهها أم تعصبن رؤوسها بسلاب
قال أبو حاتم بكرت اي عجلت ولم يرد بكور العدو ومنه باكورة
طب والفاكهة للشيء المتجمل منه وتقول أنا أ بكر العشي فأتيك
، أعجل ذلك وأسرعه ولم يرد العدو الا تراه يقول بعد وهن اي
نومة . والندى السخاء والعطاء فلأتمته في ذلك وأمرته بالإمساك .

يَسْلُ عَلَيْكَ حَرَامٌ عَلَيْكَ وَكَذَلِكَ قَوْلُ زُهَيْرٍ
بِلَادُهَا نَادَمْتُهُمْ وَالْفَتَاهُ فَإِنْ تُقَوِّيًا مِنْهُمْ فَإِنَّهُمَا يَسْلُ
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ هِيَ يَسْلُ وَهِيَ يَسْلُ وَهِيَ يَسْلُ الْوَاحِدُ وَالْإِثْنَانِ
وَالثَلَاثَةُ وَالذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ كَمَا يُقَالُ رَجُلٌ عَدْلٌ وَامْرَأَةٌ عَدْلٌ
وَرَجُلَانِ عَدْلٌ وَامْرَأَتَانِ عَدْلٌ وَقَوْمٌ عَدْلٌ وَسَائِبٌ جَائِعٌ يَقُولُ فَلَا أَصْرَ
نُوقِي وَابْنُ عَمِّي جَائِعٌ حَتَّى أَرْوِيَهُ . وَالسَّغْبُ الْجُوعُ . وَالْإِبَّةُ الْحِزْيُ وَالْحَيَاءُ
يُقَالُ خَزَيْتُ مِنْ الشَّيْءِ أَيِ اسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ . قَالَ وَقُلْتُ لَأَعْرَابِيَّةٍ بِالْعُيُونِ
بَلَّتْ مِائَةً سَنَةً مَالِكٍ لَا تَأْتِينَ أَهْلَ الرُّفْقَةِ فَقَالَتْ إِنِّي أَخْزَى أَنْ أَمْشِيَ
فِي الرَّفَاقِ أَيِ اسْتَحْيَى وَيُقَالُ اتَّأَبْتُ مِنْ الشَّيْءِ اسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ مِثْلُ
اتَّعَدْتُ وَاتَّقَيْتُ وَالْأَصْلُ مِنْ وَقَيْتُ وَوَعَدْتُ وَيُقَالُ أَوَّأْتُ الرَّجُلَ
فَاتَّأَبَ أَيِ أَحْشَمْتُهُ فَاحْتَشَمَ يَدْغَمُونَ الْوَاوَ فِي التَّاءِ بَعْدَمَا يَقْبَلُونَ
الْوَاوَ تَاءً وَكَذَلِكَ اتَّعَدْنَا هُوَ مِنَ الْوَعْدِ وَقَالُوا اتَّخَمْتُ وَالتَّكْلَانِ وَالتَّوَلَّجُ
وَأَصْلُ هَاوُلَاءِ التَّاتِ الْوَاوُ فَقَبِلُوا لِغَيْرِ ادِّغَامٍ لِأَنَّ قَوْلَهُمْ اتَّعَدَ كَرِهُوا
فِيهِ أَنْ يَقُولُوا إِنِّي تَعَدْتُ فَتَقْلَبُ يَاءٌ أَوْ يَأْتَعَدُ فَتَقْلَبُ أَلِفًا وَيُوتَعَدُ فَتَقْلَبُ
وَاوًا فَكَرِهُوا هَذَا التَّقْلُبَ فَجَاءُوا بِالتَّاءِ وَهُوَ حَرْفٌ جَدُّ لَا يَنْقَبُ
وَالْإِسْمُ التَّوْبَةُ عَلَى وَزْنِ التَّخْمَةِ . وَيُقَالُ إِنَّ الطَّعَامَ تَوْبَةٌ يَقُولُ يَسْتَحْيِي
الْإِنْسَانُ إِذَا دُعِيَ إِلَيْهِ فُجَاءَةً . الْعَابُ وَالْعَيْبُ لُغَتَانِ كَمَا يُقَالُ الْقَارُ وَالْقِيرُ
وَالْقَادُ وَالْقَيْدُ وَالذَّامُ وَالذِّيمُ وَيُقَالُ هُوَ مَنِي قَادُ رُحْمٍ وَقَيْدُ رُحْمٍ . وَقَالَ
بَعْضُ الْعَرَبِ إِنَّ الرِّجْزَ لَعَابٌ أَيْ لَعِيبٌ . وَالرِّجْزُ أَرْتَعَادُ مُؤَخَّرِ الْبَعِيرِ

عند النهوض يقال ناقة رجزاء وبغير رجزاء وذلك عيب قال أبو النجيم
يصف امرأة

تجد القيام كأنما هو نخدة حتى تقوم تكلف الرجزاء
أي تنهض من ثقل عجيزتها في شدة . والنخدة الشدة . والبسل

الحلال وهذا الحرف من الأضداد قال عبد الله بن همام

زيادتنا نعمان لا تحرمنا تق الله فينا والكتاب الذي تتلو
أثبت ما زدتم وتلقى زيادتي دمي إن أسيغت هذه لكم بسل

قال أبو الحسن ويروى أجزت وأحلت أي حلال . ويروى لا

تخونها تنصب زيادتنا وإن شغلت الفعل بالهاء لأنه نهى كقولك

زيدا لا تضربه . تق الله يريد أتق الله فحذف إحدى التائين مع

الألف استحقاقا ولا يصنع هذا بكل ما أشبهه وقد جاء أيضا الشدناه

أبو زيد هكذا

تقوه أيها الفتيان إني رأيت الله قد غلب الجدودا

ويروى الجنودا ولو قال تحرمنا أتق الله فجعل نصف البيت

في التثنية التاء الأولى ثم استأنف من تق الله جاز وقد حذف

قوم التاء الأولى من يتقي الله فقالوا يتقي وأنشد وهو ساعدة بن

جوية الهذلي

يتقي به فتيان كل عشيّة فالما فوق سراته يتصبب

وسلاب عصائب سود يقال امرأة مسلبة إذا ليست السوداء

قال أبو زيد قال حيُّ بن وائلٍ وأذركَ قطريَّ بن النجاءِ الخارجيِّ

أحد بني مازنٍ

أما أقاتلُ عن ديني على فرسٍ ولا كذا رجلاً إلا بأصحابٍ^(١)
 لقد بقيتُ إذا شراً وأذركَني ما كنتُ أزعُمُ في خصمي من العابِ
 يريدُ العيبَ أبو حاتمٍ قوله أما مخفف الميم مفتوح الالف وقوله
 رجلاً معناه رجلاً كما يقول العربُ جاءنا فلان حافياً رجلاً أي رجلاً
 كأنه قال أما أقاتلُ فارساً ولا كما أنا رجلاً ألا ومعي أصحابي فلقد
 بقيتُ إذا شراً أي إني أقاتلُ وحدي ويقالُ راجلٌ ورجالٌ قال الله
 جلَّ وعزَّ فإن خِفْتُمْ فِرْجَلاً أو رُكْبَاناً فِرْجَلاً ورجلٌ وكذلك يأتوك
 رجلاً وعلى كُلِّ ضامرٍ أي رجالةً ويقالُ راجلٌ ورجلةٌ ورجالٌ ورجالٌ
 ورجالي خيفة الجيم. والعب يُريدُ العيبَ ويقالُ بوعٍ وباعٍ وصوعٌ
 وصاعٌ

وقال مرداسُ بن حصينٍ من بني عبد الله بن كلابٍ وهو

جاهليٌّ

فإن نَزَّاهُمُ فامدَّ تَرَكْنَا كِفَاءَهُمْ لَدَى الدُّبْرِ الْمُضَاعِ
 فلمْ نُحْطِ سَرَاةُ بَنِي حُلَيْسٍ وَشَدَّادًا تَرَكْنَا لِلضَّبَاعِ

(١) قال أبو الحسن وروى غير أبي زيد أن حيَّ بن وائلٍ خرج رجلاً

يقاتلُ السلطانَ ف قيل له أخرجُ رجلاً تُقاتلُ فقال

أما أقاتلهم إلا على فرسٍ ولا كذا رجلاً إلا بأصحابٍ

قَصَرْتُ لَهُ الْقَبِيلَةَ^(١) إِذْ تَجَهَّنَا^(٢) وَمَا ضَاقَتْ بِشِدَّتِهِ ذُرَاعِي
فَكَانَ دَرِيَّةً لَّمَّا التَّقِينَا لِنَصِلَ السَّيْفِ مَجْتَمَعُ الصَّدَاعِ
قال أبو الحسن وزادني أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب هذه

الآيات

وَلَمْ أَرَ هَالِكًا مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ كَرُرَّةَ يَوْمَ قَامَ بِهِ النَّوَاعِي
أَجَلٌ جَلَالَةٌ وَأَعَزُّ فَقْدًا عَلَى الْمَوْلَى وَكَرَّمَ فِي الْمَسَاعِي
وَأَقُولَ لِلَّتِي نَبَذَتْ بَيْنَهَا وَقَدْ رَأَتْ السَّوَابِقَ لَا تُرَاعِي
رَجَعَتِ الرَّوَايَةُ إِلَى أَبِي زَيْدٍ

وَقَدْ تَرَكَ الْفَوَارِسُ^(٣) يَوْمَ حِسِي غُلَامًا غَيْرَ مَنَاعٍ الْمَنَاعِ
وَلَا فَرَحٍ بِخَيْرٍ إِنْ أَتَاهُ وَلَا جَزَعٍ مِنَ الْخَدَثَانِ لَاعٍ
وَلَا وَقَافَةٍ وَالْخَلِيلُ تَزْدِي وَلَا خَالٍ كَأَنْبُوبِ الْيَرَاعِ
قَوْلُهُ فَإِنْ نُزِرَ أَهْلُهُمْ يَقُولُ أَنْ قُتِلُوا فَقَدْ تَرَكْنَا كَفَاءَهُمْ أَيِ امْثَلِهِمْ
لَدَى دُبُرِ جَيْشِهِمْ إِذْ أَنْهَزُوا فَهُمْ يَحْمُونَهُمْ حَتَّى يَبْلُغُوا مَا مَنَّهُمْ يَقُولُ
فَإِنْ مَاتَ هَؤُلَاءِ وَقُتِلُوا فَتَمَّ امْثَلُهُمْ وَمِنْهُ الْكُفُوُ وَقَوْمُ الْكَفَاءِ أَيِ
بَعْضُهُمْ مِثْلُ بَعْضٍ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ

يَا عَيْنَ قَابِكِي حَنِيفًا رَأْسَ حَبِيهِمِ الْكَاسِرِينَ الْقَنَا فِي عَوْرَةِ الدُّبُرِ
يَقُولُ إِذَا أَنْهَزُوا وَضَاعَ الدُّبُرِ طَاعَنُوا دُونَهُمْ حَتَّى يُنْجُوهُمْ

(١) الْقَبِيلَةُ قَرَسٌ (٢) وَيُقَالُ أَيْضًا تَجَهَّنَا عَنْ الْأَصْمَعِيِّ

(٣) وَيُرْوَى وَقَدْ أَرْدَى الْفَوَارِسُ

تركنا للضباع أي تركناه مقتولا تأكل الضباع لحمه. الأضمي
 يقول تجهنا وابو زيد يقول تجهنا يقال تجه تجهها على وزن فزع
 فزع فزعا إذا واجهه وداري تجاه داره. وقصرت حبست ولم أضق
 بشدته ذراعا. والقبيلة اسم فرسه والدريئة حلقة يتعلم عليها الطعن.
 ومجتمع الصداع الرأس وأنشد أبو حاتم للجهمية صاحبة المريئة
 أجعلت أسعد الرماح دريئة هيلتك أمك أي جرد ترفع
 الجرد الخلق من الثياب ضربته مثلاً. ويوم حسني يوم التقوا
 بذلك الموضع. مناع المتاع أي لا يمنع معروفه وماعونه هو سخي.
 اللاعي الصخر ويقال رجل نسابة وعيابة يدخلون الهاء للمبالغة
 فإذ لك قال ولا وقافة وقد يقال وقاف ونسأب وعيأب. واللاعي
 الذي يجوع قبل أصحابه يقال لاع يلاع لوعا. واليراع القصب أراد
 ليس بخالي الجوف طيأش لا فؤاد له

أبو زيد وقال رجل من بكر بن وائل جاهلي
 فلا تشلل يد فتكت بجري فإنك لن تدل ولن تلاما^(١)
 وجدنا آل مرة حين خفنا جريتنا هم الأنف الكراما
 ويسرح جارههم من حيث أمسى كأن عليه مؤتفا حراما
 قال أبو حاتم جزم تشلل على الدعاء أي لا أشلها الله يقال

شَلَّتْ يَدُهُ^(١) وَلَا يُقَالُ شُلْتُ وَلَكِنْ أُشِلْتُ. وَيُقَالُ فَتَكَتُ بِهِ أَفْتُكَتُ
 فَتَكَتَا وَفَتَكَتَا إِذَا وَثَبَتْ بِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَعْلَمَ فَقَتَلَتْهُ أَوْ قَطَعَتْ مِنْهُ
 شَيْئًا. وَقَوْلُهُ هُمُ الْأُنْفُ جَعَلَ هُمْ صِلَةً لِلْكَأَلَامِ. وَفِي الْقُرْآنِ تَجِدُوهُ
 عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا وَمِنْ قُصَصَاءِ الْعَرَبِ مَنْ يَرْفَعُ الْأُنْفُ
 الْكَرَامَ لِيَجْعَلَ هُمْ مُبْتَدَأً وَهَذَا خَبَرُ الْمُبْتَدَأِ. وَالْجَرِيرَةُ مَا جَرَوْا عَلَى
 أَنْفُسِهِمْ مِنَ الذُّنُوبِ. وَقَوْلُهُمْ مِنْ جَرَاءِ ذَلِكَ يُرِيدُونَ مِنْ جَرِيرَةِ ذَلِكَ
 قَالَ الْحَرِثُ بْنُ حِلْزَةَ الْيَشْكُرِيُّ

أَمْ عَلَيْنَا جَرًّا خَنِيفَةً أَمْ مَا جَمَعَتْ مِنْ مُحَارِبٍ غُبْرَاءِ
 أَضَافَ جَرًّا إِلَى خَنِيفَةٍ وَهِيَ الْجَرِيرَةُ وَالْجَنَائِيَةُ وَجَمَعَ جَرِيرَةً
 جَرَائِرَ وَجَمَعَ جَنَائِيَةَ جَنَائِيَا قَالَ ابْنُ حِلْزَةَ
 أَمْ جَنَائِيَا بَنِي عَتِيقٍ فَمَنْ يَدْرِي فَنَانَا مِنْ غَدَرِهِمْ بُرَاءِ
 وَالْأُنْفُ الَّذِينَ يَأْنِفُونَ مِنْ أَحْتِمَالِ الضِّيمِ. مُؤْتَنَفًا حَرَامًا يُرِيدُ
 شَهْرًا حَرَامًا فَلَا يَهَاجُ فِيهِ أَيُّ هُوَ مِنَ الْأَمْنِ كَأَنَّهُ فِي شَهْرٍ حَرَامٍ
 وَكَانُوا لَا يَهْجُونَ أَحَدًا فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَفِي كِتَابِي
 مُؤْتَنَفًا بِكَسْرِ التَّوْنِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ غَلَطًا فَإِنَّهُ أَرَادَ كَأَنَّ عَلَيْهِ وَهُوَ
 مُؤْتَنَفٌ مُسْتَأْنَفٌ شَهْرًا حَرَامًا فَنَصَبَ مُؤْتَنَفًا عَلَى الْحَالِ. وَيَسْرَحُ
 جَارَهُمْ يُرْسِلُ مَا شِئْتَهُ فِي الْمَرْعَى

(١) وفي الهامش « قوله يقال شلت يده الخ اقول الف القاضي السيرافي في

هذه المسئلة رسالة مستقلة وهي عندي بخطه »

وَقَالَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ أَحَدُ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةُ بْنُ قَيْمٍ
يُخْفِي التُّرَابَ بِأُظْلَافِ ثَمَانِيَةٍ فِي أَرْبَعِ مَسْهَنٍ الْأَرْضَ تَحْلِيلُ
مُرَدَّاتٍ عَلَى آثَارِهَا زَمَعًا كَأَنَّهَا بِالْعُجَايَاتِ الثَّالِيلُ
إِنَّ أَلَّتِي وَضَعَتْ بَيْتًا مُهَاجِرَةً بِكُوفَةِ الْخُلْدِ قَدْ غَالَتْ بِهَا غُولٌ^(١)
وَلَى وَصُرِعْنَ مِنْ حَيْثُ التَّبَسُّنَ بِهِ مُجَرَّحَاتٍ بِأَجْرَاحٍ وَمَقْتُولُ
كَأَنَّهُ بَعْدَمَا جَدَّ التَّجَاهُ بِهِ سَيْفٌ جَلَى مَتْنُهُ الْأَصْنَاعُ مَضْمُولُ
أَبُو حَاتِمٍ يَخْفِي يُظْهِرُ وَيَسْتَخْرِجُ قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ
خَفَاهُنَّ مِنْ أَنْفَاقِهِنَّ كَأَنَّمَا خَفَاهُنَّ وَدَقُّ مِنْ عَشِيٍّ مُجَابِ
وَيُسَمَّى النَّبَاشُ بِالْحِجَازِ الْخُفْيِ لِأَنَّهُ يُخْرِجُ الْمَوْتَى مِنْ قُبُورِهِمْ
فَيَنْزِعُ ثِيَابَهُمْ . قَوْلُهُ فِي أَرْبَعِ أَيْ أَرْبَعِ قَوَائِمٍ يَقُولُ إِذَا عَدَا فَلَا تَمَسْ
قَوَائِمُهُ الْأَرْضَ إِلَّا بِقَدْرِ تَحَلَّةِ أَلْيَمِينَ وَقَدْ أَكْثَرَ الشُّعْرَاءُ فِي هَذَا الْمَعْنَى .
وَقَوْلُهُ زَمَعًا فَالزَمْعَةُ زَائِدَةٌ مُعْلَقَةٌ خَلْفَ الظِّلْفِ قَالَ الْأَخْطَلُ

بَنُو كَلْبٍ زَمَعُ الْكِلَابِ

وَالْعُجَايَاتُ عَصَبُ الْأَوْظَقَةِ وَالْأَرْسَاقِ قَالَ الرِّيَاشِيُّ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ
فِي قَوْلِهِ بِكُوفَةِ الْخُلْدِ هِيَ بِكُوفَةِ الْجُنْدِ وَزَعَمَ أَنَّ الْأَوَّلَ تَصْخِيفُ .
وَقَوْلُهُ وَقَدْ غَالَتْ بِهَا غُولُ أَرَادَ غَالَتْهَا غُولُ . وَقَوْلُهُ وَلَى وَصُرِعْنَ
يُرِيدُ وَلَى الثَّوْرُ وَصُرِعَتْ الْكِلَابُ الصَّوَائِدُ طَعْنُنَ بِقَرْنَيْهِ .
وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ مُخْرَجَاتٍ وَقَالَ التَّخْرِيجُ الْوَانُ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ وَغَيْرُ

ذَلِكَ مِنَ الْأَلْوَانِ . وَأَجْرَاحُ جُمُعٌ جُرْحٌ عَلَى أَجْرَاحٍ . وَالتَّجَاهُ الذَّهَابُ
وَوَاحِدُ الْأَصْنَاعِ صَنَعٌ وَهُوَ الْحَاذِقُ الْكَفَّ بِالصَّنْعَةِ وَرَجُلٌ صَنَعَ
وَرَجَالٌ صُنْعُ الْأَيْدِي وَامْرَأَةٌ صَنَاعٌ رَفِيقَةُ الْكَفِّينِ . الْقَوَائِمُ الْأَرْبَعُ
مَرَدَّفَاتٌ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ جُمُعٌ صَنَعٌ أَصْنَاعٌ كَقَوْلِكَ جَبَلٌ وَأَجْبَالٌ
وَجَمَلٌ وَأَجْمَالٌ فَإِذَا قُلْتَ امْرَأَةٌ صَنَاعٌ فَالْجَمْعُ صُنْعٌ كَقَوْلِكَ فِرَاشٌ
وَفُرُشٌ وَمِهَادٌ وَمُهْدٌ وَمَنْ جَمَعَ الْمَذْكَرَ عَلَى صُنْعٍ فَإِنَّمَا بَنَى الْوَاحِدَ
عَلَى صُنُوعٍ كَمَا قَالَ طَرَفَةُ

ثُمَّ زَادُوا إِنَّهُمْ فِي قَوْمِهِمْ غَفُورٌ ذَنْبُهُمْ غَيْرُ مَغْفُورٍ
فَغَفُورٌ وَفُحْرٌ جَمْعُ غَفُورٍ وَفُحُورٌ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَقَوْلُهُ مُجْرَحَاتٌ
بِأَجْرَاحٍ وَمَقْتُولٌ إِذْ تَفَعَّ لَأَنَّ التَّقْدِيرَ فِيهَا أَنْ يَقُولَ مِنْهَا مُجْرَحَاتٌ
وَمِنْهَا مَقْتُولٌ وَعَلَى هَذَا قَرَأَهُ مَنْ قَرَأَ فِي فِئَتَيْنِ فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ وَأُخْرَى كَافِرَةٌ وَأَنْشَدُوا بَيْتَ النَّجَّاشِيِّ عَلَى هَذَا
وَكُنْتُ كَذِي رَجُلَيْنِ رَجُلٌ صَحِيحَةٌ وَرَجُلٌ رَمَتْ فِيهَا يَدُ الْخَدَّائِ
فَأَمَّا الَّتِي صَحَّتْ فَأَزْدُ شَنْوَةٍ وَأَمَّا الَّتِي شَلَّتْ فَأَزْدُ عُثْمَانَ
وَهَذَا كَثِيرٌ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ سُحَيْمُ بْنُ وَثِيلٍ الْيَرْبُوعِيُّ وَأَذْرَكَ الْإِسْلَامَ
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَكَانَ مُحْضَرَمًا ^(١) يَعْنِي سُحَيْمًا

(١) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ يُقَالُ مَاءٌ خِضْرٌ إِذَا تَنَاهَى فِي الْكَثَرَةِ وَاتَّسَعَ فَمِنْهُ
سُمِّيَ الرَّجُلُ الَّذِي شَهِدَ الْجَاهِلِيَّةَ وَالْإِسْلَامَ مُحْضَرَمًا كَأَنَّهُ اسْتَوْفَى الْأَمْرَيْنِ

كَانَتْ عَيْدُ شُهُودَ الْحَيِّ فَأَعْتَرَلُوا وَخَمِيرِي فَلَمْ تَعْجِزْ وَلَمْ تُلِمِ
 ظَلَّتْ نِسَاؤُهُمْ وَالْقَوْمُ أَنْجِيَةٌ^(١) يُعْدَى عَلَيْهَا كَمَا يُعْدَى عَلَى النَّعَمِ
 عَيْدُ وَخَمِيرِي قَبِيلَتَانِ مِنْ بَنِي يَرْبُوعٍ . وَقَوْلُهُ لَمْ تُلِمِ لَمْ تَأْتِ
 أَمْرًا تَلَامُ عَلَيْهِ أَوْ تَسْتَوْجِبُ الْمَلَامَةَ عَلَيْهِ . وَوَاحِدُ الْأَنْجِيَةِ نَجِيٍّ كَمَا
 تَرَى وَهِيَ جَمَاعَةٌ يَتَنَاجُونَ كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَصُوا نَجِيًّا . وَالْأَنْجِيَةُ
 جَمَاعَةُ النَّجِيِّ كَأَنَّهُمْ الْجَمَاعَاتُ قَالَ الرَّاجِزُ

إِنِّي إِذَا مَا الْقَوْمُ كَانُوا أَنْجِيَةً

وَمِنْهُ النَّجْوَى أَيِ الْجَمَاعَةِ يَتَنَاجُونَ قَالَ وَإِذْ هُمْ نَجْوَى وَالنَّجْوَى
 أَيْضًا الْمُنَاجَاةُ قَالَ وَأَسْرُوا النَّجْوَى وَقَالَ فَقَدِمُوا بَيْنَ يَدَيْ مُجَوِّكُمْ
 صَدَقَةٌ وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٌ فَيُمْكِنُ أَنْ
 يَعْنِيَ الْجَمَاعَةَ وَيُمْكِنُ الْمُنَاجَاةُ يَحْتَمِلُ الْوَجْهَيْنِ . أَبُو حَاتِمٍ
 كَمَا يُعْدَى عَلَى النَّعَمِ

بَابُ رَجَنِ

قَالَ آخَرُ

مَلَسَا بِذُودِ الْحُمَيْيِّ مَلَسَا مِنْ عُذْوَةٍ حَتَّى كَانَ الشَّمْسَا
 بِالْأَفْقِ الْغَرْبِيِّ تَطْلَى وَرَسَا

وَيَقَالُ أُذُنٌ مُحْضَرَمَةٌ إِذَا كَانَتْ مَقْطُوعَةً فَكَأَنَّهُ انْقَطَعَ عَنِ الْجَاهِلِيَّةِ إِلَى الْإِسْلَامِ
 (١) وَيُرْوَى وَالْحَيِّ أَنْجِيَةٌ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْمَلْسُ السَّيْرُ الشَّدِيدُ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَأَقُولُ أَنَا لَا
عَنْ أَبِي زَيْدٍ الْمَلْسُ السَّيْرُ السَّرِيعُ السَّهْلُ . وَقَوْلُهُ تَطَلَّى وَرَسًا قَدْ
اصْفَرَّتْ لِلْعُرُوبِ . قَالَ الرِّيَاشِيُّ وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَجَاءَ يَتَلَمَّسُ وَلَمْ يَعْرِفِ الرِّيَاشِيُّ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ وَجَاءَ بِهِمَا فِي
مَوْضِعٍ آخَرَ

نَوَمْتُ عَنْهُنَّ غُلَامًا غُسًّا ^(١) أَضْعَفَ شَيْءٍ مُنَّةً وَنَفْسًا
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ مُنْذُ وَمُنْذُ لِابْتِدَاءِ الْغَايَةِ فِي الزَّمَانِ وَمِنْ لِبْتِدَاءِ
الْغَايَةِ فِي سَائِرِ الْأَشْيَاءِ وَالزَّمَانِ وَإِنْ انْقَرَدَ بِمُنْذُ وَمُنْذُ فَلِأَصْلٍ فِيهِ
أَنْ تَدْخُلَ عَلَيْهِ مِنْ فَاتَى بِهِ هَذَا الرَّاجِزُ عَلَى الْأَصْلِ
قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ آخَرُ

مَا زَالَ ذَا هَزْزِهَا مُذْ أَمْسَ ^(٢) صَافِحَةً خُدُودَهَا لِلشَّمْسِ
وَرَوَى هَزْزِهَا قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْهَزْزُ وَالْهَزَّةُ وَالْهَزُّ السَّيْرُ
الشَّدِيدُ بِأَهْتِرَازٍ وَمِنْ لُغَةٍ هَذَا الرَّاجِزُ أَنْ يَبْنِيَ أَمْسَ عَلَى الْكَسْرِ
فَإِذْ لِكَ قَالَ مُذْ أَمْسَ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الرَّاجِزُ
إِنَّ لَنَا رَبًّا يُطَا كَرَامًا لَا صَافِنَا تَشْكُو وَلَا انْحِطَامًا
وَلَا شَطًّا عَظِيمًا وَلَا انْقِصَامًا مِنْ كُلِّ مَهْرٍ يَعْرِفُ الْإِجْدَامَا

(١) النَّسُّ الضَّعِيفُ (٢) قَالَ فِي الصَّحَاحِ وَلَا تَدْخُلُ مُذْ إِلَّا

عَلَى وَقْتٍ أَنْتَ فِيهِ كَمَدَ اللَّيْلَةَ * بَكْرِي

قَالَ أَجَدَمْتُ بِالْفَرَسِ إِجْدَامًا إِذَا زَجَرْتَهُ لَيْسِيرَ بِالدَّالِ غَيْرَ
 مُعْجَمَةٍ وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُبَرَّدُ أَجَدَمْتُ بِالدَّالِ مُعْجَمَةً قَالَ أَبُو الْحَسَنِ
 وَأَجَدَمْتُ بِهِ حَشْتُهُ عَلَى السَّرْعَةِ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ يَعْرِفُ الْإِجْدَامَ أَيُّ
 قَدْ تَعْلَمَ هَذَا وَهُوَ مُؤَدَّبٌ . وَالشَّطَّا هَاهُنَا مُصَدَّرٌ أَيُّ وَلَا نَخَافُ أَنْ
 يَشْطَّا عَظْمُهُ . وَالصَّافِنُ عِرْقٌ فِي الْيَدِ إِذَا أَخَذَهُ أَشَالَ يَدُهُ وَالشَّطَّا
 يَكُونُ فِي الْأَوْظِفَةِ

قَالَ الرَّاجِزُ

وَيْهَا فِدَاءُ لَكَ يَا فَضَالَهُ أَجَرِهِ الرُّمَحَ وَلَا تُهَالَهُ
 قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَلَا تُهَالَهُ فَتَحَ اللَّامَ أَرَادَ النُّونَ الْخَفِيفَةَ فَحَذَفَهَا
 وَمِثْلُهُ

مِنْ أَيِّ يَوْمِي مِنَ الْمَوْتِ أَفِرُّ أَيُّومَ لَمْ يُقَدَّرَ أَمْ يَوْمَ قُدِرَ
 فَتَحَ رَاءَ يُقَدَّرُ يُرِيدُ النُّونَ الْخَفِيفَةَ فَحَذَفَهَا وَبَقِيَ مَا قَبْلَهَا
 مَفْتُوحًا أَنْشَدَنَاهُ أَبُو عُيَيْدَةَ وَالْأَصْمَعِيُّ فَإِنْ قِيلَ أَيْدُخُلُ النُّونُ هَاهُنَا
 فَقَدْ قَالَ الرَّاجِزُ

يَحْسِبُهُ الْجَاهِلُ مَا لَمْ يَعْلَمَا

بِالنُّونِ الْخَفِيفَةِ وَهِيَ تَدْخُلُ فِي كُلِّ مَجْرُومٍ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ أَنْشَدَنِي
 الْأَخْفَشُ بَيْتًا مَصْنُوعًا لَطَرَفَةً

إِضْرِبْ عَنْكَ الْهُمُومَ طَارِقَهَا ضَرْبَكَ بِالسَّوْطِ قَوْنَسَ الْفَرَسِ
 وَقَالَ أَرَادَ النُّونَ الْخَفِيفَةَ وَوَيْهَا كَلِمَةٌ إِنْغَرَاءٌ . أَجَرِهِ كَسَرَ الرَّاءَ

لِإِتِّفَاقِ السَّاكِنِينَ وَلَوْ فَتَحَ كَانَ أَجُودَ
قَالَ الرَّاجِزُ

مَا كَانَ إِلَّا طَلَقَ الْإِهْمَادِ وَكَرَّنا بِالْأَعْرَبِ الْجِيَادِ
حَتَّى تَحَاجَزْنَ عَنِ الذُّوَادِ تَحَاجَزَ الرَّيِّ وَلَمْ تَتَّكَادِ
رَوَاهَا أَبُو حَاتِمٍ بِالْأَعْرَبِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَهُوَ الصَّوَابُ
وَالأَوَّلُ غَلَطٌ . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ الْمُهْمَدُ الْمُعْتَمَدُ فِي الْعَدُوِّ وَغَيْرِهِ . قَالَ
أَبُو زَيْدٍ كَسَرَ آخِرَ وَلَمْ تَتَّكَادِ لَمَّْا سَكَنَ مَا قَبْلَهُ . وَحَكَى أَبُو الْفَضْلِ
عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ قَالَ ذَكَرَ الْإِبِلَ فَوَصَفَهَا ثُمَّ قَالَ وَلَمْ تَتَّكَادِي
أَتَيْتَهَا الْإِبِلُ ذَكَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ عَنْهُ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ خَاطَبَهَا قَالَ أَبُو
زَيْدٍ وَمِثْلُهُ

مَا هُنَّ إِلَّا أَرْبَعُ بَوَاقِي حَتَّى يُعَرِّينَ وَلَا تُسَاقِي
كَأَنَّهُ قَالَ وَلَا تُسَاقِي أَيُّهَا النَّاقَةُ يُخَاطَبُ نَاقَتَهُ
وَقَالَ آخَرُ

أَفْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ قَوْصَرَةٌ يَا كُلُّ مِنْهَا كُلَّ يَوْمٍ مَرَّةً
وَقَالَ آخَرُ

وَاللَّهِ لَوْ لَا وَجَعُ فِي الْعُرْقُوبِ لَكُنْتُ أَبْقَى عَسَلًا مِنَ الذِّيبِ
يُرِيدُ الْعَسَلَانَ وَهُوَ اضْطِرَابُ الذِّيبِ فِي عَدُوِّهِ وَاضْطِرَابُ
الرَّمْحِ وَغَيْرِهِ يُقَالُ عَسَلَ يَعْسِلُ عَسَلَانًا قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةٍ
الْهُذَلِيُّ

لَذَنْ يَهْزُ الْكَفَّ^(١) يَغْسِلُ مَتْنُهُ فِيهِ كَمَا عَسَلَ الطَّرِيقَ الثَّعْلَبُ
وَقَالَ آخَرُ

دَلَوَايَ خِلْفَانِ وَسَاقِيَاهُمَا
يَقُولُ إِحْدَاهُمَا مُضْعَدَةٌ وَالْأُخْرَى مُنْجِدَةٌ أَوْ إِحْدَاهُمَا جَدِيدٌ
وَالْأُخْرَى خَلْقٌ وَيُقَالُ لَهُ غُلَامَانِ خِلْفَانِ إِذَا اخْتَلَفَا فَكَانَ أَحَدُهُمَا
طَوِيلًا وَالْآخَرُ قَصِيرًا أَوْ كَانَ أَحَدُهُمَا أَسْوَدَ وَالْآخَرُ أَيْضَ وَكُلُّ
شَيْئَيْنِ اخْتَلَفَا فَهُمَا خِلْفَانِ
قَالَ وَانْشَدَنِي الْمُفَضَّلُ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي ضَبَّةَ هَلَكَ مِنْذُ أَكْثَرَ
مِنْ مِائَةِ سَنَةٍ

إِنَّ لِسُعْدَى عِنْدَنَا دِيْوَانًا يُخْزِي فُلَانًا وَابْنَهُ فُلَانًا
كَانَتْ عَجُوزًا عَمِرَتْ زَمَانًا وَهِيَ تَرَى سَيِّئَهَا إِحْسَانًا
أَعْرِفُ مِنْهَا الْأَنْفَ وَالْعَيْنَانَا وَمَنْخِرَانِ أَشْبَهَا ظِيَانًا
ظِيَانُ اسْمُ رَجُلٍ أَرَادَ مَنْخِرِي ظِيَانَ فَحَذَفَ كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ
وَأَسْأَلُ الْقَرْيَةَ يُرِيدُ أَهْلَ الْقَرْيَةِ

(١) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَيُزَوَّى لَذَنْ يَهْزُ الْكَفَّ

بَابُ شَعْرِ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ غَامَانُ بْنُ كَعْبٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدٍ وَهُوَ جَاهِلِيٌّ
قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ غَامَانُ بِالْعَيْنِ غَيْرَ مُعْجَمَةٍ

أَلَا قَالَتْ بِهِانٍ وَلَمْ تَأْتِ نِعْمَتَ وَلَا يَلِيطُ^(١) بِكَ النَّعِيمُ
بَنُونَ وَهَجْمَةٌ كَأَشَاءُ بُسِّ صَفَايَا كَثَّةُ الْأَوْبَارِ كَوْمُ
تَبُكُ الْخَوْضِ عَلَاهَا وَنَهْلَى وَخَلَفَ رِيَادَهَا عَطْنُ مَنِيمٍ
إِذَا اصْطَلَكْتَ بِضِيقِ حَجَرَتَاهَا تَلَاقَى الْعَسْجَدِيَّةُ وَاللَّطِيمُ
يَلِيطُ مِثْلُ يَلِيقُ . وَبِهَانٍ اسْمُ امْرَأَةٍ مِثْلُ حَذَامٍ . وَتَأْتِ تَبَاعَدَ
أَخَذَهُ مِنْ إِبَاقِ الْعَبْدِ أَيُّ لَمْ يَقِرَّ . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَأَلْتُ الْأَصْمَعِيَّ عَنْ
تَأْتِ فَقَالَ لَا أَعْرِفُهُ وَأَنْشَدَنِي عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ الْعَلَاءِ
أَلَا قَالَتْ حَذَامُ وَجَارَتَاهَا

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَذِهِ رِوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ لَا نَظَرَ فِيهَا وَهِيَ الصَّوَابُ
وَأُخْبِرْتُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ بِهِانَ أَخَذَ مِنْ بِهِانَةٍ وَهِيَ الْعَظِيمَةُ
الْحَاقِ النَّاعِمَةُ وَلَيْسَ كُلُّ مَا حُذِفَ مِنْهُ شَيْءٌ يَجِبُ أَنْ يُبْنَى وَكُلَّمَا
يُنْبَى مِنْ هَذَا الْبَابِ فَهُوَ مَعْدُولٌ عَنْ فَاعِلَةٍ وَمَعْنَاهَا مَفْهُومٌ أَلَا تَرَى
أَنَّ حَذَامَ مَعْدُولَةٌ مِنْ حَازِمَةٍ وَحَازِمَةٌ مَفْهُومَةُ الْمَعْنَى وَكَذَلِكَ مَا كَانَ
مِثْلَهَا مِنَ الْمَعْدُولَاتِ فَبِهَانُ مَعْدُولَةٌ مِنْ بَاهِنَةٍ وَهِيَ أَنْ تَصِيرَ بِهِانَةً

(١) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ يَلِيطُ عِنْدِي مَعْنَاهُ يَلْصَقُ

فَهَذَا الْوَجْهُ الَّذِي لَا يَكُونُ غَيْرُهُ وَإِنْ لَمْ يُلَخَّصْهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . وَهَجْمَةٌ
 قِطْعَةٌ مِنَ الْإِبِلِ صَخْمَةٌ . أَشَاءُ فَيْسِلٌ وَبُسٌ مَوْضِعٌ تُخَلُّ . صَفَايَا كَثِيرَةٌ
 الْأَلْبَانِ . كَثَّةٌ كَثِيرَةُ الْأُصُولِ . كَوْمٌ ضَخَامُ الْأَسْنَمَةِ . الذَّكَرُ الْكَوْمُ
 وَالنَّاقَةُ كَوْمَاءُ . تَبِكُ الْحَوْضَ تَرْدَحِمُ عَلَيْهِ فَتَدْفُهُ وَإِنَّمَا هُوَ حَوْضٌ
 مِنْ طِينٍ عَلَى رَأْسِ الْبَيْرِ تَشْرَبُ فِيهِ الْإِبِلُ . وَالنَّهْلُ الشَّرْبَةُ الْأُولَى
 وَالْعَلَى الثَّانِيَةُ . وَالنَّهْلَى الَّتِي شَرِبَتْ مَرَّةً . وَالْعَلَى الَّتِي شَرِبَتْ
 مَرَّتَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ وَأَصَافَ عَالَاهَا أَوْ أَرَادَ عَلَى وَنَهْلَى وَهَذَا لِلتَّنْبِيهِ . وَالْعَطْنُ
 الْمُنِيمُ الَّذِي إِذَا صَارَتْ فِيهِ الْإِبِلُ أَمِنَ صَاحِبُهَا وَنَامَ . وَالْعَسْجَدِيَّةُ
 وَاللَّطِيمُ فَخْلَانِ نُسِبَتْ هَذِهِ الْإِبِلُ إِلَيْهِمَا وَيُقَالُ إِنَّ الْعَسْجَدَ الذَّهَبَ
 وَيُقَالُ لِلْعَيْرِ الَّتِي تَحْمِلُ الذَّهَبَ وَالْمَالِ الْعَسْجَدِيَّةُ وَالَّتِي تَحْمِلُ الْعِطْرَ
 وَالطِّيبَ اللَّطِيمَةُ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

(كَأَنَّهُ بَيْتٌ عَطَّارٌ يُضَمِّنُهُ) لَطَائِمُ الْمِسْكِ يَخْوِيهَا وَيُنْتَهَبُ ^(١)

قَالَ خِدَاشُ بْنُ زُهَيْرٍ الْعَامِرِيُّ وَهُوَ جَاهِلِيٌّ
 كَذَبْتُ عَلَيْكُمْ أَوْعِدُونِي وَعَالُوا بِي الْأَرْضَ وَالْأَقْوَامَ قِرْدَانٌ ^(٢) مَوْظَبًا
 فَإِنِّي دَلِيلٌ غَيْرُ مُعْطَى إِتَاوَةٌ عَلَى نَعَمٍ تَرْغَى حَوَالَا وَأَجْرَبَا
 أَعْمُرُ الَّتِي جَاءَتْ بِكُمْ مِنْ شَفْلَحٍ لَدَى نَسِيئِهَا سَابِغٍ ^(٣) الْإِسْبِ أَهْلَبَا
 أَزَبٌ جُدَاعِي كَانَ عَلَى أَسْتِهَا أَغَانِي خَرْفٍ شَارِبِينَ يَثْرَبَا

(١) فِي الْأَصْلِ وَيُنْتَهَبُ بِالْمُنَاةِ التَّحْتِ (الْمَصْحُوح) (٢) وَضُبُّهُ فِي

الْأَصْلِ قِرْدَانٌ بِالْفَتْحِ (الْمَصْحُوح) (٣) وَفِي رَوَايَةٍ سَابِغٍ الْإِسْبِ

أَسَأَلَكُمْ حَتَّى يَجْلَنَ عَلَيْكُمْ وَأَعْطِيَكُمْ إِلَّا حِجَارَةً تَصْلُبًا
لَهُمْ حَقٌّ وَالسَّوَدُ^(١) بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ يَدَيَّ بَكُمْ وَالْعَادِيَّاتِ الْمُحْصَبَا
مَعْنَى كَذَبْتُ عَلَيْكُمْ أَيَّ عَلَيْكُمْ بِي . وَتَحْيَى كَذَبَ زَائِدَةً فِي
الْحَدِيثِ وَالشَّعْرُ قَالَ عُمَرُ كَذَبَ عَلَيْكُمْ الْحَجُّ فَرَفَعَ الْحَجَّ بِكَذَبٍ
وَالْمَعْنَى عَلَيْكُمْ الْحَجَّ أَيَّ حُجُّوا . وَقَالَ نَظَرَ أَعْرَابِي إِلَى فُلَانٍ يَغَافُ
بَعِيرًا فَقَالَ كَذَبَ عَلَيْكُمْ الْبُزْرُ^(٢) وَالنَّوَى وَفِي الْحَدِيثِ ثَلَاثَةُ أَسْفَارٍ
كَذَبَنَ عَلَيْكُمْ . وَمَوْظَبُ مَوْضِعٌ وَجَعَلَهُمْ بِمَنْزِلَةِ الْقِرْدَانِ لِشَتْمِهِمْ
بِذَلِكَ . الْأَغَانِي مِنْ الْأَنْعَاءِ جَمْعُ أَغْنِيَةٍ . وَالْخَرْفُ جَمْعُ خَارِفٍ وَهُوَ
الَّذِي يَلْقُطُ النَّخْلَ يَخْرِفُهُ وَهُمْ الْخَرْفَاءُ . وَيَتَرَبُّ مَدِينَةُ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَالشَّفَلُ الْعَظِيمُ الْمُسْتَرْخِي وَيُقَالُ الْغَلِيظُ الشَّقَّةُ الْمُسْتَرْخِيهَا
فَأَرَادَ غَلِظَ حَرْفٍ شَيْءٌ يُفْجِعُ ذِكْرُهُ . وَالْإِنْسَبُ الشَّعْرُ الَّذِي فَوْقَهُ .
وَالْأَهْلَبُ الْكَثِيرُ وَيُقَالُ لِشَرِّ الْكَبْرِ الشَّفَلُ وَالْكَبَرُ هُوَ اللَّصَفُ الْوَاحِدَةُ
لَصَفَةٍ وَنَسْيَاهَا وَاحِدُهَا نَسَاءً وَهُوَ عِرْقٌ فِي الْفَخْذِ . وَأَزَبٌ جُدَاعِي
نَسَبُهُ إِلَى بَنِي جُدَاعَةَ وَهُمْ حَيٌّ مِنْ قَيْسِ رَهْطٍ دُرَيْدِ بْنِ الصَّمَةِ
وَجَعَلَهُ أَزَبٌ . وَقَوْلُهُ الْعَادِيَّاتِ الْمُحْصَبَا يَعْنِي الْأَيْلَ الَّتِي تَأْتِي الْمُحْصَبَ
مِنْ مَنَى وَهُوَ قَسَمٌ مِنْهُ بِهَا . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ حَوَالًا وَإِجْرَابًا
وَقَالَ تَقِيْعُ بْنُ جَرْمُوزٍ بْنُ عَبْدِ شَمْسٍ وَهُوَ جَاهِلِيٌّ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ
تَقِيْعٌ وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ تَقِيْعُ الصَّوَابُ

أَطَوَّفُ مَا أَطَوَّفُ ثُمَّ آوِي إِلَى أُمَّا وَيُزَوِّنِي النَّعِيمُ
 قَالَ الْمَفْضَلُ كَذَا أَنْشَدَنَاهُ أَبُو الْعَدْرَجِ إِلَى أُمَّا كَمَا يُقَالُ يَا أَبَا
 مَوْضِعَ يَا أَبِي قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَأَنْشَدَنَا الْأَصْمَعِيُّ لِأَبِي النَّجْمِ
 يَا بِنْتَ عَمَّا لَا تَلُومِي وَاهْجَبِي
 وَزَادَ الرِّيَاشِيُّ

لَمْ يَكُنْ يَبِيضُ لَوْ لَمْ يَصْلَحْ
 وَقَالَ جَابِرُ بْنُ قَطَنِ النَّهْشَلِيُّ وَهُوَ جَاهِلِيٌّ
 وَقَصْرُكَ لَوْ قَصَرْتَ عَلَى خَلِيلٍ كَرِيمٍ فِي تَصْرِفِهِ ابْتِذَالُ
 يُزَجِّي مِنْ نَوَائِبِ سَيْبِ رَبِّ لَهُ نَعْمَى وَذِمَّتُهُ سِجَالُ
 فَيُنِيْنِي إِنْ بَدَأَ لَكَ إِنْ بَيْنَا إِذَا لَمْ تَقُلْ عِشْرَتُهُ جَمَالُ
 فَإِنِّي ذُو مُحَافَظَةٍ هَضُومُ إِذَا شَفَقْتُ عَلَى الرِّزْقِ الْعِيَالُ
 وَنَابٍ قَدْ جَرَرْتُ إِلَى رَدَاهَا بِذِي أَوْدٍ إِذَا حُسِبَ الْحِصَالُ
 قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَذِمَّتُهُ سِجَالُ أَيِ كَثِيرَةٍ وَأَصْلُهُ الدَّلْوُ عَطَاؤُهُ سِجَالُ
 أَيِ كَثِيرُ قَالَ الرِّيَاشِيُّ يُزَجِّي مِنْ نَوَائِبِ أَوْ فَوَاضِلِ النَّابِ النَّاقَةُ
 الْمُسِنَّةُ ضَرْبٌ عَلَيْهَا بِالْقِدَاحِ ثُمَّ نَحَرَهَا . وَالرَّذَى الْمَوْتُ وَبِذِي أَوْدٍ
 بِقِدَحٍ مِنْ قِدَاحِ الْمَيْسِرِ . وَالْأَوْدُ الْعَوَجُ . وَحُسِبَ مِنَ الْحِسَابِ . وَقَوْلُهُ
 وَذِمَّتُهُ سِجَالُ أَيِ حُرْمَتُهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ . وَقَوْلُهُ إِذَا شَفَقْتُ أَيِ إِذَا أَشْفَقْتُ
 عَلَى الرِّزْقِ وَعَلَى فِي مَعْنَى مِنْ . وَقَوْلُهُ إِذَا حُسِبَ الْحِصَالُ يَعْنِي الْقَمَرُ
 وَقَالَ مُطِيرُ بْنُ الْأَشِيمِ الْأَسَدِيُّ وَهُوَ جَاهِلِيٌّ

إِنْ تَلَقَّنِي بَرَزِينَ لَا تَتَغَبَّطُ بِهِ وَإِنْ تَدْعُ لَا تُنْصِرْ عَلَيَّ وَأُخْذَلِ
فَإِنْ غَزَاكَ الَّذِي كُنْتَ تَدْرِي إِذَا شِيتَ لَيْثٌ خَادِرٌ بَيْنَ أَشْبُلِ
قَوْلُهُ وَأُخْذَلِ يُرِيدُ وَلَا أُخْذَلُ يَهْزَأُ بِهِ يَقُولُ الَّذِي كُنْتَ تَحْسِبُهُ
غَزَا لَا تَضْطَّادُهُ فَكُنْتَ تَحْتَلُهُ هُوَ أَسَدٌ وَأَشْبَلُهُ أَوْلَادُهُ وَتَدْرِي تَحْتَلُ
وَبَرَزِينَ فَرَزِينَ وَخَادِرٌ دَاخِلٌ فِي أَجْمَةٍ

وَقَالَ ضَابِيُ بْنُ الْحَرْثِ

مَنْ يَكُ أَمْسَى بِالْمَدِينَةِ رَحْلُهُ فَإِنِّي وَقَيَّارًا بِهَا لَغَرِيبُ
قَيَّارٌ جَمَلُهُ أَرَادَ فَإِنِّي غَرِيبٌ وَإِنَّ قَيَّارًا أَيْضًا لَغَرِيبٌ وَلَوْ قَالَ
لَغَرِيبَانِ لَكَانَ أَجُودَ وَيَجُوزُ وَقَيَّارٌ بِالرَّفْعِ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ
وَقَالَ جُمَيْجُ بْنُ الطَّمَّاحِ وَهُوَ جَاهِلِيٌّ أَسَدِيٌّ
وَقَدْ عَلِمَ الْأَقْوَامُ أَيُّيَ وَأَيُّكُمْ بَنِي عَامِرٍ أَوْفَى وَفَاءً وَأَكْرَمُ
أَرَادَ إِنَّا فَكَّرَ

وَقَالَ أَشْرَسُ بْنُ بَشَامَةَ الْخَنْظَلِيُّ إِسْلَامِيٌّ

تَرَاهُ بَنْصَرِي فِي الْحَفِظَةِ ^(١) وَاثِقًا وَإِنْ صَدَّ عَنِّي الْعَيْنُ مِنْهُ وَحَاجِبُهُ
وَإِنْ لَحَّتْ أَيْدِي الْخُصُومِ وَجَدْتَنِي نَصُورًا إِذَا مَا أَسْتَيْسَ الرِّيقَ عَاصِبُهُ
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَأَنْشَدْتُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالرِّيَاشِيِّ يَزِيدَانِ
فِي هَذَا الشَّعْرِ

تَأْبَيْتُهُ حَتَّى إِذَا مَا رَأَيْتُهُ إِذَا ازْدَادَ ذُلًّا جَانِبِي عَزَّ جَانِبُهُ

نَخَاتُ لَهُ فِي الصَّدْرِ مِنِّي مَوَدَّةٌ وَخَلَيْتُ عَنْهُ مُهْمَلًا لَا أَعَاتِبُهُ
 قَالَ أَبُو حَاتِمٍ صَدَّعَنِي أَيَّ صَدَّتْ عَنِّي الْعَيْنُ . وَقَوْلُهُ عَاصِبُهُ يُقَالُ
 لِلرَّجُلِ إِذَا عَاطَشَ وَجَفَّ الرِّيقُ عَلَى أَسْنَانِهِ رَجُلٌ عَاصِبٌ وَقَدْ عَصَبَ
 يَعْصِبُ عَصَبًا . لَقَحْتُ ارْتَفَعَتْ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ كَمَا أَنَّ النَّاقَةَ إِذَا لَقَحَتْ
 شَالَتْ بِذَنبِهَا وَلَا يَفْعَلُ ذَلِكَ شَيْءٌ عَلِمْنَاهُ إِلَّا النُّوقُ . فَشَبَّهَ الْأَيْدِيَّ
 بِأَذْنَابِ اللِّوَاقِحِ . وَيُقَالُ عَصَبَ الرِّيقُ فِيهِ إِذَا جَفَّ عَلَيْهِ وَذَهَبَ
 بَصَاقُهُ وَأَتَانَا فَلَانٌ عَاصِبًا فُوهُ

قَالَ الرَّاجِزُ

يَعْصِبُ عَنْهُ الرِّيقُ أَيَّ عَصَبِ عَصَبِ الْجُبَابِ بِشِفَاهِ الْوُطْبِ
 الْجُبَابُ شَبِيهُهُ بِالزُّبْدِ يَرْتَفِعُ فَوْقَ أَلْبَانِ النُّوقِ إِذَا مُخَضَّتْ عُيُونًا
 تَبْرُقُ وَرَبْمَا ادَّهَنَ بِهِ الْأَعْرَابُ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو حَاتِمٍ
 وَلَا يَبْعُدُ وَرَوَاتِي أَنَا

يَعْصِبُ فَاهُ الرِّيقُ أَيَّ عَصَبِ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ مَسْعُودٍ الضَّبِّيُّ
 فَخَيْرٌ نَحْنُ عِنْدَ النَّاسِ مِنْكُمْ إِذَا الدَّاعِي الْمَثُوبُ قَالَ يَا لَا
 وَلَمْ يَثِقِ الْعَوَاتِقُ مِنْ غُيُورِ بَغِيرَتِهِ وَخَلَّيْنِ الْحِجَالَا
 أَبُو حَاتِمٍ قَوْلُهُ فَخَيْرٌ نَحْنُ يُرِيدُ فَتَحْنُ عِنْدَ النَّاسِ خَيْرٌ مِنْكُمْ .
 وَالْمَثُوبُ الَّذِي يَدْعُو لَهُ النَّاسُ يَسْتَنْصِرُهُمْ وَمِنْهُ التَّثْوِيبُ فِي الْأَذَانِ
 وَهُوَ إِعَادَةُ بَعْضِهِ بَعْدَ انْقِضَائِهِ . وَقَوْلُهُ يَا لَا أَرَادَ يَا لِي بَنِي فَلَانٍ

فَحَسْبِيَ صَوْتُ الصَّارِخِ الْمُسْتَعِثِّ . الْعَوَاتِقُ جَمْعُ عَاتِقٍ وَهِيَ الَّتِي
لَمْ تَتَزَوَّجْ . وَخَلَّيْنِ الْحِجَالِ يَعْنِي مِنَ الْفَرْعِ لِلْعَارَةِ يُخْرَجْنَ مِنَ
الْحِجَالِ فَلَا يَشْفَنَ بَأَن يَمْنَعُنَّ الْأَزْوَاجُ وَالْأَبَاءُ وَالْإِخْوَةَ يَقُولُ فَتَحْنُ
عِنْدَهُنَّ أَوْثَقُ مِنْكُمْ

وَقَالَ رَافِعُ بْنُ هُرَيْمٍ إِسْلَامِيٌّ

لَا أَرْضَعُ الدَّهْرَ إِلَّا نَذِيَّ وَاضِحَةً أَوْ وَاضِحَ الْحَدِّ^(١) يَجْعِي حَوْزَةَ الْجَادِ
مِنْ آلِ سُفْيَانَ أَوْ وَرَقَاءَ يَمْنَعُهَا تَحْتَ الْعِجَاجَةِ ضَرْبُ غَيْرِ عَوَّارٍ
يَا لَيْتَنِي وَالْمَنَى لَيْسَتْ بِنَافِعَةٍ لِمَالِكٍ أَوْ لِحِصْنٍ أَوْ لِسَيَّارٍ
طَوَالَ أَنْضِيَةِ الْأَعْنَاقِ لَمْ يَجِدُوا رِيحَ الْإِمَاءِ إِذَا رَاحَتْ بِالْمُفَارِ
وَأَنْشَدْتُ هَذَا الشِّعْرَ عَنْ أَبِي حَلِيمٍ وَزَادَ فِيهِ

لَا يَقْدِفُونَ أَخَاهُمْ فِي مُضَلَّةٍ يَسْنِي عَلَيْهِ دَلِيلُ وَالْعَارِ^(٢)
قَالَ النَّبِيُّ بْنُ قَوْلَبٍ

وَقَالَتْ أَلَا يَا أَسْتَمِعُ نَعْظَكَ بِخُطَّةٍ فَقُلْتُ سَمِعْنَا فَأَنْطِقِي وَأَصْنِي

وَقَالَ رُومِيٌّ بْنُ شَرِيكِ الضُّبِّيُّ وَأَذْرَكَ الْإِسْلَامَ

فَإِنْ تَرَى شَمَطًا فِي الرَّأْسِ لَاحَ بِهِ مِنْ بَعْدِ اسْتِحْمٍ دَاجِي اللَّوْنِ فَيَنَانٍ
فَقَدْ أَرُوعُ قُلُوبَ الْغَانِيَاتِ بِهِ حَتَّى يَمْلَنَ بِأَجْيَادٍ وَأَعْيَانٍ
أَبُو الْحَسَنِ رَوَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ قُلُوبَ الْإِنْسَاتِ بِهِ جَمَعَ عَيْنًا عَلَى

(١) وَيُرْوَى الْجَدَّ

(٢) وَأَنْشَدَ وَالْعَيْسُ تَذَلُّكَ دَلِكًا عَنْ ذَخَائِرِهَا

أَعْيَانٍ . يُقَالُ شَعْرٌ أَتَحَمُّ إِذَا كَانَ أَسْوَدَ وَدَاجِي اللَّوْنِ شَدِيدُ السَّوَادِ .
وَالْفَيْنَانُ الشَّعْرُ الْكَثِيرُ الْأُصُولِ

وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي ضَبَّةَ وَأَدْرَكَ الْإِسْلَامَ
وَدَلَّيْتُ فِي غَبْرَاءَ يَسْفِي تَرَابَهَا عَلَيَّ طَوِيلًا فِي ثَرَاهَا إِقَامَتِي
يُقَالُ لِلثَّرَابِ السَّافِي فَقَالَ يَسْفِي وَجَعَلَ الْفِعْلُ لِلثَّرَابِ أَيَّ فِي
حُفْرَةٍ غَبْرَاءَ يُرِيدُ أَنْ لَوْنَهَا لَوْنُ الْأَرْضِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَنَشَدَنِي
هَذَا الشَّعْرَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَحْوَلُ وَيَتَّصِلُ مِنْهُ بِهَذَا الْبَيْتِ الَّذِي
أَنَشَدَهُ أَبُو زَيْدٍ

وَقَالُوا إِلَّا لَا يَبْعَدَنَّ اخْتِيَالُهُ وَصَوَاتُهُ إِذَا الْقُرُومُ تَسَامَتِ
وَمَا الْبَعْدُ إِلَّا أَنْ أَكُونَ مُغَيَّبًا عَنْ النَّاسِ مِنِّي تُجَدِّتِي وَبَسَالَتِي
أَيُّكِي كَمَا لَوْ مَاتَ قَبْلِي بِكَيْتِهِ وَيَذْكُرُ لِي حِفْظِي لَهُ وَصِيَّائِي
وَكُنْتُ لَهُ أَبَا رَوْوَفًا وَخَالَهَ وَأُمًّا رَوْمًا مَهَّدْتُ وَأَنَامْتُ
وَأَوَّلُ هَذَا الشَّعْرِ

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي مَا يَقُولُ مُخَارِقُ إِذَا جَاوَبَ أَلْهَامَ الْمُصَيِّحِ هَامَتِي
قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ وَأَدْرَكَ الْإِسْلَامَ
وَلَقَدْ عَلِمْتُ بِأَنْ قَضَرِي حُفْرَةٌ غَبْرَاءَ يَحْمِلُنِي إِلَيْهَا شَرَجٌ
فَبِكِي بَنَاتِي شَجْوَهُنَّ وَزَوْجَتِي وَالطَّامِعُونَ ^(١) إِلَيَّ ثُمَّ تَصَدَّعُوا
وَتَرَكْتُ فِي غَبْرَاءَ يُكْرَهُ وَرَدُّهَا يَسْفِي عَلَيَّ الثَّرْبُ حِينَ أَوْدَعَ

الشَّرَجُ السَّرِيدُ الَّذِي تَحْمَلُ عَلَيْهِ الْمَوْتَى . وَقَوْلُهُ يَسْنِي عَلَيَّ
 التُّرْبُ هُوَ الْفَاعِلُ . وَقَوْلُهُ قَصْرِي أَيُّ قُصَارَايَ أَيُّ آخِرِ أَمْرِي
 الْمَوْتُ وَالْقَبْرُ . وَالشَّجْوُ الْحُزْنُ وَلَوْ قَالَ فَبَكَتْ لَكَانَ جِدًّا وَيُقَالُ هِيَ
 زَوْجِي وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَكْرَهُ هِيَ زَوْجَتِي وَقَدْ قُرِئَ عَلَيْهِ الشِّعْرُ فَلَمْ
 يُنْكِرْهُ

وَقَالَ حَيَّانُ بْنُ قُرْطٍ الْيَرْبُوعِيُّ جَاهِلِيٌّ
 أَبْنِي سَلِيطٍ لَا أَبَا لِأَيِّكُمْ أَيُّ وَيُّ بَنِي صَبِيرٍ أَكْرَمُ
 خَالِي أَبُو أَنَسٍ وَخَالَ سَرَاتِهِمْ دَوْسٌ فَأَيُّهُمَا أَدَقُّ وَالْأَمُّ
 كَأَنَّهُ أَرَادَ وَأَخْوَالَ سَرَاتِهِمْ دَوْسٌ وَهُمْ قَبِيلَةُ أَبِي هُرَيْرَةَ مِنَ
 الْأَزْدِ

وَقَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرَ وَيَعْفَرُ لُغَتَانِ جَاهِلِيٌّ
 أَلَا يَا أَسْلَمِي قَبْلَ الْفِرَاقِ ظَعِينَا تَحِيَّةٌ مِنْ أَمْسَى إِلَيْكَ حَزِينَا
 تَحِيَّةٌ مِنْ اخْضُهُ مُتَوَجِّهًا لَصَرْمٍ حَبِيبٍ قَدْ أَتَى أَنْ يَبِينَا
 تَحِيَّةٌ مِنْ لَا قَاطِعَ حَبَلٍ وَاصِلٍ وَلَا صَارِمٍ قَبْلَ الْفِرَاقِ قَرِينَا
 فَمِظْنَاهُمْ حَتَّى أَتَى الْغَيْظُ مِنْهُمْ قُلُوبًا وَأَكْبَادًا لَهُمْ وَرَيْثُنَا
 قَوْلُهُ تَحِيَّةٌ مِنْ لَا قَاطِعَ أَرَادَ تَحِيَّةَ رَجُلٍ غَيْرِ قَاطِعٍ حَبَلٍ مِنْ
 يَصِلُهُ وَعَظْفٌ صَارِمًا عَلَى قَاطِعٍ . وَقَوْلُهُ رَيْثُنَا جَمْعُ رَيْثَةٍ مَهْمُوزٌ
 وَرِثَاتٌ

وَقَالَ الْقُرَزْدَقُ

لَا يُنْعَمُونَ فَيَسْتَشِيبُوا نِعْمَةً مِنْهُمْ وَلَا يَجْزُونَ^(١) بِالْإِفْضَالِ
يُرِيدُ لَا يَجْزُونَ مَنْ أَفْضَلَ عَلَيْهِمْ وَأَنْعَمَ
وَقَالَ الْأَعَشَى

وَلَسْتَ بِالْأَكْثَرِ مِنْهُمْ حَصَى وَإِنَّمَا الْعِزَّةُ لِلْكَاثِرِ
قَالَ الْأَضْمِيُّ أَرَادَ وَلَسْتَ مِنْ بَنِي فُلَانٍ بِالْأَكْثَرِ يُرِيدُ
أَنْتَ مِنْهُمْ وَلَسْتَ بِالْأَكْثَرِ حَصَى مِنْ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ . أَبُو زَيْدٍ أَرَادَ
بِأَكْثَرِ مِنْهُمْ حَصَى وَالْحَصَى الْعِدَدُ الْكَثِيرُ وَكَذَلِكَ الْقَبْصُ
وَقَالَ عَدِي بْنُ زَيْدٍ

فَلَيْتَ دَفَعْتَ أَلْهَمَ عَنِّي سَاعَةً فَبِتْنَا عَلَى مَا خَلَيْتَ نَاعِمِي بِالِ
أَلَمْ يَشْفِينِكَ أَنَّ نَوْمِي مُسَهَّدٌ وَشَوْقِي إِلَى مَا يَمْتَرِينِي وَتَسْهَالِي
قَوْلُهُ فَلَيْتَ دَفَعْتَ أَرَادَ فَلَيْتَكَ دَفَعْتَ أَيِ فَلَيْتَ الْأَمْرَ لِأَنَّ
لَيْتَ حَرْفٌ مُشَبَّهٌ بِالْفِعْلِ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَلِيَهُ الْفِعْلُ فَأَضْمَرَ وَالْإِضْمَارُ
كَثِيرٌ فِي الْكَلَامِ . وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَوْلُهُ فَلَيْتَ دَفَعْتَ الْأَحْسَنُ
فِي الْعَرَبِيَّةِ أَنْ يَكُونَ أَضْمَرَ أَلْهَاءَ كَأَنَّهُ قَالَ فَلَيْتَهُ دَفَعْتَ يُرِيدُ فَلَيْتَ
الْأَمْرَ هَذَا كَمَا تَقُولُ إِنَّهُ أَمَةُ اللَّهِ ذَاهِبَةٌ وَإِنَّهُ زَيْدٌ مُنْطَلِقٌ يُرِيدُ أَنْ
الْأَمْرَ . انْشَدَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ انْشَدَنِي عُمَّارَةُ لِنَفْسِهِ
يَصِفُ نَحْلًا

كَأَنَّهُنَّ الْفَتَيَاتُ اللَّعْسُ كَأَنَّ فِي أَظْلَالِهِنَّ الشَّمْسُ

وَأَلْقَوَانِي مَرْفُوعَةً يُرِيدُ كَأَنَّهُ فِي أَظْلَالِهَا الشَّمْسُ فَإِذَا أَضْمَرَ
 الْكَافَ فَأَلْكَافُ لِلْمُخَاطَبِ وَالْمُخَاطَبُ لَا يَحْتَاجُ إِلَى تَبْيِينٍ وَإِنَّمَا
 تَبْيِينُ الْهَاءِ بِالْأَمْرِ إِذْ كَانَتْ مُبْهَمَةً يُفْسِّرُهَا مَا بَعْدَهَا وَإِظْهَارُهَا هُوَ
 الْجَيْدُ وَإِنَّمَا يَجُوزُ إِضْمَارُهَا إِذَا اضْطُرَّ شَاعِرٌ لَمَّا يَنْتُ لَكَ أَبُو حَاتِمٍ
 وَقَوْلُهُ مَا خَيْلَتْ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ أَيَّ عَلَى كُلِّ حَالٍ قَالَ الشَّاعِرُ
 إِنَّا ذَمَمْنَا عَلَى مَا خَيْلَتْ سَعْدَمَ بْنَ زَيْدٍ وَبَكْرًا مِنْ تَمِيمٍ
 أَرَادَ عَلَى مَا تَهَيَّأتُ . وَالْمُسَهَّدُ الَّذِي لَا يَنَامُ نَوْمًا تَامًا يَتَّبِعُهُ سَاعَةٌ لِسَاعَةٍ
 قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَكَذَا وَقَعَ فِي كِتَابِي وَشَوَّقِي إِلَى مَا يَغْتَرِبُنِي
 وَتَسْهَلِي وَأَنَا أَنْكَرُهُ وَحَفْظِي

وَسَوَّقِي إِلَى مَا يَغْتَرِبُنِي وَتَسْهَلِي
 وَكَانَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ كَاتِبَ النُّعْمَانِ فَقَتَلَهُ بَعْدَ عَذَابٍ طَوِيلٍ
 وَمُسَاءَلَةٍ كَثِيرَةٍ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ قُتِلَ كَاتِبًا فِيمَا رُوِيَ لَنَا
 قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ الْهَذَلِيُّ

وَسَوَدَ مَاءُ الْمُرْدِ فَاهَا فَلَوْنُهُ كَلَوْنِ النَّوْرِ فَهِيَ أَدْمَاءُ سَارُهَا
 الْمُرْدُ الْمَذْرُكُ مِنْ ثَمَرِ الْأَرَاكِ . وَالنَّوْرُ هَذَا الْكُحْلُ الَّذِي
 يُخَشَى بِهِ الْجِلْدُ الْمَقْرَحُ بِالْإِبْرَةِ أَوْ بِجَدِيدَةٍ حَتَّى تَبْقَى عَلَامَتُهُ كَمَا
 يَفْعَلُ الشُّطَّارُ الْيَوْمَ . وَقَوْلُهُ سَارُهَا يُرِيدُ سَارِهَا وَفِي الْقُرْآنِ شَفَا
 جُرْفٍ هَارٍ يُفْسَرُ هَارُ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الْأَخْوَصُ

قَدْ زَادَهُ كَلْفًا بِالْحَبِّ أَنْ مُنِعَتْ وَحَبُّ شَيْئًا إِلَى الْإِنْسَانِ مَا مُنِعَا
 أَرَادَ أَحِبُّ بِشَيْءٍ قَالَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَحَبُّ شَيْءٍ وَقَالَ مَا
 مُنِعَ فِي مَوْضِعٍ رَفَعَ أَرْتَفَعَ بِحَبِّ يُقَالُ حَبُّ زَيْدٍ إِلَيْنَا وَحَبُّ زَيْدٍ
 إِلَيْنَا وَسَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ سَاعِدَةَ الْهَذَلِيِّ

هَجَرَتْ غَضُوبُ وَحَبٌّ مَنْ يَتَجَبَّبُ
 فَقَالَ مَنْ فِي مَوْضِعٍ رَفَعَ كَأَنَّهُ قَالَ حَبٌّ بِهَا مُتَجَبَّبَةٌ
 وَقَالَ خَدَّاشُ بْنُ زُهَيْرٍ جَاهِلِيٌّ

وَإِذَا هِيَ عَذْبَةُ الْأَنْيَابِ خَوْدٌ تُعِيشُ بِرَيْقِهَا الْعَطِشَ الْمُجُودَا
 أَعَاشَتْ بِرَيْقِهَا أَيُّ أَحْيَتْهُ . وَالْمُجُودُ الْعَطِشَانُ الشَّدِيدُ
 الْعَطَشِ . وَالْجُودَا الْأِسْمُ يُقَالُ جَيْدُ الرَّجُلِ جُودَا . وَالْعَطِشُ مِثْلُ
 الْحَجَلِ

رَأَيْتُ اللَّهَ أَكْبَرَ كُلِّ شَيْءٍ مُحَاوَلَةً وَأَكْثَرَهُمْ عَدِيدًا
 وَيَجُوزُ أَيْضًا وَأَكْثَرُهُ عَلَى مَا فَسَّرْنَا . أَبُو حَاتِمٍ وَأَكْثَرَهُمْ جُنُودًا
 تَقُوهُ أَيُّهَا الْفَتَيَانُ إِنِّي رَأَيْتُ اللَّهَ قَدْ غَلَبَ الْجُدُودَا
 أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ ابْنُ هَمَّامٍ السُّلُوبِي
 زِيَادَتَنَا نَعْمَانُ لَا تَمُحُونَهَا تَقِ اللَّهَ فِينَا وَالْكِتَابَ الَّذِي تَتْلُو
 وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ

تَقَاكَ بِكُفٍّ وَاحِدٍ وَتَلَذُّهُ يَدَاكَ إِذَا مَا هُزَّ بِالْكَفِّ يَغْسِلُ
 تَقَاكَ وَلَيْكَ مِنْهُ كُفٌّ وَاحِدٌ وَيُقَالُ إِبْلُكَ أَتَقَّتْ كِبَارُهَا

بِصَغَارِهَا أَيَّ جَعَلْتَ الصِّغَارَ مِمَّا يَلِيكَ وَكَذَلِكَ اتَّقَانِي فُلَانٌ بِحَيِّ
أَيَّ أَعْطَانِيهِ وَجَعَلَهُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ

قَالَ الْمَرَارُ الْفَقْعَسِيُّ

وَأَمَّا لَهْنُكَ مِنْ تَذَكُّرِ أَهْلَاهَا لَعَلَّ شَفَا يَأْسٍ وَإِنْ لَمْ تَيْتَسِرْ

قَالَ يُرِيدُ أَمَّا إِنَّكَ وَأَنْشَدَ أَبُو حَاتِمٍ

لَهْنُ الَّذِي كَلَّفَتْنِي لَيْسِيرُ

وَشَفَا الشَّيْءُ حَرْفُهُ وَنَاحِيَّتُهُ وَشَرْفُهُ يُقَالُ هُوَ عَلَى شَرَفٍ خَيْرٌ

أَوْ شَرٌّ. أَبُو حَاتِمٍ لَهْنُكَ يُرِيدُ لِلَّهِ إِنَّكَ فَحَذَفَ ثُمَّ قَالَ آخِرُ

لَهْنُكَ فِي الدُّنْيَا لِبَاقِيَةِ الْعُمُرِ

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَمَّا قَوْلُ أَبِي حَاتِمٍ فِي هَذِهِ الْآيَاتِ الَّتِي

فِيهَا لَهْنُكَ يُرِيدُونَ فِيمَا ذَكَرَ لِلَّهِ إِنَّكَ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ عِنْدَ أَصْحَابِهِ

الْبَصْرِيِّينَ لِأَنَّهُ حَذَفُ مُخْلٍ بِالْكَلامِ وَذَلِكَ أَنَّهُ حَذَفَ حَرْفَ

الْجَرِّ وَجَمَلَهُ الْأَسْمَ الْخَجُورِ إِلَّا أَلْهَاءَ وَهَذَا لَا يَجُوزُ عِنْدَ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ

وَلَا نَظِيرَ لَهُ وَلَكِنْ تَأْوِيلُ قَوْلِهِمْ لَهْنُكَ لِإِنَّكَ فَأَبْدَلَ أَلْهَاءَ مِنْ

الْهَمْزَةِ لِأَنَّهَا تَقْرُبُ مِنْهَا فِي الْخُرْجِ كَمَا قَالُوا أَرَقْتُ وَهَرَقْتُ وَحَكِي

أَبُو الْحَسَنِ الْحَيَّانِيُّ أَزَتْ الثُّوبَ وَهَنَرْتُهُ وَأَرَحْتُ الدَّابَّةَ وَهَرَحْتُهَا

وَلَا أَعْلَمُ أَحَدًا حَكَى هَذَيْنِ الْحَرْفَيْنِ غَيْرَهُ وَعَلَى مَا ذَكَرْتُ لَكَ

مِجْرِيَّانَ وَالْبَدَلُ لَا يُقَاسُ وَأَنْشَدْتَنِي أَعْرَابِيَّةً مِنْ بَنِي كِلَابٍ

فَتَعَلَّمَنَ وَإِنْ هَوَيْتُكَ عَنِّي قَطَاعُ أَرْمَامِ الْحِبَالِ صُرُومُ

فَقُلْتُ لَهَا مَا هَذَا فَقَالَتْ هَذِهِ عَنَّا وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ عَنْنَا
 بَنِي فَلَانٍ فَكَمَا أُبْدِلَتْ أَلْهَاءُ مِنَ الْهَمْزَةِ لِشَرِّهَا مِنْهَا فِي الْمَخْرَجِ
 أُبْدِلَتْ مِنْهَا الْعَيْنُ لِأَنَّ الْعِلَّةَ وَاحِدَةً
 قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ

قَدْ يَنْعَشُ اللَّهُ الْفَتَى بَعْدَ عَثَرَةٍ وَقَدْ يَجْمَعُ اللَّهُ الشَّيْءَ مِنَ الشَّمْلِ
 وَآيَةٌ^(١) أَمْ لَا تُكِبُّ عَلَى ابْنِهَا عَلَى شَجَبٍ أَوْ لَا يُصَادِفُهَا تَكَلُّ
 لَعَمْرِي لَقَدْ جَاءَتْ رِسَالَةٌ مَالِكٍ إِلَى جَسَدٍ بَيْنَ الْعَوَائِدِ مُخْتَبِلٍ^(٢)
 وَأَرْسَلَ فِيهَا مَالِكٌ يَسْتَحِثُّهَا وَأَشْفَقَ مِنْ رَيْبِ الْمُنُونِ فَمَا وَآلُ
 أَمَالِكُ مَا يَقْدِرُ لَكَ اللَّهُ تَلَقَّهِ وَإِنْ حُمِ رَيْثٌ مِنْ رَفِيقِكَ أَوْ عَجَلَ
 وَذَلِكَ الْفِرَاقُ لَا فِرَاقُ ظَعَانٍ لَهْنٌ بِذِي الْقَرْحَى مَقَامٌ وَمُخْتَمَلٌ
 الشَّمْلُ أَرَادَ الشَّمْلُ فَحَرَّكَ الْمِيمَ . وَالشَّجَبُ الْهَلَاكُ شَجَبَ شَجَبًا
 إِذَا هَلَكَ . وَالْمَقَامُ بِفَتْحِ الْمِيمِ حَيْثُ تَقُومُ وَالْمَقَامَةُ الْمَجْلِسُ وَالْمَقَامُ
 الْمَنْزِلُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْمَجْلِسُ الْقَوْمُ وَأَنْشَدَ

وَأَسْتَبْ بَعْدَكَ يَا كَلْبُ الْمَجْلِسُ

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ مَقَامٌ بِالضَّمِّ وَحُمٌ قُدِرَ وَأَجَمٌ بِالْجِيمِ مُعْجَمَةٌ
 حَانَ . وَالرَّيْثُ الْبُطُو وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ يَسْتَحِثُّنَا وَذُو الْقَرْحَى مَوْضِعٌ

(١) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ رَوَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ

وَآيَةٌ أَمْ لَا تُكِبُّ مِنْ ابْنِهَا

(٢) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ رَوَى بَعْضُهُمْ مُخْتَبِلٌ

وَهُوَ أَجْوَدُ

وَقَرَحَى فَعَلَى مِثْلُ كَسَلَى وَهُوَ مَوْضِعٌ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَوْلُهُ اَلشَّمْلُ
يُفْتَحُ اَلْيَمِ اِنَّمَا فَعَلَ هَذَا لِمَا اضْطُرَّ اَتَّبَعَ اَلْفَتْحَةَ اَلْفَتْحَةَ قَالَ ابْنُ رِجٍ
اَلْمُهَذَلِي

اِذَا تَجَاوَبَ نَوْحٌ قَامَتَا مَعَهُ ضَرْبًا اَلِيْمًا يَسْبِتُ يَلْعَجُ اَلْجَلِيْدَا
يُرِيْدُ اَلْجَلْدَ فَاتَّبَعَ اَلْكَسْرَةَ اَلْكَسْرَةَ كَمَا قَالَ الرَّاجِزُ
عَلَمْنَا اَصْحَابُنَا بَنُو عَجَلٍ اَلشَّغْرِيَّ وَاعْتَقَالًا بِالرَّجْلِ
وَقَالَ اَلْأَصْبَعِيُّ قُلْتُ لِأَعْرَابِي اَتَعْرِفُ رَكَّكَ فَقَالَ اَعْرِفُ
هَاهُنَا مَا يُقَالُ لَهُ رَكٌّ فَاعْلَمْ فَهَذَا حُجَّةٌ فِي اَلِإِتْبَاعِ وَأَمَّا قَوْلُهُ أَوْ
لَا يُصَادِفُهَا ثَكَلٌ فَإِنَّ اَلثَّكَلَ اَلْمُصْدَرُ فِي اَلْحَقِيقَةِ يُقَالُ ثَكَلٌ
يُثَكِّلُ ثَكَلًا كَقَوْلِكَ فَرَقَ يَفْرُقُ فَرَقًا وَمَا أَشْبَهُهُ وَاَلثَّكَلُ
إِسْمُ اَلْمُصْدَرِ وَاَلْمَقَامُ بِالْفَتْحِ مَاخُودٌ مِنْ أَقَمْتُ وَهَذَا أَحَبُّ إِلَيَّ قَالَ
جَلٌّ وَعَزَّ سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا

قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ بَعْضُ بَنِي نَهْشَلٍ جَاهِلِيٌّ
أَلَا يَا أُمَّ فَارِعَ لَا تَلُومِي عَلَى شَيْءٍ رَفَعْتُ بِهِ سَمَاعِي
وَكُونِي بِالْمَكَارِمِ ذِكْرِي وَدَلِّي دَلَّ مَا جِدَّةٌ صِنَاعُ
يُرِيْدُ يَا أُمَّ فَارِعَةَ فَحَذَفَ اَلْهَاءَ اسْتَحْقَافًا وَذَلِكَ شَاذٌ اِنَّمَا يُحَذَفُ
مِنْ اَلْمُنَادَى وَاَلْأُمُّ هِيَ اَلْمُنَادَاةُ لَا فَارِعَةُ . سَمَاعِي ذِكْرِي فِي اَلنَّاسِ
وَحُسْنُ اَلثَّنَاءِ . وَاَلْمَعْنَى وَصِيرِي مُذَكَّرَةً لِي بِالْمَكَارِمِ وَتَقْدِيرُهُ
فِي اَلْعَرَبِيَّةِ رَدِي لَوْ قُلْتُ يَا فُلَانُ كُنْ بِغُلَامٍ بَشَرَنِي لَمْ يَجْزُ .

وَالصَّاعُ الرَّقِيقَةُ الْكَفِّ . وَالْمَاجِدَةُ الْكَرِيمَةُ يَقُولُ أَخِطِي
ذَلِكَ بِمَنْفَعَةٍ وَصَنْعَةٍ لَا تَكُونِي خَرْقَاءَ لَا تَنْفَعُ أَهْلَهَا . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ
الْعَرَبُ فِي التَّرْخِيمِ عَلَى لُغَتَيْنِ فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ إِذَا رَخِمَ حَارِثًا وَنَحْوَهُ
يَا حَارِ وَهُوَ الْأَكْثَرُ فَالْتِئَاءُ عَلَى هَذِهِ اللُّغَةِ فِي النَّيَّةِ فَمَنْ فَعَلَ هَذَا
لَمْ يَجُزْ (عِنْدَهُ) مِثْلُ هَذَا فِي غَيْرِ النَّدَاءِ إِلَّا فِي الضَّرُورَةِ وَأَنْشَدَ
سَيَبَوَيْهَ لَجَرِيدٍ

أَلَا أَضَحَّتْ حِبَالُكُمْ رِمَامًا وَأَضَحَّتْ مِنْكَ شَاسِعَةٌ أُمَامًا
فَأَجْرَاهُ فِي غَيْرِ النَّدَاءِ لِمَا أُضْطُرَّ كَمَا أَجْرَاهُ فِي النَّدَاءِ وَهَذَا مِنْ
أَقْبَجِ الضَّرُورَاتِ وَذَلِكَ أَنَّ النَّدَاءَ بَابٌ حَذَفِ الْأَ تَرَى أَنَّ الْمُنَادِيَ
الْمُفْرَدَ الْمَعْرِفَةَ يُحَذِفُ مِنْهُ التَّنْوِينَ فَيُحَذِفُ فِي التَّرْخِيمِ أَوَاخِرَ الْمُنَادِيَّاتِ
كَمَا حُذِفَ التَّنْوِينَ وَأَنْشَدَنَا هَذَا الْبَيْتَ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يُزِيدَ
عَنْ عُمَارَةَ

وَمَا عَهْدُ كَعَهْدِكَ يَا أُمَامًا
عَلَى غَيْرِ ضَرْوَرَةٍ وَهَذَا شَيْءٌ يَصْنَعُهُ التَّخْوِيلُونَ لِيَعْرِفُوكَ كَيْفَ
مَجْرَاهُ مَتَى وَقَعَ فِي شِعْرِ وَأَنْشَدَ سَيَبَوَيْهَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانَ
مَنْ يَفْعَلِ الْحَسَنَاتِ اللَّهُ يَشْكُرُهَا وَالشَّرَّ بِالشَّرِّ عِنْدَ اللَّهِ مِثْلَانِ
أَرَادَ فَاللَّهُ يَشْكُرُهَا فَحَذَفَ الْتَاءَ لِمَا أُضْطُرَّ . وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ
عَنِ الْمَازِنِيِّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ أَنْشَدَهُمْ
مَنْ يَفْعَلِ الْخَيْرَ فَالرَّحْمَانُ يَشْكُرُهُ

قَالَ فَسَأَلْتُهُ عَنِ الرَّوَايَةِ الْأُولَى فَذَكَرَ أَنَّ التَّخَوِّينَ صَنَعُوهَا
وَلِهَذَا نَظَائِرُ لَيْسَ هَذَا مَوْضِعَ شَرْحِهَا وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ يَا حَارُ فَلَا
يَعْتَدُ بِمَا حَدَّثَ وَيُجْرِيهِ مُجْرَى زَيْدٍ فَحُكْمُ هَذَا فِي غَيْرِ النَّدَاءِ كَحُكْمِهِ
فِي النَّدَاءِ وَعَلَى هَذَا جَرَى قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ

دِيَارُ مَيَّةَ إِذْ مَيُّ تُسَاعِفُنَا وَلَا يَرَى مِثْلَهَا عَجْمٌ وَلَا عَرَبٌ
وَهَذَا كَثِيرٌ فَكُلُّ مَا جَاءَكَ مِمَّا حُذِفَ فَقِسْهُ عَلَى مَا ذَكَرْتُ
لَكَ فَمِنْ هَذَا قَوْلُهُ

أَلَا يَا أُمَّ فَارِعَ لَا تَلُومِي .

لَمْ يَعْتَدِ بِالْهَاءِ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَصْرِفْ لِأَنَّهُ عَنِ مُؤَنَّثَةٍ مَعْرِفَةٍ
وَأَمَّا قَوْلُهُ وَكُونِي بِالْمَكَارِمِ ذَكْرِي نِي فَتَقْدِيرُهُ وَكُونِي مِمَّنْ
أَقُولُ لَهُ ذَكْرِي إِذَا سَهَوْتُ فَجَرَى هَذَا عَلَى الْحِكَايَةِ كَمَا قَالَ
وَجَدْنَا فِي كِتَابِ بَنِي تَمِيمٍ أَحَقُّ الْخَيْلِ بِالرَّكْضِ الْمَعَارُ
وَكَمَا قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

سَمِعْتُ النَّاسَ يَنْتَجِعُونَ غَيْثًا فَقُلْتُ لِصَيْدِحَ اتَّجِعِي بَلَا لَا
أَرَادَ سَمِعْتُ فَإِنَّمَا يَقُولُ النَّاسُ يَنْتَجِعُونَ غَيْثًا فَحَكِي فَلَوْ أَنَّ رَاوِيًا
رَوَى سَمِعْتُ النَّاسَ يَنْتَجِعُونَ غَيْثًا كَانَ قَدْ أَحَالَ لِأَنَّ النَّاسَ لَا
يُسَمَّوْنَ إِنَّمَا تُسَمَّعُ الْأَصْوَاتُ فَعَلَى هَذَا جَرَى قَوْلُهُ

وَكَُونِي بِالْمَكَارِمِ ذَكْرِي نِي

قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ عُبَيْسُ بْنُ شَيْحَانَ أَدْرَكَ الْإِسْلَامَ

تَقُولُ ابْنَةُ الْكُعْبِيِّ إِنَّكَ رَاجِلٌ وَمُتَّخِذٌ أَهْلًا سِوَانَا وَذَائِقٌ
 أَذَاكَ وَلَمْ تَرْحَلْ إِلَى أَهْلِ مَسْجِدِ بَرْحَلِي حُرْجُوجٌ عَلَيْهَا التَّمَارِقُ
 كُمَيْتٌ كِنَازٌ لِحُمَهَا رَمَلِيَّةٌ عَلَى مِثْلِهَا تُقْضَى الْهُومُ الطَّوَارِقُ
 أَبُو حَاتِمٍ حُرْجُوجٌ نَاقَةٌ طَوِيلَةٌ عَلَى الْأَرْضِ . وَمَسْجِدٌ أَظْنُهُ
 يُرِيدُ أَهْلَ مَكَّةَ . وَالتَّمَارِقُ تُطْرَحُ عَلَى الرِّحَالِ . كُمَيْتٌ لَوْنُهَا إِلَى
 الْحُمْرَةِ . وَكِنَازٌ مُكْتَنَزَةٌ . رَمَلِيَّةٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الرَّمْلِ مِنَ السَّيْرِ فِيمَا
 أَظُنُّ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الْخَطِيبَةُ قَالَ الْمَفْضَلُ لَمْ أَسْمَعْ غَيْرَ هَذِهِ الْأَرْبَعَةِ
 الْأَنْبِيَاءِ فِيهَا

فِيَا نَدَمًا عَلَى سَهْمٍ بَنِ عَوْفٍ نَدَامَةً مَا سَفِهْتُ وَضَلَّ حِلْمِي
 نَدِمْتُ نَدَامَةً الْكُسْعِيِّ لَمَّا شَرَيْتُ رِضًا بَنِي سَهْمٍ بَرْغَمِي
 نَدِمْتُ عَلَى لِسَانٍ قَاتٍ مِنِّي فَلَيْتَ بَأَنَّهُ فِي جَوْفِ عِكْمِي
 هُنَالِكُمْ تَهْدَمَتِ الرُّكَايَا وَضُمَّتِ الرُّجَا فَهَوَتْ بِذِمِّي
 أَبُو حَاتِمٍ أَضَافَ نَدَامَةً إِلَى مَا سَفِهْتُ . وَالْكَسْعِيُّ رَجُلٌ وَلَهُ
 حَدِيثٌ فِي نَدَامَتِهِ . وَشَرَيْتُ هَاهُنَا فِي مَعْنَى اشْتَرَيْتُ وَيَكُونُ لَهُ
 مَعْنَانِ وَكَذَلِكَ بَعْتُ وَابْتَعْتُ وَيَدْخُلُ فِيهِ حَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ إِبَادٍ وَاللِّسَانُ هَاهُنَا الْمُنْطِقُ . وَالْمَكْمُ
 الْعِدْلُ . وَقَوْلُهُ بِأَنَّهُ أَلْبَاءُ زَائِدَةٌ وَالْوَجْهُ فَلَيْتُهُ . وَالرُّجَا نَاحِيَةُ الْبَيْرِ
 وَنَاحِيَةُ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ وَالْمَلِكُ عَلَى أَرْجَائِهَا وَالرُّجَا فِي مَعْنَى الْأَرْجَاءِ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَعْدٍ جَاهِلِيٌّ
لَنَا ثَلَاثَةٌ مَقْصُورَةٌ حَضْنِيَّةٌ لَهَا حَوْلُ جَرَسِ الرَّاعِيَيْنِ يَوَاعِرُ^(١)
سُودٌ تَرَعَّى الْهَضْبَ حَتَّى إِذَا أَوَتْ لَهَا شُرْطٌ مُودُونَةٌ وَمَرَارٌ
قَالَ يَاعِرَةٌ وَيَوَاعِرُ عَنْ الرِّيَاشِيِّ . وَثَلَاثَةٌ جَمَاعَةٌ مِنْ الْغَنَمِ .
وَالْجَرَسُ الْحَرَكَةُ وَالْحِسُّ . وَالْيَعَارُ أَصَوَاتُ الْمَعَزِ وَالْيَوَاعِرُ جَمْعُ
الْيَاعِرِ وَالْيَاعِرَةُ أَيِ الْمَصَوْتِ وَالْمُصَوْتَةُ . وَالْمُودُونَةُ الْمَبْلُولَةُ يُقَالُ
وَدَنْتُ الشَّيْءَ إِذَا بَلَلْتَهُ . وَالْهَضْبُ مَرْتَفِعَاتٌ^(٢) مِنَ الْأَرْضِ كَالْجِبَالِ
الْصَّغَارِ الَّتِي هِيَ دُونَ الْكِبَارِ . أَوَتْ جَاءَتْ مَعَ اللَّيْلِ . وَالشَّرْطُ
جَمْعُ الشَّرِيطِ . وَالْمُودُونَةُ الْمَبْلُولَةُ . وَالْمَرَارُ الْوَاحِدَةُ مَرِيرَةٌ حَبَالُ
مَفْتُولَةٍ أَمَرْتُ الْخَيْطَ وَالْحَبْلَ إِذَا فَتَلْتَهُ فَتَلًا شَدِيدًا . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ
الْجَرَسُ وَالْجَرَسُ فِيمَا رَوَيْنَاهُ الصَّوْتُ أَلَا تَرَاهُ قَالَ يَوَاعِرُ وَيُقَالُ
أَسَكَتَ اللَّهُ جَرَسَهُ وَجَرَسَهُ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ
قَلِيلَةُ جَرَسِ اللَّيْلِ إِلَّا وَسَاوِسًا وَتَبَسِّمٌ عَنْ عَذْبِ الْمَذَاقَةِ سِلْسَالٍ

(١) وَيُرْوَى جَرَسٌ . وَيَوَاعِرُ الْأَصْوَاتُ

(٢) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ مَكَانٌ مَرْتَفِعٌ فَإِذَا لَمْ يَذْكُرِ الْمَكَانَ قُلْتُ هَذَا
مَرْتَفِعٌ فَيَصِيرُ اسْمًا لَهُ كَقَوْلِكَ مُتَحَدِّرٌ وَمُتَحَدِّرٌ وَمُنْهَبِطٌ وَمُنْهَبِطٌ وَهَذَا مُطَرَّدٌ فِي
جَمِيعِ هَذَا الْبَابِ وَلَا يَجُوزُ هَذَا مَرْتَفِعٌ إِلَّا عَلَى إِقَامَةِ الصِّفَةِ مَقَامَ الْمَوْصُوفِ
كَقَوْلِكَ هَذَا عَاقِلٌ يُرِيدُ هَذَا رَجُلٌ عَاقِلٌ فَأَقَمْتَ عَاقِلًا مَقَامَ رَجُلٍ وَالْمُسْمُوعُ
الْمُطَرَّدُ مَا ذَكَرْتُ لَكَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

وَقَوْلُهُ حَوْلَ جَرَسِ الرَّاعِبِينَ هَكَذَا وَقَعَ فِي كِتَابِي . وَالرَّغَاءُ
لِلْإِبِلِ . وَالْتِغَاءُ لِشَاءٍ فَلَا يَجُوزُ مِثْلُ هَذَا إِلَّا مُسْتَعَارًا وَحِفْظِي

حَوْلَ جَرَسِ الرَّاعِبِينَ

لَأَنَّهُمَا يُصَوَّتَانِ بِهَا وَإِنَّمَا يَصِفُ غَنَمًا

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ

يَجْلُو أَسِنَّتَهَا فِتْيَانُ عَادِيَةٍ لَا مُقْرِفِينَ وَلَا سُودِ جَعَابِيِبِ

سَوَى الثَّقَافِ فَتَاهَا فَهِيَ مُحْكَمَةٌ قَلِيلَةُ الزَّيْغِ مِنْ سِنَّ وَتَرْكِيبِ

الْعَادِيَةِ الَّذِينَ عَدَوْا مِنَ الْجَيْشِ . وَالْجَعَابِيِبُ الْأَثْدَالُ وَاحِدُهُمْ

جُعْبُوبٌ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ فِتْيَانُ عَادِيَةٍ وَهُوَ

ضَعِيفٌ وَتَأْوِيلُهُ فِتْيَانُ كَتِيبَةٍ عَادِيَةٍ إِلَى الْحَرْبِ وَهَذَا بَعِيدٌ لِأَنَّهَا كَمَا

تَقْدُو تَرُوحُ وَالْدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ الْعَادِيَةَ لِلرَّجَالَةِ أَنَّ هَذَا الْوَصْفَ لَهُمْ

مَأْخُودٌ مِنَ الْعَدُوِّ وَيُقَالُ لِلرَّجَالَةِ الْعَدِيُّ وَهُوَ مَشْهُورٌ يَسْتَعْنِي عَنْ

الشَّاهِدِ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الْقُرَزْدَقُ

وَقَدْ مَاتَ خَيْرَاهُمْ فَلَمْ يَهْلِكْهُمْ عَشِيَّةَ بَانَا رَهْطٍ كُتِبَ وَحَاتِمِ

فَمَا أَبْنُكَ إِلَّا ابْنُ مِنَ النَّاسِ فَاصْبِرِي فَلَنْ يَرْجِعَ الْمَوْتَى حَنِينُ الْمَاتِمِ

جَرَّ رَهْطٍ كُتِبَ عَلَى الْبَدَلِ مِنْهُمْ فِي خَيْرَاهُمْ كَأَنَّهُ قَالَ قَدْ

مَاتَ خَيْرًا رَهْطٍ كُتِبَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَكَذَا رَوَيْتُ هَاهُنَا حَنِينِ

الْمَاتِمِ وَرَوَاهُ لِي أَبُو الْعَبَّاسِ عَنِ التَّوْزِيِّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ

فَمَا أَبْنَاكَ إِلَّا مِنْ بَنِي النَّاسِ فَأَصْبِرِي فَلَنْ يَرْجِعَ الْمَوْتُ خَنِينُ الْمَأْتَمِ
 قَالَ الْحَنِينُ صَوْتُ يَخْرُجُ مِنَ الْأَنْفِ يُقَالُ خَنَّتِ الْمَرْأَةُ تَخْنُ قَالَ
 الشَّاعِرُ وَهَذَا الْبَيْتُ لَا اخْتِلَافَ فِيهِ (قَالَ مُدْرِكُ بْنُ حِصْنٍ الْأَسَدِيُّ)
 بَكَى جَزَعًا مِنْ أَنْ يَمُوتَ وَأَجْهَشَتْ إِلَيْهِ الْجَرِشَا وَأَرْمَعَلَّ خَنِينُهَا
 وَهَذَا الشَّعْرُ فِيهِ آيَاتٌ اسْتَحْسَنْتُهَا فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ أَتَشْدِينِي أَبُو
 الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ

بِفِي الشَّامِتِينَ التُّرْبُ إِنْ كَانَ مَسْنِي رَزِيَّةُ شِبْلِي مُخْدِرٍ فِي الضَّرَاعِمِ
 وَمَا أَحَدٌ كَانَ الْمَنَايَا وَرَاءَهُ وَلَوْ عَاشَ أَيَّامًا طَوَالًا بِسَالِمِ
 أَرَى كُلَّ حَيٍّ لَا يَزَالُ طَلِيعَةً عَلَيْهِ الْمَنَايَا مِنْ ثَنَايَا الْمَخَارِمِ
 يُذَكِّرُنِي أَبْنَى السَّمَاءِ كَانَ مَوْهِنًا إِذَا أُرْتَفَعَا فَوْقَ النُّجُومِ الْعَوَاتِمِ
 وَقَدْ كَانَ مَاتَ الْأَقْرَعَانِ كِلَاهُمَا وَعَمَرُوْا بَنُ كُلْثُومٍ شَهَابُ الْأَرَاقِمِ
 وَمَاتَ أَبِي وَالْمُنْدِرَانِ كِلَاهُمَا وَمَاتَ أَبُو غَسَّانَ شَيْخُ اللَّهِازِمِ
 ثُمَّ عَدَدَ جَمَاعَةً مِنَ الْأَشْرَافِ لِلتَّأْسِي بِهِمْ وَقَالَ بَعْدَ ذَلِكَ وَقَدْ
 مَاتَ خَيْرَاهُمْ الْبَيْتَانِ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الْأَشْعَرُ بْنُ مَالِكٍ الْجُعْفِيُّ جَاهِلِيٌّ
 بَاتَ كِلَابُ الْحَيِّ تَسْنَحُ بَيْنَنَا يَأْكُلْنَ دَعْلَجَةً وَيَشْبَعُ مِنْ عَفَا
 دَعْلَجَةُ لُعْبَةٍ لِلصَّبِيَّانِ يَلْعَبُونَهَا يَخْتَلِفُونَ فِيهَا لِلْجِيَّةِ وَالذَّهَابِ
 وَيَشْبَعُ مِنْ عَفَا مَنْ أَعْتَرَى وَتَعَرَّضَ الرِّيشِيُّ قَالَ دَعْلَجَةُ تَذْهَبُ
 وَتُحْيِي يَعْنِي الْكِلابَ وَذَكَرَ كَثْرَةَ اللَّحْمِ فَقَالَ وَيَشْبَعُ الَّذِي

يَعْنُونَ أَيَّ يَأْتِينَا وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ مَا أَكَلَتِ الْعَافِيَةُ أَيَّ الطَّيْرِ الَّتِي
تَأْتِي قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَكَذَا رَوَى أَبُو زَيْدٍ يَأْعَبْنَ دَعْلَجَةً وَحَفْظِي مِنْ
نَاحِيَةِ الْأَصْعَمِيِّ وَأَيَّ عُبَيْدَةَ يَأْكُلْنَ دَعْلَجَةً وَقَالَ هُوَ الْأَكْلُ بِالنَّهْمِ
قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ كُفَّ بْنُ سَعْدٍ بْنُ مَالِكٍ الْغَنَوِيُّ

وَدَاعَ دَعَا هَلْ مِنْ مُجِيبٍ إِلَى النَّدَى فَلَمْ يَسْتَجِبْهُ عِنْدَ ذَلِكَ مُجِيبٌ
فَقُلْتُ أَدْعُ أُخْرَى وَأَرْفَعُ الصَّوْتِ دَعْوَةً لَعَلَّ أَبَا الْمُنَوَّارِ مِنْكَ قَرِيبٌ
وَيُرَوَّى لَعَلَّ أَبِي الْمُنَوَّارِ وَهِيَ الرِّوَايَةُ كَذَا أَنْشَدَ الْأَمَّ الثَّانِيَةَ
مَكْسُورَةً وَأَيَّ الْمُنَوَّارِ مَجْرُورٌ

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَيُرَوَّى وَدَاعٍ دَعَا يَا مَنْ يُجِيبُ إِلَى النَّدَا
وَهَذَا الشَّعْرُ يَرْوِيهِ بَعْضُ النَّاسِ لِسَهْمٍ الْغَنَوِيِّ . وَالثَّبْتُ مَا ذَكَرْتُ
لَكَ . وَقَوْلُهُ فَلَمْ يَسْتَجِبْهُ يُرِيدُ لَمْ يُجِبْهُ وَقَدْ أَنْشَدَ هَذَا الْبَيْتَ أَبُو
عُبَيْدَةَ يَسْتَشْهَدُ بِهِ عَلَى قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَالرِّوَايَةُ
الْمَشْهُورَةُ الَّتِي لَا اخْتِلَافَ فِيهَا لَعَلَّ أَبَا الْمُنَوَّارِ مِنْكَ قَرِيبٌ يَعْنِي
أَخَاهُ . وَمَنْ رَوَى لَعَلَّ لِأَبِي الْمُنَوَّارِ مِنْكَ قَرِيبٌ فَلَعَا رَفَعَ بِالْإِبْتِدَاءِ
وَلِأَبِي الْمُنَوَّارِ الْخَبَرُ وَلَعَا مَقْصُورٌ مِثْلُ عَصَى (كَذَا) وَرَحَى وَهَذِهِ كَلِمَةٌ
تَسْتَعْمَلُهَا الْعَرَبُ عِنْدَ الْعَثَرَةِ وَالسَّقَطَةِ يَقُولُونَ لَعَا لَكَ أَيَّ أَنْهَضَكَ
اللَّهُ فَهُوَ وَإِنْ كَانَ مُبْتَدَأً فَقِيهِ مَعْنَى الدُّعَاءِ أَلَا تَرَى أَنَّ الْقَائِلَ إِذَا
قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَمَا أَشْبَهُهُ فَهُوَ وَإِنْ كَانَ مُبْتَدَأً فَقِيهِ مَعْنَى الْفِعْلِ
تُرِيدُ أَحْمَدُ اللَّهُ وَعَلَى هَذَا يَجْرِي الْبَابُ كُلُّهُ قَالَ الْأَعَشَى

بَذَاتِ لَوْثٍ عَفْرَانَةٍ إِذَا عَثَرْتُ فَأَلْتَمِسُ أَدْنَىٰ لَهَا مِنْ أَنْ أَقُولَ لَهَا
يَقُولُ أَذْعُو عَلَيْهَا أُخْرَىٰ مِنْ أَنْ أَذْعُو لَهَا ثُمَّ اتَّسَعَ هَذَا فَصَارَ مَثَلًا
حَتَّى يُقَالَ لِكُلِّ مَنْكُوبٍ لَمًا وَلَمًا لَهُ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ النَّايِفَةُ الْجَعْدِيُّ

فَسَلَامُ الْإِلَهِ يَنْدُو عَلَيْهِمْ وَفِيهِ الْفِرْدَوْسُ ذَاتِ الظَّلَالِ
فِيَوْمِ جَمْعٍ فِيهِ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ أَنْتَ الْفِرْدَوْسُ عَلَى أَنَّهُ الْجَنَّةُ
وَإِنْ كَانَ الْمَعْرُوفُ التَّذْكِيرَ كَمَا يُقَالُ الْفِرْدَوْسُ الْأَعْلَىٰ وَفِي
الْقُرْآنِ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا عَلَىٰ مَعْنَى الْجَنَّةِ وَالْفِيَوْمِ جَمْعُ الْفِي
وَلَيْسَ فِي الْجَنَّةِ فِيهِ إِنَّمَا الْفِي مَا كَانَ شَمْسًا فَتَسْخُهُ الظِّلُّ فَذَلِكَ
الْفِي وَأَمَّا الظِّلُّ فَتُسْتَقِيمُ قَالَ أَكُلُّهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا وَقَالَ إِنْ
الْمُتَّقِينَ فِي ظِلَالٍ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الظَّلَالُ جَمْعُ الظِّلَّةِ وَفِي الْقُرْآنِ
وَظِلِّ مَمْدُودٍ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الثَّانِيثُ فِي الْفِرْدَوْسِ أَجُودٌ وَقَدْ
بَيَّنَّ ذَلِكَ الْقُرْآنُ قَالَ وَالتَّذْكِيرُ يُذْهَبُ بِهِ إِلَىٰ مَعْنَى الْبُسْتَانِ
وَجَمْعُ الْفِي أَفْيَاءٌ لِلْقَلِيلِ وَفِيَوْمٌ لِلْكَثِيرِ كَقَوْلِكَ أَجْدَاعٌ وَجُدُوعٌ
وَمَا أَشَبَّ ذَلِكَ وَأَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنْ الْمُتَّقِينَ فِي ظِلَالٍ وَعُمُيُونَ
فَالْبَابُ أَنْ يَكُونَ الظَّلَالُ جَمْعَ ظِلٍّ وَلَوْ كَانَ جَمْعَ ظِلَّةٍ لَكَانَ الْجَمْعُ
ظِلَالًا كَقَوْلِكَ غُرْفَةٌ وَغُرَفٌ وَحِجْرَةٌ وَحُجُرٌ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ مَسْعُودٍ
أَلَا أَدْنَيْتَنِي بِالتَّفَرُّقِ جَارَتِي وَأَصْعَدَ أَهْلِي مُنْجِدِينَ وَغَارَتِ

وَمَا خِفْتُ مِنْهَا أَلْبِينَ حَتَّى رَأَيْتُهَا قَوْلْتُ بِهَا بُزْلُ الْجَمَالِ فَسَارَتْ
عِدَاوِيَّةٌ هَيْهَاتَ مِنْكَ مَحَلُّهَا إِذَا مَا هِيَ أَحْتَلَّتْ بِقُدُسٍ وَآرَتْ
وَلَا هِيَ إِلَّا أَنْ تُقَرِّبَ وَصَلَهَا عَلَاةٌ كِنَازُ اللَّهِ ذَاتُ مَشَارَتِ
تَسْوُدُ مَطَايَا الْقَوْمِ لَيْلَةً خَمْسَهَا إِذَا مَا الْمَطَايَا بِالنَّجَاءِ تَبَارَتْ
عِدَاوِيَّةٌ نَسَبَهَا إِلَى بَنِي عِدَاوَةَ حَيٍّ مِنَ أَلْيَمَنَ . وَقُدُسٌ وَآرَاتُ
مَوْضِعَانِ . وَالْمَشَارَتِ يُرِيدُ الْهَيْئَةَ وَالزَّيْنَةَ وَالسِّمْنَ أَبُو حَاتِمٍ رَوَى
عِدَاوِيَّةٌ بِالْكَسْرِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قُدُسٌ وَآرَةٌ جَبَلَانِ وَحِفْظِي عَنْ أَبِي
الْعَبَّاسِ أَنَّهُ رَوَى بَيْنَ قُدُسٍ وَآرَةٍ فَلَمْ يَصْرِفْهُ ذَهَبَ إِلَى أَنَّهُ
هَضْبَةٌ وَأَنَّهُ مَعْرِفَةٌ فَصَارَ فِي بَابِهِ بِمَنْزِلَةِ هِنْدٍ وَدَعْدَ فِي لُغَةٍ مَنْ لَمْ
يَصْرِفْ وَفِي كِتَابِي بِالنَّجَاءِ بِكَسْرِ النُّونِ فَهُوَ جَمْعُ نَاجٍ وَنَظِيرُهُ تَاجِرٌ
وَتِجَارٌ وَقَائِمٌ وَقِيَامٌ وَحِفْظِي بِالنَّجَاءِ وَالنَّجَاءِ السَّرْعَةُ . وَقَوْلُهُ هَيْهَاتَ
مِنْكَ مَحَلُّهَا فَمَحَلُّهَا رَفَعُ بِالْإِبْتِدَاءِ وَهَيْهَاتَ الْخَبَرُ وَإِنْ شِئْتَ كَانَ
رَفْعًا بِهَيْهَاتَ كَمَا تَفْعَلُ فِي قَوْلِكَ خَلْفَكَ زَيْدٌ وَهَيْهَاتَ ظَرْفٌ كَأَنَّهُ
قَالَ فِي الْبُعْدِ مِنْكَ مَحَلُّهَا وَيُقَالُ هَيْتَ بِهِ تَهَيَّئَا إِذَا نَادَاهُ مِنْ مَكَانٍ
بَعِيدٍ وَهَيْهَاتَ تَكُونُ وَاحِدَةً وَجَمْعًا وَهِيَ عَلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ وَاحِدَةٌ
وَتَقْدِيرُهَا هَيْهَاتَ كَقَوْلِكَ سِعْلَاءَ وَإِنَّمَا لَمْ يُنَوَّنْ لِأَنَّهَا مُوَنَّةٌ مَعْرِفَةٌ
أَلَا تَرَى أَنَّكَ لَا تَقُولُ أَلْهِيهَا كَمَا تَقُولُ السِّعْلَاءَ فَكَأَنَّهُ قَالَ
فِي الْبُعْدِ الَّذِي تَعْلَمُ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّبِيبِ

يَا أُمَّ عَمْرٍو لَا تَجْذِي صُرْمَنَا وَكَيْفَ تَصْرِمِينَ حَبْلَ مَنْ يَصِلُ
أَبُو حَاتِمٍ وَصَلْنَا أَجُودُ وَهِيَ الرِّوَايَةُ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَكَذَا
قَالَ صُرْمَنَا وَهُوَ غَيْرُ جَائِزٍ لِأَنَّهُ إِذَا قَالَ لَا تَجْذِي صُرْمَنَا فَلَا تَجْذِي
لَا تَقْطِيعِي فَكَأَنَّهُ قَالَ لَهَا اصْرِمِينَا وَهَذَا مُحَالٌ

وَذَاكَ جَهْلٌ بِكَ إِلَّا أَنَّنَا مَقَاتِلُنَا حُبُّكَ إِنْ حُبُّ قَتْلٍ
بَاكَرَنِي بِسُحْرَةٍ عَوَازِلِي وَلَوْ مَهْنٌ خَبَلٌ مِنْ الْحَبْلِ
يَلْمَنِي فِي حَاجَةٍ ذَكَرْتُهَا فِي عَصْرِ أَرْزَمَانَ وَدَهْرٍ قَدْ نَسَلُ
رَوَى الرِّيَاشِيُّ لَا تَجْذِي وَصَلْنَا وَهِيَ الرِّوَايَةُ وَأَمَّا أَبُو حَاتِمٍ
فَرَوَى لَا تَجْذِي صُرْمَنَا . وَنَسَلَ ذَهَبٌ

وَقَالَ بَعْضُ بَنِي سَعْدٍ وَأَذْرَكَ الْإِسْلَامَ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ بَعْضُ
بَنِي أَسَدٍ

وَمَا ذَاكَ مِنْ أَلَّا تَكُونِي حَبِيبَةً وَإِنْ رِيءٌ بِالْأَخْلَاقِ مِنْكَ صُدُودُ
قَوْلُهُ رِيءٌ أَرَادَ رُؤِي فَقَلْبُهُ وَيُقَالُ مِنْ قَوْلِكَ وَرَأَهُ الدَّاءُ أَيُّ
أَفْسَدَ جَوْفَهُ وَقَالَ أَبُو الْفَضْلِ الرِّيَاشِيُّ لَيْسَ هَذَا الْقَوْلُ بِشَيْءٍ
وَالْقَوْلُ هُوَ الْأَوَّلُ وَقَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ يُؤَخِّرُونَ الهمزة فِي رَأَى
وَنَائِي فَيَقُولُونَ رَاءُونَاءُ يَا هَذَا فَجَاءَتْ رَأَى عَلَى تِلْكَ اللَّغَةِ وَأَنْشَدَ
الْأَصْمَعِيُّ

مَرَّ الْحُمُولُ فَمَا شَأُونُكَ نَقْرَةً وَلَقَدْ أَرَاكَ تُشَاءُ بِالْأَظْعَانِ
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ شَاءَهُ يُشَاءُهُ فَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ تُشَاءِي

بِالْأَظْغَانِ فَأَخَّرَ الْهَمْزَةَ وَيُرْوَى وَإِنْ رِيءَ بِالْعَيْنَيْنِ مِنْكَ صُدُودُ قَالَ
أَبُو الْحَسَنِ أَمَا قَوْلُ أَبِي حَاتِمٍ الرِّيَاشِيِّ إِنَّ يُشَاءَ مَقْلُوبٌ فَلَيْسَ
عِنْدِي بِشَيْءٍ لِأَنَّ شَاءَ سَبَقَهُ وَلَيْسَ هَذَا مَوْضِعُهُ وَالَّذِي صَحَّ عِنْدِي
الَّذِي أَخْبَرَنِيهِ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يُحْيَى عَنْ الْأَصْمَعِيِّ وَهُوَ أَنَّهُ
قَالَ تُشَاءُ تُعْجَبُ يُقَالُ شُوِيَْتُ بِكَذَا وَكَذَا أَيُّ أُعْجِبْتُ بِهِ .
وَالسَّبْقُ لَا مَعْنَى لَهُ هَاهُنَا

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ شَاسٍ وَأَذْرَكَ الْإِسْلَامَ وَالشَّعْرُ مُقَيَّدٌ
تَذَكَّرْتُ لَيْلَى لَاتٍ حِينَ أَدَّ كَارَهَا وَقَدْ حَنَى الْأَصْلَابُ ضَلُّ بِتَضَلُّالٍ^(١)
وَمَا يَبْضَةُ بَاتِ الظَّالِمِ يُخَفِّهُمَا إِلَى جُوجُوجٍ جَافٍ بِمِثَاءٍ مَحْلَالٍ
بِأَحْسَنَ مِنْهَا يَوْمَ بَطْنِ قُرَاقِرٍ تَحْوِضُ بِهِ بَطْنُ الْقَطَاةِ وَقَدْ سَالَ
لَطِيفَةُ طَيِّ الْكُشْحِ مُضْمَرَةُ الْحَشَا هَضِيمُ الْعِنَاقِ هَوْنَةٌ غَيْرُ مِثْقَالٍ
تَمِيلُ عَلَى ظَهْرِ الْكُثِيبِ^(٢) كَأَنَّهَا نَقَا كُلَّمَا حَرَّكَتَ جَانِبَهُ مَالٍ
كَأَنَّ رِدَاءَهُ إِذَا قَامَ عَلِقَا عَلَى جَذَعٍ نَخْلٍ لَا ضَنْبِيلٍ وَلَا بَالٍ
كَأَدَمَ لَمْ يُؤْثِرْ بِعَرْنَيْنِهِ الشَّبَا وَلَا الْحَبْلُ تَخْشَاهُ الْقُرُومُ إِذَا صَالَ
أَرَادَ كَجَمَلِ آدَمَ وَهُوَ الْأَبْيَضُ اللَّوْنِ مِنَ الْإِبِلِ وَالْظَبَاءِ
خَاصَّةً قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْبَيْتُ الَّذِي قَبْلَ الْأَخِيرِ مُنْقَطِعٌ مِمَّا قَبْلَهُ
وَذَلِكَ أَنَّهُ شَبَّ ثُمَّ جَاءَ بَعْدَ التَّشْبِيبِ بِقَوْلِهِ كَأَنَّ رِدَاءَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ

(١) وَيُرْوَى حُنِي (الْأَضْلَاعِ) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَإِنْ شِئْتَ ضَلًّا بِتَضَلُّالٍ

(٢) وَيُرْوَى عَلَى ظَهْرِ الضَّمِيعِ

رَجُلًا وَأَوَّلُ الْفَضْلِ وَأَنْشَدَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى
وَكَأْسٌ كَسْتَدْمَى الْغَزَالَ قَرَعَتْهَا لِأَبْيَضَ عَصَاءِ الْعَوَازِلِ مِفْضَالُ
يُدِرُ الْعُرُوقَ بِالسِّنَانِ وَظَنُّهُ يُضِيءُ الْعَمَى فِي كُلِّ لَيْلَةٍ بَلْبَالُ
كَأَنَّ رِدَاءَهُ إِذَا قَامَ عَلَقَا بِجَذَعٍ قَوِيمٍ لَا ضَنْبِلٍ وَلَا بَالُ
وَيُضِجُ عَنْ غَيْبِ السُّرَى وَكَأَنَّمَا جَلَا لَوْنُ خَدَّيْهِ بِمُذْهَبَةِ طَالُ
ثُمَّ قَالَ كَادَمَ . وَقَوْلُهُ وَظَنُّهُ يُضِيءُ الْعَمَى كَلَامٌ شَرِيفٌ
وَمِنْهُ أَخَذَ الْمُرَّارُ الْفَقْعَسِيُّ قَوْلَهُ حِينَ ذَكَرَ الدَّلِيلَ وَأَنَّهُ غَلِطَ
الطَّرِيقَ فَقَالَ

بَارِضٌ عَالَاهَا وَلَمْ أُغْلَهَا لِنُحْرَجِهِ هَمَّتِي أَوْ مَضَائِي
وَهَذَا مَذْهَبٌ حَسَنٌ كَثِيرُ الْكَلَامِ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي جَعْفَرٍ
مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَنْ نَعِيشَ بِعَقْلِ أَحَدٍ حَتَّى
نَعِيشَ بِظَنِّهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ كَلَامُ الرَّجُلِ وَفُودُ عَقْلِهِ وَظَنُّهُ قِطْعَةٌ مِنْهُ
وَهَذَا كَثِيرٌ . وَمِثْلُ قَوْلِهِ وَيُضِجُ عَنْ غَيْبِ السُّرَى وَكَأَنَّمَا جَلَا لَوْنُ
خَدَّيْهِ بِمُذْهَبَةِ طَالُ قَوْلُ الْأَبِيزِيدِ الرِّيَّاحِيِّ يَصِفُ أَخَاهُ وَيُخْبِرُ أَنَّ
سِرَّ اللَّيْلِ لَا يُؤَثِّرُ فِيهِ وَإِنْ أَضُرَّ بِأَصْحَابِهِ
وَإِنْ خَشَعَتْ أَبْصَارُهُمْ وَتَوَاضَعَتْ مِنَ الْآلَيْنِ جَلَى مِثْلَ مَا يَنْظُرُ الصَّقَرُ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ قُعَيْسُ بْنُ بَرِيدٍ وَأَدْرَكَ الْإِسْلَامَ
فَإِنْ كُنْتُ لَا تَنْوِي لِتُعْذَرَ فِي دَمٍ مُصَابٍ وَلَا مَالٍ مُجُوحٍ وَلَا عُقْرِ
الْمُجُوحِ الْمَالِ الَّذِي أَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ فَذَهَبَتْ بِهِ . وَالْعُقْرُ مَا تُعْطَاهُ

المرأة إذا غشيت

فهل أنت مدني ذا الحلاق فراجم به الحلق والمخلوج من أمرنا ممري
قال أبو الحسن وكان ينبغي أن يقول ممري مثل رميته
فهو رمي ولكنّه اضطر فحذف إحدى الياءين تخفيفاً . ذو الحلاق
فرس . والحلق الطريق في الرمل . قال الرياشي المخلوج من أمرنا
ممري لا أدري ما هو قال أبو الحسن وحكي لي عن ابن الأعرابي
أنه روى ولا مال يجوح ولا عقر وعقر الدار أصلها وأصل كل
شيء عقره ومنه قيل العقار كأنه أصل ملك وروى أبو العباس
المبرد والمخلوج من أمرنا ممري من رميته ولا يقال امريته فمن ثم
أنكره الرياشي ولا يقال أمرى الشيء فيجري ممر عليه مثل أعطى
فهو معط

قال أبو زيد وقال عريب بن ناشب وأدرك الإسلام قال

أبو حاتم هو عريب بن ناشل

ألم تر أن المالكيات قاذني هواهن حتى كدت في النقي الحج
لعبنا بسر بال الشباب ملاوة يذي فرص إذ جامل الحي روج
الروح المختلطة وكل ما اختلط فهو مروج ويقال روج على
رأسه الغبار إذا دار على رأسه فهو مروج وقال أبو الحسن هكذا
وقع في كتابي وهو الصواب وهو قوله الحج فجاءه به أبو زيد وترك
الإدغام كما قال الراجز

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْأَجَلِّ

وَكَمَا قَالَ الْآخَرُ (وَهُوَ الْعَجَّاجُ)

تَشْكُو الْوَجَى مِنْ أَظْلَلٍ وَأَظْلَلٍ (مِنْ طُولِ إِمْلَالٍ وَظَهْرٍ أَمَلٍ)

وَكَمَا قَالَ قَعْنَبُ بْنُ أُمِّ صَاحِبٍ وَهُوَ مِنْ غَطَفَانَ

مَهْلًا أَعَاذِلَ قَدْ جَرَبْتُ مِنْ خُلُقِي أَنِّي أَجُودُ لِأَقْوَامٍ وَإِنْ ضَنُّوا

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَقَدْ أُنْشِدْنِيهِ شَيْخٌ لَنَا الْحَجُّ وَهُوَ صَوَابٌ وَهُوَ

رِوَايَةُ أَبِي زَيْدٍ (عَلِيٌّ) مَا ذَكَرْتُ لَكَ

قَالَ سَوَّارُ بْنُ مُضَرَّبٍ إِسْلَامِيٌّ

كَأَنَّ يَدَيْهِ حِينَ يُقَالُ سِيرُوا عَلَى أَقْصَى التَّنُوفَةِ غَضَبِيَانِ

يُرِيدُ يَدَيَّ أَمْرَاتَيْنِ غَضَبَيْنِ فَحَذَفَ وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ وَغَيْرُهُ

غَضَبَتَانِ وَقَالَ الْغَضَبَةُ الصَّخْرَةُ الرَّقِيقَةُ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ السُّكَّرِيُّ

أَبُو مَالِكٍ عَمْرُو بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ كِرْكِرَةَ النَّحْوِيُّ سَمِعَ مِنْ أَبِي

عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ وَغَيْرِهِ مِنْ رِجَالِ الْبَصَرِيِّينَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَكَذَا

حَكَى أَبُو مَالِكٍ وَالَّذِي أَحْفَظُ أَنَّ الْغَضَبَ وَالْغَضَبَةَ مَا غَلِظَ مِنْ

الصَّخْرِ وَغَيْرِهِ وَيُقَالُ لِلثَّوْرِ الْغَلِيزِ الْغَضَبُ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَغْفَرٍ النَّهْشَلِيُّ

لَهَوْتُ بِسِرْبَالِ الشَّبَابِ مُلَاوَةً فَأَصْبَحَ سِرْبَالُ الشَّبَابِ شَبَارِقًا

فَأَصْبَحَ يَبْضَاتُ الْخُدُورِ قَدْ أَجْتَوَتْ لِدَاتِي وَشَمْنُ النَّاشِئِينَ الْغَرَائِقَا

فَأَقْسَمْتُ لَا أَشْرِيهِ حَتَّى أَمْلَهُ بِشَيْءٍ وَلَا أَمْلَاهُ حَتَّى يُفَارِقَا

شَبَارِقًا أَيْ مُقَطَّعًا . وَقَوْلُهُ وَلَا أَمْلَاهُ أَيْ لَا أَمْلُهُ وَرَوَى
أَبُو حَاتِمٍ حَتَّى أَمْلَهُ بِشَيْءٍ وَلَا أَقْلَاهُ يُرِيدُ أَقْلِيهِ وَهِيَ لُغَةٌ قَالَ
الشَّاعِرُ

أَزْمَانَ أَمْ الْغَمْرِ لَا تَهْلَاهَا
وَأَثَرِيهِ أَيْبَعُهُ . وَبَيَضَاتُ الْخُدُورِ نِسْوَةٌ كَأَنَّهُنَّ بَيْضُ النَّعَامِ .
أُجْتَوَتْ كَرِهَتْ . لِدَاتُهُ أَسْنَانُهُ مِنَ النَّاسِ . وَالنَّاشِئُ الْفَتَى .
وَالْغُرَانِقُ الطَّوِيلُ التَّامُ الْحَسَنُ الشَّبَابُ
قَالَ سَوَّادُ بْنُ مِصْرَبٍ

إِنِّي كَأَنِّي أَرَى مَنْ لَا حَيَاءَ لَهُ وَلَا أَمَانَةَ وَسَطَ النَّاسِ عُرْيَانًا
وَحَاجَةً دُونَ أُخْرَى قَدْ سَنَحْتُ بِهَا ^(١) جَعَلْتُهَا لِلَّذِي ^(٢) أَخْفَيْتُ عَنْوَانًا
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ الْكِلَابِيُّ

لِمَنْ ظَلَّلْتُ كُتُوبَ الْكِتَابِ بَطْنِ لُؤَاقٍ أَوْ قَرْنِ الذَّهَابِ
لِيَالِي تَسْأَلُ الْعُلَمَاءُ عَنِّي وَأَنِّي يَرْجِعُ النَّاسُ أُنْتِسَابِي
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ سَوَّادُ بْنُ مِصْرَبٍ

أَقَاتِلِي الْحَجَّاجَ أَنْ لَمْ أَرْزُ لَهُ دَرَابَ وَأَتْرَكَ عِنْدَ هِنْدٍ فُؤَادِيَا
فَإِنْ كُنْتُ لَا يُرْضِيكَ حَتَّى تَرُدَّنِي إِلَى قَطْرِي لَا إِخَالِكَ رَاضِيَا
إِذَا جَاوَزْتَ دَرْبَ الْمُجِيزِينَ نَاقَتِي فَبِأَسْتِ أَبِي الْحَجَّاجِ لَمَّا ثَنَانِيَا
أَمْرُجُو بَنُو مَرْوَانَ تَمْنِي وَطَاعَتِي وَدُونِي تَمِيمُ وَالْقَلَاءُ وَرَائِيَا

قَوْلُهُ دَرَابَ يَرِيدُ دَرَابَ جِرْدَ وَقَطْرِي صَاحِبُ الْخَوَارِجِ وَأَرَادَ
بُورَاءِي بَيْنَ يَدَيَّ أَيُّ قُدَّامِي

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ رَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يُزَيْدَ فَإِنْ كَانَ
لَا يُرْضِيكَ حَتَّى تَرُدَّنِي وَرَوَى وَقَوْمِي تَمِيمٌ
قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ أَيْضًا

كَأَنَّمَا الْخَطَرُ مِنْ مُلْقِي أَرْمَتَهَا مَسْرَى الْيَوْمِ إِذَا لَمْ يَعْفُهَا ظَلْفُ
أَحْلَامُنَّ الَّتِي لَيْسَتْ بِوَافِيَةٍ إِلَّا مُخَالِطَهَا أَلْزَلَتْ وَالسَّرَفُ
الْيَوْمُ جَمْعُ أَيْمٍ وَأَيْنَ أَيْضًا وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَاتِ . وَالظَّلْفُ
الْفَلْظُ مِنَ الْأَرْضِ وَيُقَالُ أَظْلَفَ الرَّجُلُ إِذَا وَقَعَ فِيهِ فَهُوَ مُظْلَفٌ .
وَيَعْفُهَا يَدْرُسُهَا قَالَ أَبُو الْحَسَنِ فِي كِتَابِي يُدْرِسُهَا بِكَسْرِ الرَّاءِ وَلَيْسَ
يَجْتَمِعُ وَالصَّوَابُ يَدْرُسُهَا وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ وَأَبُو عُثْمَانَ إِلَّا مُخَالِطَهَا بِالرَّفْعِ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ أَبُو الْغُولِ

أَنَانِي قَوْلٌ عَنْ نُصَيْبٍ يَقُولُهُ وَمَا خِفْتُ يَا سَلَامُ أَنَّكَ عَائِي
وَقَالَ أَيْضًا

وَلَقَدْ مَلَأْتُ عَلَى نُصَيْبٍ جِلْدَهُ بِمَسَاءَةٍ إِنَّ الصَّدِيقَ يُعَاتِبُ
وَقَالَ أَوْسُ بْنُ غُلْفَاءَ وَهُوَ جَاهِلِيٌّ
أَلَا قَالَتْ أُمَامَةُ يَوْمَ غَوْلٍ تَقْطَعُ بِأَبْنِ غُلْفَاءَ الْجِبَالَ
ذَرِبْنِي إِنَّمَا خَطَايَايَ وَصَوْبِي عَلَيَّ وَإِنَّمَا ^(١) أَهْلَكْتُ مَالُ

فَإِنْ تَرَنِي ^(١) أُمَامَةٌ قَلَّ مَالِي وَأَلْهَانِي عَنِ الْغَزْوِ ابْتَدَالَ
فَقَدْ أَلْهَوَ مَعَ النَّفَرِ اللَّشَاوَى لِي النَّسَبُ الْمَوَاصِلُ وَالْخِلَالُ
الْخِلَالُ الْخِصَالُ . وَقَوْلُهُ وَإِنَّمَا أَهْلَكْتُ مَالُ أَيُّ الَّذِي أَهْلَكْتُهُ
مَالٌ وَلَمْ أَهْلِكِ الْعَرِضَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ
ابْنُ زَيْدٍ تَقَطُّعُ بَابِنِ غُلَفَاءِ الْحَبَالِ وَرَوَى لِي النَّسَبُ الْمَوَاصِلُ
قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ

مَا مَعَ أَنَّكَ يَوْمَ الْوَرْدِ ذُو جَرِّ ضَخْمُ الْجُزَارَةِ بِالسَّلْمِينَ وَكَارُ
مَا كُنْتَ أَوَّلَ ضَبِّ صَابٍ تَلَعْتَهُ غَيْثٌ فَأَمْرَعُ وَأَسْتَحْلَتَ لَهُ الدَّارُ
مَا فِي قَوْلِهِ مَا مَعَ أَنَّكَ زَائِدَةٌ . وَالْجَرُّ الْقُوَّةُ . وَالْجُزَارَةُ
الْقَوَائِمُ يَعْنِي هَا مِنْهَا يَدِيهِ وَرَجْلِيهِ . وَالسَّلْمَانِ الدَّلَوَانِ . وَالْوَكَّارُ
الْعَدَاءُ وَمِنْهُ نَاقَةٌ وَكَرَى إِذَا كَانَتْ شَدِيدَةَ الْعَدُوِّ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ
كُلُّ مَا مَلَأَتْهُ فَقَدْ وَكَّرَتْهُ وَهُوَ مُوَكَّرٌ وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ
الْجَرُّ كَثْرَةُ اللَّحْمِ وَالْتَعْظِيلُ هُوَ حِفْظِي

بَابُ رَجَنِ

أَبُو زَيْدٍ قَالَ أَبُو حَرْبٍ بْنُ الْأَعْلَمِ مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ وَهُوَ جَاهِلِيٌّ
(نَحْنُ الَّذِينَ صَبَّجُوا صَبَاحًا يَوْمَ التَّخِيلِ غَارَةٌ مِلْحَاحًا
نَحْنُ قَتَلْنَا الْمَلِكَ الْجَحْجَاحَا وَلَمْ نَدْعِ لِسَارِحٍ مُرَاحًا ^(٢))

(١) وَيُرْوَى تَرَنِي (٢) مَرَّاحًا قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَرَوَاةُ أَبِي حَاتِمٍ أَحَبُّ إِلَيَّ

إِلَّا دِيَارًا أَوْ دَمًا مُفَاحًا نَحْنُ بَنُو خُوَيْلِدٍ صَرَا حَا
لَا كَذِبَ الْيَوْمَ وَلَا مِرَا حَا

رَوَى أَبُو حَاتِمٍ وَلَا مِرَا حَا قَالَ قَالَ وَأَرَاهُ وَدَمًا مُفَاحًا وَمُفَاحُ
مُهْرَاقُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ أَفَحْتُ دَمَهُ قَفَاحَ يَفِيجُ فَيَحَانَا . وَالْجَحْجَاحُ السَّيِّدُ .
وَالْمِرَا حُ النَّشَاطُ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ عَوْفُ بْنُ ذِرْوَةَ يَصِفُ الْجَرَادَ قَالَ الرِّيَاشِيُّ
أَنشَدَنَا هَا أَبُو زَيْدٍ وَالْأَصْمَعِيُّ

قَدْ خَفْتُ أَنْ يَحْدُرَنَا لِلْمُضَرِّينَ وَتَتَرَكَ الدِّينَ عَلَيْنَا وَالْدِّينُ
زَحَفٌ مِنَ الْخَيْفَانِ بَعْدَ الزَّحْفَيْنِ مِنْ كُلِّ سَفْعَاءِ الْقَمَاءِ وَالْخَدَيْنِ
مَلْعُونَةٍ تَسْلُخُ لَوْنًا عَنْ لَوْنٍ كَأَنَّهَا مُلْتَفَّةٌ فِي بُرْدَيْنِ
تُنْجِي عَلَى الشِّمْرَاخِ مِثْلَ الْفَأْسَيْنِ أَوْ مِثْلَ مِشَارٍ حَدِيدِ الْحَرْفَيْنِ
أَنْصَبَهُ مَنْصِبُهُ فِي قَحْفَيْنِ

الْخَيْفَانُ الْجَرَادُ حِينَ يَطْرُنُ وَقِيلَ لِلْفَرَسِ خَيْفَانَةٌ إِذَا شَبِهَتْ
بِالْجَرَادَةِ فِي خِفَتِهَا قَالَ أَبُو الْحَسَنِ يُقَالُ مِشَارٌ وَمِشَارٌ وَمِشَارٌ فَمَنْ
قَالَ مِشَارٌ فَهُوَ مِفْعَالٌ وَالْفِعْلُ مِنْهُ نَشَرْتُ وَمَنْ قَالَ مِشَارٌ فَذَلِكَ
وَزْنُهُ وَالْفِعْلُ مِنْهُ وَشَرْتُ وَهُوَ عِنْدِي مِثْلُ أَحَدٍ وَوَحْدِ الْوَاوِ بَدَلُ
مِنْ الهمزة وَإِنَّمَا صَارَتْ يَاءٌ لِكَسْرِ مَا قَبْلَهَا فَهُوَ فِي بَابِهِ كَمِيزَانٍ
وَذَلِكَ أَنَّ وَاوهُ لِكَسْرِ مَا قَبْلَهَا قُلِبَتْ يَاءٌ وَالْفِعْلُ مِنْهُ وَزَنْتُ فَهَذِهِ
حَمَلُهُ هَذَا

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الْآخِرُ
يَا أَيُّهَا النَّابِجِي نَبِجَ الْقَبْلِ يَدْعُو عَلَيَّ كُلَّمَا قَامَ يُصَلِّ^(١)
رَافِعَ كَفِّهِ كَمَا يَفْرِي الْجُلُ وَقَدْ مَلَأَتْ بَطْنَهُ حَتَّى أَتَلَ
غَيْظًا فَأَمْسَى ضِغْنُهُ قَدْ اُعْتَدَلَ

الْقَبْلُ مَا أَقْبَلَ عَلَيْكَ مِنَ الْجَبَلِ يَقُولُ فَهُوَ يَنْبِجُ عَلَيَّ كَمَا يَنْبِجُ
عَلَيَّ قَبْلَ وَهُوَ حَجَرٌ أَصْمٌ لَا يَسْمَعُ وَلَا يَفْهَمُ فَهُوَ لَا يُبَالِي أَنْبِجَ عَلَيْهِ
أَمْ سَكَتَ فَكَذَلِكَ أَنَا لَا أُبَالِي أَنْبِجْتَ عَلَيَّ أَمْ سَكَتَ . وَقَوْلُهُ أَتَلَ
أَيَّ امْتَلَأَ عَلَيْكَ سُخْطًا وَغَضَبًا فَقَصَرَ فِي مَشْيِهِ وَالْفِعْلُ أَتَلَ يَأْتَلُ
أَتَلًا وَقَالَ الرِّيَاشِيُّ لَا أَذْرِي أَتَلَ مَا هُوَ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ آخَرُ

مَا زَالَتْ الدَّلُ لَهَا تَعُودُ^(٢) حَتَّى أَفَاقَ غَيْمُهَا الْمُجْهُودُ
الْغَيْمُ الْعَطَشُ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَكَذَا الصَّوَابُ غَيْمُهَا بِالْغَيْنِ
وَلَيْسَ هَذَا مَوْضِعَ الْعَيْمِ وَالْعَيْمَةُ إِنَّمَا الْعَيْمَةُ شَهْوَةُ اللَّبَنِ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ آخَرُ

(١) قوله نَبِجَ الْقَبْلِ من باب اضافة المصدر الى مفعوله وَيُصَلِّ اصله يُصَلِّي

فحذف الياء وخفف اللام للضرورة

(٢) قال ابن بري الهاء في قوله لها تعود على بشر تقدم ذكرها قال ويجوز

ان تعود على الابل اي ما زالت تعود في البشر لأجلها (مصحح)

لَأَجْعَلَنَّ لِابْنَةِ عَمْرٍو فَنَّا حَتَّى يَكُونَ مَهْرُهَا دُهِدَنَا
الدُّهْدُنُ الْبَاطِلُ. وَالْفَنُّ الْغِنَا يُقَالُ فَنَنْتُ الرَّجُلَ إِذَا غَنَيْتَهُ
أَفْنُهُ فَنَّا قَالَ أَبُو الْحَسَنِ رَوَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُبَرِّدُ وَثَعْلَبُ
لَأَجْعَلَنَّ لِابْنَةِ عَثْمٍ فَنَّا

قَالَ أَرَادَ عُثْمَانُ وَهَذَا يَدُلُّكَ عَلَى أَنَّ الْأَلِفَ وَالنُّونَ فِي عُثْمَانَ
زَائِدَتَانِ فَحَذَفَهُمَا لِمَا اضْطُرَّ وَفُتِحَ أَوَّلُهُ لِيَدُلَّ عَلَى مَا حَذَفَ. وَانْشَدَنِي
هَذِهِ الْأَبْيَاتَ بِتَمَامِهَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى وَقَالَ مَعْنَى قَوْلِهِ فَنَّا
يُرِيدُ ضَرْبًا مِنَ الْخُصُومَةِ وَعَلَى مَا أَذْكَرُ لَكَ نَسَقَهَا وَهُوَ قَوْلُهُ
لَأَجْعَلَنَّ لِابْنَةِ عَثْمٍ فَنَّا مِنْ أَيْنَ عِشْرُونَ لَهَا مِنْ أَنَا
حَتَّى يَصِيرَ مَهْرُهَا دُهِدَنَا يَا كَرَوَانَا صُكَّ فَكُتِبَانَا
فَشَنَّ بِالْسَّلَمِ فَلَمَّا شَنَّا بَلَّ الذَّنَابِي عَبَسَا مُبِنًا
أَ إِلَيَّ تَأْخُذُهَا مُصِنًا خَافِضَ سِنِّ وَمُشِيلًا سِنًا
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَوْلُهُ يَا كَرَوَانَا صُكَّ فَكُتِبَانَا تَرَكَ مُحَاطَبَتَهَا ثُمَّ
أَقْبَلَ عَلَى وَلِيِّهَا فَكَأَنَّهُ قَالَ يَا رَجُلًا كَرَوَانًا أَيِّ مِثْلِ الْكَرَوَانِ
فِي ضَعْفِهِ إِنَّمَا يَدْفَعُ عَنْ نَفْسِهِ بِسَلْحِهِ إِذَا صُكَّ أَيُّ ضَرْبٍ
وَالْأَكْثَنَانِ التَّقْبُضُ. وَشَنَّ صَبَّ. وَالْعَبَسُ مَا تَعَلَّقَ بِذَنْبِهِ وَمَا يَلِيهِ
مِنْ سَلْحِهِ. وَالْمُبْنُ الْمَقِيمُ يُقَالُ ابْنٌ بِالْمَكَانِ إِذَا أَقَامَ بِهِ. وَالْمُصْنُ
الْمُتَكَبِّرُ. وَقَوْلُهُ خَافِضَ سِنِّ وَمُشِيلًا سِنًا أَخْبَرَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ
أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى عَنِ الْبَاهِلِيِّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ تَأْوِيلُهُ أَنَّهُ إِذَا

أَعْطَاهُ حِقًّا طَلَبَ مِنْهُ جَذْعًا وَإِذَا أَعْطَاهُ سَدِيسًا طَلَبَ مِنْهُ بَازِلًا وَحَكِي
 لِي مِنْ نَاحِيَةِ أُخْرَى عَنْ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ إِذَا أَخَذَ وَلِيهَا مَا يَدَّعِي
 كَثْرَ مَالِهِ وَاسْتَغْنَى فَأَكَلَ مِنْهُمْ وَشَرَهُ فَذَلِكَ قَوْلُهُ خَافِضَ سِنٍّ وَمُشِيلًا
 سِنًّا وَيُقَالُ شَالَ الشَّيْءُ إِذَا ارْتَفَعَ . وَأَشْلَتْهُ وَشُلْتُ بِهِ إِذَا رَفَعْتَهُ .
 وَحَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ثَعْلَبٌ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 أَنَّهُ شَاهَدَ أَبَا عُبَيْدَةَ مَرَّةً وَاحِدَةً فَأَخْطَأَ فِي ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ هَذَا مِنْهَا
 وَذَلِكَ أَنَّهُ قَالَ شُلْتُ الْحَجَرَ وَالْعَرَبُ لَا تَقُولُ إِلَّا أَشْلَتْهُ وَشُلْتُ بِهِ
 قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَقَدْ يَكُونُ شُلْتُ بِهِ ارْتَفَعْتُ بِهِ . أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ آخَرُ
 قَدْ وَرَدَتْ وَحَوْضُهَا يَبَابُ كَأَنَّهَا لَيْسَ ^(١) لَهَا أَرْبَابُ
 أَلْيَابُ الْحَوْضِ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ مَاءٌ يُرِيدُ أَنَّهَا هَيِّنَةٌ عَلَى أَهْلِهَا
 وَأَرْبَابُهَا . وَأَلْيَابُ الْمَنْزِلِ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَقَدْ
 يَكُونُ أَلْيَابُ الْحَرَابِ ^(٢) أَيْضًا
 أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ آخَرُ

قَدْ أَغْتَدِي قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ لِلصَّيْدِ فِي يَوْمٍ قَلِيلِ النَّحْسِ
 بِأَحْجَنِ الْخَطْمِ كَمِي النَّفْسِ
 النَّحْسُ الْغُبَارُ . أَحْجَنُ مُعَقَّفٌ . وَالْكَمِيُّ الشَّدِيدُ وَالشُّجَاعُ مَنْ كُلِّ

دَائِيَّةٍ

وَقَالَ آخَرُ

(١) وَيَجُوزُ لَيْسَتْ (٢) وَفِي الْأَصْلِ الْحَرَابُ هَكَذَا (المصحح)

يَا مَنْ لِعَيْنٍ لَمْ تَذُقْ تَعْيِضًا وَمَأْقِينَ اُكْتَحَلًا مَضِيضًا
كَأَنَّ فِيهَا فُقُلًا رَضِيضًا

وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي قَزَارَةَ

إِمَّا تَرَى شَيْبًا عَلَانِيًا أَغْنَمُهُ لَهْزَمَ خَدَّيْ بِهِ مُلَهْزِمُهُ
وَعَمَّ الرَّأْسَ بِهِ مُعَمِّمُهُ عِمَامَةً نَفَعَ الْغَوَانِي تَحْرِمُهُ
قَرُبَ فَيَنَانٍ طَوِيلٍ لِمُهُ ذِي غُسْنَاتٍ قَدْ دَعَانِي أَحْزَمُهُ
عَلَى جَلَالٍ عَجْرٍ مُخْدَمُهُ فَبَاتَ مَشْدُودًا عَلَيْهِ كَظْمُهُ

الْأَغْنَمُ الَّذِي قَدْ غَلَبَ بَيَاضُهُ سَوَادَهُ. وَالْغُسْنَاتُ الْخُصَلُ مِنَ الشَّعْرِ
وَاحِدُهَا غُسْنَةٌ يُفْتَلُهَا الرَّجُلُ ثُمَّ يُفْتَلُ أُخْرَى فِي جَمِيعِ رَأْسِهِ ثُمَّ يُرْسَلُهَا
مُفْتَلَةً. وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ غُسْنَاتٍ بَفَتْحِ الْغَيْنِ وَالسَّيْنِ وَكُلُّ شَيْءٍ شَدَّدَتْهُ
مِنْ قُرْبَةٍ أَوْ غَيْرِهَا فَقَدْ كَظَمَتْهُ وَهُوَ مَكْظُومٌ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَمَّا رِوَايَةُ
أَبِي حَاتِمٍ ذِي غُسْنَاتٍ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ وَذَلِكَ أَنَّ الْعَرَبَ لَا تَقُولُ لِلْوَاحِدِ
إِلَّا غُسْنَةً وَغُسْنَةً وَالصَّوَابُ عِنْدِي ذِي غُسْنَاتٍ تُثْبِعُ الضَّمُّ الضَّمُّ وَمَنْ
رَوَى غُسْنَاتٍ فَجَوَّازُهُ عَلَى أَحَدِ مَذْهَبَيْنِ يَجْمَعُ غُسْنَةً عَلَى غُسْنٍ ثُمَّ
يَجْمَعُ الْغُسْنَ عَلَى غُسْنَاتٍ فَيَكُونُ جَمْعُ الْجَمْعِ وَالْوَجْهُ الْآخِرُ أَنْ يَكُونَ
أَرَادَ غُسْنَاتٍ فَأَبْدَلَ مِنَ الضَّمَّةِ فَتْحَةً لِحِفَّتِهَا كَمَا قَالُوا فِي ظُلُمَاتٍ
وَكِسْرَاتٍ ظُلُمَاتٍ وَكِسْرَاتٍ وَيُقَالُ عَجْرٌ وَعَجْرٌ كَمَا قَالَ فَطْنٌ وَفَطْنٌ
وَحَذِرٌ وَحَذِرٌ وَهَذَا كَثِيرٌ وَرَوَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ فَبَاتَ مَشْدُودًا عَلَيْهِ
كَظْمُهُ وَهُوَ أَجُودُ وَالْوَاحِدُ كِظَامٌ وَكِظَامَةٌ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ آخَرُ (مَنْظُورُ بْنُ مَرْثَدِ الْأَسَدِيِّ)
 إِنْ تَجَلَّى يَا جُلُّ أَوْ تَعْتَلِّي أَوْ تُصْبِحِي فِي الظَّاعِنِ الْمُؤَلِّي
 نُسْلٍ وَجَدَ الْهَائِمَ الْمُغْتَلَّ (١) بِبَازِلٍ وَجَاءَ أَوْ عَيْهَلٍ
 كَانَ مَهَوَاهَا عَلَى الْكَلْكَلِ وَمَوْقِعًا مِنْ نَهْطٍ ذَلَّ
 مَوْقِعُ كَفِّي رَاهِبٍ يُصَلِّي

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْمُسَمَّوعُ عَيْهَلٌ وَجَاءَ فِي الشَّعْرِ عَيْهَلٌ . الْمُغْتَلُّ
 الَّذِي قَدْ اغْتَلَّ جَوْفُهُ مِنَ الشُّوقِ وَالْحُبِّ وَالْحُزْنِ كَغَلَّةِ الْعَطَشِ .
 وَالْوَجَاءُ الْوَثِيرَةُ الْقَصِيرَةُ . وَالْعَيْهَلُ الطَّوِيلَةُ . وَالزُّلُّ الْمُلْسُ . قَالَ أَبُو
 الْحَسَنِ حِفْظِي عَنِ الْأَصْمَعِيِّ الَّذِي لَا أَشْكُ فِيهِ أَنَّ الْوَجَاءَ الْغَلِيظَةَ
 مَأْخُودَةٌ مِنَ الْوَجِينِ وَهُوَ مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ . وَالْعَيْهَلُ السَّرِيعَةُ .
 أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ حُجَّيَّةُ بْنُ مُضَرَّبٍ الْكِنْدِيُّ وَزَعَمَ الْمَفْضَلُ
 أَنَّهُ بَلَغَ بَعْضَ الْمُلُوكِ عَنْ حُجَّيَّةَ شَيْءٍ فَبَلَغَ ذَلِكَ حُجَّيَّةَ فَقَالَ
 إِنْ كَانَ مَا بُلِّغْتَ عَنِّي فَلَا مَنِي صَدِيقِي وَخُرْتُ مِنْ يَدَيَّ الْأَنَامِلُ
 وَكَفَنْتُ وَحْدِي مُنْذِرًا فِي ثِيَابِهِ وَصَادَفَ حَوْطًا مِنْ أَعَادِي قَاتِلُ
 مُنْذِرُ أَخُوهِ . وَحَوْطُ ابْنِهِ وَقَوْلُهُ فِي ثِيَابِهِ أَيَّ لَا أَجِدُ لَهُ كَفَنًا غَيْرَهَا
 وَقَالَ ضَمْرَةُ بْنُ ضَمْرَةَ النَّهْشَلِيُّ

فَلَنْ أَذْكَرَ النُّعْمَانَ إِلَّا بِصَالِحٍ فَإِنَّ لَهُ عِنْدِي يَدِيًّا وَأَنْعَمًا
 تَرَكْتَ بَنِي مَاءِ السَّمَاءِ وَفِعْلَهُمْ وَأَشْبَهْتَ تَيْسًا بِالْحِجَارِ مُزَلَّمًا

جَعَلَتْ أَلَسَاءَ الْمَرْضَعَاتِ حَبْوَةً لِرُكْبَانِ شَنِّ وَالْعُمُورِ وَأَضْجَمًا
 تَبَزُّ عَضَارِيطُ الْخَمِيسِ ثِيَابَهَا فَأَبَاسَتْ رَبًّا يَوْمَ ذَلِكَ وَأَبْنًا مَا
 أَمَا الْوَعِيدُ بِاللِّسَانِ فَإِنِّي وَجَدَكَ إِن قَادَعْتَنِي ^(١) لَتَدَمًا
 يَدَيَّ جَمْعُ يَدٍ وَأَيْدٍ وَرَوَاهَا أَبُو عُثْمَانَ عَنْ الْأَضْمِيِّ الْمَرْضَعَاتِ
 حَبْوَةً أَيَّ يَجْبُونَن . وَشَنِّ وَالْعُمُورُ حَيَّانٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ وَأَضْجَمُ
 مِنْ بَنِي ضُبَيْعَةَ بْنِ رَبِيعَةَ . وَالْيَدِيُّ جَمَاعَةُ الْيَدِ عَلَى فَعِيلٍ كَمَا قَالُوا
 الْكَلْبُ وَالضَّيْنُ ^(٢) وَهُوَ يُرِيدُ الْأَيَّادِي . وَالْأَنْعَمُ جَمْعُ النِّعْمَةِ
 كَمَا قَالُوا بَلَغَ أَشَدَّهُ وَهُوَ جَمْعُ شِدَّةٍ . وَمَاءُ السَّمَاءِ أَسْمُ رَجُلٍ . وَمَزَلَمُ
 الَّذِي قَدْ أَسْبَى غِذَاؤُهُ فَصَارَ صَغِيرَ الْجِرْمِ . وَالْجِرْمُ الشَّخْصُ وَلَيْسَ
 بِالْحَلْقِ وَلَا الْحَجَرَةِ وَلَا الصَّوْتِ . وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ قَالَ أَبُو زَيْدٍ حَبْوَةً
 بِالضَّمِّ . وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ فَأَبَاسَتْ رَبًّا يَوْمَ ذَلِكَ أَوْ ابْنَ مَا . وَقَوْلُهُ
 لَتَدَمًا أَرَادَ النَّونَ الْخَفِيفَةَ لَتَدَمَنَّ فَوْقَ بِالْأَلِفِ وَكَذَلِكَ لَتَسْغَفَنَّ
 بِالنَّاصِيَةِ وَالْوَقْفُ لَتَسْغَفَا . وَقَوْلُهُ تَبَزُّ عَضَارِيطُ الْخَمِيسِ تَبَزُّ تَسْلُبُ
 وَتَأْخُذُ وَفِي الْأَمْثَالِ مَنْ عَزَّ بَزَّ أَيَّ مَنْ قَوِيَ أَخَذَ سَلَبَ غَيْرِهِ .
 وَالْخَمِيسُ الْجَيْشُ . وَالْعَضَارِيطُ الْأَجْرَاءُ وَالَّذِينَ يَخْدُمُونَ وَالْوَاحِدُ
 عَضْرُوطٌ . وَالرَّبُّ هَا هُنَا الْمَلِكُ وَأَرَادَ بِقَوْلِهِ أَوْ ابْنًا مَا أَوْ ابْنًا
 وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ وَكَذَلِكَ فِي الرَّفْعِ هَذَا ابْنُكُمْ وَمَرَزْتُ بِأَبْنَيْهِ الْمِيمُ زَائِدَةٌ
 وَقَوْلُهُ فَأَبَاسَتْ أَيَّ فَأَظْهَرْتَ الْبَاسَ يَوْمَ ذَلِكَ وَالنَّجْدَةُ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ

(١) الْمُقَادَعَةُ الْمِرَاءُ بِالْقَوْلِ الْقَبِيحِ وَهُوَ الْقَدَعُ (٢) يُقَالُ الضَّيْنُ وَالضَّيْنُ

فَاطْنَهُ يَهْزَأُ بِهِ وَأَرَادَ أَنَّكَ بِئْسَ الرَّبُّ وَبِئْسَ الْوَلَدُ كُنْتَ لِلنِّسَاءِ
الْمُرْضَعَاتِكَ وَأَمَّا قَوْلُ الْأَعَشَى

فَأَبْرَحْتَ رَبًّا وَأَبْرَحْتَ جَارًا

اَكْرَمْتَ فِي مَعْنَى صَادَفْتَ كَرِيمًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَقَالَ غَيْرُهُ أَبْرَحْتَ
مَنْ أَرَادَ اُلْتَحَاقَ بِكَ تُبْرِحُ بِهِ فَتَلْقَى دُونَ ذَلِكَ شِدَّةً . وَالْبَرَحُ
الْعَذَابُ وَالشِدَّةُ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بَرَحْتُ بِفُلَانٍ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ
وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ « وَأَشْبَهْتَ نَيْسًا بِالْحِجَازِ مُزَنَّمًا » . وَالْمُزَنَّمُ الَّذِي تُشَقُّ
أُذُنُهُ يَكُونُ ذَلِكَ سِمَةً لَهُ وَيُقَالُ لَيْتَكَ الشَّقَّةِ الْبَاسِثَةُ الزُّنْمَةُ وَالزُّنْمَةُ مِثْلُ
الْصَّلَاةِ وَالصَّلَاةِ وَالْقُلْفَةِ وَالْقُلْفَةُ وَهَذَا كَثِيرٌ . وَمَا رَوَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحَبُّ
إِلَيَّ لِأَنَّهُ الْأَشْهُرُ وَالْأَعْرَفُ . وَمَنْ رَوَى مُزَنَّمًا يُرِيدُ أَنَّهُ سَيِّئُ الْغِذَاءِ
فَقَدْ أَحْسَنَ يُرِيدُ أَنَّهُ صَارَ كَأَنَّهُ قَدْ حُكِيَ مِنَ الضُّمْرِ وَيُقَالُ لِلْقَدَحِ
الزَّلْمُ وَالزَّلْمُ وَأَنْشَدُوا لِبَطْرِفَةِ

فَاتَى أَغْوَاهُمَا زِلْمُهُ وَزِلْمُهُ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ ضَمْرُهُ أَيْضًا

مَاوِيَّ بَلْ رُبَّمَا غَارَةٌ شَعْوَاءُ كَاللَّذَعَةِ بِالْمَيْسَمِ
نَاهَبَتْهَا الْغَنَمُ عَلَى طَبْعِ أَجْرَدٍ كَالْقَدَحِ مِنَ السَّامِ
مَاوِيَّ بَلْ لَسْتُ بِرَعْدِيَّةٍ أَبْلَغَ وَجَادٍ عَلَى الْمُعْدِمِ
لَا وَأَلْتَ نَفْسُكَ خَلَّتِيهَا لِلْعَامِرِينَ وَلَمْ تُكَلِّمْ
الشَّعْوَاءُ الْغَارَةُ الْكَبِيرَةُ الْمُنْتَشِرَةُ أَرَادَ الْخَيْلَ الَّتِي تُغِيرُ .

وَالطَّيْعُ طَوْعُ الْيَدَيْنِ فِي السَّيْرِ وَقَالَ السَّاسِمُ الشَّيْزُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ
 الْأَبْنُوسُ قَالَ وَيُقَالُ رُبَّمَا وَرُبَّمَا وَرُبَّمَا . وَالْمَيْسَمُ مَا يُوسَمُ بِهِ
 الْبَعِيرُ بِالنَّارِ . وَطَيْعٌ فَرَسٌ لَيْنُ الْعِنَانِ طَوْعٌ . وَأَجْرَدٌ قَصِيرُ الشَّعْرَةِ
 وَهُوَ صُلْبٌ كَأَنَّهُ قِدْحٌ مِنْ خَشَبِ الْأَبْنُوسِ وَهُوَ السَّاسِمُ وَيُقَالُ
 رَجُلٌ رِعْدِيدَةٌ إِذَا كَانَ يُرْعَدُ عِنْدَ الْقِتَالِ جُنًّا . وَالْأَنْلَجُ الْمَتَكَبِّرُ الْفَخُورُ .
 وَوَجَادٌ كَثِيرُ الْغَضَبِ . وَأَلَتْ نَجَتْ وَالْمَوْتَلُ الْمُنْجَا . تُكَلِّمُ تُجْرَحُ
 قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَأُنْشِدْتُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
 نَاهَبْتُهَا الْغَنَمَ عَلَى صُنْعِ

وَزَعَمُ أَنَّهُ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ

وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ عَبْدِ شَمْسٍ جَاهِلِيٌّ وَأَسْمُهُ نَقِيعٌ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ

نَقِيعٌ

أَمَّا وَاحِدًا فَكَفَاكَ مِثْلِي فَمَنْ لِيَدٍ تَطَاوَحَهَا الْأَيَادِي
 تَطَاوَحَهَا الْأَيَادِي أَيِ تَرَامَى بِهَا وَالْأَيَادِي جَمْعُ يَدٍ . وَطَاحَ
 الشَّيْءُ ذَهَبَ أَيِ اكْتَفَيْكَ وَاحِدًا فَإِذَا كَثُرَتِ الْأَيَادِي فَلَا طَاقَةَ
 لِي بِهَا وَنَصَبَ وَاحِدًا عَلَى كَفَاكَ كَمَا تَقُولُ أَمَّا دِرْهَمًا فَأَعْطَاكَ زَيْدٌ
 وَلَيْسَ نَضَبُهُ عَلَى فِعْلٍ مُضْمَرٍ كَمَا أَضْمَرُوا فِي قَوْلِهِ

أَلَا رَجُلًا جَزَاهُ اللَّهُ خَيْرًا يَدُلُّ عَلَى مُحْصَلَةٍ تَبَيَّنَتْ
 قَالَ أَبُو سَعِيدٍ السُّكَّرِيُّ الْمُحْصَلَةُ الَّتِي تُحْصَلُ تَرَابُ الْمَعْدِنِ

بَابُ رَجْنٍ

سَمِعْتُ أَبِي زَيْدٍ مِنَ الْعَرَبِ قَالَ الرَّاجِزُ
لَقَدْ رَأَيْتُ عَجَبًا مِثْلَ أَمْسَا عَجَائِزًا مِثْلَ الْأَفَاعِي خَمْسًا
يَأْكُلْنَ مَا فِي رَحْلَيْنِ هَمْسًا لَا تَرَكَ اللَّهُ لَهُنَّ ضَرْسًا
قَوْلُهُ أَمْسَا ذَهَبَ بِهَا إِلَى لُغَةِ بَنِي تَمِيمٍ يَقُولُونَ ذَهَبَ أَمْسُ
بِمَا فِيهِ فَلَمْ يَصْرِفْهُ . وَالْمَسُّ أَنْ تَأْكُلَ الشَّيْءَ وَأَنْتَ تُخْفِيهِ وَجَعَلَ
مِثْلَ مِثْلٍ حُرُوفِ الْجَرِّ وَلَمْ يَصْرِفْ أَمْسَ فَفَتَحَ آخِرَهُ وَهُوَ فِي مَوْضِعِ
الْجَرِّ وَالرَّفْعُ أَلَوْجُهُ فِي أَمْسٍ . وَفِي الْقُرْآنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا
قَالُوا الْحَسُّ الْحَفِيُّ)
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ آخَرُ

خَيْرُ دَلَاةٍ نَهْلٌ دَلَاتِي قَاتِلَتِي وَمِلْؤُهَا حَيَاتِي
كَأَنَّهَا قَلْتُ مِنَ الْقِلَاتِ

دَلَاةٌ جَمْعُهَا دَلَا . وَالنَّهْلُ الْعَطَشُ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْإِبِلُ
الْعَطَشُ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ يُقَالُ دَلَوْتُ وَثَلْتُ أَذِلُّ وَدِلَالٌ مَمْدُودٌ وَيُقَالُ
أَيْضًا دَلَاةٌ وَدَلَا مِثْلُ قَطَاةٍ وَقَطَا . وَالْدَّلَا مَذَكَّرٌ . وَالنَّهْلُ الشَّرْبُ
وَالْعَطَشُ يُقَالُ فِيهِمَا جَمِيعًا . وَالْقَلْتُ نُقْرَةٌ فِي الْجَبَلِ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ
وَالْقَلْتُ مُوْتَنَةٌ قَالَ أَبُو النَّجْمِ

فَسَحَرَتْ خَضْرَاءَ فِي تَسْخِيرِهَا قَلَّتَا سَقَّتَهَا الْعَيْنُ مِنْ غَزِيرِهَا

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَأَنْشَدْتُ هَذَا الْبَيْتَ
 فَصَبَّحَتْ خَضْرَاءَ فِي تَشْجِيرِهَا
 التَّشْجِيرُ الْأَمْتَلَاءُ يُقَالُ بَحْرٌ مَسْجُورٌ وَمُسَجَّرٌ أَي مَمْلُوءٌ غَايَةَ
 الْأَمْتَلَاءِ

وَقَالَ الْمُفَضَّلُ وَأَنْشَدَنِي أَبُو الْغُولِ لِبَعْضِ أَهْلِ الْيَمَنِ
 أَيُّ قُلُوصٍ رَاكِبٍ تَرَاهَا طَارُوا عَلَيْهِنَّ فَشُلُّ عَالَاهَا
 وَأَشَدُّ بَيْتِي ^(١) حَقْبِ حَقْوَاهَا نَاجِيَةً وَنَاجِيًا أَبَاهَا
 الْقُلُوصُ مُؤَنَّثَةٌ وَعَالَاهَا أَرَادَ عَلَيْهَا وَلُغَةً بَنِي الْحَرْثِ بْنُ كَعْبٍ
 قَلْبُ الْإِلَاءِ السَّاكِنَةِ إِذَا انْفَتَحَ مَا قَبْلَهَا أَلْفًا يَقُولُونَ أَخَذْتُ الدَّرْهَمَانِ
 وَأَشْتَرَيْتُ ثَوْبَانِ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَهَذِهِ الْأَبْيَاتُ عَلَى لُغَتِهِمْ . وَأَمَّا
 أَبَاهَا فَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ أَبُوهَا فَجَاءَ بِهِ عَلَى لُغَةٍ مَنِ قَالَ هَذَا أَبَاكَ
 فِي وَزْنِ هَذَا قَفَاكَ وَكَذَا كَانَ الْقِيَاسُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ وَلَكِنْ يُقَالُ أَبُ
 وَأَبَانِ كَقَوْلِكَ يَدٌ وَيَدَانِ وَدَمٌ وَدَمَانِ فَأَرَادَ الْأَثْنَيْنِ . وَالنَّاجِي الْمَاضِي
 قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَأَلْتُ عَنْ هَذِهِ الْأَبْيَاتِ أَبَا عُبَيْدَةَ فَقَالَ انْقُطْ عَلَيْهِ
 هَذَا صَنَعَهُ الْمُفَضَّلُ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ بَعْضُ بَنِي نَهْشَلٍ وَهُوَ جَاهِلِيٌّ
 أَلَا يَا أُمَّ فَارِعَ لَا تَلُومِي عَلَى شَيْءٍ رَفَعْتُ بِهِ سَمَاعِي
 وَكُونِي بِالْمَكَارِمِ ذَكْرِي وَدَلِّي دَلَّ مَا جِدَّةٌ صَنَاعُ

قَوْلُهُ سَمَاعِي أَيِ ذِكْرِي وَحُسْنُ الثَّنَاءِ عَلَيَّ . وَدَلِّي فَتُخْرِجُ الدَّالَ
 بِلِي دَلَّتْ تَدَلُّ وَدَلِلْتُ أَنَا ادَّلْ مِثْلُ نَجَلْتُ أَجَلْتُ وَأَرَادَ فَارِعَةً فَحَذَفَ
 سِتْخَفًا وَذَلِكَ شَاذٌ وَإِنَّمَا يُحذفُ مِنَ الْمُنادَى وَالْأَمُّ هِيَ الْمُسَادَاةُ
 لَا فَارِعَةً

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ عَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ
 قَلَمٌ أَرَى مِثْلَ الْحَيِّ حَيًّا مُصَبِّحًا وَلَا مِثْلَنَا يَوْمَ التَّقِينَا فَوَارِسًا
 أَكْرَى وَأَحْمَى لِلْحَقِيقَةِ مِنْهُمْ وَأَضْرَبَ مِنَّا بِالسُّيُوفِ الْقَوَانِسَا
 قَالَ لَا يُقَالُ مَا رَأَيْتُ أَضْرَبَ مِنْكَ زَيْدًا إِنَّمَا هُوَ مَا رَأَيْتُ
 أَضْرَبَ مِنْكَ لِزَيْدٍ

وَقَالَ الْمُفَضَّلُ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ يُكْنَى أَبَا الْخَصِيبِ
 هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ بَيْدًا إِنَّهُ دَارٌ لِلْخَوْدِ قَدْ تَعَفَّتْ إِنَّهُ
 فَأَنْهَلَتْ الْعَيْنَانِ تَسْفَحُ إِنَّهُ مِثْلُ الْجَمَانِ جَالٍ فِي سِلْكِ إِنَّهُ
 يُرِيدُ بَيْدًا إِنَّهُ فَوْصَلٌ وَيُرِيدُ تَعَفَّتْ إِنَّهُ وَيُرِيدُ تَسْفَحُ إِنَّهُ وَأَرَادَ
 فِي هَذَا كُلِّهِ إِنَّهُ فَتَحَقَّفَ الْهَمْزَةُ ثُمَّ ذَهَبَتْ الْأَلِفُ الَّتِي مَكَانَ الْهَمْزَةِ
 لِإِتِّقَاءِ السَّاكِنَيْنِ (وَفِي رَوَايَةِ اللِّسَانِ إِنَّهُ فِي الْمَوْضِعَيْنِ وَتَعَفَّتْ)
 لَا تَسْخَرِي مِنَّا سُلَيْمِي إِنَّهُ إِنَّا لَحَلَّالُونَ بِالشَّغْرِ إِنَّهُ ^(١)
 أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ آخَرُ

(١) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ سَأَلْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ الْمُبَرَّدَ عَنْ هَذَا الشَّعْرِ فَقَالَ لَا أَعْرِفُ
 لَهُ مَجَازًا وَلَا أَدْرِي مَا صَنَعَ قَالَ شَيْخُنَا كَذَا وَجَدْتُهُ بِحُطِّ أَبِي الطَّاهِرِ

كَأَنَّ عَيْنِي وَقَدْ بَانُونِي غَرْبَانِ فِي جَدُولٍ مَنجُونٍ^(١)
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الْآخِرُ

مَالِكَ لَا تَذْكُرْ أَمْ عَمْرُو إِلَّا لَعَيْنِكَ غُرُوبٌ تَجْرِي
الْغُرُوبُ الدَّمُوعُ حِينَ تَخْرُجُ وَغَرْبَا الْعَيْنِ مُقَدِّمَهَا وَمُؤَخَّرَهَا
وَقَالَ كَثِيرُ بْنُ عَطِيَّةَ زَعَمَ ذَلِكَ الْمُفْضَلُ

مَنْحَتَهَا مِنْ أَيْتُقِ غَزَارٍ مِنْ أَيْتُقِ شُرْفَنٍ بِالصِّرَارِ
يَقُولُ لَمَّا صَرُّهَا عَظُمَتْ ضُرُوعُهَا فَلِذَلِكَ تَشْرِيفُهَا
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ جَابِرُ بْنُ رَأْلَانَ الطَّائِي جَاهِلِي

فَإِنْ أُمِسْتُ فَإِنَّ الْعَيْشَ حُلُوٌّ إِلَيَّ كَأَنَّهُ عَسَلٌ مَشُوبٌ
يُرْجِي الْعَبْدُ مَا إِنْ لَا يُلَاقِي وَتَعْرِضُ دُونَ أَبْعَدِهِ خُطُوبٌ
وَمَا يَذْرِي الْحَرِيصُ عَلَامٌ يُلْقِي شَرَايِرَهُ أَيْخُطِي أَمْ يُصِيبُ
قَوْلُهُ إِلَيَّ فِي مَعْنَى عِنْدِي . وَالشَّرَايِرُ الثِّقَلُ^(٢) ثِقَلُ النَّفْسِ وَرَوَى
أَبُو حَاتِمٍ مَا لَا إِنْ تَلَاقِي قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَوْلُهُ يُرْجِي الْعَبْدُ مَا إِنْ
لَا يُلَاقِي غَلَطٌ وَالصَّوَابُ مَا أَنْ لَا يُلَاقِي وَإِنْ زَائِدَةٌ وَهِيَ تَزْدَادُ فِي
الْإِيجَابِ مَفْتُوحَةٌ وَفِي النَّفْيِ مَكْسُورَةٌ تَقُولُ لَمَّا أَنْ جَاءَنِي زَيْدٌ أَعْطَيْتُهُ
وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ وَتَقُولُ فِي النَّفْيِ مَا زَيْدٌ مُنْطَلِقًا
فَإِذَا زِدْتَ إِنْ قُلْتَ مَا إِنْ زَيْدٌ مُنْطَلِقٌ فَإِنْ كَافَّةٌ لَمَّا عَنْ الْعَمَلِ وَنَظِيرُ
هَذَا قَوْلُكَ إِنْ زَيْدًا مُنْطَلِقٌ ثُمَّ تَقُولُ إِنَّمَا زَيْدٌ مُنْطَلِقٌ . فَكَفَتْ مَا الزَّائِدَةُ

(١) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْحَمَّانُ الدُّوَلَابُ (٢) الثِّقَلُ (مصحح)

إِنْ كَمَا كُنْتَ إِنْ مَا النَّافِيَةُ وَهَذَا تَمْثِيلُ الْحَلِيلِ فَلَمَّا قَالَ يُرْجَى الْعَبْدُ
مَا إِنْ لَا يُلَاقِي فَنَظَرَ إِلَى مَا . الَّذِي رَوَى هَذِهِ الرَّوَايَةَ ظَنُّهَا النَّافِيَةُ
وَهَذِهِ بِمَعْنَى الَّذِي فَلَا تَكُونُ أَنْ بَعْدَهَا إِلَّا مَفْتُوحَةٌ . وَرَوَايَةُ أَبِي حَاتِمٍ
مَا لَا إِنْ يُلَاقِي رَوَايَةُ صَحِيحَةٌ لِأَنَّ لَا فِي النَّفْيِ بِمَنْزِلَةِ مَا وَإِنْ كَانَتْ
إِنْ لَيْسَتْ تَكَادُ تُرَادُّ بَعْدَ لَا

قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ طَيِّ وَأَذْرَكَ الْإِسْلَامَ
يَا قُرْطُ قُرْطُ حَيٍّ لَا أَبَا لَكُمْ يَا قُرْطُ إِنِّي عَلَيْكُمْ خَائِفٌ حَذِرُ
أَنْ رَوَى مِرْقَسٌ وَأَصْطَفَ أَغْزَهُ مِنْ الْبِرَاقِ الَّتِي قَدْ جَادَهَا الْمَطَرُ
قَاتَمَ لَهُ أَهْجٌ تَمِيًّا لَا أَبَا لَكُمْ فِي كَفِّ عَبْدِكُمْ عَنْ ذَاكُمْ قِصَرُ
فَإِنْ بَيْتٌ تَمِيمٌ ذُو سَمِعَتْ بِهِ فِيهِ تَمَّتْ وَأَرَسَتْ عِزَّهَا مُضَرُ
قَالَ أَبُو سَعِيدٍ مِرْقَسٌ يَعْنِي أَمْرًا الْقَيْسِ . أَبُو زَيْدٍ وَقَوْلُهُ رَوَى
مِرْقَسٌ أَيَّ اسْتَقَى . وَمِرْقَسٌ رَجُلٌ . وَقَوْلُهُ ذُو سَمِعَتْ بِهِ أَيَّ الَّذِي سَمِعَتْ
بِهِ . وَهُوَ فِي مَوْضِعِ النَّصَبِ وَالْجَرِّ وَالرَّفْعِ ذُو بِالْوَاوِ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ قَيْسُ بْنُ جِرْوَةَ الطَّائِيُّ وَهُوَ جَاهِلِيٌّ وَلَقَّبَهُ
عَارِقٌ وَيُقَالُ هُوَ لِعَمْرٍو بْنِ مَلَقَطٍ

فَأَقْسَمْتُ لَا أَحِلُّ إِلَّا بِصَهْوَةٍ كَرَامٍ عَلَى رَمْلِهِ وَشَقَائِقُهُ
فَإِنْ لَمْ تُغَيِّرْ بَعْضَ مَا قَدْ صَنَعْتُمْ لَا تُنْحِنُ لِلْعَظَمِ ذُو أَنَا عَارِقُهُ
وَقَالَ قَيْسُ بْنُ جِرْوَةَ أَيْضًا
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بِقَوْلِهِ لَا تُنْحِنُ لِلْعَظَمِ ذُو أَنَا عَارِقُهُ لُقِّبَ قَيْسُ

أَبْنُ جِرْوَةَ عَارِقًا

وَقَالَ قَيْسُ بْنُ جِرْوَةَ أَيْضًا

أَصْبَحَ مِنْ أَسْمَاءِ قَيْسٍ كَقَابِضٍ عَلَى الْمَاءِ لَا يَذْرِي بِمَا هُوَ قَابِضٌ
فَإِنْ أَبَاهَا مُشَمُّ بِمِثْلِهِ لَنْ نَبْضَتْ كَفِّي وَإِنِّي لَنَابِضٌ
ثُمَّ رَأَى لَا أَكُونُ ذَبِيحَةً وَقَدْ كَثُرَتْ بَيْنَ الْأَعْمِ الْمُضَابِضُ
الْأَعْمُ الْجَمَاعَةُ قَالَ الرِّيَاشِيُّ كَذَا رَوَى وَلَوْ قَالَ الْأَعْمُ لَكَانَ
أَصَحَّ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ رِوَايَةُ أَبِي زَيْدٍ الْأَعْمِ يُرِيدُ
الْأَكْثَرَ كَمَا يَقُولُ أَعْمُ الشَّيْءِ يُرِيدُ أَكْثَرَهُ وَإِنَّمَا أَرَادَ جَهْدُ الْعَشِيرَةِ
وَقَدْ رَوَى غَيْرُهُ الْأَعْمُ وَهُوَ جَمْعُ عَمٍّ وَقَدْ جَاءَ مِثْلُهُ فِيمَا ذُكِرَ حَظٌّ
وَأَحْظٌ وَصَكٌّ وَأَصَكٌّ وَشَدٌّ وَأَشَدٌّ . وَهَذَا الضَّرْبُ مِنَ الْجَمْعِ يَقِلُّ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَلْقَطٍ جَاهِلِيٌّ

مَهْمَا لِي اللَّيْلَةُ مَهْمَا لِيهِ أَوْدَى بِنَعْلِي وَسِرْبَالِيهِ
إِنَّكَ قَدْ يَكْفِيكَ بَنِي الْفَتَى وَدَرَاهُ أَنْ تُرْكَضَ الْعَالِيَةُ ^(١)
بَطْنُهُ يَجْرِي لَهَا عَانِدٌ كَالْمَاءِ مِنْ غَائِلَةِ الْجَائِيَةِ
يَا أَوْسُ لَوْ نَأْتَيْكَ أَرْمَاحُنَا كُنْتَ كَمَنْ تَهْوِي بِهِ الْهََاوِيَةِ
الْفَيْتَا عَيْنَاكَ عِنْدَ الْفَقَا أَوْلَى فَأَوْلَى لَكَ ذَا وَاقِيهِ
ذَلِكَ سِنَانٌ مُخْلَبٌ نَصْرُهُ بِالْجَمَلِ الْأَوْطَفِ بِالرَّاوِيَةِ ^(٢)
يَا أَيُّهَا النَّاصِرُ أَخَوَالَهُ أَأَنْتَ خَيْرٌ أَمْ بَنُو جَارِيَةِ

(١) و يروى : تَرْكَضُ . الْعَالِيَةُ فَرْسُهُ (٢) و يروى : كَالْجَمَلِ

أَمْ أُخْتَكُمُ أَفْضَلُ أَمْ أُخْتَنَا أَمْ أُخْتَنَا عَنْ نَصْرِنَا وَإِنِّي
 وَالْحَيْلُ قَدْ تُجْشِمُ أَرْبَابَهَا الشَّقَّ وَقَدْ تَعْتَسِفُ الدَّأْوِيَّةُ
 يَابِي لِي الثَّعْلَبَتَانِ الَّذِي قَالَ ضَرَّاطُ الْأَمَّةِ الرَّاعِيَةِ
 ظَلَّتْ بِوَادٍ تَجْتَنِي صَفَةً وَأَخْتَلَبَتْ لِفَتْحَتِهَا الْآلِيَّةُ
 ثُمَّ غَدَتْ تَنْبُذُ أَحْرَادَهَا إِنْ مُتَغَنَّاةً وَإِنْ حَادِيَةً
 أَبُو زَيْدٍ مَهْمَا تَجِي لِلْجَزَاءِ فَجَاءَ بِهَا فِي غَيْرِ مَوْضِعِهَا كَأَنَّهُ قَالَ مَالِي
 سَرِقَتْ نَعْلِي مَالِي . قَالَ وَالْعَالِيَةُ عَالِيَةُ الرُّمَحِ . وَذَا وَاقِيَةُ ذَا وَقَاءَ .
 وَأُولَى وَعِيدُ . وَالشَّقُّ الْمَشَقَّةُ . وَالْآلِيَّةُ الْمُدْرِكَةُ . وَقَالَ فِي قَوْلِهِ
 أَنْ تَرْكُضَ الْعَالِيَةَ أَرَادَ فَرَسًا . وَقَوْلُهُ يَجْرِي لَهَا عَانِدٌ وَهُوَ الَّذِي
 لَا يَخْرُجُ دَمُهُ عَلَى جِهَةٍ وَاحِدَةٍ . وَقَوْلُهُ مِنْ غَائِلَةٍ الْجَائِيَةِ أَيِ مَا غَالَ
 مِنَ الْمَاءِ وَسَرَقَ . وَالْجَائِيَةُ الْحَوْضُ . وَسِنَانُ رَجُلٌ . وَخُلْبٌ مُعِينٌ .
 وَالْأَوْطَفُ الْكَثِيرُ شَعْرِ الْأُذُنَيْنِ وَهُدْبُ الْعَيْنَيْنِ . وَقَوْلُهُ تُجْشِمُ
 أَرْبَابَهَا أَيِ تَحْمِلُهُمْ عَلَى الْمَشَقَّةِ . وَقَوْلُهُ لِفَتْحَتِهَا الْآلِيَّةُ الْمُبْطِئَةُ بِلَبْنِهَا .
 وَالْأَحْرَادُ وَاحِدُهَا حَرْدٌ وَهُوَ الْغَيْظُ وَالْغَضَبُ . وَمُتَغَنَّاةً مُتَغَنِّيَّةً
 يَقَابُونَ الْيَاءَ الْفَاءَ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَوْلُهُ مَهْمَا لِي مَا الثَّانِيَةُ زَائِدَةٌ
 لِلتَّوَكِيدِ وَهِيَ غَيْرُ لَازِمَةٍ كَمَا تَلْزَمُ فِي الْجَزَاءِ إِذَا قُلْتَ مَهْمَا تَصْنَعُ
 أَصْنَعُ فَهِيَ فِي الْجَزَاءِ مَا ضُمَّتْ إِلَيْهَا الْأُخْرَى وَجُعِلَتَا لِلشَّرْطِ كَحَرْفِ
 وَاحِدٍ وَأَبْدَلُوا أَلْهَاءَ مِنَ الْأَلِفِ لِحَقْفَاءِ الْأَلِفِ وَأَنَّهَا حَرْفٌ هَاوٍ لَا
 مُسْتَقَرَّ لَهَا فَكَرِهُوا اجْتِمَاعَ مَيِّينَ لَيْسَ بَيْنَهُمَا إِلَّا الْأَلِفُ وَهِيَ لِحَقْفَائِهَا

وَأَنهَا تَهْوِي فِي مَخْرَجِهَا حَاجِزٌ لَيْسَ بِمَحْصِينٍ فَكَأَنَّهُمْ جَمَعُوا بَيْنَ مَيِّينٍ
فَأَبْدَلُوا مِنْهَا أَلْهَاءَ لَمَّا كَانَتْ شَرِيكَتَهَا فِي الْخَفَاءِ وَلَمْ تَكُنْ هَاوِيَةً بِمَنْزِلَةِ
الْحَرَكَةِ فَهَذَا الشَّاعِرُ زَادَ مَا لِلتَّوَكُّيدِ كَمَا تَرَاهُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ
فِيمَا نَقَضَهُمْ مِيثَاقَهُمْ وَمِمَّا خَطَايَاهُمْ وَزِيَادَتِهَا لِلتَّوَكُّيدِ تَكَثُّرُ جِدًّا
وَإِنَّمَا الْمُعْتَمَدُ عَلَيْهِ مَا الْأُولَى وَهِيَ الَّتِي لِلْإِسْتِفْهَامِ وَالثَّانِيَةُ مُوَكَّدَةٌ
وَأَسْتَنْقَالَ الْجَمْعُ بَيْنَ مَيِّينَ هَاهُنَا كَأَسْتَنْقَالَ فِي الْجُزْءِ لَمَّا بَيَّنْتُ لَكَ
فَعَوِضَتِ أَلْهَاءَ مِنْ أَلِفٍ مَا الْأُولَى لِهَذَا الشَّرْحِ . وَمِمَّا يَدُلُّكَ عَلَى مَا قُلْنَا
تَعْوِيزُ الْعَرَبِ أَلْهَاءَ مِنْ الْأَلِفِ فِي مَوْضِعِ الْإِسْتِنْقَالِ فِيهِ وَلَيْسَ فِيهِ
أَكْثَرُ مِنْ أَنَّ الْأَلِفَ لَا مُعْتَمَدَ لَهَا فِي الْقَمِ . أَنَّهُ يُرْوَى أَنَّ حَاتِمًا كَانَ
أَسِيرًا فَخَلَفَهُ أَسْرُهُ عِنْدَ أَمْرَاتِهِ فَتَزَلَّ بِهَا ضَيْفٌ فَقَالَتْ لِحَاتِمٍ وَقَرَّبَتْ مِنْهُ
بَعِيرًا أَفْصَدَ لَهُ هَذَا الْبَعِيرَ فَوَجَا لَبَتُهُ فَلَطَمَتْ وَجْهَهُ فَيَقَالُ إِنَّهُ قَالَ لَوْ
ذَاتُ سِوَارٍ لَطَمْتَنِي أَيْ لَطَمْتَنِي عَجُوزٌ وَلَوْ لَطَمْتَنِي شَابَةٌ كَانَ أَسْهَلَ
فَأَرْسَلَهَا مَثَلًا وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّمَا قَالَ لَوْ غَيْرُ ذَاتِ سِوَارٍ لَطَمْتَنِي أَيْ لَوْ
لَطَمْتَنِي رَجُلٌ لَا تَتَّصِفُ مِنْهُ وَلَكِنَّ اللَّاطِمَ لِي أَمْرًا . قَالُوا فَأَمَّا أَكْثَرَتْ
عَلَيْهِ وَقَالَتْ لَهُ أَهْكَذَا تَفْصِدُ قَالَ هَكَذَا فَضَدِّي أَنَّهُ . فَأَبْدَلَ أَلْهَاءَ مِنْ
الْأَلِفِ فَبُذِلَ شَرْحُ هَذَا

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ عِيَاضُ بْنُ أُمِّ دُرَّةٍ الطَّائِيُّ جَاهِلِيٌّ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ
حِفْظِي عِيَاضُ بْنُ دُرَّةٍ

وَكُنَّا إِذَا الدِّينُ الْغُلْبَى بَرَا لَنَا إِذَا مَا حَلَلْنَاهُ مُصَابَ الْبَوَارِقِ

حِمَى لَا يُحِلُّ الدَّهْرَ إِلَّا بِإِذْنِنَا وَلَا نَسْأَلُ الْأَقْوَامَ عَهْدَ الْمَوَاتِقِ
 الدِّينِ الطَّاعَةِ . وَالْعُلْبَى الْمُغَالَبَةِ . وَبَرَى لَنَا عَرْضَ لَنَا يَبْرِ بَرِيَّا
 وَأَنْبَرَى يَنْبَرِي أَنْبَرَاءَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَرَوَاهُ الْفَرَّاءُ أَخْبَرَنَا بِذَلِكَ عَنْهُ
 أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ثَعْلَبٌ وَلَا نَسْأَلُ الْأَقْوَامَ عَهْدَ الْمَوَاتِقِ وَهَذَا
 شَاذٌ وَالرِّوَايَةُ الْأُولَى أَجُودُ وَأَشْهَرُ
 وَقَالَ الْعُرْيَانُ بْنُ سَهْلَةَ

مَرَرْتُ عَلَى دَارِ أُمِّ السَّوءِ عِنْدَهُ لُبُوثُ كَعِيدَانِ بِحَاظِطِ بُسْتَانِ
 وَمَرَرْتُ عَلَى دَارِ أُمِّ الصِّدْقِ حَوْلَهُ مَرَابِطُ أَفْرَاسٍ وَمَلْعَبُ فِثْيَانِ
 فَقَالَ مُجِيبًا وَالَّذِي حَجَّ حَاتِمٌ أَخُونُكَ عَهْدًا إِنِّي غَيْرُ خَوَّانِ
 الْعِيدَانِ النَّخْلُ الطَّوَالُ وَالْجَبَّارُ الْقَصَارُ وَيُقَالُ نَاقَةٌ لَيْثَةٌ . وَالَّذِي
 حَجَّ حَاتِمٌ أَرَادَ بَيْتَ اللَّهِ الَّذِي حَجَّ حَاتِمٌ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَكَذَا قَالَ
 الْجَبَّارُ النَّخْلُ الصَّغَارُ وَالَّذِي تَحْفَظُهُ إِنَّ الْجَبَّارَ مَا تَجَاوَزَ فِي الطُّولِ وَمِنْهُ
 قِيلَ لِلرَّجُلِ جَبَّارٌ وَمُتَجَبِّرٌ أَيْ مُتَطَاوِلٌ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ طَيْيٍّ يُقَالُ لَهُ الْوَدِكُ جَاهِلِيٌّ يُخَاطَبُ نَاقَتَهُ
 أَقْسَمْتُ أَشْكِيكَ مِنْ أَيْنِ وَمِنْ نَصَبٍ

حَتَّى تَرَى مَعْشَرًا بِالْعَمِّ أَزْوَالًا
 فَلَا مَحَالَةَ أَنْ تَلْقَى بِهِمْ رَجُلًا مُجْرِبًا حِزْمُهُ ذَا قُوَّةٍ نَالًا
 سَمِعَ الْخَلَّاتِقَ مِكرَامًا خَلِيقَتُهُ إِذَا تَهَشَّمَتُهُ لِلنَّائِلِ اخْتِلَا
 قَوْلُهُ أَشْكِيكَ يُخَاصِبُ نَاقَتَهُ . وَالنَّصَبُ التَّعَبُ . وَالْعَمُّ الْجَمَاعَةُ

وَيَقَالُ إِنَّهُ هَاهُنَا النَّصَبُ أَسْمُ مَكَانٍ . وَالْأَزْوَالُ الظُّرُفَاءُ وَاحِدُهُمْ زَوْلٌ
وَالْأُنْتَى زَوْلَةٌ . وَقَوْلُهُ ذَا قُوَّةٍ نَالًا مِنَ النَّيْلِ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْعَمُّ
لَا يَكُونُ هَاهُنَا إِلَّا أَسْمُ مَوْضِعٍ وَهُوَ ثَبَتٌ وَذِكْرُهُ الْجَمَاعَةُ هَاهُنَا
غَلَطُ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ أَدْرَكَ الْإِسْلَامَ
وَمِنْ حَوْلَةِ الْأَيَّامِ وَالْدَّهْرِ أَنَّنَا لَنَا غَنَمٌ مَقْصُورَةٌ وَلَنَا بَقَرٌ
قَوْلُهُ حَوْلَةِ الْأَيَّامِ أَيِ عَجَبِ الْأَيَّامِ . وَمَقْصُورَةٌ مَحْبُوسَةٌ
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ يُقَالُ جَاءَ بِالْأَذْبِ وَالْبَدِيَّ قَالَ عُيَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ
الْأَسَدِيُّ

إِنْ تَكُ حَالَتِ وَحَوْلَ مِنْهَا أَهْلَهَا فَلَا بَدِيٍّ وَلَا عَجِيبُ
وَيُقَالُ لَا غَرَوْ مِنْ كَذَا وَكَذَا أَيِ لَا عَجَبُ وَيُقَالُ جَاءَ بِالْبَطِيطِ
أَيِ بِالْعَجِيبِ هَذَا كُلُّهُ حَكَاهُ الْأَضْمَعِيُّ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لَا فَنَكَ
مِنْ كَذَا وَكَذَا أَيِ لَا عَجَبَ وَأَنْشَدَ لِبَعْضِ الْأَعْرَابِ
فَلَا فَنَكَ إِلَّا قَوْلُ عَمْرٍو وَرَهْطُهُ بَمَا اخْتَشَبُوا مِنْ مَعْصِدٍ وَدَدَانِ
وَزَادَ أَبُو زَيْدٍ فِي الْعَجَبِ الْحَوْلَةُ وَهُوَ طَرِيفُ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ ذُو الْخَرَقِ الطُّهَوِيُّ جَاهِلِيٌّ
أَتَانِي كَلَامُ الثَّعْلَبِيِّ ابْنِ دَيْسِقٍ فَقِيَّ أَيِ هَذَا وَيْلَهُ يَتَرَعَّ
قَالَ أَبُو سَعْدٍ هَذَا الثَّعْلَبِيُّ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ يَزُوعٍ وَهُوَ طَارِقُ
ابْنِ دَيْسِقٍ

يَقُولُ الْخَنَّا وَأَبْنَضُ النِّجْمِ نَاطِقًا إِلَى رَبَّنَا صَوْتُ الْحِمَارِ الَّيْجَدْعُ
 فَهَلَّا تَمْنَاهَا إِذِ الْحَرْبُ لَاقِحٌ وَذُو النَّبَوَانِ قَبْرُهُ يَتَصَدَّعُ
 بِأَتِكَ حَيًّا دَارِمٍ وَهَمَّا مَعًا وَيَأْتِكَ أَلْفٌ مِنْ طُهْيَةِ أَقْرَعُ
 فَيَسْتَخْرِجُ الْيَرْبُوعَ مِنْ نَافِقَانِهِ وَمِنْ جُحْرِهِ بِالشَّيْخَةِ^(٢) الْمُتَقَصِّصُ
 وَنَحْنُ أَخَذْنَا الْفَارِسَ الْخَيْرَ مِنْكُمْ فَظَلَّ وَأَعْيَا ذُو الْفَقَارِ يُكْرَعُ
 وَنَحْنُ أَخَذْنَا قَدْ عَلِمْتُمْ أَسِيرَكُمْ يَسَارًا فَتُحْذِي مِنْ يَسَارٍ وَتَنْقَعُ
 قَوْلُهُ يَتَرَعُ أَيُّ يَتَسَرَّعُ . وَقَوْلُهُ الْحِمَارُ الَّيْجَدْعُ أَرَادَ الَّذِي يُجَدَّعُ
 فَحَذَفَ الدَّالَّ وَالْيَاءَ . وَذُو النَّبَوَانِ لَمْ يَعْرِفْهُ أَبُو زَيْدٍ . وَقَوْلُهُ أَلْفٌ
 مِنْ طُهْيَةِ أَقْرَعُ أَيُّ تَامٌ . وَقَوْلُهُ الْمُتَقَصِّصُ مُتَفَعِّلٌ مِنَ الْقَاصِمَاءِ . وَقَوْلُهُ
 يُكْرَعُ أَيُّ تُقَطَّعُ أَكَارِعُهُ . وَقَوْلُهُ تَنْقَعُ أَيُّ تَرَوَى . وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ يُقَالُ
 أَلْفٌ أَقْرَعُ وَمِائَةٌ قَرَعَاءُ وَدِرْهَمٌ أَقْرَعُ وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْخَوَارِزْمِيُّ عَنْ
 الرِّيَاشِيِّ الَّتِي تَقَصُّعُ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ وَقَرَأْتُ أَنَا عَلَيْهِ الَّتِي تَقَصُّعُ . وَقَالَ الرِّيَاشِيُّ
 حِفْظِي مَكَانَ تَنْقَعُ تَنْقَعُ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَرَوَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ
 فَيَسْتَخْرِجُ الْيَرْبُوعَ مِنْ نَافِقَانِهِ وَمِنْ جُحْرِهِ ذُو الشَّيْخَةِ الَّتِي تَقَصُّعُ
 قَالَ هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو زَيْدٍ . قَالَ وَكَذَلِكَ رَوَى صَوْتُ الْحِمَارِ الَّيْجَدْعُ .
 وَالرَّوَايَةُ الْجَيِّدَةُ عِنْدَهُ الَّتِي تَقَصُّعُ وَالْمُجَدَّعُ . وَقَالَ لَا يَجُوزُ ادْخَالُ الْأَلِفِ
 وَاللَّامِ عَلَى الْأَفْعَالِ . فَإِنْ أُرِيدَ بِهَا الَّذِي كَانَ أَفْسَدَ فِي الْعَرَبِيَّةِ وَكَانَ لَا

(١) قال أبو الحسن أبو محمد الخوارزمي رجلٌ من أصحاب الرقاشي روى لي

أنه كان ضابطاً وكذا وجد بخط أبي الطاهر (٢) يروى بالشيخة بالحاء (المصحح)

يَلْتَفِتُ إِشْيَاءَ مِنْ هَذِهِ الرِّوَايَاتِ الَّتِي تَشِدُّ عَنِ الْإِجْمَاعِ وَالْمَقَابِيسِ
 أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ زَيْدُ الْخَلِيلِ الطَّائِيُّ
 تَمَنَّى مَزِيدُ زَيْدًا فَلَاقَى أَخَا ثِقَةٍ إِذَا اخْتَلَفَ الْعَوَالِي
 كَمُنِيَّةٍ جَابِرٍ إِذْ قَالَ لَيْتِي أَصَادِفُهُ وَأَتَلِفُ^(١) بَعْضَ مَالِي^(٢)
 وَقَالَ أَيْضًا

أُنَبِّئُ أَنْ أَبْنَا لَيْثِيَاءَ هَاهُنَا تَغْنَى بِنَا سَكَرَانَ أَوْ مُتَسَاكِرًا
 يُحْضُ عَلَيْنَا عَامِرًا وَإِخَالُنَا سَنَضْجُ أَلْفَا ذَا زَوَائِدَ عَامِرًا
 لَعَمْرُكَ مَا أَخْشَى التَّصَعُّكَ مَا بَقَا عَلَى الْأَرْضِ قَيْسِي يُسُوقُ الْأَبَاعِرَا
 يَقُولُ لَا أَخْشَى مَا بَقِيَ قَيْسِي يُسُوقُ إِبِلًا لِأَنِّي أُغِيرُ عَلَيْهِمْ
 أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِي
 فَإِنْ كُنْتَ لَا تَرْضَى بِنَا كَانَ جَائِيَا فَإِنْ كَانَ تَنْكِيرُ لَدَيْكَ فَأَنْكِرِ
 وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ

مَنْ يَكْذِبُنِي بِسَيِّئٍ كُنْتُ مِنْهُ كَالشَّجِيِّ بَيْنَ حَلْقِهِ وَالْوَرِيدِ
 أَبُو حَاتِمٍ كُنْتُ مِنْهُ أَيُّ مَنْ يَكْذِبُنِي بِسَيِّئٍ تَكُنْ مِنْهُ
 أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ لَبِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ
 فَبِتْنَا حَيْثُ أَمْسَيْنَا قَرِيبًا عَلَى جُسَدَاءِ^(٣) يَنْجِنَا الْكَلِيبُ

(١) ويجوز وأتلف بالنصب (المصحح) (٢) قال أبو الحسن

ويروي: جُلَّ مَالِي (٣) جَسَدَاءُ موضع بطن جلدان وفي مادة
 نَاد في اللسان والتاج جَسَدَاءُ بالتحريك والحاء المهملة (مصحح)

نَقَلْنَا سَبِيَّهُمْ صِرْمًا فَصِرْمًا إِلَى صِرْمٍ كَمَا نُقِلَ النَّصِيبُ
غَضِبْنَا لِلَّذِي لَأَقْتُ نُفِيلُ وَخَيْرُ الطَّالِبِي التَّوْبَةُ الْغَضُوبُ

أَبُو حَاتِمٍ الطَّالِبِي التَّوْبَةُ بِالْكَسْرِ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ عَدَمَةُ بْنُ عَبْدِ جَاهِلِيٍّ

وَتَضِجُ عَنْ غَيْبِ السُّرَى وَكَأَنَّهَا مُوَلَّعةٌ تُخْشَى الْقَنِيصَ طُلُوبُ^(١)
تَعْفُقُ بِالْأَرْضِ لَهَا وَأَرَادَهَا رِجَالٌ فَبَذَتْ نَبْلَهُمْ وَكَلِيبُ

أَبُو الْحَسَنِ نَعْفُقُ تَعْلُقُ وَتَخْبِطُ^(٢)

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ عِيَاذُ بْنُ مُخَبَّرٍ السَّعْدِيُّ جَاهِلِيٌّ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ

عُبَادَةُ بْنُ مُخَبَّرٍ وَهُوَ الصَّوَابُ

فَمَنْ لِلْخَيْرِ بَعْدَ أَبِي سِرَاجٍ إِذَا مَا أَلْجَأَ الصِّرُّ الْكَلِيبَا
وَمَوْلَى قَدْ كَشَفَتْ الضَّرْعُ عَنْهُ تَرَاهُ بَانَ ثَوَاسِيَهُ مُصِيبَا
تَخَيْرُهُ بِلَا مَنْ عَلَيْهِ حُلُوبًا مِنْ سَوَامِكَ أَوْ رَكُوبَا
فَلَوْ أَبْكَى عِتَاقَ الطَّيْرِ مَيِّتٌ لَظَلَّتْ فِي مَوَاكِهَا عُذُوبَا
لِلْوَعَةِ يَوْمِهِ وَرَأَيْتَ مِنْهَا عَلَيْهِ شَدِيدَ وَجْدٍ أَوْ كَثِيبَا
قَوْلُهُ الصِّرُّ الْبَرْدُ وَثَوَاسِيَهُ مُصِيبَا أَيُّ حَقِيقًا وَقَوْلُهُ عُذُوبَا أَيُّ

قَائِمَةٌ لَا تَطْعَمُ شَيْئًا

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ رَافِعُ بْنُ هَرِيمٍ وَأَذْرَكَ الْإِسْلَامَ
تَقَضَّتْ يَا عَبْدَ أَعْلَى قَبْلَ تَجْرِبَتِي عَنِّي يَدَيْكَ لَقَدْ أَسْرَعْتَ إِلْقَائِي

(١) وروى أبو العباس : شُبُوبُ (٢) في شرح العيني تستر (المصحح)

مَا كَانَ مَهْرٌ وَلَوْ أَمْسَكْتُهُ ثَمَنًا لِمَا سَوَى ذَاكَ مِنْ بَذْلِي وَإِعْطَائِي
هَلَّا كَوَّضِلَ ابْنُ عَمَارٍ تَوَاصِلُنِي لَيْسَ الرِّجَالُ وَإِنْ سُوُوا بِأَسْوَاءِ
وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ تَقَضَّتْ يَا عَبْدَ الْأَعْلَى وَفَسَّرَهُ فَقَالَ خَفَّفَ الْهَمَزَةُ
مِنْ عَبْدِ الْأَعْلَى وَيُقَالُ رَجُلَانِ سَوَاءَانِ ^(١) وَقَوْمٌ أَسْوَاءٌ وَسَوَاسِيَةٌ ^(٢)
وَرَجُلَانِ سِيَّانٍ وَالْجَمْعُ أَسْوَاءُ أَيُّ مُسْتَوُونَ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ مَسْعُودٍ
عَشِيَّةً غَادَرْتُ الْحُلَيْسَ كَأَنَّمَا عَلَى الثَّخْرِ مِنْهُ لَوْنٌ بَرْدٌ مُحِبَرٌ
فَلَمْ أَرْقِهِ إِنْ يَنْجُ مِنْهَا وَإِنْ يَمُتْ فَطَعْنَةُ لَا غُسَّ وَلَا بِمَغْمَرٍ
الْفُسُّ الضَّعِيفُ وَالْمَغْمَرُ الْغَمْرُ وَالشَّدَّ

نَوَمْتُ عَنْهُمْ غُلَامًا غَسًّا أَضْعَفَ شَيْءٍ مِنْهُ وَنَفْسًا
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الْحِنَاكُ أَخُو بَنِي أَبِي بَكْرٍ الْكَلَابِيِّ جَاهِلِيٌّ
لَوْشَكَانَ مَا غَنَيْتُمْ وَشِمْتُمْ بِإِخْوَانِكُمْ وَالْعَرُ لَمْ يَتَجَمَّعُوا ^(٣)
لَمْ يَعْرِفْ هَذَا الْبَيْتَ الرِّيَاشِيُّ . وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ وَأَبُو عُثْمَانَ لَوْشَكَانَ
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الثَّبْتُ عِنْدِي أَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ لَوْشَكَانَ وَلَوْشَكَانَ

(١) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَخْبَرَنَا ثَعْلَبُ أَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ سَوَاسِيَةً وَسَوَاسِيَةً

وَسَوَاسِيَةً عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (٢) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ سَوَاءَانِ كَذَا وَقَعَ

فِي كِتَابِي وَهُوَ عِنْدِي غَيْرُ جَائِزٍ وَالصَّوَابُ سَوِيَّانَ وَسِيَّانَ لِأَنَّ أَسْوَاءَ جَمْعُ سَوَاءٍ
كَضَلَعٍ وَاضْطِلَاعٍ وَعَنْبٍ وَاعْنَابٍ (٣) وَفِي رَوَايَةِ اللِّسَانِ :

أَوْشَكَانَ مَا غَنَيْتُمْ وَشِمْتُمْ بِإِخْوَانِكُمْ وَالْعَرُ لَمْ يَتَجَمَّعْ (الْمَصْحُوحُ)

ضَمَّ وَالْفَتْحَ . أَخْبَرَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى وَغَيْرُهُ وَلَمْ أَسْمَعْ
نَسْرًا إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَأَنْشَدَنِي

تَقْتُلُهُمْ طَوْرًا وَتَشْكِي فِيهِمْ لَوْ شَكَانَ هَذَا وَالِدِمَاءُ تَصَبَّبُ . وَلَوْ شَكَانَ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الْمَقْدَامُ التَّمِيمِيُّ وَأَذْرَكَ الْإِسْلَامَ

اللَّهُ إِنْ أَلْغَدَرَ مِنْكُمْ وَإِنَّكُمْ بَنِي مَالِكٍ لَا تُدْرِكُونَ لَكُمْ تَبْلًا

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ مَالِكُ بْنُ الرَّيْبِ الْمَازِنِيُّ إِسْلَامِي

ثَنَى اللَّهُ عَنِّي شَرَّ عَدُوَّتِهِ وَأَمَرْتُ لَا مُسْنِيًا^(١) ذُعْرًا وَلَا بَعْلًا

قَدْتُ نَارِي وَمَا أَذْرِي أَذَا لَبِدٍ

يَغْشَى الْمُهْجَجَ عَضَّ السَّيْفُ أَوْ رَجُلًا

يَشْهَدُ الْحَرْبَ يَصْلَاهَا وَيَسْرُهَا تَرَاهُ مِمَّا كَسَتْهُ شَاحِبًا وَجِلًّا

ذَهَابًا فَإِنِّي لَضَرَابٌ إِذَا اخْتَلَفَتْ أَيْدِي الرِّجَالِ بِضَرْبٍ يَخْتَلِي الْبَصَلَا

مُسْنِيًا أَرَادَ مُسْنِيًا فَقَدَّمَ الْهَمْزَةَ وَهِيَ لُغَةٌ كَمَا يُقَالُ رَأَيْتُ وَرَأَيْتُ

رَأَيْتُ رَعَانِي وَرَاعَانِي . وَالْبَصَلُ هَاهُنَا الْبَيْضُ . وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ أَيْدِي

كُتْمًا . وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَمَّا رَوَايَتُهُمْ لَا مُسْنِيًا وَتَفْسِيرُهُمْ لَهَا عَلَى

مَقْدِيمِ الْهَمْزِ فَقَدْ صَدَقُوا فِي تَرْتِيبِ اللَّفْظِ وَسَهَوُا عَنِ الْمَعْنَى لِأَنَّ مُسْنِيًا

رُدُّ إِلَى أَصْلِهِ فَقِيلَ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ شِعْرًا إِلَّا مُسْنِيًا ذُعْرًا لَمْ يَكُنْ لَهُ مَعْنَى

إِنْ كَانَ قَدْ يَجُوزُ عَلَى وَجْهِ بَعِيدٍ . يُرِيدُ لَا مُسْنِيًا لِلذُّعْرِ وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا

رَجَعَ فَقَدْ أَسَاءَ عِنْدَ نَفْسِهِ فَيَكُونُ كَقَوْلِ الرَّجُلِ أَنَا جَرِيٌّ شَجَاعَةٌ أَيْ مِنْ

أَجَلَ الشُّجَاعَةِ وَهُوَ عَلَى هَذَا الْإِخْتِجَاجِ ضَعِيفٌ. وَالَّذِي قَرَأْنَاهُ فِي شِعْرِ
مَالِكِ بْنِ الرِّيبِ وَانْحَزْتُ لَا مُؤْنَسًا ذُعْرًا. وَهَذَا لَا طَعْنَ عَلَيْهِ وَلَا
مَوْتَةً فِيهِ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ تَوْبَةُ بْنُ الْحُسَيْرِ وَأَذْرَكَ الْإِسْلَامَ
لَعَلَّكَ يَا تَيْسًا نَرَا فِي مَرِيَّةٍ مُعَاقِبُ لَيْلَى أَنْ تَرَانِي أَزُورُهَا
وَكُنْتُ إِذَا مَا جِئْتُ لَيْلَى تَبَرَّقَعْتُ ^(١) فَقَدْ رَأَيْتُ مِنْهَا الْغَدَاةَ سُفُورَهَا
وَقَدْ رَأَيْتُ مِنْهَا صُدُودَ رَأْيَتُهُ وَإِعْرَاضَهَا عَنْ حَاجَتِي وَبُسُورَهَا
وَقَالَتْ أَرَأَيْكَ الْيَوْمَ أَسْوَدَ شَاحِبًا وَأَيُّ سَوَادِ الرَّأْسِ حَرٌّ حَرُورَهَا
أَبُو حَاتِمٍ حَرَّتْ وَكَذَلِكَ. أَبُو عُثْمَانَ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ وَحَكَى لِي أَبُو
مُحَمَّدٍ الْخَوَارِزْمِيُّ عَنْ الرِّيَاشِيِّ أَنَّهُ رَوَى وَأَيُّ سَوَادِ الرَّأْسِ. قَالَ وَدَعَا
عَلَيْهَا أَنْ يَكُونَ حَرُّهَا أَبَدًا حَارًّا

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ خُرَيْبَةُ بْنُ الْأَشْتَمِ جَاهِلِيٌّ
لَقَدْ طَالَ إِضْغَاعِي الْغُدْمَ لَا أَرَى فِي النَّاسِ مِثْلِي مِنْ مَعَدٍّ يَخْطُبُ
حَتَّى تَأْوِبَ ^(٢) الْيُوتَ عَشِيَّةً فَوَضَعْتُ عَنْهُ كُورَهُ يَتَنَاءَبُ
فَإِذَا سَمِعْتَ بِأَنِّي قَدْ بَعَثْتُ بِوَصَالِ غَانِيَةٍ فَقُلْ كُذِّبْتُ
رَوَى الرِّيَاشِيُّ الْغُدْمَ مَرَّةً مِنَ النَّاسِ مِثْلِي فِي مَعَدٍّ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ
الْأَلَامُ فِي لَقَدْ زَانِدَةٌ وَالْوَزْنُ قَدْ طَالَ وَالْكَذْبُ الْكَاذِبُ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ عَاصِمُ بْنُ هُرَيْمٍ وَأَذْرَكَ الْإِسْلَامَ

(١) وَيُرْوَى: وَكُنْتُ إِذَا مَا زَرْتُ لَيْلَى تَبَرَّقَعْتُ (٢) وَيُرْوَى: تَأْوَبَتْ

لَكَ يَا بَكْرًا قَعُودٌ وَلَيْدَةٌ وَلَا أَنْتَ مِنْ بُزْلِي وَلَا مِنْ بَكَارِيَا
 نَتُ بِمُشِيرٍ إِذَا الْحَيُّ أَخْصَبُوا يُتَزَّى قَيْصِي بِطَنْتِي وَإِزَارِيَا
 نَتُ بِقَالَ النَّيْمَةِ بَيْنَكُمْ وَلَكِنْ أَمْرِي بِالْعَلَا وَأُمَّارِيَا
 يَا جَوَادِ تُرْسِلُونَ مِنَ الْمَدَى مَعَ الْخَيْلِ يَجْرِي مِثْلَ مَا كُنْتُ جَارِيَا
 الْمَازِنِي وَأَبُو حَاتِمٍ قَعُودٌ بِالنَّصَبِ. وَالضَّمُّ رِوَايَةُ الرِّيَاشِيِّ.

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ أَعْشَى بِأَهْلَةٍ
 إِنِّي أَتَانِي شَيْءٌ لَا أُسْرُهُ مِنْ عَلٍ لَا عَجَبٌ فِيهِ وَلَا سِحْرُ
 وَيُرْوَى مِنْ عَلُوٍّ وَسِحْرُ بَضْمَتَيْنِ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ أَشْعَرُ الرَّقَبَانِ الْأَسَدِيَّ جَاهِلِيَّ
 تَجَانَفَ رَضْوَانُ عَنْ ضَيْفِهِ أَلَمْ يَأْتِ رَضْوَانُ عَنِّي الْنَذْرُ
 بِحَسَبِكَ فِي الْقَوْمِ أَنْ يَعْلَمُوا بِأَنَّكَ فِيهِمْ غَنِيٌّ مُضِرٌّ
 وَقَدْ عَلِمَ الْمُعَشَرُ الطَّارِقُونَ أَنَّكَ لِلضَّيْفِ جُوعٌ وَقُرْ
 وَأَنْتَ مَسِيحٌ كُلِّكُمْ الْخَوَارِ فَلَا أَنْتَ حُلُوٌّ وَلَا أَنْتَ مُرٌّ
 كَأَنَّكَ ذَاكَ الَّذِي فِي الضَّرْعِ قُدَّامَ ضَرَاتِهَا الْمُنتَشِرِ
 إِذَا مَا أَتَدَى الْقَوْمُ لَمْ تَأْتِهِمْ كَأَنَّكَ قَدْ وَلَدَتْكَ الْحُمُرُ
 رَوَى أَبُو حَاتِمٍ مَلِيحٌ. قَالَ أَبُو سَعِيدٍ السَّكْرِيُّ كَانَ فِي كِتَابِي قُدَّامَ
 رَتَبَتِهَا فَغَيَّرَهُ الرِّيَاشِيُّ وَقَالَ قُدَّامَ ضَرَاتِهَا وَكَذَا رَوَاهُ أَبُو حَاتِمٍ ثُمَّ
 كَتَبَ لِي هَذَا بَعْدُ عَنْ الرِّيَاشِيِّ ضَرَّتْهَا. قَالَ الرِّيَاشِيُّ سَأَلْتُ عَنْ مَعْنَى
 ذَا أَلْبَيْتِ أَعْرَابِيًّا فَقَالَ هُوَ الثَّغَرُ أَنْغَرَتِ الشَّاةُ وَأَمْغَرَتِ إِذَا خَرَجَ

لَبَنَهَا أَحْمَرُ يَقُولُ فَإِذَا حُلِبَتِ الشَّاةُ كَانَ أَوَّلُ شُحْبَةٍ تَشُحُّبُهَا فِي الْأَرْضِ
مَخَافَةً أَنْ يَكُونَ تَغَرًّا فَاسِدًا . فَشَبَّهَهُ بِهَذَا الْفَاسِدِ الَّذِي لَا يُنْتَفَعُ بِهِ إِنَّمَا
يُرْمَى بِهِ وَقَالَ هَذِهِ الْآيَاتُ كُلُّهَا لَمْ أَسْمَعْ فِيهَا بِغَيْرِ هَذَا . قَوْلُهُ غَنِيٌّ
مُضِرُّ أَيُّ صَاحِبُ ضَرَارٍ . وَقَوْلُهُ الَّذِي فِي الضُّرُوعِ يَعْنِي الْحَمَّ
الْمُسْتَرْخِي قُدَّامَ الضَّرَةِ . وَالضَّرَةُ لَحْمُ الضَّرْعِ . الْمُنْتَشِرُ الَّذِي قَدْ اسْتَرْخَى .
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَوْلُهُ بِأَنَّكَ فِيهِمْ غَنِيٌّ مُضِرٌّ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَحْسَبُهُ
الْمُضِرُّ الَّذِي لَهُ ضَرٌّ مِنْ مَالٍ أَوْ قِطْعَةٍ وَهَذَا حَسَنٌ جِدًّا وَهُوَ أَشْبَهُ
بِالْمَعْنَى مِنَ الْأَوَّلِ يَقُولُ أَنْتَ مُوسِرٌ وَأَنْتَ عَلَى ذَلِكَ بِخَيْلٍ
وَأَنْشَدْتُ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ . وَاحِدٌ مِنْ أَنْشَدَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يُحْيَى
مَسِيحٌ مَلِيحٌ كُلُّهُمْ الْحَوَارِ

وَالْمَلِيحُ اللَّزِجُ السَّهْلُ عَلَى اللَّهَوَاتِ وَالْحَلْقِ وَيُقَالُ بَكْرَةٌ مَلُوخٌ إِذَا
كَانَتْ سَرِيعَةً الْمَرْ سَهْلَتَهُ . وَشَبَّهَهُ بِالْحَمِّ الْحَوَارِ لِأَنَّهُمْ زَعَمُوا أَنَّهُ لَا
طَعْمَ لَهُ . وَقَوْلُهُ لَا أَنْتَ حُلُوٌّ وَلَا أَنْتَ مُرٌّ يُرِيدُ أَنَّهُ لَا خَيْرَ وَلَا شَرَّ
عِنْدَكَ . وَقَوْلُهُ كَأَنَّكَ ذَلِكَ الَّذِي فِي الضُّرُوعِ يُرِيدُ اللَّبَنَ الْفَاسِدَ .
أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يُزَيْدَ عَنِ الزِّيَادِيِّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّ الشَّاةَ
وَالنَّاقَةَ تَبْرُكُ عَلَى نَدَى فَيَخْرُجُ اللَّبَنُ كَقِطْعِ الْأَوْتَارِ أَحْمَرٌ فَيُقَالُ لِذَلِكَ
الَّذِي النَّعْرُ وَالْمَغْرُ . الْمِيمُ بَدَلٌ مِنَ النُّونِ لِمُقَارَبَتِهَا الْهَاءَ فِي الْخُرْجِ
يُقَالُ أَنْعَرْتُ وَأَمَغَرْتُ وَشَاءَ مُنْغِرٌ وَمَمْغِرٌ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ مِنْ عَادَتِهَا
فَهِيَ مِنْغَارٌ وَمَمْغَارٌ وَالْمُصْدَرُ الْإِنْتَارُ وَالْإِمْغَارُ وَالْأَسْمُ النَّعْرُ وَالْمَغْرُ

فَإِذَا أَصَابَهَا هَذَا الدَّاءُ كَانَتْ أَوَّلُ حَلَبَةٍ لِلْأَرْضِ . قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ
وَهَذَا الْمَعْنَى اسْتَخْرَجَهُ الزِّيَادِيُّ مِنْ قَوْلِ الْأَصْمَعِيِّ الَّذِي ذَكَرْتُ لَكَ .
قَالَ وَكَانَ أَهْلُ الْعِلْمِ قَبْلَ هَذَا يَقُولُونَ فِيهِ الَّذِي فِي الضُّرُوعِ وَهُوَ
الَّتَمُّ الْمُسْتَرْخِي وَهَذَا الْقَوْلُ لَيْسَ بِشَيْءٍ . وَمَنْ رَوَى قُدَّامَ ضَرَّتَهَا
الْمُنْتَشِرَ فَقَدْ غَلَطَ وَالصَّوَابُ قُدَّامَ ضَرَّاتِهَا وَرَوَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ قُدَّامَ
دِرَّتِهَا الْمُنْتَشِرَ وَهُوَ أَشْبَهُ بِمَعْنَى الشَّعْرِ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ حُسَيْلُ بْنُ عُرْفُطَةَ جَاهِلِيٌّ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ حُسَيْنٌ
وَهُوَ خَطَا

مِنْ دُونَ خَيْرِكَ لَوْ نُلِيَ مُظْلِمٌ وَخَفِيفٌ نَافِحَةٌ وَكَلْبٌ مُوسَدٌ
وَأُخُوكَ مُحْتَمِلٌ عَلَيْكَ ضَعِيفَةٌ وَمُسِيفٌ قَوْمِكَ لَا يُمْ لَاحِظٌ لَا يُحْمَدُ
وَيَحِلُّ مُنْتَبِذُ الْقُدُورِ كَأَنَّمَا سُرِقَتْ بُيُوتُكَ أَنْ يَعُودَ الْمِرْفَدُ
الْمُسِيفُ الَّذِي أَصَابَ إِبِلَهُ السُّوَّافُ وَهِيَ الْغُدَّةُ . وَالْمِرْفَدُ الْقَدَحُ
الضَّخْمُ . فَقَوْلُهُ أَنْ يَعُودَ الْمِرْفَدُ كَأَنَّكَ قَدْ حُرِبْتَ بِمَا فِي بَيْتِكَ وَسُرِقَ
مِنْكَ مَا فِيهِ إِذَا غَابَ مِرْفَدُكَ مِنْ بَيْتِكَ لِعَوْدِ الْمَرْءِ الْأُولَى .
وَالْقُدُورُ الَّتِي تَحِلُّ نَبْذَةً مِنَ الْإِبِلِ لَا تُخَالِطُهَا . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَخْبَرَنَا
أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ أَنَّ هَذَا الشَّاعِرَ مِنْ بَنِي أَسَدٍ وَقَالَ هُوَ
حُسَيْلُ بْنُ عُرْفُطَةَ عَنْ أَبِي مُحَلِّمٍ وَهُوَ الثَّبْتُ عِنْدِي . وَأَنشَدَنَا هَذَا الشَّعْرَ
أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى وَرَوَى مِنْ دُونَ خَيْرِكَ جَنْحُ لَيْلٍ مُظْلِمٍ
وَرَوَى سُرِقَتْ ثِيَابُكَ وَالثَّبْتُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ مَا حَكَيْتُ لَكَ قَبْلَ

وَزَادَنَا فِيهِ
 وَالضَّيْفُ عِنْدَكَ مِثْلُ أَسْوَدَ سَالِحٍ لَا بَلَّ أَحَبُّهُمَا إِلَيْكَ الْأَسْوَدُ
 أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ أَعْشَى بِأَهْلَةٍ
 لَا يَتَأَرَى لِمَا فِي الْقَدْرِ يَرْقُبُهُ وَلَا يَزَالُ أَمَامَ الْقَوْمِ يَشْتَفِرُ^(١)
 يَتَأَرَى يَتَلَبَّثُ. وَيَقْتَفِرُ يَتَّبِعُ الْأَثَرَ وَيُرْوَى يَقْتَفِرُ
 أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الْبَيْتُ الْعَجَاشِيُّ
 أَلَا إِنَّ لِي رَدَّ حَبْلٍ وَصَالِحًا مَدَى الدَّهْرِ وَالْوَأَشُونَ حَتَّى تَعْمُرَا
 لَمْ يَذِرْ مَا تَعْمُرُ وَكَذَا الرِّوَايَةُ
 أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ لَقِيطُ بْنُ زُرَّادَةَ
 وَأَقْسَمْتُ لَا تَأْتِيكَ مِنِّي خُفَارَةٌ عَلَى الْكُفْرِ إِنْ لَاقَيْتَنِي وَمُسِيْفَا
 أَي فَقِيرًا. وَالْخُفَارَةُ الْإِجَارَةُ. وَالْكَفْرُ الْإِكْثَارُ مِنَ الْمَالِ
 أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ رَجُلٌ ضَبِي
 يَا ضَبْعًا أَكَلْتُ آيَارَ أَحْمَرَةٍ قَبِي الْبُطُونِ إِذَا رَاحَتْ قَرَاقِيرُ
 هَلْ غَيْرُ هَمْزٍ وَلَمْزٍ لِلصَّدِيقِ وَلَا تَنْكِي عَدُوَّكُمْ مِنْكُمْ أَظَافِيرُ
 قَالَ أَبُو حَاتِمٍ يَا ضَبْعًا. وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ يَا ضَبْعًا
 بَفَتْحِ الضَّادِ وَلَمْ يُنْكَرِ الضَّمُّ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الَّذِي حَفِظْنَاهُ عَنْ أَبِي
 الْعَبَّاسِ الْمُبَرَّدِ وَغَيْرِهِ يَا ضَبْعًا وَبَعْضُهُمْ يَرَوِيهِ يَا أَضْبَعًا يَجْعَلُهُ جَمْعًا وَضَمُّ

(١) ورواية اللسان والصحاح: ولا يعرض على شرسوفه الصفر
 ويروى للخطيئة: ولا تأري لما في القدر يرقبه ولا يقوم بأعلى الفجر يتنطق

الضَّادِ لَا يَجُوزُ وَهَذِهِ حِكَايَةُ أَبِي سَعِيدٍ السَّكْرِيِّ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ
وَهُوَ غَلَطٌ عَلَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ يُجِيزُ ضَمَّ الضَّادِ

وَقَالَ حَسِيلُ بْنُ عُرْفُطَةَ وَهُوَ جَاهِلِيٌّ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ هُوَ حُسَيْنُ
وَأَخْطَأَ وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ حَسِيلُ بَفَتْحِ الْحَاءِ وَكَسْرِ السِّينِ

لَمْ يَكُ الْحَقُّ عَلَى أَنْ هَاجَهُ رَسْمُ دَارٍ قَدْ تَغَفَّا بِالسَّرَرِ
غَيْرَ الْجِدَّةِ مِنْ عِرْفَانِهِ خَرَقَ الرِّيحِ وَطُوفَانُ الْمَطَرِ
أَبُو حَاتِمٍ بِالسَّرَرِ بَفَتْحِ السِّينِ وَالرَّاءِ . الْحِرْقُ الْقَطْعُ مِنَ الرِّيحِ
وَاحِدَتُهَا خِرْقَةٌ . وَطُوفَانُ الْمَطَرِ كَثَرَتُهُ وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ خَرَقَ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ حُجَّةُ بْنُ مُضَرَّبٍ الْكِنْدِيُّ جَاهِلِيٌّ
رَأَيْتُ الْيَتَامَى لَا تَسُدُّ فُقُورَهُمْ هَدَايَا لَهُمْ فِي كُلِّ قَعْبٍ مُشَعَّبٍ
فَقُلْتُ لِعَبْدِنَا أَرِيحَا عَلَيْهِمْ سَأَجْعَلُ بَيْتِي مِثْلَ آخِرِ مُعْزَبٍ
أَرَادَ مِثْلَ بَيْتِ آخِرِ فَحَذَفَ . وَالْمُعْزَبُ الَّذِي قَدْ عَزَبَ بِإِيلِهِ

أَي تَبَاعَدَ بِهَا

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَرْثُومٍ الضَّبِّيُّ
وَمَطِيَّةٍ مَلَتْ الظَّلَامُ بَعَثَتْهُ
أَوْدَى السُّرَى بِقَتَالِهِ وَمِرَاسِهِ
نَهَجٍ كَانَ حَرْتُ الْأَنْبِيطِ عُلُوبُهُ
أَخْلَصَتْهُ صُنْعًا فَاضَ مُحْمِلَجًا
فَإِذَا وَذَلِكَ كَأَنَّهُ مَا لَمْ يَكُنْ إِلَّا تَذَكُّرُهُ لِمَنْ لَمْ يَجْهَلْ

أَبُو حَاتِمٍ إِلَّا تَذَكَّرَهُ ذَكَرَ قَوْلَهُ مَطِيَّةٌ لِأَنَّهُ إِنَّمَا أَرَادَ بَعِيرًا .
 وَقَوْلُهُ بِقَاتِلِهِ الْقِتَالُ الْجِسْمُ وَالْبَدَنُ . وَالْمُسْتَبُّ الطَّرِيقُ الَّذِي قَدْ
 اسْتَبَّ وَاسْتَقَامَ . وَقَوْلُهُ ضَاحِي الْمَوَارِدِ فَإِنَّهَا الطَّرِيقُ . وَالْمُغْلُوبُ
 الْأَثَارُ . وَالْأَمْعُوزُ الْقَطِيعُ مِنَ الطَّبَاءِ . وَالْمُتَرَبِّلُ الَّذِي قَدْ أَكَلَ الرَّبْلَ .
 وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ نَهْجٌ كَأَن حَرِثُ النَّيِّطِ (كَذَا فِي الْأَصْلِ)

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ حَرِيٌّ بْنُ عَامِرٍ الطَّاءِيُّ جَاهِلِيٌّ
 عَلَامَ هَجَوْتَ كَلْبًا يَا حِمَارًا أَقَامَ بِذِلَّةٍ حَتَّى الْمَمَاتِ
 فَإِنَّكَ قَدْ سَلَحْتَ بِبَابِ بَصْرَى وَإِنَّكَ قَدْ سَلَحْتَ بِأَذْرَعَاتِ
 وَقَدْ شَرِبَ الْقُعَيْسُ فَأَجَشَّمَتْهُ وَبَنَى اللَّهُ إِحْدَى الْمُنْكَرَاتِ
 أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ حَرِيٌّ أَيْضًا

عَلَى الصَّبْرِ لِمَا يَنْكَ مِنْهُمْ سَرَائِهِمْ فَمَا نَضَحْتَ أَعْيَانَهُمْ بِبَلَالِ
 وَإِعْطَانِهِمْ أَمْوَالَهُمْ كُلِّ تَاجِرٍ بِأَجْرَدَ عَسَّالِ الْقَنَاقَةِ طُؤَالِ
 وَأَشْمَرِ مَرْبُوعِ رَضَاهُ بْنُ عَازِبٍ فَأَعْطَى وَلَمْ يُنْظَرْ بِبَيْعِ جَلَالِ (١)
 قَوْلُهُ رَضَاهُ أَيُّ رَضِيَهُ . وَقَوْلُهُ فَأَعْطَى أَرَادَ أُعْطِيَ . وَرَوَى أَبُو
 حَاتِمٍ ابْنَ عَازِبٍ . وَجَلَالٌ جَمْعُ حِلَّةٍ وَهِيَ جَمَاعَةُ الْبُيُوتِ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ بَرْجُ بْنُ مُسَهَّرٍ الطَّاءِيُّ جَاهِلِيٌّ
 لَقَدْ أَعْجَبْتُمُونِي مِنْ جُسُومٍ وَأَسْلَحَةٍ وَلَكِنْ لَا فُؤَادًا
 فَكُونُوا أَعْبَادًا لِبَنِي رُكَيْضٍ وَعُقْدَةً سِنْبِسٍ وَذَرُّوا الْبِعَادَا

(١) وَيُرَى : فَأَعْطَى وَلَمْ يُنْظَرْ

قَوْلُهُ أَسْلِحَةٌ جَمْعُ سِلَاحٍ . وَقَوْلُهُ لَا فُؤَادًا أَرَادَ أَفْدَةً . وَقَوْلُهُ لِبَنِي
رُكَيْضٍ قَوْمٌ وَكَذَلِكَ عُقْدَةُ قَوْمٍ مِنْ طَيِّئٍ وَسِنِينَ قَوْمٌ مِنْهُمْ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الْأَعْرَجُ الطَّائِيُّ جَاهِلِيٌّ

وَمَا أَنَا إِنْ قَامَتْ بِحَمَلٍ جَارَتِي يَمَا كَانَ مِنْ عَوْرَاتِهَا بِبَصِيرٍ
أَرَانِي إِذَا أَمُرُّ أُنَى فَقَضَيْتُهُ نَزَعْتُ إِلَى أَمْرِ عَلِيٍّ أَثِيرٌ^(١)
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ زَيْدُ الْحَيْلِ

أَقَاتِلْ حَتَّى لَا أَرَى لِي مُقَاتِلًا وَأَنْجُو إِذَا لَمْ يَنْجُ إِلَّا الْمَكِيسُ
وَلَسْتُ بِذِي كَهْرُورَةٍ غَيْرَ أَنِّي إِذَا طَلَعْتُ أُولَى الْمَغِيرَةِ أَعْبَسُ
وَيَقْدِفُ حَوْلِي جَمْعُ أَخْزَمٍ بِالْحَصَى وَجَمْعُ سَلَامَانَ الْحُمَاةُ وَسِنِينَ
وَيَقْدِفُ شَمَاسُ بْنُ عَمْرٍو وَرَهْطُهُ وَيَا رَبِّ مِنْهُمْ دَارِعٌ وَهُوَ أَشْوَسُ
قَوْلُهُ كَهْرُورَةُ الْكَهْرُورَةُ الصَّحْكُ وَاللَّعِبُ وَاللَّهُوُ . وَسَلَامَانُ مِنْ
طَيِّئٍ . وَيُقَالُ كَهَرٌ فِي وَجْهِهِ إِذَا عَبَسَ . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ أَخْرَمٌ أَوْ أَخْزَمٌ
شَكٌّ وَرَوَى سَلَامَانُ الْحُمَاةُ قَالَ وَفَصَلَ بَيْنَ رَبِّ وَدَارِعٍ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ
الصَّحِيحُ أَخْزَمٌ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ زَيْدُ الْحَيْلِ
لَوْ أَنَّ نَصْرًا أَصْلَحَتْ ذَاتَ بَيْنِهَا لَضَحَّتْ رُؤُودًا عَنْ مَظَالِمِهَا عَمَرُو
وَلَكِنَّ نَصْرًا ارْتَعَتْ وَتَحَاذَلَتْ وَكَانَتْ قَدِيمًا مِنْ شَمَائِلِهَا الْغَفَرُ
لَضَحَّتْ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَفْعَلَ أَمْرًا ضَحَّ أَيُّهَا الرَّجُلُ أَيُّ

(١) ورواه في اللسان فَرَعْتُ وَقَالَ يَرِيدُ الْمَأْثُورَ الَّذِي اخْذَ فِيهِ (مَص)

ارْفُقْ . وَالْفَقْرُ الْمَغْفِرَةُ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ زَيْدُ الْخَلِيلِ
فَلَيْتَ أَبَا شُرَيْحٍ جَارَ عَمْرِو
وَمَا دَهْرِي بِشَتْمِكَ فَأَعْلَمَنَّهُ
أَرَادَ حَيَّ عَوْفٌ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ زَيْدُ الْخَلِيلِ
أَفِي كُلِّ عَامٍ مَا تَمَّ تَجْمَعُونَهُ
تُجَدُّونَ ثَمَشًا بَعْدَ خَمْسٍ كَأَنَّهُ
تُخَضِّضُ جَبَّارًا عَلَيَّ وَرَهْطُهُ
تَرَعَى بِأَذْنَابِ الشَّعَابِ وَدُونَهَا
وَتَرْكَبُ يَوْمَ الرُّوعِ فِيهَا فَوَارِسُ
فَلَوْلَا زُهَيْرٌ أَنْ أَكْدَرَ نِعْمَةً
عَلَى مُحَرَّرٍ عَوْدٍ أُثِيبَ وَمَا رُضَا^(١)
عَلَى فَاجِعٍ مِنْ خَيْرِ قَوْمِكُمْ نَعَا
وَمَا صِرْمَتِي مِنْهُمْ لِأَوَّلِ مَنْ سَعَا
رِجَالٌ يَرُدُّونَ الظُّلُومَ عَنِ الْهُوَا
بَصِيرُونَ فِي طَعْنِ الْأَبَاهِرِ وَالْكَوَا
لَقَادَعْتُ كَعْبًا مَا بَقِيَتْ وَمَا بَقَا^(٢)

(١) ورواه في اللسان

أَفِي كُلِّ عَامٍ مَا تَمَّ تَجْمَعُونَهُ عَلَى مُحَرَّرٍ ثَوْبُوهُ وَمَا رُضَا
وقال المصحح هكذا في الاصل وهو يحتمل تبعضونه او تنعوتونه وعلى الجملة
فليجوز البيت (للمصحح)

(٢) هذا على لغة طي فانها تبدل الكسرة فتحة فتقلب الياء ألفا فيصير بقا
وكذلك كل فعل ثلاثي سواء كانت الكسرة والياء اصليتين نحو بقي ونسي وفني
او كان ذلك عارضا كما لو بني الفعل للمفعول فيقولون في هدي زيد وبني البيت
هذا زيد وبنا البيت (للمصحح عن المصباح)

قَدْ أَنْبَعَثَ عَرَسِي بَلِيلٍ تَلُومُنِي وَأَقْرَبَ بِأَحْلَامِ النِّسَاءِ مِنَ الرَّدَا
تَقُولُ أَرَى زَيْدًا وَقَدْ كَانَ مُقْتَرَاً أَرَاهُ لَعْمَرِي قَدْ تَمَّوَلَ وَأُقْتَنَا
وَذَاكَ عَطَاءُ اللَّهِ فِي كُلِّ غَارَةٍ مُشْمَرَةٌ يَوْمًا إِذَا قَلَّصَ الْخَصَا
وَيُرَوَّى تَمَّوَلَ وَأُقْتَلَا . الْحَمَرُ الْفَرَسُ الَّذِي يُشَبُّ بِالْحِمَارِ وَهُوَ
أَيْضًا اللَّيْمُ مِنَ الرِّجَالِ . وَالْعَمُودُ الْمُسْنُ . أُثِيبَ أُعْطِيَ ثَوَابَهُ . وَقَوْلُهُ
بَصِيرُونَ فِي طَعْنِ الْأَبَاهِرِ وَالْكُلَى يُرِيدُ بَطْعَنَ فُجْعَلٍ فِي فِي
مَعْنَى الْبَاءِ

بَابُ نَوَادِرَ

أَبُو زَيْدٍ قَالَ الْكَلَابِيُونَ الْمَهْرُوسُ وَالْمَجْشُوشُ وَاحِدٌ وَهِيَ هَرِيسَةٌ
وَجَشِيشَةٌ . وَقَالَ أَبُو الْمَضَاءِ الْكَلَابِيُّ الْمَرِيسُ وَالْجَشِيشُ الْحَبُّ حِينَ
يُدْقُ بِالْمِهْرَاسِ قَبْلَ أَنْ يُطْبَخَ فَإِذَا طُبَخَ فَهُوَ هَرِيسَةٌ وَجَشِيشَةٌ إِذَا جَشُوهُ .
وَقَالَ اسْتَقْبَلْتُ الْمَاشِيَةَ الْوَادِي فَأَنَا اسْتَقْبَلْتُهَا إِيَّاهُ . وَأَقْبَلْتُهَا الْوَادِي إِقْبَالًا
إِذَا أَقْبَلَتْ بِهَا نَحْوَهُ . وَقَبَلْتُ الْمَاشِيَةَ الْوَادِي تَقْبُلُهُ قُبُولًا إِذَا اسْتَقْبَلْتَهُ
هِيَ قَالَ الرَّاجِزُ

إِذَا سَمِعْتَ زَأْرَهُ تَعْدِيدًا فِي زَفْرَةٍ يُقْبَلُهَا ^(١) الْكُوْدَا
رَفَعْنَ أَمْثَالَ الْخَوَافِي سُودَا

أَبُو حَاتِمٍ إِذَا سَمِعَ زَاوَةً . وَالْكُوْدُ الْعَقَبَةُ الشَّاقَّةُ
وَيُقَالُ تَأَقَّتْ نَفْسِي إِلَى ذَلِكَ تَوَقًّا وَتَوَقَّانًا وَتَوَقُّوْقًا
وَيُقَالُ أَثَبْتُ فُلَانٌ فُلَانًا سُفُورَهُ وَفُفُورَهُ إِذَا شَكَا إِلَيْهِ الْحَاجَّةُ
قَالَ الْعَجَّاجُ

وَكَثْرَةُ التَّحْدِيثِ عَنْ سُفُورِي (مَعَ الْجَلَا وَلَا نَحْجِ الْقَتِيرِ)
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَحَدَّثَهُ سُفُورِي فَفَتَحَ الشِّينَ
أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ جِئْتُ مِنَ الْقَوْمِ أَيٍّ مِنْ عِنْدِهِمْ
وَتَقُولُ شَغَبْتُ الْقَوْمَ أَشْغَبَهُمْ شَغْبًا وَشَغَبْتُ عَلَيْهِمْ (١)
وَتَقُولُ شَغَبْتُ خُبْرًا وَلَحْمًا وَرَوَيْتُ مَاءً وَلَبْنَا
وَيُقَالُ لَيْتَ الرَّجُلُ لَيْتُ لَبْنَا وَلَبَانًا وَلَبْشَةً . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ لَبَانَةٌ
وَلَبْشَةٌ وَلَمْ يَنْحِكْ لَبَانًا وَلَا لَبْشَةً . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَحَكِيَ لَنَا فِي غَيْرِ هَذَا
الْمَوْضِعِ لَيْتُ لَبْنَا فَأَنَا لَيْتُ كَقَوْلِكَ فَرَقْتُ فَرَقًا فَأَنَا فَرِقُ وَبَطَرْتُ
بَطْرًا فَأَنَا بَطَرُ . وَالْمُسْتَعْمَلُ الْجَارِي فِي كَلَامِهِمْ لَا بَتْ كَقَوْلِكَ
الضَّارِبُ وَالْمُضْدَرُّ اللَّبْتُ كَقَوْلِكَ الضَّرْبُ وَالِدَّلِيلُ عَلَى هَذَا قَوْلُهُمْ
لَبْشَةٌ كَضَرْبَةٍ

أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ فِي الرَّجُلِ بُلْلَةٌ وَفِي الْقَوْمِ بُلَلَاتٌ وَهِيَ الْبَقِيَّةُ
مِنَ الْوَدِّ وَيُقَالُ طَوَيْتُ الرَّجُلَ عَلَى بُلْلَتِهِ أَيَّ بَقِيَّةٍ مَا بَقِيَ مِنْ وَدِّهِ
وَيُقَالُ رُحْتُ بَنِي فُلَانٍ أَرْوَحُهُمْ رَوَاحًا إِذَا رُحْتُ إِلَيْهِمْ أَوْ

(١) ومثله أيضا شَغَبْتُ بِهِمْ وَفِيهِمْ (المصحح)

رُحْتُ مِنْ عِنْدِهِمْ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَالْمَازِنِيُّ أَوْ رُحْتُ عَنْدَهُمْ
وَيُقَالُ جَعَلَ الْقَوْمُ حُبُولَهُمْ عَلَى غَوَارِبِهِمْ . الْحُبُولُ وَاحِدُهَا حَبْلٌ
وَهِيَ الْأَرْسَانُ . وَالْغَوَارِبُ وَاحِدُهَا غَارِبٌ وَهِيَ أَعَالِي كُلِّ شَيْءٍ
وَيُقَالُ مَا سَقَانِي فَلَانٌ مِنْ سُودٍ قَطْرَةٌ وَهُوَ الْمَاءُ يُدْعَى الْأَسْوَدُ
قَالَ الشَّاعِرُ

أَلَا إِنِّي سُقِيتُ أَسْوَدَ حَالِكًا أَلَا بِجَلِيٍّ مِنَ الشَّرَابِ أَلَا بِجَلٍ
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَيُرْوَى مِنَ الْحَيَاةِ . يَعْنِي بِالْأَسْوَدِ الْمَاءَ . وَبِجَلِيٍّ
حَسْبِي . وَيُقَالُ مَا عِنْدَهُ طَعَامٌ وَلَا شَرَابٌ إِلَّا الْأَسْوَدَانِ وَهُمَا الْمَاءُ
وَالْتَمَرُ الْعَتِيقُ . وَيُقَالُ ذَهَبَ مِنْهُ الْأَبْيَضَانِ أَيَّ شَبَابُهُ وَشَحْمُهُ . وَيُقَالُ
أَعْطَيْتُهُ ذَاكَ عَيْنَ عَنْتٍ يَا فَتَى أَيَّ خَاصَّةٍ مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِهِ ^(١)
وَإِذَا قَالَ لِأَخِي بْنِ فَلَانٍ أَوْ لِأَقْبَلْتُهُ قُلْتَ أَنْتَ أَوْ مَرِنَا مَا أُخْرَى ^(٢)
أَيَّ عَسَى أَنْ يَكُونَ غَيْرُ مَا تَقُولُ أَوْ يَكُونَ أَجْرًا لَهُ عَلَيْكَ . وَيُقَالُ
عَرَفْتُ ذَاكَ فِي فَخْوَى قَوْلِهِ أَيَّ فِي مِعْرَاضٍ قَوْلِهِ وَهُمَا سَوَاءٌ . أَبُو زَيْدٍ
قَالَ الشَّاعِرُ أَنْشَدَهُ الرِّيَاشِيُّ عَنْهُ

جَاءَتْ تَدَاعَى لَجِبًا أَصْوَاتُهَا الْمَاءُ فَخَوَّاهَا وَأَنْجِيَّاتُهَا
وَحَكَّى أَبُو حَاتِمٍ عَنْهُ فِي فَخْوَى قَوْلِهِ وَفِي فَخَوَّاءِ قَوْلِهِ يَمْدُ وَيُصَرُّ
وَفِي مِعْرَاضٍ قَوْلِهِ

(١) يُقَالُ عَيْنَ عَنْتٍ وَعَيْنَ عَنْتٍ بِالصَّرْفِ وَعَدَمِهِ كَمَا فِي الْقَامُوسِ (مَص)

(٢) وَفِي اللِّسَانِ أَوْ مَرِنَا مَا أُخْرَى

وَيُقَالُ عَيَّتُ الرَّجُلُ تَعْيِبًا وَتَعْيِبًا إِذَا أَخْبَرْتَ بِمَسَاوِي أَعْمَالِهِ الَّتِي عَمِلَ
 أَبُو حَاتِمٍ عَيَّتُ الرَّجُلُ تَعْيِينًا بِالْأُنُونِ . وَتَقُولُ صَبِي خَتِينٌ وَصَبِيَّةٌ
 خَتِينٌ وَهُوَ الْمُخْتُونُ وَالْمُخْتُونَةُ . وَيُقَالُ تَعَرَّضْتُ مَعْرُوفَكُمْ وَتَعَرَّضْتُ
 لِمَعْرُوفِكُمْ . وَيُقَالُ أَرْضٌ وَخَامٌ وَوَخِيمَةٌ وَوَخِمَةٌ . وَيُقَالُ اسْتَدْنَا بَنِي
 فُلَانٍ اسْتِيَادًا إِذَا اخْتَرْنَا سَيِّدَهُمْ . وَيُقَالُ إِنَّهُ لَكَرِيمٌ السِّنْخُ . قَالَ أَبُو
 حَاتِمٍ السِّنْخُ وَهُوَ خَطَا . أَبُو زَيْدٍ وَالشَّرْخُ وَالنَّجْرُ وَهُوَ الْعِرْقُ وَكَرِيمُ
 النَّحَاسِ ^(١) وَهُوَ نَحْوُ النَّجْرِ وَالنَّجَارِ وَالنَّجَارِ . وَيُقَالُ كَانَتْ مَادَبَةُ فُلَانٍ
 فَتَحَّ الدَّالِ عَلَى النَّقَرَا لَا عَلَى الْجَفَلَا أَيْ عَلَى الْخَاصَّةِ لَا عَلَى الْعَامَّةِ
 وَأَشَدَّ أَبُو زَيْدٍ

دَعَا النَّقَرَا دُونِي رِيَّاحٌ سَفَاهَةٌ وَمَا كَانَ يَدْرِي رَدْمَةُ الْعَيْرِ مَا هِيَ
 قَالَ الرَّدْمَةُ الضَّرْطَةُ وَأَشَدَّ

أُتُخِتَ الْمُلُوجُ رُدَامًا

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ طَرَفَةُ

نُحْنُ فِي الْمُسْتَقَةِ نَدْعُو الْجَفَلَا لَا تَرَى الْأَدَبَ فِينَا يَنْتَقِرُ
 أَيْ لَا نَدْعُو بِأَسْمَاءِ قَوْمٍ خَوَاصٍّ وَلَكِنْ نَدْعُو الْجَمِيعَ . وَيُقَالُ
 الْأَجْفَلَا . وَقَالَ الْعُكْلِيُّ الْأَعْظَبُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَيْسَ لَهُ أَخٌ وَلَا
 أَحَدٌ . وَيُقَالُ قَدْ أَطْرَفْتُ الشَّيْءَ إِطْرَافًا إِذَا اسْتَطْرَفْتَهُ . وَيُقَالُ أَخْرَطْتُ
 الْحَرِيطَةَ إِخْرَاطًا إِذَا ضَمَمْتُ فَاهَا . وَأَشْرَجْتُهَا إِشْرَاجًا . وَقَالَ الْعُكْلِيُّ

(١) وفي الأصل النحاس بالرفع (المصحح)

دَابَّةٌ مَقْصُولٌ عَلَيْهِ وَقَدْ قَصَلْتُ عَلَيْهِ إِذَا عَلِقَتْهُ الْقَصِيلُ . وَقَالَ الْعُكْلِيُّ
 حُجَّ (١) حُجَّيَاكَ مَا فِي يَدَيَّ وَحَاجَتُكَ مَا فِي يَدَيَّ . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ حَاجَتُكَ
 عَائِيَتُكَ وَالْمُحَاجَاةُ الْمُعَايَاةُ . أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ أَتَى عَلَى الْقَوْمِ ذُو أَيِّ أَتَى
 عَلَيْهِمُ الْمَوْتُ . وَذُو أَتَى فِي مَعْنَى الَّذِي أَتَى . وَيُقَالُ أَبُكَ سَمْعُكَ أَيُّ
 أَسْمَعُ . وَيُقَالُ إِنَّهُ لَذُو بَزَلَاءٍ إِذَا كَانَ ذَا رَأْيٍ وَكَانَ مَا ضِيًّا عَلَى الْأَمْرِ
 لَا يَرُدُّهُ عَنْهُ شَيْءٌ قَالَ الشَّاعِرُ (وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الرَّاعِي وَرَسْمٌ بِعِيَا هَكَذَا)
 مِنْ أَمْرِ ذِي بَدَوَاتٍ لَا تَزَالُ لَهُ بَزَلَاءٌ يَبْنِي بِهَا الْجَنَائِمَةُ اللَّبِيدُ
 أَبُو حَاتِمٍ اللَّبِيدُ . أَبُو زَيْدٍ اللَّبِيدُ الَّذِي لَا رَأْيَ لَهُ وَلَا عَزِيمَةَ وَلَا
 يَبْرَحُ قَالَ وَسَمِعْتُ بَعْضَ الْعَجَلَانِيِّينَ يَقُولُ هَذَا سَطْرٌ (٢) يَقْتَضِي مَوْضِعَ
 الْفَاءِ وَالْعَيْنِ مِنَ الْفِعْلِ قَالَ وَهِيَ سَطْرٌ كَثِيرَةٌ وَيُقَالُ خَلَاؤُكَ أَقْنَى
 لِحَيَاتِكَ أَيُّ إِذَا خَاوَتْ فَهُوَ أَقْلُ لِنَغْصَبِكَ وَأَذَاتِكَ لِلنَّاسِ . وَيُقَالُ
 لَقَيْتُهُ مُصَارَحَةً وَصِرَاحًا أَيُّ مُوَاجَهَةً قَالَ الشَّاعِرُ
 قَدْ كُنْتُ أَنْذَرْتُ أَخَا صَبَاحٍ عَمْرًا وَعَمَرُو عُرْضَةَ الصِّرَاحِ (٣)

(١) قَالَ فِي اللِّسَانِ وَحَكَى الْفَارَسِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ حُجَّ قَالَ كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ

مَوْضِعَ اللَّامِ إِلَى الْعَيْنِ (الْمَصْحُوحُ)

(٢) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ بَنَى سَافًا مِنْ بِنَاءٍ وَسَطْرًا مِنْ

بِنَاءٍ وَسَطْرًا وَمِذْمَاكًا مِنْ بِنَاءٍ وَأَنْشَدَ

أَلَا يَا نَاقِضَ الْمِيثَاقِ مِذْمَاكًا فَمِذْمَاكًا

(٣) وَرَوَاهُ فِي اللِّسَانِ

قَدْ كُنْتُ أَنْذَرْتُ أَخَا مَنَاحٍ عَمْرًا وَعَمَرُو عُرْضَةَ الصِّرَاحِ (الْمَصْحُوحُ)

يَقُولُ عُرْضَةُ اللَّهِ مُصَارَحَةٌ. وَيُقَالُ فُلَانٌ يُبَيِّنُ الْمَتَاعَ بَيِّنَةً إِذَا
 قَلَبَهُ وَحَرَّكَهُ. وَيُقَالُ أَفْرَشْتُ بِالرَّجُلِ إِفْرَاشًا إِذَا لَخَبَرْتَ بِعُيُوبِهِ.
 وَأَثَيْتُ بِالرَّجُلِ آتَى بِهِ إِثَاءَةً. قَالَ الرِّيَاشِيُّ إِثَاوَةٌ وَلَا أَنْكَرُ إِثَاءَةً.
 قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَذَا الَّذِي حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ قَدْ حَكَاهُ غَيْرُهُ وَقَوْلُ
 الرِّيَاشِيِّ إِثَاوَةٌ يَذْهَبُ إِلَى أَنَّهُ مِنْ أَثَوْتُ أَثَوْتُ أَثَوْتُ وَهُوَ الْمُسْتَعْمَلُ
 الْأَكْثَرُ وَقَدْ يَأْتِي مِثْلُ هَذَا كَثِيرٌ. تَقُولُ الْعَرَبُ دَفْتُهُ أَدِفْتُهُ وَدَفَّتُهُ
 أَدَفَّتُهُ. وَمِثْلُهُ أَمِيشُهُ وَمِثْلُهُ أَمَوْتُهُ. وَهَذَا كَثِيرٌ وَهُوَ عِنْدَنَا لُغَتَانِ لَيْسَ
 فِيهِمْ أَذْخَلُوا ذَوَاتَ الْإِلَاءِ عَلَى ذَوَاتِ الْوَاوِ وَلَا ذَوَاتِ ^(١) الْوَاوِ عَلَى ذَوَاتِ
 الْإِلَاءِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَيْزٌ عَلَى حَدِيثِهِ أَنْشَدْتُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
 وَلَسْتُ إِذَا وَلَّى الْخَلِيلُ بُوْدَهُ يُنْطَلِقُ أَثَوُ عَلَيْهِ وَكَذِبُ
 وَتَمَامُ هَذَا الشِّعْرِ

وَلَكِنَّهُ إِنْ دَامَ دُمْتُ وَإِنْ يَكُنْ لَهُ مَذْهَبٌ عَنِّي فَلِي عَنْهُ مَذْهَبٌ
 إِلَّا إِنْ خَيْرَ الْوُدِّ وَدٌّ تَطَوَّعَتْ بِهِ النَّفْسُ لَا وَدٌّ أَتَى وَهُوَ مُتَعَبٌ
 وَيُقَالُ إِنَّهُ لِمُحَمَّدِ بْنِ نُمَيْرٍ الثَّقَفِيِّ وَالْأَصْلُ فِي قَوْلِهِ إِثَاءَةٌ إِثَاءَةٌ
 وَهَذَا فِي بَابِهِ مِثْلُ سَقَايَةٍ وَسَقَاءَةٍ وَمَا أَشْبَهَهُ. أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ أَبُو السَّمَاكِ
 الْعَدَوِيُّ عَلَيْكَ بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ فَثَقُلَ الْكَافُ. وَقَالَ الْكَلَابِيُّونَ نَعِمَكَ
 اللَّهُ عَيْنًا أَيْ نَعِمَ اللَّهُ بِكَ عَيْنًا. وَيُقَالُ نَأَيْتُ الرَّجُلَ وَنَأَيْتُ عَنْهُ فِي

(١) وفي الأصل ذوات بالفتح في الموضعين جرياً على مذهب الكوفيين فانهم
 أجازوا نصب جمع المؤنث السالم كله بالفتحة (المصحح)

مَعْنَى وَاحِدٍ . وَيُقَالُ عَثَرَ الرَّجُلُ يَعْثُرُ فِي الْمَشْيِ عَثَارًا وَعَثَرَ عَلَى الشَّيْءِ يَطْلُبُهُ أَوْ يَعْمَلُهُ يَعْثُرُ عَثُورًا . وَيُقَالُ أَصَافَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُصِيفٌ إِذَا تَرَكَ النِّسَاءَ شَابًا لَمْ يَتَزَوَّجْ ثُمَّ تَزَوَّجَ بَعْدَ مَا أَسَنَ . وَيُقَالُ لَوْلَدِهِ صَيْفِيُونَ قَالَ الرَّاجِزُ وَهُوَ أَكْثَمُ بَنِي صَيْفِيٍّ

إِنَّ بَنِي صَيْفِيَّةٍ صَيْفِيُونَ أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ رِبْعِيُونَ^(١)
الرَّبْعِيُونَ الَّذِينَ وَلِدُوا وَأَبَاؤُهُمْ شَبَابٌ هُمْ رِجَالٌ

وَيُقَالُ هِيَ الْأَثَرَةُ وَالْجَمْعُ الْأَثَرُ إِذَا اسْتَأْثَرْتَ عَلَى قَوْمٍ أَوْ اسْتَأْثَرُوا عَلَيْكَ . وَيُقَالُ هِيَ الْأَثَرَةُ وَالْجَمْعُ الْأَثَرُ بِكَسْرِ الهمزة قَالَ الشَّاعِرُ وَهُوَ الْحَطِيبَةُ مَا آثَرُوكَ بِهَا إِذْ قَدَّمُوكَ لَهَا لَكِنْ بِكَ اسْتَأْثَرُوا إِذْ كَانَتْ الْإِثَرُ^(٢)
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ هَذَا مَثَلٌ ضَرَبَهُ كَتَبَاجِ الرَّبِيعِ وَالصَّيْفِ . وَالْإِثَرُ وَالْإِثَرُ لُعْتَانِ أَيُّ عَلَيْكَ اسْتَأْثَرُوا

أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ أَعْبَدْتُ الرَّجُلَ إِعْبَادًا وَعَبَدْتُهُ تَعْبِيدًا إِذَا اتَّخَذْتُهُ عَبْدًا وَقَالَ الشَّاعِرُ

حَتَّامٌ يُعْبِدُنِي قَوْمِي وَقَدْ كَثُرَتْ فِيهِمْ أَبَاعِرُ مَا شَاؤُوا وَعِبْدَانُ^(٣)

(١) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَ لَهُ

إِنَّ بَنِي صَيْفِيَّةٍ صِغَارُ أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ كِبَارُ

(٢) وَدَوَاهُ فِي اللِّسَانِ « لَكِنْ لَا تَقْسِمُ كَانَتْ بِهَا الْإِثَرُ » أَيِ الْحَيَرَةِ وَالْإِثَارِ .

وَكَأَنَّ الْإِثَرَ جَمْعُ الْإِثَرَةِ وَهِيَ الْأَثَرَةُ (الصَّحِيحُ) (٣) وَيُرْوَى عَلَامٌ يُعْبِدُنِي

مَنْ عِيدَ عَلَيْهِ إِذَا غَضِبَ وَابْتِيتَ لِلْفِرْزِدَقِ وَقَدْ عَدَّاهُ بَغِيرَ حَرْفٍ (الصَّحِيحُ)

يَعْنِي عَيْدًا . أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ رَكِبَ فُلَانٌ الْمَجَبَّةَ أَيَّ رَكِبَ الطَّرِيقَ
وَرَكِبَ فُلَانٌ مَلَكَ الطَّرِيقِ أَيَّ وَسَطَهُ . أَبُو حَاتِمٍ مَلَكَ الطَّرِيقَ بِالْكَسْرِ
وَكَذَلِكَ أَبُو عُمَانَ الرِّيَاشِي رَكِبَ مَسَّ الطَّرِيقِ إِذَا رَكِبَ الطَّرِيقَ نَفْسَهُ
أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ انْطَلَقَ فُلَانٌ مُهَلًّا إِذَا انْطَلَقَ وَالْقَوْمُ شَاكُونَ
أَنْ يَنْطَلِقَ أَمْ لَا يَتِمُّ انْطِلَاقُهُ . وَيُقَالُ دَلَّكَتُ بَرَّاحَ وَبَرَّاحُ تَكْسَرُ وَتُضَمُّ
وَهُوَ اسْمٌ لِلشَّمْسِ مَعْرُوفٌ قَالَ الرَّاجِزُ

هَذَا مَقَامٌ قَدَمِي بَرَّاحٍ غُدُوَّةٌ حَتَّى دَلَّكَتُ بَرَّاحَ ^(١)

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ بَرَّاحٌ أَيُّ بَرَّاحَةٍ وَبَرَّاحٌ بِالضَّمِّ
أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ زَهَرَتْ عَيْنَا فُلَانٍ زَهْرَةً إِذَا أَحْمَرَّتَا وَغَضِبَ
وَيُقَالُ مَا يَعْضُ فُلَانٌ إِلَّا عَلَى دُرْدُرِهِ أَيَّ لَيْسَتْ لَهُ أَسْنَانٌ فَهُوَ
يَعْضُ عَلَى لِسَتِهِ . وَيُقَالُ مَا لِي بِهِ نَبْهٌ أَيَّ لَمْ أَنْتَبِهْ لَهُ . وَيُقَالُ أَنْبَلْتُ
الرَّجُلَ إِنْبَالًا إِذَا وَهَبْتَ لَهُ نَبْلًا أَوْ سَهْمًا وَاحِدًا . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا
أَتَهَمُوهُ يَا فُلَانُ قَدْ أَدَّاتَ إِدَاءَهُ مَهْمُوزَتَانِ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي كِلَابٍ
أَدَوَاتَ يَا فُلَانُ فَأَنْتَ مُدَوِي ^(٢) كَمَا تَرَى . وَأَتَهَمْتُ فَأَنْتَ مُتَهَمٌ وَهُمَا

(١) ورواهُ في اللسان

هَذَا مَقَامٌ قَدَمِي بَرَّاحٍ ذَبَبَ حَتَّى دَلَّكَتُ بَرَّاحَ

ورواهُ الفراءُ بَرَّاحٌ بكسر الباء وهي باء الجر وهو جمع راحة وهي الكف أي

أُسْتَرِجَ مِنْهَا يَعْنِي أَنَّ الشَّمْسَ قَدْ غَرَبَتْ وَزَالَتْ فَهُمْ يَضَعُونَ رِاحَتَهُمْ عَلَى عَيْنِهِمْ

يَنْظُرُونَ هَلْ غَرَبَتْ أَوْ زَالَتْ (مَص) (٢) دَرَّوَى مُدَوِي (كَذَا وَرَدَ فِي

الْأَصْلِ الصَّحْحُ)

وَاحِدٌ أَيْ فِي جَوْفِكَ الدَّاءُ وَالْعُشُّ . وَيُقَالُ هَذَا سَبَلٌ مِنْ رِمَاحِ
الْقَلِيلِ مِنْهَا وَالْكَثِيرِ . وَتَمِثُّ رَجُلًا مِنْ بَنِي عُقِيلٍ يَقُولُ هُمُ الَّذِينَ
قَالُوا ذَلِكَ وَلَمْ يَقُلِ الَّذِينَ . وَيُقَالُ هُمُ الْحَوَارِ مِنْ الْحَاوِرَةِ بِالْكَسْرِ
وَضَرْبِهِ يَجْمَعُ يَدَيْهِ فَكَسَرَهُمَا الْعُقَيْلِيُّ جَمِيعًا . وَيُقَالُ أَمَعَنَّ الرَّجُلُ بِحَقِّي إِذَا
أَقْرَبَ بِهِ إِمْعَانًا . وَأَذَعَنَّ بِهِ إِذْعَانًا وَهُمَا وَاحِدٌ . وَأَمَعَنَّ الرَّجُلُ إِمْعَانًا إِذَا
هَرَبَ وَتَبَاعَدَ . وَقَالُوا أَوَيْتُ إِلَى الْحَيِّ أَحْسَنَ الْإِوِي فَكَسَرُوا الْهَمْزَةَ .
وَيُقَالُ إِنَّكَ تَتَلَكُّ عَلَى الْأَرَمِ إِذَا جَعَلَ يَعْضُ أَطْرَافَ أَصَابِعِهِ مِنْ
الْغَيْظِ . وَيَحْرِقُ وَيَحْرِقُ عَلَى الْأَرَمِ مِثْلُهُ قَالَ الرَّاجِزُ

خُبِرْتُ أَحْمَاءَ سُلَيْمَى إِنَّمَا ظَلُّوا^(١) غَضَابًا يَمَّا كُونُ الْأَرَمَا
إِنْ قُلْتُ أَسْقَى عَاقِلًا فَأَظْلَمًا جُودًا وَأَسْقَى الْحَرَّتَيْنِ دِيمَا
أَحْمَاؤَهَا إِخْوَةٌ زَوْجَهَا

وَيُقَالُ هُوَ أَلْسَمَنُ لَا يَخِمُ إِذَا كَانَ خَالِصًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
وَيُقَالُ عَنْ فَقْرَةٍ^(٢) بِنَفْسِهِ لَعَلَّهُ يُلْهِمُهُ . يَقُولُ دَعَهُ وَنَفْسَهُ لَا تُعْنَهُ
لَعَلَّكَ بِذَلِكَ تَشْغَلُهُ عَمَّا يَصْنَعُ . وَتَمِثُّ رَجُلًا مِنْ بَنِي عُقِيلٍ يَقُولُ
أَتَنْطَلِقُ أَمْ كَذَلِكَ أَيْ أَمْ تَرَى^(٣) مِنْ رَأْيِكَ أَنْ تُقِيمَ . وَيُقَالُ إِنْ فَلَانًا
أَطِيبَ الْكُتْبُ وَالْكُسْبُ وَالْكُسْبَةُ وَالْمُكْسِبَةُ وَالْإِسْمُ الْكُسْبِيَّةُ . مَا أَطِيبَ
كُسْبَتَهُ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ حَدَّثْتُ عَنْ ابْنِ حَبِيبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

(١) وفي اللسان أضحوا في مكان ظلوا (مص) (٢) وفي الاصل

تَرَى (مص) (٣) ويروى فقرة

أَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ رَجُلٌ كَذَّاءٌ أَيْ لَيْسَ بِشَيْءٍ وَأَنْشَدَ
إِمْسَحَ مِنْ الدَّرَمِكِ عِنْدِي فَكَأَ إِنِّي أَرَاكَ رَجُلًا كَذَّاءًا^(١)

جَعَدَ الْقَفَا قَصِيرَةً رَجُلًا كَا

وَيُقَالُ أَحْرَفَ الرَّجُلُ إِحْرَافًا فَهُوَ مُحْرَفٌ وَالْإِنْسَمُ الْحِرْفَةُ إِذَا
نَمَى مَالُهُ وَصَلَحَ

وَيُقَالُ إِنَّ فُلَانًا بِالْأَمْرِ نِطَاسِي كَمَا تَرَى وَنِثْرِسُ إِذَا كَانَ بِهِ
عَالِمًا وَنِثْرِسٌ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ مَا أَطْيَبَ أَرِيحَتَهُ وَأَرَجَهُ أَيْ رِيحَهُ
وَيُقَالُ هِيَ الْمَعْيُورَاءُ وَالْمَتْيُوسَاءُ وَالْمَشْيُوحَاءُ^(٢) مِنَ الْتِيُوسِ وَالشُّيُوحِ
وَالْحُمْرِ. وَيُقَالُ الدَّاهِيَةُ الْمُنْكَرَةُ مِنَ الْأَذَى وَغَيْرِهِ وَهِيَ الدَّوَاهِي
وَيُقَالُ إِعْرَنْقَزَ الرَّجُلُ إِعْرَنْقَازًا إِذَا مَاتَ^(٣). وَيُقَالُ إِنَّ حَوْلَهُ مِنْ
الْأَصْوَاتِ وَالْأَنِينِ لَنْهَيَّْةً^(٤) قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ مِنْ
الْأَصْوَاتِ وَالزَّيْرِ لَنْهَيَّْةً بِالتَّاءِ أَيْ لَكثْرَةٍ لَمْ يَعْرِفِ الرِّيَاسِيَّ إِعْرَنْقَزَ
وَلَمْ يَعْرِفْ نَهْيَةً وَلَا نَهْتَةً

(١) ورواه في اللسان

إِمْسَحَ مِنْ الدَّرَمِكِ عَنِّي فَكَأَ إِنِّي أَرَاكَ خَاطِبًا كَذَّاءًا (مص)

(٢) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَيُقَالُ لِلْأَرْضِ الَّتِي تُنْبِتُ الشَّجَرَ الْمَشْيُوحًا.

(٣) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَفِي الْقَامُوسِ وَالتَّاجِ إِعْرَنْقَزَ بِالْقَاءِ وَاهْمِلْهُ ابْنَ

مَنْظُورٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ (مص)

(٤) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَعْرِفْ نَهْيَةً فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَلَا أَعْرِفْ نَهْتَةً

أَبُو زَيْدٍ وَزَعَمُوا أَنَّ أَمْرَأَةً طَلَبَ إِلَيْهَا بَعْضُ مَا يَكُونُ فِي الْبَيْتِ
فَقَالَتْ لَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهَا شَيْءٌ فَلَامُوهَا فَقَالَتْ بَيْتِي
يَجْلُ لَا أَنَا أَيْ لَيْسَ فِي بَيْتِي شَيْءٌ

بَابُ رَجَنِ

جَاؤَا يَجْرُونَ السُّودَ جَرًّا صُهِبَ السِّبَالُ يَبْتَغُونَ الشَّرَّاءَ
لَتَجِدَنِي بِالْأَمِيرِ بَرًّا وَبِالْفَنَاءِ مِدْعَسًا^(١) مَكْرًا
إِذَا غُطِيفُ السَّامِيِّ فَرًّا

وَقَالَتْ أَمْرَأَةٌ مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ تَفْخَرُ بِأَخْوَالِهَا مِنْ آلِ بْنِ
حَيْدَةَ خَالِي وَلَقِيطٌ وَعَلِيٌّ وَحَاتِمٌ الطَّائِيُّ وَهَابُ الْمِثْيِ
وَلَمْ يَكُنْ كَخَالِكَ الْعَبْدِ الدَّعِي يَأْكُلُ أَزْمَانَ الْهَزَالِ وَالسِّنِي
هَنَاتٍ غَيْرِ مَيِّتٍ غَيْرِ ذَكِي

أَبُو سَعِيدٍ وَرَوَى الرِّيَاشِيُّ مَرَّةً أُخْرَى

هَنَاتٍ عَيْنِ مَيِّتَةٍ غَيْرِ ذَكِي

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَوَّلُ أَحَبُّ إِلَيَّ وَهُوَ أَجَوْدُ. أَبُو زَيْدٍ هَنَاتٍ
غَيْرِ مَيِّتٍ تَعْنِي ذَكَرَ الْغَيْرِ فَكَانَتْ عَنْهُ لِأَنَّهَا أَمْرَأَةٌ وَالْمَيِّتَةُ يُفْتَحُ الْمِيمُ
تَكُونُ نَعْتًا لِلشَّيْءِ فَإِذَا كُسِرَتْ كَانَتْ الشَّيْءُ بِعَيْنِهِ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ

(١) فِي اللِّسَانِ الْحَدِيدَ بَدَلَ السُّودِ. وَيُقَالُ لِالْعَدَاءِ صُهِبَ السِّبَالُ وَإِنْ لَمْ

يَكُونُوا كَذَلِكَ. وَالْمِدْعَسُ الطَّعَانُ (المصحح)

الْمِيتَةُ تَكُونُ مَصْدَرًا كَقَوْلِكَ الْقَعْدَةُ وَالرَّكْبَةُ وَمَا أَشْبَهَهُمَا وَتَكُونُ
نَعْتًا فَتَقُولُ مَرَزْتُ بِفَرَسٍ مَيْتَةٍ تَنْعَتُهُ بِالْمَصْدَرِ كَمَا تَقُولُ مَرَزْتُ بِرَجُلٍ
عَدْلٍ ثُمَّ يَصِيرُ اسْمًا غَالِبًا كَأَجْدَلٍ وَمَا أَشْبَهَهُ فَتَقُولُ هَذَا مَيْتَةٌ كَمَا تَقُولُ
هَذَا أَجْدَلٌ

وَالْمِيتَةُ بِكَسْرِ الْمِيمِ الْحَالُ الَّتِي يَكُونُ عَلَيْهَا الشَّيْءُ كَقَوْلِكَ
كَرِيمُ الْمِيتَةِ وَحَسَنُ الصَّرْعَةِ وَالْكَسْرُ مُطَرِّدٌ فِي الْحَالَاتِ كُلِّهَا كَمَا أَنَّ
الْفَتْحَ مُطَرِّدٌ فِي الْمَرَّةِ هَذَا الْحَقُّ عِنْدِي الَّذِي لَا يَجُوزُ غَيْرُهُ
أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ لِقَرْخِ الضَّبِّ حِينَ يَخْرُجُ مِنْ بَيْضَتِهِ حِسْلٌ ثُمَّ
يَكُونُ غَيْدَاقًا ثُمَّ يَكُونُ مُطْبِجًا ثُمَّ يَكُونُ ضَبًّا مُذْرِكًا . وَالْغَيْدَاقُ أَيْضًا
الضَّبُّ الَّذِي لَمْ يَبْلُغْ

وَزَعَمُوا أَنَّ قَيْسَ بْنَ عَاصِمٍ أَخَذَ ابْنَهُ حُكَيَّا وَأُمُّهُ مَنُوسَةٌ
بَنَتْ زَيْدَ الْقَوَارِسِ الضَّبِّيَّ فَرَقَصَهُ وَقَالَ
أَشْبَهُ أَبَا أُمِّكَ أَوْ أَشْبَهُ حَمَلٌ وَلَا تَكُونَنَّ كَهَلْوَفٍ وَكَلْ
يَبِيتُ فِي مَقْعَدِهِ ^(١) قَدْ ائْتَجَدَلْ وَأَرْقَ إِلَى الْخَيْرَاتِ زَنَا فِي الْجَبَلِ
أَبُو حَاتِمٍ وَأَبُو عُثْمَانَ عَمَلٌ وَهُوَ اسْمُ رَجُلٍ فَأَخَذَتْهُ مَنُوسَةٌ مِنْهُ
ثُمَّ قَالَتْ

(١) فِي اللِّسَانِ يُضْمِحُ فِي مَضْجَعِهِ . الْهَلْوَفُ الثَّقِيلُ الْجَلْفِيُّ الْعَظِيمُ النَّحِيَّةُ

أُشِبِّهِ أَخِي أَوْ أَشْبِهْنِ أَبَاكَ أَمَا أَبِي فَلَنْ تَنَالَ ذَاكَ
تَقْصُرُ أَنْ تَنَالَهُ يَدَاكَ
وَيُذَوِّى عَنْ تَنَالِهِ كَذَا أَنْشَدَهُ أَبُو زَيْدٍ

بَابُ نَوَادِرَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ

يُقَالُ تَأَثَّفْنَا بِالْمَكَانِ تَأَثَّفًا إِذَا أَلْفُوهُ فَلَمْ يَبْرَحُوا مِنْهُ . وَيُقَالُ
هَذَا الطَّعَامُ أَوْ الشَّرَابُ أَوْ مَا كَانَ مِنْ شَيْءٍ تَطِيبُ عَنْهُ نَفْسُكَ هَذَا
مَطِيبَةً لِنَفْسِي وَهَذَا مُحْسَنَةٌ لِحِجْمِي إِذَا حَسُنَ جِسْمُكَ عَلَيْهِ . وَيُقَالُ
فُلَانٌ لَا يَتَغَيَّرُ عَلَى أَمْرَاتِهِ إِذَا كَانَ لَا يَغَارُ عَلَيْهَا . وَيُقَالُ إِذَا أَذَلَّتِ
الْمَرْأَةُ ذَاكَ أَيَّ إِذَا أَهْزَلَتْهَا هَزَلَتْ^(١) وَفَسَدَتْ . أَبُو حَاتِمٍ أَذِلَّتْ . وَيُقَالُ
فُلَانٌ فِي تَبِكَ الطَّيَّةِ أَيَّ فِي تَابِكَ النَّاجِيَةِ وَفِي ذَلِكَ الصُّعَمِ . وَيُقَالُ
إِنَّمَا سُمِّيتَ هَانِيًا لِتَهْنِيَّ يَا فَتَى النُّونِ مَكْسُورَةً . وَقَالَ اإِعْرَابِيٌّ آخَرُ
يُقَالُ لَهُ الْعَلَاءُ لِتَهْنَأَ يَا فُلَانُ فَفَتَحَ النُّونَ فَأَمَّا الَّذِي كَسَرَ فَإِنَّهُ أَرَادَ
لِتَهْنِيَّ مَنْ يَطْلُبُ إِلَيْكَ الْحَاجَةَ . وَيُقَالُ مَنْ يَتَزَوَّجُ الْحَسَنَاءُ يُعْطِي مَهْرَهَا .

(١) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ حَفْظِي وَهُوَ الْمُسْتَعْمَلُ هَزَلَتْهَا

وَيُقَالُ أَتَى الصَّبِيَّانَ لَا تُصَبِّكَ بِأَعْقَابَيْهَا وَهُوَ أَوَّلُ مَا يُخْرَجُ مِنَ الصَّبِيِّ
 قَبْلَ أَنْ يَأْكُلَ طَعَامًا وَكَذَلِكَ مِنَ السَّخَالِ وَالْوَاحِدُ عَيْيٌ كَمَا تَرَى
 مِثْلُ نَحْيٍ وَقَدْ عَمِيَ الصَّبِيُّ يُعْقِي عَقِيًّا الْعَيْنُ مَفْتُوحَةٌ . وَيُقَالُ لِمَا خَرَجَ
 مِنَ صِفَارِ الْحَافِرِ^(١) الْخَيْلِ وَالْبَغَالِ وَالْحَمِيرِ الْأَرْدَاجُ . وَيُقَالُ قَدْ رَمَاكَ
 الْمَهْرُ بِرَدَجِهِ وَهُوَ أَوَّلُ شَيْءٍ يُخْرَجُ مِنْ ذُبُرِهِ قَبْلَ أَكْلِهِ . وَيُقَالُ رَمَاكَ
 فُلَانٌ بِخُرَّانِهِ أَيِ بَخْرِيهِ . وَالْخُرَّانُ جَمْعُ الْخُرِّ^(٢) يَا فُتَيْ . وَيُقَالُ أَيْضًا
 خُرَّاهُ وَالْجَمْعُ خُرُوءٌ عَلَى مِثَالِ فُعُولٍ . وَرَمَاكَ الْقَوْمُ بِسُلُوحِهِمْ وَسُلْحَانِهِمْ
 وَالْوَاحِدُ سُلْحٌ . وَيُقَالُ لِبِسِ الْقَوْمِ سُلْحَهُمْ وَأَسْلَحَتَهُمْ وَهُمَا وَاحِدٌ . وَالْقَوْمُ
 سَالِحُونَ وَالرَّجُلُ سَالِحٌ إِذَا كَانَ عَلَى الرَّجُلِ أَوِ الْقَوْمِ سِلَاحُهُمْ . وَيُقَالُ
 إِنَّ عَدُوَّكَ لَرَضَمَانٌ أَيِ ثَقِيلٌ إِذَا ثَقُلَ عَدُوُّهُ مِثْلَ عَدُوِّ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ .
 وَيُقَالُ أَصْبِرِي يَا لَمْ^(٣) مَا تَحْتَنِنُهُ يُضْرَبُ لِكُلِّ مَنْ وَقَعَ فِي أَمْرٍ لَا بُدَّ
 لَهُ مِنْهُ . وَيُقَالُ إِنَّكَ تَمْسَحُ مِنَ الْقَوْمِ وَهُوَ الَّذِي يُكَلِّمُكَ بِكَلَامِهِ
 لَيْنٍ حَسَنٍ وَفِي صَدْرِهِ غَمْرٌ عَلَيْكَ . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ هُوَ الَّذِي يَذْهَبُكَ
 بِكَلَامِهِ كَذَا حَكَاهُ

أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ كُنَّا فِي مَرَّطَلَةٍ مُذُ الْيَوْمِ إِذَا أَصَابَكُمْ مَطَرٌ فَبَلَّكُمْ
 وَبَلَّ مَتَاعَكُمْ وَمَرَّطَلَتِ عَلَيْنَا السَّمَاءُ ثِيَابَنَا إِذَا بَاتَتْهَا . وَيُقَالُ مَا آرَضَ

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَالصَّوَابُ ذَوَاتُ الْحَافِرِ (الْمَصْحُوح)

(٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَفِي اللِّسَانِ الْخُرَّ بِالْفَتْحِ مَصْدَرٌ خَرَى وَالْخُرَّ بِالضَمِّ

الْعَذْرَةُ وَهُوَ الصَّوَابُ (الْمَصْحُوح) (٣) كَذَا فِي الْأَصْلِ (الْمَصْحُوح)

الضَّمانُ^(١) يَا فَتَى وَمَا آرَضَ بِلَادِكُمْ أَيُّ مَا أَشَدَّ اخْتِلَاطَ نَبَاتِهَا
وَأَكْثَرَهُ. وَيُقَالُ لَوْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْإِبِلِ إِلَّا رَقُوءَ الدِّمِّ
لَكَانَتْ عَظِيمَةُ الْبَرَكَاتِ يَعْنِي أَنَّ الدِّمَاءَ تَرَقَّأَ بِهَا أَيُّ تُجَبَسُ وَلَا
تُهْرَاقُ لِأَنَّهَا تُعْطَى فِي الدِّيَاتِ مَكَانَ الدِّمِّ. وَالرَّقُوءُ مَفْتُوحُ الرَّاءِ.
وَيُقَالُ هَلَّا أُسْتَدْمِيتَ ذَلِكَ مَا ذَمِي^(٢) لَكَ مِنْهُ شَيْءٌ الدَّالُّ مُنْجَمَةٌ. يَقُولُ
هَلَّا طَلَبْتَهُ مَا طَعِمْتَ فِيهِ

وَيُقَالُ لَقَدْ صَدَرَتْ مَاشِيَةٌ فُلَانٍ بِغَيْمٍ إِذَا لَمْ تَنْصَحِ الشُّرْبَ
وَذَلِكَ أَنَّ الرِّيحَ تَسْفِي عَلَى الشُّرْبِ الْبَعْرَ وَالْدَقْعَاءَ وَهُوَ التُّرَابُ فَتَعَافُهُ
الْإِبِلُ فَلَا تَشْرِبُهُ إِلَّا شُرْبًا ضَعِيفًا. وَيُقَالُ إِنَّمَا فُلَانٌ عَزْرُ عَزُورٍ^(٣) لَهَا
دَرَجَةٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْمَالِ شَحِيحًا. وَالْعَزُورُ الضَّيْقَةُ الْإِحْلِيلُ.
وَالْإِحْلِيلُ مَخْرَجُ اللَّبَنِ وَكَذَلِكَ الْبَوْلُ

وَيُقَالُ ضَرَبَ فُلَانٌ فُلَانًا فَتَحَزَنَهُ فَتَحَزَنَهُ إِذَا ضَرَبَهُ بِالْعَصَا فَصَرَعَهُ
وَجَدَلَهُ جَمْدَلَةً إِذَا ضَرَبَهُ بِالْعَصَا فَصَرَعَهُ وَقَدَهُ أَوْ لَمْ يَقْدَهُ
وَيُقَالُ لَنْ يَبْلُغَ الْجَدُّ^(٤) النَّكَدَ إِلَّا الْأَيْدُ كُلَّ عَامٍ يَلْدُ. وَالْأَيْدُ^(٥) الْجَوَارِحُ
مِنَ الْمَالِ وَهِيَ الْأَمَةُ وَالْفَرَسُ الْأُنْثَى وَالْأَتَانُ لِأَنَّهُنَّ يَضُنَّ كُلَّ عَامٍ.

(١) الضمان. موضع والدَّرَ ايضاً موضع (٢) كذا في الاصل وفي

اللسان ذَمِي لِي مِنْهُ شَيْءٌ تَهْيَأُ (مص) (٣) قال ابو الحسن حكاة

الاصمعي عَزْرُ عَزُورٍ يَتَنَّهُ الْعَزُورُ (٤) وفي الهامش الجد

(٥) وفي الهامش الأبد بالباء الموحدة في الموضعين

وَالضَّنُّ : الْوَلَدُ يَعْنِي يُنْتَجَنَ وَوِلَادَةُ الْأُمَّةِ . وَقَالَ الضَّنُّ : الْوَلَدُ . وَالضَّنُّ :
الْمَصْدَرُ . وَقَوْلُهُ أَنْ يَبْلُغَ الْجَدُّ يَقُولُ لَنْ يَصِلَ إِلَيْهِ فَيَذْهَبَ بِنَكْدِهِ إِلَّا
الْمَالُ الَّذِي يَكُونُ مِنْهُ الْمَالُ

وَالْأَحْصَانِ الْعَبْدُ وَالْعَيْرُ لِأَنَّهُمَا يُمَاشِيَانِ أَثْمَانَهُمَا حَتَّى يَهْرَمَا فَتَقْصُصَ
أَثْمَانُهُمَا أَوْ يَمُوتَا

وَيُقَالُ جِئْتُ فُلَانًا إِخْرِيًّا أَيْ بِأَخْرَةٍ . وَيُقَالُ أَتَانَا نَاجِعَةً النَّاسِ
وَأَتَانَا نَوَاجِعُ النَّاسِ وَهُمْ الَّذِينَ يَنْتَجِعُونَ الْمَكَانَ أَوِ الْحَاجَةَ مَا كَانَتْ
وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ أَطْرِي فَإِنَّكَ نَاعِلَةٌ أَيْ عَلَيْكَ نَعْلَانِ فَأَطْرِي
الْإِبِلَ وَاجْمَعِيهَا يُضْرَبُ لِلَّذِي يَنْصُرُ مَنْ لَا يَسْتَنْصِرُهُ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ قَالَ
الْحُطَيْيَةُ

(غَضِبْتُمْ عَلَيْنَا إِنْ قَتَلْنَا بِخَالِدِ بْنِ مَالِكٍ) هَا إِنْ ذَا غَضِبُ مُطَرِّ
أَي لِمَنْ لَمْ يَسْتَنْصِرْكُمْ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ تَأْوِيلُ أَطْرِي
خُذِي طَرَّةَ الْوَادِي بِالْإِبِلِ وَهِيَ نَاجِيَةُ السَّهْلَةِ وَأَسْلُكِي النَّاجِيَةَ
السَّاقَةَ فَإِنَّ عَلَيْكَ نَعْلَيْنِ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَمِمَّا يُصَدِّقُ قَوْلَ الْأَصْمَعِيِّ
أَنَّهُمْ يَنْزِعُونَ نَعْلَ الْعَبْدِ لِيَسْلُكَ بِالْإِبِلِ السَّهْلَةَ . قَالَ مَالِكُ بْنُ حَرِيمٍ
الْهَمْدَانِي (وَفِي الْأَصْلِ الْهَمْدَانِي)

وَنَحْلَعُ نَعْلَ الْعَبْدِ مِنْ سُوءِ قَوْدِهِ لِكَيْمَا يَكُونَ الْعَبْدُ لِلْسَّهْلِ أَضْرَعًا
وَقَدْ وَعَدُوهُ عُقْبَةً فَمَشَى لَهَا فَمَا رَامَهَا حَتَّى رَأَى الصُّبْحَ أَذْرَعًا
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَعْنَى أَطْرِي أَدِلِّي وَأَسْتَشْهَدُ بِقَوْلِ الْحُطَيْيَةِ

هَذَا إِذَا غَضِبَ مُطَرَّ

قَالَ مَعْنَاهُ مُدِلٌ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ يَقُولُ
فُلَانٌ كَبِيرَةٌ وَلَدِ أَبِيهِ إِذَا كَانَ أَكْبَرَهُمْ . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَقَعَ فِي كِتَابِي
إِكْبَرَةٌ وَلَدِ أَبِيهِ أَيُّ أَكْبَرَهُمْ . قَالَ الرِّيشِيُّ فُلَانٌ إِكْبَرَةٌ . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ
فَلَا أَذْرِي أَغْلَطُ هُوَ أَمَّ صَوَابٌ . أَبُو زَيْدٍ وَفُلَانٌ صِغَرَةٌ وَلَدِ أَبِيهِ وَعِجْزَةٌ
وَلَدِ أَبِيهِ إِذَا كَانَ آخِرَ وَلَدٍ يُوَلَدُ لِأَبِيهِ

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَوْلُهُ فُلَانٌ كَبِيرَةٌ وَلَدِ أَبِيهِ وَإِكْبَرَةٌ وَلَدِ أَبِيهِ
جَمِيعًا صَوَابٌ وَإِكْبَرَةٌ حَكَاهَا سِيبَوَيْهِ أَيْضًا وَلَسْتُ أَذْرِي أَحْكَاهُمَا
جَمِيعًا أَبُو زَيْدٍ أَمَّ أَحَدَهُمَا . أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ غَارَتِ الشَّمْسُ غِيَارًا
وَعُورًا^(١) . وَيُقَالُ لَكَ شِقْصُ ذَلِكَ وَشَقِيقُهُ وَنِصْفُهُ وَنَصِيفُهُ . وَقَالَ
الْمُفَضَّلُ قَالَ الزَّفَيَانُ السَّعْدِيُّ

يَا أَبَا مَا دَامَهُ قَتَابِيَّةُ مَا رَوَاهُ وَخَلَاءُ حَوْلِيَّةِ^(٢)

هَذَا بِأَفْوَاهِكَ حَتَّى تَأْبِيَةَ حَتَّى تَرْوِحِي أَصْلًا تَبَارِيَةَ^(٣)

تَبَارِي^(٤) الْعَانَةِ فَوْقَ الزَّازِيَةِ

الزَّازِيَةُ الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ يَجُوزُ مَا دَامَهُ بِالرَّفْعِ
تَجْمَلُهُ أَسْمًا فَإِذَا فَتَحْتَ دَامَهُ فَهُوَ فِعْلٌ مَاضٍ . أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ ذِمَّتُهُ أَذِيْمُهُ
ذِيْمًا وَذَامًا . أَبُو زَيْدٍ وَقَالُوا فِي مَثَلٍ لَا تَعْدُمُ الْحَسَنَاءُ ذَامًا أَيُّ عِيَا

(١) فِي الْهَامِشِ وَغُورًا (٢) الرِّيشِيُّ وَحَلِيٌّ حَوْلِيَّةُ (٣) وَيُرْوَى هَذَا بِأَفْوَاهِهَا . وَفِي
الْأَصْلِ تَبَارِيَةَ بِالْفَتْحِ وَهُوَ خَطَأٌ . وَفِي اللِّسَانِ تَبَارِيَةَ كَمَا ضَبَطْتُهُ (٤) وَيُرْوَى : تَبَارِيَّ

يَكُونُ فِيهَا قَالَ أَبُو الْحَسَنِ يُرَوَّى يَا أَبَا بَلِي وَمَنْ رَوَى يَا أَبَا فَاثِمًا عَوْضَ
الْأَلِفِ مِنَ الْإِيَاءِ لِأَنَّهَا أَخْفُ . وَمَنْ رَوَى مَا ذَامَهُ فَكَأَنَّهُ قَالَ مَا عَيْبُهُ
إِيْ أَيُّ شَيْءٍ عَيْبُهُ لِأَنَّ الذَّامَ الْعَيْبُ . وَمَنْ قَالَ مَا ذَامَهُ فَكَأَنَّهُ قَالَ
إِيْ أَيُّ شَيْءٍ ذَامَهُ إِيْ عَابَهُ . وَيُرَوَّى تَابِيَّةٌ وَتَيْبِيَّةٌ وَيُرَوَّى مَاؤُ رَوَاءُ وَنَصِي
حَوَالِيَهُ وَهُوَ بِمَنْزِلَةِ رِوَايَةِ الرِّيَاشِيِّ وَحَلِي حَوَالِيَهُ . وَمَنْ رَوَى وَخَالَاهُ
حَوَالِيَهُ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ لِأَنَّهُ أَرَادَ بِالْحَلَاءِ الْمَكَانَ الْحَالِيَّ فَقَدْ نَقَضَ مَعْنَى
الشَّعْرِ لِأَنَّهُ أَمَّا يُرِيدُ لِإِيلِهِ الْمَكَانَ الْمُخَصَّبَ وَإِنْ كَانَ أَرَادَ بِالْحَلَاءِ
الرُّطْبَ وَهُوَ أَشْبَهُ بِمَعْنَى الشَّعْرِ فَقَدْ مَدَّ الْمُتَقُصِّرَ وَهَذَا عِنْدَنَا غَيْرُ
جَائِزٍ . وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ إِحْدَى الْقَافِيَتَيْنِ بِكَسْرِ الْإِيَاءِ وَالْأُخْرَى بِانْفَتْحِ
تِيوَهُمْ أَنَّ ذَلِكَ لَيْسَ بِإِيطَاءٍ وَهُوَ إِيطَاءٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ . وَهُوَ مَعَ هَذَا
مِنْ أَقْبَجِ الْإِيطَاءِ لِأَنَّ الْقَافِيَتَيْنِ لَمْ تَبَاعَدَا فِتْوَهُمْ عَلَيْهِ أَنَّهُ سَهَا .
وَسَأَلْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَزِيدَ عَنْ قَوْلِهِ بَيْنَ الزَّازِيَةِ قَالَ أَرَادَ
الزَّيْزَاعَةَ وَهُوَ مَا خَشَنَ مِنَ الْأَرْضِ وَغَاطَ فَقُلْتُ لَهُ فَأَيُّ شَيْءٍ عَمِلَ .
فَقَالَ لَا أَدْرِي . أَبُو زَيْدٍ وَتَقُولُ هُوَ رَجُلٌ جَدِيدٌ إِذَا كَانَ ذَا جَدٍّ .
وَحَظِيظٌ إِذَا كَانَ ذَا حَظٍّ . وَيُقَالُ رَجُلٌ سَاكُوتٌ بَيْنَ السَّاكُوتَةِ .
وَيُقَالُ هُوَ رَجُلٌ فُؤَيْتٌ مَهْمُوزٌ وَهُوَ الَّذِي يَتَفَرَّدُ بِرَأْيِهِ لَا يُشَاوِرُ أَحَدًا .
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ فُؤَيْتٌ غَيْرُ مَهْمُوزٍ كَأَنَّهُ يُفَوِّتُهُ الصَّوَابُ وَأَمْرَأَةٌ فُؤَيْتٌ
كَقَوْلِكَ فُعَيْتٌ قَالَ الرِّيَاشِيُّ فِيهِمَا جَمِيعًا فُؤَيْتٌ غَيْرُ مَهْمُوزٍ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الْحَرَمَازِيُّ أَفْعَلُ ذَلِكَ وَنَعَامَ عَيْنِي (وَفِي الْهَامِشِ وَنَعَامَ عَيْنِي)

فَفُتِحَ النَّونُ وَغَيْرُهُ يَقُولُ وَنِعَامُ عَيْنِي بِكَسْرِ النَّونِ (وفي الهامش ونِعَامَ عَيْنِي).
وَيُقَالُ أَلْقَى فُلَانٌ عَلَيْنَا لَطَافَتَهُ وَهُوَ ثِقَلُهُ وَهُوَ أَنْ يَنْزِلَ عَلَيْكَ فَلَا
يَبْرَحُكَ وَلَا يَبْرَحُ مِنْ عِنْدِكَ. وَيُقَالُ إِنَّ فُلَانًا لَأَحْمَقُ^(١) مَا يَتَوَجَّهُ
يَعْنِي أَنَّهُ إِذَا ضَرَبَ الْغَائِطُ^(٢) جَلَسَ مُسْتَدِيرَ الرِّيحِ فَتَأْتِيهِ الرِّيحُ بِرِيحِ
خَرْنِهِ. وَيُقَالُ خُذْ هَذَا أَثْرَ ذِي يَدَيْنِ كَقَوْلِكَ خُذْ هَذَا أَثْرًا مَا وَإِثْرًا مَا.
وَيُقَالُ لَمْ أَلْقَهُ مُنْذُ زَمَنَةٍ أَيَّ مُنْذُ زَمَانٍ^(٣). وَيُقَالُ أَنَا غَرِيرُكَ مِنْ هَذَا أَيَّ
أَغْتَرَّنِي أَنْتَ فَسَانِي عَنْ أَمْرِهِ وَحَالِهِ أَخْبِرَكَ

وَيُقَالُ الْقَوْمُ سَامِنُونَ زَايِدُونَ إِذَا كَثُرَ تَمَنُّهُمْ وَزَيْدُهُمْ. أَبُو
زَيْدٍ وَيُقَالُ فُلَانَةٌ الْخَيْرَةُ مِنَ الْمَرَاتِينِ وَالْخُورَى مِنْهُمَا. وَيُقَالُ أَدَامَ اللَّهُ
لَكَ الْغَنِيَّةَ يَا فَتَى أَيَّ الْغَنَى. وَيُقَالُ هَاؤُلَاءِ عَصْرُكَ لِعَصَبَتِهِ وَرَهْطِهِ.
وَيُقَالُ لَقِيتُ فُلَانًا أَوَّلَ ذَاتِ يَدَيْنِ أَيَّ أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ. وَأَمَّا أَوَّلَ ذَاتِ
يَدَيْنِ فَإِنِّي أَحْمَدُ اللَّهَ أَيَّ أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ. وَيُقَالُ أَخْبَرَنِي فُلَانٌ بِالْخَبَرِ
صَخْرَةً بِمَجْرَةٍ يَا فَتَى أَيَّ أَخْبَرَنِي بِهِ قَبْلًا (وفي الهامش قَبْلًا) لَيْسَ دُونَهُ
أَحَدٌ. وَرَأَيْتُهُ صَخْرَةً بِمَجْرَةٍ يَا فَتَى إِذَا رَأَيْتَهُ قَبْلًا لَيْسَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ شَيْءٌ.
وَيُقَالُ مَا أَتَيْتَ صِيقَ فُلَانٍ وَصَيْقُهُ رِيحُهُ الْمُنْتَنَةُ خَاصَّةً وَمِنْ كُلِّ الدَّوَابِّ.
وَقَالَ الْعُكْلِيُّ رَجُلٌ غَيُورٌ مِنْ قَوْمٍ غَيْرٍ وَقَالَ الْكَلَابِيُّونَ غَيْرٌ.
وَيُقَالُ نَاقَةُ طَوْعِ الْفِيَادِ إِذَا كَانَتْ لَيْتَةً لَا تُتَارَعُ قَائِدَهَا. أَبُو حَاتِمٍ.

(١) أَبُو الْحَسَنِ عَنْ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ التَّغْبُقُ الْأَحْمَقُ (٢) أَبُو الْحَسَنِ أَيَّ
ضَرْبُهُ الْغَائِطُ أَيَّ أَصَابَهُ (٣) فِي اللِّسَانِ زَمَنَةٌ بِالْفَتْحِ (المصحح)

نَاقَةُ طَوْعَةِ الْإِيَادِ . وَيُقَالُ قَدْ عَادَنِي عَيْدِي أَيِ عَادَتِي . وَيُقَالُ جَاءَ
الرَّجُلُ يَنْفُضُ غَفْرِيَتَهُ . وَجَاءَ الْقَوْمُ يَنْفُضُونَ عَفَارِيَهُمْ . وَالْغَفْرِيَةُ مِنَ
الرَّجُلِ شَعْرُ نَاصِيَتِهِ وَمِنْ الدَّائِيَةِ شَعْرُ قَفَاهَا . وَيُقَالُ هِيَ أَرْضٌ مُنْصِيَةٌ
مِنَ النَّصِيِّ مِثْلُ مُعْطِيَةٍ فِي الْوَزْنِ إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةَ النَّصِيِّ . وَالنَّصِيُّ
مَا كَانَ أَخْضَرَ فَإِذَا أَصْفَرَ فَهُوَ الْمَشْبَهُ فَإِذَا أَيْضَ اجْمَعَ فَهُوَ الْحَلِيُّ
مُشَدَّدَةُ الْيَاءِ . وَيُقَالُ أَرْضٌ مُنْهَمَةٌ إِذَا كَثُرَ بِهَمَاهَا . وَيُقَالُ قَدْ حَطَّ
السَّعِيرُ فَهُوَ يَحْطُ حَطًّا وَحُطُوطًا إِذَا رَخَصَ . وَيُقَالُ تَرَا الطَّعَامُ يَنْزُو
تَرْوًا . وَقَصَرَ يَقْصِرُ قُصُورًا إِذَا غَلَا وَارْتَفَعَ وَزَادَ وَأَشَدَّ
وَزَادَ فِي السَّعِيرِ وَقَدْ كَانَ قَصَرَ

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ قَصُرَ (وَفِي الْهَامِشِ أَبُو الْحَسَنِ وَلَيْسَ بِشَيْءٍ)
أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ كَانَ فُلَانٌ حُسَامًا طَوَالًا . وَيُقَالُ أَغَارَ فُلَانٌ
إِلَى بَنِي فُلَانٍ إِغَارَةً إِذَا أَتَاهُمْ لِيَنْصُرَهُمْ أَوْ يَنْصُرُوهُ . وَقَالُوا كُلُّ شَيْءٍ
جَازَ عَنْهُ السَّكِينُ وَلَمْ يَتَعَمَّدْهُ إِلَّا نَسَانُ فَقَطَعَهُ فَهُوَ حَدِيثُ السَّكِينِ بِفَتْحِ
الْحَاءِ . أَبُو حَاتِمٍ جَارَ بِالرَّاءِ . أَبُو الْحَسَنِ جَارَ عِنْدِي أَحْسَنُ . أَبُو زَيْدٍ
وَقَالُوا وَقَعَ فِي الْمَالِ الْمَوْتَانُ وَالْمَوَاتُ وَالْمَوَاتُ مِنْ قَوْلِ بَعْضِ بَنِي أَسَدٍ
إِذَا وَقَعَ فِيهِ الْمَوْتُ . أَبُو حَاتِمٍ الْمَوَاتُ وَالْمَوَاتُ جَمِيعًا مِنْ قَوْلِ

وَيُقَالُ سَفَفْتُ عَقُولًا إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَقْطَعَ الْمَشْيَ عَنْكَ أَيِ
الْإِخْتِلَافِ إِلَى الْخَلَاءِ . وَيُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ وَمَعَهُ زَافِرَتُهُ وَبَنُو عَمِّهِ وَبَنُو
أَبِيهِ وَهَمًا وَاحِدًا . وَيُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ وَقَدْ لَفَظَ لِحَامَهُ أَيِ جَاءَ وَهُوَ مُجْهَدٌ

مِنَ الْعَطَشِ وَالْإِعْيَاءِ . وَجَاءَ فُلَانٌ وَقَدْ قَرَضَ رِبَاطَهُ فِي مِثْلِ مَعْنَاهِ .
وَذَلَقَ لِحَامَهُ مِثْلَهُ . وَيُقَالُ أَخَذْتُ فُلَانًا الْخُنَاقِيَّةَ ^(١) وَهُوَ حَرٌّ يَغْرِضُ فِي
حَلْقِ الْإِنْسَانِ وَرُبَّمَا سَعَلَ حَتَّى يَمُوتَ . وَيُقَالُ سَمِعْتُ مِنْ فُلَانٍ نَفِيَّةً
حَسَنَةً وَهُوَ أَنْ تَسْمَعَ مَا يُعْجِبُكَ مِنَ الْخَيْرِ وَقَالَ الرَّاجِزُ
لَمَّا أَتَيْتَنِي نَفِيَّةً كَالشَّهْدِ ^(٢) رَفَعْتُ مِنْ أَطْهَارٍ مُسْتَعِدَّةٍ

وَقُلْتُ لِلْعَيْسِ ائْتِدِي وَجِدِّي

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ وَقُلْتُ لِلْعَنْسِ وَالْمَحْفُوظُ جَدُّ
الرَّجُلِ يُجَدُّ وَجَدُّ الشَّجَرِ يُجَدُّ كَقَوْلِكَ فَرٌّ يَفِرُّ وَفَرٌّ الدَّابَّةُ يَفِرُّهُ فَيَفْعَلُ
لَمَّا لَا يَتَعَدَّى وَيَفْعَلُ لَمَّا يَتَعَدَّى إِلَّا أَشْيَاءَ جَاءَتْ شَاذَّةً لَيْسَ مِنْهَا يُجَدُّ
وَهَذِهِ الْحِكَايَةُ لَيْسَتْ بِشَيْءٍ . أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الْحُجَّاجُ الْكَلَابِيُّ
أَنَا أَجُوبُ بِهَا أَيُّ أَجِيءُ بِهَا قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَأَنْشَدَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَحْوَلُ
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

أَبُو مَالِكٍ يَتَعَادُنَا بِالظَّهَائِرِ يَجُوبُ فَيُلْقِي رَحْلَهُ عِنْدَ عَامِرٍ
قَالَ وَأَبُو مَالِكٍ أَسْمٌ لِلْجُوعِ وَهُوَ أَيْضًا أَسْمٌ لِلْهَرَمِ
وَأَنْشَدَنَا لِأَعْرَابِيٍّ

أَبَا مَالِكٍ إِنَّ الْغَوَانِي هَجَرَنِي أَبَا مَالِكٍ إِنِّي أَظُنُّكَ ذَائِبًا
أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ رَفَقَ اللَّهُ عَلَيْكَ أَهْوَنَ الْمَرْفَقِ وَالرِّفْقِ . وَيُقَالُ إِنَّ
فُلَانًا لَيَجْهَدُ لَكَ وَقَدْ أَجْهَدَ لَكَ إِذَا أَحْتَاطَ لَكَ . وَيُقَالُ صِدْتُكَ طَائِرًا

(١) فِي الْأَصْلِ الْخُنَاقِيَّةُ بِتَخْفِيفِ الْيَاءِ وَهُوَ خَطَأٌ (٢) أَبُو حَاتِمٍ كَالشَّهْدِ

فَأَنَا أَصِيدُكَ أَيَّ صِدْتُ لَكَ

أَلَمْ تَقْرَأْ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي يَتْرُكُوهُ فِي الْإِبِلِ لِلْفَحْلَةِ فَلَا يَرْكَبُوهُ
وَهُوَ الْقَرْمُ مِنَ الْفُحُولِ . وَيُقَالُ أَقْرِمُوا بَعِيرَكُمْ أَيَّ أَتْرَكُوهُ فَلَا
تَرْكَبُوهُ . وَيُقَالُ قَرِمْتُ الْبَعِيرَ فَأَنَا أَقْرِمُهُ قَرَمًا وَهُوَ أَنْ تَأْخُذَ بِجِلْدَةٍ
قَصَبَةٍ أَنفِهِ فَتَحْزِمَهَا حَتَّى يَكُونَ عَلَمًا وَلَا يَكُونَ إِلَّا فِي الْأَنْفِ

وَقَالَ الْحِرْمَاوِيُّ فَدَأَقَنِي اللَّهُ الرَّجُلَ حَتَّى قَنِي وَأَغْنَاهُ حَتَّى غَنِي إِذَا
أَرْضَاهُ بَعَطْتَهُ إِيَّاهُ . وَقَالُوا هَذَا أَمْرٌ مَلْحُوجٌ . وَقَالُوا مَلْهُوجٌ مِثْلُهُ . وَقَدْ
لَحُوجَ فَلَانٌ أَمْرُهُ وَهُوَ الْمَعُوجُ . وَهَذِهِ خُطَّةٌ مَلْحُوجَةٌ إِذَا كَانَتْ
عَوَجَاءَ



بَابُ رَجَزٍ

قَالَ رَاجِزٌ مِنْ قَيْسٍ

يُسَّ الْغِذَاءِ كَالْغُلَامِ الشَّاحِبِ كَبْدَاءِ حُطَّتْ مِنْ صَفَا الْكَوَاكِبِ
أَدَارَهَا النَّقَّاشُ كُلَّ جَانِبٍ حَتَّى اسْتَوَتْ مُشْرِقَةَ الْمَنَاكِبِ

(في الهامش مُشْرِقَةَ بِالْفَاءِ) . يَصِفُ رَحَى وَالْكَوَاكِبُ جِبَالٌ طَوَالُ
تُقَطَّعُ مِنْهَا الْأَرْحَاءُ وَاحِدُهَا كَوْكَبٌ . وَالشَّاحِبُ الَّذِي قَدْ تَغَيَّرَ
لَوْنُهُ . وَالْكَبْدَاءُ الْعَظِيمَةُ الْوَسَطُ

وَقَالَ آخَرُ

يَا صَاحِبَا رُبَّتْ إِنْسَانٍ حَسَنُ يَسْأَلُ عَنْكَ الْيَوْمَ أَوْ يَسْأَلُ عَنْ
إِنَّا عَلَى طُولِ الْكَلَالِ وَالْتَوْنِ مِمَّا يُقِيمُ الْمَيْلَ مِنْ ذَاتِ الظَّنِّ
يَسُوقُهَا سَنًا وَبَعْضُ السُّوقِ سَنٌ حَتَّى تَرَاهَا وَكَأَنَّ وَكَأَنَّ
أَعْنَاقَهَا مُسَرَّبَاتٌ فِي قَرْنِ

الْمَازِنِيِّ وَأَبُو حَاتِمٍ أَعْنَاقُهُنَّ مُسَرَّبَاتٌ وَيُرْوَى مُسَرَّبَاتٌ . وَالْتَوْنُ

التواني والسن أمرع السير. والمشربات المذخلات من قوله وأشربوا
في قلوبهم العجل. قال أبو الحسن أجود هذه الروايات عندي مشربات.
ومشربات جائز يذهب إلى المبالغة وهذا كقولك أكرمته وكرّمته
وأحسنت الشيء وحسنّته وهذا كثير. ومن روى مشربات فإنه
يذهب إلى أنها تسرب في القرن وهو الحبل أي تذهب وتجي من
قوله جل وعز وسارب بالنيار

وقال علباء بن أرقم

يا قبح الله بني السعلات عمرو بن ربوع شرار النأت
غير^(١) أعفاء ولا أنكيات

النأت أراد الناس. وأنكيات أراد أنكياس. قال أبو الحسن هذا
من قبح البدل وإنما أبدل النأت من السين لأن في السين صفيراً
فأستقله فأبدل منها النأت وهو من قبح الضرورة

وحدثني شيخ لنا من البصريين عن أبي حاتم السجستاني عن
الأصمعي قال أنشد الحليل بن أحمد قول السموأل

ينفع الطيب القليل من الرز م ق ولا ينفع الكثير الخبيث
ولكل من رزقه ما قضى الله م ولو حاك أنفه المستميت
فقال لي ما الخبيث فقلت أراد الخبيث. وهذه لغة لليهود
يبدلون من النأتاء. قال فلم لم تقل الكثير فلم يكن عندي فيه شيء

(١) ورواه في اللسان ليسوا أعفاء الخ (المصحح)

قَالَ أَبُو زَيْدٍ أَنشَدَنِي الْمُفَضَّلُ قَالَ وَقَالَ رَاجِزٌ مِنْ خَمِيرٍ
يَا ابْنَ الزُّبَيْرِ طَالَ مَا عَصَيْكََا وَطَالَ مَا عَنَيْتَنَا إِلَيْكََا
لِنَضْرِبَنَّ بِسَيْفِنَا قَفَيْكََا

وَقَالَ الرَّاجِزُ (هُوَ الْقَلَاخُ بْنُ حَزْنٍ)

قَدْ بَكَرْتَ مَحْوَةً بِالْعَجَاجِ فَتَرَكْتَ مِنْ عَاصِدٍ وَنَاجٍ
وَدَمَرْتَ بَقِيَّةَ الرَّجَاجِ ^(١) وَأَمْتَلَأَ الْحَظْرُ مِنَ النَّعَاجِ
الْعَاصِدُ الَّذِي يَلْوِي بَعْنَقَهُ لِلْمَوْتِ . وَالْحَظْرُ أَرَادَ الْحَظِيرَةَ
أَبُو زَيْدٍ وَأَنشَدَنِي الْمُفَضَّلُ لِلْقَلَاخِ وَهُوَ سَعْدُ بْنُ تَمِيمٍ
أَنْتَ هَذَاكَ اللَّهُ مِنْ خِنَاقٍ وَضَعْفَةٌ الْعَامِدِ لِلرَّسْتَاقِ
أَقْبَلَ مِنْ يَثْرَبَ فِي الرِّفَاقِ مُعَاوِدًا لِلْجُوعِ وَالْإِمْلَاقِ
يَغْضَبُ إِنْ قَالَ الْغُرَابُ غَاقٍ أَبْعَدُكُنَّ اللَّهُ مِنْ نِيَاقِ
إِنْ لَمْ تُتَجَبَّنِ مِنَ الْوِثَاقِ بِأَرْبَعٍ مِنْ كَذِبِ سُمَاقِ
خِنَاقٍ أَسْمُ رَجُلٍ (وَضَعْفَةٌ مِثْلُهُ وَيُزَوَّى خَبَاقٍ) . وَالسَّمَاقُ الْخَالِصُ
وَقَالَ الْمَهَاصِرُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي دَارِمٍ أَدْرَكَ الْهَرَزْدَقَ
صَبْجَنَ أَثْمَارِ ^(٢) بَنِي مَنَقَاشٍ خَوْصَ الْعُيُونِ يُبَسِّ الْمَشَاشِ
يَرْضَيْنَ دُونَ الرِّيِّ بِالْعِشَاشِ يَحْمِلُنَ صَبْيَانًا وَخَاشِمَاشِ ^(٣)

(١) فِي الْأَصْلِ الرَّجَاجُ بِالضَّمِّ وَهُوَ خَطَأٌ (مَص) (٢) وَرَوَاهُ فِي اللِّسَانِ
صَبْجَنَ أَثْمَارَ بِالتَّوْنِ وَالرَّاءِ (الْمَصْحَحُ) (٣) وَرَسْمُهُ فِي اللِّسَانِ وَغَيْرِهِ مِنْ كُتُبِ اللُّغَةِ
مَكْذَا خَاشٍ مَاشٍ وَمَعْنَاهُ قِمَاشُ النَّاسِ وَقِيلَ قِمَاشُ الْبَيْتِ وَسَقَطَ مَتَاعُهُ (الْمَصْحَحُ)

وَيُرْوَى أَنَّمَا . وَأَنْشَدَ

خَالَتْ خُوَيْلَةُ أَنِّي هَالِكٌ وَدَاً وَالطَّاعِنُونَ لَمَّا خَالَفُوا الْغَيْرَا
وَدَاً هَلَاكًا عَلَى وَزْنٍ وَدَعَا . وَلَمْ يَعْرِفْ هَذَا أَلَيْتَ أَبُو حَاتِمٍ
وَلَا الرِّيَاشِيُّ

وَقَالَ أَبُو الْغُولِ

يَا أَلَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَجُوبًا نَحْوَهُ أَبَدًا بِرَحْلِي فِتْسَةً وَنِيَاقُ
وَيُرْوَى تَجُوبُنْ . وَقَالَ حَاتِمٌ طَيِّبُ الْجَوَادُ
أَلَا أَرَقْتُ عَيْنِي قَبْتُ أُدِيرُهَا حِذَارَ غَدٍ أَحْجَى بَانَ لَا يَضِيرُهَا
إِذَا النُّجُومُ أَمْسَى مَغْرِبَ الشَّمْسِ رَأْيَا وَلَمْ يَكُ بِالْآفَاقِ بَرَقٌ يُنِيرُهَا ^(١)
إِذَا مَا السَّمَاءُ لَمْ تَكُنْ غَيْرَ جُلْبَةٍ كَجِدَّةِ بَيْتِ الْعَنْكَبُوتِ تُنِيرُهَا ^(٢)
فَقَدْ عَلِمْتُ غَوْثُ بَانَا سَرَاتِهَا إِذَا عَلِمْتُ بَعْدَ النَّجِيِّ أُمُورُهَا ^(٣)
عَلِمْتُ ظَهَرْتُ . وَالنَّجِيُّ السِّرَارُ
وَأَنَا نُهَيْنُ الْمَالِ مِنْ غَيْرِ ضَنْةٍ ^(٤) وَمَا يَشْتَكِينَا فِي السِّنِينَ ضَرِيرُهَا
وَيُرْوَى مِنْهُ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ ضَرِيرُهَا مِنَ الضَّرُورَةِ

(١) وفي رواية

إذا النجم اضحى مغرب الشمس مائلاً ولم يكُ بالآفاق بونٌ يُنِيرُهَا
وقوله بونٌ خطأ (المصحح) (٢) الجلبة الغيم الذي يطبق السماء .
وفي رواية حلبة وهو خطأ . وقوله كجدة رواه في اللسان كجلدة وتُنِيرُهَا أي كانها
تنسجها بنير (المصحح) (٣) وفي رواية إذا علِمْتُ بعد السِرار أُمُورُهَا
(المصحح) (٤) ويُروى ظنة وهو خطأ (المصحح)

أَمَا بَخِيلُ النَّاسِ هَرَّتْ كَلَابُهُ وَشَقَّ عَلَى الضَّيْفِ الْغَرِيبِ عَقُورُهَا
 فِي جَبَانِ الْكَلْبِ بَيْتِي مُوَطَّأً جَوَادُ إِذَا مَا النَّفْسُ شَحَّ ضَمِيرُهَا
 إِنَّ كِلَابِي قَدْ أَقَرَّتْ وَعَوَدَتْ قَلِيلٌ عَلَى مَنْ يَعْتَرِينَا هَرِيرُهَا
 بَرَزُ قَدْرِي بِالْفَنَاءِ ^(١) قَلِيلُهَا بَرَى غَيْرَ مَضْنُونٍ بِهِ وَكَثِيرُهَا
 لَيْسَ عَلَى نَارِي حِجَابٌ يَكْفِيهَا لِمَسْتَقْبَسٍ لَيْلًا وَلَكِنْ أُشِيرُهَا ^(٢)
 لَا وَأَيْبِكَ مَا يَظَلُّ ابْنُ جَارَتِي يَطُوفُ حَوَالِي قَدْرِنَا لَا يَطُورُهَا
 مَا تَشْتَكِينِي جَارَتِي غَيْرَ أَنِّي إِذَا غَابَ عَنْهَا بَعْلُهَا لَا أَزُورُهَا
 يَبْلُغُهَا خَيْرِي وَيَرْجِعُ بَعْلُهَا إِلَيْهَا وَلَمْ تُقْصِرْ عَلَيَّ سُتُورُهَا
 خَلَّ تَعَادَى بِالْكُمَاةِ شَهْدَتَهَا وَلَوْ لَمْ أَكُنْ فِيهَا لَسَاءَ عَذِيرُهَا
 الْعَذِيرُ الْحَالُ هَاهُنَا . وَالْعَذِيرُ الصَّوْتُ أَيْضًا . وَالْعَذِيرُ الْمَعْدُورُ
 مَرْجَلَةٌ شُعْتُ الرُّؤُوسِ كَأَنَّهُمْ بَنُو الْحِنْ لَمْ تُطْبَخْ بِقَدْرِ جَزُورُهَا
 هِدَتْ وَدَعَوَانَا ^(٣) أُمِّيَّةٌ إِنَّا بَنُو الْحَرْبِ نَضَالُهَا إِذَا شَبَّ نُورُهَا
 أَبُو حَاتِمٍ إِنَّا بِالْفَتْحِ وَنَارٌ وَنُورٌ مِثْلُ سَاحَةِ وَسُوح . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ
 صَوَابٌ عِنْدِي قَوْلُ أَبِي حَاتِمٍ

نَ مُهْرَةٌ كَبْدَاءُ جَرْدَاءُ ضَامِرٌ أَمِينٌ شَظَاهَا مُطْمَئِنٌّ نُسُورُهَا
 غَمْرَةٌ مَوْتٌ لَيْسَ فِيهَا هَوَادَةٌ حِدَادُ السُّيُوفِ الْمَشْرِفِي جُسُورُهَا
 أَرَادَ الْمَشْرِفِيَّةَ فَحَذَفَ . وَالْهَوَادَةُ اللَّيْنُ وَالْتَعَطُّفُ

(١) وَيُرْوَى بِالْفَضَاءِ وَهُوَ لَيْسَ بِشَيْءٍ (مص) (٢) وَفِي رَوَايَةٍ أُخْرَى أَنَّهَا (مص)

(٣) وَفِي رَوَايَةٍ وَدَعَوَانَا (مص)

صَبَرْنَا لَهَا فِي نَهْكِهَا وَمَضَانَا بِأَسَافِنَا حَتَّى يَبُوءَ سَعِيرُهَا
وَحُوصَ دِقَاقٍ قَدْ حَدَوْتُ بَفْتِيَةٍ عَلَيْهِنَ إِحْدَاهُنَّ قَدْ حُلَّ كُورُهَا
وَتَأْتِي أَهْتَضَائِي أُسْرَةٌ ثَعْلَبِيَّةٌ كَرِيمٌ غِنَاهَا مُسْتَعِفٌ فَقِيرُهَا
وَأَقْسَمْتُ لَا أُعْطِي الْمُلُوكَ ظُلَامَةً وَحَوْلِي عَدِيٌّ كَهْلُهَا وَغَرِيرُهَا
الْعَرَجَةُ الْمَشَاةُ وَهُمْ هَاهُنَا الرِّجَالَةُ . وَقَوْلُهُ فِي نَهْكِهَا أَيِ فِي
أَنْتَهَاكِهَا . وَمَضَانَا أَيِ تَقْدِمُنَا

وَقَالَ حَاتِمٌ أَيْضًا

أَبْلَغُ أَبَا النُّعْمَانِ عَنِّي رِسَالَةٌ وَذُو الْحِلْمِ قَدْ يُرْعَى إِلَى مَنْ يُؤَامِرُ
فَقَدْ نَعْلَمُونَ إِذْ نَزَلْنَا وَأَنْتُمْ وَلَيْسَ لَنَا إِلَّا الْإِلَهِ مُنَاصِرُ
عَطَاؤُكُمْ زَوْلٌ فَتَزُرُّ وَمَالُكُمْ فَإِنِّي بِكُمْ وَلَا مَحَالَةَ سَاخِرُ
الزَّوْلِ الْعَجَبُ . وَيُقَالُ فَتَى زَوْلٌ أَيِ ظَرِيفٌ . وَوَقَادُ أَيِ ظَرِيفٌ ^(١)
وَأَمْرَأَةُ زَوْلَةٌ

وَقَالَ أَيْضًا

إِنْ كُنْتُ كَارِهَةً لِمَعِيشَتِنَا هَاتَا ^(٢) فَحَلِّي فِي بَنِي بَدْرِ
جَاوَزْتَهُمْ زَمَنَ الْفَسَادِ فَنِعَمَ الْحَيُّ فِي الْعَوَصَاءِ وَالْيُسْرِ
فَسُقِيتُ بِالْمَاءِ النَّمِيرِ وَلَمْ أَتْرُكْ إِلَّا طِم ^(٣) حَمَاءَ الْجَفْرِ

(١) وفي الهامش ظريف بالطاء المعجمة في الموضعين (المصحح)

(٢) ويرد معيشتنا هاتي (المصحح) (٣) وفي رواية أترك

أواطس وهي رواية محوكة (المصحح)

وَدُعِيتُ فِي أُولَى الْأَنْدِي وَلَمْ يُنْظَرْ إِلَيَّ بِأَعْيُنٍ خُزِرِ
 الضَّارِبِينَ لَدَا أَعْيُنِهِمْ ^(١) وَالطَّاعِنُونَ ^(٢) وَخَيْلُهُمْ تَجْرِي
 وَالْحَالِطِينَ نَحْيَتُهُمْ بِنُضَارِهِمْ وَذَوِي الْغَنَى مِنْهُمْ بِذِي الْفَقْرِ
 النَّبِيرُ الْمَاءُ الْمَرِيءُ. وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ الْأَاطِسُ حَمَاقَةَ الْجَفْرِ. وَالتَّحِيْتُ
 سَاقِطُ الْخَامِلِ الذِّكْرِ فِيهِمْ. وَالتُّضَارُ الرَّفِيعُ يَقُولُ فَلَا يَرْغَبُ شَرِيْفُهُمْ
 نَ وَضِعُهُمْ. وَلَمْ يَعْرِفِ الرِّيَاشِي تَفْسِيرَ التَّحِيْتُ
 قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَأَنْشَدَنِي غَيْرُ أَبِي زَيْدٍ
 صَبْرٌ عَلَى رَبِّ الزَّمَانِ مَعَا مِ جِيفُ الْفِصَالِ أَعْفَةُ الْفَقْرِ
 أَبُو زَيْدٍ وَأَنْشَدَنِي الْمُفَضَّلُ لِحَاتِمِ
 فَهَذَا أَوَانِي الْيَوْمَ أَبْلُو بِلَاءَهُ فَايِي بِكُمْ وَلَا مَحَالَةَ رَاحِلُ
 فَلَا أَعْرِفَنَّ الْأَذْمَ وَالذُّهْمَ تَفْتَلِي يَزُنْ عَكَظًا بِالَّذِي أَنَا قَائِلُ
 وَقَالَ حَاتِمٌ

عَاذِلَتَانِ هَبَّتَا بَعْدَ هَجْمَةٍ تَلُومَانِ مِهْلَاكَ ^(٣) مُفِيدًا مُلُومًا
 لَا لَا تَلُومَانِي عَلَى مَا تَقَدَّمَا كَفَى بِصُرُوفِ الدَّهْرِ لِلْمَرْءِ مُحْكَمًا
 إِنَّكُمَا لَا مَا مَضَى تُذَرِّكُنِي وَلَسْتُ عَلَى مَا قَدْ مَضَى ^(٤) مُتَّدِمًا
 لُومَانِ لَمَّا غَوَرَ النَّسْرُ ضَلَّةً فَتَى لَا يَرَى إِلَّا نِفَاقًا فِي الْمَجْدِ مَغْرَمًا ^(٥)

(١) وَيُرْوَى لَدَى أَعْيُنِهِمْ (المصحح) (٢) أَبُو حَاتِمٍ وَالطَّاعِنِينَ

(٣) فِي رَوَايَةٍ وَعَاذِلَتَيْنِ وَيُرْوَى مُتَلَاقًا بِدَلِّ مِهْلَاكَ (المصحح)

(٤) وَيُرْوَى عَلَى مَا فَاتَنِي (مص) (٥) وَيُرْوَى فَتَى لَا يَرَى الْإِتْلَافَ

فَنَفْسَكَ أَكْرَمَهَا فَإِنَّكَ إِنْ تَهِنْ عَلَيْكَ فَلَنْ تَلْقَى لَهَا الدَّهْرَ مُكْرَمًا
 أَهِنْ لِلَّذِي تَهْوَى التَّلَادَ فَإِنَّهُ إِذَا مِتَّ كَانَ الْمَالُ نَهَبًا مُقْسَمًا
 فَلَا تَشْقِيَا ^(١) فِيهِ فَيَسْعَدَ وَارِثُ بِهِ حِينَ تُحْشَا ^(٢) أَغْبَرَ اللَّوْنِ مُظْلَمًا
 يُبَيْعُهُ ^(٣) غَنَمًا وَيَشْرِي كَرَامَهُ وَقَدْ صِرْتَ فِي خَطِّ مِنَ الْأَرْضِ أَعْظَمًا
 قَلِيلًا بِهِ مَا يُحْمَدُ نَكَ وَارِثُ إِذَا نَالَ مِمَّا كُنْتَ تَجْمَعُ مُقْسَمًا ^(٤)
 تَحْلُمُ ^(٥) عَنِ الْأَذْنَيْنِ وَاسْتَبَقِ وَدَّهْمُ وَلَنْ تَسْتَطِيعَ الْحِلْمَ حَتَّى تَحْلُمَا
 مَتَى تَرَقَّ أَضْغَانُ الْعَشِيرَةِ بِالْأَنَا وَتَرَكَ ^(٦) الْأَذَى يَحْسِمُ لَكَ الدَّاءَ مُخْسَمًا
 إِذَا شِئْتَ نَازَيْتَ ^(٧) أَمْرَ السُّوءِ مَا نَزَا إِلَيْكَ وَلَا طَمْتَ اللَّئِيمَ الْمُلْطَمًا
 وَعَوْرَاءُ قَدْ أَعْرَضَتْ عَنْهَا فَلَمْ تَضِرْ وَذِي أَوْدٍ قَوْمُهُ فَتَقَوَّمَا
 وَأَغْفِرُ عَوْرَاءَ الْكَرِيمِ أَصْطِنَاعُهُ وَأَصْفَحْ عَنْ ذَاتِ اللَّئِيمِ تَكْرُمًا ^(٨)
 وَلَا أَخْذِلُ الْمُؤَلَّى وَإِنْ كَانَ خَاذِلًا وَلَا أَشْتِمُ ابْنَ الْعَمِّ إِنْ كَانَ مُفْحَمًا
 وَلَا زَادَنِي عَنْهُ غِنَايَ تَبَاعُدًا وَإِنْ كَانَ ذَا نَقْصٍ مِنَ الْمَالِ مُضْرَمًا
 وَآيِلٍ بِهِمْ قَدْ تَسَرَّ بَلْتُ هَوْلُهُ إِذَا الْآيِلُ بِالنَّكْسِ الضَّعِيفِ تَجَهَّمًا ^(٩)
 وَلَنْ يَكْسِبَ الصَّاعُولُ مَالًا وَلَا غِنَى إِذَا هُوَ لَمْ يَرْكَبْ مِنَ الْأَمْرِ مُعْظَمًا

في الحمد مغرما (المصحح) (١) ويروى تشقين (٢) ويروى تحشى

وهي خطأ (المصحح) (٣) ويروى يقسمه غنما ويشري كرامة (المصحح)

(٤) ويروى اذا ساق ما كنت تجمع مغنا (مص)

(٥) وفي رواية تجمل وهو خطأ (مص) (٦) ويروى وكف (مص)

(٧) ويروى ناويت (مص) (٨) ويروى آخرون ادخاره واعرض

عن شتم اللئيم تكرما (٩) ويروى تحنما

رَى الْخُمْصَ تَعْدِيًّا وَإِنْ يَلْقَ شَبْعَةً يَبِيتُ قَلْبُهُ مِنْ قِلَّةِ أَلْهَمٍ مُبِهِمَا ^(١)
 لَكِنْ صُعْلُوكًا ^(٢) يُسَاوِرُ هَمَّهُ وَيَمِضِي عَلَى الْأَيَّامِ ^(٣) وَالْدَّهْرُ مُقَدِّمًا
 بِي رُحْمَهُ وَنَبْلَهُ وَجَنَّهُ وَذَا شُطْبٍ لَيْنِ الْمَهْزَةِ ^(٤) مِخْذَمًا
 أَحْنَاءَ سَرَجٍ قَاتِرٍ وَلِجَامَهُ مُعِدًّا لَدَى الْهَيْجَاءِ طَرْفًا مُسَوِّمًا ^(٥)

قَالَ أَبُو زَيْدٍ ثُمَّ ثَلَاثَةُ آيَاتٍ لَيْسَ مِنْ عَرْضِ الْمَفْضَلِ -
 ذَلِكَ إِنْ يَهْلِكَ فَحَسَنُ ثَنَائِهِ وَإِنْ يَنْجِي لَا يَقَعْدُ ضَعِيفًا مُلَوَّمًا
 بَارِئَتِي قَامَتْ تُرَيْكُ وَقَدْ عَفَتْ وَأَقْوَتْ مِنَ الزُّوَارِ سَاقًا وَمِعْصَمًا
 نَحْرًا ^(٦) كَفَاثُورِ الْجَيْنِ يَزِيهِ تَوْقَدُ يَاقُوتٍ وَشَذْرًا مُنْظَمًا
 أَفْثَاوَرُ الْخَوَانُ . وَالْجَيْنُ الْفِضَّةُ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ عَقِيلُ بْنُ عُلْفَةَ الْمُرِّيُّ مِنْ مُرَّةٍ غَطْفَانٍ
 وَكَانَ لَنَا قَرَارَةٌ عَمَّ سَوْءٌ وَكُنْتُ لَهُ كَشَرٌ بَنِي الْأَخِينَا
 يُقَالُ أَخٌ وَأَخَانٍ وَأَخُونٌ وَأَبٌ وَأَبَانٍ وَأَبُونٌ . وَيُقَالُ ضَرَبْتُ
 ذَوَةَ رَأْسِهِ وَعَلَاوَى رُؤُوسِهِمْ
 وَقَالَ حَسَّانُ السَّعْدِيُّ

(١) وَيُرْوَى

فَتَى طَلَبَاتٍ لَا يَرَى الْخُمْصَ تَرْحَةً وَلَا شَبْعَةً إِنْ نَالَهَا عَدُوٌّ مَغْنَمًا (مَص)

(٢) وَيُرْوَى وَلَهُ صُعْلُوكٌ (مَص) (٣) وَيُرْوَى الْإِحْدَاثُ (الْمُصَحَّحُ)

(٤) ذَا شُطْبٍ أَيُّ سَيْفًا وَشُطْبُ السَّيْفِ بَضْمَتَيْنِ طَرَائِقُهُ الَّتِي فِي مَتْنِهِ . وَيُرْوَى

نَبْ الضَّرِيَّةِ (الْمُصَحَّحُ) (٥) وَيُرْوَى عَتَادَ فَتَى هَيْجَاءٍ وَطَرْفًا مُسَوِّمًا (الْمُصَحَّحُ)

(٦) فِي الْأَصْلِ بَحْرًا وَهُوَ خَطَأٌ . وَفِي رِوَايَةٍ كُنَى نَوْرَ الْجَيْنِ وَشَذْرٌ مُنْظَمٌ وَهِيَ خَطَأٌ (مَص)

مَهْمَا يَكُنْ رَبُّ الْمُنُونِ فَإِنِّي أَرَى قَمَرَ اللَّيْلِ الْمُعَذَّبِ كَأَنَّهُ
يَهْلُ صَغِيرًا ثُمَّ يَعْظُمُ ضَوْؤُهُ وَصُورُهُ حَتَّى إِذَا مَا هُوَ أَسْتَوَى
تَقَارَبَ يَجْبُو ضَوْؤُهُ وَشِعَاعُهُ وَيَمُصُّحُ حَتَّى يَسْتَسِرَّ فَمَا يُرَى
يُقَالُ هِلَالٌ مَا صَحَّ إِذَا نَقَصَ

كَذَلِكَ زَيْدُ الْمَرْءِ ثُمَّ انْتِقَاصُهُ وَتَكَرَّارُهُ فِي إِثْرِهِ بَعْدَ مَا مَضَى
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى أَنَّ هَذَا الشَّعْرَ
مِنْ أَقْدَمِ مَا قِيلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَزَادَنَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

أَرَى الْمَوْتَ يَمُنْ شَارَكَ الْمَاءَ غَايَةً لَهُ أَثَرٌ يَجْرِي إِلَيْهِ وَمُتَّهَى
يَبِيتُ أَهْلَ الْحِصْنِ وَالْبَابُ مُغْلَقٌ وَيَأْتِي الْجِبَالَ مِنْ شَمَارِيجِهَا الْعُلَا
فَلَا ذَا نَعِيمٍ يَتْرُكُنْ لِنَعِيمِهِ وَإِنْ قَالَ فَرِطْنِي وَخُذْ رِشْوَةً أَبِي
وَلَا ذَا بُؤُسٍ يَتْرُكُنْ لِبُؤُسِهِ فَتَفْعَهُ الشُّكْوَى إِذَا مَا هُوَ أَسْتَكَى
وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ نَهْيَكٍ أَدْرَكَ الْإِسْلَامَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ كَذَا وَقَعَ

فِي كِتَابِي وَحَفَظَنِي نَهْيَكُ

فَلَمْ يُؤَفِّ أَنْفُ الْبَغْلِ بِالْجَارِ صَغُوعٌ وَلَا اكْتَسَبَ السَّوَاتِ نَاصِيَةُ الْوَرِ
تَجُولُ وَتَدْعُو سَمَرَوَيْكَ بِجَبَلِهَا خُذِي وَأَسْرِ بِهِمْ إِنْ قَدَرْتَ عَلَى الْأَسْرِ
أَضَافَ سَمَرَوِيَّهِ إِلَى الْخُطَّابِ قَالَ وَأَوَّلُهَا

عَاهَدْتُ عَبْدَ اللَّهِ ثُمَّ خَائِنِي وَأَخْلَفْتُهُ بِاللَّهِ أَكْثَرَ مِنْ شَهْرٍ
لَمْ يَعْرِفْهُ الرِّيَاشِيُّ وَاكْتَسَبَ اسْمُ رَجُلٍ وَيُزَوِّى أَخْلَفْتُهُ وَخْلَفْتُهُ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ زَيْدُ الْقَوَارِسِ الضُّبِّي

دَلَّهْتُ إِنْ لَمْ تَسْأَلِي أَيُّ أَمْرِي يَلْوِي النَّقِيعَةَ إِذْ رِجَالُ غُيْبُ
 إِذْ جَاءَ يَوْمٌ ضَوْؤُهُ كَظَلَامِهِ بَادِي الْكَوَاكِبِ مُقْمَطَرُ أَشْهَبُ
 عَوْدٌ وَبَهْشَةٌ حَاشِدُونَ عَلَيْهِمْ حَلَقُ الْحَدِيدِ مُضَاعَفًا يَتَلَهَّبُ
 وَلَوْ تَكْبَهُمُ الرِّمَاحُ كَأَنَّهُمْ أَثْلُ^(١) جَافَتْ أَصُولُهُ أَوْ أَثَابُ
 لَدُ غُدُوقَةٍ حَتَّى أَغَاثَ شَرِيدَهُمْ جَوُّ الْعُشَارَةِ فَالْعُيُونُ فُرْتُبُ^(٢)
 فَتَرَكْتُ رُزْءًا فِي الْغُبَارِ كَأَنَّهُ بِشَقِيقَتِي قَدَمِيَّةً^(٣) مُتَلَبِّبُ
 وَقَالَ جَرِيدُ

عِيَّاشٌ قَدْ ذَاقَ الْقُيُونُ مَرَارَتِي وَأَوْقَدْتُ نَارِي فَأَذْنُ دُونِكَ فَاصْطَلِي
 قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بَلَّغْنِي أَنَّ عِيَّاشًا لَمَّا أُنْشِدَ قَالَ إِنِّي إِذَا لَمَقَرُورُ
 وَقَالَ الْقَرَزْدَقُ

تُشْلِي كِلَابَكَ وَالْأَذْنَابُ شَائِلَةٌ إِلَى قُرُومٍ عِظَامِ الْهَامِ وَالْقَصْرِ
 وَقَالَ ضَابِي بْنُ الْحَارِثِ الْبَرْجُمِي

يَسْعَى بَيْنَ ذَوُ ثِيَابٍ رَثَّةٍ قَرُمُونَ يَتَّبِعُ مُشْلِيًا وَمُشِيرًا
 فَتَنَحَّى لَهَا وَتَحَى عَلَى وَحْشِيَّةٍ رِبْدًا تَخَالُ بِشِدِّهِ تَقْصِيرًا
 وَقَالَ عَبْدُ الْقَيْسِ بْنُ خُفَافٍ الْبَرْجُمِي

إِلَيْكَ أَبَيْتَ اللَّعْنَ أَعْمَلْتُ نَاقَتِي تَجُرُّ بِرِجْلَيْهَا الشَّرِيحَ^(٤) الْمُقَدَّدَا
 فَلَمَّا أَتَتْكَ بِالْبَرِيصِ جَعَلْتَهَا كَذِي الرِّامِكِ الْمُوْعُودِ يُسْقَى غَدَاغِدَا
 يَكْذِبُ وَأَيُّهُ وَيُخْلِفُ قَوْلَهُ وَيُعْطِي إِذَا أُعْطِيَ قَلِيلًا مُصَرَّدَا

(١) فِي اللِّسَانِ تَخْلُ (مَص) (٢) مَوْضِعُ (٣) ضَرْبُ مِنَ الْأَدَمِ (مَص) (٤) فِي الْأَصْلِ السَّرِيحُ

إِذَا مَا اتَّصَلْتُ قُلْتُ يَا لَتَمِيمٍ وَأَيْنَ تَمِيمٌ مِنْ مَقَامَةِ أَهْوَدَا
وَأَيْنَ رُكَّابٌ وَاضِعُونَ رِحَالَهُمْ إِلَى أَهْلِ نَارٍ مِنْ أَنْاسٍ بِأَسْوَدَا
عَلَيْهَا نَجَاشِي يَشْبُ وَقُودَهَا إِذَا خَمَدَتْ يَوْمَ النِّعَامَةِ أَوْقَدَا
وَقَالَ عَبْدُ الْقَيْسِ

أَجِيلٌ^(١) إِنَّ أَبَاكَ كَارِبٌ يَوْمِهِ فَإِذَا دُعِيتَ إِلَى الْمَكَارِمِ^(٢) فَانْعَجِلْ
أَوْصِيكَ إِنْصَاءً أَمْرِي لَكَ نَاصِحٌ طِبْنِ بَرِّيبِ الدَّهْرِ غَيْرِ مُعْقِلِ
قَالَ وَأَنْشَدَنِي الْمُفَضَّلُ

يَا عَمْرُوِيءُ أَنْطَلِقِ الرِّفَاقُ مَا لَكَ لَا تَبْكِي وَلَا تَشْتَاقُ
وَقَالَ آخِرُ

وَقَرَّبُوا كُلَّ جَمَالِي عَضِيهِ قَرِيْبَةً سُرَّتُهُ مِنْ مَغْرَضِيهِ

وَقَالَ خِدَاشُ بْنُ مَسْعُودٍ

أَيُّ وَائِي أَبِي الْحَصَيْنِ وَعَثَثِ غَدَاةَ التَّقِينَا كَانَ بِالْخَلْفِ أَفْجَرَا
سَائِرُ عِرْضِي مِنْ زُهَيْرِ بْنِ جَابِرٍ وَمَنْ عَثَثَ عَيْرًا تَوَسَّدَ أَيْصَرَا
فَأَكْبَلُ فِي شُومَا يَدِيهِ وَثَاقُهُ وَقَدَرَاتٍ فِي جَنْبِ الْحَظِيرَةِ مَنَظَرَا
وَقَالَ الْعَدْلُ بْنُ الْحَكَمِ الطُّهَوِيُّ

أَبْنِي طُهْيَةَ مَا تَرُونَ بِصِرْمَةٍ أَكَلْتُ أَوَائِيهَا بَنُو أَمَّارِ
تُمْ الْهَجِيمُ تَسُومُنِي حَضْنِيَّةً ذَهَبَ بَنُ فُسُوءَةٍ فِي بَنَاتِ طَمَارِ
وَقَالَ الْخَطِيمُ بْنُ مُحَرَّرٍ أَحَدُ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ وَأَذْرَكَ الْإِسْلَامَ

أَبَا قَطْرِي لَا تُصَارِعْ فَإِنِّي أَرَى قِرْنَكَ الْأَعْلَى وَآيَاكَ أَسْفَلَ
 أَرَاكَ إِذَا نَأَوْتِ قِرْنًا سَبَقْتَهُ إِلَى الْأَرْضِ وَأَسْتَسَلَمْتَ لِلْمَوْتِ أَوَّلًا
 قَالَ وَرَوَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ وَأَسْتَسَلَمْتَ (وَفِي الْأَصْلِ بَضْمُ التَّاءِ)
 أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ سَمِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطُّهَوِيُّ

كُمَيْتٌ غَيْرُ مُقْرِفَةٍ وَلَكِنْ كَشَاةُ الرَّمْلِ صَدَّ عَنْ الْحِبَالِ
 تَرْدُ الْعَيْرِ يَزْدُمُ مَنَحْرَاهُ وَتَحْمِلُ شِكَّةَ الرَّجُلِ الثَّقَالُ
 قَالَ يُقَالُ رَجُلٌ ثَقَالٌ وَبَعِيرٌ ثَقَالٌ إِذَا كَانَ ثَقِيلًا بَطِيًّا . وَيُقَالُ
 لِلْمَرْأَةِ إِذَا كَانَتْ ثَقِيلَةً الْعَجِيزَةُ
 وَقَالَ عَامِرُ بْنُ سُبَيْعٍ

وَلَقَدْ تَرَكْتُ بِفَارِزِينَ عَدِيًّا تَرْدَى عَلَيْهِ بِالْعَشِيَّةِ أَنَسْرُ
 وَكَأَنَّمَا يَرْمِي ظِبَاءٌ تَبَالَةً مِنْ كُلِّ وَهْدٍ سَائِفٌ يَسْتَتِيرُ
 أَغْشِيَتُهُ صَدْرَ الْكُمَيْتِ وَآلَةً فَعَلَا مُلَاءَتَهُ نَجِيعٌ أَحْمَرُ
 تَبَالَةً مَوْضِعٌ . وَشَبَّهَ مَا عَلَيْهِ مِنَ الدَّمِ بِدَمِ الظِّبَاءِ

وَقَالَ ضَبَابُ بْنُ سُبَيْعٍ بْنُ عَوْفٍ الْخُزَنِيُّ
 لَعَمْرِي لَقَدْ بَرَّ الضَّبَابُ بَنُوهُ وَبَغَضُ الْبَنِينَ حَمَّةٌ وَسَعَالُ
 جَزَوْنِي بِمَا رَبَّيْتُهُمْ وَحَمَلْتُهُمْ كَذَلِكَ مَا إِنَّ الْخُطُوبَ دَوَالَ
 وَلَمَّا رَأَوْا أَنَّ الْعِظَامَ تَحَبَّبَتْ أَقَامُوا الْعِظَامَ فَالْعِظَامُ طَوَالَ
 وَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي سَعْدِ جَاهِلِيَّةٌ وَلَمْ أَسْمَعْهَا مِنَ الْمَفْضَلِ
 وَقَدْ زَعَمُوا أَنِّي جَزَعْتُ عَلَيْهِمَا وَهَلْ جَزَعُ إِنْ قُلْتُ يَا يَا بَاهُمَا

هَمَّا أَخَوَا فِي الْحَرْبِ مَنْ لَا أَخَالَهُ إِذَا خَافَ يَوْمًا نَبُوءَةً قَدَعَا هُمَا
 قَالَ يُقَالُ يَا أَبَا أَنْتَ وَأُمِّي فَاسْتَقْلُوا الْيَاءَ مَعَ الْكُسْرَةِ قَبْلَهَا فَفَتْحُوهَا
 وَقَالَ عِصَامُ بْنُ حَنْثَرٍ

وَنَارٍ حَضَانَاهَا لَغَيْرِ تَنْيَةٍ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ يُخْبَأُ وَقُودُهَا
 قَلِيلًا ثَوْنًا عِنْدَهَا غَيْرَ سَاعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ إِلَّا رَيْثَ صَرٍّ فَيُيْدُهَا
 الْقَيْدُ الْمَقُودُ فِي النَّارِ . وَيُقَالُ خَبْرَةٌ مَقُودَةٌ أَيْضًا

وَقَالَ ذُو الْحَرْقِ الطُّهَوِيُّ

أَلَمْ تَعْجَبْ لِذُبِّ بَاتٍ يَغْوِي لِيُؤْذِنَ صَاحِبًا لَهُ بِاللَّحَاقِ
 حَسِبْتَ بُغَامَ رَاحِلَتِي عَنَاقًا وَمَا هِيَ وَتَبَ غَيْرُكَ بِالْعَنَاقِ
 فَلَوْ أَنِّي رَمَيْتُكَ مِنْ قَرِيبٍ لَعَاقَكَ عَنْ دُعَاءِ الذِّبِّ عَاقٍ
 وَقَالَ آخَرُ

كَأَنَّ لِسَانَهُ وَرَلٌ عَلَيْهِ بِدَارِ مَضْنَةٍ مَجَّ الْعَرَادَا
 أَيْ لِسَانُ وَرَلٍ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَيُرْوَى مَضْنَةٌ

وَقَالَ بَعْضُ بَنِي نَهْشَلٍ

يُقَلِّبُ رَأْسَهُ وَيُطِيفُ حَوْلِي بِجَهْلِكَ مِنْ غَزَالٍ مُسْتَطِيفٍ
 كَانَ مُحَالَةً تُقْبَتُ حَدِيثًا لِتَأْيِيهِ عَلَى مَنْ الصَّرِيفِ
 فَدَعْنِي وَتَبَ غَيْرِي وَالْهَ مَنِي فَمَا أَنَا مِنْ خُرَاعَةٍ أَوْ ثَقِيفٍ
 يُرِيدُ وَالْهَ عَنِّي . وَيُرْوَى كَأَنِّي مِنْ خُرَاعَةٍ أَوْ ثَقِيفٍ
 وَقَالَ عَرْفُطَةُ بْنُ الطَّمَّاحِ

بَاهِلِي مَنْ تَرَكْتُ وَلَمْ يُوسِّدْ بِقَفِّ أَرَابٍ وَأَنْطَلَقُوا سِرَاعًا
رَأَيْتُ مَكَانَهُ فَصَدَدْتُ عَنْهُ وَمَا لِلْمَرْءِ إِلَّا مَا اسْتَطَاعَا
فَلَا فِي الْعَيْشِ سُوءُكَ مَا أَضْطَحَبْنَا وَلَا فِي الْمَالِ تَجَمُّلُهُ مَتَاعَا
أَقُولُ فِدَاكَ مَا اسْتَهْلَكْتَ مِنْهُ وَأَجْعَلُكَ الْمَسُودَ وَالْمَطَاعَا
وَحَادَعْتُ الْمُنِيَّةَ عَنْكَ سِرًّا فَلَا جَزَعَ الْأَوَانُ وَلَا رُوعَا
تَلَاعَبَتِ الْمُنُونُ بِكُلِّ عَمٍّ لِزَيْبٍ يُطْعِمُ الْإِنْسَ الْجِيَاعَا
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ رَوَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى فِدَاكَ يَجْعَلُهُ فِعْلًا
وَرَوَى بَنَفْسِي مَنْ تَرَكْتُ. وَقَوْلُهُ فَلَا جَزَعَ الْأَوَانُ يَحْتَمِلُ أَمْرَيْنِ
أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ أَرَادَ فَلَا جَزَعَ لِي فَحَذَفَ الْخَبَرَ لِأَنَّ عَلَيْهِ دَلِيلًا كَمَا
يَقُولُ لَا بَأْسَ يُرِيدُ لَا بَأْسَ عَلَيْكَ وَيَبْدِي لَا مَعَ جَزَعَ فَيَجْعَلُهُمَا أَسْمًا وَاحِدًا
كَخَمْسَةِ عَشَرَ فَلِهَذَا أُلْعَلِ حَذَفَ التَّنْوِينَ وَهَذَا جِدُّ فِي الْعَرَبِيَّةِ لَا
ضَرُورَةَ فِيهِ وَقَدْ يُجَوِّزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ فَلَا أَجْزَعُ جَزَعًا ثُمَّ حَذَفَ
أَفْعَلَ لِعِلْمِ السَّامِعِ كَقَوْلِهِمْ فِي الدُّعَاءِ لَا سَقِيًّا وَلَا رَعِيًّا يُرِيدُونَ لَا
سَقَاهُ اللَّهُ وَلَا رَعَاهُ وَحَذَفَ التَّنْوِينَ مِنْ جَزَعَ لِسُكُونِهَا وَسُكُونِ اللَّامِ
الَّتِي بَعْدَهَا لِمَا أَضْطَرَّ تَشْبِيهَا بِحُرُوفِ الْمَدِّ وَاللَّيْنِ وَإِنَّمَا كَانَ حَقُّ التَّنْوِينَ
أَنْ يُحَرَّكَ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ كَمَا قَالَ

حَمِيدُ الَّذِي أَمَجَّ دَارُهُ أَخُو الْحُمْرِ ذُو الشَّيْبَةِ الْأَضْلَعُ

وَحَذَفَ التَّنْوِينَ اضْطِرَارًا كَثِيرًا فِي الشِّعْرِ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ سَدُوسٌ بْنُ ضَمْرَةَ

أَصْبَحْتُ لَا أَلْهُو إِلَّا وَانَ إِلَى دَدٍ وَطَاوَعْتُ غُذَالِي وَأَخْلَفْتُ مَوْعِدِي
وَبَدَلْتُ حَكْمًا قَدْ أَرَى قَبْلُ غَيْرَهُ لَهْرَطِ شَبَابِي إِذَا أَجُورُ وَأَهْتَدِي
وَقَالَ شُعْبَةُ بْنُ قُمَيْرٍ

أَلَمْ تَرِنِي عَمِرْتُ خَلِيٍّ بِأَلٍ عَنْ أَلْحَى الَّذِي دَعَتْ الْجُنُودُ
إِذَا مَا جِئْتُ زَارَهُمْ دَعَانِي شَرِيدُهُمْ وَهَلْ لَّهُمْ شَرِيدُ
وَقَالُوا رَبِّكَ أَنْصَرُهُ فَإِنْ أَلْ أَعَادِي فِيهِمْ بَأْسٌ شَدِيدُ
وَهَلْ أَنَا مَانِعٌ لَوْ جِئْتُ رَبِّي بِشَيْخٍ فَوْقَ كَاهِلِهِ عَمُودُ
وَلَوْ قَدْ شَاءَ أَهْلَكُهُمْ^(١) بَغِيثٍ تَرَى فِيهِ الْبَوَارِقُ^(٢) وَالرَّعُودُ
وَقَالَ شُعْبَةُ بْنُ قُمَيْرٍ

أَدَارِمُ إِنْ أُلُودٌ قَدْ بَادَ بَيْنَنَا فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا مِثْلُ نَاحِيَةِ السَّهْمِ
فَإِنْ سِئْتُمْ كُنَّا صَدِيقًا مُصَافِيًا جَدِيرًا عَلَيْكُمْ بِالرَّأْفَةِ وَالرَّحْمِ
فَإِنْ أَخَاكُمْ بَاذِلٌ مَا سَأَلْتُمْ فَهَمَّا أَتَيْتُمْ فَأَقْدَمُوهُ عَلَى عِلْمِ
وَقَالَ شُعْبَةُ أَيْضًا

فَإِنْ يَمْنَعُكَ أَهْلُكَ لَا تَرِنِي أَمُوتُ وَيَبْقَ نُسُوانٌ كَثِيرُ
وَتَنْشَأُ فِي عَشِيرَتِنَا جَوَارٍ غَذَاهَا الْخُمْزُ أَتَانُ وَالْخَمِيرُ
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ نَظَرْتُ فِي شِعْرِ الْقَبِيلَةِ فَإِذَا فِيهِ غَذَاهَا الْخُمْزُ
أَتْنَا وَالْخَمِيرُ بِالْجَمِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ سَأَلْتُ جَمَاعَةَ شُيُوخِنَا عَنْ قَوْلِهِ
أَتَانُ وَأَتْنَا وَالْخَمِيرُ فَمَا عَرَفُوهُ وَلَا عَرَفْتُهُ إِلَى هَذِهِ الْغَايَةِ . وَقَالَ الرِّيَاشِيُّ

(١) وَيُرْوَى أَهْلَكَكُمْ وَبُحْطَ أَيُّ الطَّاهِرِ أَهْلَكُهُمْ (٢) وَيُرْوَى الصَّوَاعِقُ

غَذَاهَا الْمَحْضُ فِينَا وَالْخَمِيرُ . قَالَ أَبُو سَعِيدٍ وَنَزَى الصَّحِيحَ مَا رَوَاهُ
الرِّيَاشِيُّ

وَقَالَ ذُوَيْبُ بْنُ زُنَيْمٍ الطُّهَوِيُّ جَاهِلِيٌّ
لَعَمْرُكَ مَا وَنَيْتُ فِي وَدِّ طَبِيٍّ وَمَا أَنَا عَنْ شَيْءٍ عَنَانِي بِمَنْقَرٍ
بِمَنْقَرٍ بِمَقْلَعٍ

مَنْعَتْ نِسَاءَ الْحَيِّ حِينَ لَقِيَتْهُمْ يُغَشِّينَ مِنْهَا كُلَّ جَنْبٍ وَمَنْجَرٍ
وَقَالَتْ غَضُوبٌ وَهِيَ مِنْ رَهْطِ رَابِعَةَ بْنِ مَالِكٍ أَخِي حَنْظَلَةَ
لَا تَنْهَ عَنْ شَيْءٍ سُبَّعًا فَإِنَّهُ مَتَى يُبْكِي الشَّاةُ السَّبَّعِيَّ يَرْضَعُ
أَخُو الذَّبَّ يَغُوي وَالْغَرَابُ وَمَنْ يَكُنْ شَرِيكِيهِ تَطْمَعُ نَفْسُهُ شَرَّ مَطْمَعٍ
وَمُنْتَرَعٍ عِرْقَ السَّلَا مِنْ مَكَانِهِ وَنَازٍ عَلَى الدِّبْرَاءِ مَا لَمْ يُورَعَ
الدِّبْرَاءُ هَاهُنَا أَتَانُ

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْأَسْوَدِ الطُّهَوِيُّ
أَلَمْ تَقْبَلُوا ظَعِينَةً مِنْ ظَعِينَةٍ وَلَا دِيَةً حَتَّى نُقِيدَكَ مِرْبَعًا
وَقَالَ الْأَسْلَعُ بْنُ قِصَافٍ

وَمَا تُحَدِّثُ الْأَيَّامُ بِأَبْنَتِ مَالِكٍ فَإِنِّي لَمَّا جَاءَتْ بِهِ لَعْرُوفُ
خُطُوبُ وَبَابُ ذُو أَطَاوِيْقٍ مُشْرِفٌ وَشَهْمَاءُ تَسْتَنْمِي اللَّفَّاحَ كَشُوفُ
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَزَعَمَ الْأَصْمَعِيُّ أَنَّ هَذَا أَرْدَا النَّتَاجَ . وَالْأَجُودُ
أَنَّ تَجَمُّ سَنَةً ثُمَّ يُحْمَلُ عَلَيْهَا . وَالْكَشُوفُ الَّتِي تُنْقَحُ فِي السَّنَةِ مَرَّتَيْنِ
وَقَالَ شُعْبَةُ بْنُ قُمَيْرٍ

هَلَكَ الَّذِينَ تَحْمَلُوا مِنْ عِنْدِنَا بِالْقَتْلِ وَالْحَيَاتِ وَالْأَوْصَابِ
وَبَقِيَتْ بَعْدَهُمْ فَأَذْرَكْنِي الْبَلَى حَتَّى لَأَيَا مَا أُسَيِّغُ شَرَابِي
الرَّيَاشِي حَتَّى بَلَايِي مَا أُسَيِّغُ شَرَابِي
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ شُجَاعُ بْنُ مَالِكٍ عَمُّ أَبِي الْغُولِ
وَقَالَتْ لَهُ هَاجِرُ فَإِنَّكَ رَاشِدٌ فَأَيُّ مَدَلٍّ لِلنَّصِيحَةِ دَلَّتْ
فَإِنْ صَفَقَتْ كَفِّي لِنَفْسِي طَائِعًا لِيَمْلِكَهَا قَوْمٌ عَلَيَّ فَشَلَّتْ
وَيُرْوَى بِنَفْسِي قَالَ أَبُو الْحَسَنِ يُقَالُ صَفَقَتْ وَأَصْفَقَتْ وَهُوَ بِالْأَلْفِ أَكْثَرُ
وَقَالَ خَالِدُ بْنُ عَمْرٍو الْخَنْظَلِيُّ
تَقُولُ سُلَيْمَى الْخَنْظَلِيَّةُ لِابْنِهَا
رَأَتْ غِلْمَةً تَارُوا إِلَيْهِ بِأَرْضِهِمْ
فَقَالَتْ لَقَدْ أَجْرَى أَبُوكَ كَمَا تَرَى
وَأَنْتَ غُلَامٌ بِالْعِرَاقِ مَهِيْبٌ
وَقَالَ ضَا بِي بْنُ الْحَارِثِ
وَقُلْتُ تَعْلَمُ أَتْنِي غَيْرُ نَائِمٍ إِلَى مُسْتَقِيلٍ بِالْخِيَانَةِ أَنْبَا
أَنْبَا أَي طَوِيلُ النَّابِ
بَعِيدُ الْمَطَافِ لَا بَعِيدٌ عَنِ الْغَنَى وَلَا يَأْتِلِي مَا أُسْطَاعَ أَنْ يَتَكَسَّبَا
أَبُو طَاهِرٍ عَلَى الْغَنَى
وَقَالَ سَلْمَانُ بْنُ رَبِيعَةَ الضَّبِّيُّ أَوْسَلَمِي
وَكَفَيْتُ مَوْلَايَ الْأَحْمَ جَرِيرَتِي وَحَبَسْتُ سَائِمَتِي عَلَى ذِي الْحَلَّتِ
وَلَقَدْ رَأَيْتُ نَأَى الْعَشِيرَةِ بَيْنَهَا وَكَفَيْتُ جَانِيَهَا أَلَّتِيَا وَأَلَّتِي

زَعَمْتُ تُمَاضِرُ أُنِّي إِمَّا أُمْتُ يَسْدُدُ أَبْنُوهَا الْأَصَاغِرُ خَلَّتِي
 الْأَحْمُ الْأَقْرَبُ. وَالْثَّأَى الْقَسَادُ وَارَادَ وَاحِدًا فَقَالَ جَانِبَهَا فَفَتَحَ
 وَإِنْ أَرَادَ جَمَاعَةً قَالَ جَانِبَهَا فَاسْكُنِ الْإِيَاءَ لِأَنَّهَا يَاءُ جَمْعٍ. وَقَوْلُهُ اللَّتِيَا
 وَالَّتِي يَضْرِبُهُ لِلشَّدَّةِ وَصَغَرَ الْأَبْنَاءَ عَلَى أَبْنَيْنِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَقَدْ رُوِيَ
 عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ تَكَلَّمَ بِهَذِهِ اللَّغَةِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ
 هَكَذَا وَقَعَ فِي كِتَابِي سَلَمَى وَحِفْظِي سَلَمَى وَهَذِهِ الْأَيَّاتُ بِتَمَامِهَا
 أَنْشَدْنِيهَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَحْوَلُ وَغَيْرُهُ وَهِيَ قَوْلُهُ

حَلَّتْ تُمَاضِرُ غَرْبَةً فَأَحْتَلَّتْ فَجَاءَ وَأَهْلَكَ بِاللَّوَى فَالْحَلَّتْ
 فَكَانَ فِي الْعَيْنَيْنِ حَبٌّ قَرَقُلٍ أَوْ سُنْبُلًا كُحِلَتْ بِهِ فَأَنْهَلَتْ
 زَعَمْتُ تُمَاضِرُ أُنِّي إِمَّا أُمْتُ يَسْدُدُ أَبْنُوهَا الْأَصَاغِرُ خَلَّتِي
 تَرَبَّتْ يَدَاكِ وَهَلْ رَأَيْتَ لِقَوْمِهِ مِثْلِي عَلَى يُسْرِي وَحِينَ تَعْلَتِي
 رَجُلًا إِذَا مَا النَّائِبَاتُ غَشِيَنَّهُ أَكْفَى لِمُعْضِلَةٍ وَإِنْ هِيَ جَلَّتْ
 وَمُنَاحٍ نَازِلَةٍ كَفَيْتُ وَفَارِسٍ نَهَلَتْ قَتَاتِي مِنْ مَطَاهُ وَعَلَّتْ
 وَإِذَا الْعَذَارَى بِالْذُّخَانِ تَلَفَّتْ وَأَسْتَعْجَلَتْ نَصَبَ الْقُدُورِ فَمَلَّتْ
 فَأَمْتُ بِأَرْزَاقِ الْعِيَالِ مَغَالِقُ بِيَدَيَّ مِنْ قَعْرِ الْعِشَارِ الْجَلَّتْ
 وَلَقَدْ رَأَيْتُ ثَأَى الْعَشِيرَةِ بَيْنَهَا وَكَفَيْتُ جَانِبَهَا اللَّتِيَا وَالَّتِي
 وَغَفَوْتُ عَنْ ذِي جَهَاهَا وَرَفَدْتُهَا نُصْحِي وَلَمْ تُصِبِ الْعَشِيرَةُ زَلَّتِي
 وَكَفَيْتُ مَوْلَايَ الْأَحْمَ جَرِيدَتِي وَبَعَثْتُ سَائِمَتِي عَلَى ذِي الْحُلَّتْ
 قَالَ أَبُو الْحَسَنِ جَمْعُ ابْنِ ابْنَاءَ وَإِبْنُونَ فِي أَقَلِّ الْعَدَدِ فَمَنْ صَغَرَ بَنُونَ

وَهُوَ لِلْعَدَدِ الْكَثِيرِ رَدُّهُ إِلَى الْعَدَدِ الْقَلِيلِ ثُمَّ صَغُرَ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ
الْمُكَثَّرُ مُقْتَلًا فَتَقُولُ أَبِينَا وَهَذَا أَكْثَرُ فِي الْأِسْتِعْمَالِ وَإِنْ قَالَ ابْنُونَ
فَقَدْ صَغُرَ . قَوْلُهُ ابْنُونَ لَيْسَ بِخَارِجٍ عَنِ الْقِيَاسِ وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ الْأِسْتِعْمَالُ
بِهِ . وَيُقَالُ اللَّتْيَا وَاللَّتْيَا فَاللَّتْيَا جَرِيٌّ عَلَى أَصْلِ التَّصْغِيرِ وَأَنْشَدُوا

بَعْدَ اللَّتْيَا وَاللَّتْيَا وَأَتَيْ إِذَا عَلَتْهَا أَنْفُسُ تَرَدَّتْ
وَهَذَا مِثْلُ سَائِرِ قَدْ عَلِمَ الْمَحْذُوفُ مِنْهُ فَلِذَاكَ حُذِفَتِ الصِّلَةُ
وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمْ يَجْزِ إِذْ كَانَتْ الصِّلَةُ تَمَامَ الْأَسْمِ . وَالْمِثْلُ بِمَنْزِلَةِ الْإِشَارَةِ
وَإِنَّمَا يُعْلَمُ الْمُرَادُ بِهِ عَلَى هَيْئَتِهِ فَإِنْ غَيَّرَ فَسَدَتْ الدَّلَالَةُ وَبَطَلَ الْمَعْنَى
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ عَنَتْرَةُ

وَمَنْحُنْ نَقُودُ الْحَيْلِ حَتَّى رُؤُسُهَا رُؤُوسُ نِسَاءٍ لَا يَجِدْنَ فَوَالِيَا
وَقَالَ عَنَتْرَةُ أَيْضًا

أَبِينَا فَلَا نُعْطِي السَّوَاءَ عَدُونَا قِيَامًا بِأَعْضَادِ السَّرَاءِ الْمُعْطَفِ
وَكُلُّ هَتُوفٍ عَجَسُهَا رَضْوِيَّةٌ وَسَهْمٌ كَسِيرٌ الْحَمِيرِيِّ الْمُؤَنَّفِ
الْمُؤَنَّفُ الْمُعَدَّدُ الطَّرْفِ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ يُقَالُ عَجَسٌ وَعَجَسٌ
وَمُعْجَسٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَقْبِضُهُ الرَّامِي مِنَ الْقَوْسِ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ إِيَّاسٍ النَّهْشَلِيُّ أَذْرَكَ الْإِسْلَامَ
أَلَا هِيَ أَلَا هِيَ فَدَعَهَا فَإِنَّمَا تَمْنِيكَ مَا لَا تَسْتَطِيعُ غُرُورُ
وَقَالَ إِيَّاسُ بْنُ حُصَيْنٍ الطُّهَوِيُّ

إِذَا قُلْتُ جَارِيَنِي بِوَدِّكَ بَاعَدَتْ دَلَالًا وَقَالَتْ إِنَّمَا أَنْتَ مَا زَحُ

فَدَعَمَا فَقَدْ حَلَّ الشَّوَاغِلُ دُونَهَا وَوَاصَلَتْهَا لَوْ أَنَّ ذَلِكَ نَاجٍ
جَرَى كَلِمُ الْأَعْدَاءِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا وَطَيْرٌ أَجَازَتْنِي سَنِيحٌ وَبَارِحٌ
وَقَدْ طَرَقْتَنِي حَيْثُ لَمْ يَسِرْ قَبْلَهَا ضَعِيفٌ وَلَمْ يُعْمَلْ لَهَا الزُّنْدُ قَادِحٌ
وَقَالَ خَلِيفَةُ بْنُ حَمَلٍ

لَقَدْ هَجَرْتَنَا أُمُّ حِقَّةَ إِذْ دَنَتْ بِهَا الدَّارُ وَأَلْتَفَتْ بِحِيٍّ تُرَاغِدُهُ
وَيُرْوَى أَنَّ دَهَتْ بِهَا الدَّارُ وَأَلْتَمَتْ

رَأَتْ وَلَدَةً شُعْتَ الرُّؤُوسِ وَصَبِيَّةً وَفِرْقًا عَلَيْهِمْ فِيهِ سَعْدٌ تُطَارِدُهُ
وَقَالَ الْقَتَالُ الْكِلَابِيُّ

وَمَنْ لَا تَلِدُ أَسْمَاءُ مِنْ آلِ عَامِرٍ وَكَبَشَةُ تَكْرَهُ أُمُّهُ أَنْ تُجَحِّثَا
بِأَنَّا بَنُو أَمِينٍ أَخْتَيْنِ خَلَّتَا يُبَوِّتُهُمَا فِي نَجْوَةٍ فَوْقَ أَهْرَا
إِذَا مَا اعْتَرَتْ إِحْدَاهُمَا بِأَسْمَ شَيْخَهَا أَسْفِيَا بَنَ عَوْفٍ أَنْعَمَتْ أَنْ تُخَيِّرَا
قَوْلُهُ أَنَّ يُجَحِّثَا أَنْ يُفَرِّقَ أَمْرُهَا بِالذِّكْرِ لَهَا. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ
هَكَذَا وَقَعَ فِي كِتَابِي أَنْ يُفَرِّقَ أَمْرُهَا وَحِمْطِي أَنْ يُقَرِّفَ. وَقَوْلُهُ فَوْقَ
أَهْرَا وَأَهْرُ مِنْ الْأَرْضِ ظَهْرٌ وَغَلْظٌ فِيهِ دِقَّةٌ وَطُولٌ. وَقَوْلُهُ أَسْفِيَا بَنَ
عَوْفٍ أَرَادَ سُفْيَانُ فَرَحْمَ. أَنْعَمَتْ أَنْ تُخَيِّرَا أَيِ بَالَعَتْ فِي التَّخْيِيرِ

وَقَالَ شَمِيرُ بْنُ الْحَارِثِ الضَّبِّيُّ

وَنَارٍ قَدْ حَضَّتْ بُعِيدَ هَدْيٍ بِدَارٍ لَا أُرِيدُ بِهَا مُقَامًا
سِوَى تَحْلِيلِ رَاحِلَةٍ وَعَيْنٍ أَكَالِهَا مَخَافَةٌ أَنْ تَنَامَا
أَتَوَا نَارِي فَقَاتُ مَنْوَنَ قَالُوا سَرَاةُ الْحَيْنِ قُلْتُ عَمُوا ظَلَامَا

فَقُلْتُ إِلَى الطَّعَامِ فَقَالَ مِنْهُمْ زَعِيمٌ نَحْسُدُ الْآنَسَ الطَّعَامَا
 قَوْلُهُ حَضَاتُ أَيَّ أَشْعَاتُ وَأَوْقَدْتُ يُقَالُ فِي تَصْرِيفِهَا حَضَاتُ
 النَّارِ أَحْضَوْهَا . وَقَوْلُهُ سِوَى تَحْلِيلٍ رَاحِلَةٌ أَرَادَ سِوَى رَاحِلَةٍ أَقَمْتُ بِهَا
 فِيهَا بِقَدْرِ تَحْلَةٍ الْيَمِينِ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ تَحْلِيلُ رَاحِلَتِهِ إِقَامَتُهَا وَحُلُولُهَا
 بِقَدْرِ تَحْلَةٍ الْيَمِينِ . أَبُو حَاتِمٍ سُرَاةٌ بِالضَّمِّ . أَبُو زَيْدٍ وَقَوْلُهُ نَحْسُدُ
 الْآنَسَ أَرَادَ النَّاسَ

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ بِالنُّونِ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ هُوَ حُرَيْثُ بْنُ عَبَّاسٍ
 لَقَدْ آذَنْتُ أَهْلَ الْيَمَامَةِ طَيِّبُ بِحَرْبٍ كَنَاصَةِ الْأَغَرِ الْمَشْهُرِ
 وَقَالَ شَمِيرُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ حِفْظِي سَمِيرُ
 دَعَوْتُ اللَّهَ حَتَّى خِفْتُ أَنْ لَا يَكُونَ اللَّهُ يَسْمَعُ مَا أَقُولُ
 لِيَجْمَلَنِي عَلَى فَرَسٍ فَإِنِّي ضَعِيفُ الْمَشْيِ لِلْأَذْنَى حَمُولُ
 أَحِبُّ الْمَالَ إِنْ لَأَمْتُ عَلَيْهِ إِنْأْتُ الْخَيْلِ وَالذَّكْرُ الطَّوِيلُ
 يُنْعِمُ بِالْعَيْنِ أَنْ أَرَاهُ أَمَامَ الْبَيْتِ مُحْجَرُهُ أَسِيلُ
 فَإِنْ فَرَعُوا فَرَعْتُ وَإِنْ يَعُودُوا فَرَاضٍ مَشْيُهُ عَتَدُ رَجُلُ
 فَلَا وَأَيُّكَ خَيْرٌ مِنْكَ إِنِّي لِيُودِينِي التَّحْمَمُ وَالصَّهْلُ (١)
 وَلَسْتُ بِنَانٍ لَمَّا التَّقِينَا تَهَيَّئَنِي الْكَرْبَهُ وَالْأَفِيلُ
 قَوْلُهُ يَسْمَعُ مَا أَقُولُ أَيُّ يَسْبُلُ . وَقَوْلُهُ إِنْأْتُ الْخَيْلِ أَرَادَ وَالَّذِي
 أَحِبُّ إِنْأْتُ الْخَيْلِ وَالذَّكْرُ الطَّوِيلُ فَرَفَعَهُ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ . وَقَوْلُهُ

(١) أَبُو حَاتِمٍ لِيُودِنِي وَيُرَى خَيْرٌ مِنْكَ

لِيُؤْذِنِي أَيُّ نَعْمِي وَلَيْسَ هُوَ لِي فِي مِلْكٍ وَالنَّانَأُ الضَّعِيفُ مِنَ الرِّجَالِ
يُقَالُ نَانَأْتُ فِي رَأْيِي نَانَأَةٌ إِذَا ضَعُفَتْ فِيهِ . وَقَوْلُهُ تَهَيَّبَنِي أَيُّ لَا أَهَابُ
الْكُرْهِيَّةَ مِنَ الْإِبِلِ أَنْ أَعْقِرَهَا وَلَا يَتَعَاطَمُنِي ذَلِكَ . وَالْأَفِيلُ الْأَفْتَأُ مِنَ
الْإِبِلِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْأَفِيلُ ابْنُ تِسْعَةِ أَشْهُرٍ أَوْ ثَمَانِيَّةٍ .
أَبُو حَاتِمٍ يَسْمَعُ مَا أَقُولُ أَيُّ يُجِيبُ وَمِنْهُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمْدَهُ . وَقَلْبُهُ قَوْمٌ
فَقَالُوا يَقْبَلُ مَا أَقُولُ . وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ فَإِنِّي ضَعِيفُ الْمَثْنِ مَكَانَ الْمَشْيِ
وَرَوَى تَهَيَّبَنِي الْكُرْهِيَّةُ وَهُوَ أَجْوَدُ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَشَدَّنِي هَذِهِ
الْأَبْيَاتُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى إِلَّا الْبَيْتَ الْآخِرَ . وَرَوَى فَرَاضُ
مَشْيُهُ حَسَنٌ جَمِيلٌ فَرَفَعَ الْمَشْيَ وَمَعْنَاهُ مَشْيُهُ رَاضٍ أَيُّ ذُو رِضَا كَقَوْلِكَ
عَيْشَةٌ رَاضِيَةٌ وَلَيْلٌ نَائِمٌ وَمَا أَشْبَهَهُ وَمَنْ نَصَبَ الْمَشْيَ جَعَلَ رَاضٍ خَبَرًا
لِبَتْدَاءِ مُحَذُوفٍ كَأَنَّهُ قَالَ فَأَنَا رَاضٍ مَشْيُهُ وَهُوَ حَسَنٌ جَمِيلٌ يَعْنِي الْمَشْيَ
وَرَوَى فَلَا وَابْنُ خَيْرٍ مِنْكَ بِكَسْرِ الْكَافِ وَمَنْ رَوَى خَيْرٌ مِنْكَ
فَكَأَنَّهُ قَالَ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ . وَمَنْ خَفَضَ بَدَلَهُ مِنَ الْأَوَّلِ إِذَا كَانَ نَكْرَةً
وَكَانَ الْأَوَّلُ مَعْرِفَةً وَالَّذِي اخْتَارَ تَهَيَّبَنِي الْكُرْهِيَّةُ وَالْأَفِيلُ يَقُولُ لَا
يَهَيَّبُنِي (كَذَا) كَبِيرُ مَالِي وَلَا صَغِيرُهُ إِذَا وَرَدَ ضَيْفٌ عَلَيَّ . وَالْأَفِيلُ الصَّغِيرُ
هَكَذَا حِفْظِي وَلَيْسَ لَهُ وَقْتُ مُحَذُودٌ . وَمَنْ رَوَى تَهَيَّبَنِي الْكُرْهِيَّةُ يَقُولُ أَنَا
أَقَاتِلُ وَأَعْقِرُ لِلْأَضْيَافِ الْأَفِيلَ وَلَا أَذْرِي لِمَ خَصَّ الْأَفِيلَ دُونَ غَيْرِهِ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ مَقَّاسُ الْعَلَيْدِيِّ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ رَاشِدُ بْنُ شَهَابٍ
الْيَشْكُرِيُّ

أَقْسَى بَنَ مَسْعُودِ بْنِ قَيْسِ بْنِ خَالِدٍ أُمُوفٍ بِأَذْرَاعِ ابْنِ ظَبْيَةَ أَوْ تُذَمُّ
وَكُنْتَ زُمَيْتًا جَارَ بَيْتٍ وَصَاحِبًا وَلَكِنْ قَيْسًا فِي مَسَامِعِهِ صَمٌّ
أَبُو حَاتِمٍ وَكُنْتَ زُمَيْتًا بِإِلْتِئَاءٍ وَكَذَا كَانَ فِي كِتَابِهِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ
وَهُوَ غَلَطٌ مِنْ أَبِي حَاتِمٍ

وَقَالَ عَبْدُ قَيْسِ بْنِ خُفَافٍ الْبُرْجَمِيُّ
أَفَاطِلِمَ إِنِّي هَالِكٌ قَتَبْتَنِي وَلَا تَجْزِعِي كُلُّ النِّسَاءِ يَتِيمٌ
وَيَزُودُ يَتِيمُ الرِّيشِيِّ يَتِيمٌ وَأَبُو حَاتِمٍ يَتِيمٌ
وَلَا أَنْبَأَنَّ أَنَّ وَجْهَكَ شَانَهُ خُمُوشٌ وَإِنْ كَانَ الْحَمِيمُ حَمِيمٌ
وَمَاتَ عَلَى سَلْمَانَ سَلْمَى بْنُ جَنْدَلٍ وَذَلِكَ مَيْتٌ مَا عَلِمْتُ كَرِيمٌ
سَلْمَانَ مَا عَلَى طَرِيقِ مَكَّةَ مِنَ الْعِرَاقِ وَبِهِ مَاتَ نُوْفَلُ بْنُ عَبْدِ مَنْفَرٍ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ لَقِيمٌ بْنُ أَوْسٍ مِنْ بَنِي أَبِي زَبِيْعَةَ بْنِ مَالِكٍ
إِنْ شِئْتَ أَشْرَفْنَا كَلَانًا قَدَعَا اللَّهُ جَهْدًا رَبُّهُ فَأَسْمَعَا
بِالْخَيْرِ خَيْرَاتٍ وَإِنْ شَرًّا فَأَهْ وَلَا أُرِيدُ الشَّرَّ إِلَّا إِنْ تَأَهَّ
أَجَابَ بِهَا أَمْرَاتُهُ إِذْ تَقُولُ لَهُ

قَطَعَكَ اللَّهُ الْمَلِكُ قِطْعًا فَوْقَ الشَّمَامِ قِصْدًا مُوضَعًا
تَاللَّهِ مَا عَدَيْتُ^(١) إِلَّا رُبْعًا جَمَعْتُ فِيهِ مَهْرَ بِنْتِي أَجْمَعًا
أَبُو حَاتِمٍ وَأَبُو عُثْمَانَ عَدَيْتُ أَبُو حَاتِمٍ جَمَعْتُ . أَبُو زَيْدٍ قَوْلُهُ وَإِنْ
شَرًّا أَرَادَ فَالشَّرَّانِ ارْدَتْ فَأَقَامَ الْآلِفَ مَقَامَ الْقَافِيَةِ . وَقَوْلُهُ إِلَّا أَنْ تَا
إِلَّا أَنْ تَشَاءَ ذَلِكَ

أَبُو الْحَسَنِ حَفْظِي عَدَّيْتُ . وَقَوْلُهَا مَا عَدَّيْتُ إِلَّا رُبْعًا مَا سُقْتُ
وَصَرَفْتُ إِلَيْنَا إِلَّا رُبْعًا مِنْ مَهْرِ بَنْتِي . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَذَا الرَّجْزُ يُوجِبُ
مَا رَوَى أَبُو زَيْدٍ . وَالَّذِي أَحْفَظُهُ مِنْ رِوَايَةِ التَّخَوِّيَيْنِ

بِالْخَيْرِ خَيْرَاتٍ وَإِنْ شَرًّا فَأَ . وَلَا أُرِيدُ الشَّرَّ إِلَّا أَنْ تَأْ
وَيُفَسِّرُونَهُ فَيَقُولُونَ إِنَّمَا أَرَادَ وَإِنْ شَرًّا فَشَرٌّ فَحَذَفَ الشَّرَّ لِعِلْمِ
السَّامِعِ وَأَثَبَتِ الْفَاءَ وَاتَّبَعَهَا الْأَلِفُ لِلْقَافِيَةِ إِذْ كَانَتْ مَفْتُوحَةً كَقَوْلِهِ
أَقْلَى اللُّومَ عَاذِلَ وَالْعِتَابَا وَقُولِي إِنْ أَصَبْتُ لَقَدْ أَصَابَا

وَهَذِهِ تُسَمَّى أَلِفَ الْإِطْلَاقِ وَكَذَلِكَ الْوَاوُ إِذَا كَانَتْ الْقَافِيَةُ مَرْفُوعَةً
وَالْيَاءُ إِذَا كَانَتْ الْقَافِيَةُ مُجْرُورَةً . وَقَوْلُهُ إِلَّا أَنْ تَأْ يُرِيدُ إِلَّا أَنْ تُرِيدَ
فَأَثَبَتِ التَّاءَ وَاتَّبَعَهَا الْأَلِفُ لِمَا ذَكَرْتُ لَكَ وَهَذَا الْحَذَفُ كَالْإِيمَاءِ
وَالْإِشَارَةِ يَقَعُ مِنْ بَعْضِ الْعَرَبِ لِمَهُمْ بَعْضٌ عَنْ بَعْضٍ مَا يُرِيدُ وَلَيْسَ
هَذَا هُوَ الْبَيَانُ لِأَنَّ الْبَيَانَ مَا لَمْ يَكُنْ مُحْذُوفًا وَكَانَ مُسْتَوْفًا شَائِعًا

حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَصْحَابُنَا عَنْ الْأَصْمَعِيِّ
قَالَ كَانَ أَخْوَانٍ مِنَ الْعَرَبِ مُجْتَمِعِينَ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ لَا يَكَلِّمُ أَحَدُهُمَا
الْآخَرَ إِلَّا وَقْتَ النُّجْمَةِ فَإِنَّهُ يَقُولُ لِأَخِيهِ أَلَا تَأْ فَيَقُولُ الْآخَرُ بَلَى يُرِيدُ
أَلَا تَرَحَّلُ أَوْ أَلَا تَنْتَجِعُ فَيَقُولُ الْآخَرُ بَلَى فَأَفْعَلُ بَلَى فَانْتَجِعُ . وَأَمَّا مَا
رَوَاهُ أَبُو زَيْدٍ فَإِنَّ هَذَا مِنْ أَقْبَحِ الضَّرُورَاتِ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا اضْطَرَّ حَرَكُ
أَلِفِ الْإِطْلَاقِ الَّتِي ذَكَرْتُ لَكَ فَخَرَجَتْ عَنْ حُرُوفِ الْمَدِّ وَاللِّينِ
فَصَارَتْ هَمْزَةً

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرٍ
 قُلْ لِبَنِي مُحَلِّمٍ يَسِيرُوا بِذِمَّةٍ يَسْعَى بِهَا خَفِيرُ
 لَا قَدْحَ بَعْدَ الْيَوْمِ إِنْ لَمْ تُورُوا
 وَيُقَالُ لَقِيتُ فُلَانًا غَزَاةَ الضُّحَى وَرَأَدَ الضُّحَى وَكَهَرَ الضُّحَى كُلُّ
 ذَلِكَ بَعْدَ مَا تَبَسَّطَ الشَّمْسُ وَتُضْحِي غَزَاةٌ. الْغَيْنُ مُعْجَمَةٌ
 وَقَالَ الرَّاجِزُ

دَعَتْ سُلَيْمَى دَعْوَةً هَلْ مِنْ فَتَى يَسُوقُ بِأَلْقَوْمٍ غَزَالَاتِ الضُّحَى
 فَقَامَ لَا وَاْنَ وَلَا رَتْ أَلْقَوَى
 قَالَ أَبُو حَاتِمٍ لَوْ قَالَ غَزَاةَ الضُّحَى لَجَازَ وَكَسَرَ مَوْضِعَ الْفَاءِ مِنْ أَلْقَوَى
 أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الرَّاجِزُ

إِذَا الشَّرِيبُ أَخَذَتْهُ أَكَّةٌ فَخَلَّهَ حَتَّى يَبُكَ بَكَّةً
 الشَّرِيبُ الَّذِي يَشْرَبُ مَعَهُ وَالَّذِي يَسْقِي إِبِلَهُ مَعَ إِبِلِ صَاحِبِهِ
 قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَنشَدَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ عَنِ الرَّيَّاشِيِّ
 إِنَّ الشَّرِيبَ لِلشَّرِيبِ لَيِّنٌ إِنَّ الْأَذَاةَ لَيْسَ مِنْهَا هَيِّنٌ
 يَهُولُ إِذَا ضَاقَ الشَّرِيبُ وَسَاءَ خُلُقُهُ وَغَضِبَ عِنْدَ الْحَوْضِ فَدَعَهُ يَبُكَ
 إِبِلُهُ بَكَّةً أَيْ يُقْبِلُهَا الْحَوْضَ وَيَصْرِفُهَا إِلَيْهِ. وَالْأَكَّةُ الْحَمِيَّةُ مِنَ
 الْحَرَارَةِ

وَقَالَ الرَّاجِزُ
 قَدْ جَعَلَتْ دَلْوِي تَسْتَلِينِي وَلَا أَحِبُّ تَبَعَ الْقَرِينِ

مَا لَمْ يُرِدْ سَمَاحَتِي وَلِيْنِي يَا رِيْهَا إِنْ سَلِمْتَ يَمْنِي
 وَسَلِمَ السَّاقِي الَّذِي يَلِينِي وَلَمْ تُخْنِي عُقْدُ الْمَنِينِ
 الْمَنِينُ الْحَبْلُ الضَّعِيفُ . وَقَوْلُهُ تَسْتَلِينِي أَي تَسْتَبْعِنِي . قَالَ
 تَجْدِبُنِي حَتَّى أَتَبَعَهَا
 وَقَالَ الرَّاجِزُ

لَا دَلُوَ إِلَّا مِثْلُ دَلُوِ أَهْبَانٍ وَاسِعَةُ الْفَرْعِ أَدِيمَانِ أَثْنَانِ
 مِمَّا تَنْقَتْ مِنْ عَكَظِ الرُّكْبَانِ إِذَا اسْتَقَلَّتْ رَجَفَ الْعَمُودَانِ
 لَهَا عِنَاجَانِ وَسَتْ أَذَانِ

قَالَ الرَّاجِزُ

إِنْ سَرَّكَ الْأُرُوَاهُ غَيْرَ سَائِقٍ فَأَعْجَلْ بَغْرِبٍ مِثْلَ غَرْبِ طَارِقٍ
 أَبُو حَاتِمٍ سَائِقٍ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ رِوَايَةُ النَّاسِ كُلِّهِمْ سَائِقٍ
 مُوَفَّرٍ مِنْ بَهْرِ الرَّزَادِقِ
 الرَّزَادِقُ أَرَادَ الرِّسَائِقَ يُقَالُ اسْتَقَ وَرُزْدَقَ (وَفِي الْهَامِشِ رُسْتَقَ)
 وَمَسَدٍ أَمْرٍ مِنْ أَيْاقٍ لَسَنَ بَأْنِيَابٍ وَلَا حَقَائِقٍ
 وَقَالَ آخَرُ

لَقَدْ تَعَلَّلْتُ عَلَى أَيْاقٍ صُهْبٍ قَلِيلَاتِ الْفَرَادِ اللَّازِقِ
 وَذَاتِ الْيَاطِ وَمُخِّ زَاهِقِ

وَقَالَ آخَرُ

يَا أَيُّهَا السَّاقِي الْقَلِيلُ ذَامُهُ أَفْرِغْ لِي وَرْدٍ قَدْ دَنَا سَوَامُهُ

تَقْدُمُهُ أَذْرُعُهُ وَهَامُهُ عُنْجُمُ اللُّغَاتِ إِنَّمَا كَلَامُهُ
تَحَاوُبٌ بِالسَّجْعِ أَوْ إِرْزَامُهُ
السَّجْعُ هَاهُنَا الْحَيْنُ . وَالْإِرْزَامُ أَوْضَعُ مِنْهُ وَأَخْفَى
وَقَالَ آخَرُ

مَا بَالُ زَيْدٍ لَحِيهِ الْعَرِيضُ مُبْرَتِيًّا كَالْحُرْزِ الْمَرِيضِ
الْمُبْرَتِي النَّضْبَانِ الَّذِي لَا يَنْظُرُ إِلَى أَحَدٍ . وَالْعَرِيضُ أَصْغَرُ مِنْ
الْتَيْسِ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْعَرِيضُ الْجَمَلُ
وَقَالَ آخَرُ

كَأَنَّمَا عَطِيَّةُ بَنِي كَعْبٍ ظَعِينَةٌ وَاقِفَةٌ فِي رَكْبٍ
تَرْتَجُّ أَلْيَاهُ أَرْتَجَاجَ الْوَلْبِ ^(١)

وَقَالَ آخَرُ

لَنْ يَعْدَمَ الْمَطِيُّ مِنَّا مِسْفَرًا شَيْخًا بَجَالًا وَعُلَامًا حَزُورًا
أَلْبَجَالُ الَّذِي يُبَجِّلُهُ أَصْحَابُهُ وَيَخْتَاوُونَ إِلَى رَأْيِهِ

وَقَالَ آخَرُ

كُنْتُ لَهُمْ فِي الْحَدَثَانِ نَابًا أَتَيْتُ الْعَدَى وَضَيْغَمًا وَنَابًا
وَلَمْ أَكُنْ هِرْدَبَةً وَجَابًا حَوْلَ الْبُيُوتِ أَحْذَفُ الْكَلَابَا
الْهَرْدَبَةُ أَلْهَاءُ مَكْسُورَةٌ وَالْبَاءُ ثَقِيلَةٌ وَهُوَ الْمُتَنَفِّحُ الْجَوْفُ مِنْ
الرِّجَالِ الْمُرْعُوبِ الَّذِي لَا فُؤَادَ لَهُ . وَالْوَجَابُ السَّاقِطُ

(١) فِي الْأَصْلِ يَرْتَجُّ أَلْيَاهُ وَعَلَى الْهَامِشِ أَلْيَاهُ وَهُوَ الصَّوَابُ (الْمَصْحُوحُ)

حَتَّى أَجْلَبَ نِضُوهَا أَجْلَعِيَابَا خِصْبًا وَخَمَتْ نَيْبَهَا أَلْعَابَا
 قَالَ أَبُو حَاتِمٍ هَذَانِ الْيَتَانِ مِنْهَا وَلَمْ أَقْرَأْهُمَا عَلَى أَبِي زَيْدٍ وَلَمْ
 يَعْرِفْهُمَا الرِّيَاشِيُّ
 وَقَالَ آخِرُ

أَصْبَحَنَ يُسَنِّفَنَ مِنَ الْإِذْلَاجِ بَعْدَ اتِّفَاحِ الْبُذْنِ الْيَجْبَاجِ
 الْإِسْنَفُ أَنْ يُسَنَّفَ بَطْنُ الْبَعِيرِ مِنَ التَّقْلُّلِ يُؤْخَذُ قِطْعَةُ حَبْلِ
 أَوْ مَرِيَّةٌ قُتْدَارَ حَوْلِ الْكِرْكِرَةِ ثُمَّ يُعْقَدُ طَرَفَاهَا إِلَى الْبِطَانِ حَتَّى لَا
 يَتَأَخَّرَ . وَالْيَجْبَاجُ الْإِمْتِلَاحُ وَالْإِتْفَاحُ
 وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ

يُخْفِرُ بِالْمُنْسِمِ عَنْ فِرْقَانِهِ عَنْ يَابِسِ الثَّرْبِ وَعَنْ ثُرْيَانِهِ
 وَقَالَ آخِرُ

أَلَسْتُ مِنْ رَهْطِ حَيِّبٍ يَا أَبَا إِنْ حَيِّبًا قَدْ شَفَانَا وَأَشْتَفَا
 قَالَ أَبُو الْحَسَنِ حَيِّبٌ فِي بَنِي تَغْلِبَ وَحَيِّبٌ فِي بَنِي أَسَدٍ
 قَالَ الشَّاعِرُ وَهُوَ أَفْنُونُ التَّغْلِي

أَبْلَغُ حَيِّبًا وَخَلَّلَ فِي سَرَائِهِمْ أَنَّ الْفُؤَادَ إِلَيْهِمْ تَيَقُّ وَجَعُ
 وَقَالَ الْآخِرُ

إِذَا نَظَرْتُ بِلَادَ بَنِي حَيِّبٍ بَعَيْنٍ أَوْ بِلَادَ بَنِي صُبَاحٍ
 فِي نُسخَةٍ

رَمَيْنَاهُمْ بِكُلِّ أَقْبٍ نَهْدٍ وَفَتَيَانِ الْغُدُوِّ مَعَ الرُّوَّاحِ

بَابُ نَوَادِيرِ

يُقَالُ ضَعُفْتُ ^(١) عَلَى فُلَانٍ أَضَعَنْ ضَعْفًا مِثْلُ عَمَلْتُ أَعْمَلُ عَمَلًا وَأَحْنْتُ
 أَحْنُ ^(٢) أَحْنًا وَإِحْنَةً وَهِيَ الْعَدَاوَةُ وَقَالَ رُوَيْبَةُ
 يَحْكُ ذِفْرَاهُ لِأَصْحَابِ الضَّعْنِ تَحْكُكَ الْأَجْرِبُ يَا ذَا بِالْعَرْنِ
 وَالْعَرْنُ قَرَحَةٌ تَأْخُذُ الْإِبِلَ جِلْتَهَا وَفَصَالَهَا . وَيُقَالُ مَا لَكَ عَلَى مِنْ
 شَفٍ ^(٣) أَيِ مِنْ فَضْلٍ . وَقَدْ شَفَّ عَلَيْهِ تَشْفِيقًا إِذَا كَانَ أَفْضَلَ مِنْهُ
 أَبُو حَاتِمٍ شَفَّ . أَبُو زَيْدٍ قَالَ أَبُو مَرَّةَ الْكَلَابِيَّ وَأَبُو خَيْرَةَ الْعَدَوِيُّ قَدْ
 غَمِي عَلَى الرَّجُلِ فَهُوَ مَغْمِيٌّ عَلَيْهِ . وَقَالَ أَبُو قُرَّةٍ أَفْرَسْتُ الْأَسَدَ حِمَارًا إِذَا
 جَعَلْتَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ لِيَفْرِسَهُ . وَيُقَالُ انْكَرَعَ الْقَوْمُ إِذَا أَصَابُوا مَاءَ السَّمَاءِ
 فَأَوْرَدُوا وَمَاءَ السَّمَاءِ يُقَالُ لَهُ الْكَرْعُ . وَيُقَالُ خَيَّمَ الْقَوْمُ بِالْمَكَانِ
 خَيْمًا إِذَا أَقَامُوا فِيهِ وَخَامَ الرَّجُلُ يَخِيْمُ خَيْمًا وَخَيْمَانًا ^(٤) إِذَا هَابَ وَجَبَنَ .
 خَيْمَانًا لَمْ يَعْرِفْهُ الرِّيَاشِيُّ وَعَرَفَهُ أَبُو حَاتِمٍ وَالْمَازِنِيُّ . أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ رَمَيْتُ
 بِهِ مِنْ عَلَى الْجَبَلِ أَيِ مِنْ قُوَّةِ أَبُو حَاتِمٍ مِنْ عَلَى الْجَبَلِ . وَيُقَالُ مَا
 يَكْطُمُ فُلَانٌ عَلَى جَرَّتِهِ أَيِ لَا يَسْكُتُ عَلَى مَا فِي جَوْفِهِ حَتَّى يَتَكَلَّمَ بِهِ
 وَمِثْلُهُ مَا يَخْنُقُ فُلَانٌ عَلَى جَرَّتِهِ . وَيُقَالُ عَثَلَبَ فُلَانٌ عَمَلَهُ عَثَلَبَةً إِذَا أَفْسَدَهُ

(١) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ حَكِي لَنَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الضَّعْنُ وَرَوَاةُ أَبِي زَيْدٍ أَجُودُ

(٢) فِي الْأَصْلِ أَحْنُ بِالْكَسْرِ وَفِي اللِّسَانِ أَحْنُ وَأَحْنُ الْفَتْحُ عَنْ كِرَاعٍ (الْمَصْحُوحُ)

(٣) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الشَّفُّ الزِّيَادَةُ وَالنَّقْصَانُ وَالشَّفُّ السَّيْرُ الرِّفْقُ بِالْفَتْحِ

(٤) فِي اللِّسَانِ خَامَ عَنْهُ يَخِيْمُ خَيْمًا وَخَيْمَانًا وَخَيْومًا وَخَيْمُومَةً (مَص)

وَيُقَالُ لِي فِي هَذَا الْأَمْرِ بُلَغَةٌ أَيْ بَلَغٌ . وَيُقَالُ أَوْزَعْتُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ إِذَا مَا
 إِذَا فَرَّقْتَ بَيْنَهُمَا . لَمْ يَعْرِفِ الرَّيَاشِيُّ أَوْزَعْتُ وَعَرَفَهُ أَبُو حَاتِمٍ وَالْمَازِنِيُّ .
 وَيُقَالُ إِنَّ فُلَانًا أَشَدُّدُ اللَّهِبَةِ وَهِيَ الْعَطَشُ . وَقَدْ لَهَبَ يَلَهَبُ لَهَبًا مِثْلُ
 خَجَلٍ يَخْجَلُ خَجَلًا وَهَذَا رَجُلٌ لَهَبَانٌ وَامْرَأَةٌ لَهَبِي وَالْإِسْمُ اللَّهُبَةُ وَالْمُصْدَرُ
 اللَّهُبُ . وَيُقَالُ غَدَوْتُ وَأَمْرِي مُجْمَعٌ أَيْ أَجَمْتُ عَلَيْهِ لِلخُرُوجِ وَقَالَ الرَّاجِزُ
 يَا لَيْتَ شِعْرِي وَالْمَنَى لَا تَنْفَعُ هَلْ أَغْدُونَ يَوْمًا وَأَمْرِي مُجْمَعٌ
 وَتَحْتَ رَحْلِي زَفْيَانٌ مَيْلُ حَرْفٍ إِذَا مَا زُجِرَتْ تَبَوَّعٌ
 وَزَوَى وَتَحْتَ رِجْلِي ^(١) . الزَّفْيَانُ السَّرِيعَةُ . وَالْمَيْلُ الْجَوَادُ الْخَفِيفَةُ .
 وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْبَعِيدِ مَا بَيْنَ الْمُنْكَبِينَ إِنَّهُ لَرَجُلٌ مَشْبُوحٌ وَهَذَا وَجْهُ
 كَرِهِ وَكَرِيهِ وَقَالَ الرَّاجِزُ

أَأَنْ رَأَيْتَ أَمَدًا فَرَانِسًا وَأَلْوَجَهَ كَرَهَا وَأَلْجِينَ عَابِسًا
 أَبْغَضْتَ أَنْ تَدُوَّ وَأَنْ تُلَابِسًا

الْفَرَانِسُ الَّذِي يَفْتَرِسُ كُلَّ شَيْءٍ مِنْ شِدَّتِهِ . وَيُقَالُ تَرَكْتُ مَالَ
 بَنِي فُلَانٍ رَجَاجًا ^(٢) إِذَا رَزَمَ فَلَمْ يَتَحَرَّكْ مِنَ الْهَزَالِ . وَالْمَالُ هَاهُنَا الْإِبِلُ
 وَالْغَنَمُ وَتَرَكْتُ بَنِي فُلَانٍ يَتَكَفَّفُونَ بِالْعِثَابِ وَذَلِكَ أَنْ تُمُوتَ مَوَاشِيهِمْ
 هُزَالًا فَيَحْظَرُوا بِأَلْتِي مَاتَتْ حَوْلَ الْأَحْيَاءِ اللَّاتِي بَقِينَ فَيَسْتُرُونَهَا مِنْ
 الشَّمَالِ وَغَيْرِهَا مِنَ الرِّيَّاحِ إِذَا هَبَّتْ بَارِدَةً . وَيُقَالُ تَرَكْتُ الْمَالَ يَخْبُو
 حَبْوًا وَيَذِلُّ دَلِيفًا إِذَا رَزَمَ فَلَمْ يَتَحَرَّكْ هُزَالًا (وَفِي رَوَايَةٍ فَلَا تَتَحَرَّكُ)

(١) أَبُو الْحَسَنِ جَفْظِي رَحْلِي (٢) فِي الْأَصْلِ رَجَاجًا وَهُوَ سَهْوٌ (الْمَصْحَحُ)

وَقَالَتْ أَمْرًا لَا بِنَهَا

بَنِي إِنْ أَلْبَرَّ شَيْءٌ هَيْنَ الْمَنْطِقِ اللَّيْنِ وَالطَّعِيمِ

جَاءَتْ بِاللِّيمِ مَعَ النَّونِ فِي الْقَافِيَةِ لِأَنَّ مَخْرَجَهُمَا مُتَقَارِبَانِ
وَيُقَالُ سَقَانًا فَلَانُ سَمَارَةٍ مُسَوَّدَةٍ حَجَرَاتُهَا وَهِيَ نَوَاحِيهَا أَيْ وَمَا
طَوَّقَهَا مِنَ الْمَاءِ مِنْ نَوَاحِيهَا مِمَّا يَلِي الْإِنَاءَ وَسَقَانًا خَصَارَةً وَسَجَاجَةً
وَجَمَاعَهُ السَّامَارُ وَالْخَصَارُ وَالسَّجَاجُ وَهُوَ الَّذِي ثُلُثَاهُ مَاءٌ وَثُلُثُ لَبَنٌ
يَكُونُ ذَلِكَ مِنْ جَمِيعِ اللَّبَنِ حَقِينَهُ وَحَلِيبِهِ وَمِنْ الْمَاشِيَةِ إِلَيْهَا وَغَنَمُهَا
وَيُقَالُ ثَقِيلُ الرَّجُلِ أَبَاهُ ثَقِيلًا وَتَقْيِضُهُ تَقْيِضًا وَتَصِيرُهُ تَصِيرًا وَكُلُّهُ
وَاحِدٌ وَذَلِكَ إِذَا تَرَعَ إِلَيْهِ فَأَشْبَهَهُ . وَيُقَالُ وَابَ إِلَى الشَّيْءِ يَلِبُ
وَلَوْ بَأَمْتَلُ ضَرْبُ يَضْرِبُ إِذَا وَصَلَ إِلَيْكَ كَانَتْ مَا كَانَ . وَيُقَالُ أَتَاكَ
قَرْمَشٌ مِنَ النَّاسِ الشَّيْنُ مُجْمَعٌ وَهُمْ الْأَوْخَاشُ مِنَ النَّاسِ وَاحِدُهَا
وَخَشٌ وَهُمْ الَّذِينَ لَا خَيْرَ فِيهِمْ

وَيُقَالُ فِي مَثَلِ الْعَرَبِ هَذَا وَمَعْنَاهُ عَنْ جِهَالٍ وَعَوَعَةٍ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ
بَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ . وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ مِنْ بَنِي قَيْسِ بْنِ حَنْظَلَةَ وَهُوَ
مَنْحُو قَوْلِ الرَّجُلِ

كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ جَلَّ

وَيُقَالُ هُوَ رَجُلٌ هُزَّاءٌ عَلَى وَزْنِ هُمَزَةٍ إِذَا كَانَ يَهْزَأُ بِالنَّاسِ وَمِثْلُ
ذَلِكَ سُخْرَةٌ وَلُعْبَةٌ فَإِذَا كَانُوا يَهْزَأُونَ بِهِ قُلْتَ هُزَّاءٌ وَكَذَلِكَ لُعْبَةٌ وَسُخْرَةٌ .
وَيُقَالُ رَدَمَ الْبَعِيرُ رَدِمًا إِذَا ضَرَطَ . وَيُقَالُ ائْتَنَفْنَا طَيْبَةَ الطَّعَامِ

وَحِرَّتُهُ^(١) إِذَا أَسْتَأْنَفْنَا أَكْلَهُ . أَبُو حَاتِمٍ . إِنْتَقَيْنَا طَيِّبَةَ الطَّعَامِ وَخَيْرَتَهُ .
 أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ لَقِيتُ فُلَانًا النَّدْرَى وَفِي النَّدْرَى وَلَقِيتُهُ نَدْرَى^(٢)
 وَلَقِيتُهُ الْقَيْنَةَ وَفِي الْقَيْنَةِ وَفَيْنَةً يَا فَتَى وَلَقِيتُهُ النَّدْرَةَ وَفِي النَّدْرَةِ
 كُلُّهُ وَاحِدٌ إِذَا لَقِيتَهُ بَعْدَ أَيَّامٍ . الرِّيَاشِيُّ الْوَجْهَ مَا أَلْقَى فُلَانًا إِلَّا
 الْقَيْنَةَ . أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْسٍ يُقَالُ لَهُ خُزْبَةٌ هُوَ مَغْزَلُ
 الْمَرْأَةِ فَفَتَحَ الْمِيمَ وَقَالَ لَوْ كَانَتْ الْعَنْزُ غَزِيرَةً لَحَفَرَهَا ذَلِكَ يَحْفَرُهَا
 حَفْرًا إِذَا هَزَلَهَا ذَلِكَ هُزَالًا وَجَهَدَهَا . وَيُقَالُ قَدْ عَرِنَ الْبَعِيرُ عَرْنًا .
 وَالْعَرْنُ قَرْحَةٌ تَأْخُذُ الْإِبِلَ جِلَّتَهَا وَفِصَالَهَا^(٣)

وَأَمَّا الْقَرْعُ فَحِكْمَةٌ تَأْخُذُ الْفِصَالَ خَاصَّةً . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ عِنْدَ
 قَهْرِ صَاحِبِهِ لَهُ أَكْدَتِ أَظْفَارُكَ أَيِ صَادَفَتْ أَظْفَارُكَ كُذْبَةً وَهِيَ
 الصَّفَاةُ الْغَلِيظَةُ الْعَظِيمَةُ . وَيُقَالُ أَرَّ نَارَكَ تَأْرِيَةً إِذَا أَمَرْتَهُ أَنْ يُعْظِمَهَا
 وَذَلِكَ نَارَكَ تَذْكِيَةً وَهِيَ وَاحِدٌ . وَالذُّكْيَةُ مَا أُلْقِيَ عَلَى النَّارِ مِنْ
 بَعَرٍ أَوْ حَطَبٍ لَتَهْيِيهَا بِهِ وَنَمَّ نَارَكَ تَنْمِيَةً أَيِ أَعْظَمَهَا وَكَبَّ نَارَكَ تَكْبِيَةً
 أَيِ أَلْقَى عَلَيْهَا الرَّمَادَ . وَيُقَالُ أَرَّثَ نَارَكَ تَأْرِيثًا إِذَا أَمَرَهُ أَنْ يُعْظِمَهَا
 بِكَثْرَةِ مَا يُلْقَى عَلَيْهَا مِنَ الْحَطَبِ وَالْبَعَرِ . وَيُقَالُ سَخِنْتُ النَّارَ مِثْلَ رَمَيْتُ
 فِي الزَّنَةِ وَسَخَوْتُهَا أَسْخَوْتُهَا وَأَسْخَاها سَخَوًا إِذَا جَعَلْتَ لَهَا مَذْهَبًا تَحْتَ
 الْقِدْرِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ . وَالْحَاءُ مِنْ سَخِنْتُ مُعْجَمَةٌ . أَبُو الْحَسَنِ الَّذِي عَلَيْهِ

(١) كذا في الأصل وهو سهو والصواب عندي وخيرته (المصحح)

(٢) وفي الهامش ندرى فعلى (٣) أبو الحسن هو جدري الفصل

النَّاسُ سَخَوْتُ النَّارَ وَسَخَّيْتُهَا لُغَةً . وَيُقَالُ أَرَجْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ تَارِيحًا
وَحَرَشْتُ بَيْنَهُمْ تَحْرِيشًا وَهَمَّا وَاحِدٌ . وَيُقَالُ فَلَانَةٌ تَمْشِي الْخَيْزَلَى . وَقَالَ
أَبُو الْعَامِرِ النُّمَيْرِيُّ الْخَيْزَرِيُّ وَهِيَ مِشْيَةٌ شَبَهُ الظَّلْمِ قَالَ الشَّاعِرُ

مِنَ اللَّاتِ تَمْشِي بِالصُّحَى مُرْجِنَةً وَتَمْشِي الْعَشَايَا الْخَيْزَلَى رِخْوَةً أَلِيدِ
جَمْعَ الْمِشْيَةِ عَلَى عَشَايَا . وَيُقَالُ إِنَّ فَلَانًا لَيَقْعَلُ فَلَانًا قَهْلًا وَقَدْ

قَهَلَهُ إِذَا ذَمُّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثَنَاءً قَبِيحًا . وَيُقَالُ قَدْ يَصْصَ الْجُرُوءُ تَصْصِيصًا
وَجَصَصَ تَجْصِصًا وَفَقَّحَ تَفْقِيقًا الْحَجِيمُ مِنْ جَصَصَ مُعْجَمَةٌ وَهُوَ كَلُّهُ
وَاحِدٌ إِذَا فَحَّحَ عَيْنَهُ وَذَلِكَ أَوَّلُ مَا يَفْتَحُ عَيْنَهُ وَهُوَ صَغِيرٌ . قَالَ أَبُو

حَاتِمٍ سَمِعْتُ أَبَا زَيْدٍ يَقُولُ يَصْصَ الْجُرُوءُ بِالنِّبَاءِ وَكَذَا حَكَاهُ أَصْحَابُ
أَبِي زَيْدٍ كُلُّهُمْ قَالَ وَيُقَالُ قَدْ زَاهَمَ فَلَانٌ فَلَانًا مُزَاهَمَةً إِذَا دَانَاهُ وَقَدْ
زَاهَمْتُ الْأَرْبَعِينَ إِذَا دَانَاهَا وَقَرَّبَ مِنْهَا . وَيُقَالُ هَذَا لَحْمٌ أُنِضَ إِذَا لَمْ

يُلْضَجُوهُ وَيَكُونُ مِنَ الشَّوَاءِ وَالْقَدِيرِ وَقَدْ أَانَضْتُ ^(١) الْحَمَّ بِالْقَيْنِ فَهُوَ
مُونَضٌ إِذَا لَمْ تُنْضَحْهُ . وَيُقَالُ تَرَكْتُ الْأَرْضَ مَحْوَةً كُلَّهَا إِذَا جِيدَتْ

الْأَرْضُ كُلُّهَا كَانَتْ لَهَا عُذْرَانُ أَوْ لَمْ تَكُنْ . وَمَحْوَةٌ ^(٢) الدَّبُورُ مِنَ الرِّيحِ
غَيْرُ مَصْرُوفَةٍ أَلْتِي تَجْفُلُ السَّحَابَ فَتَذْهَبُ بِهِ وَقَالَ الرَّاجِزُ

قَدْ بَكَرَتْ مَحْوَةٌ بِالْعَجَاجِ فَدَمَرَتْ بِقِيَّةِ الرَّجَاجِ

(١) كذا رسمها في الأصل وهو اصطلاح قديم ورسمها في اصطلاحنا آنَضْتُ

(المصحح) (٢) قال أبو الحسن قال الأصمعي مَحْوَةٌ اسمُ الشَّالِ وهي معرفة
لا تُصَرَفُ وَإِنَّمَا سَمِيَتْ مَحْوَةً لَأَنَّهَا تَحْوُ السَّحَابَ وَهُوَ عِنْدِي اشْبَهُ بِالْحَقِّ

وَأَمْتَلَأَ الْحَظْرُ مِنَ النَّعَاجِ وَتَرَكَتْ مِنْ عَاصِدٍ وَنَاجٍ
الرَّجَاجُ هَزَلَى أُمْلَالٍ وَفَاسِدُهُ . وَيُقَالُ أَحْمَتُ بِالرَّجُلِ إِذَا ذَكَرْتَهُ
بِجُنْحٍ . وَأَظْرَفْتُ بِهِ إِذَا ذَكَرْتَهُ بِظَرْفٍ إِحْمَاقًا وَإِظْرَافًا . وَيُقَالُ
خَنَثَ الرَّجُلُ سِقَاءَهُ يُخْنِثُهُ خَنْثًا وَخُنُوثًا إِذَا ثَنَى فِيهِ فَأَخْرَجَ أَدَمَتَهُ وَهِيَ
الدَّاخِلَةُ وَالْبَشَرَةُ مِمَّا يَلِي الشَّعْرَةَ الْخَارِجَةَ . وَيُقَالُ قَبَعْتُ السَّقَاءَ أَقْبَعُهُ
قَبْعًا إِذَا ثَنَيْتَ فِيهِ فَجَعَلْتَ بَشَرَتَهُ الدَّاخِلَةَ ثُمَّ صَبَبْتَ فِيهِ اللَّبَنَ وَالْمَاءَ
وَمَا كَانَ مِنَ الشَّرَابِ . وَيُقَالُ تَرَكَتُ الْأَرْضَ قَرَوًا أَلْقَافُ مَكْسُورَةٌ .
أَبُو حَاتِمٍ قَرَوًا وَذَلِكَ إِذَا تَرَكَتِ الْأَرْضَ وَقَدْ طَبَقَهَا الْمَاءُ وَظَهَرَ عَلَيْهَا .
وَيُقَالُ قَدْ دَخَلْتُ فِي غَيْثَةِ النَّاسِ ^(١) وَأَفْرَيْتِهِمْ مُشَدَّدَةُ الرَّاءِ وَهُمَا وَاحِدٌ
إِذَا رَأَيْتَ قَوْمًا مُخْتَلِطِينَ قَدْ اجْتَمَعُوا فَدَخَلْتَ فِيهِمْ الْغَيْنُ مِنْ غَيْثَةٍ
مُعْجَمَةٌ . قَالَ وَزَعَمُوا أَنَّ أَمْرَأَةً أَمَرَتْ زَوْجَهَا بِالسَّمْسَرَةِ فَقَالَ لَهَا وَيْلَكَ
أَنِّي أَخَافُ أَنْ أَوْضَعَ إِنْ نِسَاءً أَصْحَابِي خَيْرٌ لَّهُمْ مِنْكَ لِي قَالَتْ وَكَيْفَ
ذَلِكَ قَالَ إِنَّهُنَّ يَنْبِذْنَ لِأَزْوَاجِهِنَّ فَتَسْقِي الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا قَبْلَ أَنْ يَنْدُو

(١) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَقَعَ فِي غَيْثَةٍ شَرٌّ وَعَوْمَرَةٌ شَرٌّ وَعِضْوَادٍ شَرٌّ إِذَا وَقَعَ
فِي اخْتِلَاطٍ . وَيُقَالُ وَقَعَ فِي دَوَكَةٍ وَبُوكَةٍ مِثْلَهُ . وَيُقَالُ وَقَعَ فِي فُرَّةٍ وَأَفْرَةٍ مِثْلَهُ .
وَيُقَالُ وَقَعَ فِي وَادِي تُغْلَسُ وَوَقَعَ فِي وَادِي تُضَلُّ وَوَقَعَ فِي وَادِي تَوَلَّهَ إِذَا وَقَعَ فِي
الْهَلَكَةِ وَالْإِخْتِلَاطِ . وَقَوْلُهُ تَوَلَّهَ وَتُضَلُّ بِنَتِجِ اللَّامِ وَضَمِّهَا فِي الْأُخْرَى اه . قَالَ
الْمَصْحُوحُ كَذَا فِي هَامِشِ الْأَصْلِ وَفِي اللِّسَانِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَقَعَ فِي وَادِي تُضَلُّ مِثْلَ
تُحْيِبُ وَتَهْلِكُ وَفِي هَامِشِهِ « زَادَ الصَّاعِقَانِي فِي التَّكْمِلَةِ وَتُضَلُّ بِكَسْرَيْنِ مَعَ
كَسْرِ اللَّامِ الْمَشْدُودَةِ أَيْضًا . وَفِي كِتَابِ اللُّغَةِ وَادِي تَوَلَّهَ

شَرَبَةٌ قَالَتْ فَأَنَا أَنْبَذُ لَكَ فَنَبَذَتْ لَهُ جَرَّةً مِنْ نَبِيذٍ فَلَمَّا كَانَ سَحَرُ
 أَيْقَظَتْهُ وَلَجَرَّتِهَا كَتَيْتٌ وَالْكَتَيْتُ الْغَلِيَانُ . يُقَالُ كَتَيْتِ الْجَرَّةُ تَكْتُ
 كَتَيْتًا وَكَذَلِكَ الْقَدَرُ إِذَا غَلَتْ غَلِيًّا وَغَلِيَانًا . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَأَبُو عُثْمَانَ
 عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَلَا يَكُونُ غَلِيَانُهَا إِلَّا مِنْ قِلَّةِ الْمَاءِ وَلَمْ يَعْرِفْهُ الرِّيَاشِيُّ
 فَسَقَتْهُ مِنْهَا عِنْدَ طُلُوعِ الزُّهْرَةِ مِثْلُ هُمَزَةٍ فَلَمَّا رَوَى غَدَا إِلَى السُّوقِ
 فَأَقَامَ مَا أَقَامَ ثُمَّ حَسَبَ حِسَابَهُ فَإِذَا هُوَ قَدْ وَضَعَ عَشْرَةَ دَرَاهِمَ فَأَنْشَأَ
 يَقُولُ

قَدْ أَمَرْتَنِي زَوْجَتِي بِالسُّمَرَةِ وَصَبَحْتَنِي لِطُلُوعِ الزُّهْرَةِ ^(١)
 عُسَيْنٍ مِنْ جَرَّتِهَا الْغُمَرَةُ فَكَانَ مَا أَصَبْتُ وَسَطَ الْغَيْثَةِ
 وَفِي الرِّحَامِ أَنْ وَضِعْتُ عَشْرَةَ

الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ ارْبَحْ وَضَعٌ وَلَمْ يَعْرِفْ وَضِعَ . الْغَيْنُ مُعْجَمَةٌ مِنْ
 الْغَيْثَةِ . وَيُقَالُ مَا يَبْعِيرُكَ هَائَةٌ ^(٢) النَّوْنُ مُشَدَّدَةٌ وَلَا هُنَا هَائَةٌ مُخَفَّفَةٌ
 النَّوْنُ أَيُّ مَا بِهِ طَرِقُ وَمَا بِهِذَا الرَّجُلِ هَائَةٌ إِذَا كَانَ شَحِيحًا وَلَمْ يَكُنْ
 عِنْدَهُ خَيْرٌ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ
 هَائَةٌ وَهُوَ تَصْحِيفٌ مِنَ الْأَصْمَعِيِّ . قَالَ وَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِ غَيْرُهُ . قَالَ
 أَبُو الْحَسَنِ وَرَوَى لِي مِنْ وُجُوهِ أَثْبَتُ بِهَا أَنَّ الْأَصْمَعِيَّ قُرِئَ عَلَيْهِ بَيْتُ
 الْأَشْعَرِ الْجَنْفِيِّ وَهُوَ قَوْلُهُ

وَلَرُبَّ عَرَجَلَةٍ أَصَابُوا فِتْيَةً دَأَبُوا وَحَارَ دَلِيلُهُمْ حَتَّى بَكََا

(١) فِي الْأَصْلِ بِالْسُّمَرَةِ قُلْتُ وَهُوَ سَهُوٌ (مَص) (٢) فِي الْأَصْلِ هَائَةٌ (مَص)

فَقِيلَ لَهُ مَا تَأْوِيلُ حَارَدَ قَالَ قَلَّ خَيْرُهُ وَالرَّوَايَةُ وَحَارَدَ دَلِيلُهُمْ حَتَّى
بَكَى أَلَا تَرَاهُ قَالَ حَتَّى بَكَى وَلَوْ كَانَ يُخْبِرُ عَنْ اللَّيْلِ لَمْ يَقُلْ حَتَّى
بَكَى وَهُوَ عِنْدِي سَهُوٌ مِنْهُ لِأَنَّهُ قَدْ رَوَى عَنْهُ وَحَارَدَ دَلِيلُهُمْ أَبُو زَيْدٍ .
وَيُقَالُ مَا بِهِذَا الرَّجُلِ نَوَيْصِرُ الصَّادُ غَيْرُ مُعْجَمَةٍ أَيِ مَا بِهِ حَرَكَةٌ
وَيَكُونُ ذَلِكَ إِذَا ضَعُفَ مِنْ مَرَضٍ أَوْ هُزِلَ أَوْ أَمْرٍ قَدْ جَهَدَهُ لَا يَقْدِرُ
مَعَهُ عَلَى التَّحَرُّكِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ بِهِ بُذِمَ أَيِ حَرَكَةٌ . وَيُقَالُ إِذَا طَلَعَ
السَّمَاءُ بَعْثَنَا الرَّبَاعَى وَهِيَ الْعِيرَاتُ ^(١) مَعَهَا الْقَوْمُ يَتَارُونَ عَلَيْهَا التَّمَرُ
وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ الرَّبِيعِ . وَيُقَالُ زَبَقَ الرَّجُلُ إِبْطَهُ يَزْبِقُهُ زَبَقًا إِذَا نَتَقَهُ
قَالَ وَسَمِعْتُ رَجُلًا مِنَ الْأَعْرَابِ يَقُولُ رَأَيْتُ فُلَانًا يَتَّبِعُ أَرَادِي التَّمَرِ
أَيِ أَرْدَاهُ . وَيُقَالُ إِذَا طَلَعَتِ الْجُوزَاءُ انْتَصَبَ الْعُودُ فِي الْحَرْبَاءِ
يُرِيدُونَ انْتَصَبَ الْحَرْبَاءِ فِي الْعُودِ وَذَلِكَ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ . وَيُقَالُ قَرَأْتُ
بِأَمِّ الْكِتَابِ فِي كُلِّ قَوْمَةٍ قُمْتُهَا مِنَ الصَّلَاةِ يُرِيدُ فِي كُلِّ مَا قُمْتُ

بَابُ شَعْرِ

قَالَ جَرِيدٌ
يَا تَيْمَ تَيْمَ عَدِيَّ لَا أَبَاكُمْ لَا يُلْقِينَكُمْ فِي سَوَاءٍ عُمُرٍ
فَجَعَلَ الثَّانِي بِمَنْزِلَةِ الْأَوَّلِ كَأَنَّهُ تَأْكِيدٌ أَوْ بَدَلٌ عَنْ أَبِي زَيْدٍ
عَنِ الْمُفَضَّلِ

(١) تحريك الياء لغة هذيل وتسكينها على الأصل (المصحح)

وَقَالَ قُطَيْبَةُ بْنُ أَرْوَمَةَ

عَنَّا الرَّسُّ فَالْغَبَاءُ مِنْ أُمِّ عَامِرٍ فَشِرْكُ فَاحِشًا وَاسِطٍ فَمَنِمْ
عَفَّتْ غَيْرَ حُشْبٍ تَرْتَعِي أَخْذَرِيَّةً شَرِيحَانِ مِنْهَا وَاضِحٌ وَبِهِمْ
فَهَا جَتَ عَلَيْكَ الدَّارُ مَا لَوْ تَرَوْنَهُ لَعَهْدِ الصَّبِيِّ لَمْ تَذَرِ كَيْفَ تَرُومُ
لَعَلَّكَ إِنْ طَالَتْ حَيَاتُكَ أَنْ تَرَى حَبَائِكَ الْآلِيَّ بَيْنَ تَبِيمِ
أَجْدُكَ لَا تُنْسِيكُهُنَّ مُلَّةً أَلَّتْ وَلَا عَهْدُ بَيْنَ قَدِيمِ
شَرِيحَانِ خِلَاطَانِ . وَاضِحٌ أَيْضُ . أَبُو حَاتِمٍ . فَاحِشِي وَاسِطِ

وَقَالَ خَلِيفَةُ بْنُ حَمَلٍ

إِنِّي تَذَكَّرْتُ مِنْ لَيْلِي وَجَارَتِهَا ذِكْرِي فَطَالَ عَلَيَّ الِثْمُ وَالْأَرْقُ
أَرَعَى النُّجُومَ إِلَى أَنْ غَابَ آخِرُهَا أَحْيَانًا أَقْعُدُ تَارَاتٍ وَأَرْتَفِقُ
مَا شَبَّهَ لَيْلِي غَدَاةَ الْبَيْنِ إِذْ ظَنَنْتُ مِنْ أَهْلِ قُرْآنٍ إِلَّا الْأَجِيدُ الْخَرْقُ
الْأَجِيدُ الطَّوِيلُ الْحَجِيدُ يَعْنِي ظَبْيًا . وَالْخَرْقُ الَّذِي يُبْهَتُ وَيَفْتَحُ
عَيْنِيهِ يَنْظُرُ إِلَيْكَ . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ أَحْيَانًا أَقْعُدُ وَيُخَفِّفُ الِثْمُ وَذَلِكَ
أَجُودُ مِنْ هَذَا الْأَضْطِرَارِ . وَلَوْ قَالَ آخِرُهَا الْأَحْيَانُ فَجَعَلَ نِصْفَ الْبَيْتِ
آخِرُهَا ثُمَّ قَالَ أَحْيَانًا لَجَازَ .

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَذَا غَلَطٌ عَلَى أَبِي حَاتِمٍ وَإِنَّمَا نِصْفُ الْبَيْتِ
آخِرُهَا أَلْ ثُمَّ قَالَ أَحْيَانًا أَقْعُدُ هَذَا يُوجِبُ تَقْطِيعَ الْعَرُوضِ وَلَوْ كَانَ
النِّصْفُ عَلَى مَا حَكَى الْحَاكِي عَنْ أَبِي حَاتِمٍ آخِرُهَا لَا نَكَسَرَ الشِّعْرُ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ خَلِيفَةُ أَيْضًا

أَشَارَ عَلَيْهَا بِالْإِيَادِ وَحَاجِبُ مِنَ الشَّمْسِ دَانٍ قَدْ أَلَمَ يَغِيبُ
فَمَا بَرَكَتَ حَتَّى تَعْرِضَ دُونَهَا مِنْ الرَّمْلِ رَمْلِ الْقُصْرَيْنِ كَثِيبُ
قَوْلُهُ أَشَارَ عَلَيْهَا أَيِ أَشَارَ إِلَيْهَا. وَالْإِيَادُ مَوْضِعٌ مَرْتَفِعٌ
وَقَالَ بَكْرُ بْنُ عَبْدِ شَمْسٍ الطُّهَوِيُّ

لَا يَهْنِي الْحُرَّةَ الرِّجْلَاءُ مَا سَكَنْتَ أَسْمَاءُ فِيهَا وَتُبْنِي الْأَعْصَمَ الصَّدْعَا
وَلَا غُلَيْبَهُمْ أَشْبَانَ شَدَّتِهِ بُغْضًا إِلَيَّ إِذَا مَا أُغْبِرَ وَالتَّمَعَا
وَقَالَ سَدُوسُ بْنُ ضَبَابٍ

عَلِمَ الدَّهْمَسُ أَنَّنَا مِنْ قَوْمِهِ يَوْمَ الدَّهْمَسِ فِي الرِّفَاقِ يُبَاعُ
عَبْدًا يُنْفِقُ نَفْسَهُ وَيُسُومُهَا وَيُؤُولُ إِنِّي أَبْرُ زَرَّاعُ
تَمَشِي عَيْدُ بَنِي خَنْفَةَ حَوْلَهُ مُتَكَنِّفِهِ لِكُلِّهِمْ أَصْوَاعُ^(١)
قَوْلُهُ يُسُومُهَا أَيِ يَغْرِضُهَا عَلَى الْبَيْعِ

وَقَالَ شُعْبَةُ بْنُ قُمَيْرٍ

فَأَبْلَغَ مَا لَكَ عَنِّي رَسُولًا وَمَا يُغْنِي الرَّسُولُ إِلَيْكَ مَالٍ
يُخَادِعُنَا وَيُوعِدُنَا رُؤِيدًا كَذَابُ الذِّبِّ يَأْدُو لِلْغَزَالِ
فَلَا تَفْعَلْ فَإِنَّ أَخَاكَ جَلْدٌ عَلَى الْعَزَاءِ فِيهَا ذُو أُخْتِيَالِ
وَإِنَّا سَوْفَ نَجْعَلُ مَوْلَيْنَا مَكَانَ الْكُلَيْتَيْنِ مِنَ الطَّحَالِ
وَتُغْنِي فِي الْحَوَادِثِ عَنْ أَخِينَا كَمَا تُغْنِي الْيَمِينَ عَنِ الشِّمَالِ
قَوْلُهُ كَذَابُ الذِّبِّ يَأْدُو أَيِ كَفَعَلَ الذِّبِّ . يَأْدُو يَخْتَلُ

وَقَالَ سَدُوسُ بْنُ ضَبَابٍ

إِنِّي إِذَا سَكَلَ الْإِسَارُ وَنَادَيْتُهُ أَذْعُو حَيْثُ مَا تُدْعَى ابْنَةُ الْجَبَلِ
 إِنْ تَدْعُهُ مَوْهِنًا يَجْعَلُ بِجَانِبِهِ عَارِي الْأَشَاجِعِ يَسْعَى غَيْرُ مُشْتَمِلٍ
 الْإِسَارُ وَاحِدُهُمْ يَسْرُ وَهُوَ الَّذِي يَضْرِبُ بِالْقِدَاحِ . وَقَوْلُهُ
 ابْنَةُ الْجَبَلِ هُوَ الصَّوْتُ الَّذِي يُجِيبُكَ مِنَ الْجِبَالِ وَالصَّخْرَاءِ . وَرَوَى
 أَبُو حَاتِمٍ إِلَى كُلِّ إِسَارٍ وَنَادِيَةٍ . وَزَعَمُوا أَنَّ الرِّيَاشِيَّ رَوَى إِسَارَ
 وَنَادِيَةٍ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْخَوَارِزْمِيِّ عَنْ الرِّيَاشِيِّ إِسَارَ
 وَنَادِيَةٍ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ حَفْظِي أَنَا عَنْ الرِّيَاشِيِّ نَادِيَةٍ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ
 الصَّحِيحُ مَا رَوَاهُ لِي أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ عَنِ التَّوْزِيِّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ
 وَهُوَ إِنِّي إِلَى كُلِّ إِسَارٍ وَنَادِيَةٍ وَقَدْ مَضَى تَفْسِيرُ الْإِسَارِ . وَقَوْلُهُ
 وَنَادِيَةٍ يَقُولُ إِذَا تَدَبَّتِ الْمَرْأَةُ مَيْتَهَا دَعَوْتُ لَهَا هَذَا الرَّجُلَ فَيُجِيبُنِي الْإِخْذَ
 بِأَرْهَاقِهَا كَمَا تُجِيبُ ابْنَةُ الْجَبَلِ .

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

فَلَمْ أَرِ مَدْعُوَيْنِ أَسْرَعَ جَابَةً وَأَكْفَى لِرَاعٍ مِنْ عُبَيْدٍ وَمُسْلِمٍ
 وَرَوَى لُجَيْمٌ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَهُوَ حَفْظِي
 أَبُو زَيْدٍ وَقَالَتْ جُمَيْلَةُ بِنْتُ حَمَلٍ
 أَفْكَلَمَا ظَنَنْتُ تَمِيمُ ظَنَنَةً لِبِلَادِهِمْ تَبْكِينَ أُمِّكَ عَابِرُ
 يَا لَيْتَ هَذَا الدَّهْرَ قِطُّ كُلُّهُ كَيْلًا يَزَالُ لَدَيْكَ مِنْهُمْ حَاضِرُ
 وَقَالَ شُعْبَةُ بْنُ قُمَيْرٍ

غَدَاةَ دَعَى^(١) الدَّاعِيَ فَمَكَانَ صَرِيحُهُ تَحِيحًا إِذَا كَرَّ الدُّعَاءُ الْمُثَوَّبُ
بِكُلِّ وَآةٍ ذَاتِ جِدٍّ وَبَاطِلٍ وَطَرَفٍ عَلَيْهِ فَارِسٌ مُتَلَبِّبٌ
وَجَمْعُ كِرَامٍ لَمْ تَمَزَّرْ سَرَاتِهِمْ حُسَا الدُّلَّ لَا دُرْدُ وَلَا مُتَأَشَّبُ^(٢)
أَبُو حَاتِمٍ وَأَبُو عُثْمَانَ مُتَأَشَّبٌ. أَبُو زَيْدٍ الدُّرْدُ وَاحِدُهَا أَذْرَدُ
وَهُوَ الَّذِي لَا أَسْنَانَ لَهُ. وَالتَّمَزَّرُ وَهُوَ الشَّيْءُ الَّذِي تَمَجَّزُ بِهِ
هَما إِبْلَانٍ فِيهِمَا مَا عَلِمْتُمْ فَعَنْ آيَةٍ مَا شِئْتُمْ فَتَكَبُّوا
حَكِي لِي الرِّيَاشِيِّ بَعْدَ أَنَّهُ قَالَ فَعَنْ آيَةٍ بِالْكَسْرِ
وَقَالَ ذُو الْخَرَقِ الطُّهَوِيُّ

وَشَبَّهْتُ حَبِي فِي ظَعَانٍ مَالِكٍ صَوَارًا^(٣) بِفَاثُورٍ مِنَ الْفُفِّ بَادِيَا
وَعَالَيْنِ أَنْطَا عَلَى عَبْرِيَّةٍ وَالْقَيْنِ فِي أَحْدَاجِهِنَّ الْكَرَادِيَا
يُجِجُ النَّدَى عُشُونَهُ كُلِّ مَرْبَعٍ يُمْنَعَجُ الرُّوحَاءُ أَمْرَاتٍ وَادِيَا
فَاثُورٌ مَوْضِعٌ وَاسِعٌ. وَالْكَرَادِي لَمْ يَعْرِفْهُ أَبُو زَيْدٍ وَلَا
الْمُفَضَّلُ. وَقَوْلُهُ أَمْرَاتٍ وَادِيَا كَأَنَّهُ دُعَاءٌ لَهُ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ حَكِي
لِي عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ السَّكَيْتِ أَنَّهُ قَالَ الْكَرَادِي الْأَرْدِيَّةُ أَحْسَبُهُ عَنْ
خَالِدِ بْنِ كُلْثُومٍ وَلَا تَحْفَظُ لَهُ وَاحِدًا وَحِفْظِي عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ مُحَمَّدٍ
ابْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ رَوَاهُ أَمْرَعَتَ وَادِيَا وَهُوَ أَجُودُ مِنَ الرِّوَايَةِ الْأُولَى يُرِيدُ
جَعَلَكَ اللَّهُ مَرِيْعًا وَالْمَرِيْعُ الْمُخْصِبُ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ ضَبَابُ بْنُ وَقْدَانَ السَّدُوسِيُّ

(١) كَذَا رَسَمُهُ فِي الْأَصْلِ (مَص) (٢) أَبُو الْحَسَنِ اخْتَارَ وَلَا مُتَأَشَّبُ (٣) وَيُرْوَى سَوَارًا

لَعَمْرِي لَقَدْ طَالَ مَا غَانِي تِلَاعُ الشَّرْبَةِ ذَاتِ الشَّجَرِ
وَجَرُّ الْمَخَاضِ عَثَانِيهَا إِذَا بَرَكْتَ بِالْمَكَانِ الْحَمْرِ
كَأَنَّ الْأَفَانِي شَيْبٌ لَهَا إِذَا أَلْتَفَتْ تَحْتَ عَنَاصِي الْوَرْرِ
زَعَمَ الْمَفْضَلُ أَنَّ الْوَاحِدَ عِنْصِيَّةٌ كَذَلِكَ سَمِعَ مِنَ الْعَرَبِ
الْأَصْمَعِي مَا بَقِيَ مِنْ مَالِهِ إِلَّا عَنَاصٍ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ الْأَصْمَعِي
وَهُوَ الثَّبْتُ عَنْهُ وَاحِدُ الْعَنَاصِي عِنْصُوءٌ . وَالْعِنْصُوءُ الْبَقِيَّةُ مِنَ الْمَالِ
وَهُوَ مِنَ الْوَرْرِ الْقِطْعُ الْمُتَفَرِّقَةُ وَكُلُّهُ يَرْجِعُ إِلَى الْبَقِيَّةِ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِي
لِأَبِي النَّجْمِ الْعَجَلِي

إِمَّا تَرِنِي أَشْمَطَ الْعَنَاصِي كَأَنَّمَا فَرَّقَهَا مُنَاصِي

فِي هَامَةِ كَالْحَجَرِ الْوَبَّاصِ

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْمُنَاصِي الَّذِي يَجْذِبُ نَاصِيَّتَهُ وَالْمُصَدِّرُ النَّصَاءُ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ خَلِيفَةُ بْنُ حَمَلٍ

أَسْرَكَ أَنْ تَلْقَى بَعِيرَكَ عَافِيَا وَتُوْتِي بِرِنِي الْعِرَاقِ الْعُظْمَ
تَرُدُّ الْأَلَايَا كُلَّ يَوْمٍ كَأَنَّهَا عَرَى حَلَقٍ قَدْ شَدَّهَا الْفَيْنُ مِنْهُمْ
أَلَمْ تَعْلَمِي أَنِّي إِذَا مَالَ صَاحِبِي عَلَى الْحَالَةِ الْعَوْجَاءِ لَمْ أَتَقَوِّمْ ^(١)
سَنُوضِعُهُ حَتَّى تَكِلَ عِظَامُهُ وَنَمْنَعُ لِنَيْهِ هِرَاوَةَ هَيْثُمْ
قَعُودَ الرِّعَاءِ وَالْبِغَاءِ وَتَارَةَ إِلَى أَهْلِ هِنْدٍ بِاللَّوَى أَوْ بَعَبِهِمْ
يَجِبُ بِوُطْبِي مُصَمَّدَاتٍ كَأَنَّمَا بِهَا نِضُو أَوْرَامٍ وَلَيْسَتْ بِوَرَمٍ

(١) أبو حاتم على حاله العرجاء . وقال أبو الحسن الأول الصواب

جَمَعَ أَلِيَّةٌ عَلَى أَلَايَا مِثْلُ عَشِيَّةٍ وَعَاشَايَا . أَبُو حَاتِمٍ الْبَغَاءُ بِالضَّمِّ .
أَبُو حَاتِمٍ مُضْمِدَاتٍ بِكَسْرِ الْمِيمِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْبَغَايَا الْإِمَاءُ وَجَاءَ
فِي الْحَدِيثِ فَقَامَتْ عَلَى رُؤُسِهِمُ الْبَغَايَا وَالْبَغَايَا الْقَوَاجِرُ أَيْضًا

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ
أَخِي وَاللَّهِ خَيْرٌ مِنْ أَخِيكُمْ إِذَا الْخَفِرَاتُ أَبْدَيْنَ الْحِدَامَا

قَتَلْتُ بِهِ أَخَاكَ بِخَيْرِ عَنِسٍ فَإِنْ حَرَبًا حَذِيفَ وَإِنْ سَلَامًا
السَّلَامُ الصُّلْحُ وَأَرَادَ بِالسَّلَامِ الْمُسَالَمَةَ وَالصُّلْحَ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ ضَابِي بْنُ الْحَارِثِ الْبَرْجِيُّ (يَصِفُ الْكِلَابَ وَالثَّوْرَ)
شَدِيدُ سَوَادٍ الْحَاجِبِينَ كَأَنَّمَا أُسِفَتْ صَلَا نَارٌ فَقَدْ عَادَ أَكْحَلَا
وَبَاتَ إِلَى أَرْطَاةٍ حَقْفٍ بِمُنْحَنَى يُنَاطِحُ مِنْ تَرْبَائِهَا مَا تَهِيلَا
أَبُو حَاتِمٍ ثُرَيَّا بِنَا

يُسَاقِطُ عَنْهُ رَوْقُهُ ضَارِبَاتِهَا ^(١) سِقَاطُ حَدِيدٍ الْقَيْنِ أَخُولُ أَخُولَا
وَأَبَ عَزِيزَ النَّفْسِ مَانِعَ لَحْمِهِ وَقَدْ عَلَّ مِنْ أَجْوَاهِنِ ^(٢) وَأَنْهَلَا
أَبُو الْحَسَنِ الْأَصْمَعِيُّ عَلَّ وَأَنْهَلَا
وَقَالَ الْعَجَّاجُ

سَاقِطُهُنَّ ^(٣) أَخُولَا فَأَخُولَا وَزَرَّ مِنْ أَكْتَفَيْهِنَّ خُصَلَا
قَوْلُهُ أَخُولُ أَخُولَا أَيُّ وَاحِدًا فَوَاحِدًا . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَخُولُ
أَخُولَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَوَصَفَهُ بِيَدَيْهِ وَأَوْمَأَ بِهِمَا كَأَنَّهُ يَقَعُ بَعْضُهُ

(١) رُيُورِي ضَارِبَاتِهَا (٢) فِي الْأَمِّ أَحْوَاهِنَ دَهْوَسَهُو (مَص) (٣) رَسَمَهُ فِي الْأَمِّ سَاقِطُهُنَّ (مَص)

عَلَى بَعْضٍ . وَالزَّرُّ مَصْدَرُ زَرَرْتُ الْقَيْصَ زَرًّا . وَالزَّرُّ الطَّنُّ . وَالْأَمَضُّ وَقَالَ الشَّاعِرُ

زُرُّ وَيَلْفُظُ أَوْبَارَهَا وَيَقْرُو بَيْنَ قِفَافًا حُزُونًا
وَالزَّرُّ أَنْ يَزُرَّ عَيْنَهُ كَأَنَّهُ يُضَيِّقُهَا مِنْ نَوَاحِيهَا . وَالزَّرُّ التَّهَنُّؤُ
أَنشَدَنِي أَعْرَابِيٌّ

إِنْ لَمْ يَزَلْ شَعْرُ مِقْدِي يُزُرُّ
أَيُّ يُتَفُّ . وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ الْمَقْدُ هُوَ مُنْقَطِعُ شَعْرِ الرَّأْيِ
مِنْ الْقَفَا . وَالْمَقْدُ بِالْكَسْرِ الْمَقْرَاضُ يُقَطَعُ بِهِ يَقْدُ بِهِ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ خَلِيفَةُ بْنُ حَمَلٍ الطُّهَوِيُّ

شَبَّهْتُ قُلَّتَهُمْ فِي الْأَلِّ إِذْ عَسَفُوا حَزَمَ الشَّرِيفِ تَبَارِي فَوْقَهُ زَمْرًا
عَوَمَ الصَّرَارِي فِي غَبَاءٍ مُظْلِمَةٍ تَعْلُوهُ طُورًا وَيَعْلُو فَوْقَهَا يَا
كَأَنَّ عَيْنِكَ رَأْيَا لَسْتُ مُدْرِكُهُ فَأَقْنِ حَيَاءَكَ إِلَّا جَاشِمًا سَهْ
وَقَالَ عَمْرُو بْنُ يَرْبُوعَ بْنِ حَنْظَلَةَ

أَلَا لِلَّهِ ضَيْفُكَ يَا أُمَامَا ^(١)

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ قَالَ أَبُو زَيْدٍ قَالَ الْمَفْضَلُ وَلَمْ أَسْمَعْ بِقَافِيَتِهِ
رَأَى بَرَقًا فَأَوْضَعَ فَوْقَ بَكْرِ فَلَا يَكُ مَا أَسَالَ وَمَا أَغَامَا
وَيُرْوَى

أَلَا لِلَّهِ ضَيْفُكَ يَا أُمَامَا

(١) وَيُرْوَى تَبَارَى (٢) وَرَسَمَهَا فِي الْأَصْلِ يَا أُمَامَا حَيْثُ وَقَعَتْ وَهِيَ اصطلاح (مص

وَالضَّيْفُ النَّاحِيَةُ وَالْحَلَّةُ . وَكَذَلِكَ ضَيْفُ الْوَادِي نَاحِيَتُهُ وَخَلَّتُهُ .
 وَقَوْلُهُ فَلَا بَكَ مَا أَسَالَ وَمَا أَغَامَا أَيُّ فَلَا بَكَ مَا وَافَقَتْ سَيْلَانَهُ وَإِغَامَتُهُ
 وَأَرَادَ الْغَيْمَ الَّذِي رَأَتْ فِيهِ الْبَرْقَ . قَالَ الْمُفَضَّلُ بَلَّغَنِي أَنَّ عَمْرًا هَذَا
 تَزَوَّجَ السَّعْلَةَ فَقَالَ لَهُ أَهْلُهَا إِنَّكَ تَجِدُهَا خَيْرَ امْرَأَةٍ مَا لَمْ تَرَ بَرْقًا
 فَسَرَّ بَيْتَكَ مَا خِفْتَ ذَلِكَ فَمَكَثَتْ عِنْدَهُ حَتَّى وَلَدَتْ لَهُ بَنِينَ فَأَبْصَرَتْ
 ذَاتَ يَوْمٍ بَرْقًا فَقَالَتْ

الزَّمْ بَيْتَكَ عَمْرُو إِنِّي آبِقُ بَرْقٌ عَلَى أَرْضِ السَّعَالَى آتِقُ
 فَقَالَ عَمْرُو

أَلَا لِلَّهِ ضَيْفُكَ يَا أُمَامَا

وَقَالَ الشَّاعِرُ

يَا قَاتِلَ اللَّهِ بَنِي السَّعْلَاتِ عَمْرُو بْنُ يَرْبُوعٍ شِرَارَ النَّاتِ
 غَيْرَ أَعْفَاءٍ وَلَا أَكْيَاتِ

وَقَالَ مُعَاوِيَةُ بْنُ مَالِكٍ

وَكَاَنَّهُ لَمَّا أَسْتَحَمَ بِمَاءِهِ حَوْلِي غَرْبَانِ أَرَا حَ وَأَمْطَرَا

وَقَالَ جَبَّارُ بْنُ مَالِكٍ

وَقَدْ نُبِّئْتُهُ بِصَعِيدٍ عَلَيْكَ فَسَقِيَا ذَلِكَ الْجَدَثَ الْيَمَانِي^(١)
 فَمَا لِلْعَيْنِ لَا تَبْكِي بِحَيْرًا وَلَوْ أَنِّي بُغِيتُ لَهُ بِكَانِي
 وَقَالَ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ

(١) ابو حاتم فسقيًا قال ابو الحسن وهو عندي أجود

تَرَكْتُ نِسَاءَ سَاعِدَةَ بْنِ مُرَّةٍ لَهْنًا عَلَى مَزَاحِفِهِ عَوِيلُ
 جَمَعْتُ لَهُ يَدَيَّ بِذِي كُؤُوبٍ يُقَدِّمُ نَصْلَهُ أَظْمَى طَوِيلُ
 فَإِنْ سِلْمًا بَنِي حَرْبٍ فَسِلْمٌ وَإِنْ حَرْبًا فَقَدْ شَفِيَّ الْغَلِيلُ
 وَقَالَ مُعَاوِيَةُ بْنُ مَالِكٍ

أَلْفُوا أَبَاهُمْ سَيِّدًا وَأَعَانَهُمْ كَرَمٌ وَأَنْعَمَ لَهُمْ وَجْدُودُ
 إِذْ كُلُّ حَيٍّ نَابَتْ بِأَرْوَمَةٍ نَبَتْ أَلْعِضَاهُ فَمَاجِدُ وَكَسِيدُ
 قَالَتْ زَيْنَبَةُ قَدْ غَوَيْتَ لِأَنَّ رَأْتَ حَقًّا يُنَاوِبُ مَالَنَا وَوُفُودُ
 وَيُرَوِّى تَنَاوِبَ أَضْمَرَ لَوْ فُودٍ فِعْلًا فَرَفَعَهَا بِهِ

وَقَالَ عَوْفُ بْنُ الْأَخْوَصِ
 وَلَكِنْ مَعْشَرٌ مِنْ جِذَمٍ قَيْسٍ عُقُولُهُمُ الْأَبَاعِرُ وَالرِّعَاءُ
 وَقَالَ الْكَلْبِيُّ

فَقَعْدَكَ عَمَرَ اللَّهُ إِلَّا نَعْمَتُهُ إِلَى آلِ حَيٍّ بِالْقَنَافِذِ أَوْرَدَا
 وَقَالَ أَبُو الْعُجَيْشِرِ جَاهِلِيٌّ

وَقَبْلَكَ مَا هَابَ الرِّجَالُ ظِلَامَتِي وَفَقَّاتُ عَيْنِ الْأَشْوَسِ الْأَيَّانُ
 وَأَخْرَجَ لِي حَقِّي سَلِيمًا فَلَمْ أَبُؤْ بِنُعْمَى أَمْرِي فِيهِ يَدِي وَلِسَانِي
 قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَنْشَدْنَا هَذِهِ الْأَبْيَاتَ بِتَمَامِهَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ
 مِيخَيْلٍ ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَوَّلُهَا

فَلَا فَنَكَ إِلَّا قَوْلُ عَمْرٍو^(١) وَرَهْطِهِ بِمَا اخْتَشَبُوا مِنْ مِعْصَدٍ وَدَدَانِ

(١) أَلَا قِيَهُ وَسَطَهَا لِأَحْذِيَّتِهِ فِيهَا شَبَابَ سِنَانٍ
 طَرِيٍّ نَمَى فِي زَاغِيٍّ تَرَى لَهُ إِذَا حَرَّكَتَهُ الْكَفُّ كَالْعَسَلَانِ
 فَإِنْ تَكُّ مَذْلُولًا عَلَيَّ فَإِنِّي أَخُو الْحَرْبِ لَا عُْمَرُ وَلَا أَنْفَانِ
 يَتْلُوهُ وَقَبْلَكَ مَا هَابَ الرِّجَالُ ظِلَامَتِي وَالْبَيْتُ الَّذِي بَعْدَهُ آخِرُ الْقَصِيدَةِ
 قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْفَنَكُ الْعَجَبُ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ
 وَلَمْ نَسْمَعْهُ إِلَّا فِي هَذَا الشَّعْرِ وَيُقَالُ لَهُ فِيمَا حَكَى الْأَصْمَعِيُّ الْغُرُ
 وَالْأَدَبُ وَالْبَدِيُّ وَأَنْشَدَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْأَبْرَصِ الْأَسَدِيُّ
 إِنْ تَكُّ حَالَتْ وَحَوْلَ مِنْهَا أَهْلُهَا فَلَا بَدِيٍّ وَلَا عَجِيبُ
 وَيُقَالُ لَهُ الْبَطِيطُ أَيْضًا . وَقَوْلُهُ اخْتَشَبُوا يُرِيدُ ابْتَدَأُوا طَبَعَهُ . وَيُقَالُ
 خَشَبْتُ السَّيْفَ وَاخْتَشَبْتُهُ خَشَبًا وَاخْتَشَابًا إِذَا ابْتَدَأْتَ طَبَعَهُ . وَيُقَالُ
 سَيْفٌ جَيِّدٌ الْحَشِيَّةُ إِذَا أَحْكَمَ طَبَعَهُ . وَالْمِعْضَدُ أَقْصَرُ مِنَ السَّيْفِ
 ذِرَاعٌ أَوْ نَحْوُهُ يَعْضَدُ بِهِ الشَّجَرُ أَيُّ يُقَطَّعُ . وَالْدَّدَانُ السَّيْفُ الْكَالِيلُ
 وَمِنْهُ يُقَالُ لِلْعِيِّ اللِّسَانِ دَدَانٍ كَمَا يُقَالُ فِي السَّيْفِ وَالرَّجُلِ كَهَامٌ .
 وَالْحَذْيَا فِي الْأَصْلِ الْعَطِيَّةُ وَالْهَبَةُ . يُقَالُ أَحْذَيْتُهُ إِحْدَاءً إِذَا وَهَبْتَ لَهُ
 وَالْحَذْيَا الْإِتِمُّ وَالشَّبَابُ الْحَدُّ يُرِيدُ جَعَلْتُ مَكَانَ الْهَبَةِ لَهُ إِنْ طَعَنْتُهُ كَمَا
 قَالَ جَلَّ وَعَزَّ فَبَشَّرَهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ . وَالْعَذَابُ لَيْسَ بِبَشَرٍ وَلَكِنَّهُ
 جُعِلَ يَوْمٌ مَقَامًا . وَمِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ السَّائِرِ عَتَابُهُ السَّيْفُ أَيُّ الَّذِي
 يَوْمٌ لَهُ مَقَامُ الْعِتَابِ السَّيْفُ كَمَا قَالَ عُمَرُ بْنُ مَعْدِي كَرَبَ

(١) ان الذي يَبْضُنَا لَهُ مَحْوٌ فِي الْأَصْلِ وَاعْلَاهُ « عَلِيٌّ عَيْنٌ لَوْ »

وَحَيْلٍ قَدْ دَلَّتْ لَهَا بِحَيْلٍ تَحِيَّةٌ بَيْنَهُمْ صَرْبٌ وَجِيعٌ
 وَهُوَ قَاشٍ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ فَإِذَا وَرَدَ عَلَيْكَ مِنْهُ شَيْءٌ فَهَذَا مَجَازُهُ.
 وَالزَّاعِي فِيهِمَا ذَكَرَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ رَجُلٌ مِنَ الْخَزَرَجِ كَانَ يَصْنَعُ الرِّمَاحَ
 فَتُسَبِّتُ جَمِيعُ الرِّمَاحِ إِلَيْهِ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الرِّمَحُ الَّذِي إِذَا هَزَّ تَبَعَ بَعْضُهُ
 بَعْضًا بِسُهُولَةٍ مِنْ غَيْرِ كَرَاذَةٍ. يُقَالُ مَرٌّ يَزْعَبُ بِحِمْلِهِ إِذَا مَرَّ مَرًّا سَهْلًا
 يَتَّبِعُ بَعْضُهُ بَعْضًا. قَالَ فِيهِ قِيلَ لِلرِّمَاحِ زَاعِيَّةٌ. وَالْعَسَلَانُ شَيْءٌ بِهِ
 وَهُوَ مَا خُوذَ مِنْ عَذْوِ الذِّبِّ. وَالنُّعْرُ الَّذِي لَمْ يُجَرَّبِ الْأُمُورَ. يَقُولُ
 أَنَا مُسْتَحْكِمٌ لَسْتُ بِغَرٍّ وَلَا كَبِيرْتُ فَتَنَّاذَلْتُ. وَالْأَشُوسُ الَّذِي
 يَنْظُرُ بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ كِبَرًا. وَالْأَيَّانُ الشَّدِيدُ الْإِبَاءِ. وَأَبُو أَقْرٍ وَأَحْتَمِلُ
 يُقَالُ بَاءٌ بِكَذَا وَكَذَا إِذَا أَحْتَمَلَهُ وَأَقْرَ بِهِ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الْأَخْطَلُ

أَلَمْ تَرَ أَنِّي قَدْ وَدَّيْتُ ابْنَ مَرْفَقٍ وَلَمْ تُؤَدِّ قَتْلِي عَبْدُ شَمْسٍ وَهَاشِمُ

وَقَالَ أَيْضًا

الْمُنْعِمُونَ بَنُو حَرْبٍ وَقَدْ حَدَقْتُ بِي الْمَنِيَّةُ وَاسْتَبْطَأْتُ أَنْصَارِي
 قَوْمٌ إِذَا حَارَبُوا شَدُّوا مَآزِرَهُمْ دُونَ النِّسَاءِ وَلَوْ بَاتَتْ بِأَطْهَارِ

أَرَادَ وَقَدْ أَحْدَقْتُ بِي الْمَنِيَّةُ

وَقَالَ عَوْفُ بْنُ الْأَحْوَصِ

أَلَا أبلغُ بَنِي لَبْنَى رَسُولًا بَعْدَ وَالْأُمُورُ لَهَا دَوَاعِي ^(١)
 وَلَا أَعْنِي بَنِي لَبْنَى لِعَوْفٍ وَكَبُّ لَا أَقُولُ لَهُمْ سَمَاعِ
 أُولَئِكَ إِخْوَتِي وَخِيَارُ رَهْطِي بِهِمْ نَهَضِي خَشِيتُ أَوْ أَمْتِنَاعِ
 وَكُنْتُ إِذَا مَنَيْتُ بِنَحْصِمْ سَوْءٌ دَلَّتْ لَهُ فَأَكْوِيهِ وَقَاعِ
 قَالَ سَمَاعٌ مِثْلُ حَذَامٍ وَقَطَامٍ وَمِثْلُ حَذَامٍ أَيْضًا وَهِيَ كَيْتَةٌ
 بَيْنَ الْقَرْنَيْنِ

وَقَالَ أَيْضًا

فَلَوْلَا أَنِّي رَحَبْتُ ذِرَاعِي بِإِعْطَاءِ الْمَفَارِقِ وَالْحَقَاقِ
 وَإِسَالِي بَنِي بَغِيرِ جُرْمٍ بَعُونَاهُ وَلَا بِدَمٍ مُرَاقِ
 لَقَيْتُمْ مِنْ تَدْرِيكُمْ عَلَيْنَا وَقَتْلِ سَرَاتِنَا ذَاتَ الْعِرَاقِ ^(٢)
 وَقَوْلُهُ بَعُونَاهُ أَجْتَرَمْنَاهُ . وَالتَّدْرِيهِ التَّبَغْيِ وَالرُّكُوبِ بِالظُّلْمِ .
 وَذَاتُ الْعِرَاقِ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الدَّوَاهِي
 وَقَالَ أَبُو النُّوَلِ

كَأَنَّ وَقَدْ أَتَى حَوْلَ جَدِيدٍ أَثَافِيهَا حَمَامَاتٌ مُثُولُ
 وَقَالَ بَشِيرُ بْنُ أَبِي الْعَبْسِيِّ وَأَذْرَكَ مُعَاوِيَةَ
 قَدْ سِرْتُ سَيْرَ كَلْبٍ فِي عَشِيرَتِهِ لَوْ كَانَ فِيهِمْ غُلَامٌ مِثْلُ جَسَّاسِ
 الطَّاعِنِ الطَّغْنَةِ النُّجْلَاءِ عَانِدُهَا كَطَرَةِ الْبُرْدِ يَمَى ^(٣) فَتَقَهَا الْآسِي
 جَسَّاسٌ قَاتِلُ كَلْبٍ . وَقَوْلُهُ يَمَى فَتَقَهَا أَرَادَ يَمَى يَفْتَقَهَا .

(١) وَيُرْوَى لَعْبِدِ وَالْأُمُورُ لَهَا دَوَاعٍ (٢) وَيُرْوَى تَدْرِيكُمْ (٣) كَذَا رُسْمٌ فِي الْأَصْلِ

وَالْأَيْبِيُّ الطَّيِّبُ لَمْ يَسْمَعْ الْمُفَضَّلُ بغيرِ هَذَا، وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ يُعْنِي
فَتْحُهَا

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ أَبُو الْغُولِ
رَأَيْتُكُمْ بَنِي الْحَذَوَاءِ لَمَّا
تَبَاعَدْتُمْ بَوْدَكُمْ وَقَاتُمْ
وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

سَأَنْتَرُ أَنْ عِرْضًا كَمَا أَوْفَا بِهِ
أَشَدُّ عَرِيفٍ فِي مَعَدٍّ وَمَنْكِبٍ
وَأَنْ حَرًّا دَلَّى ضِرَارًا^(١) زَحِيرُهُ
وَمَا كُنْتُ لَوْ فَرَّقْتُمَانِي كِلَاكُمَا
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ رَجُلٌ جَاهِلِيٌّ

وَمَوْلَاكَ زَمِعُ الْكِلَابِ يَسْبِينِي
هَلْ غَيْرُ عَذْوِكُمْ^(٢) عَلَى جَارَاتِكُمْ
فَإِذَا هُمْ طَعِمُوا فَأَلَامُ طَاعِمٍ
وَقَالَ سَبْرَةُ بْنُ عَمْرِو الْأَسَدِيِّ جَاهِلِيٌّ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ هُوَ سَبْرَةُ بْنُ
عَمْرِو قَالَ أَبُو سَعِيدٍ وَأَخْطَأَ

يَا نَصْرُ هَلْ غَيْرُ مَا جَهْلٍ فَإِنَّكُمْ رِيشُ^(٥) الْعَصَافِيرِ قَدْ أَفْسَدْتُمُ الْبِلَادَا

(١) صَلَّتِ الْحَامُ: انْتَنَتْ (المصحح) (٢) قَالَ أَبُو حَاتِمٍ أَدَّى ضِرَارًا قَالَ أَبُو الْحَسَنِ
وَهُوَ أَحْسَنُ (٣) وَيُرْوَى عَذْوَتَكُمْ (٤) وَيُرْوَى جَاعُوا (٥) وَيُرْوَى رِيشَ

وَيَذَوِي أَسَدًا . أَبُو حَاتِمٍ رِيشَ بِالنَّصَبِ
لَنَحْنُ أَثْقَلُ مِنْ مِثْلِكُمْ زِنَةً وَنَحْنُ أَكْثَرُ مِنْ مِثْلِكُمْ عَدَا
قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ يُكْنَى أَبَا هُنَيْدَةَ
تَسَاءَلَنِي هُنَيْدَةُ عَنْ أَبِيهَا وَمَا أَذْرِي وَمَا عَبَدْتَ تَمِيمُ
غَدَاةَ عَهْدَتَهُنَّ مُسَوَّمَاتٍ لَهُنَّ بِكُلِّ رَابِيَةٍ نَحِيمُ
مُغْلَصَمَاتٍ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ لَيْسَ بِشَيْءٍ
فَمَا أَذْرِي أَجِنًا كَانَ دَهْرِي أَمْ الْكُوسَى إِذَا عُدَّ الْحَزِيمُ
قَوْلُهُ وَمَا عَبَدْتَ تَمِيمُ أَرَادَ وَالَّذِي عَبَدْتَ تَمِيمُ . وَالْكُوسَى فَعْلَى
مِثْلُ حُبْلَى أَرَادَ بِهَا الْكَيْسَةَ . وَالْحَزِيمُ مِنَ الْحَزْمِ وَالْعَقْلِ وَالرَّأْيِ
وَقَالَ هُبَيْرَةُ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ عَمُّ وَاقِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ
وَهُوَ الْكَلْبَةُ

أَمْرُهُمْ أَمْرِي يُنْمَرْجُ اللَّوَى وَلَا أَمْرَ لِمَعْصِيٍّ إِلَّا مُضِيْعًا
فَقَاتُ لِكَاسِ الْجَمِيهَا فَإِنَّمَا حَلَلْنَا الْكَيْبَ مِنْ زُرُودٍ لِنَفْرَعَا
كَأَنَّ بِلَيْتِيهَا وَبَلَدَةَ نَحْرَهَا مِنْ النَّبْلِ كَرَاثَ الصَّرِيمِ الْمَشْرَعَا
فَإِنْ تَنَجَّ مَنِّي يَا حَزِيمُ بْنُ طَارِقٍ فَقَدْ تَرَكْتَ مَا خَلْفَ ظَهْرِكَ بَلَقْعَا
إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَفْشِ الْكَرِيهَةَ أَوْشَكَتْ حِبَالُ الْهُوَيْنَا بِالْفَتَى أَنْ تَقْطَعَا
وَأَذْرَكَ إِبْطَاءَ الْعَرَادَةِ كَلَمَهَا وَقَدْ جَعَلْتَنِي مِنْ حَزِيمَةٍ إَصْبَعَا
قَوْلُهُ لِنَفْرَعَا أَيُّ لِنُغِيثَ . وَقَوْلُهُ الْعَرَادَةُ يَعْنِي فَرَسًا أَتَى كَانَتْ لَهُ
وَكَاسُ جَارِيَةٍ لَهُ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَكَذَا قَرَأْنَا فِي هَذَا الْكِتَابِ فَأَذْرَكَ

إِبْطَاءُ الْعَرَادَةِ كُلُّهَا وَرِوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ وَهِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ فَأَذْرَكَ إِبْقَاءَ
الْعَرَادَةِ طَلْعُهَا. وَالْإِبْقَاءُ بَقِيَّةُ جَرِي فِيهَا . يُقَالُ فَرَسٌ مُبْقِيَةٌ وَأَفْرَاسٌ
مَبَاقٍ فَأَعْلَمَ وَهِيَ الَّتِي يُظَنُّ^(١) أَنَّهُ لَا جَرِيَّ مَعَهَا فَإِذَا طُلِبَ مِنْهَا وَجِدَ
عِنْدَهَا وَزَادَ الْأَصْمَعِيُّ عَلَيْهِ

وَنَادَى مُنَادِي الْحَيِّ أَنْ قَدْ أُتَيْتُمْ وَقَدْ شَرِبْتَ مَاءَ الْمَزَادَةِ أَجْمَعًا
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الْكَلْبَةُ أَيْضًا قَالَ أَبُو الْحَسَنِ اسْمُهُ هُبَيْرَةُ وَكَلْبَةُ لَقَبُ
يَا كَاسُ وَيْلَكَ إِنِّي غَالِي خُلْقِي عَلَى السَّاحَةِ صُعَاوُكَ وَذَا مَالٍ
وَيَزُوِي وَيَبِكُ . وَيَزُوِي غَالِي

تُخَيِّرِي بَيْنَ رَاعٍ حَافِظٍ بَرٍّ عَبْدٍ الرِّشَاءِ عَلَيْكَ الدَّهْرَ عَمَّالٍ
وَبَيْنَ أَرْوَعَ مَشْمُولٍ خَلَائِقُهُ مُسْتَهْلِكِ الْمَالِ لِلذَّاتِ مِكْسَالٍ
فَإَيُّ ذَيْنِكَ إِنْ نَابَتْكَ نَابَةٌ وَالْقَوْمُ لَيْسُوا وَإِنْ سُوُوا بِأَمْثَالِ
أَبُو حَاتِمٍ فَإِيَّ ذَلِكِ
وَقَالَ أَخُوهُ يَزِيدُ عَلَيْهِ

أَلَمْ تَكُ قَدْ جَرَّبْتَ مَا الْفَقْرُ وَالْغِنَى وَلَا يَعِظُ الضَّلِيلُ^(٢) إِلَّا الْأَلِيكَ
عُقُوقًا وَإِفْسَادًا لِكُلِّ مَعِيشَةٍ فَكَيْفَ تَرَى أَمَسْتَ إِضَاعَةُ مَا لَكَ
أَبُو حَاتِمٍ مَا الْفَقْرُ وَالْغِنَى . وَرَوَى إِضَاعَةً بِالنَّصْبِ . وَالْأَلِيكَ
أَرَادَ أَوْلَاكَ
وَقَالَ الْكَلْبَةُ

(١) فِي رِوَايَةِ تَطْنُ (٢) فِي الْأَصْلِ الضَّلِيلُ بِالرَّفْعِ (الْمَصْحُوح)

لَعَلَّ حُرِيدًا أَخْطَأَتْهُ مَنِيَّةٌ سَيِّئَتِكَ بِالْعِلْمِ الْعَشِيَّةُ أَوْ غَدُ
تَقُولُ لَهُ إِحْدَى بَلِيَّ شِمَاتَةٍ مِنْ الْحَنْظَلِيِّ الْقَارِسِ الْمُتَقَدِّ
بَلِيَّ بْنُ الْحَافِ مِنْ قِضَاعَةَ
وَقَالَ سَبْرَةُ بْنُ عَمْرِو الْقُقَيْسِيِّ

أَصْمَرَ بْنَ ضَمْرَةَ مَاذَا ذَكَرْتَ مِنْ صِرْمَةٍ أُخِذَتْ بِالْمُرَارِ
وَيَوْمُ غَزِيَّةٍ رَهْنٌ بِهَا وَيَوْمُ النَّسَارِ وَيَوْمُ الْجَفَارِ
وَطَفْنَةُ مُسْتَبِيلِ حَاسِرٍ تَرْدُ الْكُثَيْبَةَ نِصْفَ النَّهَارِ
وَمَا أَنْتَ إِنْ غَضِبْتَ عَامِرٌ لَهَا فِي قِبَالٍ وَلَا فِي دِبَارِ
أَبُو حَاتِمٍ وَمَا إِنْ غَضِبْتَ عَلَى عَامِرٍ
رِجَالٌ مِنَ الْخُمْسِ تَسْقِيهِمْ سِجَالًا وَأَنْتَ أَمْرُوهُ مِنْ جَعَارِ

أَبُو حَاتِمٍ تَسْقِيهِمْ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ ضَمْرَةُ بْنُ ضَمْرَةَ

تَرَكْتَ أَبْنَتِكَ لِلْمَغِيرَةِ وَالْفَسَا شَوَارِعَ وَالْأَكْمَاءِ تَشْرَقُ بِالْدَّمِ
عَرَارَ الظِّلِمِ اسْتَحَقَّ الرِّكْبُ بَيْضَهُ وَلَمْ يَحْمِ أَنْفًا عِنْدَ عِرْسٍ وَلَا آبِنِمْ
جَمْعٌ كَمِيًّا عَلَى أَكْمَاءٍ مِثْلُ شَرِيفٍ وَأَشْرَافٍ وَشَهِيدٍ وَأَشْهَادِ
وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ لِلْمَغِيرَةِ بَعْدَمَا تَرْمَلُ أَشْفَارُ الْحَبِيثَةِ بِالْدَّمِ

وَقَالَ خَدَّاشُ بْنُ زُهَيْرٍ

أَعَادِلَ إِنْ أَلْمَالَ أَعْلَمُ أَنَّهُ وَجَامِعُهُ لِلْغَائِلَاتِ الْغَوَائِلِ

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُثَامَةَ الْمُحَارِبِيُّ
 أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْحَيَّ أَمْسَ تَشْرِفُوا بِأَغْلَابِ عَوْدٍ لَا ذِكْرَ وَلَا بَكْرٍ
 أَخِي لَا أَخَا لِي بَعْدَهُ غَيْرَ أَنِّي كَرَّاعِي الْجِبَالِ يَسْتَطِيفُ بِلا فِكْرٍ
 فَيَا لَهْفَ مَا أَمَّا عَلَيْكَ إِذَا غَدَا عَلَى ذَوِّ الْأَضْغَانِ بِالنَّظَرِ الشَّرِّ
 فَإِنَّ حَرَامًا لَا أَرَى الدَّهْرَ بَاكِيًا عَلَى شَجْوِهِ إِلَّا بَكَيْتُ عَلَى عَمْرٍو
 قَالَ الرِّيَاشِيُّ فَإِنَّ حَرَامًا يَنْبَغِي وَاجِبًا وَقَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ وَحَرَامٌ
 عَلَى قَرِيَّةٍ أَيْ وَاجِبٌ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الْمَأْثُورُ الْمُحَارِبِيُّ جَاهِلِيٌّ
 أَخَارِجَ إِنْ تُصْبِحَ رَهِينَ ضَرِيحَةٍ وَتُصْبِحَ عَدُوٌّ آمِنًا لَا يُفَزَعُ
 فَقَدْ كَانَ يَخْشَاكَ الثَّرِيُّ وَيَتَّقِي أَذَاكَ وَيَرْجُو نَعْمَكَ الْمُتَضَمُّعُ
 قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الثَّرِيُّ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ كَثْرَةُ الْعَدَدِ
 وَقَالَ أُمِّيَّةُ بْنُ كَعْبٍ الْمُحَارِبِيُّ جَاهِلِيٌّ
 وَعِنْدَ أَبِي لَيْلَى مِنَ الْوُرْدِ مَصْدَقٌ وَفَارِسُنَا حِينَ الْمَكْرِ مَهِيْبُ
 لَهُ نِعْمَتَا يَوْمَيْنِ يَوْمٌ مُحَانِلٍ وَيَوْمٌ بَغْلَانِ الْبَطَاحِ عَصِيْبُ
 وَيُرْوَى الْبَطَاحُ وَيُرْوَى حِينَ الْمَكْرِ بِالرَّفْعِ
 وَقَالَ النُّجَيْرِيُّ السَّلُولِيُّ

إِذَا مِتُّ كَانَ النَّاسُ نِصْفَيْنِ شَامِتٌ وَمِنْ بَصْرَعِي^(١) بَعْضُ مَا كُنْتُ أَصْنَعُ
 وَقَدْ أَقْطَعُ الْخَرْقَ الْخُوفَ وَأَبْتَغِي عُلَالَ الْقُلُوصِ وَهِيَ دَقْوَاهُ تَهْبَعُ

بُضْطَمِرٌ قَدْ قَطَعَ السَّيْرَ صَدْرَهُ وَفِي الْفُجْزِ مِنْهُ وَالْعَلَابِيُّ مُتَمَعٌ
 مُتَمَعٌ مُسْتَمَعٌ . وَمُضْطَمِرٌ يَعْنِي سَوَاطًا . وَرَوَى وَآخِرُ مَنْ بِالَّذِي
 كُنْتُ أَصْنَعُ . وَالْأَصْرَعَانُ النَّاحِيَتَانِ . وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ بِصَرْنَعَى بَعْضُ
 وَرَوَى فِي الْفُجْزِ بِالْفَتْحِ وَرَوَى الْعَلَائِقُ مُتَمَعٌ بِالْفَتْحِ أَيْضًا
 أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْبَرَاءِ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِلَابٍ أَذْرَكَ
 الْإِسْلَامَ

وَذِي رَحِمٍ ذِي حَاجَةٍ قَدْ وَصَلَتْهُمْ إِذَا رَحِمُ الْقُطَاعِ نَشَتْ بِأَلْهَا
 فَإِنْ تَصَلُّوا مَا قَرَّبَ اللَّهُ بَيْنَنَا فَإِنَّكُمْ أَعْمَامُ أُمِّي وَخَالَهَا
 إِذَا أُعْتَرِفَ الْقَوْمُ الْكِرَامُ اعْتَرَفْتُمْ بِبِرَّةِ أَقْوَامٍ حَسَانٍ رَحَالَهَا
 قَوْلُهُ إِذَا أُعْتَرِفَ يَقُولُ إِذَا أَخَذَ الْقَوْمُ السِّلَاحَ أَخَذْتُمْ بِرَّةَ أَقْوَامٍ
 حَسَانٍ . وَيُقَالُ نَشَتْ الْغُذْرَانُ إِذَا جَفَّتْ . وَنَشَ الْحَوْضُ إِذَا كَانَ قَدْ
 جَفَّ فَصَبَّ فِيهِ الْمَاءُ فَأَتَلَابَّ وَنَشَّ وَارْتَفَعَ وَأَنْشَدَ
 فَهَرَقْنَا فِي نَضِيجِ دَائِرٍ لِيُضَوِّحِيهِ نَشِيشُ بِالْبَلَلِ
 وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ إِذَا أُعْتَرِفَ الْقَوْمُ بِالْعَيْنِ مُعْجَمَةٌ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ
 وَهُوَ غَلَطٌ مِنْ أَبِي حَاتِمٍ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ حَيَّانُ بْنُ حُلَيْةَ الْحَارِثِيُّ جَاهِلِيٌّ
 أَلَا إِنَّ جِيرَانِي الْعَشِيَّةَ رَانِحٌ دَعَتْهُمْ دَوَاعٍ مِنْ هَوَى وَمَنَادِحُ
 فَسَارُوا بَغِيثٍ فِيهِ أَغْيٌ فُغْرُبٌ قَذُو بَقَرٍ فَشَابَةٌ ^(١) فَالذَّرَانِحُ

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ فِي اللِّسَانِ فَشَابَةٌ بِالرَّفْعِ (الْمَصْحُوحُ)

أَتَيْ ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ عَنِ الْمَازِنِيِّ وَجَمَعَهُ أَغْيَاءٌ مِثْلُ اسْمِ
وَأَسْمَاءٍ لَمْ يَعْرِفِ الرِّيَاشِيُّ أَغْيًى وَعَرَفَهُ أَبُو حَاتِمٍ وَلَمْ يُفَسِّرْهُ . قَالَ أَبُو
الْحَسَنِ أَتَيْ عِنْدِي مَوْضِعٌ لِأَنَّهُ ذَكَرَ بَعْدَهُ مَوَاضِعَ مَشْهُورَةً نَعَرُفُهَا
وَالْبَيْتُ لَا يُجَاوِزُ هَذَا وَإِنَّمَا أَقُولُ هَذَا رَأْيًا لَا سَمَاعًا وَلَمْ أَسْمَعْ أَنَّ أَغْيَاءً
نَبَتُ فِي شَيْءٍ مِنْ كُتُبِ النَّبَاتِ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ خَالِدُ بْنُ سَعْدٍ الْمُحَارِبِيُّ وَكَانَ جَاهِلِيًّا
كَأَنِّي بِالْأَخِزَّةِ بَيْنَ نَفْيٍ وَبَيْنَ مَنَا عَلَى كُنْفَى عُقَابٍ
أَبُو حَاتِمٍ بِالْأَخِزَّةِ الْحَاءِ مُعْجَمَةٌ وَأَبُو حَاتِمٍ كُنْفَى أَوْ كُنْفَى شَكَّ أَبُو حَاتِمٍ
صَوْدٌ لِلْأَرَابِ قَدْ أَهَرَّتْ ثَعَالِبُ بَيْنَ رِيَّانٍ وَرَايِي
أَبُو حَاتِمٍ بَيْنَ رَانَانٍ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَهُوَ غَلَطٌ مِنْ أَبِي حَاتِمٍ
حَبَوْتُ بِهَا بَنِي سَعْدِ بْنِ عَوْفٍ عَلَى مَا كَانَ قَبْلُ مِنْ عِبَابٍ
وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ الْجَاهِلِيُّ الْكَلَابِيُّ

بِكُلِّ كَمَيْتٍ مُشْرِفٍ حِجَابُهُ تَعَاوَنَتِ الرَّعْشَاءُ فِيهِ وَأَعْوَجُ
وَأَجْرَدَ خَاطِيِ الْمُتَنَتِينَ كَأَنَّهُ إِذَا أَقْوَرَّ خَمَلًا جُ مِنْ اللَّيْفِ مُذْمَجُ
الرَّعْشَاءُ اسْمُ فَرَسٍ

وَقَالَ الرَّبِيعُ بْنُ صُبُعٍ الْفَزَارِيُّ
أَقْفَرُ مِنْ مِئَةِ الْجُرَيْبِ إِلَى مِائَةِ الزُّجَيْنِ إِلَّا الطُّبَاءُ وَالْبَقَرَاءُ
وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ الزُّجَيْنِ وَالزُّجَيْنِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الَّذِي صَحَّ عِنْدَنَا
الزُّجَيْنُ بِالْجِيمِ مُعْجَمَةٌ

كَأَنَّهَا دُرَّةٌ مُنَمَّةٌ مِنْ نِسْوَةٍ كُنَّ قَبْلَهَا دُرَرًا
 أَصْبَحَ مِنِّي الشَّبَابُ مُبْتَكِرًا ^(١) إِنْ يَأْنِي عَنِّي فَقَدْ ثَوَى عُصْرًا
 فَارَقْنَا قَبْلَ أَنْ تُفَارِقَهُ ^(٢) لَمَّا قَضَى مِنْ جَمَاعِنَا وَطَرًا
 أَصْبَحْتُ لَا أَحْمِلُ السِّلَاحَ وَلَا أَمْلِكُ رَأْسَ الْبَعِيرِ إِنْ تَهَرَأ ^(٣)
 وَالذَّبُّ أَخْشَاهُ إِنْ مَرَزْتُ بِهِ وَخَدِي وَأَخْشَى الرِّيحَ وَالْمَطَرَا
 هَاءَ نَذَا أَمْلُ الْخُلُودَ وَقَدْ أَدْرَكَ عَقْلِي وَمَوْلَدِي حُجْرًا ^(٤)
 أَبَا أَمْرِي الْقَيْسَ هَلْ سَمِعْتَ بِهِ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ طَالَ ذَا عُمْرًا ^(٥)
 أَبُو حَاتِمٍ قَدْ سَمِعْتَ بِهِ وَأَبُو حَاتِمٍ إِنْ خَلَوْتُ بِهِ
 أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَغْفَرٍ

وَهَذَا رِدَائِي عِنْدَهُ يَسْتَعِيرُهُ لِيَسْلُبَنِي قَسِي أَمَالٍ بَنَ حَنْظَلٍ
 قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَهَذَا شِعْرُ صَالِحِ الطُّولِ اخْتَرْتُ مِنْهُ
 أَلَا هَلْ لِهَذَا الدَّهْرِ مِنْ مُتَعَلِّلٍ سِوَى النَّاسِ مَهْمَا شَاءَ بِالنَّاسِ يَفْعَلُ

(١) وَيُرْوَى « أَصْبَحَ مِنِّي الشَّبَابُ قَدْ حَسِرَا » (المصحح) (٢) وَيُرْوَى
 « وَدَعْنَا قَبْلَ أَنْ نُدَّعَهُ ». وفارقنا يريد أراد فراقنا وهذا على إقامة السبب مقام
 السبب وهو وضع المفارقة موضع الإرادة لقرب أحدهما من الآخر. والجماع الاجتماع
 والوطر الحاجة. وهاتان الكلمتان هنا قبيحتان. وذكر صاحب خزانة الأدب
 أَصْبَحْتُ لَا أَحْمِلُ السِّلَاحَ وَالذَّبُّ أَخْشَاهُ بعد قوله أَبَا أَمْرِي الْقَيْسَ (المصحح)

(٣) قوله لَا أَحْمِلُ السِّلَاحَ أَي ضَعِيفٌ لَا أَقْوَى عَلَى أَنْ أَحْمِلَ سِلَاحَ الْحَرْبِ
 (المصحح) (٤) حُجْرًا بضم الحاء والجيم هو أَبُو أَمْرِي الْقَيْسَ (المصحح)

(٥) أَي حِينًا

فَمَا زَالَ مَذْلُولًا عَلَيَّ مُسَلِّطًا يُوَسِّى وَيَفْشَانِي بِنَابٍ وَكَلْكَلِ
وَأَلْفَى سِلَاحِي كَامِلًا فَاسْتَعَارَهُ لَيْسَلْبِي نَفْسِي أَمَالِ بْنِ حَنْظَلِ
فَإِنْ يَكُ يَوْمِي قَدْ دَنَا وَإِخَالَهُ كَوَارِدَةٍ يَوْمًا عَلَى غَيْرِ مَنْهَلِ ^(١)
طَبَاهَا الْخَلَاءُ وَالضُّحَا وَأَقْبَلَتْ إِلَى مُسْتَتَبٍ كَأَلْحَجَّةِ مُعَمَلِ ^(٢)
فَقَبْلِي مَاتَ الْخَالِدَانِ كِلَاهُمَا عَمِيدُ بَنِي جَحْوَانَ وَابْنُ الْمُضَلَّلِ
وَقَالَ نَهْشَلُ بْنُ حَرِيٍّ

إِنِّي وَقَوْمِي إِنْ رَجَعْتُ إِلَيْهِمْ كَذِي الْعَلِقِ آلِي لَا يَنْوُلُ وَلَا يَشْرِي
لَوَيْتُ لَهُمْ فِي الصَّدْرِ مِنِّي مَوَدَّةً وَنَضْحًا كَمَا تُلَوَّى الْيَدَانِ إِلَى النَّخْرِ
فَيَا أَيُّهَا الْمُؤْتَلِي إِنْ نَهْشَلًا عَصَوْا قَبْلَ مَا آلَيْتَ مَلِكَ بَنِي نَصْرِ
قَالَ الرِّيَاشِيُّ مَلِكٌ يَعْنِي الْمَلِكَ . وَالْمَلِكُ السُّلْطَانُ وَرُدَّوْى قَسَطْنَا بِهِمْ
وَرُدَّوْى أَبُو حَاتِمٍ مَلِكَ بَنِي نَصْرِ وَرُدَّوْى غَلَبْنَا الْمَلِكَ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ
الرِّوَايَةُ الْأُولَى أَجُودُ مِنْ رِوَايَةِ أَبِي حَاتِمٍ

فَلَمَّا غَلَبْنَا الْمَلِكَ لَا يَشِيرُونَنَا قَسَطْنَا فَأَقْبَلْنَا مِنْ أَهْلِهِ وَالْبَشْرِ
وَقَالَ سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ مَنَاةُ

أَجَدَّ فِرَاقُ النَّاقِيَةِ غُدْوَةً أَمْ الْبَيْنُ يُحْلَوِي لِمَنْ هُوَ مُوَلَعُ
لَقَدْ كُنْتُ أَهْوَى النَّاقِيَةَ حِقْبَةً فَقَدْ جَعَلَتْ آسَانُ بَيْنٍ تَقْطَعُ

(١) ويردو « لواردة يومًا الى ظل منهل » ورواية الماتن هي الرواية الجيدة

(المصحح) (٢) أراد بالمستتب العمل الطريق الذي خد فيهِ السَّيَّارَةُ

خُدودًا وشركًا فوضع واستبان لمن يسلكه (المصحح)

الْأَسَانُ الْقَوَى هَاهُنَا . قَالَ الرِّيَاشِيُّ فِيهِ آسَانٌ مِنْ أَبِيهِ أَيِ مَشَابِهِ
وَالْأَسَانُ الْعَلَامَاتُ وَالْمَشَابَهُ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ ضَمْرَةُ بْنُ ضَمْرَةَ النَّهْشَلِيُّ
وَمُشْعَلَةُ كَأَطِيرٍ نَهْنَهَتْ وَرَدَهَا إِذَا مَا الْجَبَانُ يَدْعِي وَهُوَ عَائِدُ
عَلَيْهَا الْكُمَاةُ وَالْحَدِيدُ فَمِنْهُمْ مَصِيدُ بِأَطْرَافِ الْعَوَالِي وَصَائِدُ
أَبُو حَاتِمٍ وَمُشْعَلَةُ قَالَ الرِّيَاشِيُّ وَمُشْعَلَةُ يَعْنِي كَتِيبَةً وَمُشْعَلَةُ طَعْنَةٌ
وَالْعَائِدُ الْجَائِرُ الْمَائِلُ عَنِ الشَّيْءِ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ كَانَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
يَقُولُ نَارُ مُشْعَلَةٍ وَحَرْبُ مُشْعَلَةٍ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ طُقَيْلٍ السَّعْدِيُّ جَاهِلِيٌّ
وَأَهْلَكَنِي لَكُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ تَعَوَّجُكُمْ عَلَيَّ وَأَسْتَقِيمُ
رِقَابُ كَأَلْمَوَاجِنِ خَاطِيَاتٍ وَأَسْتَاهُ عَلَى الْأَكْوَارِ كُومُ
الْمَوَاجِنِ وَاحِدُهَا مِجْنَةٌ وَهِيَ الْمِدْقَةُ الَّتِي الْقَصَّارُ خَاطِيَاتُ كَثِيرَةٌ
الْحَمْدُ (الْكُومُ الْعَظِيمَةُ)

وَقَالَ جَبَّارُ بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَقَعَ فِي كِتَابِي سُلَيْمٌ وَحِفْظِي
عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ جَبَّارُ بْنُ سُلَيْمٍ وَفِي سُلَيْمٍ هَذَا يَقُولُ
الْقَائِلُ

وَأَتَيْتُ سُلَيْمًا فَعُدْتُ بِقَبْرِهِ وَأَخُو الزَّمَانَةِ عَائِدُ بِالْأَمْنِ
يَا قَرُّ إِنَّ أَبَاكَ حَيٌّ خُوَيْلِدٍ قَدْ كُنْتُ خَائِفُهُ عَلَى الْأَحْمَاقِ
قَالَ الرِّيَاشِيُّ يَعْنِي حَيَاةَ خُوَيْلِدٍ

وَكَانَ حَيًّا قَبْلَكُمْ لَمْ يَشْرَبُوا مِنْهَا بِأَقْلَبَةٍ أَجَنُّ زُعَاقٍ
 قَالَ الرِّيَاشِيُّ هَذَا يَدُلُّ عَلَى تَذْكِيرِ الْقَلْبِ لِأَنَّهُ قَالَ أَقْلَبَةٌ
 وَالْجَمْعُ قُلُوبٌ وَلَكِنْ جَاءَ بِهِ عَلَى رَغِيفٍ وَأَرْغَفَةٍ فِي الْجَمْعِ لِلْقَلِيلِ
 أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَغْفَرٍ

أَجَدَّ الشَّبَابُ قَدْ مَضَى فَتَسَرَّعَا وَبَانَ كَمَا بَانَ الْحَلِيطُ فَوَدَّعَا
 يُقَالُ جَدٌّ فِي الْأَمْرِ وَأَجَدَّ

وَمَا كَانَ مَذْمُومًا لَدَيْنَا ثَنَاؤُهُ وَصَحْبُهُ مَا لَفْنَا خُلُطًا مَعَا

فَبَانَ وَحَلَّ الشَّيْبُ فِي رَسْمِ دَارِهِ كَمَا خَفَّ فَرَخٌ نَاهِضٌ فَتَرَفَعَا

فَأَصْبَحَ أَخْدَانِي كَأَنَّ عَلَيْهِمُ مُلَاءَ الْعِرَاقِ وَالْثَغَامِ الْمُنَزَعَا

يُبَيِّنُهُمْ^(١) ذُو اللَّبِّ حِينَ يَرَاهُمْ بِسِيَاهُمْ يَبِضًا لِحَاهُمْ وَأَصْلَعَا

وَقَالَ قُطَيْبُ بْنُ سِنَانٍ الْحَجِيمِي

أَحِينَ صَفَحْتُ ثُمَّ صَفَحْتُ عَنْكُمْ عَلَانِيَةً وَأَفْلَحَ مُسْتَشِيرِي

سِنِينِي كُلُّهَا فَأَشْبَتْ^(٢) حَرْبًا أَعْدْتُ مَعَ الصَّلَادِمَةِ^(٣) الذُّكُورِ

الرِّيَاشِيُّ أَضَافَ السِّنِينَ وَلَمْ يَحْذِفْ نُونَ الْجَمْعِ

وَقَالَ الْقُرَزْدَقُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَلَمْ أَسْمَعْهُ مِنَ الْمُفْضَلِ

مَا بَالُ لَوْ مَكَّهَا وَجِئْتَ تَعْتَلُهَا حَتَّى أَقْتَحَمْتَ بِهَا أُسْكُفَةَ الْبَابِ

كِلَاهُمَا حِينَ جَدَّ الْجُرْيُ بَيْنَهُمَا قَدْ أَقْلَعَا وَكِلَا^(٤) أَنْفِهِمَا رَآبِي

(١) وَيُرْوَى يُبَيِّنُهُمْ (٢) وَيُرْوَى قَاسَيْتُ (٣) وَيُرْوَى الدَّلَامِصَةُ

(٤) رَسَمْتُ فِي الْأَصْلِ كَلْبِي وَهُوَ اصْطِلَاحُ (المصحح)

وَقَالَ الْقَرَزْدَقُ أَيْضًا
 أَنَّهُ بِمَجْلُومٍ كَانَ جَبِينُهُ صَلَاةٌ وَرَسٌ وَسَطُهَا قَدْ تَفَلَّقَا
 أَبُو حَاتِمٍ بِمَخْلُوقٍ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَأَنْشَدَنِي بَعْضُ الْقَشِيرِيِّينَ وَلَمْ
 أَسْمَعْهُ مِنَ الْمَفْضَلِ لِيَزِيدَ الْقَشِيرِي
 غَدَتِ مِنْ عَلَيْهِ تَنْفُضُ الظِّلِّ بَعْدَمَا رَأَتْ حَاجِبَ الشَّمْسِ أُسْتَوَى فَتَرَفَعَا
 يَعْنِي الظَّبْيَةَ إِنَّهَا غَدَتِ مِنْ عِنْدِ خَشْفِهَا أَرَادَ مِنْ عِنْدِهِ
 قَالَ وَأَنْشَدَنِي بَيْتًا آخَرَ لِمَزَاحِمٍ
 غَدَتِ مِنْ عَلَيْهِ بَعْدَ مَا تَمَّ خُمُسُهَا تَصِلُ وَعَنْ قَيْضٍ بَيْدَاءَ مَجْهَلٍ
 يَعْنِي الْقَطَاةَ وَصَالِيَهَا صَوْتُ جَوْفِهَا مِنْ يُبْسِهِ مِنَ الْعَطَشِ

بَابُ رَجَنِ

قَالَ سَالِمُ بْنُ دَارَةَ الْغَطَفَانِيُّ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَأَنْشَدَنَاهُ الْأَصْمَعِيُّ
 يَا مُرَّ يَا أَبْنَ وَاقِعٍ يَا أَتْنَا أَنْتَ الَّذِي طَلَّقْتَ عَامَ جُعْتَا
 حَتَّى إِذَا اصْطَبَجْتَ وَاعْتَبَقْتَا أَقْبَاتَ مُعْتَادًا لِمَا تَرَكَتَا^(١)

(١) وفي شرح الشواهد الكبرى للامام العيني :

يَا أَنْجَرُ بْنُ أَنْجَرٍ يَا أَتْنَا أَنْتَ الَّذِي طَلَّقْتَ عَامَ جُعْتَا

قد أحسن الله وقد أسأتا

وقد نسبهُ للأحوص وهذا خطأ والصواب ما في المتن . ويروى بعد البيت الأول :

وضمها البدرى إذ طَلَّقْتَا حَتَّى إِذَا اصْطَبَجْتَ وَاعْتَبَقْتَا (مص)

قد أحسن الله وفد أسأتنا فاد رزقها الذي أكلنا^(١)
وقال المفضل وأنشدني أبو الغول هذه الآيات لبعض أهل
اليمن

يَا رَبِّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُ حَجَّجْ فَلَا يَزَالُ شَاحِجٌ يَأْتِيكَ بِحِجْ
أَقْرَبُ نَهَاتٍ يُنْزِي وَفَرَجٌ
أَرَادَ حَجَّتِي وَوَفَّرْتِي وَبِحِجْ أَرَادَ بِي . الْحَجَّجُ السِّنُونَ وَاحِدُهَا حَجَّةٌ .
وَالْحَجَّةُ مِنْ حِجِّ الْبَيْتِ الْوَاحِدَةِ وَيُقَالُ حَجَّةٌ وَأَنْشَدَ
وَإِنْ رَأَيْتَ الْحَجَّجَ الرُّوَادِدَا قَوَاصِرًا بِالْعُمَرِ أَوْ مَرَادِدَا
وَقَالَ آخَرُ

أَصَوَاتُ حَجٍّ مِنْ عُثْمَانَ عَادِي
يُرِيدُ أَصَوَاتَ حُجَّاجٍ
وَأَنْشَدَ أَبُو الْغُولِ لِبَعْضِ أَهْلِ الْيَمَنِ
أَيُّ قُلُوصٍ رَاكِبٍ تَرَاهَا طَارُوا عَلَيْهِمْ فَشَلَّ عَلاَهَا
وَأَشَدُّ بِمَشْنَى حَقْبٍ حَقَّوَاهَا نَاجِيَةٌ وَنَاجِيَا أَبَاهَا
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَأَلْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ عَنْ هَذَا الشِّعْرِ فَقَالَ لِي انْقُطْ عَلَيْهِ
هَذَا مِنْ قَوْلِ الْمُفَضَّلِ
وَقَالَ الرَّاجِزُ (وهو أبو خراش الهذلي)

(١) وفي رواية :

أَصْبَحْتَ مُرْتَدًّا لَا تَرْكُنَا أَرَدْتَ أَنْ تُرْجِعَهَا كَذِبَنَا (مص)

إِنِّي إِذَا مَا لَمْتُ^(١) أَلَمَّا أَقُولُ يَا اللَّهُمَّ يَا اللَّهُمَّا
 قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَأَنْشَدَنِي الْأَسَدِيُّونَ أَبُو حَاتِمٍ الْأَسَدِيُّونَ
 عَلَامَ قَتْلُ مُسْلِمٍ تَعَبَّدَا مُذْسَنَةً وَخَمْسُونَ عَدَدَا
 أَبُو حَاتِمٍ تَعَبَّدَا فَكَسَرُوا أَلِيمَ مِنْ خَمْسِينَ
 وَأَنْشَدُونِي أَيْضًا

أَلَا تَخَافِينَ غُلَامًا أَرْبَدَا قَدَمَاتٍ مِنْ غَيْظٍ عَلَيْكَ حَقْدَا
 وَقَالَ أَنْشَدَنِي الْأَسَدِيُّونَ

إِنِّي إِذَا مَا بُلَغْتُ أَنَاتِي وَهَيَّجَ الْمُنْكَرُ مُنْكَرَاتِي
 أَنْجَنُ شَوْكِي مَرَّةً قَنَاتِي

وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ

يَبْرِي^(٢) لَهَا مِنْ أَيْمِنٍ وَأَشْمَلٍ ذُو خِرْقٍ طُلَسٍ وَشَخْصٍ مِذْلٍ
 وَقَالَ الرَّاجِزُ

يَا صَاحِبِي عَوَّجًا قَلِيلًا عَنَّا نُحَيِّ الطَّلَّ الْحِيَلَا
 فَقَدْ نَزَى جُمْلَاهَا عَطْبُولَا يَبْضَاءُ تَمَّتْ حَسَبًا وَطُولَا

وَقَالَ الرَّاجِزُ

أُمُّ جَوَارٍ ضَنُوهَا غَيْرُ أَمِيرٍ صَهْصَلِقُ الصَّوْتِ بَعِثَتْهَا الصَّبْرُ

(١) فِي كِتَابِ النَّحْوِ « حَدَّثَ » (الْمَصْحُوح)

(٢) فِي اللِّسَانِ « يَأْتِي » (الْمَصْحُوح)

تُبَادِرُ الذُّبَّ بِعَدُوِّ مُشْفَتِرٍ^(١) شَائِلَةً أَصْدَاغُهَا مَا تَحْتَمِرُ
تَعْدُو عَلَيْهِمْ بِعُودٍ مُنْكَسِرٍ حَتَّى يَفِرَّ أَهْلُهَا كُلُّ مَفَرٍّ
لَوْ نُحِرَتْ فِي بَيْتِهَا عَشْرُ جُرُزٍ لَا أَصْبَحَتْ مِنْ لَحْمٍ تَعْتَذِرُ
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَزَادَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يُحْيَى ثَعْلَبُ

بِكَذِبِ سَخٍّ وَدَمْعٍ مِنْهُمْ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ رَجُلٌ زَعَمُوا أَنَّهُ مِنْ كَلْبٍ
أَرْسَلَ فِيهَا بَاذِلًا يُقْرِئُهُ وَهُوَ بِهَا يَنْحُوطِرِيًا يَعْلَمُهُ
بِاسْمِ الَّذِي فِي كُلِّ سُورَةٍ سَمَهُ

أَرَادَ اسْمَهُ وَأَنْشَدَ أَعْرَابِي

أَنَا الْحُبَابُ الَّذِي يَكْفِي سُمِّي نَسِي إِذَا الْقَيْصُ تَعَدَّى وَتَمَّهُ النَّسَبُ
وَقَالَ أَيْضًا

فَدَعَ عَنْكَ ذِكْرَ اللَّهِ وَأَعْمَدَ بِمِدْحَةٍ لِحَيْرِ يَمَانٍ كُلَّهَا حَيْثُ مَا أُتِمِّي
لِأَوْضَحِهَا وَجْهًا وَأَكْرَمِهَا أَبَا وَأَسْمَحِهَا كَفًّا وَأَعْلَنِيهَا سَمَا

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَرَوَاهُ لَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ

فَدَعَ عَنْكَ ذِكْرَ الدَّارِ وَأَقْصَدَ بِمِدْحَةٍ لِحَيْرِ مَعَدٍ كُلَّهَا كَيْفَ مَا أُتِمِّي

قَالَ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ سُمَّهُ وَتَمَّهُ يُرِيدُ الْإِسْمَ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الرَّاجِزُ

(٣) فِي اللِّسَانِ « تُبَادِرُ الضَّيْفَ بِعُودٍ مُشْفَتِرٍ » أَيِ مُنْكَسِرٍ مِنْ كَثْرَةِ مَا

تَضْرِبُ بِهِ (الصَّحِيحُ)

يَقْلَزُ فِيهَا مِقْلَزُ الْحَجُولِ بَنِيًّا عَلَى شِقِيهِ كَالْمَشْكُولِ
يَخْطُ لَامَ أَلِفِ مَوْصُولِ وَالزَّايِ وَالرَّاءِ أَيْمَا تَهْلِيلِ
خَطَّ يَدِ الْمُسْتَطَرِّقِ الْمَسْئُولِ

أَبُو حَاتِمٍ الْمُسْتَطَرِّقُ يَصِفُ جُنْدِيًّا قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ
أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ثَمَلَبُ أَنَّهُ عَنِ غُرَابَا قَالَ وَمِقْلَزٌ وَمِقْرَلٌ وَاحِدٌ كَأَنَّهُ
عِنْدَهُ مَقْلُوبٌ. وَالْقَزَلُ أَسْوَأُ الْعَرَجِ وَقَدْ رُوِيَ لِي مِقْلَزُ الْحَجُولِ عَلَى مَا
ذَكَرْتُ لَكَ وَلَا وَجْهَ لَهُ عِنْدَ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ لِأَنَّ الْمِقْلَزَ هُوَ الْحَجُولُ
وَلَا يُضَافُ الشَّيْءُ إِلَى نَعْتِهِ لِأَنَّهُ هُوَ وَالرَّفْعُ فِي الْحَجُولِ أَجُودُ وَإِنْ
كَانَ الشَّعْرُ يَصِيرُ مُقْوًى . وَقَدْ رُوِيَ أَيْضًا بِالرَّفْعِ وَفِيهِ مَعَ هَذَا عَيْبٌ
وَهُوَ أَنَّهُ حَذَفَ التَّنْوِينَ مِنْ مِقْلَزٍ لِسُكُونِهَا وَسُكُونِ اللَّامِ الَّتِي فِي
الْحَجُولِ وَلَيْسَ بِالْوَجْهِ إِلَّا أَنَّهُ جَائِزٌ فِي الشَّعْرِ كَمَا قَالَ

عَمْرُو الَّذِي هَشَمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ وَرَجَالَ مَكَّةَ مُسْنِتُونَ عِجَافُ
وَحَذَفَ التَّنْوِينَ هُوَ الَّذِي شَجَعَ مَنْ رَوَاهُ مُحْفُوضًا وَلَمْ يَتَأَمَّلِ الْمَعْنَى
وَالْإِقْوَاهُ أَضْلَحُ مِنَ الْإِحَالَةِ وَالرَّوَايَةُ عَلَى مَا رَوَى أَبُو حَاتِمٍ
خَطَّ يَدِ الْمُسْتَطَرِّقِ الْمَسْئُولِ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الرَّاجِزُ (وَهُوَ قَارِبُ بْنُ سَالِمٍ الْمُرِّيُّ وَقِيلَ دَهْلَبُ
ابْنُ قُرَيْعٍ)

جَارِيَةٌ لَيْسَتْ مِنَ الْوُخْشَنِ لَا تَلْبَسُ الْمَنْطِقَ بِالْمَثْنِ
إِلَّا يَبْتَ وَاحِدٌ بَيْنَ كَأَنَّ مَجْرَى دَمْعِهَا الْمُسْتَنَ

قُطْنَةُ مِنْ أَجُودِ الْقُطْنِ

أَبُو حَاتِمٍ قُطْنَةُ فَتَحَ النُّونَ الْأَوَّلَى قَالَ أَبُو سَعِيدٍ كَذَا قَرَأْتُهُ عَلَى
الرَّيَاشِيِّ بِالْمَثْنِ بِالثَّاءِ ثُمَّ حَكَى لِي الْخُوارِزْمِيُّ عَنْ الرَّيَاشِيِّ بِالْمَثْنِ مِنْ
الْمَثْنِ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الصَّوَابُ بِالْمَثْنِ بِالثَّاءِ وَهُوَ الَّذِي قَرَأْتُهُ عَلَى أَبِي
الْعَبَّاسِ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ وَرِوَايَةُ أَبِي حَاتِمٍ الْقُطْنِ لَيْسَتْ بِشَيْءٍ وَقَدْ
رَوَاهُ غَيْرُ أَبِي يَزِيدَ

قُطْنَةُ مِنْ أَجُودِ الْقُطْنِ

فَيَنْبِيهِ عَلَى فِعْلَةٍ وَفُعْلٍ وَهَذَا مَوْجُودٌ فِي الْكَلَامِ كَقَوْلِكَ رَجُلٌ
صُخْبَةٌ مِنَ الصُّخْبِ إِذَا كَانَ يَكْثُرُهُ وَالْحُضْمَةُ عَظْمَةُ الذِّرَاعِ وَهَذَا
بَابٌ مُتَّصِلٌ

أَبُو يَزِيدَ وَقَالَ الرَّاجِزُ

وَصَاحِبٌ يَمْتَعِصُ أَمْتَعَاصًا كَانَ فِي حَالِ أَسْتِهِ أَحْلَاسًا
يَزْدَادُ مَا أَسْتَجَلَّتْهُ خِنَاسًا

خَنَسَ يَخْنَسُ خِنَاسًا إِذَا تَوَارَى فَذَهَبَ فَجَمَعَ فِي الْقَوَافِي
بَيْنَ الصَّادِ وَالسَّيْنِ . قَالَ يُونُسُ فَأَخْنَسَ الْكِتَابَ يُقَالُ خَنَسَ
وَأَخْنَسْتُهُ أَنَا

وَقَالَ آخَرُ

وَصَاحِبٌ نَبَّهْتُهِ لِيَنْهَضَا إِذَا الْكَرَى فِي عَيْنِهِ تَمَضُّضًا
فَقَامَ عَجَلَانٍ وَمَا تَأَرَّضَا يَمْسَحُ بِالْكَفَيْنِ وَجْهًا أَبْيَضًا

إِلَى أُمُونٍ تَشْتَكِي الْمُرَّضَا أَلَّتْ بِذِي النَّخْلِ جَنِينًا مُجَهَّضًا
كَأَنَّهُ فِي الْغَرَسِ إِذْ تَرَكَضَا دُعُوصُ مَاءٍ قَلَّ مَا تَخَوْضَا
الْتَارُضُ وَالْتَأَى بِهِ وَهُوَ الْأَيْتَظَارُ. وَيُقَالُ تَارَضْتُ لَهُ وَتَأَيَّيْتُ لَهُ
أَبُو حَاتِمٍ التَّائِي وَتَأَيَّيْتُ بِالنُّونِ فِيهَا
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ آخَرُ

فَيَا شِمَالِي رَاوِحِي ^(١) يَمِينِي وَإِنْ كَرِهْتَ عِشْرَتِي فَيَدِينِي
فَأِنَّمَا يُضْنُ بِالضَّيْنِ

بَابُ نَوَادِرَ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ أَضْبَعَتِ النَّاقَةُ وَضَبِعَتْ جَمِيعًا إِذَا أَشْتَهَتْ الْفَحْلَ.
وَقَالُوا عَلِقَ يَعْلَقُ عَلُوقًا وَلَمْ يَحْيِ الْمَصْدَرُ مِنْهُ عَلَى قِيَاسٍ. وَقَالَ قَيْسُ تَقُولُ
إِذَا جَنَى الرَّجُلُ جِنَايَةً فَلَجَأَ إِلَى رَجُلٍ قَدْ أَضَافَهُ فَإِذَا قَرَأَهُ مِنَ الْقُرَى قَالَ
تَضَيَّفَهُ. قَالَ وَتَقُولُ هُوَ مِنْ لَدُنْ فُلَانٍ وَهُوَ لَدُنْكَ وَلَدُنِي فَيَحِرُّ كُونَ
النُّونَ. وَقَالُوا الْمَكَانَةُ الْمَنْزِلَةُ عِنْدَ السُّلْطَانِ. وَالْمَكَانَةُ الْمَنْزِلَةُ.
وَالْمَكَانَةُ السُّودَةُ فِي الْمَشِيِّ. وَقَالُوا الرَّجُلُ خَلَوُ. وَالرَّجُلَانِ خِلَوَانِ.
وَالرَّجُلَانِ أَخْلَا. وَذَلِكَ إِذَا كَانُوا فِي الْخَلْوَةِ. وَرَجُلٌ ضَنَا. وَرَجُلَانِ ضَنِيَانِ

وَرِجَالُ أَضْنَاءَ . وَرَجُلٌ دَوَى مَقْصُورٌ . وَرَجُلَانِ دَوَيَانٍ وَهُمَا السَّقِيمَانِ
وَرِجَالُ أَذْوَاءَ

وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَمَجْهُولَةٌ تَبَاهٍ تُقْضِي عُيُونَهَا عَلَى الْبُعْدِ إِنْغِصَاءَ الدَّوَى غَيْرَ نَائِمٍ

وَقَالَ عَوْفُ بْنُ الْأَخْوَصِ

أَوْدَى بَنِي فَمَا بَرَحِلِي مِنْهُمْ إِلَّا غُلَامًا بَيْتُهُ ضَنِيَانِ
الْبَيْتُ الْحَالُ السَّيِّئَةُ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَمِعْتُ الْأَضْمِعِي يَقُولُ عَنْ أَبِي
عَمْرٍو يُقَالُ هُوَ بَيْتُهُ سَوْءٌ وَبِحَبِيبَةٍ سَوْءٌ وَبِكَيْنَةٍ سَوْءٌ أَيْ بِحَالٍ سَوْءٍ .
أَبُو زَيْدٍ وَقَالُوا اللَّهُ مِنْ الرِّجَالِ الْعَيُّ اللِّسَانِ . وَالْأَلْفُ فِي كَلَامِ بَنِي
قَتِيمٍ الْأَعْسَرُ . وَالْأَلْفُ الْعَيُّ اللِّسَانِ . وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي حَنْظَلَةَ مَا
رَأَيْتُ مِنَ الْمَرْأَةِ إِلَّا مَوْقِفَهَا . مَوْقِفٌ مِثْلُ مَجْلِسٍ وَهُوَ يَدَاهَا وَعَيْنَاهَا
وَمَا لَا بُدَّ لَهَا مِنْ أَنْ تُظْهِرَهُ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَإِنَّمَا سُمِّيَ هَذَا مَوْقِفًا لِأَنَّهُ
يَبْدُو لَكَ مِنَ الْمَرْأَةِ حِينَ تَقِفُ

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ
قِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ مَا تَقُولُ فِي فُلَانَةٍ قَالَ هِيَ حَسَنَةٌ مَوْقِفٍ الرَّاسِ كِبِ
يَعْنِي يَدَيْهَا وَعَيْنَيْهَا وَذَلِكَ أَنَّ الرَّاسِ كِبِ حِينَ يَقِفُ يَرَاهَا . وَقِيلَ
لَاخِرَ مَا تَقُولُ فِي نِسَاءِ بَنِي فُلَانٍ قَالَ بَرِّقَ وَأَنْظَرُ يُرِيدُ حُسْنَ
أَعْيُنِهِنَّ . قَالَ وَقِيلَ لِأَخْرَ مَا تَقُولُ فِي نِسَاءِ بَنِي فُلَانٍ فَقَالَ أَقْطَعُ رَأْسًا
وَأَبْتَعُ يُرِيدُ أَنَّهُنَّ حَسَنَاتُ الْأَبْدَانِ فَقَطُّ . أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ اغْتَاطَتْ

عَنْكَ عَامِينَ لَا تُؤَلِّدُ اعْتِيَاطًا إِذَا حَالَتْ عَامِينَ فَلَمْ تَحْمِلْ وَلَمْ يَعْظُم بَطْنُهَا .
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ أَذْرَكَ عَنَاقَكَ لَا يَمِرُّ تَوْهَا وَالتَّمْرِِيثُ أَنْ يَمَسَّهَا الْقَوْمُ بِأَيْدِيهِمْ
وَفِيهَا غَمْرٌ فَلَا تَرَاهَا أَهْمًا مِنْ رِيحِ الْغَمْرِ . وَيُقَالُ قَدْ اسْتَلْبَاتِ السُّخْلَةُ إِذَا
رَضِعَتِ اللَّبَاءُ . وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ أَخَذْتُ هَذَا مِنْهُ يَا فَتَى
وَمِنْهُمَا وَمِنْهُمْ فَكَسَرَ الْأَسْمَ الْمَضْرَ فِي الْإِذْرَاجِ وَالْوَقْفِ . قَالَ وَقَالَ
وَلَمْ أَعْرِفْهُ وَلَمْ أَضْرِبْ بِهِ فَكَسَرَ الْهَاءَ مَعَ الْبَاءِ . وَقَالَ الْقُشَيْرِيُّونَ جِئْتُ
فُلَانًا لَدَا غُدُوَّةٍ فَفَتَحُوا الدَّالَ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَدَا غُدُوَّةٍ فَأُضَافَ وَجَزَمَ
الْأَلِفَ . وَقَالَ أَتَاهُ شَذَانُ النَّاسِ إِذَا جَاؤُوا فُلَانًا أَوْ مُتَفَرِّقِينَ . وَأَتَاهُ
سَرَعَانُ النَّاسِ أَيِ أَوَائِلُهُمْ . وَيُقَالُ إِذَا سَرَكَ أَنْ تَكْذِبَ فَأَبْعَدُ شَاهِدَكَ
يَقُولُ فَادْعِ شَاهِدًا غَائِبًا . وَسَمِعْتُ أَغْرَابِيًّا مِنْ أَهْلِ الْعَالِيَةِ يَقُولُ هُوَ
لَكَهُ وَعَلَيْكَهُ هُوَ لَكَ وَعَلَيْكَ وَجَعَلَ اللَّهُ الْبَرَكَةَ فِي دَارِكِهِ هَذَا فِي
الْوَقْفِ وَيُلْقِيهَا فِي الْإِذْرَاجِ وَسَمِعْتُ نُمَيْرًا يَقُولُ مَا أَحْسَنَ وَجْهَهُكَ
فِي الْوَقْفِ وَمَا أَكْرَمَ حَسْبَكَهُ فِي الْوَقْفِ وَيَطْرَحُهَا فِي الْإِذْرَاجِ . وَيَقُولُ
قَدْ أَكْنَبْتُ يَدَهُ إِكْنَابًا فَفِي مُكْنَبَةٍ وَتَفَنَّتْ فَفِي تَفَنٍّ ثَفَنًا مِثْلُ
عَمِلْتُ أَعْمَلُ عَمَلًا إِذَا غُلِظَتْ مِنَ الْعَمَلِ . وَخَشُنَتْ وَجَلَّتْ تَجَلُّ مَجَلًّا .
أَبُو حَاتِمٍ مَجَلَّتْ تَجَلُّ وَجَلَّتْ تَجَلُّ إِذَا كَانَ بَيْنَ اللَّحْمِ وَالْجِلْدِ مَاءٌ وَجِلْدُ
الرَّاحَةِ رَقِيقٌ . الْأَصْمَعِيُّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ مَجَلَّتْ فَقَالَ الْأَخْفَشُ
مَجَلَّتْ . وَقَالَ الرِّيَاشِيُّ مَجَلَّتْ وَتَفَطَّتْ أَيْضًا وَالْأَوَّلُ جَائِزٌ . وَتَفَطَّتْ
تَفِطُّ نَفْطًا مِثْلُ ضَرَبْتُ تَضْرِبُ ضَرْبًا . وَتَفِطُّ مِثْلُ ذَلِكَ قَالَ أَبُو

الْحَسَنُ الْقِيَاسُ عِنْدَ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ وَهُوَ شَائِعٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ أَيْضًا
أَنْ يَقُولَ مَجَلَّتْ يَدُهُ تَجَلُّ مَجَلًّا . كَمَا يُقَالُ تَقَطَّتْ يَدُهُ . وَكُنِبَتْ يَدُهُ إِذَا
غَلِظَتْ وَخَشِنَتْ . وَإِنْ قُلْتَ مَجَلَّتْ تَجَلُّ مَجَلًّا كَمَا قِيلَ تَقَطَّتْ تَنْفِطُ
تَقَطًّا جَارَ وَلَيْسَ فِي جَوْدَةٍ مَا ذَكَرْنَا آتِفًا وَفَصَاحَتِهِ

أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ رَجُلٌ وَضِيعٌ فِي قَوْمِهِ بَيْنَ الضِّعَةِ . وَالضِّعَةُ فَتْحٌ
وَكَسْرٌ لَمْ يَذْكُرْ أَبُو حَاتِمٍ الضِّعَةَ بِالْفَتْحِ . وَرَفِيعٌ بَيْنَ الرِّفْعَةِ وَقَدْ رَفَعَ
وَوَضِعَ ضِعَةً وَرِفْعَةً . وَيُقَالُ بَعِيرٌ جَرُوزٌ وَقَدْ جَرَزَ جِرَازَةً إِذَا أُشْتَدَّ أَكْلُهُ
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ قَالَتْ لِي أُمُّ الْهَيْثَمِ مِنْ
أَمْثَالِ الْعَرَبِ لَا تَرْضَى شَانَةَ إِلَّا بِجِرْزَةٍ أَيْ بِاسْتِئْصَالٍ . يُقَالُ جَرَزَ
مَا فِي الْإِنَاءِ إِذَا أُسْتَنْفِدَ مَا فِيهِ . وَسَيْفٌ جِرَازٌ إِذَا أُسْتَوِيَ الضَّرِيْبَةُ .
وَالْأَرْضُ الْجِرْزُ الَّتِي كَانَتْهَا تَأْكُلُ نَبْتَهَا . وَالْجِرْزَةُ مِنَ الْبَقْلِ الْقِطْعَةُ
الْمُسْتَقْصَى قِطْعُهَا وَأَنْشَدْنَا

إِنَّ الْعَجُوزَ خَبَّةً جَرُوزًا تَأْكُلُ فِي مَقْعِدِهَا قَفِيرًا
الْجَرُوزُ الَّتِي لَا تُبْقِي شَيْئًا فِي الْإِنَاءِ . وَالْمُصَدَّرُ مِنْ هَذَا كُلُّهُ
الْجِرْزُ



بَابُ رَجَنِ

قَالَ الرَّاجِزُ

مَا رَاعَنِي إِلَّا جَنَاحٌ ^(١) هَابِطًا عَلَى الْيُوتِ قَوْطُهُ الْعُلَابِطَا
ذَاتَ فُضُولٍ تَلْعَطُ الْمَلَاعِطَا فِيهَا تَرَى الْمُقَرَّ وَالْعَوَائِطَا
تُخَالُ سِرْحَانُ الْفَلَاةِ النَّاشِطَا إِذَا اسْتَمَى أَذْيَبَهَا الْغُلَامِطَا ^(٢)
حَكَى أَبُو حَاتِمٍ أَرْيَبَهَا وَقَدْ حَكَيْتَ عَنِ الرِّيَاشِيِّ
يَظَلُّ بَيْنَ فَيْتَتَيْهَا وَابِطَا

الْعُلَابِطُ وَاحِدُهَا عُلابَةٌ وَهِيَ الْخُمْسُونَ وَالْمِائَةُ إِلَى مَا بَلَّغَتْ مِنَ
الْعِدَّةِ. وَيُقَالُ هَبَطْتُ وَأَهْبَطْتُ. أَذْيَبُهَا وَسَطُهَا. وَالْوَابِطُ الَّذِي تَكَثَّرُ
عَلَيْهِ فَلَا يَذَرِي أَتْيَهَا يَأْخُذُ وَهُوَ الْمُعْبِي. وَالْمَلَاعِطُ مَا حَوْلَ الْيُوتِ
فَهِيَ تَرْعَى حَوْلَهَا. وَالْعَائِطُ الَّتِي تَلْقَحُ أَسْنَانُهَا وَتَحُولُ هِيَ فَهِيَ عَائِطٌ
حَتَّى تَلْقَحَ. وَالْإِسْتِمَاءُ الْإِخْتِيَارُ. يُقَالُ اسْتَمَى خَيْرَهَا وَأُسْتِمِتْ خَيْرَهَا
أَيِ اخْتَرْتُ خَيْرَهَا. وَالنَّاشِطُ الْخَارِجُ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ. يُقَالُ
نَشَطَ عَلَيْنَا فُلَانٌ مِنْ أَرْضٍ كَذَا وَكَذَا يَنْشِطُ نَشْطًا إِذَا هَجَمَ عَلَيْكُمْ.
وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ أَرْيَبَهَا بِالرَّاءِ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْعُلَابِطُ عِنْدَنَا اسْمٌ
لِلنَّوْعِ لَا وَاحِدَ لَهُ كَقَوْلِكَ نَفَرٌ وَرَهْطٌ وَقَوْمٌ وَمَا أَشْبَهَهُ فَإِنْ أَرَادَ

(١) جَنَاحُ اسْمِ رَجُلٍ. وَفِي اللِّسَانِ الْأَخْيَالُ مَكَانُ جَنَاحٍ (مَص)

(٢) فِي اللِّسَانِ الْعَطَامِطَا (الْمَصْحَم)

مُرِيدُ أَنْ يَجْمَعَ عُلاِبَةً أَوْ عُلاِبَةً أَوْ عُلاِبَةً لَزِمَهُ أَنْ يَقُولَ فِي جَمْعِ هَذَا
كُلِّهِ عُلاِبٌ^(١) كَمَا قَالُوا لِلْسَيِّدِ الْوَقُورِ حُلَاحِلَ . وَقَالُوا لِلْسَّادَةِ حَالِحِلَ
وَهَذَا لَا اخْتِلَافَ بَيْنَ حُذَاقِ النُّحَوِيِّينَ فِيهِ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ آخَرُ

تَأْمَلِ الْقَرْنَيْنِ وَأَنْظُرْ مَا هُمَا أَحَجَرًا أَمْ مَدَرًا تَرَاهُمَا
إِنَّكَ لَنْ^(٢) تَذِلَّ أَوْ تَغْشَاهُمَا وَتُبْرِكَ اللَّيْلَ إِلَى ذُرَاهُمَا
الْقَرْنَانِ الزُّرْنُوقَانِ وَهِيَ الْقُرُونُ وَهِيَ مَنَارٌ يُبْنَى عَلَى الْبُسْرِ تُجَعَلُ
عَلَيْهَا النَّعَامَةُ . وَهِيَ الْحَشَبَةُ الَّتِي تُجَعَلُ عَلَى الزُّرْنُوقَيْنِ ثُمَّ تَعْلَقُ عَلَيْهِمَا
الْقَامَةُ . وَالْقَامَةُ الْبَكْرَةُ . وَمَعْنَى إِلَى ذُرَاهُمَا أَيَّ مَعَ ذُرَاهُمَا فَإِذَا سَقَى
عَلَيْهَا رَجُلَانِ يَدُلُّونِ لَا يَنْزَحَانِيهَا فَتِلْكَ قَرْنٌ أَيْضًا . وَجَمَاعَةُ الْقُرُونُ . فَإِذَا
كَانَتْ الزَّرَائِقُ مِنْ خَشَبَةٍ فَهِيَ الدَّعْمُ . وَقَالَ مَا زَالَ عَلَى أَسْتِ الدَّهْرِ
مَجْنُونًا . وَعَلَى أَسِ الدَّهْرِ أَيَّ لَمْ يَذَلْ يُعْرِفُ بِالْجُنُونِ . وَقَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ
مَا زَالَ مَجْنُونًا عَلَى أَسْتِ الدَّهْرِ

وَقَالَ آخَرُ

هَلْ تَعْرِفُ الْأَطْلَالَ بِالْحَوِيِّ جَرَّبَهَا مُرْتَجِرُ الْوَسْمِيِّ
مِنَ الثَّرِيَّا وَمِنَ الدِّلِيِّ لَمْ يَبْقَ مِنْ آسِيهَا الْعَامِي
غَيْرُ رَمَادِ الْقَدْرِ وَالْأَثْفِيِّ

(١) وَيُرْوَى إِنَّ (٢) فِي الْأَصْلِ كُلُّهُ عُلاِبٌ بِالضَّمِّ وَهُوَ

سَهْوٌ وَالصَّوَابُ بِالْفَتْحِ كَمَا ضَبَطْتُهُ (الْمَصْحُوحُ)

الآسِيُّ آثَارُ الْقَوْمِ إِذَا ارْتَحَلُوا مِنَ الرَّمَادِ وَالْبَعْرِ . وَخُرْتُ الْمَتَاعُ
 نَحْوُ قِطْعَةِ الْقَصْعَةِ وَغَيْرِ ذَلِكَ . وَالْقَثْرُ دُخْوُ قِطْعِ الصَّوْفِ وَأَشْبَاهِهَا .
 وَهُوَ الْمَتَاعُ الَّذِي يَحْمِلُونَهُ مَعَهُمْ إِذَا ارْتَحَلُوا . وَالْحِنْتُ وَهُوَ مِثْلُ
 الْحُرْتِي وَهُوَ رَثَّةُ الْمَتَاعِ . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ هُوَ مَا حَمَلُوا مِنَ الْقُمَاشِ
 أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ قَعْبٌ أَبُو السَّمَاكِ هُوَ الظُّفْرُ فَكَسَرَ الظَّاءَ
 وَقَالَ الرَّاجِزُ

رُبَّ شَرِيبٍ لَكَ ذِي حَسَاسٍ لَيْسَ بَرِيَّانَ وَلَا مُوَاسٍ
 عَطْشَانٌ يَمْشِي مِشْيَةَ النَّفَاسِ
 جَمُّ النَّفْسَاءِ حِينَ تَلِدُ . وَقَالَ أَبُو مَحْرِزٍ النَّفْسَاءُ فَتَحَّ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ
 وَأَنْشَدْنَاهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

رُبَّ شَرِيبٍ لَكَ ذِي حَسَاسٍ شَرَابُهُ كَالْحَزَرِ بِالْمَوَاسِي
 الْحَسَاسُ الشُّومُ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ حَسَّهُمْ إِذَا اسْتَأْصَلَهُمْ . وَالشِّرَابُ
 الْمُسَارَبَةُ . أَبُو زَيْدٍ وَزَعَمُوا أَنَّ أَمْرَأَةً قَالَتْ لِابْنَتِهَا اخْفِظِي بَيْتَكَ
 مِمَّنْ لَا تَنْشُدِينَ أَيِّ مِمَّنْ لَا تَعْرِفِينَ
 وَقَالَ مَخَشُّ الْعُقَيْلِيِّ أَنْشَدَنِي بَعْضُ بَنِي عُقَيْلٍ وَلَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ
 الْمُفَضَّلِ

وَقَفْتُ بِزَافٍ عَلَى غَيْرِ مَوْقِفٍ عَلَى رَنَمٍ دَارٍ قَدْ عَفَا مِنْدُ أَحْرُسٍ^(١)
 كَأَنَّ بِحَيْثُ اسْتَوْدَعَ الدَّارَ أَهْلَهَا مَخْطُ زُبُورٍ مِنْ دَوَاةٍ وَقَرَطُسٍ

(١) أَحْرُسُ دُهور واحدُها حَرْسُ

عَفَتْ غَيْرَ آلَافٍ^(١) ثَلَاثٌ وَقَدْ تَرَى حِجَارَةً مُرْسَى مُسْجِدٍ لَمْ يُؤَيَّسْ
 أَيُّ لَمْ يُعَالَجْ وَلَمْ يُدَلَّكَ . أَبُو حَاتِمٍ مَخْطُوطُ كِتَابٍ مِنْ زُبُورِ الْأَسِيَّةِ
 وَهِيَ الْأُسْطُوَانَةُ وَجَعَهَا أَوَاسِيٌّ . وَيُرْوَى غَيْرَ آيَاتٍ وَكُلُّهُ الْإِثْنَانِ أَبُو
 حَاتِمٍ . وَقَدْ تَرَى حِجَارَةً بِالنَّصَبِ .

أَبُو زَيْدٍ وَأَنْشَدَنِي بَعْضُ الْقُشَيْرِيِّينَ لِحُفَيْفِ الْعُقَيْلِيِّ^(٢)
 إِذَا رَضِيتُ عَلَيَّ بَنُو قُشَيْرٍ لَعَمْرُ اللَّهِ أَعْجَبَنِي رِضَاهَا
 وَلَا تَلْبُسُوْا سِوْفَ بَنِي قُشَيْرٍ وَلَا تَمُضِي الْأَسِنَّةُ فِي صَفَاهَا
 وَأَنْشَدَنِي الْمَفْضَلُ بَيْتًا لِلْبَيْهَتِ

أَلَدُّ إِذَا لَاقَيْتُ خَصْمًا بِخُطَّةٍ أَلَحَّ عَلَى اكْتِفَائِهِمْ قَبْ عَقَرُ
 وَأَنْشَدَنِي رَجُلٌ مِنْ بَلْحَرْمَازَ

وَنَطَحْنُ بِالرَّحَا شَرًّا وَبَتًّا وَلَوْ نَعَطَى الْمَغَازِلَ مَا عَيْنَا
 وَنُضِجُ بِالْفَدَاةِ أَتْرَاشِيٍّ وَنُغْسِي بِالْعَشِيِّ طَلَقْنَاهَا
 أَلْتَارُ السَّمِينَ السَّبْعَانَ . وَأَطْلَنْفَحُ الضَّعِيفُ الْخَالِي الْجُوفِ .
 وَالشَّرُّ الَّذِي يَذْهَبُ نَحْوَ يَمِينِهِ . وَأَلَبْتُ الَّذِي يَذْهَبُ نَحْوَ شِمَالِهِ وَزَعَمُوا
 أَنَّهُمْ قَوْمٌ أَسْرَهُمْ قَوْمٌ آخَرُونَ فَأَذَلُّوهُمْ فَشَكَّوْا إِلَى قَوْمِهِمْ مَا لَقُوا

(١) وَيُرْوَى آلَافٍ (٢) الْبَيْتَانِ مِنْ قَصِيدَةٍ لِحُفَيْفِ الْمَذْكُورِ يَمْدَحُ بِهَا

حَكِيمُ بْنُ الْمُسَيَّبِ الْقُشَيْرِيُّ وَمِنْهَا

خَوَارِجَ مِنْ تَبَالَةٍ أَوْ مِنْهَا
 حَكِيمُ بْنُ الْمُسَيَّبِ مُنْتَهَايَا

تَنْصَلَّتْ الْقِلَاصَ إِلَى حَكِيمٍ
 فَمَا رَجَعَتْ بِخَائِبَةٍ رِكَابٍ

وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي كِلَابٍ يُقَالُ لَهُ النَّعْرُ
وَإِنِّي لَأَطْوِي الْبَطْنَ مِنْ دُونِ مِلْثِهِ لِمُسْتَنْجٍ مِنْ سُدْفَةِ اللَّيْلِ صَاحٍ^(١)
وَإِنْ أَمْتَلَاءُ الْبَطْنَ فِي حَسَبِ الْقَتَى قَلِيلُ الْغَنَاءِ^(٢) وَهُوَ فِي الْجِسْمِ صَالِحُ
الْمُسْتَنْجِ الَّذِي يَصْبِحُ بِالْكِلَابِ لَيْلًا فَتَنْجُ فَيَسْمَعُ نُبَاحَهَا فَيَعْرِفُ
أَنَّ لَهَا أَهْلًا فَيَأْتِيهِمْ يَطْلُبُ عِنْدَهُمُ الْقِرَى
قَالَ وَأَنْشَدَنَا الْأَصْمَعِيُّ

وَأَلْقَيْتُ الزِّمَامَ لَهَا فَتَأَمَّتْ لِعَادَتِهَا مِنَ السَّدْفِ الْمُبِينِ
يُرِيدُ الضَّوْءَ . يُقَالُ أَسْدِفَ لَنَا أَضَى لَنَا . وَالسَّدْفُ الضَّوْءُ .
وَالسَّدْفُ الظُّلْمَةُ هَذَا عَنْ الْأَصْمَعِيِّ وَأَنْشَدَ
وَأَطْعَنُ اللَّيْلَ إِذَا مَا أَسْدَفَا

أَيُّ أَظْلَمَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَنْشَدَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يُزَيْدَ
لِمُسْتَنْجٍ فِي سُدْفَةِ اللَّيْلِ صَاحٍ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْمُسْتَنْجِ الَّذِي يَنْجُ
لِحَبِيبِهِ الْكِلَابُ فَيَعْلَمُ أَنَّهَا مَعَ قَوْمٍ فَيَأْتِيهِمْ فَإِنَّمَا يَسْتَدْعِي بِنُبَاحِهِ نُبَاحَهَا .
وَهُوَ كَقَوْلِكَ رَجُلٌ مُسْتَعْطٍ وَمَا أَشْبَهَهُ . وَأَلَيْتُ الَّذِي أَنْشَدَهُ الْأَصْمَعِيُّ
لِلْمُثَقَّبِ الْعَبْدِيِّ . وَالْمِلَّةُ أَكْثَرُ مِنَ الْمِلَّةِ وَهُوَ بِكَسْرِ الْمِيمِ . وَفَتْحُهَا الْمَصْدَرُ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ آخَرُ

حَتَّامٌ يُعِيدُنَا قَوْمٌ وَقَدْ كَثُرَتْ فِيهِمْ أَبَاعِرُ مَا شَاؤُوا وَعِبْدَانُ^(٣)

(١) أبو حاتم مِلْثِهِ (٢) وفي رواية الْغِنَاءِ

(٣) وفي اللسان « يُعِيدُنِي قَوْمِي »

أَبُو حَاتِمٍ عَبْدَانُ جَمْعُ عَبِيدٍ . وَيُقَالُ أَعْبَدْتُهُ إِعْبَادًا وَعَبَدْتُهُ تَعْبِيدًا
إِذَا اتَّخَذْتُهُ عَبْدًا وَقَالَ

وَمَوْلَى كَدَاءِ الْبَطْنِ أَمَّا بِخَيْرِهِ فَيَنَائِي وَأَمَّا شَرُّهُ فَقَرِيبُ
وَقَالَ آخَرُ

كَمْ مِنْ غَنِيٍّ رَأَيْنَا الْفَقْرَ أَذْرَكَهُ وَمِنْ فَقِيرٍ تَقَنَّى ^(١) بَعْدَ إِقْلَالٍ
لَا يَأْسِنُ فَقِيرٌ أَنْ يُصِيبَ غَنًى يَوْمًا وَلَا يَأْمَنُ الْفَقْرَ ذُو مَالٍ
أَحْتَالُ لِلْمَالِ إِنْ أَوْدَى فَأَجْمَعُهُ وَلَسْتُ لِلْعِرْضِ إِنْ أَوْدَى بِمُحْتَالٍ
أَقِي بِمَالِي عِرْضِي أَنْ أَدْلِسَهُ لَا بَارَكَ اللَّهُ بَعْدَ الْعِرْضِ فِي الْمَالِ
قَوْلُهُ يُقَنَّى ^(٢) يُقَالُ قَنَاهُ اللَّهُ يُقْنِيهِ إِذَا أَكْثَرَ مَالَهُ

وَقَالَ آخَرُ

أَرَى كُلَّ ذِي مَالٍ يُرَى ذَا حَرَامَةٍ وَمِنْ وَإِنْ كَانَ الْمَشُومُ نَقَائِبُهُ
وَمَنْ يَفْتَقِرُ يُدْعَى الْفَقِيرَ وَيُسْتَهْرَ غَرِيبًا وَتُبْغِضُ أَنْ تَرَاهُ أَقَارِبُهُ
وَيَرَمَ كَمَا ذُو الْعَرِّ يُرْمَى وَيَتَّقَى وَيَجْنُ ذُنُوبًا كُلُّهَا هُوَ عَائِبُهُ
أَبُو حَاتِمٍ الْعَرُّ وَرَوَى هِيَ عَائِبُهُ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ الْأَصْبَعِيُّ
وَأَبُو عُبَيْدَةَ الْعَرُّ الْجَرْبُ وَالْعَرُّ بِالضَّمِّ بَثْرٌ . قَالَ وَلَيْسَ مَا رَوَاهُ أَبُو حَاتِمٍ
بِحَيْدٍ وَالْأُولَى أَجُودُ . وَمَنْ رَوَى هِيَ جَعَلَهَا تَبَعًا لِلِهَاءِ وَالْأَلِفِ الَّتِي فِي
كُلِّهَا وَجَعَلَ عَائِبًا خَبْرًا لِلْكُلِّ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ آخَرُ

مَا^(١) مِنْ هَوَايَ وَلَا شَيْمِي عَرَكَرَكَةٌ ذَاتُ لَحْمٍ زَيْمٌ^(٢)
 تُخَافِي يَدَيْهَا إِذَا مَا مَشَتْ وَلِلتَّخْضِ فِي صَفْحَتَيْهَا وَرَمٌ
 وَلَا أَلْقَى نَطَّةُ الْحَاجِبِينَ مِمْحَرَفَةُ السَّاقِ ظَمَى الْقَدَمِ
 مُحَرَفَةُ بِالْقَاءِ وَذَكَرَ أَبُو حَاتِمٍ مُحَرَفَةً بِالْقَافِ . وَالْعَرَكَرَكَةُ الْكَثِيرَةُ
 اللَّحْمِ الْقَبِيحَةُ الرَّسْمَاءُ . وَالْأَلْقَى السَّرِيعَةُ الْوُثْبُ وَالْعَدْوُ وَالظَّمَى الْيَابِسَةُ .
 قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَكَذَا رَوَى أَبُو زَيْدٍ أَلْقَى . وَالَّذِي تَحْفَظُهُ عَنِ الْأَضْمِيِّ
 وَلَقِيَ يُقَالُ نَاقَةٌ وَلَقِيَ إِذَا كَانَتْ سَرِيعَةً . وَالْمُصْدَرُ الْوَلُوقُ . وَالْوَلُوقُ
 الضَّرْبُ . يُقَالُ وَلَقَهُ وَلَقَاتِ كَمَا يُقَالُ ضَرَبَهُ ضَرْبَاتٍ . وَالَّذِي رَوَاهُ أَبُو
 زَيْدٍ حَسَنٌ وَذَلِكَ أَنَّ الْوَاوَ إِذَا انْضَمَّتْ مِنْ غَيْرِ إِعْرَابٍ جَازَ هَمْزُهَا كَمَا
 قَالُوا فِي وُجُوهِ أَجْوِهِ فِي وَقْتِ الشَّيْءِ أَقْتِ . وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ فِيهَا
 إِذَا انْكَسَرَتْ نَحْوَ وَسَادَةٍ يَقُولُونَ إِسَادَةً . فَأَمَّا إِذَا انْفَتَحَتْ فَلَا يَطْرُدُونَ
 ذَلِكَ فِيهَا وَإِنَّمَا يُؤْخَذُ مِثْلُ هَذَا سَمَاعًا كَقَوْلِهِمْ فِي وَحْدٍ أَحَدٌ لِأَنَّهُ مِنْ
 الْوَحْدَةِ وَالْوَاحِدِ فَأَلْقَى مِنْ هَذَا الضَّرْبِ الَّذِي ذَكَرْتُ لَكَ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ طَبَائِي
 وَجَدْتُ الْفَتَى الْخُلُوَ الْكَرِيمَ نِجَارَهُ يُزْهَدُ مَوْلَاهُ بِأَيَّامِهِ الْفَقْرُ
 إِذَا لَمْ يَكُنْ مَالٌ يُرَى شَنِفَتْ لَهُ صُدُورُ رِجَالٍ قَدْ بَقَا لَهُمْ وَفَرُ
 فِي الْعَيْدِهَا تِ الْمَلَا حِجِ وَالْبَغَا مَنَادِيحُ عَنْ قَوْمٍ بِمِيسُورِهِمْ عُسْرُ
 وَلَا يَلْبَثُ الْمَرْءُ الْكَرِيمُ إِذَا ارْتَمَتْ بِهِ الْجَمْزَى قَدْ شَدَّ حِزْوْمَهَا الضَّنْفَرُ

سَكَبُ مَا لَا أَوْفَى لَهُ الْغَنَى إِذَا لَمْ تُجِلهُ الْمَنِيَّةُ وَالْقَدَرُ
 الْعَيْدَهِيَّاتُ الشَّدَادُ مِنَ الْإِبِلِ الْغِلَاطِ . وَقَوْلُهُ شَفَتْ لَهُ يُقَالُ
 شَفَفَ لَهُ وَشَفَنَ لَهُ إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ نَظَرُ الْبَغْضَةِ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ
 أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يُزَيْدٍ يُقَالُ شَفَفْتُ الرَّجُلَ أَشَفَّهُ شَفًّا وَشَفَفْتُهُ أَشَفَّهُ
 شَفًّا إِذَا أَبْغَضْتَهُ وَهَذَا الَّذِي تَحْفَظُ عَنْ غَيْرِ أَبِي الْعَبَّاسِ أَيْضًا فَإِنْ قُلْتَ
 شَفَفْتُ لِزَيْدٍ وَشَفَفْتُ لِزَيْدٍ كَانَ جَيِّدًا وَلَيْسَ هَذَا مَوْضِعَ شَرْحِهِ فَأَمَّا
 شَفَفْتُهُ أَشَفَّهُ شَفًّا فَلَا أَعْلَمُ أَحَدًا فَسَرَهُ بِشَيْءٍ غَيْرِ النَّظَرِ . وَفِي بَعْضِ
 الْأَخْبَارِ الْمُتَوَقِّعِ بِخَرَجِهَا حَدَّثَنَا عَنْ زُبَيْرِ بْنِ بَكَّارٍ أَنَّ جَمِيلًا
 عَرَضَ لِبَيْتِنَا فَشَفَفْتُهُ بِعَيْنِي ثُمَّ أَنْصَرَفَتْ عَنْهُ وَالتَّقْسِيرُ الْأَوَّلُ تَفْسِيرُ
 أَبِي زَيْدٍ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ غَطَفَانَ

لَقَدْ عَلِمْتُ أُمُّ الصَّبِيِّينِ أَنِّي إِلَى الضَّيْفِ قَوَّامُ السِّنَاتِ خُرُوجُ
 إِذَا الْمُرْغُثُ الْعَوْجَاءُ بَاتَ يَعْزُّهَا عَلَى ثَدْيِهَا ذُو وَدْعَتَيْنِ لَهْجُ
 وَإِنِّي لَا غَلِي اللَّحْمَ نَيْئًا وَإِنِّي لِمَنْ يَهِينُ اللَّحْمَ وَهُوَ تَضْيِيعُ
 السِّنَاتِ جَمْعُ سِنَةٍ وَهِيَ النَّعَاسُ . وَالْمُرْغُثُ الْمُرْضِعُ فَلِذَلِكَ دُعِيَتْ
 عَوْجَاءُ وَعَجَفَاءُ وَعَوَّجُهَا عَجَفُهَا . وَالْوَدْعَتَانِ مُتَقَاوَانِ ^(١) فِي عُنُقِهِ
 وَقَالَ آخَرُ

أَفَقْتُ وَقَدْ أَنَى لَكَ أَنْ تُفِيقَا وَذَلِكَ أَوَانٌ أَبْصَرْتَ الطَّرِيقَا

(١) فِي الْأَصْلِ مُتَقَاوَانِ كَذَا بِضَمِّ الْمِيمِ (مصر)

وَكُنْتَ إِذَا ذَكَرْتَ الدَّهْرَ سَلَمَى تَرَقُّقَ مَاءٍ عَيْنِكَ أَوْ هَرَبًا
وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ
ابْنُ يَزِيدَ هُوَ يَزِيدُ الصَّقِيلُ الْعُقَيْلِيُّ وَكَانَ لِصَافَتَابَ

إِذَا مَا أَلْمَنَا بِأَخْطَاؤِكَ وَصَادَفْتَ حِمِيمَكَ فَأَعْلَمَ أَنَّهَا سَتَعُودُ
وَإِنْ أَمْرًا يَنْجُو مِنَ النَّارِ بَعْدَمَا تَزُودُ مِنْ أَعْمَالِهَا لَسَعِيدُ
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ أَنَّ أَوَّلَ هَذَا الشَّعْرِ
أَلَا قُلْ لِأَرْبَابِ الْخَائِنِضِ أَهْمَلُوا فَقَدْ ثَابَ بِمَا تَعْلَمُونَ يَزِيدُ
أَبُو يَزِيدٍ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ طَلِيٍّ

عَجِبْتُ مِنَ الْمُبْتَاعِ غَنًّا لِرُخْصِهِ ^(١) وَلَلْنْتُ مُبْتَاغًا أَقْلُ وَأَخْسَرُ
عَجِبْتُ مِنَ الْمُسْتَأْمِرِ الْخَالِ لِأَبْنِهِ وَلِلشَّاقِ يَرْجُو نَسْلَهَا يَتَخَيَّرُ
إِبْنَتِكَ فَاسْتَكْرَمَ لِبْنَتِكَ خَالَهَا فَإِنْ بَدَالَ الْخَالِ لِلْخَالِ أَعْسَرُ
وَقَالَ آخَرُ وَهُوَ سَالِمُ بْنُ وَابِصَةَ

يَا أَيُّهَا الْمُتَخَلِّي غَيْرَ شَيْئِهِ إِنَّ التَّخَلُّقَ يَأْتِي دُونَهُ الْخُلُقُ
وَلَا يُوَاسِيكَ فِيمَا كَانَ مِنْ حَدَثٍ إِلَّا أَخُو ثَقَةٍ فَأَنْظُرْ بَيْنَ تَثِقُ
لَا مُنْكَرَ الْحَقِّ مَظْلُومًا وَلَا وَكَلٍ فِي النَّائِبَاتِ وَلَا هَيَّابَةَ فَرَقُ
أَبُو حَاتِمٍ وَلَا يُوَاتِيكَ وَقَالَ الْمُتَخَلِّقُ مِثْلُ مَنْ يَلْسَنُحَى وَلَيْسَ
السَّخَاءُ مِنْ شَيْئِهِ أَوْ يَتَخَلَّقُ بِخُلُقٍ مِنْ أَخْلَاقِ الْمَعْرُوفِ وَلَا يُعْرِفُ بِهِ
وَيُقَالُ هَذَا رَجُلٌ هَدَبِلٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الشَّعْرِ وَهُوَ الْأَشْعَثُ الَّذِي لَا

يُسْرِحُ رَأْسَهُ وَلَا يَذْهَبُهُ الْكَثِيرُ شَعْرُ الْجَسَدِ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الشَّاعِرُ

هَذَانُ أَخُو وَطْبٍ وَصَاحِبُ عُلْبَةٍ هِدْبَلُ لِرَثَاتِ النَّقَالِ جُرُورُ
النَّقَالِ وَاحِدُهَا نَقْلٌ وَهِيَ النَّعَالُ . وَالنَّقْلَانِ النَّعْلَانِ الْخَلْقَانِ
الَّتَيْنِ قَدْ خُصِفَتَا فَتَقَطَّعَتْ سُورُ الرِّقَاعِ مِنْهَا . يُقَالُ نَقَلْتُ أَشَدَّ النَّقْلِ
وَهِيَ الَّتِي يُحَرِّهَا صَاحِبُهَا جَرًّا . وَالنَّقْلَةُ بِكَسْرِ النُّونِ وَتَسْكِينِ الْأَقَافِ
مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي يَتْرُكُونَهَا فَلَا يَخْطُبُونَهَا مِنَ الْكِبَرِ . وَالنَّقِيلُ الْغَرِيبُ فِي
الْقَوْمِ إِنْ رَافَقَهُمْ أَوْ جَاوَرَهُمْ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ حَفْظِي عَنْ غَيْرِ أَبِي زَيْدٍ
النَّقْلُ النَّعْلُ الْخَلْقُ بِكَسْرِ النُّونِ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ آخَرُ

لَهَا ذَنْبٌ كَالْقِنُوقِ قَدْ مَدَّتْ بِهِ وَأَسْمَحُ^(١) لِلتَّخْطَارِ بَعْدَ التَّشْدِيدِ
التَّشْدِيرُ إِذَا لَحَّتِ النَّاقَةُ عَقَدَتْ ذَنْبَهَا وَنَصَبَتْهُ عَلَى عَجْزِهَا مِنْ
التَّخِيلِ فَذَلِكَ التَّشْدِيرُ . وَالْمَذَلُ أَنْ لَا تَحْرَكَ ذَنْبُهَا

وَقَالَ آخَرُ

أَلَمْ تَعْلَمِي أَنِّي إِذَا النَّفْسُ أَشْرَفَتْ عَلَى طَمَعٍ لَمْ أُنْسَ أَنْ أَتَكْرَّمَا

وَقَالَ الْعَجِيرُ

لَمَّا أَتَيْنَا سَاحَةَ الْحَيِّ وَأَنْبَرِي لَنَا فَلَكَانُ يَمْنَعُ الْحَيُّ أَزِيرُ
إِذَا الْعَزْبُ الْهَوَجَاءُ بِالْعِطْرِ نَافَحَتْ بَدَتْ شَمْسُ دَجْنٍ طَلَّةٌ مَا تَعَطَّرُ

أَفْلَتَانُ مِنَ الرِّجَالِ النَّارُ الَّذِي يَتَفَلَّتُ لِلشَّرِّ أَبَدًا الْكَثِيرُ اللَّهُمَّ
وَالْأَزْبَرُ الَّذِي يَتَرَبَّرُ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ بِالْأَذَى . وَالزُّبْرَةُ ^(١) الْكَاهِلُ
وَقَالَ آخَرُ

سَمِينُ الْمَطَايَا يَشْرَبُ الشُّرْبَ وَالْحَسَى قَطَرُ كَحْوَارِ الدَّجَارِ يَجِ ابْتَرُ
الْحَوَّارُ مَا يَحْوِزُ الْجَعْلُ مِنَ الدُّخْرُوجِ وَهُوَ الْخَرْقُ الَّذِي يُدْخِرْجُهُ
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَوْلُهُ يَشْرَبُ الشُّرْبَ فَضَمَّ الشَّيْنِ حَسَنٌ وَأَحْسَنُ مِنْهُ
أَنْ يَكْسِرَهَا فَيَقُولَ الشُّرْبَ لِأَنَّ الشُّرْبَ الْمَاءُ . وَالشُّرْبُ الْفِعْلُ وَهَذَا
أَحْسَنُ فِي الْمَعْنَى وَهُوَ الَّذِي أَحْفَظُ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ رَجُلٌ لِأَمْرَأَتِهِ وَهِيَ ابْنَةُ عَمِّهِ وَتَكَبَّرَتْ عَلَيْهِ
هَلْمِي لِأَبْنِ عَمِّكَ لَا تَكُونِي كَمُخْتَارٍ عَلَى الْفَرَسِ الْحِمَارَا
وَكُنْتُ كَفَاقِي عَيْنِيهِ عَمْدًا فَأَصْبَحَ لَا يُضِيءُ لَهُ نَهَارًا
الرِّيَاشِيُّ أَرَادَ لَا يُضِيءُ لَهُ الْبَصَرُ نَهَارًا فَأَضْمَرَ الْبَصَرَ . قَالَ أَبُو
الْحَسَنِ الَّذِي يَقَعُ فِي نَفْسِي أَنَّ الْحَاكِي عَنْ الرِّيَاشِيِّ غَلَطَ عَلَيْهِ وَلَا
يَجُوزُ أَنْ يُضْمَرَ الْبَصَرُ لِأَنَّ الْبَصَرَ هُوَ يُضِيءُ لَا مُحَالَةً . وَفَقْدُهُ يُظْلَمُ
وَلَكِنَّهُ أَضْمَرَ الْفَقْرَ لِأَنَّهُ قَالَ وَكُنْتُ كَفَاقِي عَيْنِيهِ فَدَلَّ فَاقِي عَلَى
الْفَقْرِ فَصَارَ الْمَعْنَى فَأَصْبَحَ لَا يُضِيءُ لَهُ الْفَقْرُ نَهَارًا وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ مَنْ
كَذَبَ كَانَ شَرًّا لَهُ لِأَنَّ كَذِبَ يَدُلُّ عَلَى الْكُذْبِ فَكَأَنَّ قَالَ كَانَ
الْكُذْبُ شَرًّا لَهُ وَهَذَا كَثِيرٌ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ آخِرُ

أَمْسُوا كَمَا دُعُورَةُ الْأَزْوَى إِذَا أَفْرَعَهَا ^(١) عُرْجُ الضَّبَاعِ تُبَارِي الْأَسَدَ وَالذِّبَا
جَمَعَ ذِيبًا عَلَى ذِئْبٍ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ فِعْلٌ وَفِعْلٌ يَقِلُّ جِدًّا فِي الْكَلَامِ
وَلَا أَعْلَمُهُ مُحْفُوظًا وَهُوَ عِنْدِي جَمْعُ ذِئْبَةٍ كَقَوْلِكَ قِطْعَةٌ وَقِطْعٌ وَسِدْرَةٌ
وَسِدْرٌ وَهَذَا مُطَرَّدٌ مَعْرُوفٌ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ آخِرُ

إِذَا مَا اعْتَرَّتْ قَالَتْ أَبِي جَيْرِ سَاقِي إِلَى الْمَوْتِ مِنْ أَهْلِ الْمَلَأِ وَهُوَ مُخَصَّبٌ
مَعْنَى جَيْرٍ نَعْمٌ وَأَجَلٌ
وَقَالَ آخِرُ

يَصِجُ سَدِيسَاهَا إِذَا مَا تَلَمَّجَتْ بِسَجِّ سِبَاطٍ مِنْ مِرَاحٍ وَأَفْكَلٍ
كَمَا صَاحَ جَوْنًا ضَالَّتَيْنِ تَقَابَلَا كَحِيلَانٍ فِي أَعْلَى ذُرَى لَمْ تُخْطَلِ
الْأَخْطَلُ وَالْحُطْلُ الْمُضْطَرِبُ. وَتُخْطَلُ أَيْضًا. وَالتَّلْمُجُ نَحْوُ التَّلْمِظِ
وَالسَّجِّ الْمَشَافِرُ الْعِرَاضُ. وَالسِّبَاطُ الْمُنْبَسِطَةُ. وَالْجَوْنَانِ صُرْدَانِ.
وَالضَّالَّتَانِ وَاحِدَتُهُمَا ضَالَةٌ وَهِيَ الشَّجَرَةُ الْعَظِيمَةُ. أَبُو حَاتِمٍ تَخْضَلُ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ آخِرُ

هَلْ تَرَجِعَنَّ لِيَالٍ قَدْ مَضَيْنَ لَنَا وَالْعَيْشُ مُنْقَلِبٌ إِذْ ذَاكَ أَفْنَانَا
إِذْ تَمَحْنُ فِي غِرَّةِ الدُّنْيَا وَبَهْجَتِهَا وَالْدَّارُ جَامِعَةٌ أَرْمَانُ أَرْمَانَا
لَمَّا أَسْتَمَرَّ بِهَا شَيْخَانِ مُبْتَجِعٌ بِالْبَيْنِ عَنْكَ بِمَا يَرَاكَ شَتَانَا

أَبُو حَاتِمٍ مُبْتَجِحًا أَوْ مُبْتَجِّحٌ وَجَعَلَ الْكَافَ مُخَاصَةً الْمَذْكَرِ
الرِّيَاشِيِّ الَّذِي نَعْرِفُ شَيْحَانُ . وَالشَّيْحَانُ الْغُبُورُ . وَالْمُبْتَجِّحُ الْمُفْتَحِرُ .
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ لَا اخْتِلَافَ بَيْنَ الرَّوَاةِ أَنَّهُ يُقَالُ رَجُلٌ شَيْحَانٌ . وَالْأُنْثَى
شَيْحًا فَسَرُوهُ تَفْسِيرَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ الْجَادُّ فِي أَمْرِهِ . وَالْآخَرُ الْغُبُورُ
السَّيِّئُ الْخُلُقِ وَلِأَنَّ أَتْنَاهُ فَعَلَى لَمْ يَصْرِفُوهُ وَلَوْ كَانَ كَمَا حُكِيَ عَنْ
الرِّيَاشِيِّ لَكَانَ قَدْ تَرَكَ صَرْفَ مَا يَنْصَرِفُ وَهَذَا لَا يَجُوزُ عِنْدَ
الْقِيَاسِيِّينَ الْمُفَسِّرِينَ وَهَذَا سَهُوٌّ مِنَ الرِّيَاشِيِّ فَأَمَّا قَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ
مُشَيِّحٌ فَوْقَ شَيْحَانٍ يَدُورُ كَأَنَّهُ كَلْبٌ

فَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا مِنَ الرَّوَاةِ رَوَاهُ إِلَّا هَكَذَا إِلَّا أَنَّ أَبَا الْعَبَّاسِ
مُحَمَّدَ بْنَ يَزِيدَ رَوَى لَنَا عَنْ أَبِي زَيْدٍ أَنَّهُ رَوَاهُ فَوْقَ شَيْحَانٍ وَذَكَرَ
أَنَّهُ اسْمُ فَرَسِهِ فَأَمَّا النَّعْتُ فَلَا يَكُونُ إِلَّا شَيْحَانٌ وَقَدْ فَسَّرَهُ الرِّيَاشِيُّ
بِأَنَّهُ الْغُبُورُ وَقَدْ ثُبُتَ أَنَّ أَتْنَاهُ شَيْحًا فَصَادَرَ كَعَطْشَانَ وَعَطَشَى وَسَكْرَانَ
وَسَكْرَى وَهَذَا بَيِّنٌ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ سُرَاقَةُ الْبَارِقِيُّ
أُرِي عَيْنِي مَا لَمْ تَرَأْيَاهُ كِلَانَا عَالِمٌ بِالثَّرَهَاتِ
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ لِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا الثَّرَهَاتُ الْأَبَاطِيلُ وَاحِدُهَا
تُرْهَةٌ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ مَا لَمْ تُبْصِرَاهُ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الْأَعْلَمُ بْنُ جَرَادَةَ السَّعْدِيُّ وَأَذْرَكَ الْإِسْلَامَ
أَلَمْ تَرَى مَا لَاقَيْتُ وَالْدَّهْرُ أَغْصُرُ وَمَنْ يَتَمَلَّ الْعَيْشَ يَرَأُ وَيَسْمَعُ

بِأَنَّ عَزِيزًا ظَلَّ يَرْمِي بِمَحْوَرِهِ إِلَيَّ وَرَاءَ الْحَاجِرِينَ وَيُفْرِعُ
الْحَاجِرِينَ جَمْعٌ يُقَالُ أَفْرَعُ إِذَا أَخَذَ فِي بَطْنِ الْوَادِي خِلَافَ
الْمُصْعِدِ قَالَ

لَا يُذِرُكَ إِفْرَاعِي وَتَضْعِيدِي

وَفَرَعَ رَأْسَهُ بِالْعَصَا إِذَا عَلَاهُ

وَقَالَ أَبُو الْغُولِ

أَمَا تَنْفَكُ تَرْكَبُنِي بِلَوْمِي لَهَجَتْ بِهَا كَمَا لَهَجَ الْفَصِيلُ

أَتَنْسَى لَا هَذَاكَ اللَّهُ سَلِمَى وَعَهْدَ شَبَابِهَا الْحَسَنِ الْجَمِيلِ

كَأَنَّ وَقَدْ أَتَى حَوْلَ جَدِيدِ أَثَافِيهَا حَمَامَاتُ مُشُولِ

لَوْمِي فَعَلَى مِنَ اللَّوْمِ مِثْلُ عَطَشِي

وَقَالَ أَبُو يَزِيدَ يَحْيَى الْعَقِيلِيُّ

إِنَّكَ مَا سَلَيْتَ نَفْسًا شَحِيحَةً عَنْ الْمَالِ فِي الدُّنْيَا بِمِثْلِ الْمَجَاعِ

أَكَلْنَا الشَّوْىَ حَتَّى إِذَا لَمْ نَحْذِ شَوْاً أَشْرْنَا إِلَى خَيْرَاتِهَا بِالْأَصَابِ

شَوْاً غَيْرُ مُنُونٍ . الشَّوْأُ الدُّونُ مِنَ الْمَالِ وَرِذَالُ كُلِّ شَيْءٍ شَوْأُهُ .

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ شَوْاً لَا يَكُونُ إِلَّا مُنُونًا وَهُوَ فَعْلٌ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَا مَانِعَ

لَهُ مِنَ الصَّرْفِ وَإِنْ وَقَعَ فِي كِتَابِي غَيْرُ مُنُونٍ . وَالْمَجَاعُ وَاحِدُهَا مَجُوعَةٌ

أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ثَعْلَبٌ وَذَكَرَ أَنَّ الْعَرَبَ

تَقُولُهُ وَهُوَ حَقٌّ

بَابُ نَوَاهِلٍ

أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ جَمَلٌ نَاهِلٌ فِي جَمَالِ نِهَالٍ وَنَاقَةٌ نَاهِلَةٌ فِي نُوقٍ نِهَالٍ
وَنَوَاهِلٌ وَهِيَ الْبَطَاشُ وَقَالَ الرَّاجِزُ

إِنَّكَ لَنْ تُثَانِيَّ النَّهَالَ بِمِثْلِ أَنْ تُدَارِكَ السَّجَالَ
يُقَالُ ثَانِيٌ الرَّجُلَ عَنِّي أَيْ أَحْبَسَهُ عَنِّي . وَالثَّانَاةُ الْحَبْسُ .
وَالنَّوَاهِلُ مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْمَوَاشِي . الرِّوَاءُ اللَّاتِي قَدْ نَهَلْنَ نِهَالًا
أَيْ رَوَيْنَ رِيًّا . وَيُقَالُ رَوَيْتُ الْقَوْمَ عَلَى الْبَعِيرِ أَرْوِي لَهُمْ رِيَّةً وَرَوَيْتَهُمْ
رِيَّةً إِذَا اسْتَقَمَّتْ لَهُمْ مِنَ الْمَاءِ . وَيُقَالُ لِلَّذِي يَحْمِلُ الْمَاءَ مِنَ الدَّوَابِّ
رَاوِيَةٌ ^(١) . وَالْعَرَبُ تُسَمِّي الْأَطْعِمَةَ اسْمَاءَ حَسَنَةٍ فَمِنْهَا الْوَلِيمَةُ وَالْمَادَّةُ ^(٢)
بِفَتْحِ الدَّالِ . وَالتَّوَكُّيرُ وَهُوَ طَعَامُ الْبِنَاءِ حِينَ يُفْرَغُ مِنْ بِنَائِهِ . يُقَالُ
وَكَّرْنَا تَوَكُّيرًا . وَالْإِعْذَارُ وَالْخَرْسُ فَالْوَلِيمَةُ وَالْمَادَّةُ لِكُلِّ
طَعَامٍ عُرُسًا كَانَ أَوْ غَيْرَهُ . وَالْإِعْذَارُ طَعَامُ الْحِثَانِ خَاصَّةً . وَالْخَرْسُ
الطَّعَامُ عِنْدَ وَلَادَةِ الْمَرْأَةِ خَاصَّةً يُدْعَى عَلَيْهِ الرِّجَالُ . وَالْخَرْسَةُ مَا يُصْنَعُ
لِلْمَرْأَةِ نَفْسَهَا عِنْدَ وَلَادَتِهَا مِنَ الْحَلْبَةِ وَالْجَشِيشَةِ حِينَ يَحْشُونَ ذَلِكَ
لَهَا ثُمَّ يَصْنَعُونَهُ فَتَحْسُوهُ

زَعَمُوا أَنَّ أُمْرَأَةً وَلَدَتْ وَلَيْسَتْ عِنْدَهَا قَابِلَةٌ وَلَا أُمْرَأَةٌ تَصْنَعُ لَهَا

(١) فِي الْأَصْلِ رَوَايَةٌ وَهِيَ خَطَأٌ (الْمَصْحَحُ)

(٢) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ يُقَالُ مَادَّةٌ أَيْضًا بِالضَّمِّ يُقَالُ أَدْبُهُ إِذَا دَعَاهُ

شَيْئًا فَقَامَتْ هِيَ فَجَعَلَتْ تَصْنَعُ خُرْسَتَهَا وَتَحْسُوهَا وَقَالَتْ يَا نَفْسِ
تَحْرِيبِي إِذَا لَا تُخْرِسَ لَكَ أَيُّ لَيْسَ لَكَ أَحَدٌ يَصْنَعُ خُرْسَتَكَ
فَجَرَى مَثَلًا

وَقَالَ رَجُلٌ مَقْتَوِيٌّ . وَرَجُلَانِ مَقْتَوِيَيْنِ . وَرَجُلٌ مَقْتَوِيٌّ وَكَذَلِكَ
الْمَرْأَةُ وَالنِّسَاءُ وَهُوَ الَّذِي يَخْدِمُ الْقَوْمَ بِطَعَامِ بَطْنِهِ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ
تَهْدَدُنَا وَأَوْعَدُنَا رُويْدًا مَتَى كُنَّا لِأَمِّكَ مَقْتَوِيْنَا
أَلْوَاؤُ مَقْتُوْحَةٌ وَبَعْضُهُمْ يَكْسِرُهَا أَيُّ مَتَى كُنَّا خَدَمًا لِأَمِّكَ . قَالَ
أَبُو الْحَسَنِ الْقِيَاسُ وَهُوَ مَسْمُوعٌ مِنَ الْعَرَبِ أَيْضًا فَتَحُّ أَلْوَاؤِ مِنَ مَقْتَوِيَيْنِ
فَقَوْلُ مَقْتَوِيَيْنِ فَيَكُونُ الْوَاحِدُ مَقْتًى فَاعْلَمْ مِثْلُ مُصْطَفًى ^(١) فَاعْلَمْ وَمُصْطَفَيْنِ
إِذَا جُمِعَتْ وَمَنْ قَالَ مَقْتَوِيَيْنِ فَكَسَرَ أَلْوَاؤًا فَآثَهُ يُفْرِدُهُ فِي الْوَاحِدِ
وَالثَّنِيَّةِ وَالْجَمْعِ وَالْمُوْتُ لِأَنَّهُ عِنْدَهُ مَصْدَرٌ فَيَصِيرُ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِهِمْ
رَجُلٌ عَدْلٌ وَفِطْرٌ وَصَوْمٌ وَرِضًى وَمَا أَشْبَهَهُ وَذَلِكَ أَنَّ الْمَصْدَرَ لَا يُثْنَى
وَلَا يُجْمَعُ لِأَنَّهُ جِنْسٌ وَاحِدٌ فَإِذَا قُلْتَ رَجُلٌ عَدْلٌ وَمَا أَشْبَهَهُ فَتَقْدِيرُهُ
عِنْدَنَا رَجُلٌ ذُو عَدْلٍ فَحَذَفْتَ ذُو وَأَقَمْتَ عَدْلًا مَقَامَهُ فَجَرَى مَجْرَى قَوْلِهِ
عَزَّ وَجَلَّ وَأَسْأَلُ الْقَرْيَةَ وَهَذَا فِي الْمَصَادِرِ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِهِمْ إِنَّمَا فُلَانٌ
الْأَسَدُ وَفُلَانَةُ الشَّمْسُ يُرِيدُونَ مِثْلَ الْأَسَدِ وَمِثْلَ الشَّمْسِ فَإِذَا حَذَفُوا
مَرْفُوعًا جَعَلُوا مَكَانَهُ مَرْفُوعًا وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ فِي النَّصْبِ وَالْخَفْضِ
قَالَ النَّابِغَةُ

وَكَيْفَ تُوَاصِلُ مَنْ أَصْبَحَتْ خِلَالَتُهُ كَأَبِي مَرْحَبٍ
 أَرَادَ خِلَالَتَهُ كَخِلَالَةِ أَبِي مَرْحَبٍ فَلَمَّا حَذَفَ مَجْرُورًا أَقَامَ مَقَامَهُ
 مَجْرُورًا مِثْلَهُ وَهَذَا كَثِيرٌ فَأَمَّا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ فَأَخْبَرَنِي أَنَّ
 جَمْعَ مَقْتَوِينَ عِنْدَ كَثِيرٍ مِنَ الْعَرَبِ مَقَاتُوهٌ فَهَذَا يَدُلُّكَ عَلَى أَنَّهُ فِي هَذِهِ
 الْحِكَايَةِ غَيْرُ مَصْدَرٍ وَلَيْسَ بِجَمْعٍ مُطَرِّدٍ عَلَيْهِ بَابٌ وَلَكِنَّهُ بِمَنْزِلَةِ
 الْبَاقِرِ وَالْجَامِلِ وَالْكَلْبِ وَالْعَيْدِ فَهَذِهِ كُلُّهَا وَمَا أَشْبَهَهَا عِنْدَنَا أَسْمَاءٌ
 لِلْجَمْعِ وَلَيْسَتْ بِمُطَرِّدَةٍ وَهِيَ وَإِنْ كَانَ لَفْظُهَا مِنْ لَفْظِ الْوَاحِدِ بِمَنْزِلَةِ
 نَقْرِ وَرَهْطٍ وَقَوْمٍ وَمَا أَشْبَهَهُ . وَيُقَالُ مَقَتَ الرَّجُلُ إِذَا خَدَمَ فَهَذَا بَيْنَ
 فِي هَذَا الْحَرْفِ

أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ لِمَا بَقِيَ فِي أَسْفَلِ الْإِنَاءِ أَوْ مَا بَقِيَ مِنَ الْأَذْمِ
 الثَّرْتُمُ بِالْثَاءِ قَبْلَ الْمِيمِ قَالَ الشَّاعِرُ

لَا تَحْسَبَنَّ طِعْمَانَ عَبْسٍ ^(١) بِالْقَنَاءِ وَضِرَابَهُمْ بِالْبَيْضِ حَسَوَا الثَّرْتُمَ
 وَيُقَالُ لِلْحَجَرِ يَتَدَلَّكَ الْإِنْسَانُ فِي الْحَمَامِ فِيهِ تَقَوُّبٌ ^(٢) نِشْفَةٌ وَالْجَمِيعُ
 نِشَافٌ وَثَلْثُ نِشْفَاتٍ وَإِذَا أَرَادَ الرَّجُلُ أَنْ يَدْعُوَ عَلَى الْآخِرِ قَالَ لَهُ
 فَاهَا لَيْفِكَ أَيُّ لَكَ الْحَنِيْبَةُ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْهَجْمِ

فَقُلْتُ لَهُ فَاهَا لَيْفِكَ فَإِنَّهَا قُلُوصُ أَمْرِئٍ قَارِيكَ مَا أَنْتَ حَازِرُهُ

(١) وَيُرْوَى قَيْسٌ (٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَفِي كُتُبِ اللُّغَةِ

النِّشْفَةُ مِثْلَةُ وَالنِّشْفَةُ مُحَرَّكَةُ الْحَجَرُ ذُو الْفَخَارِ يُقَالُ بِهِ الْوَسْخُ عَنِ الْيَدِ وَالرَّجُلِ
 فِي الْحَمَامَاتِ (الْمَصْحُوح)

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَذَا الَّذِي فَسَّرَهُ أَبُو زَيْدٍ حَسَنٌ وَالَّذِي اخْتَارُ مَا
 فَسَّرَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَأَبُو عُبَيْدَةَ فَإِنَّهُمَا قَالَا مَعْنَى قَوْلِهِمْ فَاهَا لَيْفِكَ الصَّقُّ
 اللَّهُ فَاهَا إِلَى فَيْكَ يَغْنُونِ الدَّاهِيَةَ وَالْمَلَكَاةَ وَأَخْبَرَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ
 مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ وَغَيْرُهُ أَنَّ هَذَا الرَّجُلَ لَعِيَهُ أَسَدٌ فَأَخْطَرَتْ سَيْفُهُ فَقَتَلَهُ
 ثُمَّ قَالَ

تَحَسَّبَ هَوَاسٌ وَأَيَّقَنَ أَنِّي بِهَا مُقْتَدٍ مِنْ صَاحِبٍ لَا أُنَاطِرُهُ
 فَقُلْتُ لَهُ فَاهَا لَيْفِكَ فَإِنَّهَا قُلُوصُ أَمْرِى قَارِيكَ مَا أَنْتَ حَازِرُهُ
 قَالَ مَعْنَى تَحَسَّبَ اكْتَفَى مِنْ قَوْلِكَ حَسْبُكَ كَقَوْلِ اللَّهِ بَلْ
 وَعَزَّ عَطَاءٌ حِسَابًا أَيْ كَافِيًا وَتَقُولُ الْعَرَبُ مَا أَحْسَبُكَ فَهُوَ لِي مُحْسَبٌ
 أَيْ مَا كَفَّكَ فَهُوَ لِي كَافٍ . وَقَوْلُهُ هَوَاسٌ يَعْنِي الْأَسَدَ وَإِنَّمَا سُمِّيَ
 هَوَاسًا لِأَنَّهُ يَهْوِسُ الْفَرِيسَةَ أَيْ يَدُقُّهَا . وَقَوْلُهُ بِهَا مُقْتَدٍ يَعْنِي قُلُوصَهُ .
 يُرِيدُ أَنَّهُ قَدَّرَ أَنَّ أَفْدَى نَفْسِي مِنْهُ بِتَسْلِيمِ الْقُلُوصِ إِلَيْهِ . وَقَوْلُهُ فَاهَا
 لَيْفِكَ دَعَا عَلَيْهِ بِالْدَّاهِيَةِ . وَالْدَّاهِيَةُ ضَرْبَةٌ لَهُ بِسَيْفِهِ . وَقَوْلُهُ
 قَارِيكَ مَا أَنْتَ حَازِرُهُ . فَأَلْقَرَى لَا يَكُونُ إِلَّا الْإِطْعَامَ وَلَكِنَّهُ أَرَادَ
 أَنِّي أَقِيمُ لَكَ مَقَامَ الْقَرَى مَا تَحْذَرُهُ مِنْ قَتْلِي إِيَّاكَ

أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ عَلَى فُلَانٍ نَقْرَةٌ مِنْ الْعِيَالِ وَالنَّاسِ وَعَلَيْهِ كَرَشٌ
 مِنْ عِيَالٍ وَعَلَيْهِ كَرَشٌ مِنَ النَّاسِ وَهُمْ الْجَمَاعَةُ . وَيُقَالُ رَدِي بِالرَّجُلِ
 فَرْسُهُ يَرْدِي رَدْيَانًا وَهُوَ نَحْوُ الرَّقْصِ فِي الشَّيْرِ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ
 الرَّقْصُ الْمُضْدَرُّ وَالرَّقْصُ الْأَنَسُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ قُلْتُ لِلْمُبْتَجِعِ بْنِ

نَهَان وَهَذَا مِنْ فَصَحَاءِ الْعَرَبِ مَا الرَّدْيَانُ فَقَالَ عَدُوُّ الْحِمَارِ بَيْنَ آرِيهِ
وَمُتَمَعَكِهِ

أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ بَرَيْتُ لَهُ فَأَنَا أَرِي لَهُ بَرِيًّا إِذَا تَعَرَّضْتَ لَهُ
وَكَذَلِكَ أَنْبَرَيْتُ لَهُ

وَقَالَ عَقِيلُ بْنُ عُلْفَةَ الْمَرِيُّ

وَكَانَ لَنَا قَرَارَةٌ عَمَّ سَوْءٌ وَكُنْتُ لَهُ كَثْرَ بَنِي الْأَخِينَا
أَرَادَ الْإِخْوَةَ وَسَمِعْتُ بَعْضَ بَنِي كِلَابٍ يَقُولُ غُلَامٌ يَفْعَةٌ وَبَعْضُهُمْ
وَفَعَةٌ بِالْوَاوِ

وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ نَهْيَكٍ النَّهْشَلِيُّ أَذْرَكَ الْإِسْلَامَ
فَلَمْ يُوفِ أَنْفُ الْبَغْلِ بِالْجَارِ صَعَصَعٌ وَلَا أَحْسَبُ السُّوءَاتِ نَاصِيَةَ الْوَبْرِ
أَحْسَبُ أَسْمُ رَجُلٍ

وَقَالَ جَفْنَةُ بْنُ قُرَّةَ الْقُشَيْرِيُّ
فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي لَيْسَ عَلَيْكُمْ فَلَيْسَ لَهَا بَعْدَ الْعَشِيَّةِ مَطْلَبُ
قَالَ أَبُو سَعِيدٍ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ كَانَ عِنْدَ أَبِي حَاتِمٍ وَلَيْسَ عِنْدَهُ
مَا بَعْدَهُ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي سَيَذْكُرُهُ بَعْدَ هَذَا الْمَوْضِعِ وَهُوَ عَنْ
الْمَازِنِيِّ . وَعِنْدَ أَبِي حَاتِمٍ مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي سَنَذْكُرُهُ

أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ أَخَوَذَ الْقَوْمُ السَّيْرَ إِخْوَاذَا إِذَا أَسْرَعُوا السَّيْرَ
وَأَرَادُوا خُرُوجًا أَوْ أَمْرًا ثُمَّ أَخْبَطُوا عَنْهُ إِخْبَاطًا إِذَا تَرَكَوْهُ . لَمْ يَعْرِفِ
الْمَازِنِيُّ أَخْبَطُوا عَنْهُ إِخْبَاطًا

وَيُقَالُ جَادَ مَا أَحْوَذَ ^(١) قَصِيدَتُهُ أَي جَادَ مَا أَحْكَمَهَا
وَيُقَالُ جَذَرْتُ الْأَمْرَ عَنِّي أَجَذَرُهُ جَذْرًا وَجَذَذْتُهُ أَجَذُهُ جَذًّا
وَهَا سِوَاهُ وَذَلِكَ أَنْ تَقْطَعَهُ عَنْكَ وَأَنْشَدَ

وَإِنِّي بِجَذِّ الْحَبْلِ مِمَّنْ يَرِيدُنِي إِذَا لَمْ يُوَافِقْ شِئْمِي لِحَقِيقُ
هَمْزُوا الشِّئْمَةَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَجَذَذْتُ مِثْلُ جَذَذْتُ إِلَّا أَنَّ أَبَا
الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَزِيدَ أَخْبَرَنَا أَنَّ الْجَذَّ قَطْعُكَ الشَّيْءِ مِنْ أَصْلِهِ . وَالْجَذُّ
أَنْ تُبْقِيَ مِنْهُ شَيْئًا لَمْ يَعْرِفِ الرِّيَاشِيُّ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ إِلَى مَوْضِعِ
الْعَلَامَةِ الْآخَرَى

وَيُقَالُ لَعِمْتُ النِّعْمُ لَعْمًا وَهُوَ اسْتِخْبَارُكَ عَنِ الشَّيْءِ وَلَا تَسْتَيْقِنُهُ
أَوْ إِخْبَارُكَ عَنِ الشَّيْءِ وَلَمْ تَسْتَيْقِنَهُ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ حِفْظِي لَعِمْتُ النِّعْمُ
وَلَسْتُ أَنْكِرُ مَا وَقَعَ فِي الْكِتَابِ

أَبُو زَيْدٍ وَوَعَمْتُ بِهِ أَغْمٌ وَغَمًا وَهُوَ الْخَبْرُ تُخْبِرُ بِهِ صَاحِبَكَ وَلَمْ
تُحَقِّقْهُ . مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ يَعْرِفُ الرِّيَاشِيُّ

أَبُو زَيْدٍ أَحَلَبْتُ الْقَوْمَ إِحْلَابًا إِذَا حَلَبْتَ لَهُمْ وَأَنْتَ فِي الْمَرْعَى
فَسَرَّحْتَهُ إِلَيْهِمْ . وَيُقَالُ لِلَّذِي يُحْمَلُ إِلَيْهِمْ مِنَ اللَّبَنِ إِحْلَابَةٌ الْأَلِفُ
كَسْرَةً . وَيُقَالُ عَرَفْتُهَا بِأَسْبَارِهَا . وَالسَّبْرُ مَعْرِفَتُكَ كُلَّ دَابَّةٍ بِلَوْنِهَا وَحَالِهَا .
وَقَالُوا تَعَمْتُ لَهُ أَنْعَمُ وَهُوَ الْكَلَامُ الْخَفِيُّ الَّذِي تُخْفِيهِ مِنْ غَيْرِ
الَّذِي تَنْعَمُ لَهُ بِهِ

وَقَالُوا رَفَأْتُ الرَّجُلَ تَرْفَةً إِذَا قُلْتُ لَهُ بِالرِّفَاءِ وَالْبَيْنِ حِينَ
يَتَرَوَّجُ فَتَدْعُو لَهُ . وَرَفَأْتُ الثُّوبَ أَرْفَوُهُ رَفَاءً . وَقَالَ بَعْضُهُمْ رَفَيْتُ
الثُّوبَ أَرْفِيهِ رَفِيًّا عَلَى التَّخْوِيلِ وَهُوَ قَوْلُ بَنِي كَعْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
أَبِي بَكْرٍ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَوْلُهُمْ رَفَأْتُ الثُّوبَ يُرِيدُونَ بِهِ جَمَعْتُ بَعْضًا
إِلَى بَعْضٍ . فَإِذَا دَعَا لِلْبَانِي عَلَى أَهْلِهِ فَقَالُوا بِالرِّفَاءِ وَالْبَيْنِ فَإِنَّمَا يُرِيدُونَ
جَمْعَ الشَّمْلِ

أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَعْلَبٌ أَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ فِي
مِثْلِ هَذَا بِالرِّفَاءِ وَالْبَيْنِ وَبَيْتِكَ تَعْمُرِينَ وَلَا بَيْتَ آخِرِينَ قَالَ وَسَأَلْتُهُ
عَنْ قَوْلِهِمْ بَيْتِكَ تَعْمُرِينَ فَقَالَ يُرِيدُونَ بَيْتَ الزَّوْجِ وَالْأَبِ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالُوا هُوَ الْعَشِيرُ إِلَى السَّدِيسِ وَلَا يَقُولُونَ تَحْمِيسًا وَلَا
رَيْعًا وَلَا ثَلِيثًا وَقَالُوا لَكَ عَشِيرُ الْمَالِ وَتَسِيعُهُ إِلَى سَدِيسِهِ وَلَمْ يَعْرِفُوا
مَا سِوَى ذَلِكَ

وَقَالُوا قَدْ دَلَّظَ الرَّجُلَ فَهُوَ يَدْلِظُهُ دَلْظًا إِذَا دَفَعَ فِي صَدْرِهِ
وَقَالُوا مَا أَمَنْتُ أَنْ أَجِدَ صَحَابَةً إِيمَانًا أَيْ مَا وَثِقْتُ أَنْ أَجِدَ صَحَابَةً
وَالْإِيمَانُ الثِّقَةُ . وَقَالَ أَبُو الصَّغَرِ مَا أَمَنْتُ أَنْ أَجِدَ صَحَابَةً إِيمَانًا
فَمَعْنَاهُ مَا كِدْتُ أَجِدُ صَحَابَةً ^(١) . وَقَالُوا كُنَّا مُجْتَوِرِينَ أَيْ مُتَجَاوِرِينَ
تَكَلَّمُوا بِهَا عَلَى الْأَصْلِ . وَكُنَّا فِي هَذَا الْأَمْرِ شَرَعًا وَاحِدًا . قَالَ أَبُو

(١) كذا في الأصل وفي اللسان « والإيمان الثقة وما آمن أن يجد صحابة أي

ما وثق وقيل معناه ما كاد (المصحح)

الصَّخْرُ نَحْنُ إِلَيْهِ فِي الْقَرَابَةِ شَرَعٌ وَاحِدٌ يَقُولُ سَوَاءٌ . وَقَالُوا قَدْ تَحَلَّمَ
الرَّجُلُ تَحَلُّمًا وَهُوَ مُتَحَلِّمٌ فِي الْحَلِيمِ وَلَمْ يَقُولُوا الْمُتَحَالِمَ . وَقَالُوا النَّاسُ
عَلَيْنَا أَلْبٌ وَاحِدٌ وَصَدْعٌ وَاحِدٌ وَوَعْلٌ وَاحِدٌ وَضَلْعٌ وَاحِدٌ مُسَكِّنَاتٍ وَلَمْ
يَعْرِفِ الرِّيَاشِيُّ صَدْعٌ وَوَعْلٌ وَصِغُوهُ وَصَفَاهُ مَعَكَ مَكْسُورُ الصَّادِ مِنْ
صِغَوِهِ وَلَقِيْتُهُ لَقِيَةً وَاحِدَةً فِي التَّلَاقِ وَالْقِتَالِ وَلَقِيْتُهُ لِقَاءً وَلَقِيًّا وَلَقِيَانًا
وَلَقَاءً وَقَالُوا شَمْسٌ يَوْمُنَا يَشْمُسُ شَمْسًا وَشُمُوسًا وَغَمٌّ يَوْمُنَا يَغْمُ غَمًّا لَمْ
يَعْرِفِ الرِّيَاشِيُّ مِنْ مَوْضِعِ الْعَلَامَةِ

وَقَالُوا يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ فِي أَمْرٍ ثُمَّ تَرَكَهُ وَلَمْ يَفْرُغْ مِنْهُ وَأَخَذَ
فِي غَيْرِهِ أَقْبَلَ عَلَى خَيْدَتِكَ أَيْ عَلَى أَمْرِكَ الَّذِي كُنْتَ فِيهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ .
وَيُقَالُ خَالَفَنِي فَلَانٌ فِي أَمْرِي وَأَسْتَبَدَّ بِرَأْيِهِ فَتَرَكَتُهُ وَخَيْدَتَهُ وَهُوَ
الَّذِي كُنْتَ فِيهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ . لَمْ يَعْرِفِ الرِّيَاشِيُّ مِنْ مَوْضِعِ الدَّائِرَةِ إِلَى هَذَا
الْمَوْضِعِ وَعَرَفَهُ الْمَازِنِيُّ . وَقَالُوا رَجَحَ الْمِيزَانُ يَرْجَحُ فَتَحًا كُلُّهُ أَشَدُّ
الرُّجْحَانِ سَاكِنٌ وَالرُّجُوحُ . وَقَالُوا أَطْلَقْتُ الْإِبِلَ إِطْلَاقًا وَطَلَقْتُ هِيَ
فَهِيَ تَطْلُقُ طَلْقًا فَتَحًا كُلُّهُ وَطَلُوقًا وَالْإِسْمُ الطَّلَقُ . وَأَقْرَبُهَا إِقْرَابًا
وَالْإِسْمُ الْقَرَبُ وَقَرُبْتُ هِيَ فَهِيَ تَقْرُبُ قَرَبًا وَقَالَ الرَّاجِزُ

لَتَقْرُبَنَّ قَرَبًا جُلْدِيًّا مَا دَامَ فِيهِنَّ فَصِيلٌ حَيًّا

وَقَالُوا سَرَحْتُ مَاشِيَتِي فَأَنَا أَسْرَحُهَا سُرُوحًا وَسَرَحْتُ الْمَاشِيَةَ تُسْرَحُ
سُرُوحًا . وَرَاحَتِ الْمَاشِيَةُ فَهِيَ تَرُوحُ رَوَاحًا وَأَرَاَحَهَا إِرَاحَةً كَمَا تَرَى .
وَهَجَّتْ الْإِبِلَ أَهْيَجَهَا هَيْجًا وَهُوَ هَيْجُهَا بِاللَّيْلِ إِلَى الْمُورِدِ وَإِلَى الْكَلَالِ

وَكُلُّ شَيْءٍ هَاجَ فَمَصَدْرُهُ الْهَيْجُ غَيْرَ الْفَحْلِ فَإِنَّهُ يَهْجُ هَيْجًا وَكُلُّ فَحْلٍ
مِنَ الدَّوَابِّ يَهْجُ

وَقَالُوا غَمَقَ الْعُشْبُ يَغْمَقُ غَمَقًا مِثْلُ عَمِلَ عَمَلًا وَهُوَ غَمَقٌ مِثْلُ
تَحَلَّجَ وَهُوَ مَا نَدَى وَذَلِكَ أَنَّ النَّدَى يَرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى الْعُشْبِ
حَتَّى يَبْلُغَ أَعْلَاهُ فَإِذَا ذَهَبَ النَّدَى ذَهَبَ الْغَمَقُ ^(١) عَنْهُ . وَسَمَقَ يَسْمَقُ
سُمُوقًا إِذَا طَالَ فِي السَّمَاءِ وَكُلُّ مَا طَالَ مِنْ نَبَاتٍ فَهُوَ سَامِقٌ

وَقَالُوا شَدَّ الرَّجُلُ يُشَدُّ شَدًّا وَشُدَّهَا فَتَحَّ وَضَمَّ وَهُوَ الشُّغْلُ
سَاكِنٌ لَيْسَ غَيْرُ . وَقَالُوا جَبَنْتُ عَنْ الشَّيْءِ وَجَبَنْتُ أَجْبُنُ جُبْنًا ضَمَّ
كُلَّهُ . وَجَبَنْتُهُ فَجُبْنٌ مِثْلُ فَحَشَّ وَجَبَانَةً عَلَى زِنَةٍ فَعَالَةٍ . وَآكَلْتُ جُبْنًا
خَفِيفَةً وَجُبْنًا

وَقَالُوا هُوَ الْمَأْوَى هَمْزٌ وَهُوَ مَأْوَى الْإِبِلِ وَالْمَأْوَاةُ أَيْضًا وَذَلِكَ
حَيْثُ تَأْوِي الْإِبِلُ بِاللَّيْلِ . وَالْثَوِيَّةُ الشَّوَاءُ فَتَحَّ وَالْوَاوُ كَسْرٌ وَالْيَاءُ
شَدِيدَةٌ مَأْوَى الْغَنَمِ . وَالثَّانِيَةُ غَيْرُ مَهْمُوزٍ حِجَارَةٌ تَرْفَعُ تَكُونُ عَلَمًا بِاللَّيْلِ
لِلرَّاعِي إِذَا رَجَعَ إِلَيْهَا . وَالْثَوِيَّةُ الْمَنْزِلُ الَّذِي تَنْزِلُهُ سُمِّيَتْ بِهِ الثَّوِيَّةُ
لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَثْوُونَ ^(٢) بِهَا ثَوًى فَلَانٌ . وَالْثَوِيُّ الَّذِي يَثْوِي عِنْدَكَ . وَقَالُوا
خَدَعْتُ الرَّجُلَ أَخْدَعُهُ خِدْعًا أَلْحَاءُ مَكْسُورَةٌ وَخَدِيعَةٌ . وَقَالُوا إِنَّكَ
لَاخْدَعٌ مِنْ ضَبِّ حَرَشْتَهُ . وَقَالُوا بَاكَرْتُ الرَّجُلَ مُبَاكَرَةً . وَضَا حَيْتُهُ

(١) فِي الْأَصْلِ الْغَمَقُ بَفَتْحٍ فَسَكُونٌ وَهُوَ خَطَأٌ (الْمَصْحَحُ)

(٢) فِي الْأَصْلِ يَثْوُونَ بَفَتْحٍ الْوَاوُ الْأُولَى وَقَوْلُهُ ثَوًى فَلَانٌ كَذَا فِي الْأَصْلِ (مَص)

مُضَاهَاةً مِنَ الصَّخَاءِ . وَغَادَيْتُهُ مُغَادَاةً مِنَ الْغُدُوِّ إِذَا أَتَيْتُهُ بُكْرَةً وَصُخْوَةً
وَلَمْ يَقُولُوا فِي الْعَشِيِّ شَيْئًا . وَقَالَ الْقَشِيرِيُّونَ يَا عَمْرُو أَدْعُ فُلَانًا وَأَغْزِهِ
فَحَزَّكَوْا مَوْضِعَ اللَّامِ مِنَ الْفِعْلِ فِي الْجَزْمِ وَادْعُوا وَاغْزُوا وَأَدْعُ
ذَلِكَ وَأَغْزِهِ

وَقَالُوا لِلرَّجُلِ إِذَا مَاتَ قَدْ هَرَوَزَ هَرَوَزَةً وَكُلُّ دَابَّةٍ مَاتَتْ
هُرَوِزَةً الزَّايُ مُعْجَمَةٌ لَمْ يَعْرِفِ الرِّيَاشِيُّ هَرَوَزَتُ
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَخْبَرَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَعْرُوفُ
بِالْأَحْوَلِ قَالَ يُقَالُ هَرَوَزَ الرَّجُلُ وَفَرَوَزَ الرَّجُلُ وَفَارَزَ وَفَوَزَ وَدَفَّقَ
وَفَطَسَ وَفَقَسَ وَدَرَجَ وَقَادَ كُلُّهُ بِمَعْنَى مَاتَ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالُوا فَدَغْتُ أَفَدَغْتُ وَثَلَّغْتُ أَثَلَّغْتُ ثَلَاثًا وَشَدَخْتُ
أَشْدَخْتُ شَدَخًا مَعْنَاهُنَّ وَاحِدٌ وَلَا يَكُنُّ إِلَّا فِي كُلِّ رَطْبٍ . وَيُقَالُ
شَدَخْتُ رَأْسَهُ وَثَلَّغْتُهُ أَيْضًا وَكَذَلِكَ الْبَطِيخَةُ وَالْكَمَّةُ وَمَا كَانَ رَطْبًا
وَالْقَاءُ وَنَحْوَهُ . زَعَمَ أَبُو زَيْدٍ قَالَ قَالَ مُنْتَجِعُكُمْ وَاحِدٌ وَكَمَّاءُ لِلْجَمْعِ
وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ كَمَّةٌ لِلْوَاحِدِ وَكَمٌّ لِلْجَمْعِ فَمَرَّ دُؤْبَةُ بْنُ الْعُجَّاجِ
فَسَأَلُوهُ فَقَالَ كَمٌّ وَكَمَّاءُ كَمَا قَالَ مُنْتَجِعُكُمْ

وَقَالُوا فَقَاتُ عَيْنُهُ فَقَاءٌ وَفَضَخْتُ عَيْنَهُ فَضَخًا وَهِيَ وَاحِدٌ وَهُوَ لِلْعَيْنِ
وَالْبَطْنِ وَكُلُّ وَعَاءٍ كَانَ فِيهِ دُهْنٌ أَوْ شَرَابٌ يُقَالُ فَضَخْتُ السِّقَاءَ
وَفَقَّأْتُهُ إِذَا كَانَ فِيهِ آبٌ أَوْ شَرَابٌ . وَالْكَسْرُ إِكْلٌ يَابِسٌ أَوْ رَطْبٌ
فَكُلُّ مَا بَانَ فَهُوَ مُنْكَسِرٌ لَيْسَ فِيهِ انْخِضَادٌ وَلَا انْخِضَادٌ إِلَّا نِثْنَاءٌ وَكُلُّ

مَا لَمْ يَبَيِّنْ فَهُوَ مُنْخَصِدٌ وَإِنَّمَا يَنْخَصِدُ كُلُّ عُوْدٍ لَدُنْ يُقَالُ مَا كَانَ لَدُنَّا
وَلَقَدْ لَدُنْ لَدُونَهُ إِذَا لَانَ لَيْنًا . وَلِلنَّطَاطِ وَالْمُنْخَصِدِ وَاحِدٌ إِنَّمَا هُوَ مِنْ
كُلِّ لَيْنٍ ائْتَنَى وَلَمْ يَبَيِّنْ وَهُوَ إِلَّا مُنْخَصِدٌ وَالْاَنْطَاطُ وَقَدْ اَنْطَطَ الْعُوْدُ
إِذَا كَانَ لَيْنًا وَانْكَسَرَ وَلَمْ يَبَيِّنْ . لَمْ يَعْرِفْهُ الرِّيَاشِيُّ . وَقَالُوا بَالَيْتُ الْأَمْرَ
مُبَالَاةً . وَالْاِسْمُ اَلْبَالَاءُ مَمْدُوْدٌ وَبَلَيْتُ مَا هُنَاكَ بَلْبَالًا شَدِيْدًا اَلْبَاءُ
كَسْرٌ . وَفِي صَدْرِي بَلْبَالٌ وَهُوَ اَلْهَمُّ الَّذِي تُحَدِّثُ بِهِ نَفْسَكَ وَقَالُوا
بَرَيْتُ مِنْ اَلْوَجَعِ اَبْرًا بُرًّا مَهْمُوزٌ . وَبَرَيْتُ مِنَ الدِّينِ مَهْمُوزٌ بَرَاءَةٌ
وَهِيَ اَلْبَرَآءَاتُ لِحِمَاةِ اَلْبَرَاءَةِ وَقَالُوا اَنَا بَرِيٌّ مِنْكَ وَتَحْنُ بُرْءٌ عَلَى زِنَةٍ
بُرْعَاءُ ^(١) وَقَالُوا اَنَا بُرٌّ مِنْ هَذَا وَهُوَ فَعَالٌ وَاقْوَمُ بُرٌّ مِنْ هَذَا عَلَى لَفْظِ
وَاحِدٍ . وَقَالُوا قَدْ جَدُّ بِالْخَيْرِ يَجِدُّ جَدًّا إِذَا حَظِيَ بِالْخَيْرِ أَوْ بِالشَّرِّ .
وَجَدِدْتُ بِهِ أَجَدُّ بِهِ جَدًّا إِذَا حَظَيْتُ بِهِ وَكَذَلِكَ إِنْ كَانَ جَدُّهُ بِالشَّرِّ
وَإِنَّهُ لَعَظِيمُ الْجَدِّ وَشَقِيُّ الْجَدِّ . وَقَالُوا اَللَّهُ السُّلْطَانُ مَا لَهُ يَأْلِيهِ اَللَّا
مِثْلُ ضَرْبِهِ ضَرْبًا إِذَا نَقَصَهُ . وَقَوْمٌ يَقُولُونَ لَا تَ يَلَيْتُ لَيْتًا وَلَيْتُ
الرَّجُلَ اَلَيْتُهُ لَيْتًا إِذَا عَمِيَتْ عَلَيْهِ اَلْخَبَرُ فَأَخْبَرْتُهُ بِغَيْرِ مَا سَأَلْتُ عَنْهُ

وَقَالُوا دَقِمْتُ فَمَهُ أَذِقُّهُ دَقْمًا إِذَا كَسَرْتَ أَسْنَانَهُ . وَقَالُوا دَمَقْتُهُ
أَذَمُّهُ دَمَقًا وَهَمًا وَاحِدٌ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ حِظِّي أَذِقُّهُ وَالْأَوَّلُ صَحِيحٌ
وَأَذَمَقْتُهُ اَلْبَيْتَ إِذْمَاقًا إِذَا أَدْخَلْتَهُ اَلْبَيْتَ فَأَنْدَمَقَ اَنْدِمَاقًا إِذَا دَخَلَ .
وَقَالُوا اَلَمْ بِهِ اِلْمَامًا إِذَا أَتَاهُ فِي فَرْطٍ وَأَقْلُ اَلْفَرْطِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ وَكَثْرُهُ

خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا . وَقَالُوا مَا يَأْتِينَا إِلَّا لِمَا مَا . وَاللَّعْمُ الْمُقَارَبَةُ . وَاللَّعْمُ
 أَنْ يُلِمَّ أَحْيَانًا . وَاللَّعْمُ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَعْدَ شَهْرٍ أَوْ شَهْرَيْنِ وَأَكْثَرُهُ سَنَةٌ
 وَزِيَادَةٌ عَلَى السَّنَةِ .

وَقَالُوا أَخْفَقَ وَخَفَقَ الرَّجُلُ بِشَوْيِهِ إِخْفَاقًا . وَأَلْوَى بِهِ إِلْوَاءً .
 وَلَوْحَ بِهِ تَلْوِيحًا . وَلَمَعَ بِهِ يَلْمَعُ لَمَعًا إِذَا أَخَذَ طَرَفَهُ بِيَدِهِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ
 ثُمَّ أَدَارَهُ لِيَرِيَهُ الَّذِي يُحِبُّ أَنْ يَرَاهُ . وَيُقَالُ أَغْرَيْتُ فُلَانًا بِصَاحِبِهِ
 إِغْرَاءً وَقَالَ أَلْشَدَنِي الرِّيشِي .

لَا تَخْلَنَّا عَلَى غَرَائِكَ إِنَّا قَبْلُ مَا قَدْ وَشَى بِنَا الْأَعْدَاءُ
 وَآسَدَتْ بَيْنَهُمَا إِيسَادًا . وَمَأَسَتْ بَيْنَهُمَا . وَمَأَرَتْ بَيْنَهُمَا إِذَا حَمَلَتْ
 كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ حَتَّى غَرَى بِهِ أَيْ لَزِقَ بِهِ غَرَى شَدِيدًا
 مَقْصُورٌ . وَغَرَيْتُ أَنَا فُلَانًا أَغْرَى بِهِ غَرَى إِذَا أُولَعْتَ بِهِ مِنْ غَيْرِ
 تَحْمِيلٍ . وَقَالُوا اجْبَنْطَيْتُ اجْبَنْطَاءً وَهُوَ مُجْبَنْطٌ غَيْرُ مَهْمُوزٍ فِي كَلَامِهِمْ
 وَقَالَ أَبُو الصَّرِّ مُجْبَنْطِيٌّ فَهَمَزَ وَهُوَ الْمَظِيمُ الْبَطْنُ وَإِذَا امْتَلَأَ
 غَيْظًا وَغَضَبًا فَهُوَ مُجْبَنْطِيٌّ مَهْمُوزٌ وَقَالُوا قَدْ أَوَيْنَاهُمْ نَأْوِيهِمْ أَوِيًّا وَأَوَيْنَا
 إِلَيْهِمْ وَهُوَ وَاحِدٌ وَقَالُوا عُجِبَ إِلَيَّ فُلَانٌ تَعْجِيبًا أَيْ أَعْجَبَنِي . وَقَالُوا هَذِهِ
 أَرْضُ مِمْتُ عَلَيْهَا إِذَا مَاتَ أَهْلُهَا . وَقَالُوا إِذَا حَدَّثَ الرَّجُلُ الْقَوْمَ فَلَمْ
 يُصَدِّقُوهُ وَرَدُّوا عَلَيْهِ حَدِيثَهُ . قِيلَ مَا سَمِعْتَكَ أَذُنُكَ تَسْمِعُ وَتَمِمْتُ
 أَذُنُكَ مَا لَمْ تَسْمَعْ إِذَا ضَنَّ مِنْكَ شَيْئًا لَمْ تَقُلْهُ . وَقَالُوا تَحَلَّلَ بِهِ السَّفَرُ
 تَحَلُّلًا وَهُوَ اُعْتِلَالُ الرَّجُلِ إِذَا قَدِمَ فَيَأْخُذُهُ تَكْسَرٌ أَوْ يَجِدُ ثِقَلًا مِنْ

السَّفَرُ الَّذِي سَارَ وَلَا يَكُونُ إِلَّا بَعْدَ قُدُومِ الرَّجُلِ بِلَدَةٍ يُقِيمُ بِهَا . وَقَالُوا
أَسْتَادَ زَيْدًا قَوْمَهُ أَسْتِيَادًا إِذَا كَانَ عَمِيدَهُمْ وَسَيِّدَهُمْ وَصَاحِبَ أَمْرِهِمْ
وَمَفْزَعَهُمْ

وَقَالُوا عَكَّكَ الرَّجُلُ أَعْكُهُ عَكًّا إِذَا حَدَّثَكَ بِحَدِيثٍ
فَاسْتَعَدَّتْهُ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا . وَيُقَالُ لَا تَعْكُنِي أَيِّ لَا تَسْتَعِدِّنِي بِحَدِيثٍ
مِرَارًا . وَقَالُوا غَنَظَنِي الرَّجُلُ يُغْنِظُنِي غَنَظًا إِذَا اعْسَرَكَ وَلَمْ يُنْظِرْكَ وَشَقَّ
عَلَيْكَ وَلَزَمَكَ . وَقَالُوا بَهَظَ رَاحِلَتُهُ يَبْهَظُهَا بَهَظًا إِذَا أَوْقَرَ بِهَا فَأَتَبَهَا
وَكُلَّمَا كَلَّفَ مَا لَا يَحْدُ وَمَالًا يُطِيقُ فَهُوَ مَبْهُوظٌ . وَقَالُوا هَدَنْتُ
الْقَوْمَ أَهَدَيْتُهُمْ هَدْنًا وَالْأَسْمُ الْهُدْنَةُ وَذَلِكَ أَنْ تَرْبِثَهُمْ عَنْكَ أَوْ عَنِ الشَّيْءِ
بِالْكَلَامِ أَوْ تُعْطِيَهُمْ عَهْدًا وَأَنْتَ لَا تُرِيدُ أَنْ تَفِيَّ ^(١) لَهُمْ وَقَالُوا
هَدْنُوا صَبِيغَكُمْ سَكْنُوهُ . لَمْ يَعْرِفْهُ الرِّيَاشِيُّ ^(٢) . وَقَالُوا شَدَوْتُ مِنَ الْقَوْمِ
رَجُلًا أَوْ رَجُلَيْنِ أَيِّ شَبَّهْتُ مِنْهُمْ رَجُلًا أَوْ رَجُلَيْنِ . وَشَدَوْتُ الْقَوْمَ
بَنِي فُلَانٍ . وَشَدَوْتُ رَجُلًا مِنْهُمْ فُلَانًا إِذَا شَبَّهْتُهُ أَشَدُّهُ شَدْوًا . وَقَالَ
أَبُو الصَّخْرِ شَدَوْتُ مِنَ الْعِلْمِ شَدْوًا إِذَا أَصَبْتُ مِنْهُ طَرَفًا

وَقَالُوا قَذَقَفَقَفَ لَحْيَا الْبَعِيرِ قَفَقَفَةً . وَقَرَقَفَ قَرَقَفَةً وَذَلِكَ إِذَا
أَخْتَالَ وَارَادَ أَنْ يَحْمِلَ عَلَى فَحْلٍ آخَرَ فَذَلِكَ الَّذِي لَحْيَاهُ مُقَرَقَفَانِ
وَمُقَقَفَقَانِ (كَذَا) فَأَمَّا الْإِنْسَانُ فَإِنَّمَا يَقْقِفُ لَحْيَاهُ وَيُقَرَقِفَانِ مِنْ شِدَّةِ الْبُرْدِ .
وَقَالُوا أَمَخَّ الدَّابَّةُ إِخْمَاخًا وَأَرَمَ إِرْمَامًا وَأَنْقَى إِنْقَاءً . وَهُوَ أَوَّلُ السِّمَنِ

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَالصَّوَابُ حَذْفُ الهمزة (المصحح) (٢) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هُوَ صَحِيحٌ

فِي الْإِقْبَالِ وَآخِرُ الشَّحْمِ فِي الْهَزَالِ
وَقَالُوا قَدْ عَرَمْنَا صَبِيئَكَ يَغْرَمُنَا عَرَامَةٌ . وَقَالُوا لَا نَعْرِفُ عَرَمَ
عَلَيْنَا وَقَالَ أَبُو الصَّقَرِ عَرَمَ عَلَيْنَا صَبِيئَكُمْ يَغْرِمُ عَرَامَةٌ
وَقَالَ قَدْ أَشْطَ الرَّجُلُ شَظَاظَهُ إِشْطَاظًا . وَالشِّظَاظُ خَشَبَةٌ تُجَعَلُ

فِي الْجَوَاقِ
وَقَالُوا سَخِرَ مِنْهُ وَبِهِ يَسْخَرُ سُخْرِيًّا وَاتَّخَذَهُ سُخْرَةً يَسْخَرُ بِهِ وَسَبَّةٌ
وَلُعْبَةٌ وَمَا أَنْتَ إِلَّا لُعْنَةٌ فِي النَّاسِ إِذَا لَعَنُوهُ . وَقَالُوا نَبِهْتُ لِدَلِكِ
الْأَمْرِ فَأَنَا أَنْبَهُ نَبَاهًا . وَوَبِهْتُ لَهُ فَأَنَا أَوْبَهُ وَبَهًا . وَيُقَالُ مَا أَبَهْتُ لِكَلَامِكَ
أَبَهَا وَهُوَ أَمْرٌ نَبَهُ وَهُوَ الْأَمْرُ يُنْسَى بَعْدَ حِينٍ ثُمَّ تَنْتَبَهُ لَهُ
وَقَالَ أَبُو الصَّقَرِ قَلْبْتُ الصَّيْدَ أَقْلَبُهُ قَلْبًا إِذَا أَصَبْتُ قَلْبَهُ . وَرَأْسَتُهُ
أَرَأْسُهُ رَأْسًا إِذَا أَصَبْتُ رَأْسَهُ فَكُلُّ هَذِهِ الْمَصَادِرِ يُسَكَّنُ مِنْهَا مَوْضِعُ
الْعَيْنِ غَيْرَ الطَّحْلِ فَإِنَّهُ يُفْتَحُ مِنْهُ مَوْضِعُ الْعَيْنِ . وَقَالُوا مَا أَشَدَّ صُعُودَ
هَذَا الْجَبَلِ وَحُدُورَهُ وَهَبُوطَهُ . وَقَالُوا صَعَدَ فِي الْجَبَلِ تَصْعِيدًا
وَعَلَى الدَّرَجَةِ وَأَصْعَدَ إِصْعَادًا وَلَمْ يَعْرِفُوا صَعَدَ فِي الْجَبَلِ وَلَا الدَّرَجَةَ
صُعُودًا . وَقَالُوا هَبَطَ الْأَرْضَ يَهْبِطُ هَبُوطًا . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ إِنْ كَانَ
هَؤُلَاءِ الَّذِينَ حَكَى عَنْهُمْ أَبُو زَيْدٍ مِنَ الْعَرَبِ لَمْ يَعْرِفُوا صَعَدَ يَصْعَدُ صُعُودًا
فَقَدْ عَرَفَهُ غَيْرُهُمْ وَأَسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ صَعَدَ يَصْعَدُ صَاعِدٌ وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ
صَاعِدًا . وَالصُّعُودُ الْفِعْلُ . وَالصُّعُودُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُصْعَدُ فِيهِ وَعَلَى هَذَا

يَجْرِي الْمُبُوطُ وَالْمَبُوطُ وَمَا كَانَ مِثْلَهُ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالُوا فِي الْقَرِيبَةِ رَفَضٌ مِنْ مَاءٍ أَوْ رَفَضٌ مِنْ لَبَنٍ
وَهُوَ مِثْلُ الْجِزْعَةِ وَالْجُزْعَةِ ^(١) وَرَفَضْتُ فِي الْقَرِيبَةِ تَرْفِيضًا . وَالْخَبْطَةُ مِثْلُ
الرَّفَضِ مِنَ اللَّبَنِ وَالْمَاءِ وَلَا فِعْلَ لَهَا وَلَا فِعْلَ لِلنُّطْفَةِ . وَقَالُوا طِينَ
عَلَيْهِ فُوَادِي وَرَأَيْي وَخُلُقِي أَيُّ خُلُقٍ عَلَيْهِ وَجُبِلَ عَلَيْهِ وَلَا فِعْلَ لَهُ .
وَقَالُوا أَرَبَدَ الرَّجُلُ إِزْبَادًا فَهُوَ مُرَبَّدٌ وَهُوَ الْمُنْفَسِدُ لِلْإِلَهِ كُتْلُهُ وَمَتَاعِهِ .
وَقَالُوا لَا تَقُولُ دَرَهُمَ الرَّجُلُ وَلَكِنَّا نَقُولُ مُدَرَّهُمْ وَلَا فِعْلَ لَهُ عِنْدَنَا .
وَقَالُوا لَهُ فِي الْمَدَفِ مُقَرِّطَسَةٌ الطَّاءُ كَسْرٌ . وَقَالُوا كَمْتُ مِنْ
الْأَخْبَارِ أَكْمًا كَمَا مَقْصُورٌ إِذَا جَهَلْتَهَا فَكُنْتُ بِهَا جَاهِلًا وَعَنْهَا غَنِيًّا .
وَقَالَ الْغَاضِرِيُّ قَدْ بَرَى فُلَانٌ مِنْ وَجَعِهِ يَبْرَى بَرِيًّا كُتْلُهُ عَلَى
التَّحْوِيلِ . وَقَرَيْتُ الْقُرْآنَ فَأَنْتَ تَقْرَأُ وَهُوَ مُقَرٍّ . وَخَبَيْتُ الْمَتَاعَ
فَهُوَ مَخْبِيٌّ كُتْلُهُ فِي قَوْلِ الْغَاضِرِيِّ عَلَى التَّحْوِيلِ .

وَقَالُوا جَا فُلَانٌ عَلَى التَّخْفِيفِ وَجَايَا عَلَى التَّحْوِيلِ وَقَدْ جَاتِ ^(٢)
الْمَرْأَةُ عَلَى التَّحْوِيلِ وَاللَّهُ الْمُسَوِّلُ الْخَيْرِ عَلَى التَّخْفِيفِ وَقَدْ سَأَلْتُ ^(٣) عَلَى
التَّخْفِيفِ . وَقَالُوا طَرَحَ بِهِ يَطْرَحُ طَرَحًا وَطَرَحَهُ سَوَاءٌ . وَقَالُوا قَدْ لَقَسَ
النَّاسَ يَلْقَسُهُمْ لَقَسًا وَهُوَ رَجُلٌ لَقَسٌ وَهُوَ الَّذِي يَلْقَبُ النَّاسَ بِالْأَلْقَابِ
تَلْقِيًا وَيَسْخَرُ مِنْهُمْ وَيُوسِدُ بَيْنَهُمْ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ نَقَسَهُمْ يَنْقَسُهُمْ نَقَسًا

(١) فِي الْأَصْلِ رَفَضٌ بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ وَالْجُزْعَةُ بِالرَّاءِ الْمُهْمَلَةِ كِلَاهُمَا خَطَأٌ (الْمَصْحُوحُ)

(٢) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الصَّوَابُ جَايَتْ (٣) وَيُرْوَى سَأَلْتُ

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَمَّا قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ لَقَسَ يَلْقَسُ لَقْسًا وَهُوَ لَقَسٌ فَلَسْتُ أَنْكَرُهُ وَهُوَ يَجُوزُ عَلَى وَجْهِ غَامِضٍ فِي الْعَرَبِيَّةِ . وَالْبَابُ فِيهِ أَنْ يُقَالَ لَقَسَ يَلْقَسُ فَهُوَ لَقِيسٌ مِثْلُ ضَرَبَ يَضْرِبُ فَهُوَ ضَارِبٌ وَهَذَا مُطَرَّدٌ فِي فِعْلٍ . وَحِفْظِي عَنْ غَيْرِ أَبِي زَيْدٍ وَهُوَ شَبِيهُ بِالْإِجْمَاعِ وَهُوَ الْقِيَاسُ لَقَسَ يَلْقَسُ لَقْسًا فَهُوَ لَقِيسٌ مِثْلُ بَطَرَ يَبْطُرُ بَطْرًا فَهُوَ بَاطِرٌ . وَأَمَّا قَوْلُهُ يُوسِدُ بَيْنَهُمْ فَهُوَ حَسَنٌ وَالْمَحْفُوظُ يُوسِدُ بَيْنَهُمْ . يُقَالُ أَسَدْتُ الْكَلْبَ عَلَى الصَّيْدِ أَوْسَدُهُ إِسَادًا إِذَا أَغْرَيْتَهُ كَأَنَّكَ أَمَرْتَهُ أَنْ يَفْعَلَ فِعْلُ الْأَسَدِ وَفَعَلْتُ تَجْبِي مُعَاقِبَةً لِأَفْعَلْتُ يَقُولُ أَكْرَمْتُهُ وَكَرَّمْتُهُ وَأَحْسَنْتُهُ وَحَسَّنْتُهُ إِلَّا أَنْ أَفْعَلْتُ يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ لِمَنْ فَعَلَ الشَّيْءَ مَرَّةً وَلِمَنْ فَعَلَهُ كَثِيرًا . وَفَعَلْتُ لَا يَكُونُ إِلَّا لِلتَّكْثِيرِ كَقَوْلِكَ أَغْلَقْتُ الْبَابَ وَغَلَقْتُ الْأَبْوَابَ فَإِنْ قُلْتَ غَلَقْتُ الْبَابَ لَمْ يَجْزِ إِلَّا عَلَى أَنْ تَكُونَ قَدْ أَكْثَرْتَ إِغْلَاقَهُ

أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ جَاءَ الْقَوْمُ بِجَفَّتِهِمْ إِذَا جَاؤُوا بِجَمَاعَتِهِمْ . وَقَالُوا فِيكُمْ إِسْوَةٌ كَسَرُوا أَوَّلَهَا وَقَالُوا إِذَا تَدَاعَى الْقَوْمُ لِيَضْطَحِبُوا فَهُمْ لَمَةٌ بِالْفَتْحِ مَا بَلَغَتْ . وَالرُّجُلَانِ إِذَا اضْطَحَبَا فَهُمَا لَمَةٌ أَلَامٌ مَرْفُوعَةٌ وَهِيَ خَفِيفَةٌ . وَقَالُوا أَقْتَنَصَ اقْتِنَاصًا وَهُوَ الْقَنَصُ وَلَمْ يَعْرِفُوا الْقَنَاصَ

وَقَالُوا هُوَ الْقَضْمُ مَا أَدْرَعْتَهُ أَفْوَاهُ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ مِنْ بَقِيَّةِ الْحَلِيِّ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَكَذَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَحِفْظِي عَنْ غَيْرِهِ مَا دَرَعْتَهُ أَفْوَاهُ الْإِبِلِ يُرِيدُ نَبْضَتَهُ مَا خُوذَ مِنَ الشَّاةِ الدَّرْعَاءِ وَهِيَ الَّتِي يَبْخُسُ بَعْضُهَا

وَيَسُودُ بَعْضُهَا . أَبُو زَيْدٍ وَقَالُوا فَلَانٌ قِرْفَتِي وَهُوَ ظَنَنْتُكَ الَّذِي تَظُنُّ
 أَنَّ شَيْئَكَ عِنْدَهُ . وَقُلَانٌ لَكَ قِرْفَةٌ إِذَا سَمِعَ بِذِكْرٍ مِنْ ضَائِلِكَ أَوْ كَانَ
 صَاحِبَهَا فَحِجَّتُهُ تَسْلُهُ عَنْ ذَلِكَ . وَقَرَفْتُ عَلَى الرَّجُلِ أَقْرِفُ قَرْفًا إِذَا
 جَنَى جَنَائَةً فَأَخْبَرْتُ بِذَلِكَ عَنْهُ عِنْدَ السُّلْطَانِ . وَقَرَفَ عَلَيْهِ قَرْفًا وَعَيْنَ
 عَلَيْهِ تَعْيِينَ وَهِيَ وَاحِدَةٌ إِذَا أَخْبَرَ السُّلْطَانُ عَنْهُ بِمَسَاوِيهِ شَاهِدًا كَانَ أَوْ
 غَائِبًا

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَذَا حَرْفٌ أُسْتُعْمِلَ عَلَى إِبْدَالِ الهمزِ وَأَصْلُهُ
 الهمزُ وَقَدْ نَطَقَ بِهِ كَثِيرٌ مِنَ الْعَرَبِ مَهْمُوزًا فَقَالُوا هِيَ الْمَسَاوِي يَا
 فَتَى وَذَلِكَ أَنَّهُ مِنْ سُوْنَتِهِ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ
 أَلَمْ يَأْتِيكَ وَالْأَنْبَاءُ تَلْمِيحًا لِمَا لَاقَتْ لَبُونُ بَنِي زِيَادٍ
 قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ عَبْسِي . وَقَوْلُهُ أَلَمْ يَأْتِيكَ قَدَّرَ
 قَبْلَ الْجَزْمِ أَنْ تَكُونَ أَلْيَاءَ مَضْمُومَةً حَتَّى كَأَنَّهُ قَالَ هُوَ يَأْتِيكَ كَمَا تَقُولُ
 هُوَ يَضْرِبُكَ ثُمَّ يَحْذِفُ الضَّمَّةَ لِلْجَزْمِ فَتَقُولُ أَلَمْ يَأْتِيكَ كَمَا تَقُولُ أَلَمْ
 يُكْرِمَكَ وَإِنْ كَانَتْ الضَّمَّةُ فِي أَلْيَاءٍ مُسْتَقْلَلَةً وَأَمَّا يُجُوزُ هَذَا فِي الضَّرُورَةِ
 وَيَدُلُّكَ عَلَى مَا قُلْنَا مِنْ أَنَّهُ قَدَّرَ أَلْيَاءَ مُتَحَرِّكَةً ثُمَّ حَذَفَ الْحَرَكَةَ مَا
 يَفْعَلُهُ الْعَرَبُ فِي تَطْيِيرِ هَذَا إِذَا أُحْتَاجَتْ إِلَيْهِ فِي الشِّعْرِ أَنْشَدَ أَهْلُ
 الْعَرَبِيَّةِ لِحَجْرِ بْنِ

فَيَوْمًا يُجَارِينَا أَلْهَوَى غَيْرَ مَاضِيٍّ وَيَوْمًا تَرَى مِنْهُنَّ غُولٌ تَغُولُ

فَهَذَا كَافٍ فِي هَذَا وَأَمَّا قَوْلُهُ بِمَا لَاقَتْ لُبُونُ بَنِي زِيَادٍ فَمَوْضِعُ
هَذَا رَفَعٌ وَتَقْدِيرُهُ أَلَمْ يَأْتِيكَ وَالْأَنْبَاءُ تَنْمِي مَا لَاقَتْ لُبُونُ بَنِي زِيَادٍ
وَالْبَاءُ دَخَلَتْ تَوَكِيدًا كَقَوْلِهِمْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا . وَالتَّأْوِيلُ كَفَى اللَّهُ
شَهِيدًا . فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ فَمَا تَأْوِيلُ هَذَا التَّوَكِيدِ قِيلَ إِنَّهُ لَمَّا قَالَ كَفَى
دَلَّ عَلَى الْكِفَايَةِ فَكَأَنَّهُ قَالَ الْكِفَايَةُ بِاللَّهِ فَهَذَا تَأْوِيلُ الْبَيْتِ

أَبُو زَيْدٍ قَالَ جَمِيلٌ فِي قَطْعِ أَلِفِ الْوَصْلِ
أَلَا لَا أَرَى إِثْنَيْنِ أَحْسَنَ شِيمَةً عَلَى حَدَّثَانِ الدَّهْرِ مِنِّي وَمِنْ جَمَلٍ
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يُزَيْدَ أَنَّهُ لَا اخْتِلَافَ بَيْنَ
أَصْحَابِهِ أَنَّ الرِّوَايَةَ أَلَا لَا أَرَى خَلَيْنَ وَهَذِهِ الرِّوَايَةُ وَالْأُولَى لَيْسَتْ
بِثَبَّتٍ وَإِنَّمَا رَوَاهَا أَبُو زَيْدٍ وَالْأَخْفَشُ عَلَى الشُّذُوزِ وَلَيْسَا يَعْتَدَانِ بِهَا
وَكَذَلِكَ أَخْبَرَنَا فِي الْبَيْتِ الَّذِي يُعْزَى إِلَى قَيْسِ بْنِ الْحَطِيمِ وَهُوَ قَوْلُهُ
إِذَا ضَيَّعَ الْإِثْنَانِ سِرًّا فَإِنَّهُ يَنْشُرُ وَتَضْيِيعُ الْوُشَاةِ قَمِينَ
قَالَ الرِّوَايَةُ إِذَا جَاوَزَ الْخَلَيْنِ سِرًّا . قَالَ وَهَذِهِ أَشْيَاءُ رُبَّمَا خَطَرَ
بِبَالِ النَّحْوِيِّ أَنَّهَا تَجُوزُ عَلَى بُعْدِي الْقِيَاسِ فَرُبَّمَا غَيَّرَ الرِّوَايَةَ فَمِنْ ذَلِكَ
إِنْشَادُهُمْ لِلْقُطَامِيِّ

فَكَّرْتُ بِنَتْغِيهِ فَوَافَقْتُهُ عَلَى دَمِهِ وَمَصْرَعِهِ السِّبَاعَا
وَالرِّوَايَةُ الْآخَرَى الَّتِي لَا اخْتِلَافَ بَيْنَ الرُّوَاةِ فِيهَا
فَكَّرْتُ عِنْدَ فَيْقَتِهَا إِلَيْهِ فَأَلَقْتُ عِنْدَ مَصْرَعِهِ السِّبَاعَا
فَهَذَا مَكْشُوفٌ لَا يَخْتَاجُ إِلَى أَحْتِيَالٍ وَلَا أَسْتَدْلَالَ وَهُوَ كَثِيرٌ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ ابْنُ الرُّقَيْاتِ فِي حَذْفِ يَاءِ النَّسَبِ
بِكُنْيَةِ بَدْمَعِكَ وَكَفِّ الْقَطْرِ ابْنُ الْحَوَارِيِّ الْعَالِيِّ الذِّكْرِ
وَقَالَ الرَّاجِزُ

قَدَنِي مِنْ نَصْرِ الْحَبِيبَيْنِ قَدْ
أَرَادَ الْحَبِيبَيْنِ فَحَذَفَ يَاءَ النَّسَبِ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ
مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ أَنَّ الْحَبِيبَيْنِ يَعْنِي بِهِمَا عَبْدَ اللَّهِ وَمُصْعَبَ ابْنِي الزُّبَيْرِ
وَذَلِكَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ كَانَ يُكْنَى أَبَا حُبَيْبٍ فَجَعَلَهُ حُبَيْبًا وَأَخَاهُ وَغَلَبَ
عَبْدَ اللَّهِ عَلَى مُصْعَبٍ لِأَنَّهُ أَشْهُرُ
أَنشَدَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ أَنشَدَنِي عُمَارَةُ لِحَدِّهِ جَرِيرٌ
وَقَرَأَتْهُ عَلَيْهِ فِي شِعْرِهِ

مَا كَانَ يَرْضَى رَسُولُ اللَّهِ فِعْلَهُمْ وَالْعُمَرَانِ أَبُو بَكْرٍ وَلَا عُمَرُ
وَقَدْ رَوَى غَيْرُهُ وَالطَّبَّانِ فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ فَلِمَ لَا يُنَلِّبُ أَبَا بَكْرٍ وَأَبُو
بَكْرٍ أَفْضَلُهُمَا فَالْجَوَابُ فِي هَذَا أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ مُضَافٌ وَعُمَرُ مُفْرَدٌ
فَلِذَلِكَ قَالَ وَالْعُمَرَانِ وَهَذَا كَثِيرٌ فِي كَلَامِهِمْ قَالَ وَلَيْسَ الْحَبِيبَانِ
مَنْسُوبَيْنِ ثُمَّ حَذَفَ يَاءَ النَّسَبِ وَهَذَا الْقَوْلُ فِي قَوْلِهِ قَدَنِي مِنْ
نَصْرِ الْحَبِيبَيْنِ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ وَهُوَ بَيْنُ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ

فَظَلَّ لِلنُّسُوءِ النُّعْمَانِ مِنَّا عَلَى سَفَوَانِ يَوْمِ أَرْوَانَ (١)

(١) أراد أن يقول أرواني فحذف الياء لكان القافية

أَرَادَ أَرْوَانِيًا وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُ رُؤْبَةٍ
أَذْرَكْتُهَا قَدَامَ كُلِّ مِذْرَةٍ بِالْدَّفْعِ عَنِّي دَرَّةً كُلَّ عُنْجَةٍ
أَرَادَ عُنْجِيًّا وَالْعُنْجِيَّةُ الْجَفَاءُ وَالشِّدَّةُ

وَيَقُولُ تَعَمَّتْنِي الْمَرْأَةُ إِذَا قَالَتْ يَا عَمَّاهُ. وَتَخَوَّلْتَنِي إِذَا قَالَتْ يَا
خَالَاهُ. وَتَبَنَّنْتَنِي إِذَا قَالَتْ يَا أَبْنَاهُ. وَتَأَخَّخْتَنِي إِذَا قَالَتْ يَا أَخَاهُ. وَقَالُوا
تَعَزَّوَةٌ مِنْ عَزَيْتِ الرَّجُلِ عَلَى مُصِيبَتِهِ. وَتَعَارُ وَشَهِدْتُ تَعَاذِي كَثِيرَةً
غَيْرُ مَصْرُوفٍ لِلْبِنَاءِ. وَيُقَالُ أَسَاتُ وَأَقَبَجْتُ إِسَاءَةً وَإِقْبَاحًا وَقَبْجًا وَقَبْجٌ
وَجْهُهُ قَبَاحًا قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَكَذَا قَالَ وَلَا يَبْعُدُ وَحَفْظِي قَبَاحًا كَأَنَّهُ
كَانَ فِي الْأَصْلِ قَبَاحَةً فَهَذَا الْمُحْفُوظُ ثُمَّ حُذِفَتْ هَاءُ التَّأْنِيثِ فَبَقِيَ أَوَّلُهُ
مَقْشُوحًا وَلَسْتُ أَنْكِرُ وَإِنْ لَمْ أَحْفَظْهُ أَنْ يُقَالَ قَبَاحَةً مِثْلُ الْكِتَابَةِ وَمَا
أَشْبَهَهَا ثُمَّ تَخَذَفُ هَاءُ التَّأْنِيثِ فَبَقِيَ الْحَرْفُ الْأَوَّلُ مَكْسُورًا

أَبُو زَيْدٍ وَقَالُوا زَابَ قَرَبَتُهُ يَزَابُهَا زَابًا إِذَا حَمَلَهَا فَأَقْبَلَ بِهَا وَزَابَ
بِهَا. وَيُقَالُ شَزْنَ الْمَكَانِ شُرُوزَةً وَحَزْنَ حُزُوزَةً وَهِيَ وَاحِدٌ.
وَتَشَزَّنَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ تَشَزِينًا إِذَا تَوَرَّكَهُ وَصَرَعَهُ. وَالْمُصْدَرُ عَلَى
الْقِيَاسِ تَشَزَّنًا وَهَذَا يَجُوزُ أَيْضًا وَتَشَزَّنَ الرَّجُلُ الشَّاةُ إِذَا أَضْجَعَهَا
لِيَذْبَحَهَا. وَيُقَالُ مَا كَانَ ذَا حِلْمٍ وَلَقَدْ تَحَلَّمَ. وَمَا كَانَ ذَا أَنَاةٍ وَلَقَدْ
تَأَنَّى تَأْنِيًا. وَيُقَالُ جَايَانِي الرَّجُلُ مِنْ قُرْبٍ أَيْ قَابَلَنِي مِنْ قُرْبٍ. وَمَرَّ

فَأَرَدْنَا حَلِيلَتَهُ وَجِئْنَا بِمَا قَدْ كَانَ جَمْعٌ مِنْ هِجَانٍ

أَيَّ تَرَكَنَا حَلِيلَتَهُ وَآخَذْنَا إِلَيْهِ الْهِجَانَ أَيَّ الْبَيْضِ

بِي مَجَايَاةً يَقُولُ مُقَابَلَةً . وَالْدُّجَّةُ زِرُّ الْقَمِيصِ نَفْسُهُ يُقَالُ أَصْلَحَ دُجَّةً قَمِيصِكَ . وَثَلْثُ دُجَاتٍ لِلْأَزْرَارِ . وَالْدُّجَّةُ الْأَصَابِعُ أَيْضًا وَاللَّقْمَةُ عَلَيْهَا وَمَا أَشْبَهَهُ

وَقَالُوا الْحَنْبَرِيْتُ الْكُذِبُ الْخَالِصُ . وَيُقَالُ شَرِبْتُ مَاءً حَنْبَرِيَّتًا أَيْ خَالِصًا وَالصَّرْدُ مِثْلُهُ

وَقَالُوا قَدْ أَرْوَحْتُ مِنْكَ خَيْرًا فَإِنَّا أَرْوَحُهُ إِزْوَاحًا إِذَا أَحْسَسْتَ مِنْهُ خَيْرًا وَرَأَيْتَ وَجْهَ ذَلِكَ . وَقَالُوا بَطْنُ الرَّجُلِ يَبْطُنُ بَطْنَةً وَهُوَ الرَّجُلُ الْبَاطِنُ وَهُوَ الَّذِي رُبَّمَا أَكَلَ حَتَّى يَعْظُمَ بَطْنُهُ وَلَيْسَتْ لَهُ عَادَةٌ وَلَيْسَ بِرَغِيبٍ وَهَذَا رَجُلٌ بَطْنٌ بَيْنَ الْبَطْنِ . وَقَالَ بَطْنٌ يَبْطُنُ بَطْنًا وَهُوَ الَّذِي لَا يَجِدُ شَيْئًا إِلَّا مَلَأَ جَوْفَهُ مِنَ الرُّغْبِ فَلَا تَلْقَاهُ الدَّهْرُ إِلَّا عَظِيمَ الْبَطْنِ

وَقَالُوا حَصَّتِ الْكُمَّةُ رَأْسِي إِذَا أَلْقَتْ عَنْهُ الشَّعَرَ حَصًّا . وَأَنْحَصَّ رَأْسُهُ أَنْحَصَاصًا إِذَا سَقَطَ شَعْرُهُ . وَتَحَصَّصَ الظُّبْيُ وَالْجِمَارُ وَالْبَعِيرُ تَحَصُّصًا إِذَا سَقَطَ شَعْرُهُ . قَالَ أَبُو الصَّمْرِ حَصَصْتُهُ شَعْرَةً . وَيُقَالُ حَدَّجَنِي بِبَصَرِهِ يَحْدُجُنِي بِهِ حَدَجًا إِذَا نَظَرَ إِلَيْكَ نَظْرًا تَرْتَابُ مِنْهُ وَتَسْتَنْكِرُهُ

وَقَالُوا إِذَا قِيلَ أَتَعْرِفُ فَلَانَا قُلْنَا لَمْ أَثَابْتُهُ عِرْفَانًا وَلَنْ أَثَابْتُهُ عِرْفَانًا إِذَا لَمْ أَثَابْتُهُ وَقَدْ ثَابَتُهُ عِرْفَانًا وَأَثْبَتُهُ إِثْبَاتًا . وَقَالُوا طَمِعَ الرَّجُلُ طَمَعًا وَطَمَاعَةً وَطَمَاعِيَةً كُلُّ هَذَا مِنْ كَلَامِهِمْ . وَقَالُوا صِدَاقُ الْمَرْأَةِ

وَصَدُقٌ^(١) وَأَمَّهَرْتُ وَأَصْدَقْتُ وَاحِدٌ . وَقَالَ أَبُو الصَّقَرِ وَهُوَ
الصِّدَاقُ

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَخْبَرَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ لَا اخْتِلَافَ
بَيْنَ الْبَصَرِيِّينَ أَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ هُوَ الصِّدَاقُ بِكَسْرِ الصَّادِ وَالصَّدُوقَةُ
وغيرُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ يَفْتَحُ الصَّادَ . قَالَ وَمَهَرْتُ الْمَرْأَةَ هِيَ الْمَشْهُورَةُ
الْفَصِيحَةُ

قَالَ وَأَمَّهَرْتُ لُغَةً وَلَيْسَتْ فِي جَوْدَةِ الْأُولَى
وَأَنشَدَنَا قَالَ أَنَشَدَنِي الْمَازِنِيُّ عَنْ الرِّيَّاحِيِّ
أَخِذْنَ اغْتِصَابًا خِطْبَةً عَجْرَفِيَّةً وَأَمَّهَرْنَ أَرْمَاحًا مِنْ الْحُطِّ ذُبْلًا
قَالَ وَكَذَلِكَ زَفَقْتُ الْمَرْأَةَ هِيَ اللُّغَةُ الْجَيِّدَةُ وَأَزَفَقْتُ لُغَةً
أَبُو زَيْدٍ وَأَنشَدَ لِيُخَفِّفَ الْعُقَيْلِيَّ

أَتَعْرِفُ أَمْ لَا رَسْمَ دَارٍ مُعْطَلًا مِنْ الْعَامِ يَمْحَاهُ^(٢) وَمِنْ عَامٍ أَوَّلًا
قِطَارٌ وَتَارَاتٍ خَرِيقٌ^(٣) كَأَنَّهَا مُضَلَّةٌ بَوٍّ فِي رَعِيلٍ تَعَجَّلًا
وَلَوْ أَنكَرْتُ ضَيْمًا حَنِيفَةً حَلَقْتُ بِهَا الْمَغْرِبُ الْعَفَاءَ حَوْلًا مُكَمَّلًا
وَفِي الصَّنْصَحِيِّينَ الَّذِينَ تَرَحَّلُوا كَوَاعِبُ مِنْ بَكْرِ تُسَامُ وَتُحْبَلَا
أَخِذْنَ اغْتِصَابًا خِطْبَةً عَجْرَفِيَّةً وَأَمَّهَرْنَ أَرْمَاحًا مِنْ الْحُطِّ ذُبْلًا

(١) كذا في الاصل ولعل الصواب وجمعه صُدُق بضمّتين (المصحح)

(٢) رواه اللسان في مادة رعل يفشاه (المصحح) (٣) وفي رواية

اللسان حريق بالحاء ومضلة بفتح الميم والضاد (المصحح)

قال أبو الحسن - أما قوله 'نمحاء' فإن العرب تقول 'نمحاء' ونمحاء
وقد جاء 'نمجي' وهي شاذة قليلة يقول بعضهم 'نمجت' كما يقول الآخرون
'نموت'. ومن قال 'نمحاء' فإنما يفتح لأن الحاء من حروف الخلق. وقوله
'ومن عام أولا' يريد 'ومن عام زمان أول أو دهر أول' فأقام الصفة
مقام الموصوف قال أبو عبيدة في قوله 'جل وعز' ترميهم بحجارة من
سجيل قال أراد والله أعلم من شديد ولم يزد على هذا وتقديره عند
أهل العربية من رام شديد وأنشد قول تميم بن أبي بن مقبل
ورجلة يضربون البيض عن عرض ضربا تواصى به الأبطال سحينا^(١)
يريد شديدا وفاعل 'نمحاء' الذي ذكر في بيته الأول قوله
قطار. وهذا عيب في الشعر عند الخليل ويسميه المضمن وذلك أن
يكون تمام المعنى في البيت الثاني ومثل هذا قول النابغة وزعم
الأصمعي أنه منقول

وهم وردوا الحفار على تميم وهم أصحاب يوم عكاظ إني
هذا آخر البيت الأول ثم قال
شهدت لهم مواطن صالحات أتيتهم بوذ الصدر مني
وهذا كثير وقوله 'تسام' وتجبلا أراد النون الحفيفة فإذا وصات

(١) وفي اللسان في مادة سجن

فإن فينا صبوحة ان رأيت به ركبنا بهيا وآلانا ثمانينا
ورجلة يضربون الهام عن عرض ضربا تواصت به الأبطال سحينا (مص)

كَانَتْ نُوناَ وَإِذَا وَقَفْتَ كَانَتْ أَلْفًا كَمَا قَالَ جَلَّ وَعَزَّ لَنَسْفَعْنَ بِالنَّاصِيَةِ
فَإِذَا وَقَفْتَ قُلْتَ لَنَسْفَعًا كَمَا قَالَ الْأَعَشَى

وَصَلَّ عَلَى حِينَ الْعَشِيَّاتِ وَالصُّحَى وَلَا تَحْمَدَ الْمُثْرِينَ وَاللَّهُ فَأَحْمَدًا
وَكَمَا قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ

وَقَمِيرٌ بَدَا لِحَمْسٍ وَعَشْرِينَ لَهُ قَالَتْ اُلْقَتَانِ قُومًا
وَالْتَنَوِينَ إِذَا وَقَعَ فِي الْأَمْرِ وَمَا كَانَ مِثْلَهُ مِنَ الْأَفْعَالِ غَيْرِ الْوَاجِبَةِ
كَانَ جَيِّدًا . فَإِذَا وَقَعَ فِي الْفِعْلِ الْوَاجِبِ كَانَ ضَرُورَةً مِنَ الشَّاعِرِ لَوْ
قُلْتَ يَقُومَنَّ زَيْدٌ لَمْ يَجُزْ إِلَّا فِي اضْطِرَارٍ شَاعِرٍ كَمَا قَالَ هَذَا وَتَحَبَّلَا
وَأَنشَدَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ وَقَدْ أَشَدَّهُ النَّحْوِيُّونَ وَهُوَ
لِحِذْيَةِ الْأَبْرَشِ^(١) وَلَا يَجُوزُ إِلَّا فِي الضَّرُورَةِ عَلَى مَا ذَكَرْتُ لَكَ
رُبَّمَا أَوْفَيْتُ فِي عِلْمٍ تَرْفَعُنِ ثَوْبِي شِمَالَاتُ

قَالَ وَلَا أَعْرِفُ لِحِذْيَةِ غَيْرِ هَذَا الشَّعْرِ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالُوا فِي تَصْغِيرِ الْحُبَارَى حُبَيْرَى فَفَتَحُوا الرَّاءَ وَحُبَيْرِيَّاتٍ
وَقَالُوا شَكِيمًا مِثْلَهَا . وَقَالَ بَعْضُهُمْ شَكِيمَةً . وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَبُوءٌ بِغَيْرِ
هَمْزٍ يَفْتَحُ اللَّامَ وَضَمَّ الْبَاءَ وَلَبُوتَانٍ وَلَبُوتٌ وَهَمْزٌ أَبُو الْمَضَاءِ وَحَدَهُ
وَكُلُّهُمْ رَفَعَ الْبَاءَ . وَقَالُوا ضَبْعٌ وَضَبْعَانٍ وَثَلْثٌ أَضْبَعُ وَهِيَ الضَّبَاعُ
وَضَبْعَانٌ وَضَبْعَانَانٍ وَثَلْثَةُ ضَبْعَانَاتٍ وَهِيَ الضَّبَاعُ الذِّكْرَاءُ مِنْهَا .
وَسِرْحَانٌ وَثَلْثَةُ سَرَاحِينَ وَكَذَلِكَ الْجَمْعُ . وَسِرْحَانَةٌ وَثَلْثُ سِرْحَانَاتٍ

(١) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ حِذْيَةُ أَوَّلُ مَنْ أَوْقَدَ بِالشَّمْعِ

وَهِيَ السَّرَاحِينُ لِلْإِنَاثِ . وَكَلْبَةٌ وَتِلْكَ كَلْبَاتٍ وَهِيَ الْكِلَابُ .
وَكَلْبٌ وَتِلْثَةُ الْكَلْبِ وَهِيَ الْكِلَابُ . وَظَبْيٌ وَتِلْثَةُ أَظْبٍ وَهِيَ الظِّبَاءُ .
وَظَبِيَّةٌ وَتِلْكَ ظَبِيَّاتٍ فَتَحُوا الْبَاءَ مِنَ التَّلْثِ وَهِيَ الظِّبَاءُ كَمَا تَرَى

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَكَذَا وَقَعَ فِي كِتَابِي تِلْكَ كَلْبَاتٍ بِإِسْكَانِ الْأَلَمِ
وَالْمَحْفُوظُ عَنِ الْعَرَبِ فِي هَذَا وَغَيْرِهِ تِلْكَ كَلْبَاتٍ كَمَا يَقُولُونَ تِلْكَ
تَمَرَاتٍ لِيَفْصِلُوا بَيْنَ الْمُوصُوفِ وَالْصِفَةِ . يَقُولُونَ خَذَلَةٌ وَخَذَلَاتٌ
وَجَارَةٌ وَجَارَاتٌ فَيُسَكِّنُونَ فِي الصِفَةِ وَيُحَرِّكُونَ فِي الْأَسْمِ لِحَقِّقَةِ
الْأَسْمِ وَثِقَلِ الصِفَةِ إِذْ كَانَ الْأَسْمُ أَوَّلَ وَكَانَتِ الصِفَةُ ثَانِيَةً

أَبُو زَيْدٍ وَقَالُوا هُوَ الظَّرْبَانُ ^(١) . وَهِيَ الظَّرَائِي كَمَا تَرَى . وَهِيَ
الظَّرْبَاءُ الظَّاءُ مِنْ هَذِهِ مَكْسُورَةٌ وَمِنْ تِلْكَ مَفْتُوحَةٌ . وَكِلَاهُمَا جَمَاعٌ
وَهِيَ دَابَّةٌ شَبِيهَةٌ بِالْقِرْدِ وَأَنْشَدَ

وَلَوْ كُنْتُ فِي نَارٍ جَحِيمٍ لَأَصْبَحْتُ ظَرَائِي مِنْ جِمَانٍ عَنِّي تُشِيرُهَا ^(٢)
وَقَالُوا قَدْ بَجَحَ الرَّجُلُ أَشَدَّ الْبَجَحِ . وَجَذَلَ أَشَدَّ الْجَذَلِ . وَفَرَحَ
أَشَدَّ الْفَرَحِ . وَقَالَ فَاحَ الْمِسْكِ يَفِيحُ فَيَجَانَا أَلْيَاءَ مَفْتُوحَةٌ وَأَلْيَاءُ غَيْرُ
مُعْجَمَةٍ . وَفَاحَ يَفُوحُ أَشَدَّ الْفُوحَانِ . وَقَالُوا فَارَ مِنْهُ الْمِسْكُ أَشَدَّ الْفُورَانِ
وَكُلُّهُ وَاحِدٌ . وَسَطَعَ مِنْهُ رِيحُ الْمِسْكِ يَسْطَعُ أَشَدَّ السُّطُوعِ . وَقَالُوا

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَجَاءَ فِي اللِّسَانِ « قَرَأْتُ بِمِخْطَ ابْنِ الْهَيْثَمِ قَالَ الظَّرْبَانِ »

دَابَّةٌ هَكَذَا بِسُكُونِ الرَّاءِ وَالْمَشْهُورُ فِي كُتُبِ اللُّغَةِ الظَّرْبَانِ بِكُسْرِ الرَّاءِ « (المصحح)

(٢) وَفِي رِوَايَةِ اللِّسَانِ « لَوْ كُنْتُ » بَدُونِ وَآوِ (المصحح)

سَيْدٌ وَسَيِّدَانِ وَهِيَ السَّيِّدَانُ. وَسَيِّدَةٌ وَتِلْكَ سَيِّدَاتِ الْيَاءِ سَاكِئَةٌ
 وَذِيخَةٌ وَتِلْكَ ذِيخَاتٍ وَذِيخٌ وَتِلْكَ ذِيخَةٌ وَهِيَ الضَّبَاعُ الذِّكَارَةُ.
 وَقَالُوا وَرِثَ فُلَانٌ أَبَاهُ وَرِثَةً وَلَمْ يَعْرِفُوا غَيْرَهُ. وَقَالُوا الرِّثَةُ كَذَلِكَ
 قَالَهَا أَبُو عَلِيٍّ الثَّاءُ ثَقِيلَةٌ وَهِيَ خُشَارَةُ الْمَتَاعِ. وَالرِّثَةُ مِنَ الْقَوْمِ
 ضَعْفَاؤُهُمْ فِي السِّنِّهِمْ وَأَيْدِيهِمْ وَبَطْنِهِمْ. وَقَالُوا مَا أضعَفَ حِيلَتَهُ
 وَحَوِيلَهُ وَهُوَ فَعِيلٌ. وَقَالُوا نَضَحْتُ عَلَيْهِ الْمَاءُ أَتَضَحُّ نَضْحًا وَنَضَحَ الْمَاءُ
 عَلَيْهِ تَنْضَحُ نَضْحًا إِذَا ضَرَبْتَ الْمَاءَ بِرِجْلِكَ أَوْ بِحَصَاةٍ أَوْ بِحَجَرٍ فَأَصَابَهُ
 مِنْهُ شَيْءٌ. وَقَالُوا عَبْدٌ جَلِيبٌ فِي عَيْدٍ جُلْبَاءَ. وَقَالُوا عَجَلٌ وَتِلْكَ
 عَجَلَةٌ. وَكَذَلِكَ لِلْجَمِيعِ. وَقَالُوا إِيَّاؤَةٌ وَتِلْكَ إِيَّاوَاتٍ وَكَذَلِكَ الْجَمِيعُ
 وَهِيَ الرِّشْوَةُ فِي كُلِّ وَجْهِ. وَكُرَّةٌ وَتِلْكَ كُرَاتٍ وَكَذَلِكَ الْجَمِيعُ.
 وَقُلَّةٌ وَتِلْكَ قُلَاتٍ وَكَذَلِكَ الْجَمِيعُ وَهُوَ عَوْدٌ يُجْعَلُ فِي وَسْطِهِ حَبْلٌ ثُمَّ
 يُدْفَنُ وَيُجْعَلُ لِلْحَبْلِ كِفَّةٌ فِيهَا عِيدَانٌ فَإِذَا وَطِئَ الظَّيُّ عَلَيْهَا عَظَّتْ عَلَى
 أَطْرَافِ أَكَارِعِهِ. وَالْعِيدَانُ أَسْنَانُ الْكِفَّةِ. وَقَالُوا عِدَّةٌ وَتِلْكَ عِدَاتٍ.
 وَقَالُوا هِيَ الْعُرْسُ وَهِيَ الْعُرْسَاتُ. وَقَالُوا عَرَسَ الْقَوْمُ تَعْرِيسًا فِي
 الْمَنْزِلِ حَيْثُ نَزَلُوا بِأَيِّ حِينٍ كَانَ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ وَأَعْرَسَ فُلَانٌ
 بِأَهْلِهِ إِعْرَاسًا إِذَا بَنَى بِأَهْلِهِ

وَقَالُوا بَقْرَةٌ فَارِضٌ مِنْ بَقَرٍ فَوَارِضٌ وَهِيَ السَّمِينَةُ وَبَقْرَةٌ عَوَانٌ
 مِنْ بَقَرٍ عَوْنٍ وَهِيَ الَّتِي نَتَجَتْ بَعْدَ بَطْنِهَا الْبِكْرِ. وَيُقَالُ أَعَوَانٌ بَقَرَتُكُمْ
 أَمْ بَكْرٌ. يَقُولُ أَنْتَجْتُمُوهَا بَعْدَ الْبَطْنِ الْأَوَّلِ شَيْئًا. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَكَذَا

قَالَ أَنْتَجِّمُوهَا وَهُوَ صَوَابٌ صَحِيحٌ وَالْحَكِيُّ عَنْ غَيْرِهِ وَهُوَ الشَّائِمُ
 تُنَجَّتِ النَّاقَةُ فَهِيَ مَشْجُوعَةٌ . قَالَ الْأَضْمِيُّ وَلَا يُخْبِرُ عَنْهَا بِفِعْلِ الْبَتَّةِ إِلَّا
 أَنْ تَضَعَ هِيَ وَحْدَهَا فَمَعَانِي ذَلِكَ مِنْ نَفْسِهَا . فَيُقَالُ خَلَتْ فَأَنْتَحَتْ قَالَ
 وَإِلَّا فَالْمُسْمُوعُ تُنَجَّتِ النَّاقَةُ وَتَجَّهَا أَهْلُهَا . وَقَوْلُهُ أَنْتَجَّتْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
 فِي مَعْنَى نَجَّتْ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَعَلَتْ لَهَا نِتَاجًا فَقَدْ قَالُوا فِي أَسْقَاهُ
 اللَّهُ إِنَّهُ فِي مَعْنَى سَقَاهُ اللَّهُ وَأَنْشَدُوا قَوْلَ لَبِيدٍ

سَقَى قَوْمِي بَنِي تَجْدٍ وَأَسْقَى نَمِيرًا وَالْقَبَائِلَ مِنْ هِلَالٍ
 قَالَ الْأَضْمِيُّ هُمَا يَفْتَرِقَانِ وَهَذَا الَّذِي أَذْهَبُ إِلَيْهِ . قَالَ مَعْنَى
 سَقَيْتُهُ أَعْطَيْتُهُ مَاءً إِشْفَتْهُ . وَمَعْنَى أَسْقَيْتُهُ جَعَلْتُ لَهُ مَاءً يَشْرَبُهُ أَوْ عَرَضْتُهُ
 لِذَلِكَ أَوْ دَعَوْتُ لَهُ كُلُّ هَذَا يَحْتَمِلُهُ هَذَا اللَّفْظُ وَأَنْشَدَ قَوْلَ ذِي الرُّمَّةِ
 وَقَفْتُ عَلَى رَجَبٍ لَيْلَةَ نَاقَتِي فَمَا زِلْتُ أَبْكِي عِنْدَهُ وَأَخَاطِبُهُ
 وَأُسْقِيهِ حَتَّى كَادَ مِمَّا أَبَتْهُ تُكَلِّمُنِي أَحْجَارُهُ وَمَلَاعِبُهُ
 قَالَ أَسْقِيهِ أَدْعُو لَهُ بِالسُّقْيَا وَهَذَا أَشْبَهُ بِكَلَامِ الْعَرَبِ وَقَالَ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَسْقِيهِ مِنْ دَمْعِي وَهَذَا غَيْرُ بَعِيدٍ مِنْ ذَلِكَ الْمَعْنَى أَيْ
 أَجْعَلْ لَهُ سُقْيَا مِنْ دَمْعِي عَلَى سَبِيلِ الْإِغْرَاقِ وَالْإِفْرَاطِ كَمَا قَالَ
 وَصَلْتُ دَمًا بِالْذَّمِّ حَتَّى كَأَنَّمَا يُذَابُ بِعَيْنِي لَوْلَوْ وَعَقِيقُ
 وَأَنْشَدَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى لِمَزَاحِمِ الْعُقَيْلِيِّ وَهُوَ يَجْرِي
 مَجْرَى مَا ذَكَرْتُ لَكَ فِي الْإِغْرَاقِ وَالْإِسْهَابِ
 أَفِي كُلِّ يَوْمٍ أَنْتَ مِنْ لَاعِجِ الْهَوَى إِلَى الشَّمِّ مِنْ أَعْلَامِ مَيْلَاءِ نَاطِرُ

بَعَثَاءَ مِنْ طُولِ الْبَكَاءِ كَأَنَّمَا بِهَا رَمَدٌ أَوْ طَرْفُهَا مُتَخَازِرُ
تَمَنَّى الْمَنَى حَتَّى إِذَا مَلَّتِ الْمَنَى جَرَى وَكَفَّ مِنْ دَمْعِهَا مُتَبَادِرُ
كَمَا أَرَفَضَ هُلْكَى بَعْدَ مَا ضَمَّ ضَمَّةً بِجَبَلِ الْقَتِيلِ - اللُّوْلُو الْمُتَنَائِرُ
وَهَذَا الضَّرْبُ كَثِيرٌ

أَبُو زَيْدٍ وَنَاقَةٌ فَارِقٌ مِنْ نُوقٍ - فَوَارِقٌ وَهِيَ أُتِي تُنْخَضُ فَتَفْرُقُ
وَحَدَّهَا فَتَذْهَبُ قَالَ

إِنْ أَسْلُ أَوْتَهْلِكَ حَمَامَاتُ ذِي حُسَى فَقَدْ طَالَ طِيلِي مِنْ أَوْلَاكَ الْحَامِ
وَقَالُوا هَوْلَاءُ ذَوْدُكَ وَأَغْنَامُكَ وَحَمَامُكَ

وَقَالُوا فَرَرْتُ الدَّابَّةَ أَفْرُهَا فَرًّا إِذَا نَظَرْتَ إِلَى سِنِّهَا وَشَوْرَتِهَا
تَشْوِيرًا وَشَرَّتِهَا أَشُورُهَا شُورًا إِذَا رَكِبْتَهَا لَتَرُوضَهَا أَوْ تَعْرِضَهَا
عَلَى الْبَيْعِ

وَقَالُوا غَنَى الْقَوْمُ بِالْدَّارِ زَمَانًا يَغْنُونَ بِهَا غَنَى مَقْصُورٌ إِذَا أَقَامُوا
بِهَا حِينًا . وَقَالُوا فِي رَجُلٍ مِنْ بَهْرَاءَ وَصَنَعَاءَ بَهْرَاوِيٍّ وَصَنَعَانِيٍّ . قَالَ
أَبُو الْحَسَنِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ بَهْرَانِيٍّ وَصَنَعَانِيٍّ فَيَعْوِضُ النَّوْنُ مِنَ الْهَمْزَةِ
الَّتِي هِيَ أَلِفٌ فِي الْحَقِيقَةِ كَمَا عَوَّضَ مِنْهَا الْأَلِفُ فِي الْوَقْفِ إِذَا قُلْتَ
رَأَيْتُ زَيْدًا وَاضْرِبَا إِذَا أَمَرْتَ بِالنُّونِ الْخَفِيفَةِ لِأَنَّ التَّنْوِينَ لِسُكُونِهِ
وَالْغَنَّةِ الَّتِي تَخْرُجُ مَعَهُ يُشَارِكُ حُرُوفَ الْمَدِّ وَاللَّيْنِ فَإِذَا ضَارَعَ شَيْءٌ
شَيْئًا لِمُنَاسَبَةِ بَيْنَهُمَا ضَارَعَهُ الْآخَرُ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالُوا إِذَا قَالَ رَجُلٌ إِنِّي شَدِيدٌ أَوْ خَطِيبٌ أَوْ كَرِيمٌ

أَوْ قَالَ أُتِنِي فَأَعْطَيْكَ قُلْتَ أَنْتَ غَزْرٌ فَلْيَحْلِبْنَهُ أَيِ سَتَعْلَمُ مَا تَقُولُ
وَرَأَاهُ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْغَزْرُ اللَّذِينَ الْغَزِيرُ يَفْتَحُ الْغَيْنَ وَهَكَذَا حُكِيَ لَنَا
عَنِ الْأَصْمَعِيِّ . وَقَالَ لِي أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَحْوَلُ هُوَ الْغَزْرُ بِضَمِّ الْغَيْنِ
وَرَأَيْتُ مَنْ أَثِقُ بِهِ يَحْكِيهِ بِالْفَتْحِ . وَأَنشَدَنَا الْأَحْوَلُ عَنْ سَعْدَانَ عَنْ
الْأَصْمَعِيِّ لِبَعْضِ الرُّجَّازِ

إِنْ سَرَّهُ الْغَزْرُ الْمَكُودُ الْمَبْعُوقُ غَزْرٌ لَهُ فَيَقَاتُ بُوقَاتٍ بُوقُ

أَعْمَدُ بَرَاعِيسٍ أَبُوهَا دُعْلُوقُ

وَالَّذِي قَرَأْنَاهُ فِي كِتَابِ الْأَيْلِ لِلْأَصْمَعِيِّ عَلَى جَمَاعَةٍ مِنْ أَهْلِ
الْعِلْمِ الْغَزْرُ يَفْتَحُ الْغَيْنَ وَسَأَلْتُ الْأَحْوَلَ عَنْ تَفْسِيرِ هَذَا الشِّعْرِ
قَالَ الْمَكُودُ الدَّائِمُ . وَالْمَبْعُوقُ الْمُتَجَرِّ . وَالْفَيَقَاتُ جَمْعُ فَيْقَةٍ . وَهُوَ
مَا يَجْتَمِعُ فِي الضَّرْعِ بَيْنَ الْحَلَبَتَيْنِ . وَالْبُوقَاتُ جَمْعُ بُوقَةٍ وَهُوَ مَا يَبْقَى
مِنْهُ أَيِ يَنْزِلُ وَيَأْتِي . وَبُوقٌ تَوَكُّدٌ لَهُ يُرِيدُ أَنَّهُ يَنْزِلُ بَكثرةٍ وَشِدَّةٍ .
وَالْبَرَاعِيسُ وَاحِدُهَا بَرَعِيسٌ وَهِيَ نَوْقٌ عِظَامُ يَمَانٍ حِسَانٌ . وَدُعْلُوقُ
قَحْلٌ بَعَيْنُهُ نَجِيبٌ . أَبُو زَيْدٍ وَقَالُوا أَرَعَمَتِ الْغَنَمُ وَالشَّاةُ إِرْعَامًا إِذَا هَزَّتْ
وَسَأَلَ مَخَاطُهَا وَرَعَمَ مَخَاطُهَا يَرَعُمُ رَعَامًا . وَمِنْهُ سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ رَعُومٌ
كَانَهَا تَنْفِي عَنْ نَفْسِهَا الدَّنَسَ كَمَا تَنْفِي هَذِهِ الرِّعَامُ . وَشَاةٌ رَعُومٌ وَهِيَ
الَّتِي يَسِيلُ مَخَاطُهَا وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ إِلَّا لِلْمَهْزُولَةِ . وَقَالُوا إِذَا سَأَلَكَ
الرَّجُلُ فَأَعْطَيْتَهُ ثُمَّ سَأَلَكَ فَأَكْثَرَ عَلَيْكَ قَدْ لَجَذَنِي لِيَجْذُنِي لَجْذَا .
وَقَالُوا لِلْكَلَالِ إِذَا أَكَلَتْهُ الْمَاشِيَةُ قَدْ لَجَذَ فَهُوَ مَلْجُودٌ . وَقَالُوا دَرِمَ

الْعَظْمُ دَرَمًا إِذَا غَطَاهُ الشَّحْمُ وَاللَّحْمُ . وَقَالُوا ظَلَعَ الرَّجُلُ يَظْلَعُ ظِلْعًا
 اللَّامُ سَاكِنَةٌ وَالظَّاءُ مَفْتُوحَةٌ . وَعَرَجَ يَعْرجُ أَشَدُّ الْعَرَجَانِ إِذَا لَمْ
 يَكُنْ خِلْقَةً قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَكَذَا وَقَعَ فِي كِتَابِي وَالَّذِي أَحْفَظُهُ أَنَّ
 الْعَرَبَ تَقُولُ عَرَجَ الرَّجُلُ يَعْرجُ إِذَا غَمَزَ مِنْ شَيْءٍ أَصَابَهُ . وَعَرَجَ
 الرَّجُلُ يَعْرجُ عَرَجًا إِذَا كَانَ الْعَرَجُ فِيهِ خِلْقَةً . أَبُو زَيْدٍ وَقَالُوا غَضَفَ
 الْكَلْبُ أُذُنُهُ أَشَدُّ الْغَضَفَانِ إِذَا لَوَتْهَا الرِّيحُ مِنْ دِقَّتِهَا . وَلَوَاهَا
 هُوَ أَشَدُّ الْغَضَفِ أَيْضًا . وَرَجُلٌ أَشِيمٌ بَيْنَ الشَّيْمِ وَهُوَ الَّذِي بِهِ
 شَامَةٌ . وَأَعَيْنُ بَيْنَ الْعَيْنِ لِلْأَعْيُنِ وَلَمْ يَعْرِفُوا لَهُ فِعْلًا . وَقَالُوا وَجَارُ
 وَأَوْجَرَةٌ وَهِيَ الْوَجْرُ وَهِيَ جِجْرَةُ السِّبَاعِ . وَالْعَنَسَلُ مِنَ التُّوقِ
 النَّجِيبَةِ ^(١) وَأَنْشَدَ

فَإِنْ لَا تُلَايِمُنَا أُمِّيَّةُ ^(٢) فِي التَّوَى يَزُرُّهَا بَقْتَلَاءُ الذَّرَاعَيْنِ عَنَسَلُ
 وَقَالُوا حُبَارَى وَتِلْكَ حُبَارِيَّاتٍ وَكَذَلِكَ الْجَمِيعُ . وَشُكَاغَى
 وَتِلْكَ شُكَاغِيَّاتٍ وَهِيَ شَجَرَةٌ صَغِيرَةٌ ذَاتُ شَوْكٍ . وَقَالُوا حُلَاوَى
 وَحُلَاوِيَّاتٍ . وَتِلْكَ حُلَاوِيَّاتٍ . وَالْحُلَاوَى الْجَمْعُ وَهِيَ مِثْلُ الشُّكَاغَى
 شَجَرَةٌ ذَاتُ شَوْكٍ . وَقَالُوا مَاءَ رَنِي الرَّجُلُ يُمَارِنِي مُمَارَةً إِذَا بَارَكَ
 مُبَارَاةً فِي كُلِّ شَيْءٍ تَصْنَعُ فَلَا تَصْنَعُ شَيْئًا إِلَّا صَنَعَ مِثْلَهُ . وَهِيَ مَهْمُوزَةٌ
 وَالْمُبَارَاةُ غَيْرُ مَهْمُوزَةٍ . وَعِلْبَاءُ وَعِلْبَاوَانٍ وَعِلَابِيٌّ وَهِيَ الْعَصْبَتَانِ فِي الْقَقَاءِ .

(١) وفي اللسان عن الليث العنسل الناقة القوية السريعة (المصحح)

(٢) وفي رواية أُمِّيَّةُ

وَحَزْبَاءُ وَحَزَائِي وَهِيَ الْأَمَّاكِينُ الصُّلْبَةُ الْمَشْرِفَةُ . وَقَالُوا خَلَقَ ^(١) الثَّوْبُ أَشَدَّ الْخُلُوقَةِ . وَسَمَلَ الثَّوْبُ أَشَدَّ السُّمُولِ بغير هاء . وَقَالُوا تَقُولُ إِذَا خَرَجْتَ لِحِجَةِ الرَّجُلِ قَدْ اسْتَعْلَجَ وَكُلُّ ذِي لِحْيَةٍ عِلْجٌ وَلَا يُقَالُ لِلْغُلَامِ إِذَا كَانَ أَمْرَدَ عِلْجٌ . وَيُقَالُ أَكَلْنَا عَفْوَةً ^(٢) الطَّعَامِ وَيَكُونُ لِلشَّرَابِ وَالْمَاءِ وَهُوَ خِيَارُهُ . وَيُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ فِي دُرْسَانٍ وَاحِدُهَا دَرَسٌ وَنَهْوِ الثَّوْبِ الْخَلْقُ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَحَكَى غَيْرُهُ جَاءَ فُلَانٌ فِي دَرِيسٍ لَهُ وَالْجَمْعُ دَرِسَانٌ وَدُرْسَانٌ أَجُودُ

أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ فُلَانٌ عُجْجَةٌ وَهُوَ الْأَحْمَقُ . وَيُقَالُ مَا فِي فُلَانٍ وَتِيرَةٌ أَيْ مَا فِيهِ عُجْجٌ وَلَا تَوَانٍ . وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا دَخَلَتْ فِي السِّنِّ وَبِهَا بَقِيَّةٌ مِنَ الشَّبَابِ فِيهَا سُورَةٌ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ . وَيُقَالُ أَوَدَتْ بِهِ الْعَنْقَاءُ الْمَغْرِبُ . وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي قُشَيْرٍ الْمَغْرِبَةُ وَهِيَ طَائِرٌ ضَخْمٌ وَلَيْسَتْ بِالْعُقَابِ . وَيُقَالُ أَحْتَمَلْتُ الْإِنَاءَ فَأَجْتَلَذْتُهُ . وَحَمَلْتُهُ فَأَجْتَلَذْتُ مَا فِيهِ إِذَا حَسَوْتُهُ كَلَّاهُ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَكَذَا حَكَى أَبُو زَيْدٍ وَغَيْرُهُ يَقُولُ اسْتَشَفْتُ إِذَا حَسَوْتُ جَمِيعَ مَا فِيهِ . وَمِنْ كَلَامِهِمُ السَّائِرِ إِذَا وَصَفُوا الرَّجُلَ بِالشَّرِّ وَرَغَابَةِ الْبَطْنِ أَنْ يَقُولُوا إِنَّهُ إِذَا شَرِبَ اسْتَشَفَّ وَإِذَا أَكَلَ اقْتَفَّ فَلَا اقْتِفَافٌ فِي الطَّعَامِ مِثْلُ الْإِسْتِفَافِ فِي الشَّرَابِ . وَقَالَتْ امْرَأَةٌ لَزَوْجِهَا أَخْبَرْنَا أَبُو الْعَبَّاسِ ثَعْلَبٌ قَاتَلَكَ اللَّهُ إِنْ أَكَلْتَ لَا اقْتِفَافٌ وَإِنْ شَرِبْتَ لَا اسْتِفَافٌ وَإِنْ ضَجَعْتَكَ لَا لَتِفَافٌ . أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ فُلَانٌ يَطْلُبُ

(١) وَيُرْوَى أَخْلَقَ (٢) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ عِفْوَةٌ بِكسر العين

عَلَيْنَا حَقًّا لَهُ . وَيُقَالُ هَذَا الطَّامُّ فَطُورُنَا وَتَحُورُنَا أَيُّ نُفْطِرُ عَلَيْهِ وَتَسَحَّرُ
 وَيُقَالُ مَا فِيكَ وَلَا فِي ثَوْبِكَ أَمْتُ أَيُّ عَيْبٌ . وَيُقَالُ مَا لُ الْقَوْمِ
 خُلَيْطًا^(١) إِذَا كَانَ مُخْتَلِطًا . وَيُقَالُ خُلَيْطًا . وَيُقَالُ تَلَيْتُ لِلرَّجُلِ عِنْدِي
 رَأَاوَةً مِنْ حَقِّهِ أَيُّ بَقِيتُ . وَيُقَالُ تَلَيْتُ مِنَ الشَّهْرِ كَذَا وَكَذَا أَيُّ بَقِيَ
 مِنْهُ فَهُوَ يَتَلَى تَلَى كَمَا تَرَى . وَيُقَالُ اسْتَسْتَحَنَ مِنِّي الْأَعْيَاءُ وَالْمَرْضَى .
 وَاسْتَسْتَحَنَ مِنِّي النَّوْمُ إِذَا غَلَبَكَ النَّوْمُ . وَيُقَالُ هَذِهِ غَنَمُ بَرِيمٍ إِذَا خُلِطَ
 بَيْنَ الضَّانِ الْبَيْضِ وَالسُّودِ . وَإِذَا اخْتَلَفَ اللَّوْنَانِ مِنْ شَيْءٍ وَاحِدٍ فَهُوَ
 أَيْضًا بَرِيمٌ . وَإِذَا اخْتَلَطَ الْبُرُّ بِالشَّعِيرِ فَهُوَ غَلِيثٌ وَقَدْ غَلِثَتْهُ وَأَغْلِثَتْهُ
 غَلَا . وَيُقَالُ مَتَاعُ الْقَوْمِ فَضَى فِي الدَّارِ وَفَوْضَى وَهُوَ الْمُخْتَلِطُ الَّذِي لَا
 تَخَافُونَ عَلَيْهِ أَخْذًا مِنْ أَهْلِهِ دُونَ صَاحِبِهِ قَالَ الشَّاعِرُ

مَتَاعُهُمْ فَوْضَى فَضَى فِي رِحَالِهِمْ وَلَا يُحْسِنُونَ السِّرَّ إِلَّا تَنَادِيًا
 وَيُقَالُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا جَمَاعَةً الذُّنُوبِ وَأَعْطِنَا سَأَلَاتِنَا الْوَاحِدَةَ
 سَأَلَةً كَقَوْلِكَ سَأَلْتُ سَأَلَةً وَاحِدَةً . وَتَقُولُ مَا أَبِينِ شِفَ فُلَانٍ عَلَى
 صَاحِبِهِ أَيُّ مَا أَبِينِ فَضْلَهُ عَلَيْهِ وَقَدْ شَفَّفَ عَلَيْهِ تَشْفِيفًا إِذَا كَانَ أَفْضَلَ
 مِنْهُ . وَيُقَالُ لَأَنْتَ أَوْعَى وَأَعْيَى مِنْ يَدِي فِي رَحِمٍ . وَيُقَالُ عِنْدَ بَذْرِ الْأَرْضِ
 إِذَا بُذِرَتْ مَا أَحْسَنَ وَرَاقَهَا إِذَا أَخْضَرَّتْ وَخَرَجَ بِذَارُهَا . وَيُقَالُ إِنْ
 فُلَانًا لِيُكَارِزُ إِلَى غَنَى وَهِيَ الْيَقَّةُ مِنَ الْعَيْشِ فَتِلْكَ الْمُكَارَزَةُ .

(١) كذا رُسِمَ في الأصل وهذا على مذهب من يرسم الألف بصورتها واقعة

وَيُقَالُ مَا فِي الرَّجُلِ تَغَبُّهُ وَهُوَ الْعَيْبُ الَّذِي يُرَدُّ مِنْهُ فِي شَهَادَتِهِ . وَيُقَالُ
لَنَا فِي هَذَا الْأَمْرِ لُومَةٌ أَيْ تَلُومٌ وَنَظَرٌ . وَيُقَالُ لَقِيتُ مِنْ فُلَانٍ غِنَةً ^(١)
وَعَنَاءً . وَيُقَالُ أَصَابَهُ بُرَادٌ وَبُرُودٌ إِذَا ضَعُفَ مِنْ هُزَالٍ وَمَرَضٍ فَوَجَدَ قِتْرَةً
فِي عِظَامِهِ وَلَحْمِهِ وَضَعُفَتْ مُنْتَهُ وَهِيَ الْقُوَّةُ وَجَمَاعُهَا الْمُنُّ . وَقَدْ بَرَدَ الرَّجُلُ
يَبْرُدُ بُرَادًا وَبُرُودًا وَهُوَ رَجُلٌ بَارِدٌ إِذَا أَصَابَهُ الْبَرَادُ وَالْبُرُودُ . وَيُقَالُ
عِنْدَ قَلْبِكَ الَّذِي عَادَهُ وَدِينُ قَلْبِكَ الَّذِي دَانَهُ وَهُوَ مَا يَعْتَادُهُ مِنْ
الْعَلَاقَةِ وَالْحُبِّ . وَيُقَالُ مَاتَ فُلَانٌ ضَيْعًا وَضَيْعَةً . وَقَدْ طَالَ طِيلُ فُلَانٍ
وَجَمَاعُهَا الطَّيْلُ . وَيُقَالُ بَنُو فُلَانٍ وَالِدٌ وَذَلِكَ فِي مَعْنَى النَّسَبِ . وَيُقَالُ مَا
عِنْدَ فُلَانٍ غِنَاءٌ ذَاكَ وَلَا جُزْأَةً ^(٢) ذَاكَ وَلَا نَفَاذَةً ذَاكَ وَلَا مُجْزَأَةً ذَاكَ .
وَقَالَ غَيْرُ أَبِي عُثْمَانَ وَلَا مُجْزَأُ ذَاكَ . وَيُقَالُ خَرَجَ عَلَيْهِ خَازِبَارٌ بِغَيْرِ
تَنْوِينٍ قَالَ الرَّاجِزُ

يَا خَازِبَارِ أَرْسِلِ اللَّهَازِمَا إِنِّي أَخَافُ أَنْ تَكُونَ لَازِمَا
وَيُقَالُ إِنِّي لَأَجِدُ فِي نَفْسِي حَرُورَةً وَهِيَ الْحَرَارَةُ يُجِدُهَا
الرَّجُلُ فِي حَلْفِهِ مِنَ الْغَيْظِ وَالْغَضَبِ وَيَجِدُهَا فِي رَأْسِهِ مِنَ الْوَجَعِ
وَفِي صَدْرِهِ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِنَّهُ لِحَسَنُ الْقِيَمَةِ إِذَا كَانَ حَسَنَ الْقِيَامِ
فِي أَعْتَدَالٍ وَإِنَّهُمْ لِحَسَانُ الْقِيَمِ . وَيُقَالُ إِنَّهُ لِحَسَنُ الْقِيَمَةِ إِذَا مَشَى
أَوْ قَامَ أَوْ قَعَدَ إِذَا كَانَ حَسَنَ اللَّيْسَةِ وَالشَّخْصِ وَالْقِيَمَةِ وَالْجِسْمِ . وَيُقَالُ
سَقَاكَ اللَّهُ بِحَوْضِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَقَاكَ اللَّهُ مِنْ حَوْضِ

الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَيُقَالُ حَيَّ هَلَاكَ يَا زَيْدُ وَحَيَّ هَلَاكَ يَا
 امْرَأَةُ إِذَا اسْتَعْجَلْتَهُ . وَيُقَالُ إِنَّ عَبْدَكَ لَنَعْتَهُ وَإِنَّ أَمَتَكَ لَنَعْتَهُ وَإِنَّهُ لَنَعْتُ
 وَإِنَّهَا لَنَعْتُهُ إِذَا كَانَا مُرْتَفِعَيْنِ . وَيُقَالُ أَتَبَعْتُ الرَّجُلَ عَلَى فُلَانٍ إِذَا
 أَحَاتَهُ عَلَيْهِ . وَيُقَالُ فِي مَعْنَى أَحْلَنِي عَلَيْهِ أَتَبِعْنِي عَلَيْهِ إِتْبَاعًا وَأَنَا مُتَّبِعُكَ
 عَلَيْهِ أَيُّ مُحِيطِكَ عَلَيْهِ . وَيُقَالُ الْقَوْمُ عَلَى وَرَثَةٍ وَاحِدٍ . وَأَبٌ وَاحِدٌ .
 وَضَلْعٌ وَاحِدٌ وَذَلِكَ إِذَا أَجْمَعُوا عَلَيْكَ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ قَدْ رَفَعَ فُلَانٌ عَقِيرَتَهُ إِذَا قَرَأَ أَوْ غَنَّى وَلَا يُقَالُ
 فِي غَيْرِ الْخَبَرِ . وَيُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ مِنْ ذِي نَفْسِهِ . وَجَاءَ الْقَوْمُ مِنْ ذِي أَنْفُسِهِمْ
 وَجَاءَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ ذِي نَفْسِهَا وَمِنْ ذَاتِ نَفْسِهَا إِذَا جَاءَ طَائِعًا مِنْ غَيْرِ
 أَنْ يُجَاءَ بِهِ . وَأَعْطَانِي ذَاكَ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِهِ وَمِنْ تِلْقَاءِ أَنْفُسِهِمْ فِي
 مَعْنَاهَا . وَيُقَالُ هَذَا مِنْفَسٌ إِذَا كَانَ مُرْتَفِعًا كَرِيمًا . وَيُقَالُ جَاءَتِ الْإِبِلُ
 عَلَى خُفٍّ وَاحِدٍ . وَعَلَى طُرُقَةٍ وَاحِدَةٍ إِذَا أَتَبَعَ بَعْضُهَا بَعْضًا كَلَّتْهَا قَطًا
 كُلُّ بَعِيرٍ رَأْسُهُ عِنْدَ ذَنْبِ صَاحِبِهِ . وَيُقَالُ عِنْدَ مَعْصِيَةِ الرَّجُلِ إِذَا
 نَصَحَ لَهُ فَرَأَى مَا يَكْرَهُ فِي خِلَافِ صَاحِبِهِ . آبَكَ اللَّهُ أَيُّ أَبْعَدَكَ اللَّهُ
 وَمِثْلَهَا فَاهَا لِفَيْكَ وَقَالَ الشَّاعِرُ

أَخْبَرْتَنِي يَا قَلْبُ أَنَّكَ ذُو نُهْيٍ بَلِيلِي فَذُقْ مَا كُنْتَ قَبْلُ تَقُولُ
 وَمَنْتَيْسِنِي حَتَّى إِذَا مَا تَقَطَّعَتْ قَوِي عَنْ قُوَى أَعُولَتْ أَيُّ عَوِيلِ
 فَآبَكَ هَلَا وَاللَّيَالِي بَغِيرَةٍ تَلِمُ فِي الْأَيَّامِ عَنْكَ غُفُولُ
 وَإِنْ سَأَلَ الْوَأُشُونَ عَنْهُ فَقُلْ لَهُمْ وَذَلِكَ عَطَاءُ لِلْوُشَاةِ جَزِيلُ

يَلْمُ^(١) بِلَيْلَى لَمَّةٌ ثُمَّ إِنَّهُ لَهَا جُرْ لَيْلَى بَعْدَهَا فُطِيلُ

يُؤَلِّمُهَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَقِيلٍ

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْكَثِيرِ الضَّحْكِ الْخَفِيفِ الَّذِي لَيْسَ يَرَزِينُ إِنَّهُ
لِمَهْزَاقٍ^(٢). وَيُقَالُ هُوَ رَجُلٌ وَكَلٌ وَهُوَ الشَّدِيدُ الْإِتْكَالِ. وَيُقَالُ
رَجُلٌ تَكَلَّةٌ إِذَا كَانَ يَتَّكِلُ عَلَى أَصْحَابِهِ. وَيُقَالُ مَا أَحْسَنَ حِلَّةَ الْقَوْمِ
أَيَ حُلُولَهُمْ حِينَ يَحْثُلُونَ بِالْمَكَانِ فَيَبْنُونَ بُيُوتَهُمْ صُفُوفًا وَمَا أَقْبَحَ
حِلَّتَهُمْ حِينَ لَا يَجْمَلُونَهَا سُطُورًا. وَمَا أَحْسَنَ وَضَعَتَهُمْ إِذَا وَضَعُوا جَمِيعًا
وَمَا أَقْبَحَ وَضَعَتَهُمْ^(٣) إِذَا سَبَقَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. وَمَا أَحْسَنَ ظِعْنَتَهُمْ إِذَا
سَبَقَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَمَا أَحْسَنَ رِحْلَتَهُمْ فِي الْأَرْتِحَالِ وَرَحَلَتِ الْبَعِيرُ رِحْلَةً
إِذَا شَدَدَتْ عَلَيْهِ أَدَاتُهُ فَأَحْسَنْتَ. وَيُقَالُ مَا عِنْدَ فُلَانٍ إِلَّا جَفْتُ مِنْ
الْمَتَاعِ وَهُوَ الْقَوْتُ الْقَلِيلُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ فَضْلٌ عَنْ أَهْلِهِ. وَيُقَالُ
عِنْدَ فُلَانٍ وَفَرٌّ مِنَ الْمَتَاعِ وَالْمَالِ وَهُوَ الْكَثِيرُ الْوَاسِعُ. وَيُقَالُ سَافَ
مَالُ الرَّجُلِ يَسُوفُ سَوَافًا إِذَا هَلَكَ مَالُهُ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ كَانَ فِي
كِتَابِ الْمُنَازِي سَوْفَ يَسُوفُ سَوَافًا وَلَا أَظُنُّهُ مُحْفُوظًا. أَبُو زَيْدٍ
وَيُقَالُ مَا عِنْدَ فُلَانٍ صِرِّيٌّ أَيِ مَا عِنْدَهُ دِرْهَمٌ وَلَا دِينَارٌ وَلَا يُقَالُ
عِنْدَهُ صِرِّيٌّ وَلَا لَهُ صِرِّيٌّ إِلَّا أَنْ يُقَالَ مَا لَهُ صِرِّيٌّ لَا يَكُونُ فِي
غَيْرِ الدَّرْهَمِ وَالْدِينَارِ. وَيُقَالُ هَذَا رَجُلٌ أُذُنٌ وَيَقْنُ وَهَمًا وَاحِدٌ وَهُوَ
الَّذِي لَا يَسْمَعُ بِشَيْءٍ إِلَّا أَقْنَنَ بِهِ. وَيُقَالُ أَتَيْنَا الْأَمِيرَ فَكَسَّانَا

(١) وَيُرْوَى يُلِمُ (٢) وَيُرْوَى لِمَهْزَاقٍ (٣) كَذَا ضُبِطَتْ فِي الْأَصْلِ (مَص)

كُلْنَا حُلَّةً وَأَعْطَانَا كُنَّا مِائَةً مَعْنَاهُ كَسَا كُلُّ وَاحِدٍ مِّنَّا حُلَّةً وَأَعْطَى
 كُلَّ وَاحِدٍ مِّنَّا مِائَةً . وَيُقَالُ رَجُلٌ صَحِيحٌ مُّصَحٌّ . وَسَقِيمٌ مُّسَقَّمٌ وَلَشِيطٌ
 مُّنْشِطٌ إِذَا سَقِمَ هُوَ وَسَقِمَ أَهْلُهُ . وَلَشِيطٌ وَلَشِطَتْ دَابَّتُهُ أَوْ أَهْلُهُ .
 وَصَحَّ وَصَحَّ أَهْلُهُ وَرَجُلٌ مُّمْرِضٌ إِذَا لَمْ يَمْرُضْ وَمَرِضَ أَهْلُهُ . وَمُصَحٌّ
 إِذَا صَحَّ أَهْلُهُ مَرِيضًا كَانَ أَوْ صَحِيحًا . وَيُقَالُ هِيَ الدَّاهِيَةُ الدَّهْيَاءُ يَأْفَتِي
 وَدَاهِيَةُ دَهْيَاءٍ وَهِيَ بَاقِعَةٌ مِّنَ الْبَوَاقِعِ وَهِيَ سَوَاءٌ . وَيُقَالُ رَتَتْ الْمَرْأَةُ
 تَرْنِيَةً إِذَا صَاحَتْ وَأَرَّتْ قَالَ الرَّاجِزُ

يَا أَيُّهَا الْفَصِيلُ الْمُغْنِي إِنْ كُنْتَ رِيَانَ فَصْدٍ عَنِّي
 وَيُقَالُ طَافَ الرَّجُلُ بِالْأَدَارِ وَأَطَافَ بِهَا وَطَافَ بِالنِّسَاءِ لَا غَيْرُ .
 وَيُقَالُ مَا كَانَ أَرَتْ وَلَقَدْ رَتْ يَرَتْ رَتًّا وَرَتَّةً وَلَا يُقَالُ مَا كَانَ أَرَتْ
 وَلَقَدْ رَتْ وَأَنْشَدَ

أَرَقَ عَيْنَيْكَ عَنِ الْعُمُوضِ بَرَقَ سَرَى فِي عَارِضٍ نُّهَوضِ
 مُلْتَهَبٌ كَلَّهَبِ الْإِحْرِيضِ يَجْلُو خَرَاطِيمَ نَحَامٍ بِيضِ
 قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْإِحْرِيضُ الْعُضْفُ
 وَيُقَالُ مَا كَانَ أَصَمَّ وَلَقَدْ صَمَّ يَصُمُّ صَمًّا . وَيُقَالُ وَاللَّهِ مَا أَحْسَنْتَ
 بِذِي تَسْلَمُ أَيُّ بَسَاطَتِكَ . وَمَا أَحْسَنْتُمَا بِذِي تَسْلَمَانَ وَبِذِي تَسْلَمُونَ
 وَالْمَرْأَةُ بِذِي تَسْلَمِينَ . وَالْمَعْنَى فِي هَذَا كُلِّهِ بَسَاطَتُكُمَا لِلْأَتْنَيْنِ
 وَبَسَاطَتُكُمْ لِلْجَمَاعَةِ

وَتَقُولُ مَرَرْتُ بِذُو تَعْرِفُ يَا فَتَى وَمَرَرْتُ بِالرَّجُلَيْنِ ذُو تَعْرِفُ

وَالرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ ذُو تَعْرِفٍ يَا فَتَى وَلَا يُقَالُ فِيهِ هَذَا لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ
فِعْلٌ مُتَصَرِّفٌ وَلَيْسَ يَتِمَكَّنُ

وَيُقَالُ كَبَشُ آلَا مِثْلُ عَالَا. وَأَلْيَانُ وَكِبَاشُ أَلِيٍّ مِثْلُ عُيٍّ وَنَجَّةُ
أَلْيَانَةٍ وَأَلْيَانَتَانِ وَأَلْيَانَاتٌ وَكَبَشُ أَلْيَانٍ وَكِبَاشُ أَلْيَانَاتٍ مِثْلُ أَتَانٍ
قَطْوَانَةٍ وَحِمَارٍ قَطْوَانٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ يُسَهِّلُ السَّيْرَ. وَقَطْوَانَتَانِ وَقَطْوَانَاتٌ
وَهُوَ مِنْ قَوْلِكَ قَطَا يَقْطُو قُطُوًا وَقَطُورًا إِذَا قَارَبَ بَيْنَ خَطْوَيْهِ. وَيُقَالُ
ظِرَّانٌ وَظِرَّانٌ وَهِيَ الْحِجَارَةُ. وَيُقَالُ أَسْقَيْتُ الْأَرْضَ إِسْقَاءً إِذَا
حَفَرْتَ لَهَا نَهْرًا تَشْرَبُ مِنْهُ وَسَقَيْتُ الْأَرْضَ سَقْيًا إِذَا وَلَيْتَ ذَلِكَ لَهَا
وَيُقَالُ قَدْ أَسْقَانَا اللَّهُ إِذَا أَرْسَلَ عَلَيْنَا مَطَرًا عَامًّا وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ
وَجَلَّ وَنُسْقِيهِ مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا وَأَنْ آسِي كَثِيرًا وَتَقُولُ اللَّهُمَّ أَسْقِنَا إِسْقَاءً
رَوِيًّا مَقْطُوعَةً الْأَفِّ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ لِلشَّفَةِ وَلَكِنَّهَا عَامَّةٌ. وَتَقُولُ أَذَابَ
عَلَيْنَا بَنُو فُلَانٍ إِذَا بَةً شَدِيدَةً إِذَا أَغَارُوا عَلَيْكُمْ وَأَخَذُوا مَا لَكُمْ وَقَالَ
الشَّاعِرُ

وَكُنَّا كَذَاتِ الْقَدْرِ لَمْ تَدْرِ إِذْ غَلَّتْ أَتُنَزِّلُهَا مَذْمُومَةً أَمْ تُدِينُهَا
يَقُولُ أَمْ تُنْهَبُهَا. وَيُقَالُ أَدْعَصَنِي الْحَرُّ إِذْ عَاصَا وَأَهْرَأَنِي الْبَرْدُ
إِهْرَاءً كَمَا تَرَى وَمَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ وَذَلِكَ أَنَّ يَشْتُلِكَ الْحَرُّ وَالْبَرْدُ. قَالَ
أَبُو الْحَسَنِ هَكَذَا أَخْبَرَنَا عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَالَّذِي أَحْفَظُهُ عَنْ غَيْرِهِ أَهْرَأَنِي
وَهْرَأَنِي مَهْمُوزَانِ. أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ قَدْ رَفِثَ كَلَامُ الرَّجُلِ رَفِثًا.
وَهَذِرَ يَهْذِرُ هَذَرًا. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَيُقَالُ رَجُلٌ هَذِرٌ وَهَازِرٌ وَمِهْذَارٌ

وَهَذِرْيَانُ أَنْشَدَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ثَعْلَبُ لِأَعْرَابِيٍّ
 هَذِرْيَانُ هَذِرٌ هَذَاهُ مُوشِكُ السَّقَطَةِ ذُو أَبٍ نَثِرُ
 أَبُو زَيْدٍ وَفَحْشٌ يَفْحُشُ فُحْشًا إِذَا كَانَ فَاحِشًا فِي مَنْطِقِهِ . وَيُقَالُ
 قَدْ قَدِرَ الرَّجُلُ فَهُوَ يَقْدِرُ قَدْرًا وَقَدْرٌ قَدَارَةٌ وَكَدِرَ الْمَاءُ يَكْدُرُ كَدْرًا
 وَكَدْرٌ يَكْدُرُ كَدَارَةٌ . وَقَدْ رَفُقَ بِهِ يَرْفُقُ بِهِ رِفْقًا وَرَفِيقٌ يَرْفُقُ بِهِ . وَتَقُولُ
 قَدْ سُوِّتُهُ مَسَاءَةً^(١) وَسَوَايَةً . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَكَذَا قَالَ وَحِفْظِي مَسَائِيَّةً
 وَقَدْ حَكَاهَا أَبُو زَيْدٍ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ . أَبُو زَيْدٍ وَقَدْ سَمِعْتُ الشَّاعِرَ
 تَسِيحُ سُحُوحَةً وَسُحُوحًا وَسَحَّ الْمَاءُ فَهُوَ يَسِيحُ سَحًّا قَالَ ذُو الرُّمَّةِ
 يَا دَارَ مَيَّةَ بِالْخُلُصَاءِ غَيْرَهَا سَحَّ الْحَجَّاجِ عَلَى مِثَالِهَا الْكَدْرَا
 وَيُقَالُ حَلَمَ الرَّجُلُ فِي نَوْمِهِ فَهُوَ يَحْلُمُ حُلُمًا وَحَلَمَ فِي الْحِلْمِ يَحْلُمُ
 حِلْمًا . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَيُقَالُ حِلِمَ الْأَدِيمِ يَحْلِمُ حِلْمًا فَهُوَ حِلِمٌ إِذَا
 فَسَدَ وَاتَّمَبَ^(٢) قَالَ الشَّاعِرُ
 فَإِنَّكَ وَأَلِكِتَابَ إِلَى عَلِيٍّ كَدَابِفَةٌ وَقَدْ حَلِمَ الْأَدِيمُ^(٣)

(١) وَيُرْوَى مَسْنَاءَةً (٢) فِي الْأَصْلِ ثَقَبَ وَلَعَلَّهُ سَهُوٌ (الصحح)

(٣) مَعْنَى الْبَيْتِ أَنْتَ تَسْعَى فِي إِصْلَاحِ أَمْرِ قَدْ تَمَّ فَسَادُهُ كَهَذِهِ الْمَرْأَةِ الَّتِي
 تَدْبِغُ الْأَدِيمَ الَّذِي وَقَعَتْ فِيهِ الْحَلَمَةُ فَتَقْبَعُهُ وَافْسَدَتْهُ فَلَا يُتَنَفَّعُ بِهِ وَهُوَ لِلْوَلِيدِ
 ابْنِ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي عَقْبَةَ مِنْ آيَاتٍ يَحْضُرُ فِيهَا مَعَاوِيَةُ عَلَى قِتَالِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ . وَقَبْلَهُ

أَلَا أَلْبِغُ مُعَاوِيَةَ بْنَ حَرْبٍ بِأَنَّكَ مِنْ أَخِي ثَقَبٌ مُلِيمٌ
 قَطَعْتَ الدَّهْرَ كَالسَّدِيمِ الْمَعْنَى تَهْدِرُ فِي دَمَشْقٍ وَمَا تَرِيمُ
 لَكَ الْوَيْلَاتُ أَقْحَمَهَا عَلَيْهِمْ فَخِيرُ الطَّالِبِي التَّرَقُّ الْعُشُومُ

أَبُو زَيْدٍ وَيَقُولُ قَدْ شَعَرَ الرَّجُلُ يَشَعُرُ شِعْرًا وَقَدْ شَاعَرَ نِي فَشَعَرْتُهُ
 وَفَاخَرَنِي فَفَخَّرْتُهُ وَكَارَمَنِي فَكَرَّمْتُهُ إِذَا كُنْتَ أَشْعَرَ مِنْهُ وَأَفْخَرَ مِنْهُ
 وَأَكْرَمَ مِنْهُ وَالْفِعْلُ مِنْهُ أَفْخَرُهُ وَأَكْرَمُهُ وَأَشْعَرُهُ وَتَقُولُ لِقَى لَقَمًا
 وَلَطَعَ لَطْعًا وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ . وَتَقُولُ لَقِمَ يَلْقَمُ لَقْمًا . وَلَقَسْتُ نَفْسَهُ
 تَلَقَّسْتُ لَقْسًا إِذَا جَاشَتْ ^(١) . وَتَقُولُ حَابَتِ الشَّاةُ حَلَبًا وَجَلَبَتِ الْحَيْلُ جَلَبًا
 وَغَلَبَتِ الْعَدُوَّ غَلَبًا وَغَلَبَةً وَغَلَبَةً . وَتَقُولُ خَنَقْتُ الرَّجُلَ خَنْقًا وَجَنَبْتُ
 الدَّابَّةَ جَنْبًا . وَتَقُولُ هُوَ يَجْلِبُ الْحَيْلُ وَيَجْلِبُ وَيَحْشِرُهَا وَيَحْشِرُهَا .
 وَرَجُلٌ شَنْتَانٌ وَامْرَأَةٌ شَنْتَانَةٌ مَعْرُوفَانِ . وَقَدْ يُقَالُ شَنْتَانٌ بِغَيْرِ صَرْفٍ
 لِأَنَّكَ تَقُولُ امْرَأَةٌ شَنْتَى . وَتَقُولُ يَيْسُ يَيْسُ وَحَسِبَ يَحْسِبُ فِي
 لَفَةٍ عَلَيَا مُضَرَّ وَسُقْلَاهَا يَقُولُونَ يَيْسُ يَيْسُ وَحَسِبَ يَحْسِبُ .
 وَالْحِسْبَانُ الْمَصْدَرُ . وَيُقَالُ إِنَّهُ لَفِي عَيْشٍ . إِنَّهُ لَفِي عَيْشٍ يَدِي إِذَا
 كَانَ فِي عَيْشٍ ضَيِّقٍ قَالَ الرَّاجِزُ

بِالدَّارِ إِذَا تَوْبُ الصَّبِيِّ يَدِي

يَقُولُ ضَيِّقٌ وَيُقَالُ إِنَّهُ لَفِي عَيْشٍ دَغْفَلِي وَهُوَ الْوَاسِعُ . وَلَقَدْ

فَقَوْمَكَ بِالْمَدِينَةِ قَدْ تَرَدَّوْا	فَهُمْ صَرَغَى كَانَهُمُ الْهَشِيمُ
فَلَوْ كُنْتَ الْمَصَابَ رَكَانَ حَيًّا	تَجَرَّدَ لَا الْفُ وَلَا سُومُ
يَهْنِيكَ الْإِمَارَةُ كُلُّ رَكْبٍ	مِنْ الْآفَاقِ سِيدُهُمُ الرَّسِيمُ
يَهْنِيكَ الْإِمَارَةُ كُلُّ رَكْبٍ	لَا نَضَاءَ الْفِرَاقِ بِهِمْ رَسِيمُ

وَيُرْوَى

(المصمغ عن اللسان)

(١) وفي الكتاب حاشيت بالحاء وهو سهو (المصحح)

جِئْتُ بِأَمْرِ بُجْرِي إِذَا جَاءَ بِأَمْرِ مُنْكَرٍ قَالَ الرَّاجِزُ
وَمَحْرَمَاتٍ هَتَكُمَا بُجْرِي
وَيُقَالُ مَا فِي الدَّارِ طُوِيٌّ أَيُّ مَا فِيهَا أَحَدٌ وَأَنْشَدَ
وَبَلَدَةٌ لَيْسَ بِهَا طُوِيٌّ

وَيُقَالُ مَا لَنَا ثُمَّ رَوَيْتُ^(١) أَيُّ لَيْسَ لَنَا حَاجَةٌ . وَيُقَالُ مَا فِيهَا
رَوَيْتُ أَيُّ مَا فِيهَا بَقِيَّةٌ . وَيُقَالُ إِنَّهُ لَذُو عَصْفٍ إِذَا كَانَ ذَا حِيلَةٍ وَطَلَبَ
وَتَقُولُ قَالَ الْقَوْلَ عَلَى عَوَاهِنِهِ إِذَا قَالَهُ مِنْ قَبِيحِهِ وَحَسَنِهِ . وَيُقَالُ إِنَّهُ
لَجَيْضُ الْمَشْيَةِ إِذَا كَانَ مُخْتَلَاً . وَيُقَالُ لَقِيْتُهُ بِوَحْشٍ إِضْمِتَ قَبْلُ وَهِيَ
الْأَرْضُ الْقَفْرُ . وَتَقُولُ هُوَ كَمُوٌّ وَكَمَّانٌ وَثَلَاثَةُ أَكْمُوٍّ وَهِيَ الْكَمَّةُ .
وَيَقُولُ هَذَا جَبُوٌّ وَجِبَّانٌ^(٢) وَثَلَاثَةُ أَجْبُوٍّ كَمَا تَرَى وَهِيَ الْحَيَاءُ وَالْحَيَاءُ
الْكَمَّةُ الشَّدِيدَةُ الْحُمْرَةِ . وَقَعَّ وَثَلَاثَةُ أَفْعَعٍ وَهِيَ الْفَقْعَةُ وَهِيَ
الْبَيْضُ وَيَقُولُ أَيُّهُمْ يَا فَتَى وَأَمْرَاءُ يَهْمَاءُ وَهُوَ الَّذِي لَا يَحْفَظُ شَيْئًا
وَلَا يَعِيهِ قَلْبُهُ . وَيَقُولُ بَعِيرُ أَهْمٍ وَنَاقَةُ هَيْمَاءُ وَهُوَ الْعَطْشَانُ وَجِاعُهُ
هَيْمٌ وَأَمْرَاءُ هَيْمَى مِثْلُ فَعْلَى وَقَوْمٌ هِيَامٌ . وَرَجُلٌ صَدْيَانٌ مَقْصُورٌ مِنْ
قَوْمٍ صَدَاءٍ وَهُمْ الْعَطَّاشُ وَقَالَ الشَّاعِرُ

أَصْبَحْتُ كَالْهَيْمَاءِ لَا أَلْمَاءُ مُبْرِيٌّ صَدَاها وَلَا يَقْضِي عَلَيْهَا هَيْامُهَا
وَتَقُولُ غُلَامٌ وَثَلَاثَةُ غُلَمَانٍ وَصَبِيٌّ . وَثَلَاثَةُ صَبْيَانٍ وَفَتَى . وَثَلَاثَةُ
فَتَيَانٍ وَكَذَلِكَ الْجَمِيعُ . وَيُقَالُ سَبِيَّ الرَّجُلِ فَهُوَ مَسْبِيٌّ وَهُوَ سَبِيٌّ وَأَمْرَاءُ

سَبِيَّةٌ وَهِيَ السَّبَايَا لِجَمْعِ السَّبِيَّةِ وَالسَّبِيَّ جَمَاعُ الْجَمَاعِ . وَتَقُولُ رَجُلٌ
مَالٌ وَأَمْرَأَةٌ مَالَةٌ إِذَا كَانَا كَثِيرَي الْمَالِ مِنْ قَوْمٍ مَالَةٍ وَنِسْوَةٍ مَالَةٍ
وَمَالَاتٍ . وَرَجُلٌ لَاعٌ مِنْ قَوْمٍ لَاعَةٍ . وَأَمْرَأَةٌ لَاعَةٌ وَلَاعَاتٌ فِي لَوْعَةٍ
الْحُبِّ وَرَجُلٌ هَاعٌ شَكَّ أَبُو حَاتِمٍ فِي هَاعٍ أَوْ هَاعٌ مِنْ قَوْمٍ هَاعَةٍ وَأَمْرَأَةٌ
هَاعَةٌ مِنْ نِسْوَةٍ هَاعَةٍ وَهَاعَاتٍ وَهُوَ الَّذِي يَجُوعُ قَبْلَ الْقَوْمِ .

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَمَّا مَا قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ هَاهُنَا فَهُوَ رَجُلٌ هَاعٌ
وَيَدُلُّكَ عَلَى هَذَا قَوْلُهُ وَأَمْرَأَةٌ هَاعَةٌ كَقَوْلِكَ مَالٌ وَمَالَةٌ وَلَوْ كَانَ قَالَ
هَاعٌ لِلزِّمَةِ أَنْ يَقُولَ فِي الْمُؤَنَّثِ هَاعِيَةٌ كَقَوْلِكَ رَامٍ وَرَامِيَةٌ وَقَاضٍ
وَقَاضِيَةٌ وَالْأَجُودُ عِنْدَ النَّحْوِيِّينَ أَنْ يَقُولُوا رَجُلٌ هَاعٍ لَاعٍ . وَالْآخِرُ
يَجُوزُ عَلَى اخْتِلَافٍ بَيْنَهُمْ

أَنشَدَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ لِأَعْرَابِيٍّ
هَاعٌ يَمْضِيْنِي وَيُضْجِ سَادِرًا سَدِيكًا يَلْجِي ذُبُّهُ مَا يَشْبَعُ
وَأَنشَدَنَا أَيْضًا هَاعٌ

أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ هُوَ ابْنُ آوَى وَأَبْنَا آوَى وَبَنَاتُ آوَى وَسَامٌ
أَبْرَصٌ وَسَامًا أَبْرَصٌ وَسَوَامٌ أَبْرَصٌ كُلُّ هَذَا مُضَافٌ إِلَى أَسْمٍ وَاحِدٍ
لِأَنَّهُ أَسْمٌ مَعْرُوفٌ وَتَظْيِيرُهُ مِنْ كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ كَقَوْلِكَ لِلرَّجُلَيْنِ يَكْنَى
كُلُّ وَاحِدٍ بِأَبِي زَيْدٍ جَاءَ نِي أَبُو زَيْدٍ وَجَاءَ نِي أَبُو زَيْدٍ لِأَنَّكَ أَضَفْتَهُمْ
إِلَى أَسْمٍ مَعْرُوفٍ وَتَقُولُ هُوَ ابْنُ أَوْرٍ يَأْفَتِي وَأَبْنَا أَوْرٍ وَبَنَاتُ أَوْرٍ
وَهُوَ كَمَوْ مُرْغَبٌ وَتَقُولُ هَذِهِ أُمُّ حَيْنٍ وَأُمَّا حَيْنٍ وَأُمَّاتُ حَيْنٍ كُلُّ

هَذَا مُضَافٌ إِلَى اسْمٍ مَعْرُوفٍ . وَتَقُولُ رَجُلٌ أَذْفُو وَأَمْرَأَةٌ دَفْوَاءٌ مِنْ قَوْمٍ دَفُوٍّ وَهُوَ الَّذِي يَمْشِي فِي أَحَدِ شِقَيْهِ ^(١) . وَتَقُولُ رَجُلٌ غَرِيْبٌ بَيْنَ الْغَرَارَةِ مِنْ قَوْمٍ غَرِيْبٍ وَأَمْرَأَةٌ غَرِيْبَةٌ مِنْ نِسْوَةِ غَرَاتٍ . وَالْغَرُّ الْمُنْفَلُ الْأَحَقُّ الَّذِي لَا يَنْظُرُ فِيمَا يُصْلِحُهُ وَرَجُلٌ غَرِيْبٌ مِنْ قَوْمٍ أَغَرَّةٌ بَيْنَهُ غَرَّتُهُمْ وَهُوَ الْمَغْتَرُّ وَأَمْرَأَةٌ غَرِيْرَةٌ مِنْ نِسْوَةِ غَرِيْرَاتٍ . وَتَقُولُ أَهْلُ الرَّجُلِ فَهُوَ يَأْهَلُ وَيَأْهَلُ أَهْوَلًا وَأَهْلًا إِذَا تَزَوَّجَ وَتَقُولُ مَا أَخِيْرَهُ وَمَا أَشْرَزَهُ وَقَدْ خَارَ وَهُوَ يَخِيْرُ خَيْرًا وَشَرٌّ يَشْرُ شَرًّا وَشَرَارَةٌ . وَقَدْ هَبَّتِ الرِّيحُ فَهِيَ تَهْبُ هُبُوبًا وَهَبَّ الَّتِيْسُ يَهْبُ وَنَبَّ يَنْبُ هَبَابًا وَنَبَابًا وَهَبِيْبًا وَنَبِيْبًا وَهَبٌ مِنْ نَوْمِهِ يَهْبُ هَبًّا إِذَا اسْتَيْقَظَ . وَتَقُولُ وَجَبَ قَلْبِي وَجِيْبًا . وَوَجَبَ الْبَيْعُ وَجُوبًا ^(٢) . وَنَفَقَ الْقَرْسُ نَفُوقًا إِذَا هَلَكَ . وَنَفَقَ الْبَيْعُ نَفَاقًا ^(٣) . وَتَقُولُ لَبَسْتُ عَلَيْهِ أَمْرَهُ فَإِنَا أَلْبَسُهُ لَبَسًا . وَلَبَسْتُ الثَّوْبَ لَبَسًا وَاللَّبُوسُ بَفَتْحِ اللَّامِ الثِّيَابُ . وَتَقُولُ مَا أَحْسَنَ لِبَسَتَهُ إِذَا كَانَ حَسَنَ الْإِرْتِدَاءِ وَالْإِثْرَارِ ^(٤) . وَتَقُولُ قَدْ شَفَّهُ الْوَجْدُ يَشْفُهُ شَفَاءً إِذَا تَحَلَّ جِسْمُهُ وَشَفَّ الثَّوْبُ فَهُوَ يَشْفُ شُفُوقًا بِكَسْرِ الشِّينِ إِذَا كَانَ يُرَى مَا وَرَاءَهُ . وَتَقُولُ لِلثَّوْبِ هَذَا شِفٌ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ شَفٌ وَجِمَاعُهُ الشُّفُوفُ . وَيَقُولُ فَرَجْتُ لَهُ فَإِنَا أَفْرَجُ فُرْجَةً وَفُرْجًا . وَحَسَسْتُ الْقَوْمَ فَإِنَا أَحْسَهُمْ حَسًّا إِذَا قَتَلْتَهُمْ . وَتَقُولُ عَزَفَ عَنِ الشَّيْءِ يَعْزِفُ

(١) لم يجد من ذكره في كتب اللغة (مص) (٢) قال ابو الحسن يقال في البيع ايضا جبة (٣) وفي رواية نفاقا (٤) في الاصل الايثار (المصح)

عَرْفًا وَهُوَ الْعُرُوفُ إِذَا صَبَرَ عَنْهُ وَأَنْشَدَ

صَحَا الْقَلْبُ إِلَّا أَنَّ لَيْلِي لَهُ شَكْلُ وَكَانَ بِهِ مِنْ حُبِّهَا خُطْفُ قَبْلُ
بَلَا عُرْفٍ يَسْلُو وَلَكِنْ يَأْسَةُ وَأَشْفَى لِمَطْلُولِ الْعَلَاقَةِ لَوْ يَسْلُو
الشَّكْلُ الضَّرْبُ . وَيَأْسَةُ مَمْدُودَةُ الْأَلْفِ . وَعَرَفَتْ الْجَنُّ عَزِيفًا
وَعَزِيفُهَا صَوْتُهَا . وَتَقُولُ طُلُّ دَمُهُ فَهُوَ مَطْلُولٌ إِذَا بَطَلَ فَلَمْ يُظْفَرْ بِقَاتِلِهِ
أَوْ تُوْخِذُ دِيَّتُهُ . وَتَقُولُ قَدْ هَدَرَ دَمُهُ فَهُوَ يَهْدِرُ هَدْرًا وَأَهْدَرْتُهُ إِذَا
أَبْطَلْتَهُ . وَتَقُولُ قَدْ بَهَوْتُ فَأَنَا أَهْوُ بِهَاءٍ كَمَا تَرَى . وَبَذَوْتُ فَأَنَا أَبْذُو
بَذَاءً كَمَا تَرَى وَالْبَذَاءُ مِنَ الْخَفَاءِ وَالْبَهَاءُ مِنَ حُسْنِ الْهَيْئَةِ . وَتَقُولُ فِي
الرَّدَاءَةِ قَدْ رَدَّوْا الرَّجُلُ فَهُوَ يَرْدُوْا رَدَاءَةً . وَمَلَوْا يَمْلُوْا مَلَاءَةً . وَرَوْفُ
يَرَوْفُ رَافَةٌ مُحَرَّكٌ وَإِنْ شِئْتَ قَصَرْتَ الهمزة ففعلتها رَافَةٌ عَلَى
فَعَلَةٍ مِثْلُ رَافَةٍ فَحَسَنُ كَقَوْلِكَ رَوْفٌ بِهِ رَافَةٌ حَسَنَةٌ وَكُلُّ هَذِهِ
الْحُرُوفِ مَهْمُوزَةٌ . وَتَقُولُ قَدْ سَرَّوْا الرَّجُلُ فَهُوَ يَسْرُوْا^(١) سَرَوًا غَيْرَ
مَهْمُوزٍ . هَوَتْ الرِّيحُ تَهْوِيْ هَوِيًّا وَهَوَى الطَّائِرُ يَهْوِيْ هَوِيًّا وَهَوِيَّتُهَا
هَوَى شَدِيدًا فِي الْحُبِّ . وَوَجَدْتُ عَلَى الرَّجُلِ مَوْجِدَةً شَدِيدَةً . وَفِي
الْحُزْنِ وَجَدْتُ عَلَيْهِ وَجْدًا شَدِيدًا وَوَجَدْتُ اللَّقْطَةَ مِثْلُ هَمْزَةٍ وَجْدَانًا .
وَهَذَا مِنْ وَجْدِي مِنْ قُدْرَتِي

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَبُو زَيْدٍ يَذْهَبُ إِلَى أَنَّ اللَّقْطَةَ مَا يُلْقَطُ .
وَاللُّقْطَةُ مَنْ يُلْقَطُ . وَغَيْرُهُ يَذْهَبُ إِلَى أَنَّ اللَّقْطَةَ اللَّاقِطُ وَاللُّقْطَةُ

(١) رُسِمَ فِي الْأَصْلِ يَسْرُوْا هَكَذَا بِالْأَلْفِ بَعْدَ الْوَاوِ (الاصحح)

الْمَلْفُوطُ وَوَجَدْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَزِيدَ يَخْتَارُ هَذَا الْقَوْلَ
 أَبُو زَيْدٍ وَتَقُولُ فِي الْحُبِّ وَدِدْتُ وَدَادًا وَوَدَادَةً قَالَ الشَّاعِرُ
 فَلَمْ تَرَ عُصْبَةً مِمَّنْ يَلِينَا مِنْ الْأَحْيَاءِ مِنْ قَارٍ وَبَادٍ
 أَشَدَّ بَسَالَةً مِنَّا إِذَا مَا أَرَدْنَاهُ وَالَيْنَ فِي الْوِدَادِ
 وَقَالَ الْآخَرُ

وَدِدْتُ وَدَادَةً لَوْ أَنَّ حَظِّي مِنَ الْخُلَّانِ أَنْ لَا يَصْرِمُونِي
 وَتَقُولُ قَدْ عَزَّ عَلَى الرَّجُلِ فَهُوَ يَعْزُّ عِزًّا وَعِزَازَةً . وَتَقُولُ دَحِيتُ
 الشَّيْءَ فَإِنَّا أَذَحَاهُ دَحِيًّا إِذَا بَسَطْتَهُ . وَدَحَرْتُ الشَّيْءَ دَحْرًا . وَطَحَرْتُهُ
 أَطَحَرُهُ طَحْرًا إِذَا دَفَعْتَهُ وَهُوَ رَجُلٌ مَدْحُورٌ وَمَطْحُورٌ . وَقَدْ كَمَّ الرَّجُلُ
 عَنِ الْأَمْرِ فَهُوَ يَكُمُّ وَيَكُمُّ كِمًّا إِذَا أَرَادَ أَمْرًا ثُمَّ كَفَّ عَنْهُ
 مُكْذِبًا عِنْدَ قِتَالٍ أَوْ غَيْرِهِ . وَتَقُولُ اخْرَنْجَمَ الرَّجُلُ وَهُوَ مُخْرَنْجِمٌ
 وَهُوَ الَّذِي يُرِيدُ الْأَمْرَ ثُمَّ يُكْذِبُ فَيَرْجِعُ . وَتَقُولُ قَدْ أَدْمَسَ
 اللَّيْلُ إِذْ مَلَسًا إِذَا أَشْتَدَّتْ ظُلُمَتُهُ . وَتَقُولُ قَدْ أَسْعَفْتُ بِالرَّجُلِ إِسْعَافًا
 إِذَا دَنَوْتَ مِنْهُ

هَذَا آخِرُ كِتَابِ الْمَازِنِيِّ

حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ

كِتَاب

يُقَالُ لَهُ مَسَائِيَهُ

لَأَبِي زَيْدٍ



هَذَا الْكِتَابُ

مِنَ النَّاسِ مَنْ يُضِيفُهُ إِلَى كِتَابِ النَّوَادِرِ

وَمِنْهُمْ مَنْ يَفْرِدُهُ مِنْهُ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبِهِ أَسْتَعِينُ



بَابُ نَوَادِرَ

أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ سُوءُهُ مَسَاءَةٌ وَمَسَائِيَّةٌ وَسَوَائِيَّةٌ . وَيُقَالُ طَعَنَ فِي خُصْمَتِهِ وَهِيَ وَسْطُهُ وَجَوْرُهُ مِثْلُ ذَلِكَ وَفُلَانٌ فِي خُصْمَةٍ قَوْمِهِ وَأَصْطَمْتِهِمْ وَمِنْ أَوْسَطِهِمْ وَكُلُّهُ وَاحِدٌ . وَيُقَالُ جَفَقْتُ الشَّيْءَ فَأَنَا أَجْفُهُ جَفًّا إِذَا جَمَعْتَهُ إِلَيْكَ وَقَدْ جَفَقْتُ إِلَيْ ذَاكَ جَفًّا أَيَّ جَمَعْتَهُ إِلَيْ جَمْعًا . وَتَقُولُ هُوَ رَجُلٌ أَلْفٌ إِذَا كَانَ عَيًّا لَا يُحْسِنُ أَنْ يَتَكَلَّمَ . وَيُقَالُ هُوَ رَجُلٌ أَلَفْتُ وَهُوَ الْأَعْسَرُ وَامْرَأَةٌ لَفَاءٌ لِلْعُسْرَى . وَيُقَالُ قَدْ ضَاعَنِي فُلَانٌ يَضُوعُنِي ضَوْعًا إِذَا أَفْرَعَكَ وَهُوَ بِمَعْنَى رَاعَنِي . وَيُقَالُ هَوْدَتْ تَهْوِيدًا وَتَهَوْدَتْ فِي السَّيْرِ وَالْمَشْيِ وَغَيْرِهِ تَهَوْدًا إِذَا أَبْطَأَتْ فَلَمْ تُسْرِعْ وَقَالَ الرَّاجِزُ

يَا مَيِّئِي لَمْ يَكُنْ تَهْوِيدِي إِلَّا غِرَارَ الدَّمْعِ مِنْ مَسْعُودٍ
وَيُقَالُ اسْتَنْبَعْتُ الرَّجُلَ فَتَبِعَنِي وَاسْتَنْصَرْتُهُ فَنَصَرَنِي وَاسْتَنْفَرْتُهُ

فَقَرَّ مَعِيَ . وَأَسْتَصْرِخْتُهُ فَأَصْرَخَنِي إِصْرَاخًا . وَأَسْتَدَغَتْهُ فَأَغَاثَنِي إِغَاثَةً .
وَأَسْتَنَجِدْتُهُ فَأَنْجَدَنِي إِنْجَادًا وَأَصْرَخَنِي إِصْرَاخًا إِذَا أَجَابَ دَعْوَتَكَ
وَأَغَاثَكَ وَقَاتَلَ مَعَكَ وَنَصَرَكَ . وَيُقَالُ عَبَّاتُ إِلَيْهِ وَيَبِيهِ أَعْبَاءُ عَبَّاتٍ
وَمَعْنَاهُ قَصَدْتُ لَهُ أَقْصَدُ قَصْدًا لَمْ يَعْرِفِ الرِّيَاشِي عَبَّاتٌ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ
عَبَّاتٌ لَهُ قِدَمًا وَكَرَمًا غَيْرَهُ وَأَعْرَضْتُ عَنْهُ وَهُوَ بَادٍ مَقَاتِلُهُ

وَيُقَالُ نَزَلْتُ بِهِ أَزَامُ^(١) وَأَزُومُ وَهِيَ الشَّدَّةُ وَالْأَمْرُ الْعَظِيمُ . الْوَسْقُ
الْعَدْلَانِ . وَالْحِمْلُ نَحْوُ الْوَسْقِ وَهُمَا الْعَدْلَانِ . وَالْعِدْلُ الْوَاحِدُ مِنْ
أَحَدِ الْجَنَيْنِ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْكَمِيرُ اللَّحْمُ الرَّخْوَةُ قِثْوَلٌ وَعِثْوَلٌ .
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ كِتَابُ مَسَائِيهِ هَذَا لَمْ يَكُنْ عِنْدَ أَبِي الْعَبَّاسِ مُحَمَّدِ بْنِ
زَيْدٍ وَكَانَ يَقُولُ الْعِثْوَلُ الطَّوِيلُ الْحَيَّةُ . وَكَذَلِكَ الْعِثْوَلُ وَهُوَ مَا خُوذُ
مِنْ قَوْلِهِمْ ضِبْعَانُ أَعْنَى وَضَبْعٌ عِثْوَانُ إِذَا كَانَا كَثِيرِي الشَّعْرِ وَكَذَلِكَ
يُقَالُ لِلرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ وَهَذَا غَيْرُ بَعِيدٍ مِنْ قَوْلِ أَبِي زَيْدٍ

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ فَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ
كُلُّ أَمْرٍ ذِي لَحْيَةٍ عِثْوَلِيَّةٌ يَقُومُ عَلَيْهَا ظَنٌّ أَنَّ لَهُ فَضْلًا
وَلَا خَيْرَ فِي حُسْنِ الْجُسُومِ وَطُولِهَا إِذَا اللَّهُ لَمْ يَجْعَلْ لِصَاحِبِهَا عَقْلًا
فَإِنَّهُ كَانَ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَقُولَ عِثْوَلِيَّةٌ لِأَنَّهُ نَسَبَهُ إِلَى عِثْوَلٍ وَلَكِنَّهُ
أَضْطَرَّ فَنَبَاهُ عَلَى عِثْوَلٍ مِثْلَ جَعْفَرٍ ثُمَّ نَسَبَ إِلَيْهِ وَلِذَلِكَ قَالَ عِثْوَلِيَّةٌ .
أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ خَاسَ الطَّعَامِ يُخَيِّسُ خَيْسًا إِذَا عَفِنَ وَفَسَدَ . وَيُقَالُ شَاةٌ

(١) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ حَفْظِي أَزَامُ مِثْلُ حَذَامُ .

مُجِرٍّ وَقَدْ أُنْجَرَتْ إِذَا ثَقُلَ وَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا فَلَمْ تَقْدِرْ أَنْ تَقُومَ بِهِ
وَيُقَالُ بِهِ كُؤَالٌ وَسُلَاسٌ إِذَا ذَهَبَ عَقْلُهُ سُلَاسٌ سُلَاسًا
وَكُؤَالٌ كُؤَالًا لَمْ يَعْرِفِ الرِّيَاشِيُّ الْكُؤَالُ وَالسُّلَاسُ . قَالَ أَبُو
الْحَسَنِ الْحَرْفَانِ مَعْرُوفَانِ فَقَوْلُهُمْ كُؤَالٌ لِلرَّجُلِ إِنَّمَا يُرِيدُونَ أَنْ عَقْلُهُ
ذَهَبَ فَصَارَ كَأَنَّ بِهِ دَاءٌ الْكُؤَالُ وَكَذَلِكَ سُلَاسُ الرَّجُلِ . يُقَالُ
رَجُلٌ مَسْلُوسٌ وَمَالُوسٌ إِذَا ذَهَبَ عَقْلُهُ . أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ بِهِ ذَمِيمَةٌ لَا
تَقْدِرُ عَلَى الْخُرُوجِ أَيِ بِهِ عِلَّةٌ مِنْ زَمَانَةٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا يَعْزُضُ لَهُ
فَيَنْجِسُهُ . وَيُقَالُ هَمَاتٌ تَوْبُهُ أَهْمُوهُ هَمًّا إِذَا جَذَبَهُ فَخَرَّقَهُ وَأَنْهَمَا تَوْبِي
إِذَا قَدِمَ فَتَهَافَتَ مِنَ الْبَلَى . وَيُقَالُ هُوَ تَوْبٌ رَاقِدٌ وَسَاكِتٌ وَقَدْ
رَقَدَ تَوْبُكَ وَسَكَتَ رَقْدًا وَسَكَنَّا إِذَا أَخْلَقَ فَجَعَلَ يَتَخَرَّقُ

وَيُقَالُ مَاقَ الْبَيْعِ يُمُوقُ مَوْقًا وَانْتَحَقَ الثَّوبُ انْتِحَاقًا إِذَا رَخِصَ
لَمْ يَعْرِفِ الرِّيَاشِيُّ مَاقَ الْبَيْعِ . وَيُقَالُ تَنَوَّرَتْ الرَّجُلُ تَنَوُّرًا إِذَا
نَظَرَتْ إِلَيْهِ بَلِيلٌ عِنْدَ نَارٍ . وَالتَّنَوُّرُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى الْمَرْأَةِ أَوْ الرَّجُلِ
بِاللَّيْلِ عِنْدَ النَّارِ مِنْ حَيْثُ لَا يَرَاكَ . وَيُقَالُ هَاعَ الْقَوْمُ يَهِيغُونَ هَيِغًا
إِذَا جَاعُوا فَجَرَجُوا وَجَزِعُوا وَشَكَّوْا . وَيُقَالُ أَجْهَشَ الرَّجُلُ إِجْهَاشًا إِذَا
بَكَى وَانْمَجَشَ الْبَاكِي نَفْسَهُ . وَيُقَالُ عَقَلَ فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ إِذَا لَجَأَ
إِلَيْهِ . وَعَقَلْتُ أَعْقِلُ عُقُولًا وَعَقْلًا إِذَا لَجَأْتُ إِلَيْهِ . وَالْمُعْقِلُ الْمَلْجَأُ . وَيُقَالُ
قَدْ غَمَقَتْ عَيْنِي غَمًّا إِذَا نَدَيْتُ وَكُلُّ مَا أُبْتَلَى فَقَدْ غَمَقَ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ
غَمَقَتْ وَكُلُّ مَا أُبْتَلَى فَقَدْ غَمَقَ يَرْفَعُ الْمِيمَ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَذَا الَّذِي

قال أبو حاتم غلط والصواب الأول لأنه يقال غمقت غمقا فهي غمقة مثل فرقت فرقا فهي فرقة وبطرت بطرا فهي بطرة وهذا مطرد في الباب ولو كان كما قال لقالوا فهي غمقة أو غمقة كقولك ظرفت فهي ظرفية . وصنعت فهي صنعة وما علمنا أن أحدا من العرب قال هذا بل أثبت في السماع والقياس ما تقدم . أبو زيد ويقال أخذ فلان الجزور وغيرها بزأبجها وبزأبجها إذا أخذها كلها . ويقال أغفر هذا إذا أردت أن تواريه . ويقال عهن من فلان خير إذا خرج منه خير يعهن عهونا وكل خارج عاهن . ويقال اقتمت خبر المقوم وخبر المتاع اقتماعا إذا اخترت خيار المتاع والاسم القمعة^(١) لم يعرف الرياشي اقتمت . ويقال لقيت فلانا قبلا ومقابلة وقبلا وقبلا وقبلا وكله واحد وهو المواجهة . وتقول أرمت الرجل أرمه أرمًا إذا كنته تليينًا . ويقال اكعب الرجل إكعبًا فهو مكعب إذا أسرع واكرب إكربًا وجاء مكعبًا مكربًا إذا أسرع وأخذ رجلك بإكرب إذا أمرته أن يسرع الرياشي أخذ رجلك بإكرب

قال أبو الحسن الأول الصواب وهذا ليس بشيء . أبو زيد الرطل الرخو من الرجال قصيرا كان أو طويلا قال الرازي يا خازباز أرسل اللهازما إني أخاف أن تكون لازما

قال أبو زيد سمعتهما مكسورتين . وألحاز باز قرحة تكون
في الحلق

قال أبو الحسن قال غيره هو ورم في الحلق وأنشد أبو زيد
يضر بن جأبا كمدق الميطير ينتشف البول انتشاف المذود
جلد ذراعيه كجلد المجدود إن زل فوه عن جواد منشير
أصلق ناباه صياح العصفور في عانة الممن بعد التمشير
هل تعرف الدار بأعلى ذي القور غيرها نأج الرياح والمور
ودرست غير رماد مكفور مكتتب اللون مريح ممتور
وغير نوي كبقايا الدغور أزمان عينا سرور المسرور
عينا حوراء من العين الحير

قال أبو الحسن أنشدني هذه الأرجوزة أبو محمد عبد الله بن
جوان البصري عن الزبدي وأحسبه قال وعن المازني
قال أبو الحسن أما قوله يضر بن جأبا فإنما عني أنا^(١) ولم يجز
لها ذكرا لعلم السامع . وألحاز الفحل وهو الغليظ من الحمير .
والمدق ما يدق به . والميطير العطار فشبه الفحل في صلاته وتلاحك
خلقه وأنه لا خلل فيه بالمدق . وقوله ينتشف البول يريد يتشممه
إذا بال وكذا تفعل الحمير . ويقال لهذا الشم الكرف فإذا كان
هذا من عادته قيل حمار كروف . وقد يكون إلا انتشاف استقصاءه

اشْرَبِ الْبَوْلَ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ . وَيُصَدِّقُ هَذَا الْمَعْنَى أَنَّ هَذَا الرَّجُلَ
أَنشَدَنِيهِ عَنِ الزِّيَادِيِّ يَدْ تَشْفُ الْبَوْلَ فَبِذَا يَشْرِبُهُ لَا مَحَالَةَ . وَالْمَعْدُورُ
الَّذِي يَجِدُ وَجَعًا فِي حَلْقِهِ وَيُسَمَّى ذَلِكَ الْوَجَعُ الْعُذْرَةُ يُرِيدُ أَنَّهُ
يَتَمَصُّ الْبَوْلَ كَمَا يَتَمَصُّ مَنْ يَشْتَكِي حَلْقَهُ قَالَ جَرِيرٌ

غَمَزَ ابْنُ مَرْثَةَ يَا فَرَزْدَقُ كَيْفَهَا غَمَزَ الطَّيِّبُ نَفَاتِغَ الْمَعْدُورِ
وَقَوْلُهُ جِلْدُ ذِرَاعَيْهِ كَجِلْدِ الْمَجْدُورِ يُرِيدُ قَدْ كَدَحَتِ الصُّخُورُ
وَمَا أَشْبَهَهَا ذِرَاعَيْهِ فَصَارَ كَأَنَّ فِيهِمَا جَدْرِيًّا . وَقَوْلُهُ إِنْ زَلَّ فُوهُ عَنْ
جَوَادِ مُشِيرٍ فَالْجَوَادُ الْحِمَارُ الَّذِي يَجُودُ بِجَرِيهِ وَإِنَّمَا يُرِيدُ فَحَلًّا آخَرَ
يُقَاتِلُهُ عَنْ أَثْنِهِ ^(١) وَمُشِيرٌ مَفْعِيلٌ مِنَ الْأَشْرِ يُرِيدُ أَنَّهُ كَثِيرُ الْأَشْرِ .
يَقُولُ إِنْ قَاتَهُ عَضُّ هَذَا الْفَحْلِ أَصْلَقَ نَابَاهُ يُرِيدُ ضَرْبَ السُّفْلَى بِالْعُلْيَا
فَسَمِعَ لَهُ صَوْتٌ وَإِنَّمَا يَفْعَلُ هَذَا غَيْظًا أَلَا تَرَاهُ قَالَ صِيَاحُ الْعُصْفُورِ
وَيُقَالُ أَصْلَقَ الْحِمَارُ وَصَلَقَ . وَصَلَقَ أَكْثَرُ وَحِمَارٌ مُصْلَقٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ
الصِّيَاحِ . وَالْعَانَةُ مِنَ الْحَمِيرِ الْقِطْعَةُ مِنَ الْأُتُنِ وَهِيَ كَأَلْقِطِيعٍ مِنَ
الْبَقَرِ . وَالْمَعْنَى أَشْرَقَتْ ضُرُوعُهُنَّ لِلْحَمَلِ قَالَ الْأَعَشَى يَصِفُ أَتَانًا

مُلَمِعٍ لَاعَةِ الْفُؤَادِ إِلَى جَحْشٍ فَلَاهُ عَنْهَا فَبُئْسَ الْقَالِي
وَالْتَعَشِيرُ أَنْ يَأْتِيَ عَلَيْهِمْ عَشْرَةُ أَشْهُرٍ مُنْذُ وَضَعَتْهُنَّ أُمّهَاتُهُنَّ .
تَقُولُ أَشْرَقَتْ ضُرُوعُهُنَّ لِلْحَمَلِ بَعْدَ هَذَا الْوَقْتِ . وَالْقُورُ جَمْعُ قَارَةٍ
وَهُوَ جَبَلٌ صَغِيرٌ . وَالتَّاجُ هُبُوبُ الرِّيحِ بِشِدَّةٍ . يُقَالُ رِيحٌ تَوُوجُ

وَنَاجَةٌ إِذَا هَبَّتْ بِشِدَّةٍ وَكَانَ ذَلِكَ يَدُومُ مِنْهَا . وَالْمُورُ التُّرَابُ يُقَالُ
 مَارَ إِذَا سَالَ وَجَرَى فَهُوَ مَارٌّ . وَالْمُكْفُورُ الْمَغْطَى يَقُولُ قَدْ بَعُدَ
 عَنْدَ هَذِهِ الدَّارِ بِالْأَنْبَسِ فَنُطِّي عَلَى رَمَادِهَا وَمِنْ هَذَا نُبَيِّ الْكَافِرُ
 كَافِرًا لِأَنَّهُ يُغْطَى عَلَى قَلْبِهِ . وَيُقَالُ لِلَّيْلِ كَافِرٌ مِنْ هَذَا وَهُوَ كَثِيرٌ .
 وَمَرِيحٌ وَالْأَجُودُ أَنْ يُقَالَ فِيهِ مَرُوحٌ لِأَنَّهُ مِنَ الرُّوحِ وَجَمْعُ رِيحٍ
 أَرْوَاحٌ وَلَكِنْ هَذَا حَمْلُهُ عَلَى رِيحِ الرَّمَادِ فَهُوَ مَرِيحٌ . وَالْأَجُودُ مَا ذَكَرْتُ
 لَكَ قَالَ أَبُو حَيَّةَ التَّمِيمِيُّ

لَعَيْنَاكَ يَوْمَ الْبَيْنِ أَسْرَعُ وَكِفَا مِنْ الْفَنِّ الْمَمْطُورِ وَهُوَ مَرُوحٌ
 أَيُ أَصَابَتُهُ الرِّيحُ وَلَمْ يَخْتَلِفِ التَّخَوُّيُونَ أَنَّ هَذَا الْأَجُودُ وَالْأَقْصَعُ .
 وَالْدُّعْثُورُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَكُونُ عَلَى اسْتِواءٍ فَيُفْسَدُ وَيُزَالُ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ
 فَيُقَالُ لَهُ دُعْثُورٌ عِنْدَ ذَلِكَ وَدِعْثَارٌ وَهَذَانِ اسْمَانِ لَهُ فَإِذَا قُلْتَ مُدَعَّثَرٌ
 فَكَأَنَّكَ قُلْتَ مُفْسَدٌ أَلْشَدَّيْنِ شَمَاءُ وَهِيَ أَعْرَابِيَّةٌ فَصِيحَةٌ مِنْ بَنِي
 كِلَابٍ

إِذَا وَرَدْنَا آجِنًا جَهْرَنَاهُ أَوْ خَالِيًا مِنْ أَهْلِهِ عَمْرَنَاهُ
 أَوْ عَافِيًا مِنْ أَثَرِ دَعَثْرَنَاهُ

تُرِيدُ أَثَرَنَا فِيهِ لِكَثْرَةِ عَدَدِنَا فَأَزَلْنَاهُ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ . وَأَمَّا قَوْلُهُ مِنْ
 الْعَيْنِ الْحَيْرِ فَإِنَّهُ جَمْعُ عَيْنَاءٍ وَكَذَلِكَ جَمْعُ أَعْيُنَ . وَالْحَيْرُ جَمْعُ حَوْرَاءَ
 فَكَانَ يُنْبَغِي أَنْ يَقُولَ مِنَ الْعَيْنِ الْحَوْرِ وَلَكِنَّهُ أَتْبَعَ الْحَيْرَ الْعَيْنَ وَهَذَا
 عِنْدَ حُذَاقِ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ يَجْرِي عَلَى الْغَلَطِ كَمَا قَالُوا هَذَا جَحْرُ ضَبٍّ

خَرِبٌ . وَالصَّوَابُ خَرِبٌ قَالَ الْحَلِيلُ وَمِمَّا يَدُلُّكَ عَلَى أَنَّهُ غَلَطٌ مِنْ قَائِلِهِ أَنَّهُمْ إِذَا قَالُوا ^(١) هَذَانِ جُحْرًا ضَبَّ قَالُوا خَرِبَانِ لَا غَيْرُ وَالَّذِي غَلَطَهُمُ أَنَّ الْمُضَافَ وَالْمُضَافَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَاحِدٌ وَأَنَّهَا مُوَحَّدَانِ وَأَنَّهَا مُذَكَّرَانِ وَنَظِيرُ هَذَا قَوْلُهُ مِنْ أَلْعَيْنِ الْحَيْرِ لِأَنَّهَا نَعْتَانِ وَأَنَّهَا جَمْعَانِ وَأَنَّهَا لِمُؤَنَّثَيْنِ وَأَنَّ الثَّانِي يُؤَكِّدُ الْأَوَّلَ لِأَنَّهُ فِي وَصْفِ أَلْعَيْنِ وَلَيْسَ الثَّانِي وَصْفًا آخَرَ يَأْتِي بِمَعْنَى يَبْعُدُ مِنَ الْوَصْفِ الْأَوَّلِ كَمَا قَالُوا فَلَانٌ سَخِي مُتَكَلِّمٌ مُتَكَلِّمٌ لَا يُؤَكِّدُ مَعْنَى السَّخَاءِ كَمَا ذَكَرْتُ لَكَ فِيهَا تَقَدَّمَ

أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ أَبُو أَبِي الْحَذْرَجَانِ

تَقُولُ ابْنَتِي لَمَّا رَأَتْني شَاحِبًا كَأَنَّكَ فِينَا يَا أَبَاهُ ^(٢) غَرِيبٌ
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَكَذَا وَقَعَ فِي كِتَابِي وَحِفْظِي الْحَذْرَجَانِ وَهُوَ
مَأْخُودٌ مِنَ الْحَذْرَجَةِ وَهِيَ شِدَّةُ اللَّيِّ وَالْقَتْلِ

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ إِذَا طَلَعَتِ الْجُوزَاءُ ائْتَصَبَتِ الْعُودُ فِي الْحَرْبَاءِ
يُرِيدُ ائْتَصَبَ الْحَرْبَاءُ فِي الْعُودِ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ مَا يُنْبِئِي لَكَ أَنْ تَفْعَلَ
كَذَا وَكَذَا وَمَا يُنْبِئِي بِضَمِّ أَلْيَاءٍ وَقَدْ ائْبَغِي لَهُ وَقَدْ ائْبَغِي لَهُ . وَأَنْشَدَ
أَبُو زَيْدٍ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي مَازِنٍ تَمِيمٍ جَاهِلِيٍّ

وَلِعَ بِالَّذِي تَهْوَى التَّلَادَ فَإِنَّهُ إِذَا مَتَّ كَانَ الْمَالُ نَهَبًا مُقَسَّمًا
قَالَ الرِّيَاشِيُّ أَنْشَدَهُ أَبُو زَيْدٍ وَلِعَ بِالَّذِي وَسَمِعْتُ غَيْرَهُ يَقُولُ لِعَ
الْوَاوُ لِلْعَطْفِ كَأَنَّهُ وَلِعَ يَلِعُ أَوْ وَلِعَ يَلِعُ مِثْلُ وَسِعَ يَسِعُ قَالَ أَبُو

(١) فِي الْأَصْلِ قَالُوا هَذَانِ الْخُ وَهُوَ خَطَأٌ (مَص) (٢) رَسَمٌ فِي الْأَصْلِ يَا بَاهُ (مَص)

أَحْسَنَ هَكَذَا حَكَى أَبُو زَيْدٍ وَالَّذِي أَحْفَظُهُ عَنْ غَيْرِهِ وَبِعَ بِالَّذِي تَهْوَى
الْتِلَادَ وَكَذَلِكَ يُقَالُ وَلَعَ يَلْعُ مِثْلُ وَضَعُ يَضَعُ وَوَلَعَ يَلْعُ عَلَى الْأَصْلِ
وَإِنَّمَا انْفَتَحَتِ الْأُولَى مِنْ أَجْلِ الْعَيْنِ لِأَنَّهَا مِنْ حُرُوفِ الْخَلْقِ وَلَسْتُ
أُنْكِرُ وَلَعَ وَلَكِنَّ الَّذِي أَحْفَظُ مَا ذَكَرْتُ لَكَ

وَأَنشَدُونَا مِنْ غَيْرِ وَجْهِ لِعَدِي بْنِ زَيْدٍ الْعِبَادِي
إِذَا أَنْتَ بَارَيْتَ^(١) الرِّحَالَ فَلَا تَلْعَ وَقُلْ مِثْلَ مَا قَالُوا وَلَا تَتَرَيِدْ
عَنِ الْمَرْءِ لَا تَسْأَلْ وَأَبْصِرْ قَرِينَهُ فَإِنَّ الْقَرِينَ بِالْمُقَارِنِ مُقْتَدٍ
قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ رَجُلٌ جَاهِلِيٌّ فِي شِعْرِ نَسِيهِ

أَزِمَ عَلَيْهِ وَنَأَى بِكُلِّكَلْ

وَقَدْ أَزِمَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَذْكُرِ أَلَيْتَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ يُقَالُ أَزِمَ
عَلَيْهِ وَأَزِمَ عَلَيْهِ فَهَذَا إِنَّمَا أَسْكَنَ أَزِمَ اسْتَشْقَى لِلْكَثْرَةِ وَالْفَتْحَةُ لَا
تُسْتَقَلُّ وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ عِلِمَ زَيْدٌ وَعَلِمَ زَيْدٌ وَكَرُمَ زَيْدٌ وَكَرُمَ زَيْدٌ وَلَا
يَقُولُونَ فِي جَلَسَ زَيْدٌ جَلَسَ زَيْدٌ لِحِقَّةِ الْفَتْحَةِ

أَبُو زَيْدٍ قَالَ وَسَمِعْتُ مَنْ يَقُولُ وَلِيَحْمِلَنَّ أَثْقَالَهُمْ أَسْكَنَ لَامَ
الْقَسَمِ وَالْإِبْتِدَاءِ وَهَذَا النُّحْوُ قَالَ وَسَمِعْتُ مِنْ بَنِي ضَبَّةَ سَرِيْدُ
وَسَرْدُ وَبِرْ جُرُورٌ وَأَبَارُ جُرْدٌ وَمِنْ لُغَتِهِمْ صُبُورٌ وَصَبْرٌ يَكْرَهُونَ
الضَّمَّتَيْنِ . وَيُقَالُ فَاضَتْ نَفْسُهُ لُغَةً بَنِي ضَبَّةَ قَالَ ذُكَيْنُ
فُقِيتْ عَيْنٌ وَفَاضَتْ نَفْسُ

(١) وَيُرْوَى نَادَيْتَ وَقَوَاهُ الرِّحَالَ اظْنَهُ الرِّجَالُ بِالْجِيمِ (المصحح)

وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ لِلْعَرَبِ وَذَلِكَ إِذَا مُدِحَ الْإِنْسَانُ بِغَيْرِ مَا فِيهِ
فَقَبَّحَ اللَّهُ مِعْزَى خَيْرَتِهَا خُطَّةُ بَغِيرٍ صَرَفٍ لِأَنَّهَا أَسْمُ عَزْرٍ . وَيُقَالُ
رَأَيْتُ أَوْقَاسًا مِنَ النَّاسِ وَالْقَافَا مِنَ النَّاسِ وَالْقَاطَا مِنَ النَّاسِ وَهُمْ
الْقَلِيلُ الْمُتَفَرِّقُونَ لَا وَاحِدَ لَهُمْ . وَيُقَالُ إِنَّهُ لَا تَسْمَعُ مِنْ قُرَادٍ وَأَبْصَرُ مِنْ
عُقَابٍ وَأَحْذَرُ مِنْ غُرَابٍ وَأَسْمَحُ مِنْ لَافِظَةٍ يَقُولُ مِنْ شَاةٍ أَشْلُوهَا
وَالْإِشْلَاءُ الدُّعَاءُ لِلْحَلَبِ فَدَعَوْهَا وَهِيَ تَجْتَرُّ فَتَرَكْتَ جَرَّتَهَا وَأَقْبَلَتْ
لِلْحَلَبِ مِنْ كَرَمِهَا . وَيُقَالُ هَلْ أَطْرَفْنَا مِنْ جَائِبَةِ خَيْرِ الْبَاءِ مُقَدِّمَةً عَلَى
الْبَاءِ وَمُغَرَّبَةً خَيْرٍ وَهُوَ الْخَبَرُ الطَّرِيفُ يَحْيِي مِنَ الْآفُقِ فَخُبْرٌ بِهِ
الْقَوْمَ إِذَا سَأَلُوكَ . وَيُقَالُ إِنَّا نَهْدَانُ وَقِصَّةٌ نَهْدَى . وَإِنَّا كَرَبَانُ
وَقِصَّةٌ كَرَبَى وَهُوَ الَّذِي قَدْ كَرَبَ يَمْتَلِي . وَقَدْ أَنَهْدْتُهُ لِلْمَلِّ إِذَا
كَذَتْ تَمْلُوهُ وَهُوَ وَالنَّهْدَانُ وَاحِدٌ . وَيُقَالُ إِنَّا نَصْفَانُ وَقِصَّةٌ نَصْفَى
إِذَا كَانَ الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ إِلَى أَنْصَافِهِمَا وَإِنَّا شَطْرَانُ وَقِصَّةٌ شَطْرَى
نَحْوُ نَصْفَانٍ وَنَصْفَى وَلَا يُقَالُ فِي الثَّلَاثِ وَلَا الرَّبْعِ . وَيُقَالُ إِنَّا قَعْرَانُ
وَقِصَّةٌ قَعْرَى إِذَا كَانَ فِي الْإِنَاءِ مَا يُغْطِي قَعْرَهُ وَأَسْمُ الَّذِي يُغْطِي
قَعْرَ الْإِنَاءِ مِنَ الطَّعَامِ أَوْ الشَّرَابِ الْقَعْرَةُ عَلَى وَزْنِ خَشَبَةٍ . قَالَ
الرِّيَاشِيُّ الْقَعْرَةُ أَسْمُ مَا يُغْطِي بِهِ . وَآيَةُ كَرَبَى وَشَطْرَى وَنَصْفَى
وَقَعْرَى وَالْأَسْمُ الْكَرَابُ . وَيُقَالُ وَجَدْتُ الْهَيْلَ وَالْهَيْلَمَانَ يُضْرَبُ هَذَا
لِكُلِّ كَثِيرٍ مِنْ عَطَاءٍ وَعَدَدٍ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ
أَحْمَدُ ابْنُ مَيْمُونٍ الْهَيْلَمَانَ بِالضَّمِّ . أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ فُلَانٌ فِي

كَتَفْتِي^(١) وَكَتَفِي

وَيُقَالُ أَضْرَبَ فُلَانٌ فِي الْبَيْتِ فَهُوَ مُضْرِبٌ إِضْرَابًا إِذَا أَقَامَ فِي
الْبَيْتِ أَوْ الْمَكَانِ لِأَيِّ عِلَّةٍ مَا كَانَتْ . وَيُقَالُ لِذِي الثَّنَوَةِ وَالرَّاكِبِ
رَأْسُهُ إِنْ فِيهِ لَعْرُضِيَّةٌ . وَيُقَالُ هَذَا مَتَاعٌ لَيْسَ فِيهِ شَقْدٌ وَلَا نَقْدٌ إِذَا
لَمْ يَكُنْ فِيهِ عَيْبٌ وَعَامَّةٌ مَا يُقَالُ فِي الْمَتَاعِ خَاصَّةٌ . وَيُقَالُ فِي الْقَوْمِ
زَمَنَةٌ كَثِيرَةٌ أَيْ زَمَنِي كَثِيرَةٌ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَغَيْرُهُ يَقُولُ زَمَنَةٌ .
أَبُو زَيْدٍ وَفِي الْقَوْمِ زَمَانَةٌ وَزَمَنٌ . وَيُقَالُ سَنَحْتُ بِالرَّجُلِ وَعَلَى الرَّجُلِ
إِذَا أَخْرَجْتُهُ أَوْ أَصَبْتُهُ بِشَرٍّ فَسَمَعْتُ بِهِ تَسْمِيْعًا لَمْ يَعْرِفِ الرِّيَاشِي
سَنَحْتُ . قَالَ أَبُو سَعِيدٍ أَنَا أَظْنَاهُ سَنَحْتُ بِالرَّجُلِ . وَقَالُوا رَجُلٌ مِثْنَاتٌ
إِذَا وَلَدَ لَهُ الْإِنَاثُ . وَرَجُلٌ مِذْكَارٌ وَأَمْرَأَةٌ مِذْكَارٌ إِذَا وَلَدَتْ لَهُ
الذُّكُورَ . وَرَجُلٌ مُؤْنْتُ وَأَمْرَأَةٌ مُؤْنْتُ وَمُذْكَرٌ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ
الْمُؤْنْتُ وَالْمِذْكَارُ فِي الْقَلِيلِ مِنَ الْوَلَدِ وَالْكَثِيرِ وَالْمِثْنَاتُ وَالْمِذْكَارُ
الَّذَانِ مِنْ عَادَتِهِمَا أَنْ يُولَدَ لَهَا الذُّكُورُ وَالْإِنَاثُ . وَيُقَالُ أَدْمَجَ الظَّنِّي
فِي كِنَاسِهِ أَدْمَاجًا إِذَا دَخَلَ فِي كِنَاسِهِ وَأَدْمَجَ الرَّجُلُ إِذَا دَخَلَ الْبَيْتَ
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ حَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَجُلٌ دُمَيْجَةً إِذَا كَانَ مُلَازِمًا
لِفِرَاشِهِ وَأَنْشَدَ

وَلَسْتُ بِدُمَيْجَةٍ فِي الْفِرَاشِ هَيَّابَةً يَحْتَمِي أَنْ يُجِيبَا
إِذَا دَخَلَ فِي الْبَيْتِ . وَأَدْمَجَ الْقَوْمُ إِدْمَاجًا إِذَا ذَهَبُوا . وَيُقَالُ

رَجُلٌ قَلَتْ^(١) إِذَا كَانَ قَلِيلَ اللَّحْمِ . وَأَمْسَى الرَّجُلُ عَلَى قَلْتِ أَيَّ عَلَى
خَوْفٍ . وَيُقَالُ سَبَّأَتْهُ النَّارُ تَسْبُوهُ سِبَاءً إِذَا أَحْرَقَتْهُ . وَيُقَالُ قَوْمٌ
ذَوُو أَوْقِرَةٍ إِذَا كَانُوا ذَوِي مَالٍ كَثِيرٍ مِنْ إِبِلٍ أَوْ شَاءَ . وَيُقَالُ إِنَّهُ
لَتَاجِرُ السَّلِيقَةِ أَيِ الْحَلِيقَةِ وَالطَّيْعَةِ وَجَمَاعَهَا السَّلَائِقُ مِثْلُ الْخَلَائِقِ .
وَالطَّبَائِعُ فِي مَعْنَاهِمَا . وَرَجُلٌ لَقَاعَةٌ وَتَلْقَاعَةٌ وَهُوَ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ .
وَيُقَالُ بَزَخَ ظَهْرُ الْفَرَسِ بَزْخًا إِذَا كَانَ ظَهْرُهُ مُطْمِنًا مِنْ خَلْقَةٍ أَوْ
مِنْ طُولِ الرُّكُوبِ وَيَكُونُ ذَلِكَ مَعَ الْحَافِرِ فِي الْبَعِيرِ أَيْضًا .
وَتَقُولُ هَذِهِ حَلُوبَةٌ بَنِي فُلَانٍ لِأَنَّ لِحْلَبِهِمْ يَحْلُبُونَهَا وَاحِدَةً كَانَتْ
أَوْ مَا بَلَغَتْ مِنَ الْعِدَّةِ . وَالْأَكُولَةُ الْكَبَاشُ وَالْتِيُوسُ الَّتِي يَحْلُبُونَهَا
فَيَبِيعُونَهَا فَتَذْبَحُ وَتُؤْكَلُ . وَيُقَالُ مَعَلَّ فُلَانٌ أَمْرَهُ مَعَلًّا إِذَا عَجَلَ^(٢)
أَمْرَهُ قَبْلَ أَصْحَابِهِ وَلَمْ يَتَّذِرْ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْعَاقِلِ السَّيِّدِ بَذُوْ مَهْمُوزٍ .
وَيُقَالُ نَاقَةٌ هَيْضَلَةٌ وَجَمَلٌ هَيْضَلٌ لِلضَّخْمِ الطَّوِيلِ الْعَظِيمِ . وَيُقَالُ
أَعْطُوا الرَّاqِيَّ بُسْلَتَهُ وَهِيَ أَجْرَتُهُ وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ إِلَّا فِي الرَّاqِيِّ خَاصَّةً .
وَيُقَالُ لَا خَيْرَ فِي يَمِينٍ لَا مَخَارِمَ لَهَا وَهِيَ الْمَخَارِجُ وَالْوَاحِدُ مَخْرِمٌ . وَيُقَالُ
أَوْزَعَتِ النَّاقَةُ بَبُولَهَا وَأَرْغَلَتْ^(٣) بِهِ وَأَنْقَضَتْ بِهِ إِنْقَاضًا وَأَضَاءَتْ بِهِ
وَأَشَاعَتْ بِهِ وَكَلَّهُ شَيْءٌ وَاحِدٌ . وَيُقَالُ رَهَنْتِ النَّاقَةُ وَرَهَنَ الْبَعِيرُ
فَهُوَ يَرْهَنُ رَهُونًا إِذَا أَعْيَا وَهَزِلَ وَكُلُّ دَابَّةٍ إِذَا أَعْيَا^(٤) وَهَزِلَ فَهُوَ رَاهِنٌ .

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ فِي اللِّسَانِ قَلَتْ وَقَلَّتْ (المصحح) (٢) فِي رِوَايَةٍ
أَنْعَجَلَ (٣) وَيُرْوَى وَأَزْغَلَتْ (٤) وَرُسِمَ فِي الْأَصْلِ أَعْيَا بِالْيَاءِ (المصحح)

وَيُقَالُ رَهَبَ الْجَمَلُ تَرْهِيْبًا إِذَا ذَهَبَ نَهْضُ ثُمَّ بَرَكَ مِنْ ضَعْفٍ بِصُلْبِهِ.
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ حِينَ يَرْهَبُ جَمَلَهُ تَرْهِيْبًا عَرِيبٌ لِحَمَلِكَ عَرَقَبَةً أَيْ خُذْ
بِعَرْقُوبِهِ فَأَقْلِلْ لَهُ مِنْ عَجْزِهِ. وَيُقَالُ تَهَادَرُ الْقَوْمُ تَهَادُرًا وَتَهَادَمُوا
تَهَادُمًا. وَدِمَاؤُنَا وَدِمَاؤُكُمْ هَدَرٌ وَهَدَمٌ. وَيُقَالُ دَمْنَا دَمَكُمُ وَهَدَمْنَا
هَدَمَكُمُ فَخُذْ حَقَّكَ وَأَصْنَعْ مَا بَدَا لَكَ. وَيُقَالُ أَرَتِ الْقَدْرُ فَهِيَ تَأْرِي
إِذَا لَصِقَ بِأَسْفَلِهَا مِنْ مُحْتَرِقِ التَّابِلِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْأَسْوَدِ. وَيُقَالُ أَرَى
صَدْرَهُ عَلَى فَهُوَ يَأْرِي أَرِيًا إِذَا اُغْتَاطَ عَلَيْكَ. وَيُقَالُ أَقْبَلَ عَلَى مَا
شِئْتُ إِقْبِيَالًا أَيْ أَحْتَكِمُ مَا شِئْتُ قَالَ كَعْبُ بْنُ سَعْدٍ الْغَنَوِيُّ

وَلَوْ أَنَّ مَيْتًا يُقْتَدَى لَقَدَيْتُهُ بِمَا أَقْتَالَ مِنْ حُكْمٍ عَلَى طَيْبٍ
قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ هُوَ رَجُلٌ وَبِلِمَّةٌ وَالْوَيْلِمَةُ مِنَ الرِّجَالِ الدَّاهِيَةُ
الشَّدِيدُ الَّذِي لَا يُطَاقُ. قَالَ الرِّيَاشِيُّ رَجُلٌ وَبِلٌ أُمُّهُ وَالْوَيْلُ أُمُّهُ
مِنَ الرِّجَالِ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ السَّارِ أَنْ يَقُولُوا
لِلرَّجُلِ الدَّاهِيَةِ إِنَّهُ لَوَيْلٌ أُمُّهُ صَمَحَمًا وَالصَّمَحَمُ الشَّدِيدُ هَذَا الْمَعْرُوفُ.
وَالَّذِي حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ غَيْرُ مُتَمَتِّعٍ جَعَلَهُ أُمًّا وَاحِدًا فَأَعْرَبَهُ فَأَمَّا حِكَايَةُ
الرِّيَاشِيِّ فِي إِدْخَالِ الْأَافِ وَاللَّامِ عَلَى أَسْمٍ مُضَافٍ فَلَا أَعْلَمُ لَهُ وَجْهًا
وَيَدُلُّكَ عَلَى مَا قُلْنَاهُ مَا أَنْشَدَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ وَغَيْرُهُ
لِلْحُطَيْتَةِ

وَيْلٌ أُمُّهُ مِسْعَرٌ^(١) حَرْبٌ إِذَا غُودِرَ فِيهَا وَعَلَيْهِ الشَّلِيلُ

(١) فِي الْأَصْلِ مِسْعَرٌ بِالرَّفْعِ وَفِي اللِّسَانِ مِسْعَرٌ بِالنَّصْبِ (المصحح)

تَشَقَّى بِهِ النَّابُ إِذَا مَا شَتَا وَأَلْفَحْلُ وَالْمُصْعَبَةُ^(١) الْخَنْشَلِيلُ
 أَبُو زَيْدٍ وَقَالُوا حَيْبٌ إِلَى عَبْدٍ سَوَّءٍ مَحْكِدُهُ هَذَا مِنْ كَلَامِ بَنِي
 كَلْبٍ . وَعُقَيْلٌ تَقُولُ مَحْقِدُهُ وَهُوَ أَصْلُهُ إِذَا حَرَصَ عَلَى مَا نَهَيْتَهُ وَيَسُوهُ
 قِيلَ لَهُ هَذَا وَكَذَلِكَ مَحْتَدُهُ . وَيُقَالُ هِيَ الْأَطْلَاقُ وَاحِدُهَا طَلَقٌ وَهِيَ
 قِيودٌ مِنْ جُلُودٍ وَالنَّكَلُ وَالْقَيْدُ يُجْعَلَانِ مِنَ الْحَدِيدِ وَالْقَيْدُ . قَالَ أَبُو
 الْحَسَنِ هَكَذَا حَكِي عَنْ أَبِي زَيْدٍ نَكَلَ بِقَشْحِ النَّونِ وَمَا عَلِمْتُ أَحَدًا
 حَكَاهَا وَلَا حَكَيْتَ عَنْهُ إِلَّا بِكسرِ النَّونِ

أَبُو زَيْدٍ وَحَمَةُ الْعَرَبِ خَفِيفَةٌ سَمَّاهَا وَكَذَلِكَ حَمَةُ كُلِّ شَيْءٍ سَمَّاهُ .
 وَالْعَوَامُّ بِالْبَصَرَةِ يُجْعَلُونَ الْحَمَةَ ذَنْبَ الْعَرَبِ . لَمْ يَعْرِفِ الرِّيَاشِيُّ مِنْ
 هَذَا الْمَوْضِعِ إِلَى آخِرِ الْكِتَابِ وَعَرَفَهُ أَبُو حَاتِمٍ . وَيُقَالُ قَدْ قَشَّشَهُمْ
 تَقْشِيشًا بِكَلَامِهِ إِذَا تَكَلَّمَ بِالتَّبْصِيحِ وَأَذَاهُمْ يُشْبِجُ كَلَامِهِ . وَيُقَالُ
 جِئْتُ بِقَنْطَرٍ^(٢) وَهِيَ الدَّاهِيَةُ وَالْحَدِيدَةُ وَالْمَكْرُ وَجَمَاعُهَا الْقَنَاطِرُ .
 وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ مُخَرَّنِقٍ لِيَنْبَاقَ وَقَدْ بَاقَ يَبُوقُ بَوَقًا إِذَا أَظْهَرَ .
 وَالْمُخَرَّنِقُ السَّائِكُ عَلَى السُّوءَةِ لِيَنْبَاقَ بِهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ مُخَرَّنِقُ
 لِيَنْبَاعَ . وَالْمَنْبَاعُ الَّذِي يَنْبَاعُ بِالشَّرِّ الَّذِي فِي جَوْفِهِ فَيُظْهِرُهُ . وَيُقَالُ هَا
 ضَرْنَا الشَّاةَ وَهِيَ خِلْفَاهَا كُلُّ وَاحِدٍ يُدْعَى ضَرَّةً وَالنَّاقَةُ لَهَا أَرْبَعُ
 ضَرَّاتٍ كُلُّ خَلْفٍ ضَرَّةٌ . وَيُقَالُ لَشَطِّ الْعَقْدِ تَنْشِيطًا يَقُولُ إِجْمَلُهُ
 أَنَا شِيطٌ وَاحِدَتُهَا أَنْشُوطَةٌ وَقَدْ أَنْشَطْتُهَا إِنْشَاطًا وَهُوَ الْحُلُّ . وَيُقَالُ

(١) فِي الْأَصْلِ الْمُصْعَبَةُ بِالْفَتْحِ (الْمَصْحُوح) (٢) وَيُرْوَى بِقَنْطَرٍ

جَابَنِي الرَّجُلُ فَحَيَّتهُ جَبًّا . وَالْإِسْمُ الْجَبَابُ وَهُوَ غَلَبَتْكَ إِيَّاهُ فِي كُلِّ
وَجْهِ مِنْ حَسَبِ أَوْجَمَالٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ وَقَالَتْ أُمْرَأَةٌ
أَنَا ابْنَةُ الْبَكْرِيِّ جَارِكُنَّ أَتَشِي رُؤَيْدًا وَأُجَبِكُنَّ
كَالْبَكْرَةِ الْأَذْمَاءُ تَعْلُو كُنَّهَ

وَيُقَالُ تَخَانَنَ الرَّجُلَانِ تَخَانَتًا إِذَا رَمَيَا قَصْدًا وَكَانَ رَمِيهُمَا وَاحِدًا .
وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ أَنْتَحَنِي ^(١) لَا خَيْرَ فِي سَهْمٍ زَلَجٍ يَقُولُ قَصْدَ السَّهْمَانِ وَوَقَعَا
مَوْقِعًا وَاحِدًا . وَيُقَالُ أُمْتَشَشْتُ الثَّوبَ أُمْتَشَاشًا وَأَتَرَعْتُهُ أُنْتِرَاعًا وَهِيَ
وَاحِدَةٌ . وَالْبَسْبَاسُ شَجَرٌ عِظَامُ لَهُ ثَمَرٌ أَيْضٌ مِثْلُ الْخَرْزِ يَقُولُ كُلِّي
الْبَسَابِسَ وَبِهِ سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ بَسْبَاسَةً وَأُنْشِدَ
يَا رَبَّةَ الْقَعْوِ الْمَكِبِ الْمَذِيرِ إِنْ تَمْنَعِي قَعْوَكَ أَمْنَعِ مَحْوَرِي
لِقَعْوِ أُخْرَى حَسَنَ مَدْوَرٍ

الْقَعْوُ مِنَ الْخَشَبِ فَإِذَا كَانَ مِنَ الْحَدِيدِ فَهُوَ الْخُطَافُ وَالْمَحْوَرُ
مِنْ حَدِيدٍ يَدْخُلُ فِي الْقَعْوِ وَالْبَكْرَةُ جَمِيعًا وَعَلَيْهِ تَجْرِي الْبَكْرَةُ . وَيُقَالُ
ثَوْبٌ مَهْلَلٌ إِذَا أَرَقَهُ نَسَاجُهُ فَبَاعَدَ بَيْنَ خُيُوطِهِ . وَرَأَيْتُ الرَّجُلَيْنِ
يَهْتَمِلَانِ هَتْمَلَةً إِذَا تَكَلَّمَا بِكَلَامٍ يُسْرَانِهِ مِنْ غَيْرِهَا لَا يَفْهَمُهُ غَيْرُهُمَا
وَيُقَالُ فِي صَدْرِ فُلَانٍ عَلَى دَعْلٍ وَدَاعِلَةٍ أَيْ شَرٍّ وَالدَّاعِلَةُ أَيْضًا الْقَوْمُ
يُرِيدُونَ خِيَانَةَ الْإِنْسَانِ أَوْ عَيْبَهُ . وَيُقَالُ هِيَ التَّوْبَةُ مَهْمُوزَةٌ أَتَأْتِ
الرَّجُلَ إِنْتَابًا وَأَحْفَظْتُهُ إِحْفَظًا وَأَحْشَمْتُهُ إِحْشَامًا وَأَوَاتَبْتُهُ إِيَابًا وَالْإِسْمُ

(١) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هَكَذَا وَقَعَ فِي كِتَابِي وَحَفَظِي أَنْتَحَنِي وَهُوَ أَشْبَهُ

الْإِبَةِ وَكُلُّهُ وَاحِدٌ وَذَلِكَ إِذَا عِبْتَهُ عِنْدَ الْقَوْمِ وَأَسْمَعْتَهُ مَا يَكْرَهُ حَتَّى يُغْضِبَهُ وَهِيَ الْحِفْظَةُ. وَالْحِشْمَةُ وَالْحِشْمَةُ. وَالثَّمَلَةُ الصُّوفَةُ وَالْخَرْقَةُ يَحْمِلُونَ عَلَيْهَا مِنَ الْهِنَاءِ فَيَطْلُونَ بِهَا الْبَعِيرَ. وَيُقَالُ فِي مَثَلِ أَتَنِكَ بِخَائِنِ رِجَالِهِ. وَيُقَالُ قَدْ تَحَلَّبَ الصُّجُورُ الْعَلْبَةَ^(١). وَالْعَلْبَةُ الْإِنَاءُ يَقُولُ قَدْ تُصِيبُ مِنَ السَّيِّئِ الْخَلْقِ اللَّيِّنَ. وَيُقَالُ اعْتَنَفْتُ^(٢) الْبَلَدَ اعْتِنَافًا إِذَا لَمْ يُوَافِقْكَ وَأَسْتَوْخَمْتَهُ. وَيُقَالُ عَرَفْتَنِي لَا نَسَآهَا^(٣) اللَّهُ مَهْمُوزٌ أَيْ لَا أَطَالَ اللَّهُ أَجَلَهَا. وَيُقَالُ فِي مَثَلِ سَقَطِ الْعِشَاءِ بِهِ عَلَى سِرْحَانٍ إِذَا طَلَبَ حَاجَةً فَوَقَعَ مِنْهَا عَلَى دَاهِيَةٍ. وَيُقَالُ لَمْ أَجِدْ عِنْدَهُ أَبَدًا أَيْ طَائِلًا. وَيُقَالُ رَجُلٌ أَيْلٌ وَقَدْ أَيْلَ بِالْمَالِ يَأْبُلُ أَبْلًا إِذَا لَمْ يَرْضَ لِلْمَالِ بِمَرْتَعٍ سَوَاءٍ وَلَا مَشْرَبٍ سَوَاءٍ وَأَحْسَنَ رِغْيَتَهَا إِبْلًا كَانَتْ أَوْشَاءً. وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ لَا يَعْدُمُ عَائِشٌ وَصَلَاتٍ. يُقَالُ هَذَا الرَّجُلُ يُزْمِلُ مِنَ الْمَالِ وَالزَّادِ فَيَلْقَى الرَّجُلَ فَيُنَالُ مِنْهُ الشَّيْءُ بَعْدَ الشَّيْءِ ثُمَّ الْآخِرَ حَتَّى يَبْلُغَ أَهْلَهُ

وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ نَعِيمٌ كَلْبٌ فِي بُؤْسِ أَهْلِهِ وَبَيْتِيسُ أَهْلِهِ وَبَيْتِيسُ أَهْلِهِ لَعَنَانٍ يُقَالُ هَذَا لِلْإِنْسَانِ إِذَا أَكَلَ مِنْ مَالٍ غَيْرِهِ وَأَصْلُهُ أَنَّ

(١) وفي اللسان تَحَلَّبُ بِصِيغَةِ الْمَبْنِيِّ لِلْفَاعِلِ (المصحح)

(٢) وفي رواية اعْتَنَفْتُ أَيْ وَجَدْتُهُ بِي عَنِيفًا

(٣) الأصمعي نَسَآهَا اللَّهُ بِغَيْرِ لَا

كَلْبًا سَمِينًا وَأَهْزَلَ النَّاسُ فَأَكَلَ الْحَيْفَ حَتَّى سَمِنَ وَنَعِمَ وَأَهْلَهُ بِالنُّسُونِ .
 قَالَ وَقَالُوا الْمُبْعُ وَالرُّبْعُ وَاحِدٌ فِي السِّنِّ وَلَكِنَّهُ دُعِيَ هُبْعًا لِكَثْرَةِ حَنِينِهِ
 لَا يَكَادُ يَسْكُتُ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ عَنْ جَبْرِ بْنِ حَبِيبٍ أَخِي
 أُمِّ رَأَةِ الْعَجَّاجِ قَالَ الرَّبْعُ الَّذِي نَتَجَ فِي الرَّبِيعِ وَالْمُبْعُ الَّذِي نَتَجَ فِي الصَّيْفِ
 فَهُوَ ضَعِيفٌ فَإِذَا مَشَى مَعَ أُمِّهِ لَمْ يُطِقِ الْمَشْيَ فَأَبْطَرَتْهُ ذَرْعُهُ فَهَبَعَ أَيُّ
 اسْتَعَانَ بِعُنُقِهِ

وَيُقَالُ فِي مِثْلِ مَا أَنْتَ إِلَّا كَأَبْنَةِ الْجَبَلِ مَهْمَا يُقَلُّ تَقُلُّ وَذَلِكَ
 إِذَا تَكَلَّمْتَ فَرُدَّ عَلَيْكَ شَيْءٌ مِثْلُ كَلَامِكَ وَهُوَ الصَّدَى الَّذِي إِذَا
 قُلْتَ شَيْئًا أَجَابَكَ مِثْلُهُ . وَيُقَالُ أَوْزَمْتُ لِلَّهِ عَلَى يَمِينًا لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ
 إِذَا مَا أَيْ جَعَلْتُ لِلَّهِ عَلَى يَمِينًا . وَيُقَالُ مَعَهُ زَارَةٌ مِنَ النَّاسِ أَيْ جَمَاعَةٌ
 وَهِيَ الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ الْعَظِيمَةُ الضَّخْمَةُ . وَالشِّذَارَةُ مَهْمُوزٌ الْقَاحِشُ قَالَ
 بَعْضُهُمُ الشِّذَارَةُ بِالنُّونِ وَأَنْشَدَ

يَسُوقُ بِهِمْ شِذَارَةً مُتَقَاعِسٌ عَدُوٌّ صَدِيقِ الصَّالِحِينَ لَعِينُ

وَقَالُوا الْكَعْبُ مِنَ السَّمْنِ مِقْدَارُ اللَّقْمَةِ مِنَ السَّمْنِ .
 وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْكَعْبُ مِنَ السَّمْنِ أَنْ تَأْخُذَ التَّحِيَّ وَفِيهِ سَمْنٌ
 جَامِدٌ وَجَامِسٌ فَيُعْصَرُ فَيُخْرِجَ مِنْ رَأْسِهِ شِبْهَ اللَّقْمَةِ . وَيُقَالُ رَجُلٌ
 غَدَوَانٌ وَأَمْرَأَةٌ غَدَوَانَةٌ وَهُوَ الشَّيْطَانُ الْخَفِيفُ الَّذِي لَيْسَ عِنْدَهُ كَبِيرٌ
 حِلْمٌ وَلَا أَصَالَةٌ . وَيُقَالُ نَهْرٌ وَنُهُورٌ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ نَهْرٌ وَأَنْهَارٌ وَهِيَ لُغَةٌ
 الْقُرْآنِ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَنْهَارٌ لِلْقَلِيلِ وَنُهُورٌ لِلْكَثِيرِ . أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ

رَجُلٌ نَهْرٌ وَلَيْسَ بِلَيْلٍ تَقُولُ صَاحِبُ نَهَارٍ وَلَيْسَ بِصَاحِبِ لَيْلٍ
وَأَنْشَدَ

أَنْتَ بِلَيْلٍ وَلَكِنِّي نَهْرٌ مَتَى أَرَى الصُّبْحَ فَإِنِّي مُنْتَشِرٌ
وَأَنْشَدَ غَيْرَهُ

لَا أَذِلُّ^(١) اللَّيْلَ وَلَكِنْ أَتَكْرُ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ رَبُّ وَرِبَابٌ . وَيُقَالُ هِيَ الزِّيَاةُ غَيْرُ مَهْمُوزٍ هَمْزَةٌ
أَصْلٌ وَهَنْ زِيَاةٍ كَمَا تَرَى مَقْصُورَةٌ . وَهَنْ رُؤْسُ الْقَفَافِ . وَالْقِفَاءَةُ
غَيْرُ مَهْمُوزٍ هَمْزَةٌ أَصْلٌ هِيَ الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ وَجَمَاعُهَا الْقِيَاقِي مَقْصُورَةٌ
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ كَذَا قَرَأَنَاهُ الزِّيَاةُ بِلَا هَمْزٍ وَقَوْلُ أَبِي زَيْدٍ هُوَ غَيْرُ
مَهْمُوزٍ هَمْزَةٌ أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ مَهْمُوزٌ إِلَّا أَنَّ هَمْزَتَهُ كَهَمْزَةِ سَقَاءَةٍ
وَعَزَاءَةٍ وَذَلِكَ أَنَّ هَمْزَةَ هَذَيْنِ وَمَا أَشَبَّهُمَا لِعِلَّةٍ وَأَصْلُهُ مِنْ سَقَيْتُ
وَعَزَوْتُ وَلَيْسَ كَالْهَمْزِ فِي قَوْلِهِمْ رَجُلٌ قَرَأَ الْكَثِيرَ الْقِرَاءَةِ لِأَنَّ هَذَا
مِنْ قَرَأْتُ فَهَمْزُ هَذَا هَمْزُ الْأَصْلِ وَلَيْسَ هَمْزُ الْأَوَّلِ لِمَا أَخْبَرْتُكَ . فَأَمَّا
الْأَصْمَعِيُّ وَغَيْرُهُ فَإِنَّهُمْ حَكَوْهُ مَهْمُوزًا . وَقَوْلُ أَبِي زَيْدٍ يُوجِبُ قَوْلَ الْأَصْمَعِيِّ
وغيره إِلَّا أَنَّهُ لَمَّا قَالَ هَمْزَةٌ أَصْلٌ أَلْبَسَ عَلَى الْحَاكِي فَحَكَاهُ عَنْهُ غَيْرُ
مَهْمُوزٍ وَلَا يَجُوزُ غَيْرُ مَا ذَكَرْتُ لَكَ فِي هَذَا

أَبُو زَيْدٍ وَقَالُوا رَجُلٌ غَبَّانٌ وَصَبَّحَانٌ مِنَ الْغُبُوقِ وَالصُّبُوحِ .

وَأَمْرًا غَبَى وَصَبَحَى . وَيُقَالُ وَزَأْتُهُ بِعَهْدِ اللَّهِ تَوَزِيًّا مَهْمُوزٌ . تَقُولُ
حَلَفْتُهُ بِيَمِينِ غَلِيظَةٍ
وَيُقَالُ دَمٌ فَلَانٌ رَأْسَكَ بِحَجَرٍ يَدْمُهُ دَمًا إِذَا شَجَّهُ أَوْ ضَرَبَهُ فَشَدَخَهُ
أَوْ لَمْ يَشْدَخَهُ وَأَنْشَدَ

وَلَا يُدَمُّ الْكَلْبُ بِالْمِثْرَادِ حَدَادٍ دُونَ شَرِّهَا حَدَادٍ
أَسْمَعُ بِالْشَّرِّ مِنَ الْقُرَادِ

تَقُولُ حَدَّ اللَّهُ عَنَّا شَرَّهَا أَيِ كَفَّهُ وَصَرَفَهُ . وَيُقَالُ غُدَيَانَاتُ
وَعَشَيَانَاتُ لَعْدَاةٍ يَوْمِهِ أَوْ عَشِيَّتِهِ . وَيُقَالُ حَوَارٌ مُشَيًّا إِذَا صَغُرَ وَوَلَدَتْهُ
أُمُّهُ مُخْتَلِفَ الْخَلْقِ وَأَنْشَدَ

زَجِيرُ الْمَيْمِ بِالْمَشْيِ طَرَقَتْ

وَيُقَالُ حَوْصَلَةُ الْبَطْنِ وَخَثَلَتُهُ وَجِدَّتُهُ مَهْمُوزٌ وَهُوَ أَسْفَلُ السَّرَّةِ
إِلَى الْعَانَةِ . وَيُقَالُ تَجَمَّاتٌ عَلَيْهِ تَجَمًُّا مِثْلُ تَلَمَّاتٍ عَلَيْهِ تَلَمُّوًا إِذَا
الْتَحَفَتْ عَلَيْهِ . وَيُقَالُ تَشَاءَ مَا بَيْنَهُمْ وَتَسَاءَ إِذَا فَسَدَ تَشَائِيًا وَتَسَائِيًا .
وَقَالَ أَبُو الضَّبْيَبِ وَأَبْنُهُ جَبْنُ الرَّجُلِ فَهُوَ يَجْبُنُ جُبْنًا . وَيُقَالُ قَامَأَنِي
الرَّجُلُ وَقَامَأَنِي الشَّيْءُ إِذَا وَافَقَكَ ^(١) . وَيُقَالُ دَأْدَأٌ مِنِّي وَدَأْدَأْتُ عَلَى
أَثَرِهِ مَهْمُوزٌ إِذَا أَحْضَرَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْكَ وَأَحْضَرْتَ عَلَى أَثَرِهِ . وَيُقَالُ
تَشَاشَأَ أَمْرُهُمْ إِذَا تَطَامَنَ وَتَضَعَّضَ مَهْمُوزٌ تَشَاشُؤًا وَالْهَرَهَرَةُ
الصَّحْكُ فِي الْبَاطِلِ . وَالْهَرَهَرَةُ دُعَاؤُكَ الْغَنَمَ فِي الْمَاءِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ

يُقَالُ هَرَهَرَ بِهَا إِذَا دَعَاَهَا إِلَى الْمَاءِ وَبَرَّ بِهَا إِذَا دَعَاَهَا إِلَى الْعَلَفِ .
 قَالَ يُونُسُ مِنْ هَذَا قَوْلُهُمْ لَا يَعْرِفُ هَرًا مِنْ بَرٍّ أَيْ لَا يَعْرِفُ
 الْهَرَهَرَةَ مِنَ الْبَرَبَرَةِ . وَقَالَ غَيْرُهُ الْهَرُ السِّنُورُ وَالْبَرُ الْفَأْرَةُ . أَبُو زَيْدٍ
 وَيُقَالُ قَحَزَ عَنْ ظَهْرِ الْبَعِيرِ يَحْزُ قَحُوزًا إِذَا سَقَطَ عَنْ ظَهْرِهِ . وَيُقَالُ
 أَنْفَ فُلَانٌ الطَّعَامَ يَا نَفَّهُ أَتَقَا إِذَا كَرِهَهُ . وَيُقَالُ خَرَجَ فُلَانٌ يَتَهَطَّلَسُ
 فِي الْأَرْضِ وَهِيَ الْمَهْطَلَسَةُ إِذَا خَرَجَ لَيْسَ يَسُوقُ مَالًا وَخَرَجَ يَمْشِي
 فِي الْأَرْضِ وَالْقَصِيصَةُ مَا سَهَلَ مِنَ الْأَرْضِ وَكَثُرَ شَجَرُهُ . وَالْبَعِيرُ
 الْخُجَاءُ الَّذِي لَا يَزَالُ قَاعِيًا عَلَى كُلِّ نَاقَةٍ . وَقَالَ الْحُسُ (١) لَا يَنْتَه
 هَلْ يُلْقِحُ الْجَدْعُ قَالَتْ لَا وَلَا يَدْعُ . قَالَ فَهَلْ يُلْقِحُ الثَّيِّ . قَالَتْ نَعَمْ
 وَإِلْقَاحُهُ أَنِّي أَيْ بَطِي . قَالَ فَهَلْ يُلْقِحُ الرَّبَاعِيُّ قَالَتْ بَرَّحَ
 ذِرَاعٍ . قَالَ فَهَلْ يُلْقِحُ السَّيِّسُ قَالَتْ نَعَمْ وَهُوَ قَيْسٌ . قَالَ فَهَلْ يُلْقِحُ
 الْبَازِلُ قَالَتْ نَعَمْ وَهُوَ رَازِمٌ . وَالرَّازِمُ الَّذِي قَدْ سَقَطَ فَلَا يَتَحَرَّكُ
 مَكَانَهُ

وَقَالُوا لَا تَعْدَمُ نَاقَةٌ مِنْ أُمِّهَا حَنَّةٌ أَيْ لَا تَعْدَمُ مِنْهَا شَبَهَا وَيُقَالُ
 ذَلِكَ لِكُلِّ مَنْ أَشَبَّ أَبَاهُ وَأُمَّهُ

وَقَالَ أَبُو سَحِيمٍ رَجُلٌ غَشِيَانٌ وَغَدِيَانٌ وَأَمْرَأَةٌ غَشِيَا وَغَدِيَا مَقْصُورٌ
 مِنَ الْغَدَاءِ وَالْعِشَاءِ . وَيُقَالُ أَقَمَاتِ الْمَاشِيَةِ وَهِيَ مُقِمَّةٌ إِذَا سَمِنَتْ .

(١) قَالَ أَبُو الْحَسَنِ يُقَالُ الْحُسُ وَالْحُصُ وَالْحُسْفُ وَالْأَخْسُ حَكَاهَا يُونُسُ

وَيُقَالُ رَمَتْ الرَّجُلُ عَلَى الْحَمْسِينَ وَالسِّتِينَ تَرْمِيًا إِذَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ فِي
 أَلْسِنٍ . وَرَمَتْ غَنَمُهُ عَلَى الْمِائَةِ . وَوَمِثْلُ النَّاقَةِ عَلَى مَحَلِّهَا إِذَا زَادَتْ
 عَلَيْهِ . وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ الرِّخْوَانُ إِنْ فِيهِ لَرِخَاوَةٌ وَلَرِخْوَةٌ . وَيُقَالُ ضَمَخَ أَنَّهُ
 بِيَدِهِ يَضْمَخُهُ إِذَا ضَرَبَ أَنْفَهُ بِيَدِهِ فَرَعَفَ لِذَلِكَ أَوْ انْكَسَرَ فَلَمْ
 يَرَعَفْ . وَيُقَالُ يَرَعَفُ . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ الْمُضْمَخُ بِالدَّمِ وَالْخُلُقِ
 وَنَحْوِهِ الْمُطْمَخُ بِهِ وَقَالَ الشَّاعِرُ أَنشَدَهُ أَبُو حَاتِمٍ .

وَإِنْ وَرَاءَ الْغَضَبِ غِزْلَانُ أَيْكَةٍ مُضْمَخَةٍ آذَانُهَا وَالْفَقَارُ
 وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ خَلَا الْبَعِيرُ يُخَلُّ إِذَا بَرَكَ فَلَمْ يَكُذَّ يَنْهَضُ
 وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ خَلَّتْ تَخَلًّا خَلَاءً . وَالْعَجْنَاءُ النَّاقَةُ أَوْ الشَّاةُ الَّتِي فِي
 أَسْفَلِ حَيْثُهَا دَاءٌ وَهُوَ لَحْمٌ نَابِتٌ فَلَا تَبْكَادُ تَلْفَحُ حَتَّى يَذْهَبَ ذَلِكَ
 وَقَدْ عَجَنَتْ تَعْجَنُ عَجْنًا . وَيُقَالُ قَدَّ غَارَهُمُ اللَّهُ بِحَيٍّ يَغِيرُهُمْ إِذَا أَصَابَهُمْ
 مَطَرٌ أَوْ أَصَابُوا خِصْبًا . وَقَالُوا تَسْخَمُ الرَّجُلُ تَسْخَمًا إِذَا تَغَضَّبَ عَلَيْكَ
 وَهِيَ السُّخْمَةُ لِلْغَضَبِ . وَيُقَالُ انْكَبَّ الرَّجُلُ لِحَاجَتِهِ إِكْنَمَابًا إِذَا انْطَلَقَ
 وَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَى شَيْءٍ . وَيُقَالُ الرَّعَايَا وَاحِدَتُهَا رَعِيَّةٌ وَهِيَ الَّتِي تُرْعَى وَهِيَ
 تَكُونُ لِلْأَعْرَابِ وَالسُّلْطَانِ . وَالرَّعَاوِيَةُ لِلْأَعْرَابِ وَالسُّلْطَانِ . وَالْأَرَعَاوِيَةُ
 لِلْسُّلْطَانِ خَاصَّةً وَهِيَ الَّتِي عَلَيْهَا رُسُومُ السُّلْطَانِ . وَيُقَالُ أَنْتَ مِنْ
 قَوَارِي اللَّهِ مُحْتَفَةٌ . وَالْوَاحِدَةُ قَارِيَةٌ خَفِيفَةٌ وَهُمْ النَّاسُ الصَّالِحُونَ .
 وَيُقَالُ إِنَّهُ لَبَرِيٌّ^(١) الْعَذِرَةُ وَهُوَ الَّذِي لَمْ يَأْتِ قَبِيحًا وَلَمْ يَنْتَطِفْ بِهِ .

وَيُقَالُ لَدِمْتُ بِهِ أَلْذَمُ لَدَمًا وَهُوَ الْمُلَازِمَةُ بِالْخَيْرِ وَالشَّرِّ . وَيُقَالُ إِنَّهُمْ
لَفِي صَفْوَةٍ ^(١) مِنَ الْعَيْشِ أَيِ فِي سَعَةٍ مِنْ عَيْشٍ وَقَدْ ضَفَّاءَ عَيْشَهُمْ يَضْفُو ^(٢)
ضَفْوًا وَعَيْشَهُمْ ضَافٍ . وَيُقَالُ اضْطَنَّتْ مِنْهُ اضْطِنَاءً وَأَتَأَبْتُ مِنْهُ إِتَابًا
إِذَا خَرِيتَ مِنْهُ وَأَسْتَحْيَيْتَ وَالْخَزْيُ الْحَيَاءُ . وَقَالَ الْأَسَمُ الْإِبَةُ وَالْتَوَّابَةُ
وَقَالَ أَبُو السَّاجِ وَأَبُو السَّمْحِ إِنَّهُمْ لَفِي عَيْشٍ شَصَاصَةٍ يَا فَتَى
وَهُوَ الْعَيْشُ الشَّدِيدُ وَأَشَدُّ

عَلَى شَصَاصَةٍ تَرَى عَيْشَ الشَّقِيِّ
وَالشَّرْكَ شَرَكُ الطَّرِيقِ وَهُوَ الَّذِي لَا يَخْفَى عَلَيْكَ وَلَا يَسْتَجْمِعُ
لَكَ فَأَنْتَ تَرَاهُ وَدُبًّا أَنْقَطَعَ غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَخْفَى عَلَيْكَ . وَقَالَ الْعَنْبَرِيُّ
فِي مَثَلٍ عَوْدٌ يُعَوِّدُ الْعَنْجَ أَيِ يُعَوِّدُ الرِّيَاضَةَ . وَقَالُوا الْعَتَلُ الرَّجُلُ
السَّرِيعُ إِلَى الشَّرِّ وَعَتَلَ لِلشَّرِّ يَقْتُلُ عَتَلًا وَيَلْعَ لَهُ يَتَلَعُ تَلَعًا فِي مَعْنَى
وَاحِدٍ وَأَشَدُّ

وَعَتَلَ دَاوَيْتُهُ مِنَ الْعَتَلِ تَحَيَّتُ عَنْهُ جَنَّهُ حَتَّى زَحَلَ
بِقَوْلٍ مَا قِيلَ وَقِيلَ لَمْ يُقَلْ وَالْمُحَدَّثَاتُ الْغُرَّ وَالشَّيْبُ الْأَوَّلُ
وَيُقَالُ أَفْرَعَ الْقَوْمُ مِنْ سَفَرِهِمْ إِفْرَاعًا وَذَلِكَ أَوَانٌ قُدُومِهِمْ
حِينَ يَقْدَمُونَ . وَيُقَالُ أَقْرَأَنِي فَلَانٌ خَبْرًا أَيِ أَخْبَرَنِي بِهِ إِقْرَاءً
قَالَ أَبُو زَيْدٍ تَمِيمٌ تَقُولُ سَمَاءُ الْبَيْتِ وَقَيْسٌ تَقُولُ بَنَى سَمَاوَةَ

(١) وَيُرْوَى ضَفْوَةٌ

(٢) وَرَسْمٌ فِي الْأَصْلِ يَضْفُو (المصحح)

الْبَيْتِ . وَيُقَالُ الْقَوْمُ فِي كُلِّبَةٍ مِنَ الْعَيْشِ وَهُوَ الضِّيقُ
 وَقَالَ الْعَنْبَرِيُّونَ بَابًا الصَّبِيُّ أَبَاهُ وَبَابًا أَبَاهُ أَبُوهُ إِذَا قَالَ لَهُ يَا أَبَا
 وَمَا الصَّبِيُّ أُمُّهُ فَهُوَ يَمَامُهَا وَيَبَايُ أَبَاهُ بَابًا وَمَامًا . وَيُقَالُ دَادَاتُ
 الصَّبِيِّ دَادَاتٌ إِذَا سَكَّتْهُ تَسْكِيَةً . وَيُقَالُ جِئْتُ وَفِيكَ نَظَرَةٌ أَيِ جِئْتُ
 وَأَنْتَ سَاحِبٌ أَوْ غَيْرُ مُتَصَنِّعٍ وَأَنْشَدَ

أَحْمَرُ مِنْ ضِضْضِهِنَّ الْمُتَجَبِّ يَكَادُ يَنْبُو بِالْقُرُونِ وَالْحَشَبِ
 تَنْوُبُ مِنْهُ لِمَعَانٍ مُسْتَحَبِّ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِ نَضَّاحِ الْعَذَبِ
 بِالذَّالِ مُعْجَمَةُ الشَّعْرَانِ الْحُمْضُ . وَالْعَذَبَةُ الْعُضْنُ وَالْجَمِيعُ الْعَذَبُ
 وَالْعِصْنَةُ ^(١) . وَالنَّضَّاحُ الْقَاطِرُ . وَالْمُحْمَوِيُّ الشَّدِيدُ الْخَضِرَةُ فِي سَوَادِهِ .
 وَالسَّحَابُ إِذَا أَشْتَدَّ سَوَادُهُ فَقَدْ أَحْمَوَى . وَرَأْسُ الرَّجُلِ إِذَا أَشْتَدَّ
 سَوَادُهُ فَقَدْ أَحْمَوَى وَإِذَا هَمَزَ فَهُوَ مِنَ الْحَمَى . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَوْلُهُ
 أَحْمَرُ يَعْنِي فَحَلًّا وَالضِّضْضِيُّ الْأَصْلُ وَأَضَافَهُ إِلَى فُحُولٍ مُتَجَبَّةٍ وَلَمْ يَجْرِ
 ذِكْرُهُنَّ لِعِلْمِ السَّامِعِ مَا يُرِيدُ . وَقَوْلُهُ يَكَادُ يَنْبُو بِالْقُرُونِ وَالْحَشَبِ
 بِالْقُرُونِ يَعْنِي نَوَاحِي الْبَيْتِ الَّتِي يُوَضَعُ عَلَيْهَا الْحَشَبَةُ الَّتِي فِيهَا الْبَكْرَةُ
 وَإِنَّمَا يَنْبُو ^(٢) بِهَا لِشِدَّتِهِ . وَالْمَعَانُ الْمَنْزِلُ يُقَالُ مَعَانُكُمْ طَيْبٌ أَيِ مَنْزِلُكُمْ .
 وَنَصَبَ مُحَمَّدِيًّا بِتَنْوُبٍ كَأَنَّهُ قَالَ تَنْوُبٌ هَذَا الثَّبْتُ أَيِ تَقْصِدُهُ وَجَمَلُهُ
 أَسْوَدَ لِشِدَّةِ رِيهِ . وَلِهَذَا سُمِّيَتْ أَرْضُ الْعِرَاقِ السَّوَادَ وَذَلِكَ أَنَّ الثَّبْتَ
 لِرِيهِ يَضْرِبُ إِلَيْهِ . وَتَقُولُ الْعَرَبُ لَكَ سَوَادُ الْأَرْضِ وَغَامِرُهَا

(١) وَيُرْوَى الْعِصْنَةُ (٢) رَسَمٌ فِي الْأَصْلِ يَنْبُو بِزِيَادَةِ الْأَلْفِ (مَص)

يُرِيدُ الْعَامِرَ وَالْعَامِرَ وَكَذَلِكَ يَقُولُ لَكَ سَوَادُهَا وَبَيَاضُهَا يُرِيدُ
الْمَكَانَ الَّذِي فِيهِ نَبْتُ وَالَّذِي لَا نَبْتَ فِيهِ وَيَدُلُّكَ عَلَى مَا قُلْنَا قَوْلُهُ
عَزَّ وَجَلَّ مُدْهَامَتَانِ

وَبَعَثَ قَوْمٌ رَايِدًا لَهُمْ فَقَالُوا لَهُ مَا رَأَيْتَ فَقَالَ رَأَيْتُ مَاءً غَلَا
سَيْلًا وَخُوصَةً تَمِيلُ مِيلًا يَحْسِبُهَا الرَّايِدُ لَيْلًا وَمَنْ هَمَزَ مُحْمُومِيًا فَإِنَّمَا
يَأْخُذُهُ مِنَ الْحَمَاءِ وَذَلِكَ لِلسَّوَادِ مِنَ الرِّيِّ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالُوا هَيْقَةً وَهَيْقٌ وَنَشَقَّةٌ وَنَشِقٌ لِلنَّعَامَةِ وَالظَّلِيمِ
قَالَ ابْنُ عُلُقَةَ التَّيْمِيِّ

قَدْ أَنْكَرْتُ عَصَاءَ شَيْبٍ لِي وَأُمُّ جَهْمٍ جَلَّتَا فِي جِبْهَتِي
وَهَاطَلَانَا لَمْ يَكُنْ مِنْ مَشِيَّتِي كَهَاطَلَانِ الْهَيْقِ خَلْفَ الْهَيْقَةِ
وَلَا قَصَرْتُ مِنْ خُطَايَ خُطُوتِي وَلَا وَجَعْتُ مِنْ نَسَايَ رُكْبَتِي
هَاطَلُ يَهْطَلُ هَاطَلَانَا إِذَا مَضَى لَوَجْهِهِ مَشْيًا. وَالْهَدَجَانُ وَالرَّتْكَهُ
نَحْوُ الْحَبِّ وَهَدَجٌ يَهْدَجُ هَدَجَانًا. وَرَتْكَ يَرْتَكُ رَتْكًَا وَرَتْكََانًا.
وَيُقَالُ مَا عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ قِدَاعٌ وَالْقِدَاعُ اللَّبُوسُ وَهِيَ الثِّيَابُ
وَفَشَاتُ بِالرَّجُلِ أَفْشًا بِهِ فُشُوًا إِذَا خُنْتَهُ وَغَدَرَتْ بِهِ
وَيُقَالُ وَكَزَ أَنْفَهُ يَكْزُ إِذَا ضَرَبَ أَنْفَهُ بِجَمِيعِ يَدَيْهِ
وَيُقَالُ بَالَيْتُ ذَاكَ مُبَالَاةً وَبِلَاةً وَمَا أَقَلَّ بِلَايَ بِهِ أَيُّ مُبَالَاةٍ
وَيُقَالُ مَضَيْتُ عَلَى مَكِينَتِي أَيُّ عَلَى وَجْهِهِ. وَقَالُوا رَجُلٌ رُحِلَ
وَأَمْرَأَةٌ رُحِلَتْ وَهُوَ الَّذِي يَزْحَلُ عَنِ الْأَمْرِ قَبِيحًا أَوْ حَسَنًا. وَرَجُلٌ رُحِنَ

وَأَمْرًا زُحْنَةً وَهُوَ الْبَطِينُ الْقَصِيرُ . وَالْمُقَارَفَةُ مِثْلُ الْمَشَاعَرَةِ إِلَّا أَنَّ
الْمُقَارَفَةَ بِمَهْرٍ . وَالْفِشَاعُ مِثْلُ ذَلِكَ نَحْوُ الْقِرَافِ . وَيُقَالُ إِذَا كَثُرَ
وَلَدُ الرَّجُلِ أَوْ كَثُرَ الْقَوْمُ قَدْ أَبْرَأَ إِبْرَارًا وَأَعْرَأَ إِعْرَارًا وَأَبْرُوا وَأَعْرُوا
فَالْعَرُّ الْحَرْبُ ^(١) . وَالْبَرُّ الْحَيْرُ وَمَعْنَاهُ هُوَ يَضُرُّ وَيَنْفَعُ إِذَا كَثُرَ وَلَدُهُ .
وَيُقَالُ نَاشَفْتُ لِلْفُلَانَةِ يَعْني الذَّاقَةَ حِينَ تُرِيدُ أَنْ تَذْبَحَ وَلَدَهَا يُجْعَلُ
عَلَيْهِ ثَوْبٌ يُغَطِّي بِهِ رَأْسُهُ وَكُلُّ ظَهْرِهِ مَا خَلَا سَنَامَهُ فَيَرْضَعُهَا يَوْمًا أَوْ
يَوْمَيْنِ ثُمَّ يُوْتَقُ وَتَنْحَى عَنْهُ أُمُّهُ حَيْثُ تَرَاهُ ثُمَّ يُوْخَذُ الثَّوْبُ فَيُجْعَلُ عَلَى
حَوَارِ آخِرِ فَرْجِ أَنَّهُ أَبْنَاهَا وَنَسْطَلِقُ بِالْآخِرِ فَيَذْبَحُ

قَالَ وَقَالَ رَجُلٌ هَلَالِي رَضِعَ الْحَوَارُ رَضِعَ رَضِعًا وَرَضَاعًا . قَالَ
أَبُو الْحَسَنِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ رَضِعَ رَضِعَ وَرَضِعَ رَضِعًا . وَأَخْبَرَنَا أَبُو
الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يُزَيْدَ عَنِ الزِّيَادِيِّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّ الْعَرَبَ لَا تَقُولُ
إِلَّا الرِّضَاعَ بِكَسْرِ الرَّاءِ فَإِذَا أَدْخَلُوا الْهَاءَ فَتَحَوُهَا لَا غَيْرُ فَقَالُوا الرِّضَاعَةُ
وَقَدْ حَكَى الْقُتَيْبِيُّ إِذَا لَمْ تَكُنِ الْهَاءُ غَيْرُ الْأَصْمَعِيِّ . أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ أَيْتَهُ
يَحْرَشُ ^(٢) مِنَ اللَّيْلِ وَذَلِكَ آخِرُ اللَّيْلِ . وَيُقَالُ مَا لِي عَنْ ذَاكَ مُعَلِّدٌ
وَعُنْدٌ ^(٣) أَيُّ مَزْحَلٍ ^(٤) وَمَا لِي مِنْهُ بُدٌّ . وَيُقَالُ غَمَتُهُ الطَّعَامُ يَغْمَتُهُ غَمًّا

(١) وَيُرْوَى الْجَرْبُ

(٢) وَقَالَ غَيْرُ أَبِي زَيْدٍ حَرَشٌ (٣) قَالَ حُكِّي عَنْ غَيْرِ ابْنِي

زَيْدٍ عُنْدٌ وَيُقَالُ عُنْدٌ وَعُنْدٌ وَعُنْدٌ وَعُنْدٌ وَسَرْدٌ وَسَرْدٌ

(٤) وَفِي رِوَايَةِ مَزْحَلٍ . قُلْتُ هِيَ الصَّوَابُ وَالضَّمُّ خَطَأٌ (المصحح)

إِذَا أَكَلَ وَدَكَا فَضَرَهُ الطَّعَامُ . وَقَالَ الْهَلَالِيُّ هُوَ الْبَذْرُ لِبَذْرِ الزَّرْعِ .
 وَقَالَ سَائِرُهُمْ هُوَ الْبَذْرُ . وَيُقَالُ مَقْطَعُهُ يَمْقُطُهُ مَقْطًا إِذَا مَلَأَهُ غَيْظًا .
 وَقَالَ الْهَلَالِيُّ ذُؤُوبٌ مِنِّي فَهُوَ مَذُوبٌ وَهُوَ يَذَابُ مِثْلُ ذِعْرٍ يُذَعْرُ فَهُوَ
 مَذْعُورٌ . وَقَالُوا رَجُلٌ مَخَشٌ إِذَا كَانَ مَا ضِيًّا وَقَدْ خَشَّ قَدْ مَضَى
 وَيُقَالُ لِلْخَبْرِ جَابِرُ بْنُ حَبَّةَ جَعَلُوا آخِرَهُ اسْمًا مَعْرِفَةً . وَالْجَابِرُ
 هُوَ الْخَبَرُ

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَخْوَلُ الْعَرَبُ تُسَمَّى الْخَبَرَ
 جَابِرُ بْنُ حَبَّةَ بِكَسْرِ الْحَاءِ وَإِنَّمَا تُسَمَّى جَابِرًا لِأَنَّهُ يُجَبِّرُ النَّاسَ . وَأَنْشَدَنَا
 عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

فَلَا تَلُومَانِي وَلَوْ جَابِرًا فَجَابِرٌ كَلَّفَنِي الْمَقَامَ

قَالَ وَأَنْفَتَحُ فِي حَبَّةِ الصَّوَابِ
 وَقَالُوا لِلتَّمْرَةِ بِنْتُ ثُنَيْلَةٍ فَلَمْ يَصْرِفُوهَا جَعَلُوا حَبَّةَ وَثُنَيْلَةَ أُسْتَيْنِ
 مَعْرِفَتَيْنِ

وَقَالُوا الْمَقَامَةُ السَّادَةُ مِنَ الرِّجَالِ وَقَالَ لَيْدٌ
 وَمَقَامَةُ غُلْبِ الرِّقَابِ كَأَنَّهُمْ جِنٌّ لَدَى طَرْفِ الْحَصِيرِ قِيَامُ
 قَالَ أَبُو الْحَسَنِ رَوَى غَيْرُ أَبِي زَيْدٍ عَلَى بَابِ الْحَصِيرِ . وَزَعَمَ أَنَّ
 الْحَصِيرَ الْمَلِكُ وَإِنَّمَا تُسَمَّى حَصِيرًا لِأَنَّهُ حَصِرَ عَنْ أَنْ يَبْتَدِلَ ^(١) فَحَصِيرٌ
 فِي مَعْنَى مُحْصُورٍ كَقَتِيلٍ فِي مَعْنَى مَقْتُولٍ

أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ هَذَا صِنُو هَذَا وَهُوَ وَلَدُهُ وَصِنَوَاهُ وَأَصْنَآؤُهُ وَهِيَ
صِنُونُهُ وَصِنُونَتَاهُ وَصِنُونَاتُهُ لِبَنَاتِهِ فِي قَوْلِ قَيْسٍ
قَالَ أَبُو حَاتِمٍ قُرَيْشٌ وَغَيْرُهُمْ يَسْأَلُونَ صِنُو الرَّجُلِ أَخُوهُ .
وَيُقَالُ عَمُّ الرَّجُلِ صِنُو أَبِيهِ وَفِي الْقُرْآنِ صِنَوَانٌ وَغَيْرُ صِنَوَانٍ . قَالَ
أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ هَذَا سَوَغٌ هَذَا لِأَخِيهِ أَسْفَلَ مِنْهُ وَهَذِهِ سَوَغَتُهُ لِأُخْتِهِ
أَسْفَلَ مِنْهُ . وَيُقَالُ دَقِيتُ الرَّجُلَ أَدَقَّتُهُ دَقْنَا إِذَا فَقَدْتَهُ فَقَدًا . وَيُقَالُ
فِي يَدِهِ عِلْقٌ مَضْنَةٌ بِالْفَتْحِ لِلنُّونِ . قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَحَفْظِي عَنْ غَيْرِ
أَبِي زَيْدٍ مَضْنَةٌ . أَبُو زَيْدٍ وَهُوَ فِي عِرْقٍ مَضْنَةٌ إِذَا كَانَ فِي أَصْلِ
كَرِيمٍ مُضَافٌ . وَيُقَالُ فَعِمَ مَالَهُ يَفْعَمُ فَعْمًا إِذَا كَثُرَ . وَيُقَالُ الْمَلَّةُ
مَقْصُورَةٌ رَهْلٌ يَأْخُذُ الْبَعِيرَ مِنْ طُولِ الْحَبْسِ بَعْدَ السَّيْرِ وَهِيَ أَيْضًا
شِبْهُ الزُّكَامِ . وَيُقَالُ لِلْمَزْكُومِ مَمْلُوءٌ . وَالْحَبْسُ بِالْكَسْرِ مَوْضِعٌ .
وَيُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ بِمَالٍ دِيرٍ أَيْ كَثِيرٍ وَإِنْ عَلَيْهِ لَمَالًا دِيرًا أَيْ كَثِيرًا
وَأَنشَدَ لِرَاجِزٍ مَرَضَى

حَنَنْتُ وَقَالَتْ بِنْتُهَا حَتَّى مَتَى تَبَشِّرِي بِالرَّفَةِ وَالْمَاءِ الرُّوَى
وَفَرَحَ مِنْكَ قَرِيبٌ قَدْ أَتَى يَتَّبِعُنِ بَوَاعًا كَبِيرَ حَانَ الْغَضَى
إِذَا سَمِعَتْ دَاوِيَّةً قَفْرًا سَمَا فَهُوَ أَبٌ لِهَذِهِ وَأَبْنٌ لَنَا
بَاتَتْ وَبَاتَ لَيْلُهَا دَبًّا دَبًّا^(١)

وَيُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ يَسُوقُ دَبًّا دُبْيَانٍ إِذَا جَاءَ يَسُوقُ مَالًا كَثِيرًا .

وَيُقَالُ بَدَأَ عَيْبَانُ الْعُودِ إِذَا بَدَتْ عُرُوقُهُ الَّتِي تَغِيبُ مِنْهُ وَذَلِكَ إِذَا أَصَابَهُ الْبَقَاقُ مِنَ الْمَطَرِ فَاشْتَدَّ السَّيْلُ فَخَفَرَتْ أَصُولُ الشَّجَرِ حَتَّى تَظْهَرَ عُرُوقُهُ

وَقَالُوا الرِّدَاخَةُ بَيْتٌ يُبْنَى فَيَجْعَلُ عَلَى بَابِهِ حَجَرٌ يُقَالُ لَهُ السَّهْمُ وَالْمِلْسُ يَكُونُ عَلَى الْبَابِ وَيَجْعَلُونَ لَحْمَةَ السَّبْعِ ^(١) فِي مُؤَخَّرِ الْبَيْتِ فَإِذَا دَخَلَ السَّبْعُ فَتَنَازَلَ اللَّحْمَةُ سَقَطَ الْحَجَرُ عَلَى الْبَابِ فَسَدَّ وَجَمَاعُهَا الرِّدَاخُ . وَيُقَالُ لِلرِّدَاخَةِ أَيْضًا الْجَرِيَّةُ مَهْمُوزَةٌ وَهِيَ أَيْضًا الْبُجَّةُ وَجَمَاعُهَا الْبُجَجُ وَالْجَرَانِي بِهِمْزَتَيْنِ مُخَفَّفَتَيْنِ . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَاجْتِمَاعُ الْهَمْزَتَيْنِ غَيْرُ مَا خُذِيَ بِهِ وَلَا مُفْلَحٌ وَالْجَرِيَّةُ أَيْضًا قَانِصَةُ الطَّيْرِ . وَقَالُوا الْأَخِيذَةُ وَالْوَسِيقَةُ وَالطَّرِيدَةُ مَا اغْتَصَبَهُ الْإِنْسَانُ فَأَخَذَهُ فطَرَدَهُ . وَيُقَالُ مَرَطًا إِبْطُهُ يَمْرُطُهُ مَرَطًا إِذَا نَتَفَهُ وَمَرَقَ إِبْطُهُ يَمْرُقُهُ مَرَقًا وَزَبَقُهُ زَبَقًا وَمَعَطُهُ يَمْعَطُهُ مَعَطًا . وَقَالُوا حَفَّ بَطْنُ الرَّجُلِ إِذَا لَمْ يَجِدْ لَحْمًا وَلَمْ يُصَبْ دَسْمًا . وَيُقَالُ غَذَا بَوْلُ الْجَمَلِ يَغْذُو غَذْوَانًا وَغَذْوًا إِذَا جَعَلَ يُنْفِضُ بَيُولَهُ إِنْقَاضًا وَهُوَ تَقْطِيعُ الْبَوْلِ وَغَذَا الْجَمَلُ بِبَوْلِهِ يُغْذِي بِهِ تَغْذِيَةً فِي مِثْلِ مَعْنَى غَذْوَانِ الْبَوْلِ نَفْسِهِ . وَالْإِزْدَاغُ لِلنَّاقَةِ دُونَ الْجَمَلِ فَإِذَا بَالَتِ النَّاقَةُ فَسَالَ عَلَى رِجْلَيْهَا حَتَّى يَخْتَرُقِيلَ قَدْ أَوْسَخَتْ النَّاقَةُ إِيسَاخًا . وَيُقَالُ بَقِيَتْ عَلَى فُلَانٍ شَوَايَةٌ مِنْ مَالٍ إِذَا بَقِيَتْ لَهُ بَقِيَّةٌ مِنْ إِبِلٍ أَوْ بَقَرٍ أَوْ غَنَمٍ وَقَالَ الصَّقِيلُ مَا كَلَّمْتُ فُلَانًا إِلَّا مُشَاوَرَةً يَقُولُ أَشَرْتُ

إِلَيْهِ وَأَشَارَ إِلَيَّ

وَقَالُوا فَرَّخَتْ أَلْبَيْضَةُ تَفْرِيحًا وَهِيَ مُفَرِّخٌ وَأَفَرَّخَتْ الْحَمَامَةُ إِفْرَاحًا
وَفَرَّخَتْ تَفْرِيحًا سَوَاءً . وَقَالُوا سَنَتَنَا السَّمَاءُ لَيْلَتَنَا فَهِيَ تَسْنُونَا يَعْنِي
تَمْطُرُنَا . وَقَالُوا أَلْفَلَكُ فِي الرَّمْلِ حَبَالٌ صِغَارٌ كَأَنَّهَا إِرْمٌ فِي جَوْفِ
السَّقَائِفِ فَهُوَ كَزَانُ الْحِجَارَةِ فَتَحْفِرُهَا الطُّبَاةُ فَتَتَّخِذُهَا غَيْرَانَا تَكْنِسُ فِيهَا
الْوَحْدَةَ فَلَكَةٌ وَالْجَمْعُ فَلَكٌ بِتَحْرِيكِ اللَّامِ وَجَمَاعُ الْجَمَاعِ فَلَاكٌ وَأَنْشَدَ
إِذَا وَارِثِي أَخْلَى بِمَالِي فَإِنَّهُ يَرَى جَمْعَ كَفٍّ غَيْرِ مَلْسَى وَلَا صَفْرٍ
يَرَى حَرْبَةً تَهْدِي قَنَاطَةَ قَوِيْمَةٍ وَعَضْبًا إِذَا مَا هَزَّ لَمْ يَرْضَ بِالْهَبْرِ
الْعَضْبُ الْحَدِيدُ الْقَاطِعُ قَالَ الرِّيَاشِيُّ إِرْمٌ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ إِرْمٌ قَالَ
أَبُو الْحَسَنِ وَالصَّوَابُ مَا قَالَ الرِّيَاشِيُّ الْإِرْمُ الْعِلْمُ وَإِرْمٌ أَحَدٌ يُقَالُ
مَا فِي الدَّارِ إِرْمٌ أَيْ أَحَدٌ

أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ وَذَمٌ وَثَلَاثَةُ أَوْذَامٍ وَهِيَ الْوُذُمُ وَهُوَ أَنْ يُجْمَعَ مَا
فِي الْبَطْنِ مِنَ الْمَصْرَانِ فَيُعْقَدَ عُقْدَةً وَاحِدَةً يُرْمَى بِهَا فِي الْقَدْرِ مَعَ
الْبَطْنِ .

وَيُقَالُ لِلْبَيْنِ كُلِّ بَاهِلٍ فُوقٌ وَلِبَنِ كُلِّ مَصْرُورَةٍ جُمٌّ . وَيُقَالُ
أَبْهَلْتُ النَّاقَةَ إِبْهَالًا إِذَا لَمْ تَصْرُرْهَا وَكُلُّ لَبَنِ كَانَ لِفُوقٍ وَاحِدٍ
مَصْرُورَةً كَانَتْ أَوْ بَاهِلًا فَهُوَ فُوقٌ

وَيُقَالُ أَوْلَاهُ آلَانٌ وَهَذَا أَزْدِجَارٌ مِنَ الْمُسَبُّوبِ لِلْسَّبَابِ .
تَقُولُ قَدْ سَبَبْتَنِي فَأُولَى لَكَ وَمِثْلُهُ هَاهُ الْآنَ إِذَا ذَمَّمْتَهُ . الْأُولَى فِي

الأصل تاء والآخره هاء . ويُقال تعتني المرأة حين تقول يا عمه
وتخولتني حين تقول يا خاله . وتأبني حين تقول يا أبتاه . وتأختني
حين تقول يا أخاه

ويقال جمل بواع للجسيم . ويقال هو شديد العض والعريض .
ولين المس والميس وطيب الشم والشميم وأنشد أبو حاتم .
تمتع من شميم عرار نجد فما بعد العشي من عرار
ويقال أنس ويجمع أناس مسموع قال أبو حاتم وكذلك
أنس وأناس

تَمَّ كِتَابُ النُّوَادِرِ وَمَا يُضَافُ إِلَيْهِ مِنْ كِتَابٍ مَسَائِيَةٍ

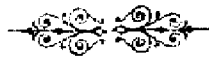
لِأَبِي زَيْدٍ

~~~~~

فَرَّغَ مِنْ تَعْلِيْقِهِ عَبْدُ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُكْرَمِ  
أَبْنِ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْأَنْصَارِيِّ الْحَزْرَجِيِّ الْكَاتِبُ  
عَفَا اللَّهُ عَنْهُ بِالْمَعْرِزِيَّةِ الْقَاهِرَةِ  
حَمَاهَا اللَّهُ تَعَالَى بِكَرَمِهِ وَصَانَهَا

فِي ج ك ي سَنَةِ ه ع خ <sup>(١)</sup>

حَامِدًا لِلَّهِ وَمُصَلِّيًا عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمُسَلِّمًا



حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ

~~~~~

فهرس اسماء الرُّجَّاز والشُّعراء التي وردت في هذا الكتاب
منسوقةً على حروف الهجاء

ابو كبير الهذلي ١٨٥	١
ابو الجشّر ١٤٨	ابن ربع الهذلي ٣٠
ابو النجم ٤ و ٥٧ و ١٣١ و ١٦٥	ابن الرقيات ٢٠٥
الاحوص ٢٦	ابن علقمة التيمي ٢٥٥
آخر ١١ و ١٢ و ١٤ و ١٥ و ٤٩ و ٥١	ابن غناب ١٢٤
٥٧ و ٦٠ و ١٠٣ و ١١٦ و ١٢٩ و ١٣٠	ابن مقبل ٦
١٣١ و ١٦٨ و ١٦٩ و ١٧٤ و ١٧٧	ابن همام السلوي ٢٧
١٧٨ و ١٨٢ و ١٨٣ و ١٨٤ و ٢٣٠	ابو ابي الحدرجان ٢٣٩
الاخطل ٩ و ١٥٠	ابو حرب بن الاعلم ٤٧
الاسلع بن قصاف ١١٩	ابو الحسن ١٧٥
الاسود بن يعقرب ٢٤ و ٤٤ و ١٢٨ و ١٥٩ و ١٦٢	ابو حية النميري ٢٣٨
اشرس بن بشامة ٢٠	ابو خراش الهذلي ١٦٤
الاشعر بن مالك الجعفي ٣٦ و ١٣٨	ابو الحبيب ٥٩
اشعر الرقبان الاسدي ٧٣	ابو داؤود انكلابي ١٥٨ و ٤٥
الاعرج الطائي ٧٩	ابو ذؤيب الهذلي ٢٦
الاعشى ٢٥ و ٣٧ و ٥٥ و ٢١٠ و ٢٣٧	ابو يزيد يحيى العقيلي ١٨٦
اعشى باهلة ٧٣ و ٧٦	ابو العدرج ١٩
الاعلم بن جرادة ١٨٥	ابو الفول ٤٦ و ٥٨ و ١٠٦ و ١٥١
افنون التغلبي ١٣١	و ١٥٢ و ١٨٦

بشير بن أبي العباسي ١٥١	امرؤ القيس ٩ و ٣٤
بعض اهل اليمن ٥٨ و ١٦٤	أمية بن كعب ١٥٦
بعض بني سعد ٤٠	انشأ يقول ١٣٨
بعض بني عقيل ١٧٥	انشد ٢٩ و ٩٠ و ١٠٦ و ١٧٢ و ١٩٢
بعض بني نمشل ٣٠ و ٥٨ و ١١٦	٢١١ و ٢١٦ و ٢٢٢ و ٢٢٦ و ٢٢٩
بعض الرجاز ٢١٥	٢٤٢ و ٢٤٦ و ٢٤٨ و ٢٤٩ و ٢٥٠
بكر بن عبد شمس الطهوي ١٤١	٢٥٣ و ٢٥٤ و ٢٥٨
البيث ٧٦ و ١٧٦	انشد ابو حاتم ٢٨ و ٢٦١
ت	انشد ابو زيد ٤ و ٨٤ و ٢٣٣ و ٢٣٦
تميم بن أبي بن مقبل ٢٠٩	انشد ابو العباس ٣١ و ٤٢ و ٧٤ و ١٠١
توبة بن الحمير ٧٢	٢٢٤ و ٢٢٧
ج	انشد الاصمعي ٤٠ و ١٧٧
جابر بن رألان ٦٠	انشد ١٠٦ و ١٤٦ و ١٦٦
جابر بن قطن النهشلي ١٩	انشد المفضل ١١٤
جبار بن مالك ١٤٧	انشدت عن ابن الاعرابي ٥٦ و ٨٦ و ٢٥٧
جذيمة الابرش ٢١٠	انشدني اعرابية من بني كلاب ٢٨
جرير ٣١ و ١١٣ و ١٣٩ و ٢٠٣ و ٢٣٧	انشدني الرياشي ١٩٨
جفنة بن قرة القشيري ١٩١	انشدني عن ابي عمرو بن العلاء ١٦
جميع بن الطامح ٢٠	اوس بن حجر ٢٧
جميل ٢٠٤	اوس بن غلفاء ٤٦
جميلة بنت حمّل ١٤٢	اياس بن حصين ١٢٢
الجهينة صاحبة المريثة ٧	ب
	برج بن مسهر ٧٨

ح

حاتم طيّب الجواد ١٠٦ و ١٠٨ و ١٠٩

الحارث بن حلزة اليشكري ٨

الحارث بن نهيك النهشلي ١١٢ و ١٩١

حجّية بن مضرب الكندي ٥٣ و ٧٧

حري بن عامر ٧٨

حسان السعدي ١١١

حسيل بن عرفطة ٧٥ و ٧٧

الحطيئة ٨٧ و ٩٦ و ٢٤٤

الحناك الكلابي ٧٠

حي بن وائل ٥

حيان بن حلية ١٥٧

حيان بن قرط ٢٤

خ

خالد بن سعد الحاربي ١٥٨

خالد بن عمرو الحنظلي ١٢٠

خداش بن زهير العامري ١٧ و ٢٧ و ١٥٥

خداش بن مسعود ١١٤

خريبة بن الاشيم ٧٢

خليفة بن حمل ١٢٣ و ١٤٠ و ١٤٤ و ١٤٦

د

دكين ٢٤٠

ذ

ذو الخرق الطهوي ٦٦ و ١١٦ و ١٤٣

ذو الرمة ١٧ و ٣٢ و ١٧٠ و ٢١٣

ذؤيب بن ذنيم ١١٩

ر

الراجز ١١ و ١٢ و ١٣ و ١٤ و ٣٠ و ٤٣ و ٥٧

٨١ و ٨٨ و ٨٩ و ١٠١ و ١٢٨ و ١٢٩

١٣٣ و ١٣٦ و ١٦٥ و ١٦٦ و ١٦٨

١٧٣ و ١٧٥ و ١٨٧ و ١٩٤ و ٢٠٥

٢١٩ و ٢٢٢ و ٢٢٥ و ٢٢٦ و ٢٣٢ و ٢٣٥

راجز من حمير ١٠٥

راجز من قيس ١٠٣

راشد بن شهاب اليشكري ١٢٥

رافع بن هريم ٢٢ و ٦٩

الربيع بن ضبع ١٥٨

ربيعة بن مقروم ٧٧

رجل ١٨٣

رجل من بنجر ماز ١٧٦

رجل من بني ضبة ١٥ و ٢٣

رجل من بني فزارة ٥٢

رجل من بني مازن تميم ٢٣٩

رجل من بني الفحيم ١٨٩

رجل من طي ٦١ و ٦٥ و ١٧٩ و ١٨١

رجل من عبد القيس ٦٦

رجل من غطفان ١٨٠

رؤبة ١٣٢ و ٢٠٦

رومي بن شريك الضبي ٢٢

الرياحي ٢٠٨

ز

زهير ٣ و ٣٨ و ٧٠

زيد الخيل ٧٩

الرفيان السعدي ٩٧

زيد الفوارس الضبي ١١٢

س

ساعدة بن جؤية الهذلي ١٤ و ٢٧

سالم بن دارة العطفاني ١٦٣

سالم بن وابصة ١٨١

سبرة بن عمرو القعسي ١٥٥

سُحيم بن وثيل اليربوعي ١٠

سدوس بن ضباب ١٤١ و ١٤٢

سدوس بن ضمرة ١١٧

سراقة البارقي ١٨٥

سعد بن زيد مناة ١٦٠

السعلاة ١٤٧

سلامة بن جندل ٣٥

سلمان بن ربيعة ١٢٠

السموأل ١٠٤

سمير بن عبد الله الطهوي ١١٥

سوار بن مضر ٤٤ و ٤٥ و ٤٦

ش

الشاعر ٢٦ و ٤٥ و ٨٣ و ٨٥ و ٨٧ و ١٣٦

و ١٨٢ و ١٨٩ و ٢١٨ و ٢٢٠ و ٢٢٣

و ٢٢٦ و ٢٣٣ و ٢٥٢

شجاع بن مالك ١٢٠

شعبة بن قيس ١١٨ و ١١٩ و ١٤١ و ١٤٢

شمير بن الحارث ١٢٤

ض

ضابي بن الحارث البرجمي ١١٣

ضباب بن سبيع ١١٥

ضباب بن رقدان ١٤٣

ضمرة بن ضمرة النهشلي ٢ و ٥٣ و ٥٥

و ١٥٥ و ١٦١

ط

طرفة ١٠ و ١٣ و ٥٥ و ٨٤

ع

عامر بن سبيع ١١٥

عامر بن الطفيل ١٤٧

- عبادة بن محبّر ٦٩
عبد الرحمن بن جمانة ١٥٦
عبد الرحمن بن حسان ٣١
عبدالله بن همام ٤
عبد القيس بن خفاف البرجمي ١١٣
و ١١٤ و ١٢٦
عبد بن الطبيب ٩ و ٢٣ و ٣٩ و ٤٧
عبّاس بن مرداس ٥٩
عبّيس بن شيخان ٣٢
عبيد بن الابرص الاسدي ٦٦ و ١٤٩
العجاج ٨٢ و ١٤٥
العجير السلولي ١٥٦ و ١٨٢
عديّ بن زيد العبادي ٢٥ و ٢٤٠
عرفطة بن الطماح ١١٦
عريب بن ناشب ٤٣
العيان بن سهلة ٦٥
عصام بن حنثر ١١٦
عقيل بن علقمة المري ١١١
علباء بن أرقم ١٠٤
علقمة بن عبدة ٦٩
عليّ بن طفيل السعدي ١٦١
عمارة ٢٥
عمرو بن الاسود الطهوي ١١٩
عمرو بن البراء ١٥٧
عمرو بن أبي ربيعة ٢١٠
عمرو بن شاس ٤١
عمرو بن كلثوم ١٨٨
عمرو بن ملقط ٦٢
عمرو بن يربوع ١٤٦
عنبرة ١٢٢
عوف بن الاحوص ١٥٠ و ١٧٠
عوف بن ذروة ٤٨
عياض بن أمّ درة ٦٤
غ
غامان بن كعب ١٦
ف
الفرزدق ٣٥ و ١١٣ و ١٤٢ و ١٥٢
و ١٦٢ و ١٦٣
ق
قارب سالم المري ١٦٧
قال ١١٧ و ١٦٧ و ١٧٨ و ١٨٦ و ٢١٣ و ٢١٤
القائل ١٦١
قالت امرأة ٢٤٦
القتال الكلائي ١٢٣
حيف العقيلي ١٧٦ و ٢٠٨

القطامي ٢٠٤

قطبة بن أرومة ١٤٠

قُطَيْب بن سنان الهَجِيمِي ١٦٢

قُعَيْس بن بريد ٤٢

القلاخ ١٠٥

قولة ٥٦

قيس بن جررة ٦١

قيس بن زهير ١٤٥ و ٢٠٣

قيس بن عاصم ٩٢

ك

كُمَيْر بن عطية ٦٠

كعب بن سعد بن مالك الغنوي ٣٧ و ٢٤٤

الكلجة ١٤٨ و ١٥٤

ل

لبيد ٢١٣ و ٢٥٧

لقيم بن اوس ١٢٦

م

مالك بن حريم الهذلي ٩٦

مخش العقيلي ١٧٥

المقَب العبدِي ١٧٧

مدرك بن حصن الاسدي ٣٦

المرار الفقسي ٢٨ و ٤٢

مرداس بن حصين ٥

مزاخم العقيلي ٢١٣

مطير بن الاشيم ١٩

معاوية بن مالك ١٤٧ و ١٤٨

المقدام التميمي ٧١

منفوسة ٩٢

منظور بن مرثد الاسدي ٥٣

المهاصر ١٠٥

ن

الناغة ٣٨ و ٦٨ و ١٨٨ و ٢٠٥ و ٢٠٩

النجاشي ١٠

النمر بن قلوب ٢٢ و ١٧٧

نفيع بن جرموز ١٨ و ٥٦

نهشل بن حري ١٦٠

ه

هيرة بن عبد مناف ١٥٣ و ١٥٤

ي

يزيد بن اياس النهشلي ١٢٢

يزيد القشيري ١٦٣

يزيد الصقيل العقيلي ١٨١

فهرس ما ورد له تفسير من أَلْفَاظ اللغة
او توجیه نحوی أو لغوی

آتقاني ٢٨ (باب الواو)	آدم ٤١
آبك ٢٢٠	أرض ٩٥
آتل ٤٩	أسدت ١٩٨ و ٢٠٢
أثير ٧٩ والإثر ٨٧	الآسان ١٦١
تأثفنا ٩٣	الآبي ١٥١ و ١٥٢ و ١٧٥
أثيت ٨٦	آلا . أليان . ألي . أليانة . أليانات ٢٢٣
أحنت وأحنا وإحنة ١٣٢	الآنية ٦٣
تأخثني ٢٠٦ و ٢٦١	آيات ١٧٦
إخرياً ٩٦	تأبق ١٦
الأخيدة ٢٥٩	أبل ٢٤٧
أدأت وأذوات ومذوى ٨٨	الابة ٣ و ٢٤٧ (هذه من مادة وأب)
أذيها ١٧٣	أبنت ٢٠٠
أذن ٢٢١	تأبني ٢٦١
يؤذيني ١٢٥	تبسنني ٢٠٦
أرث وتأريثاً ١٣٥	الآيان ١٥٠
أرجت ١٣٦	إتاوة ٢١٢
أريجة وأرج ٩٠	إتاب ٣
التأرض وتأرضت ١٦٩	

أَنَسَ وَأَنَاسَ ٢٦١	إِرَمَ وَأَرِمَ ٢٦٠
الْأَنَسَ ١٢٤	أَرَمْتُ ٢٣٥
أَنِضَ وَمُونَضَ وَأَآنَضْتُ ١٣٦	أَرَتِ وَتَأَرِي ٢٤٤
أَنَفَ ٢٥١	أَرَّ وَتَأَرِيَّةَ ١٣٥
الْأُنْفَ ٨	أَزَمَ وَأَزِمَ ٢٤٠
الْمُرْتَفَ ١٢٢	أَزَامُ . وَأَزُومَ ٢٣٣
مُوْتَنَفًا ٨ وَاتَّسَنَفْنَا ١٣٤	الْإِسْبَ ١٨
أَنِي ٢٥١	أَسَ الدَّهْرَ ١٧٤
تَأَنِي ٢٠٦	الْأَسِيَّةَ وَالْأَوَاسِيَّ ١٧٦
الْأَوْدَ ١٩	أَشَاءَ ١٧
أَوَتَ ٣٤	مِنْشِيرَ ٢٣٧
الْمَأْوَاةَ ١٩٥	أَغْيَ وَأَغْيَاءَ ١٥٨
الْإِيَادَ ١٤١	أُفْرَةَ ١٣٧
الْأَيْدَ ٩٥	أَفِيلَ ١٢٥
يُورِيسَ ١٧٦	الْأَكَّةَ ١٢٨
أَيْمَ وَأَيُّومَ ٤٦	الْأَكُوَّةَ ٢٤٣
ب	أَلَبَ ٢٢٠
	أَلَنَّهُ ١٩٧
	أَلِيَّةَ وَأَلَايَا ١٤٥
	أَمَّتَ ٢١٨
	أَمَسَ ٥٧
	أَمَنْتُ ١٩٣
	مَشَنَاتَ وَمُونَتَ ٢٤٢
بَابًا ٢٥٤	
بَانَهُ ٣٣	
أَبَاسَتْ ٥٤	
الْبَتُّ ١٧٦	
بَثَّبَ ٨٦	
الْجَبَاجَ ١٣١ وَالْجَبَّةَ ٢٥٩	

بسل ٣ و ٤	المُتَجَج ١٨٥
البَسْباس ٢٤٦	بُجْرِي ٢٢٦
بُسْلَة ٢٤٣	البِجَال ١٣٠
بصرون في طعن ٨١	تُبْحَثَر ١٢٣
البَصَل ٧١	بَذُو ٢٤٣
البَطِيط ٦٦	بَذُو ٢٢٩
بَطْنٌ وَبَطْنٌ وَبَطْنٌ ٢٠٧	البُذَر ٢٥٧ وَبَذَر ٢١٨
بَغْتُ وَابْتَعْتُ ٣٣	بُذْم ١٣٩
أَبَعْد ٢٤٧ .	المُبَذَنِّي ١٣٠
المَبْعُوق ٢١٥	الْبَرْح وَبَرَحَتْ ٥٥
البَغَايَا ١٤٥	بَرَّاح ٨٨
يَنْبَغِي وَيُنْبَغِي ٢٣٩	بُرَاد وَبُرُود ٢١٩
الْإِبْقَاءُ مُبْقِيَةٌ وَمَبَاقٍ ١٥٤	بَرَّ بَر ٢٥١
بَكَرَتْ وَبَاكُورَةٌ وَبَكُورٌ ٢	بَر ٢٥١ وَبَرَّ ٢١٨
بَاكَرَتْ ١٩٥	أَبَرَّ ٢٥٦
تَبَكَ ١٧	الْبَرَّاعِيْس ٢١٥
يَكُ وَبَكَّةٌ ١٢٨	بَرَزَيْن ٢٠
الْأَبْلَغ ٥٦	بَرَقَعَ ١٧٠
بَلْبَالٌ وَبَلْبَالٌ ١٩٧	بَرِيم ٢١٨
بُلَّةٌ ٨٢	بَرَى وَانْبَرَى ٦٥
ابن آوى ٢٢٧	بَرَخ ٢٤٣
إِبْنَةُ الْجَلِيل ١٤٢	بَرَّ وَتَبَّرَ ٥٤
بِنْتُ مُنْحِلَةٍ ٢٥٧	بُس ١٧

التار ١٧٦	تَبَسَّثْنِي ٢٠٦
يَتَرَّع ٦٧	الْمِنْ وَأَبْن ٥٠
تَرَكْنَا لِلضَّبَاع ٧	بُور ٢٢٩
تَغْبَة ٢١٩	بِهَان وَبِهَانَة ١٦
تَقَاكَ ٢٧	أَبَر ١٢٣
تَكَلَان ٣	بَهْظ ١٩٩
تَلَع ٢٥٣	بُهْة ١٠٠
تَلَيْت وَتَلَاوَة ٢١٨	أَبُو وَبَاء ١٥٠
تَسْتَلِينِي ١٢٩	بُوس وَبُيْس وَبُيْس ٢٤٧
تَوَلَج ٣	البوقات ٢١٥
التَّوْبَة وَأَتَابَتْهُ وَأَوَابَتْهُ ٢٤٦ وهذا موضعه	يَنْبَاق ٢١٥ و ٢٤٥
في الواو	يَنْبَاع وَمُنْبَاع ٢٤٥
ث	بَوَاع ٢٦١
ثَأْنِي وَالثَّائِنَة ١٨٧	بَوَكَة ١٣٧
الثَّأْي ١٢١	بَيَاض ٢٥٥
إِسْتَحْن ٢١٨	بِيضَاتِ الْحُدُور ٤٥
الْثُرْتُم ١٨٩	الْأَبْيَاضَان ٨٣
الْثَرِي ١٥٦	الْبَيْئَة ١٧٠
ثَفَال ١١٥	ت
ثَفِنْتَ ١٧١	الْمُسْتَب ١٦٠
الثَّغَاء ٣٥	أَتَبَعْتُ وَمُشِعْكَ ٢٢٠
الثَّمَلَة ٢٤٧	إِسْتَبَعْتُ ٢٣٢
الثَّوِي ^٢ وَالثَّوِيَّة ١٩٥	تَحْمَة ٣ (هذا من باب الواو)

وَجُرْزُ ١٧٢	التَّوْبِيبُ وَالتَّوْبُ ٢١
الْجُرْسُ ٣٤	أُثِيبَ ٨١
الْحُرْمُ ٥٤	ج
الْجُرَيْثَةُ ٢٥٩	الْجَابُ ٢٣٦
جُرُورٌ وَجُرَرٌ ٢٤٠	الْجَابُ ٢١
تُجْشِمُ ٦٣	الْحَمَّةُ ٨٨
الْجَشِيشُ وَالْجَشِيشَةُ وَالْمَجْشُوشُ ٨١	الْجَبَّارُ وَالتَّجْبَرُ ٦٥
الْجَشِيشَةُ ١٨٧	جَبَوٌ وَأَجْبُوٌ . وَالْجَبَاةُ ٢٢٦
جَصَصَ ١٣٦	الْجَايَةُ ٦٣
الْجَعَايِبُ وَالْجُعُوبُ ٣٥	الْجَحْجَاحُ ٤٨
جَعَفَ ٢٢١	جَعَدَلَهُ ٩٥
الْجَفَّةُ ٢٠٢	جَمْرُ ضَبٍّ ٢٣٨
جَفَفَتْ ٢٣٢	جَدَّ . وَجَدِدْتُ ١٩٧
الْجَفَلَا ٨٤	اجْدَمْتُ وَأَجْدَمْتُ ١٣
الْجَلْبَةُ ١٠٦	جَدِيدٌ ٩٨
اجْتَلَذَتْهُ ٢١٧	تَجَذِّي ٤٠
الْجَلِيسُ ٢٩	جَذَذْتُ ١٩٢
جُمِعَ ٢٦٠	جَذَرْتُ ١٩٢
مَجْمَعٌ ١٣٣	مَجْرَحَاتٍ بِأَجْرَاحٍ ١٠
تَجَمَّاتُ ٢٥٠	لِلْجَرْدِ ٧ وَأَجْرَدَ ٥٦
أَجَمَّ ٢٩	جَرَأَ ٨ أَجْرَهُ ١٣
جَنَايَةٌ وَجَنَايَا ٨	الْجَرْزُ وَالْجِرَازَةُ ٤٧
أَجْهَشَ . وَالْمَجْهَشُ ٢٣٤	جَرَزَ . وَجَرُوزَ . وَجَرَازَةً . وَجَرَزَةً وَجُرَازَ .

٣٣ خُروج
 ٢٣٠ إخراج
 ١٣٩ حارِد
 ٦٣ الأحراد وحرد
 ٢١٩ حرورة
 ١٧٥ أحرُس . وحرُس
 ١٣٦ حرشت
 ٢٢٢ الأحرِض
 ٩٠ أخرف وأخرف وحرقه
 ١٥٦ حرام
 ٢١٧ جزاء وجزائي
 ٢٢٥ يحسب ويحسب
 ١٩٠ تحسب
 ٩١ أحسب
 ٩٢ حِسل
 ٩٣ تحسنة
 ١٧٠ حسنة موقف الراكب
 ١٧٥ الحُساس وحسهم
 ٢٤٧ الحشمة والحشمة
 ٢٤٦ أحشمت وأخفظت
 ٢٠٧ حصت . إحص . تحصص
 ٩٦ الأحصان
 ٥٦ الحصة

٣٧ يستجبه
 ٢٤٦ جاب وجب والجباب
 ٤٢ الحجوح
 ٢٣٧ الجواد
 ١٩٣ مجتورين
 ١٨٤ الجوانان
 ٤٥ اجتوت
 ٢٤١ جابئة خابر
 ٢٥٧ جابر
 ٢٠٦ جاياني ومجاية ٢٠٧
 ١٨٦ المجارع . ومجوعة
 ٢٥٠ جيئة
 ١٤٠ الأجد
 ح
 ١٩٨ اجنطيت . مجنط . مجنطى
 ٨٣ الجبول
 ١٣٣ يجبو
 ٥١ أنجن
 ٢٠٧ حدجني
 ٢٥٠ حد
 ٢٣٩ الحذرجة
 ١٤٩ الحذيا وأخذيته
 ١٣٩ الحزباء

٢٣٤ إِنْحَمَقَ	حوصلة ٢٥٠
١٣٧ أَنْحَمْتُ	الحصى ٢٥
١٢١ الْأَحْمَ	حَصِير ٢٥٧
٢٥٤ الْمُحْمَوِي وَإِحْمَوَى	حَطَّ حَطًّا وَحُطُوطًا ١٠٠
٨٩ أَحَاوُهَا	حَظِيز ٩٨
٢٠٧ الْحَنْبَرِيَّت	الْحَظَر ١٠٥
٢٥١ حَنَّة	الْحَفْظَةُ ٢٤٧
١٩٢ و ١٩١ أَخَوَذَ	حَفَّ ٢٥٩
١٨٣ الْحَوَّاز	مَحْقِدُهُ وَمَحْكِدُهُ ٢٤٥
٢٤٦ الْحَوْر	مُحْلِب ٦٣
٦٦ حَوْلَة	حَاوِيَة ٢٤٣
٨٥ حَاجِيَتُكَ وَالْحَاجَاة	جَلَال وَحِلَّة ٧٨
١٧٠ حِيْبَة	حُلَاجِل وَحَلَا حِل ١٧٤
٢٣٨ الْحَيْر . وَالْحَوْر	حَلَّة الْقَوْم ٢٢١
٨٠ حَيَا	تَحَلَّل ١٩٨
٢٢٠ حَيَّ هَلَكَ . وَحَيَّ هَلَكَ	حُلَاوَى ٢١٦
خ	حَلَمَ وَحَلَمَ وَحَلِمَ ٢٢٤
١٩١ أَخْنَطُوا	تَحَلَّمَ ١٩٤ و ٢٠٦
٢٤٦ تَخَانَنَ	الْمُتَحَلِّم ١٩٤
٢٥٠ خَفَّة	تَحْلِيل ٩
٢٥١ الْحُجَاة	الْإِحْلِيل ٩٥
٢٠ خَادِر	تَحْلِيل رَاجِلَة ١٢٤
٢١١ خَذَلَة وَخَذَلَات	الْخَمَر ٨١

أُخْذَل ٢٠	أُخْطَاف ٢٤٦
الْحُرَّانَ وَالْحَرْءَ وَالْحُرُوءَ ٩٤	الْأَخْطَلُ وَالْخَطِيلُ ١٨٤
خُرْتِي ١٢٥	الْخُقَارَةُ ٧٦
التَّخْرِيجُ ٩	خُفَّ ٢٢٠
الْحُرْسُ وَالْحُرْسَةُ ١٨٧	يُخْفِي ٩
تَخْرِيبي وَتُحْرَسُ ١٨٨	الْمُخْتَنِي ٩
أُخْرَطَتْ ٨٤	خُلِيطَى وَخُلِيطَى ٢١٨
الْحَارِفُ وَالْحَرْفُ وَالْحَرَافُ ١٨	خُلْفَان ١٥
الْجِرْقُ وَالْجِرْقَةُ ٧٧	خَلَّيْنِ الْجِجَالِ ٢٢
الْجِرْقُ ١٤٠	خَلَّاءٌ وَخِلَاءٌ ٢٥٢
تَخَارِمُ وَتُخْرِمُ ٢٤٣	يُخَيِّمُ ٨٩
تُخْرِنَتِي ٢٤٥	الْخَمِيسُ ٥٤
اِخْزَى وَالْخَزْيُ ٣	خَنَثَ وَخَنَثًا وَخُنُوثًا ١٣٧
إِخْتَشَبُوا ١٤٩	الْخَنْثَرُ ١٧٥
الْخَشِيبَةُ ١٤٩	خَنَسَ وَخَنَاسًا وَأَخْنَسَتْهُ ١٦٨
يُحْشَى ٢٥٧	الْخُنَاقِيَّةُ ١٠١ وَيُخْنَقُ ١٣٢
الْخِصَارُ وَخِصَارَةٌ ١٣٤	الْخَنِينُ ٣٦
الْخِصَالُ ١٩	الْخُورَى ٩٩
إِنْخِضَادٌ ١٩٦	أَخْوَلَ أَخْوَلًا ١٤٥
خَضِرٌ وَمُخْضَرٌ ١٠	تُخَوِّلَتْنِي ٢٠٦ وَ ٢٦١
مُخْضَرَةٌ ١١	خَازِبَازُ ٢٣٦
خُضْمَةٌ ١٦٨ وَ ٢٣٢	خَاسَ ٢٣٣
خُطَّةٌ ٢٤١	الْخَيْفَانُ ٤٨

تَدْرِي ٢٠	خَاطِيَات ١٦١
الدُّعُثُورُ وَدِعْثَارٌ وَمُدْعَاثُ ٢٣٨	خَيْدَبَتُكَ وَخَيْدَبَتُهُ ١٩٤
مِدْعَس ٩١	الْخَيْرَلَى وَالْخَيْرَى ١٣٦
أَدْعَصَنِي ٢٢٣	خِيَّات ٢٦
دَعْلَجَة ٣٦	خَيْمٌ وَخَامٌ وَخَيْمًا وَخِيَانًا ١٣٢
الدَّعْم ١٧٤	د
دَغْفَلِي ٢٢٥	دَابُّ الذَّنْبِ ١٤١
دَغْلٌ وَدَاغِلَةٌ ٢٤٦	دَاوَأَ ٢٥٠ وَ ٢٥٤
أَذْفَا وَدُفُوْ ٢٢٨	دِير ٢٥٨
دَقَّقَ ١٩٦	دَاجِي ٢٣
الدَّقْعَاء ٩٥	الدَّجَّة ٢٠٧
الْمُدُق ٢٣٦	دَحَرْتُ ٢٣٠
دَقَمْتُ ١٩٧	الدُّخْرُوج ١٨٣
دَقَمْتُ الرَّجُلَ ١٥٨	دَحَيْتُ ٢٣٠
دَلَّظَ ١٩٣	الدَّدَان ١٤٩
يَذْلِف ١٣٣	دَرَجَ ١٩٦
دَلَاة ٥٧	دُرْدُر ٨٨
إِدْمَجٌ وَدُمَيْجَةٌ ٢٤٢	الدُّرْدُ وَالْأَذْرَد ١٤٣
أَدْمَسَ ٢٣٠	التَّدْرُ ١٥١
دَمَقْتُ ١٩٧	دُرْسَانٌ وَدَرَسٌ وَدَرِيْسٌ ٢١٧
أَدَمَقْتُهُ - فَأَنْدَمَقَ ١٩٧	إِدْرَعْتُهُ وَدَرَعْتُهُ ٢٠٢
دَمَّ ٢٥٠	الدرعاء ٢٠٢
دَهْدُن ٥٠	دَرِمَ ٢١٦

أربع ٩	دَوَكَّة ١٣٧
الرَّبيع ٢٤٨	دَوَى وَأَذْوَاء ١٧٠
الرَّبِيعُونَ ٨٧	الدِّين ٦٥
الرَّبَاعَى ١٣٩	ذ
رَتَّ وَرَتَّتَ ٢٢٢	ذِيب وَذِئْب وَذِئْبَةٌ ١٨٤
الرَّكَّة وَرَتَّكَ وَرَتَّكَانَا ٢٥٥	مِذْكَار وَمُذَكِّر ٢٤٢
الرَّيَّة ٢١٢	ذَكَرٌ وَتَذَكُّيَّةٌ وَالتَّذَكُّيَّة ١٣٥
رَجَا ١٣٣	أَذَلَّتْ وَذَالَتْ ٩٣
الرجاج ١٣٧	ذَامَةٌ وَذِمَّتُهُ وَذَامًا ٩٧
رَجَّحَ ١٩٤	إِسْتَدْمَيْتُ وَذِمِّي ٩٥
الرجا ٣٣	ذُنُوبَات ٢١٨
رُحْتُ ٨٢	ذُو أُنَى ٨٥
رِحْلَةٌ ٢٢١	ذِي أَوْدٍ ١٩
الأَزْدَاجُ وَالرَّوْدَجُ ٩٤	ذِرَ بَزْلَاء ٨٥
الرِّدَاة ٢٥٩	ذِرَ تَعْرِفَ ٢٢٣
رَدَمَ ١٣٤	أَذَاب ٢٢٣
الرَّوْدَمَةُ ٨٤	ذَاتُ الْعِرَاق ١٥١
الرَّوْدَى ١٩	ذِي تَسْلَمٍ وَذِي تَسْلَمَانَ ٢٢٢
رَدِي رَدِيَانَا ١٩٠	ذِي نَفْسِهِ وَذَاتُ نَفْسِهَا ٢٢٠
أَرَادِي ١٣٩	ذِيحَّةٌ . وَذِيحَاتٌ . وَذِيحٌ . وَذِيحَةٌ ٢١٢
الرازم ٢٥١	ر
الإِزْزَام ١٣٠	رَأَدُ الضَّحَى ١٢٨
رَضَّان ٩٤	رَأْسُهُ ٢٠٠

رَوَى ٦١	الرَّزَادِق ١٢٩
راء ٤٠	الرَّظَل ٢٣٥
رَيْن وِرْثَة ٢٤	رَعْدِيَّة ٥٦
الرَّيْث ٣٩	أَرَعَمَتْ وَرَعُم ٢١٥
ز	الرَّعَايَا وَرَعِيَّة وَرَعَاوِيَّة وَأَرْعَاوِيَّة ٢٥٢
زَاب ٢٠٦	الرَّغَث ١٨٠
زَانَجْهًا وَزَانَجْهًا ٢٣٥	أَرْغَلَتْ ٢٤٣
زَارَة ٢٤٨	الرَّغَا ٣٥
زَايِدُون ٩٩	رَفَات ١٩٣
الْأَذْبَرُ وَالزُّبْرَة ١٨٣	الرِّفْد ٧٥
زَبَق ١٣٩ و ٢٥٩	رَفُقَ وَرَفِقَ ٢٢٤
زَحَل وَرَحَلَة ٢٥٥	رَقُو وَرَقَا ٩٥
زَحْن وَزَحْنَة ٢٥٥ و ٢٥٦	رَاقِد وَرَقَدَ ٢٣٤
الزَّر ١٤٦	رَمَثَ ٢٥٢
الزَّازِيه ٩٧ و ٩٨	أَرَمَ ١٩٩
الزَّاعِي وَيَزَعَب ١٥٠	رَنَتْ وَتَرْنِيَّةً وَأَرَنْتَ ٢٢٢
زَاْفِرْتُهُ ١٠٠	رَهَبَ ٢٤٤
زَفَقْتُ وَأَزَقَقْتُ ٢٠٨	رَهَنَ وَرَاهَنَ ٢٤٣
الرَّفِيَان ١٣٣	الرَّوْجُ وَمَرْجٌ وَرَوْجٌ ٤٣
الْمُزْلَمُ وَالزُّلْمُ وَالزُّلْم ٥٥	أَرْوَحْتُ ٢٠٦
زَمَعَ وَالزَّمْعَة ٩	مَرَّيْجٌ وَمَرْوُجٌ وَرِيْجٌ ٢٣٨
زُمْنَة ٩٩	رَوَيْتُ وَرِيًّا وَرِيَّةً وَرَاوِيَّة ١٨٧
زَمْنَة ٢٤٢	رَوِيَّة وَرَوِيَّة ٢٢٦

سَحُور ٢١٨
 اسْحَم ٢٣
 تَسْحَمُ وَالسُّحْمَةُ ٢٥٢
 مَخَوُّهَا ١٣٥
 السَّدَفُ وَأَسْدَفُ ١٧٧
 اسْتَدْنَا ٨٤
 يسْرِح ٨
 مُسْرِبَاتٌ وَتَسْرِبُ وَسَارِبٌ ١٠٤
 سَرِيرٌ وَسُرُرٌ ٢٤٠
 أَسَعَفْتُ ٢٣٠
 سَاغِبٌ وَسَغَبٌ ٣
 السَّافِي ٢٣
 سَقِيمٌ سَنِيمٌ ٢٢٢
 سَقَاكَ بِحَوْضٍ . وَسَقَاكَ مِنْ حَوْضٍ ٢١٩
 أَسْقَاهُ . وَسَقَاهُ ٢١٣ و ٢٢٣
 سَاكِبٌ . وَسَكَبٌ ٢٣٤
 سَلَابٌ وَمَسْلَبَةٌ ٤
 سَالِحُونَ وَسَالِحٌ ٩٤
 سُلُوحٌ وَسُلْحَانٌ وَسَلَحٌ ٩٤
 سُلَّاسٌ وَمَسْلُوسٌ ٢٣٤
 سَلِيْقَةٌ وَسَلَاتِقٌ ٢٤٣
 السِّلْمُ وَالسِّلَامُ ١٤٥
 السِّلْمَانُ ٤٧

ذَمَّهَتْ ٨٨
 الْمُرْنَمُ وَالزَّرْنَمَةُ وَالزَّرْنَمَةُ ٥٥
 زَاهِمٌ ١٣٦
 زَوَلٌ ١٠٨
 الْأَزْوَالُ وَزَوَلٌ وَزَوَلَةٌ ٦٦
 الزِّيْرَاةُ وَزَيَارٌ ٢٤٩
 س
 سُورَةٌ ٢١٧
 السَّاسِمُ ٥٦
 سَالَاتٌ وَسَالَةٌ ٢١٨
 سَبَّأَتْهُ ٢٤٣
 السِّبْدُ ١٩٢
 السِّبَاطُ ١٨٤
 السَّنِي ٢٢٧
 اسْتَ الدَّهْرُ ١٧٤
 سَبَاجٌ ١٣٤
 السُّجْعُ ١٨٤
 مَسْجِدٌ ٣٣
 التَّنْجِيرُ وَمَسْجُورٌ وَمَسْجَرٌ ٥٨
 السَّنْجَعُ ١٣٠
 سَبَالٌ ١٩
 سَجِينٌ ٢٠٩
 كَيْسَجٌ وَيَسْجَجٌ ٢٢٤

إِسْتَادَ ١٩٩	سَمَارَةٌ ١٣٤
المُسَيْفُ والسُّوْف ٧٥ ومُسَيْف ٧٦	سَمَاعِي ٣٠ و ٥٩
ش	سَمِيعَت ١٩٨
تَشَأْشَأَ ٢٥٠	السُّمَاق ١٠٥
مَشْبُوح ١٣٣	سَامُ أَبْرَصَ ٢٢٧
شَبَارِق ٤٥	سَامَنُونَ ٩٩
أَشْبَلُهُ ٢٠	سُمُهُ ١٦٦ (من باب الواو)
الشَّبَابَةُ ١٤٩	الإِسْتِمَاءُ وَاسْتَمَى ١٧٣
الشَّجْوُ ٢٤	سَنَحْتُ وَسَنَجْتُ ٢٤٢
الشَّاحِب ١٠٣	السِّنَخ ٨٤
أَشْدُّهُ ٥٤	الإِسْنَف ١٣١
شُدَّهُ ١٩٥	السَّن ١٠٤
شَدَوْتُ ١٩٩	السَّنَةُ وَالسَّنَات ١٨٠
التَّشَذُّر ١٨٢	سَنَنًا وَتَسَنُّونَا ٢٦٠
الشَّرَاب ١٧٥	المَسْهَد ٢٦
المُشْرِبَات ٢٠٤	سَوَاد ٢٥٤
شَرَجَ ٢٤	سُوَيْد ٨٣
أَشْرَجْتُهَا ٨٤	الْأَسْوَدَان ٨٣
شَرِيحَان ١٤٠	يَسُومَهَا ١٤١
الشَّرِخ ٨٤	تَسَاءَ ٢٥٠
الشَّرَاشِر ٦٠	سَارُهَا ٢٦
الشَّرْطُ وَالشَّرِيط ٣٤	سَاف ٢٢١
المَشْرِفِي ١٠٧	أَسَال ١٤٧

شمس ١٩٤	شَرَيْتُ ٣٣ وَأَشْرِيهِ ٤٥
الشَّمْل ٢٩	الشَّزْر ١٧٦
الشِّيم ٢٦١	شَزْنَ وَشُزُونَةً وَتَشَزْنَ ٢٠٦
شَن ٥٠	شَصَاصًا ٢٥٣
شَنِفَ وَشَفَنَ وَشَفَنًا ١٨٠	شَطْرَانِ وَشَطْرَى ٢٤١
شَنَانٌ وَشَنَانٌ ٢٢٥	أَشْطًا وَالشَّيْطَانُ ٢٠٠
الْأَشْوَس ١٥٠	الشَّعْرَان ٢٥٤
المَشَارَة ٣٩	شَاعَرَنِي ٢٢٥
أَشَارَ عَلَيْهَا ١٤١	مُشَعَلَةٌ وَمُشَعِلَةٌ ١٦١
شَوَزَتْهَا وَشُرْتُهَا ٢١٤	الشَّعْوَاء ٥٥
مُشَاوَرَةٌ ٢٥٩	شَفَّ وَشَفَّفَ ٢١٨
أَشَاوَهَا وَالْإِشْلَاء ٢٤١	شَفَّ وَشَفَّفَ ١٢٢ وَ ٢٢٨
الشَّوَا ١٨٦	اشْتَفَقَتْهُ ٢١٧
شَوَايَة ٢٥٩	شَفَّلَحَ ١٨
شَاءَهُ وَشَرَيْتُ ٤١	شَفَا ٢٨
أَشَاعَتْ ٢٤٣	شَقْدٌ ٢٤٢
الْمَشْيُوحَاءُ وَالْمَشْيُوسَاءُ ٩٠	شُقُورُهُ ٨٢
تَشَاءُ ٢٥٠	شَقِصُهُ وَشَقِصُهُ ٩٧
الشَّيْجَانُ وَالشَّيْجَا ١٨٥	الشَّقَّ ٦٣
أَشِيمَ . وَشِيمَ ٢١٦	شُكَايَ ٢١٦
الشَّيْذَارَةُ وَالشَّيْذَارَةُ ٢٤٨	الشَّكْل ٢٢٩
مُشَيًّا ٢٥٠	شَلَّتْ ٨
	شَالَ وَأَشَلَّتُهُ وَشَلَّتْ بِهِ ٥١

ص

صَبْحَان ١٤٩ وَصَبَحِي ٢٥٠

صَبُور وَصَبْر ٢٤٠

صَحْوَةٌ بِحَرْفِ ٩٩

صَحِيحٌ مُصَحَّحٌ ٢٢٢

صَحْبَةٌ ١٦٨

الصِّدَاقُ وَالصَّدَقَةُ ٢٠٨

الصَّرْدُ ٢٠٧

مُصَارَحَةٌ وَصِرَاحٌ ٨٥

الصِّرَ ٦٩

صِرِّي ٢٢١

الصَّرْعَانِ ١٥٧

أُضْطَمَّةٌ ٢٣٢

الصُّعُودُ وَالصَّعُودُ ٢٠٠

صِفْرَةٌ ٩٧

الصَّافِنِ ١٣

صَفْوَةٌ ٢٥٣

صَفَايَا ١٧

صُكٌّ ٥٠

أَصْلَقٌ وَصَلَقٌ وَمُصْلِقٌ ٢٣٧

صَلِيلُهَا ١٦٣

الصَّنْعُ وَالْأَصْنَاعُ وَالصُّنْعُ ١٠

المَصْنَعُ ٥٠

صِنْتُ. وَصِنْتُ ٢٥٨

عُهِبَ السِّبَالُ ٩١

تَصَيَّرَ ١٣٤

أَصَافٌ وَمُصِيفٌ وَصَيِّفُونَ ٨٧

صَيَّقَ ٩٩

ض

أَضْبَعْتُ وَضَبَعْتُ ١٦٩

ضَمَحٌ وَضَحَّتْ ٧٩

ضَاحِيَتُهُ ١٩٥

مُضْرِبٌ ٢٤٢

مُضِرٌّ ٧٤

الضَّرَّةُ ٧٤ وَ ٧٥

ضَرَّةٌ وَضَرَّاتٌ ٢٤٥

ضَرِيرُهَا ١٠٦

مُضْطَرِّ ١٥٧

إِضْطَنَاتٌ ٢٥٣

ضَفِغْتُ وَضَفْنَا ١٣٢

ضَفَا وَضَفُوا ٢٥٣

ضَلَعٌ ٢٢٠

الضَّالَّتَانِ ١٨٤

ضَمَحٌ وَالْمُضْمَحُ ٢٥٢

الضِّنُّ ٩٦

مَضَنَّةٌ وَمَضَنَّةٌ ٢٥٨

ضناً ١٦٩ وأضناء ١٧٠

أضاءت ٢٤٣

ضاعني ٢٣٢

أضافة وتضيئة ١٦٩

ضنضني ٢٥٤

الضيف ١٤٧

ط

طوي ٢٢٦

مطبخ ٩٢

طحرت ومطحور ٢٣٠

طريدة ٢٥٩

أطري ومطير ٩٦

أطرفت ٨٤

طريقة ٢٢٠

أطلق طاقاً والطلق ١٩٤

طل ومطول ٢٢٩

طسفع ١٧٦

الأطلاق والطلق ٢٤٥

طلى وزساً ١٢

تطاح وطاح ٥٦

طوع ٩٩ وطوعة ١٠٠

طوفان المطر ٧٧

مطينة ٩٣

الطبع ٥٦

طيل وطيل ٢١٩

الطية ٩٣

ظ

ظران وظران ٢٢٣

أظرفت ١٣٧

ظلع ٢١٦

طعنة ٢٢١

أظلف ومظلف والظلف ٤٦

ع

عبأت ٢٣٣

عبدان . وعبيد . واعبدته وعبدته ١٧٨

العبس ٥٠

العائق والعواقب ٢٢

العقل وعقل ٢٥٣

عقلب ١٣٢

أعشى وعشوا ٢٣٣

عجب ١٩٨

عجزة ٩٧

عجس وعجس ومعجس ١٢٢

العجنا والعجنت ٢٥٢

العاديات ١٨

العسجدية ١٧	العادية ٣٥
عَسَل وَعَسْلَان ١٤	العَذْبَة والعَذْب ٢٥٤
العَسْلَان ١٥٠	الْمَعْذُور والعُذْرَة ٢٣٧
التعشير ٢٣٧	العَذْرَة ٢٥٢
العَشَايا ١٣٦	الإعذار ١٨٧
عُشَيَّات ٢٥٠	عُذُوب ٦٩
عَصَب وعَصِب ٢١	عَذِيرُهَا ١٠٧
العاصد ١٠٥	عَرَج وعَرَج ٢١٦
عَضُود شَر ١٣٧	العَرْجَة ١٠٨
عَصَف ٢٢٦	العَرَادَة ١٥٣
الْأَعْظَب ٨٤	الْعَرَّ والعُرَّ ١٧٨
العَضْب ٢٦٠	عَرَسَ . وَأَعْرَسَ ٢١٢
المِعْضَد وَيُعْضَد ١٤٩	عَرِيب ٢٤٤
العَضَارِيط وَعُضْرُوط ٥٤	العَرَكْرَكَة ١٧٩
المِعْطِير ٢٣٦	عَرَمْنَا . وَعَرَامَة ٢٠٠
العَطْن المُنِيم ١٧	إِعْرَنْقَر ٩٠
العِفْرِيَة ١٠٠	الْعَرْن ١٣٢
تَعَفَّق ٦٩	عَرِن ١٣٥
عَفْوَة ٢١٧	العَرِيض ١٣٠
عَفَا ٣٦ يَغْفُر ٤٦	المُعْرَب وعَرَب ٧٧
العافية ٣٧	عَزَف والعُرُوف ٢٢٩
العُفْر ٤٢	تُعْزُوة ٢٠٦
عُفْر الدار ٤٣	عُرُوز ٩٥

العائد ١٦١	عَقِيرَة ٢٢٠
العَنَسَل ٢١٦	عَقَلَ عَقْلًا وَعُقُولًا . وَالْمَعْقِل ٢٣٤
عَنَاصِي وَعِنَصِيَّة وَعُنُصُوة ١٤٤	عَقُولًا ١٠٠
إِعْتَنَفْتُ ٢٤٧	عَقِي ٩٤
العَنَقَاءُ الْمَغْرِبُ وَالْمَغْرِبَة ٢١٧	عَمَكْتُ وَلَا تُعَكِّي ١٩٩
عَنِّي ٢٨	مَكَم ٣٣
عَهَن وَعَاهَن ٢٣٥	عَلِ الْجَبَلِ وَعَلِ الْجَبَلِ ١٣٢
عَوَاهِنِهِ ٢٢٦	الْعُلُوبُ ٧٨
عَوَجَهَا ١٨٠	عَلَبَاء ٢١٦
الْعَوْد ٨١	الْعُلْبَة ٢٤٧
الْمَعْيُورَاء ٩٠	الْعُلَابُط ١٧٣ وَعُلْبَطَة ١٧٤
العانة ٢٣٧	إِسْتَقْطَجَ وَعِج ٢١٧
عَوَانٌ وَعُون ٢١٢	تَعْلُكَ ٨٩
إِعْتَاطَتْ ١٧٠	الْعَلَلُ وَالْعَلَى ١٧
العائط ١٧٣	عَلَنْتُ ١٠٦
عِيد ٢١٩	عَلَاهَا ٥٨
الْعِيدَان ٦٥	الْعَالِيَة ٥٣
الْعِيدَان ٢١٢	تَعَمَّنِي ٢٦١
عَيْدِي ١٠٠	الْأَعْمَ ٦٢
الْعَيْدَهِيَّات ١٨٠	الْعَمَ ٦٥
الْعَيْمَة ٤٩	الْعَنَج ٢٥٣
عَيْنَ عَنَّة ٨٣	عُنْجَهَة ٢١٧
الْعَيْن . وَعَيْنَاء ٢٣٨	عَانَد ٦٣

الْعُسَنَاتُ وَالْعُسْنَةُ ٥٢	عَيْنَ ٢٠٣
غَشِيَانٌ وَغَشِيَا ٢٥١	الْعَيْهَلُ ٥٣
الْعَضْبَةُ وَالْعَضْبُ ٤٤	يَعْيَا ١٥١
غَضَفَ ٢١٦	غ
إِنْقَطَ ١٩٧	غَبَقَانُ ٢٤٩ وَغَبَقَى ٢٥٠
غُفْرٌ ١٠	الْمُقْتَلُ ٥٣
الْقَفْرُ ٨٠	النَّشَاتُ ١٣٣
إِغْفِرُ ٢٣٥	الْأَغْثَمُ ٥٢
الْقُلْبَى ٦٥	الْقُدْرُ ٤٩
غَلِيثٌ وَغَلَسَتْهُ وَأَغْلَسَتْهُ ٢١٨	غِيْدَاقُ ٩٢
غَلَا ٢٥٥	غَذِيَانٌ وَغَذِيَا ٢٥١
الْعُمَرُ ١٥٠	غُذِيَّانَاتُ ٢٥٠
الْمُعَمَّرُ ٧٠	غَذْوَانٌ وَغَذْوَانَةٌ ٢٤٨
غَمِيقٌ ١٩٥	الْعُرُوبُ وَغَرِبَا الْعَيْنِ ٦٠
غَمِيقَتْ وَغَمِيقَتْ ٢٣٤	الْعَوَارِبُ وَغَارِبُ ٨٣
غَنَظَنِي ١٩٩	غَرَّ . وَغَرَيْنَ . وَإِمْرَأَةٌ غَرَّ . وَغَرِيرُ ٢٢٨
غَنِي ٢١٤	أَغْرَةٌ ٢٢٨
الْأَغَانِي وَالْأُغْنِيَّةُ ١٨	غَرِيرُكَ ٩٩
اسْتَغْنَتْ ٢٣٣	أَغْرَيْتُ . وَغَرَاةٌ وَغَرِي ١٩٨
الْقَارَةُ ٥٥	غَزَزَ ٢١٥
غَارَهُمْ يَغِيرُهُمْ ٢٥٢	غَزَالَةُ الضَّحَى ١٢٨
أَغَامَ ١٤٧	غَزَوَ ٦٦
الْمُعِيبَةُ وَالشَّهَادَةُ ٤٩	الْأُسَى ١٢ وَ٢٠

فَارِقَ وَفَوَارِقَ ٢١٤	غَيْثَةٌ ١٣٧
الْفُرَانِسُ ١٣٣	غُيُورٌ وَغَيْرُ وَغَيْرُ ٩٩
لَنْفَرَعَ ١٥٣	يَتَغَيَّرُ ٩٣
فَشَأْ ٢٥٥	غَائِلَةٌ ٦٣
فَضَحْتُ ١٩٦	الْقِيمُ ٤٩ و ٩٥
فَضَى وَفَوْضَى ٢١٨	ف
فَطُورَ ٢١٨	فَتَكَ بِهِ ٨
فَطَسَ ١٩٦	الْفَاثُورُ ١١١
فَقَاتُ ١٩٦	أَفَحَّتْ وَفَاحَ وَفَيَّحَانَ ٤٨
فَقَّحَ ١٣٦	فُحَّرَ ١٠
فُقُورُهُ ٨٢	فَحَشَ ٢٢٤
فَقَسَ ١٩٦	فَدَغَتْ ١٩٦
فَقَّعَ وَالْفِقْعَةُ ٢٢٦	فَرَحَّتْ وَأَفْرَحَتْ ٢٦٠
فَقِمَ ٢٥٨	الْفِرْدُوسُ ٣٨
فَنَكَ ٦٦ و ١٤٨	فَرَزْتُ ٢١٤
الْقَلَتَانُ ١٨٣	فَرُوزَ ١٩٦
الْفَلَاطِيسُ وَالْفِلَاطَاسُ وَالْفُلَاطُوسُ ٤٩	أَفْرَسْتُ ١٣٢
الْفَلَكَ وَالْفِلَكَ وَالْفِلَالُكَ ٢٦٠	أَفْرَشْتُ ٨٦
الْفَنَ وَفَنَنْتُ ٥٠	فَارِضٌ وَفَوَارِضُ ٢١٢
الْفَهَ ١٧٠	الْقَرَطُ ١٩٧
فَاهَا لِفَيْكَ ١٨٩ و ٢٢٠	فَرَعَ ١٨٦
فَازَ وَفَوَّزَ ١٩٦	أَفْرَعَ ٢٥٣
فُوقَ ٢٦٠	فَارَعَةُ ٣٠ و ٥٩

الفَيَّان ٢٣	الفَيُّو ٣٨
ق	القُرُون ٢٥٤
قَبِيتُ ١٣٧	الْقَرَنان ١٧٤
قَبَلًا وَمُقَابِلَةً وَقَبَلًا وَقُبُلًا وَقَبَلِيًّا وَقَبِيلًا ٢٣٥	قَرَوًا وَقَرَوًا ١٣٧
أَقْبَلْتُهَا وَقَبَلْتُ ٨١	قَارِيَةٌ وَقَوَارِي ٢٥٢
قَلْبْتُ ٢٠٠	الْقَزَل ١٦٧
إِقْتَلَ وَإِقْيَالًا وَإِقْتَالَ ٢٤٤	قَشَّشَ ٢٤٥
الْقِتَال ٧٨	الْقِشَاع ٢٥٦
الْقِرْد ١٧٥	قَصَرَ ١٠٠
قِرْوَلٌ وَعِرْوَالٌ ٢٣٣	قَصْرِي ٢٤
حَزَزَ ٢٥١	مَقْصُورَةٌ ٦٦
حَزَنَةٌ ٩٥	الْمُقْتَصِع ٦٧
الْمِقْدَرِ ١٤٦	مَقْصُولٌ وَقَصَلْتُ ٨٥
قَدِرٌ وَقَدُرٌ ٢٢٤	الْقَصِيْمَةُ ٢٥١
الْقِدَاع ٢٥٥	الْقِضْم ٢٠٢
أَقْرَأَنِي ٢٥٣	إِقْطَعَ ١٧٠
قَرَضَ رِبَاطُهُ ١٠١	قَطَوَانَةٌ وَقَطَوَان ٢٢٣
أَقْرَعَ وَقَرَعًا ٦٧	الْقَعْرَةُ وَقَعْرَى وَالْقُعْرَةُ ٢٤١
الْقَرَع ١٣٥	الْقَعْو ٢٤٦
قَرَفْتِي وَقَرَفْتُ ٢٠٣	إِقْتَفَ ٢١٧
قَرَفَ ١٩٩	قَفَقَفَ ١٩٩
الْمُقَرَّمُ وَالْقَرَمُ وَقَرَمْتُ ١٠٢	قَلَّتْ ٢٤٣
قَرَمَشَ ١٣٤	الْقَلَّتْ ٥٧

١٣٥ كَبَرَتْ كَيْفِيَّةُ
 ١٠٣ الكَبْدَاءُ
 ١٨ الكَبَرُ
 ٩٧ كَيْزَةٌ وَإِكْبَرَةٌ
 ١٣٨ كَتَيْتَ وَكَتَّتْ
 ١٧ كَثَّةُ
 ٧٦ الْكُثْرُ
 ١٣٥ أَكْنَدَتْ وَكُذِيَّةُ
 ٢٢٤ كَدِرَ وَكَدُرَ
 ٩٠ كَذَاكَ
 ١٨ كَذِبْتُ كَذَبَ
 ٧٢ الْكُذْبُذُبُ
 ٨٩ كَذَاكَ
 ٢٤١ كَرَبَانُ وَكَرَبِي
 ١٤٣ الْكَرَادِي
 ٢١٨ كَارَزَ وَالْمَكَارِزَةُ
 ١٩٠ كَرِشَ
 ٢٣٦ كَرَفٌ وَكَرُوفٌ
 ١٣٢ أَكْرَعَ وَالْكَرْعُ
 ٦٧ يُكْرَعُ
 ٢٤٠ كَرَمٌ وَكَرْمٌ
 ٥٥ أَكْرَمْتُ
 ١١٩ الْكُشُوفُ

١٦٧ قَلَزَ
 ١٦٩ الْقَلَزُ
 ٥٨ الْقُلُوصُ
 ٤٥ أَقْلَامُ
 ٢١٢ قُلَّةٌ وَقُلَاتٌ
 ٢٥١ أَقْمَاتٌ وَمُقْبِيَّةُ
 ٢٥٠ قَلَمَانِي
 ٢٣٥ إِقْتَسَمْتُ وَالْقِسْمَةُ وَالْقِسْمَةُ
 ٢٤٥ قَنْطَرٌ
 ١٧٨ قَنَاءُ
 ١٣٦ قَهْلَةٌ
 ١٩٦ قَادَ
 ١٧٤ الْقَامَةُ
 ٢٩ الْمَقَامُ وَالْمَقَامَةُ
 ٢٥٧ الْمَقَامَةُ
 ١٨٩ تَقَوَّبَ
 ٢٣٧ الْقُورُ وَقَارَةُ
 ٢٠ قِيَّارٌ
 ٢٤٩ الْقِيَّاءَةُ
 ١٣٤ تَقِيلُ وَتَقِيضُ
 ك
 ٨٢ الْكُودُ
 ٥٠ إِكْبَانٌ وَالْإِكْبَنَانُ

المكانة ١٦٩
 ل
 إِستِلبَات ١٧١
 اللَّبد ٨٥
 اللَّبوس ٢٢٨
 لَجَذَنِي وَلُحْذَ ٢١٥
 اللَّجِين ١١١
 مُلْحَوِجٌ وَمَلْهُوجٌ وَلَحَوَجٌ وَمُلْحَوِجَةٌ ١٠٢
 لَدُن ١٦٩ و ١٩٧
 اللَّسَان ٣٣
 أَطْعَمَ ٢٢٥
 اللَّطِيمَةُ وَالطَّائِمُ ١٧
 مَلَاعِطُ ١٧٣
 لَعْنَةٌ ٢٠٠
 لَعًا وَلَعًا لَهُ ٣٧ و ٣٨
 اللَّاعِي ٧
 لَعِمَتْ وَلَعِمَتْ ١٩٢
 الْأَلْفَت ١٧٠ و ٢٣٢ و لَفَتَا ٢٣٢
 أَفْظَ جِلَامُهُ ١٠٠
 الْأَلْفَت ١٧٠ و ٢٣٢
 أَلْفَاقًا ٢٤١
 لَقِحت ٢١
 لَقِست ٢٢٥

يَكْظِمُ ١٣٢
 كْظَمَ وَمَكْظُومٌ ٥٢
 كْظَمَهُ وَكِظَامٌ وَكِظَامَةٌ ٥٢
 كَعَمَ ٢٣٠
 أَكْعَبَ وَمُكْعِبٌ ٢٣٥
 الْكَعْبُ ٢٤٨
 أَكْعَبَ ٢٥٢
 الْكِفَاءُ وَأَكْفَاءُ ٦
 كَافِرٌ ٢٣٨
 وَكُلْبَةٌ ٢٥٤
 كَلَابٌ ٢٣٤
 الْكَيْبِيُّ ٥١
 كَيْبِيٌّ وَأَكْبَاءُ ١٥٥
 أَكْنَبَتْ وَمُكْنَبَةٌ ١٧١
 كَنَيْتَ ١٧٢
 كَيْبَنَةٌ ١٧٠
 كَهَرٌ ٧٩
 الْكَهْرُورَةُ ٧٩
 كَهَرُ الضَّحَى ١٢٨
 الْمَكُودُ ٢١٥
 الْكُوسِيُّ ١٥٣
 كَوَاكِبٌ وَكَوْكَبٌ ١٠٣
 كُومٌ وَكُومٌ وَكُومَاءُ ١٧

م	اللُّقْطَةُ وَاللُّقْطَةُ ٢٢٩
مَازَتْ . وَمَازَتْ ١٩٨	أَلْقَاطًا ٢٤١
ماءَ رَني ٢١٦	لُقَاعَةٌ وَتَلْقَاعَةٌ ٢٤٣
مَأْمَأَ ٢٥٤	لَقِيَتْهُ . وَلَقَاةٌ ١٩٤
نَمَتَعَ ١٥٧	تَلَمَّاتٌ ٢٥٠
الْمَاجِدَةُ ٣١	التَّلْمُجُ ١٨٤
مَجْرٍ وَأَجْرَتْ ٢٣٤	لَع ١٩٨
مَجَلَّتْ ١٧١	أَلْعَنَ ٢٣٧
مَحْوَةٌ ١٣٦	أَلَمَ ١٩٧
مَحَا يَمْحُو وَيَمْحَا وَيَمْحِي ٢٠٩	لِأَمَّا وَاللِّمَم ١٩٨
أَمَحَّ ١٩٩	لَمَةٌ ٢٠٢
مُذٌّ وَمُنْذٌ ١٢	اللَّهْمَةُ وَلَهَبٌ وَلَهْبَانٌ وَلَهْبِي ١٣٣
مَذَلَّتْ وَالْمَذَلُّ ١٨٢	لَهْنَكَ ٢٨
يُمِرُّوْهَا وَالتَّمْرِيثُ ١٧١	لَوْحَ ١٩٨
الْمِرَاحُ ٤٨	تُلِيمُ ١١
الْمِرْدُ ٢٦	أَلَوَى ١٩٨
تُمْرِضُ ٢٢٢	لَاتَ وَلَيْتَا ١٩٧
مَرَطَ ٢٥٩	لَطَاتُهُ ٩٩
مِرْطَلَةٌ ٩٤	يَلِيطُ ١٦
مِرْقَ ٢٥٩	لَاعٌ وَلَاعَةٌ ٢٢٧
مِرْقَسٌ ٦١	لُومَةٌ ٢١٩
مَرِنَ ٨٣	لَيْلِي ٢٤٩
الرَّائِرُ وَالْمَرِيَّةُ ٣٤	

مَلَك الطريق ٨٨	التَّزْرُ ١٤٣
أَمْلَاهُ ٤٥	مَسَّ الطريق ٨٨
مَنَاعُ ٧	الْمُسْتَبَ ٧٨
مُنَّةٌ وَمُنَنٌ ٢١٩	تَمَسَحَ ٩٤
الْمَنِينُ ١٢٩	إِمْتَشَشْتُ ٢٤٦
مَهَرْتُ وَأَمَهَرْتُ وَأَمِهَرَنَ ٢٠٨	الْمَشْيَ ١٠٠
مَهْمَا ٦٢ و ٦٣	مَاصِحَ ١١٢
الْمُورُ وَمَارُ وَمَاثِرُ ٢٣٨	مَضَانَا ١٠٨
مَا ٤٧	مَعَطَ ٢٥٩
مَاقَ ٢٣٤	مَعَلَ ٢٤٣
مَالٌ وَمَالَةٌ ٢٢٧	الْمَعَانُ ٢٥٤
الْمِلَّةُ ٩٢	أَمَغَرْتُ ٧٣
ن	الْأَمْعُوزُ ٧٨
النَّانَاُ وَنَانَاتُ ١٢٥	الْمِغْفَارُ وَالْمَغْفِرُ ٧٤
النَّاجُ وَنَوُوجُ ٢٣٧	مَقَّتَ ١٨٩
نَاجَةٌ ٢٣٨	مَقْتَوِينَ ١٨٨
النُّورُ ٢٦	مَقَطَ ٢٥٧
الْمُسْتَنَجُ ١٧٧	الْمَقَاءُ ٢٦١
النَّبَاشُ ٩	مَكْنَةُ ٢٥٥
أَنْبَلْتُ ٨٨	الْمَلَاةُ وَالْمَلَاوُ ٢٥٨
نَبَهُ ٨٨	الْمَلِجُ وَالْمَلُوحُ ٧٤
نَبَهُ ٢٠٠	الْمَلَسَ ١٢
نَهَتْ وَنَبَهَا ٢٠٠	الْمَلَعَ ١٣٣

النِّشْفَةُ وَنِشَافٌ وَنِشْفَاتٌ ١٨٩	إِسْتَجْدَتْهُ ٢٣٣
يَنْتَشِفُ ٢٣٦	النَّجْرُ وَالنَّجَارُ وَالنَّجَارُ ٨٤
النَّصَبُ ٦٥	نَاجِعَةٌ وَنَوَاجِعُ ٩٦
نَصْفَانُ وَنَصْفِي ٢٩١	النَّجَاءُ ١٠ و ٣٩
مُنْصِيَّةٌ وَنَصِيٌّ ١٠٠	الْأَنْجِيَّةُ وَالنَّحْيُ وَالنَّجْوَى ١١
الْمُنَاصِي ١٤٤	النَّحْيُ ١٠٦
النُّضَارُ ١٠٩	النَّاحِي ٥٨
النَّضَاحُ ٢٥٤	النَّحِيثُ ١٠٩
نَطَاسِيٌّ ٩٠	النَّحْسُ ٥١
نَظْرَةٌ ٢٥٤	النَّحَاسُ ٨٤
نَعْتَةٌ وَنَعْتُ ٢٢٠	إِنْتَرَعَتْهُ ٢٤٦
أَنْعَمْتُ ١٢٣	تَرَا ١٠٠
نِعِمَّكَ اللَّهُ عَيْنًا ٨٦	نَسَاَهَا ٢٤٧
النِّعَامَةُ ١٧٤	نَسَلَ ٤٠
أَنْعَرْتُ ٧٣	نَسَا ١٨
النَّعْرُ وَالْمِنْغَارُ وَالْمَنْغِرُ ٧٤	تَنْشُدِينَ ١٧٥
نَعَمْتُ ١٩٢	مِنْشَارٌ ٤٨
نَعْيَةٌ ١٠١	الْمُنْتَشِرُ ٧٤
إِسْتَنْفَرْتُهُ ٢٣٢	نَفَتْ ١٥٧
النِّفَاسُ وَالنَّفْسَاءُ وَالنَّفْسَاءُ ١٧٥	النَّاشِطُ وَنَشِطٌ ١٧٣
مُنْفِسٌ ٢٢٠	نَشِيطٌ مُنْشِطٌ ٢٢٢
أَنْفَضْتُ ٢٤٣	نَشِيطٌ وَتَنْشِيطًا وَأَنْشِيطٌ وَأَنْشُوطَةٌ
نَفِطْتُ وَنَفَطْتُ ١٧١	وَأَنْشَطْتُهَا ٢٤٥

الناب ١٩	نَفَقَ ٢٢٨
تُنِيرُهَا ١٠٦	نَقَدَ ٢٤٢
أَنْبِيَا ٢٠	نَقَرَةً ١٩٠
•	مُنْقِر ١١٩
هَبَّ يَهَبُ وَيَهَبُ ٢٢٨	نَقْرَسَ وَنَقْرِيسَ ٩٠
الهُبُوطُ وَالْهُبُوطُ ٢٠١	النَقْرَى ٨٤
الْمَبْعَ وَهَبَعَ ٢٤٨	تَنْقَعُ ٦٧
هَاتَةَ ١٣٨	النِّقَالُ وَنَقْلَ وَنَقَلَتْ وَالنَّقْلَةُ وَالنَّقِيلُ
يَهْتِلَانُ وَهَتَمَةٌ ٢٤٦	وَالنِّقْلُ ١٨٢
هَجَّتْ ١٩٤	نَقْنَقَةً وَنَقْنِقَ ٢٥٥
هَجْمَةٌ ١٧	أَنْقَى ١٩٩
هَذَبِلَ ١٨١	نَكَلَ وَنَكَلَ ٢٤٥
الْمَدَجَانُ ٢٥٥	نَمَ وَتَنْمِيَةً ١٣٥
هَدَرَ وَأَهْدَرْتُهُ ٢٢٩	النَّمِيرَ ١٠٩
تَهَادَرَ ٢٤٤	نَهْدَانُ وَنَهْدَى وَأَنْهَدْتُهُ ٢٤١
تَهَادَمَ ٢٤٤	نَهَرَ ٢٤٩
هَدَنْتُ وَالْهُدْثَةُ وَهَدَرُوا ١٩٩	نَهْتَةً ٩٠
أَهْرَأَنِي ٢٢٣	النَّهْلَ ٥٧
الْهَرْدَبَةُ ١٣٠	النَّهْلَى ١٧
هَرَيْسَةٌ وَمَهْرُوسٌ ٨١	النَّوَاهِلُ وَنَهَالٌ وَنَهْلٌ ١٨٧
الْمَرْهَرَةُ ٢٥٠	تَنَوَّرَتْ وَالتَّنَوُّرُ ٢٣٤
هَرَهَرَ ٢٥١	نَوِيصٌ ١٣٩
هَرَأَ ٢٥١	هَاءٌ ٤٠

و

أوأت ٣
 تُوبَة ٣ و ٢٥٣
 أتابت ٢٥٣
 وأت ٥٦
 الموئل ٥٦
 الوابط ١٧٣
 وبيته ٠ وبها ٢٠٠
 وقيرة ٢١٧
 اتقى وتق الله ٤
 الوجاب ١٣٠
 وجاد ٥٦
 وجدت ٢٢٩
 وجار وأزجرة ووُجر ٢١٦
 الوجناء والوجين ٥٣
 مواجن وميجنة ١٦١
 وجوه وأجوه ١٧٩
 وحد وأحد ١٧٩
 وحش إضيت ٢٢٦
 الأوخاش ووخش ١٣٤
 إستوخمته ٢٤٧
 ودأ ١٠٦
 الودعتان ١٨٠

هرور ومهروزة ١٩٦
 هزاة وهزاة ١٣٤
 الهز والهزة والهزير ١٢
 مهزاق ٢٢١
 الهضب ٣٤
 هطل وهطلائاً ٢٥٥
 يتهطلس والهطلسة ٢٥١
 الأهل ١٨
 الهلوف ٩٢
 مهللاً ٨٨
 مهمل ٢٤٦
 همت وأنهما ٢٣٤
 الإهماد والمهد ١٤
 الهمس ٥٧
 هانة وهنانة ١٣٨
 الهوادة ١٠٧
 هودت وتهودت ٢٣٢
 هاع ٢٣٤
 هيضة وهيضل ٢٤٣
 هيقة وهيقي ٢٥٥
 الهيل والهيلمان والهيلمان ٢٤١
 هيت ٣٩

وَفَر ٢٢١	الْمُؤَدُّونَةُ وَوَدَّعْتُ ٣٤
وَقْتُ وَأَقْتُ ١٧٩	وَادِي تُغْلِسُ وَوَادِي تُضَلُّ ١٣٧
أَوْقَرَةٌ ٢٤٣	وَادِي تُحَيِّبُ وَتَوَكَّلْ وَوَادِي تُهْلِكُ ١٣٧
أَوْقَالًا ٢٤١	وَدَمَ وَوُدُّمَ ٢٦٠
وَقَاعٍ ١٥١	وَرَأً ٤٠
مَوْقِفٍ ١٧٠	وَرَاوِي ٤٦
الْوَكَّارُ وَوَكَّرِي وَوَكَّرَتْهُ وَمُؤَكَّرٌ ٤٧	وِرَاقٍ ٢١٨
التَّوَكُّيرُ وَوَكَّرٌ ١٨٧	وَرَكٌ ٢٢٠
وَكَّزَ ٢٥٥	وَزَّاتُهُ ٢٥٠
وَكَّلَ وَتُكَلِّمَةُ ٢٢١	أَوْزَعْتُ ١٣٣
وَلَبَ وَوُلُوبًا ١٣٤	أَوْزَعْتُ ٢٤٣
لِدَاتٍ ٤٥	أَوْزَمْتُ ٢٤٨
وَلَعَ يَلَعُ وَوَلَعَ يَلَعُ ٢٣٩ وَ ٢٤٠	أَوْسَحْتُ ٢٥٩
الْوَلَقِيُّ وَالْوَلَقِيُّ وَالْوَلَقِيُّ وَوَلَقَهُ ١٧٩	وِسَادَةٌ ١٧٩
وَلَيْمَةٌ ٢٤٤	الْوَسَقُ ٢٣٣
الْوَلِيْمَةُ ١٨٧	الْوَسِيْقَةُ ٢٥٩
أَوَّلَى ٦٣	الْمِلْسِمُ ٥٦
وَمَّتْ ٢٥٢	مِشْشَارٌ وَوَشَرْتُ ٤٨
وَهْنٌ ٢	وُضْعَةٌ وَوَضَعُوا ٢٢١
وَيْهًا ١٣	الضَّعَّةُ وَالضَّعَّةُ ١٧٢
التَّوْنُ ١٠٣	أَوْطَفَ ٦٣
	إِيْتَمَدَ ٣
	وَعَمْتُ ١٩٢

الأيسار واليسر ١٤٢
يَصَّصَ ١٣٦
اليعار وياصرة ويواعر ٣٤
يَقْنُ ٢٢١
أَيَّهْمَ وَيَهْمَاءُ ٢٢٦
يالا ٢١

ي

يَشِّسَ وَيَيَّسُ ٢٢٥
اليباب ٥١
يَدِّي ٥٤ و ٢٢٥
اليراع ٧



اصلاح خطأ

صفحة	سطر	خطأ	صواب
١٢	٨	وَالزَّمانِ	وَالزَّمانُ
١٧	١٣	يُضَيِّنُهُ	يُضَيِّنُهُ
١٧	١٧	شَارِبِينَ	شَارِبِينَ
٦٥	١٠	كَمِيدَانِ	كَمِيدَانِ
١١٠	٤	كَرَّامَهُ	كِرَامَهُ
١١٠	٢٠	(٨) وَيُروى آخرون الخ	يجب ان يزداد في آخر هذه الحاشية لفظة (مصحح)
١٢٦	١٦	عَدَّيْتِ (١)	يجب ان يزداد في آخر هذه الحاشية لفظة (مصحح)
٢٤٩	١٩	(١) ان الذي الخ	يجب ان يزداد في آخر هذه الحاشية لفظة (مصحح)
١٦٠	٥	جَحْوَانِ	جَحْوَانِ
١٦٩	١٠	قَيْسُ	قَيْسُ
١٧١	٩	تَكْذِبُ	تَكْذِبُ
١٧٤	١٨	(١) وَيُروى ان (٢) في الاصل الخ	(١) في الاصل الخ وَيُضم اليها لفظة مصحح و (٢) وَيُروى إن
١٧٥	١٨	زُبُورِ	زُبُورِ
١٧٦	٣	غَيْرِ	غَيْرِ
١٧٧	٥	فِيأْتِيهِمْ	فِيأْتِيهِمْ
١٨٣	٢	وَالزُّبُرَةِ	وَالزُّبُرَةِ

صواب	خطا	سطر	صفحة
بالغة بالنصب	بالغة	١٤	٢٠٢
يَنِيضُ	يَنِيضُ	١٩	٢٠٢
وَيَسُودُ	وَيَسُودُ	١	٢٠٣
عِنْدَ اللَّهِ	عِنْدَ اللَّهِ	٧	٢٠٥
وَعَمْرُ	وَعَمْرُ	١٣	٢٠٥
وَلَا يُقَالُ فِيهِ إِلَّا هَذَا	وَلَا يُقَالُ فِيهِ هَذَا	١	٢٢٣
تُذِيْبُهَا	تُذِيْبُهَا	١٤	٢٢٣
وَامْرَأَةٌ لَاعَةٌ وَنِسَاءٌ لَاعَاتُ	وَامْرَأَةٌ لَاعَةٌ وَلَاعَاتُ	٣	٢٢٧
بِجَانِ	بِجَانِ	٤	٢٤٧
قَوْلُهُمْ	قَوْلُهُمْ	٢	٢٥١
مُضْحَكَةٌ	مُضْحَكَةٌ	٧	٢٥٢
رَهْلٌ	رَهْلٌ	١٠	٢٥٨



فهرس

صفحة

(ج)

(د)

(و)

١

٢

١١

١٦

٤٧

٥٧

٨١

٩١

٩٣

١٠٣

١٣٢

١٣٩

١٦٣

١٦٩

١٧٣

١٨٧

تقدمة الكتاب

مقدمة المصحح

ترجمة المؤلف

مقدمة المؤلف

باب شعر

باب رجز

باب شعر

باب رجز

باب رجز

باب نوادر

باب رجز

باب نوادر من كلام العرب

باب رجز

باب نوادر

باب شعر

باب رجز

باب نوادر

باب رجز

باب نوادر

❦ كتاب يُقال له مسائيه لأبي زيد ❦

صفحة

٢٣٢

باب نوادر

٢٦٣

فهرس اسماء الرُجَّاز والشعراء التي وردت في هذا الكتاب

٢٦٩

فهرس ما ورد له تفسير من ألفاظ اللغة او توجية نحوي أو لغوي

